

ملف ازمنة الخليفة  
١١٢







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ١.٣

# موقف يسارية

الجزء الخامس

إعداد : مركز الموحدة للمعلومات  
٤ شعب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣





٤٥٥- لا تقتلوا العراقيين ٠٠ لكن كيف ؟ حرب ال (٣) الغاز ٠

١٠٣٦ ١٩٩١/٢/١١ محمود المراني  
روز اليوسف  
٤٥٦- العرب ٠٠ والمصيدة ٠

١٠٤٤ ١٩٩١/٢/١٣ الاهالسي  
٤٥٧- على مصران تشارك في تحرير الكويت بالطرق السلمية فقط ٠

١٠٤٦ ١٩٩١/٢/١٣ الاهالسي  
محمد سيد أحمد  
٤٥٨- تجويع الكويت ٠٠ وتجويع الفلسطينيين ٠

١٠٤٨ ١٩٩١/٢/١٣ الاهالسي  
عبد الرحمن ثبيطة  
٤٥٩- مجاملة للسلطان ٠

١٠٤٩ ١٩٩١/٢/١٣ الاهالسي  
محمد احمد خلد الله  
٤٦٠- مرة اخرى الهكسوس !

١٠٥٠ ١٩٩١/٢/١٣ الاهالسي  
٤٦١- على الامة العربية ان تحدد بنفسها ترتيبات الامن في المنطقة ٠

١٠٥٣ ١٩٩١/٢/١٣ الاهالسي  
لطفي واكد  
٤٦٢- هن يمكن حسم الموقف مع تجنب المعركة البهية : !

١٠٥٥ ١٩٩١/٢/١٣ الاهالسي  
امين هويدى  
٤٦٣- احزاب المعارضة تدين القصف الوحشى العراقى ٠

١٠٥٦ ١٩٩١/١/١٣ الاهالسي  
٤٦٤- لجنة السلام تطالب بوقف الحرب وحن ماكل المنطقة ٠

١٠٥٧ ١٩٩١/٢/١٣ الاهالسي  
٤٦٥- خص براحد للاكاذيب التي تتلاعب بمعتول المصريين ٠

١٠٥٨ ١٩٩١/٢/١٣ الاهالسي  
سليمان شفيق



١٩٦٦-اصدا٠٠-حرب الخليج .

١٠٦٠      ١٩٩١/٢/١٣      الالهالى

١٩٦٧-لجنة شعبية للعاشة .

١٠٦١      ١٩٩١/٢/١٣,      الالهالى

١٩٦٨-يوميات موظف : كلام شديد .

١٠٦٢      ١٩٩١/٢/١٣      الالهالى

ناجى جورج

١٩٦٩-ماذا بعد هذا ؟

١٠٦٣      ١٩٩١/٢/١٣      الالهالى

ناروق البحري

١٩٧٠-بيان للكتاب بصريين : صدام وحده يملك وقف الحرب .

١٠٦٤      ١٩٩١/٢/١٣      الالهالى

١٩٧١-الاعظماني في الكويت جعلتها تحتى بالدول الكبرى .

١٠٦٥      ١٩٩١/٢/١٣      الالهالى

رضا هلال

١٩٧٢-زعامة معلى وميحي و يهود نزنسا يتالون بوقف الحرب .

١٠٦٧      ١٩٩١/٢/١٣      الالهالى

١٩٧٣-مثلوا القوى الوطنية في الدقهلية يحتجون على العدوان الوحشى على العراق .

١٠٦٨      ١٩٩١/٢/١٣      الالهالى

١٩٧٤-سيناريو ما بعد الحرب .

١٠٦٩      ١٩٩١/٢/١٣      اخر ساعة

١٩٧٥-الهجوم الضداد ٠٠ ١١

١٠٧١      ١٩٩١/٢/١٤      الجمهورية

فتحى عبد الفتاح

١٩٧٦-لماذا الظواهر العراقية في ايران ؟

١٠٧٣      ١٩٩١/٦/١٤      صباح الخير



٤٧٧- اليوم وليس غدا \*

١٠٧٥ ١٩٩١/٢/١٤ صباح الخير

٤٧٨- من اجل المدنيين \*

١٠٧٧ ١٩٩١/٢/١٥ الاخبار نبيل زكي

٤٧٩- بداية قصة اغرب الحروب: هل ادت مبادرة ميتران الى التعجيل بالخرب ؟

١٠٧٨ ١٩٩١/٢/١٥ المصور

٤٨٠- نحو التمسك \*

١٠٨٣ ١٩٩١/٢/١٦ اخبار اليوم حسين فهمي

٤٨١- مذبحه النخيل. \* والدور العربي الان \*

١٠٨٤ ١٩٩١/٢/١٦ المساء عبد البطار اللويلة

٤٨٢- من ثقب الباب \*

١٠٨٥ ١٩٩١/٢/١٦ الجمهورية كامن زهيرى

٤٨٣- من ثقب الباب \*

١٠٨٦ ١٩٩١/٢/١٦ الجمهورية كامن زهيرى

٤٨٤- تصور عربى للنظام العربى الجديد \*

١٠٨٧ ١٩٩١/٢/١٦ الوند عبد الستار اللويلة

٤٨٥- تعليق : الارادة العربية \*

١٠٨٩ ١٩٩١/٢/١٧ الاخبار نبيل زكي

٤٨٦- رأى : اجتماع مجلس الامن !

١٠٩٠ ١٩٩١/٢/١٧ المياسى عبد الستار اللويلة

٤٨٧- حلم \* ام كابوس ؟ !

١٠٩١ ١٩٩١/٢/١٨ روز اليوسف



٤٨٨- الامن العربى شريف الاستقار •

- ١٠٩٣ ١٩٩١/٢/١٨ الاخبار حسين فهمى
- ٤٨٩- تدبير العراق لن يحقق الاستقرار فى المنطقة •
- ١٠٩٥ ١٩٩١/٢/١٨ روز اليوسف اساءه راشد
- ٤٩٠- عرب ما بعد الحرب : القضية الفلسطينية • • • • • مختار اختبار النظام الدولى الجديد •
- ١١٠١ ١٩٩١/٢/١٨ الجمهورية
- ٤٩١- من ثقب الباب •
- ١١٠٤ ١٩٩١/٢/١٨ الجمهورية كاس زهيرى
- ٤٩٢- الفرق الاسلحة فى حرب الخليج •
- ١١٠٥ ١٩٩١/٢/١٨ روز اليوسف محمود المرافى
- ٤٩٣- من ثقب الباب •
- ١١١٤ ١٩٩١/٢/١٩ الجمهورية كاس زهيرى
- ٤٩٤- من ثقب الباب •
- ١١١٥ ١٩٩١/٢/١٠ الجمهورية كاس زهيرى
- ٤٩٥- المعارضة فى سوعاج طلاب بوقت الحرب •
- ١١١٦ ١٩٩١/٢/٢٠ الاعالى
- ٤٩٦- احزاب المعارضة بالجيزة تدعو المواطنين للبطالة بوقت الحرب •
- ١١١٧ ١٩٩١/٢/٢٠ الاعالى
- ٤٩٧- اتحاد الشباب التقدمى : طلاب بوقت الحرب والانسحاب المتزامن •
- ١١١٨ ١٩٩١/٢/١٠ الاعالى
- ٤٩٨- التجمع يستكر سرى المدنيين فى العراق •
- ١١١٩ ١٩٩١/٢/٢٠ الاعالى





١٩٩١- يوبيات توظيف : الخواجة انصح من بنى آدم ؟ !

- ١١٢٠ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى ناجى جورج  
٥٠٠- ماعلة الاسكندرية يلاهلون بوقت الحرب .
- ١١٢١ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى  
٥٠١- اصرار امريكى وحطاقة عريية .
- ١١٢٢ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى فيليب جلاب  
٥٠٢- ماين نحن الان فى مستقع الخليج ؟ !
- ١١٢٣ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى امين هويدى  
٥٠٣- ميثط الحريية .
- ١١٢٤ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى فهدة النقاش  
٥٠٤- والمواغشون يقولون : لو دخلت اسرائيل الحرب ستكون بجانب العراق .
- ١١٢٥ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى حنان حياك  
٥٠٥- هيدلا من الرنن جملة ونفصيل .
- ١١٢٦ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى عبد الطار الطويلة  
٥٠٦- تعقيب على مقال : انا والغريب على ابن عسى !
- ١١٢٧ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى بكرى غازر  
٥٠٧- هه علمتم يا انتصار الحرب فى اى معسكر تقفون ؟
- ١١٢٨ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى 'عبد الرحمن شاكور  
٥٠٨- زلازل جديدة تحتاح الخليج .
- ١١٣٠ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى احمد عزالكين  
٥٠٩- اسرائيل تستعد لدخول الحرب ضد العراق .
- ١١٣٢ ١٩٩١/٢/٢٠ الالهالى



		٥١٠- الخطة الأمريكية لغزو الخليج .. عمرها ١٥ عامًا .
١١٣٥	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى
		٥١١- الاعلاميون الكبار يتهمون " الاعظم الرسمى " .
١١٣٦	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى محمد الصدى
		٥١٢- مصر .. وامريكا (٤) .
١١٣٩	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى
		٥١٣- صدام .. وبيع صدام .
١١٤١	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى محمد سيد احمد
		٥١٤- الخيار الرابع .. يا سيادة الرئيس .
١١٤٢	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى جمال الدين حسين
		٥١٥- احاديث الدمى .
١١٤٣	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى سميحة غالب
		٥١٦- شالوم بين ناجوم .. يا .. يا .. يعين .
١١٤٤	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى مسر نجيم
		٥١٧- وما زالوا يواصلون تحرير الكويت .
١١٤٧	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى محمد موسى
		٥١٨- بغداد تدفن خطاياها وتواصل ايام الحزن ..
١١٥٠	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى
		٥١٩- صور للموت فوق طريق بغداد / عمان .
١١٥١	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى
		٥٢٠- المصريون فى الدنمارك يطالبون بوقف الحرب ثورا .
١١٥٣	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى



٥٢١-احتجاج سويسى على الحرب \*

١١٥٤ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٢-غنى المؤتمر الشعبى العربى بضماء : "التجمع" يكرر المطالبة بوقف الحرب والانسحاب \*

١١٥٥ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٣-المعارضة المصرية ترحب بالهدارة العراقية \*

١١٥٦ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٤-التجمع : الهدارة العراقية تتضمن عناصر ايجابية \*

١١٥٨ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٥-سباق اللحظات الاخيرة بين جهود السلام والمجزرة العسكرية البرية \*

١١٥٩ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٦-الطلاب يتظاهرون ضد العدوان الامريكى واحتلال الكويت \*

١١٦١ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٧-بارقة الامس ...

١١٦٢ ١٩٩١/٢/٢١ الجمهورية

فتحى عبد الفتاح

٥٢٨-لماذا يؤيد التيار الاسلامى صدام حسين ؟

١١٦٤ ١٩٩١/٢/٢١ صباح الخير

عبد الستار الطويلة

٥٢٩-الذل العربى الاجنبى \*

١١٦٩ ١٩٩١/٢/٢١ صباح الخير

احمد هاشم الشريف

٣٠-الى اغصان مجلس الثورة العراقية : استقبلوا .. برحمكم الله !!

١١٧٠ ١٩٩١/٢/٢١ الوند

٥٣١-تصمة بداية اغرب الحروب: اكثر الحروب علانية .. اكثر الحروب سرية \*

١١٧٢ ١٩٩١/٢/٢٢ الصبور

مصطفى الحسنى



٥٣٢- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٧٨ ١٩٩١/٢/٢٢ الجمهورية

٥٣٣- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٧٩ ١٩٩١/٢/٢٢ الجمهورية

٥٣٤- نحو النسيء

حمين فهمى

١١٨٠ ١٩٩١/٢/٢٣ اخبار اليوم

٥٣٥- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٨١ ١٩٩١/٢/٢٤ الجمهورية

٥٣٦- خواطر سياسية : اعادة النظر فى الانذار الأمريكى .

سعد كامل

١١٨٢ ١٩٩١/٢/٢٤ الاخبار

٥٣٧- صراع الكبار .

نبيل زكى

١١٨٣ ١٩٩١/٢/٢٤ الاخبار

٥٣٨- دلالة لمحاولة سوفييتية

احمد حمرون

١١٨٤ ١٩٩١/٢/٢٥ روز اليوسف

٥٣٩- حرب بلا مبرر وساعة الحلب قادمة .

روز اليوسف

١١٨٥ ١٩٩١/٢/٢٥ روز اليوسف

٥٤٠- ونهاية الحرب تقترب : مصير عدام حسين

عبد القادر مهيب

١١٨٦ ١٩٩١/٢/٢٥ روز اليوسف

٥٤١- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٩٢ ١٩٩١/٢/٢٥ الجمهورية

٥٤٢- مملكتى ليست فى هذا العالم .

امين اسكندر

١١٩٣ ١٩٩١/٢/٢٦ الشعب





١١٩٦	١٩٩١/٢/٢٦	الشمسب	٥٤٣-ضمير للبيوع • كان حافظ
١١٩٧	١٩٩١/٢/٢٦	الجمهورية	٥٤٤-من ثقب الباب • كامل زعيري
١١٩٨	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	٥٤٥-نادة الاحزاب يدعون للتبرع بالادوية للجرحى العراقيين •
١١٩٩	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	٥٤٦-المستقبل ابقى من البكاء • جميل عطية ابراهيم
١٢٠٠	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	٥٤٧-ضد التيار : يقطعة الضمير العام • اينة النقا
١٢٠١	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	٥٤٨-التجمع : اماذا تتغافل الحكومة المصرية عن المبادرات السلمية لوتدالحرب ؟
١٢٠٢	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	٥٤٩-سناحسون وضحايا • نور العرب
١٢٠٣	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	٥٥٠-كم صدام حسين ؟ يليب جلاب
١٢٠٤	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	٥٥١-قرار مصر بالمشاركة فى الحرب • محمد سيد احمد
١٢٠٥	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	٥٥٢-المنصية الرأسمالية الجديدة فى الغرب • سمير خا صادق
١٢٠٦	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	٥٥٣-الحكومة المصرية تهلّل لقتل رعاياها !! عبد الرحمن خير



٥٥٤- قبول العراق للبادرة السوفيتية يفضح الاهداء الامريكية .

١٢٠٨ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى احيد سيد حسن  
٥٥٥- هل اصاب الوهن ذاكرتنا ؟

١٢١٠ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى على الشوامسى  
٥٥٦- من الان فصاعدا : على الجميع ان يتعلموا من رأس الذئب الظاهر ؟ !

١٢١٢ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى عبد الستار الطويلة  
٥٥٧- القتل العمد مع سبق الاصرار .

١٢١٣ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى ماهر عمل  
٥٥٨- حرب بونى الخاصة .

١٢١٤ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى حسين عبد ربة  
٥٥٩- يوميات الحرب والسلام .

١٢١٦ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى شريف حناتة  
٥٦٠- التاريخ الدامى من البوكيرت الى شوارز كوف .

١٢١٨ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى  
٥٦١- نداء الى مثققي العالم يفضح عنصرية العرب الدائرة وأعدائها الحقيقية .

١٢٢١ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى  
٥٦٢- ماما نجوى وبابا بونى .

١٢٢٤ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى  
٥٦٣- يوميات موظف : ٦٦٠ و مجلس الامن المركزى ! !

١٢٢٥ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى ناجى جورج  
٥٦٤- الفنانون العرب يستكثرون العدوان الامريكى .

١٢٢٦ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى



٥٦٥- مذبحه أمريكية للشعب والجيش العراقي \*

١٢٢٧      ١٩٩١/٢/٢٧      الاهالى

٥٦٦- الحزب الناصري يدعو العرب للتصدي لزعحف التحالف \*

١٢٣٠      ١٩٩١/٢/٢٧      الاهالى

٥٦٧- العاملون المصريون بالاردن يحتجون على استمرار الحرب \*

١٢٣١      ١٩٩١/٢/٢٧      الاهالى

٥٦٨- اعتطام ضد الحرب بمدينة الاسماعيليه \*

١٢٣٢      ١٩٩١/٢/٢٧      الاهالى

٥٦٩- من ثقب الباب \*

١٢٣٣      ١٩٩١/٢/٢٧      الجمهورية

تامر زهيرى

٥٧٠- الانسحاب \*

١٢٣٤      ١٩٩١/٢/٢٨      الاخبار

نبيل زكى

٥٧١- مطبة الكتيبت البداء \*

١٢٣٥      ١٩٩١/٢/٢٨      صباح الخير

احمد هاشم الشيف

٥٧٢- من ثقب الباب \*

١٢٣٦      ١٩٩١/٢/٢٨      الجمهورية

تامر زهيرى



٢٢٥- الحرب التي لم يكن يريد لها احد .

١٢٣٧ المصور ١٩٩١/٣/١

بصطفى الحسيني

٢٤٥- من ثقب الباب .

١٢٤٣ الجمهورية ١٩٩١/٣/١

كامل زهيرى

٢٥٥- نحو الهند !

١٢٤٤ اخبار اليوم ١٩٩١/٣/٢

حسين قهبي

٢٦٥- " صدام " فى القطب الشمالى !

١٢٤٥ اخبار اليوم ١٩٩١/٣/٢

صلاح حافظ

٢٧٥- الدرس الاول لاسماء العراق : لا مكان لديكتاتور فى العالم العربى !!

١٢٤٨ المساء ١٩٩١/٣/٢

عبد الستار اللويلة

٢٨٥- من ثقب الباب .

١٢٤٩ الجمهورية ١٩٩١/٣/٢

كامل زهيرى

٢٩٥- من ثقب الباب .

١٢٥٠ الجمهورية ١٩٩١/٣/٢

كامل زهيرى

٨٠٥- جزاء " المهيب " .

١٢٥١ الاخبار ١٩٩١/٣/٢

بيومى قنديل

٨١٥- من ثقب الباب .

١٢٥٢ الجمهورية ١٩٩١/٣/٢

كامل زهيرى

٨٢٥- الاموال العربية .

١٢٥٣ روز اليوسف ١٩٩١/٣/٤

احمد حمروش

٨٣٥- هل نرضى بما قسم لنا ؟

١٢٥٦ روز اليوسف ١٩٩١/٣/٤





- ٨٤- ومن يداوى جراح العراق ؟  
 احمد عباس صالح  
 ١٢٥٨ ١٩٩١/٣/٤ المساء
- ٨٥- من تكون هناك دولتان : واحدة في بغداد واخرى في البصرة ؟  
 محمود المراغي  
 ١٢٦١ ١٩٩١/٣/٤ روز اليوسف
- ٨٦- خواطر سياسية : انتصار رياضي وعسكري أيضا !!  
 سعد لأم  
 ١٢٦٥ ١٩٩١/٣/٦ الاخبار
- ٨٧- ويسألونك عن حرب الخليج !!  
 الاهالي  
 ١٢٦٧ ١٩٩١/٣/٦
- ٨٨- مواطنة الصمت ..  
 محمد الناذلي  
 ١٢٦٩ ١٩٩١/٣/٦ الاهالي
- ٨٩- من اجس بهادرة بصرية ..  
 محمد الجندي  
 ١٢٧٠ ١٩٩١/٣/٦ الاهالي
- ٩٠- تمزيق العراق الى ثلاث دويلات ..  
 الاهالي  
 ١٢٧١ ١٩٩١/٣/٦
- ٩١- دور المخابرات الامريكية في تمزيق العراق الى ثلاث دويلات ..  
 احمد سيد حسن  
 ١٢٧٣ ١٩٩١/٣/٦ الاهالي
- ٩٢- أورانق التوت ..  
 سيحة غالب  
 ١٢٧٥ ١٩٩١/٣/٦ الاهالي
- ٩٣- المستكشف بالله جيمس بيكر ..  
 نيليب جذاب  
 ١٢٧٦ ١٩٩١/٣/٦ الاهالي
- ٩٤- تصور للمنطقة بعد ايقاف الحلفاء النيران ..  
 امين هويدى  
 ١٢٧٧ ١٩٩١/٣/٦ الاهالي



٥٩٥- تلغزيون بغداد عاد للرجال \*

- |      |          |            |  |
|------|----------|------------|--|
| ١٢٧٨ | ١٩٩١/٣/٦ | الاهالى    | ٥٩٦- القوات الامريكية لن تتسحب بالكامل من الخليج *     |
| ١٢٧٩ | ١٩٩١/٣/٦ | الاهالى    | ٥٩٧- البابا يبحث على التعلل مع الشعب العراقي *         |
| ١٢٨٠ | ١٩٩١/٣/٦ | الاهالى    | ٥٩٨- "النصر" العراقي بأفلامهم !                        |
| ١٢٨١ | ١٩٩١/٣/٦ | الاهالى    | عاصم حنفي  |
|      |          |            | ٥٩٩- تصورات ما بعد الحرب : ملكة تصور الهزيمة كانتصار ! |
| ١٢٨٨ | ١٩٩١/٣/٧ | الاهرام    | محمد ميد أحمد  |
|      |          |            | ٦٠٠- على مسرح الحياة : أدب الالهة اللاطين *            |
| ١٢٩٠ | ١٩٩١/٣/٧ | الوند      | صلاح عيسى  |
|      |          |            | ٦٠١- البيرة الوحيدة لصدام ..                           |
| ١٢٩٢ | ١٩٩١/٣/٧ | صباح الخير | أحمد عاتم الشريف                                       |
|      |          |            | ٦٠٢- يا غرب : معالمة على طريق السلام *                 |
| ١٢٩٣ | ١٩٩١/٣/٧ | صباح الخير |  |
|      |          |            | ٦٠٣- من الرابع ؟ !                                     |
| ١٢٩٥ | ١٩٩١/٣/٨ | الاعرام    | محمد سلماوى  |
|      |          |            | ٦٠٤- من ثقب الباب *                                    |
| ١٢٩٦ | ١٩٩١/٣/٨ | الجمهورية  | كامل زهيرى   |
|      |          |            | ٦٠٥- الجسر الذى لم يكن يريد لها احد *                  |
| ١٢٩٧ | ١٩٩١/٣/٨ | المصور     |  |





المصدر : روز اليوم

التاريخ : ١٩٩١ / ٩ / ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشترك في المناقشة :

• محمود المراغى • عبدالستار الطويبه  
• عادل حمودة • يوسف الشريف  
• محمد حسن الأنسى • كرم جبر

# لاقتلوا العراق .. لكن كيف ؟ حرب الدمار الخاسر

- لماذا يصمد صدام .. رغم أن الهزيمة لا هروب منها ؟
- كيف تغازل إيران العراق والحلفاء والخليج في وقت واحد ؟
- سر جديد .. خسائر إسرائيل ١٢٠٠٠ منزلاً لكنها لن تنتقم !

استخدمت فيها ثلاثة أرباع مليون طن من الذخيرة أحوالت بغداد إلى كومة من الدمار .. وحسب ما يروى شهود العيان فلا يوجد في بعض أحياء بغداد بيت واحد مازال قائماً رغم تأكيد قادة التحالف على التمييز بين ما هو مدني وعسكري .

إنها عملية طحن واسعة نفذتها بدقة طاحونة الحلفاء التي لا تهدأ أبداً منذ اندلاع الحرب وحتى الآن .. والتي ترى أن تحرير الكويت لابد أن يبدأ من بغداد حيث تبدأ التعليمات والإمدادات .. فطوبى البشر يبدأ هناك : ومخازن

أربعة أسابيع مضت على حرب الخليج ولم تتغير خريطة المعارك كثيراً ..

مازال القصف الجوي المكثف مستمراً من جانب الحلفاء ، ومازال الصمود السلبي غير المتوقع قائماً من جانب العراق .. وحتى كتابة هذه السطور لم تظهر بعد بشائر نصر الحلفاء بالسرعة المتوقعة ، أو حتى هزيمة صدام حسين كما هو مؤكد للجميع !

البيانات العسكرية الغربية تقول إن إجمال عدد الطلعات الجوية التي نفذتها طائرات الحلفاء وصل قرابة خمسين ألف طلعة





المصدر : دعوى العراق

التاريخ : ١٩٩١/٩/١١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تتحرك للرد على العراق .. لماذا ؟ .. وهل يستمر هذا الموقف ؟

حول الألفاظ الثلاثة ومحاوله تفسيرها ، كان لقاء الندوة المغلقة ، وكان هذا التقرير حول نتائج النقاش .. وبصرف النظر عن التفاصيل .

حين بدأت الحرب لم يكن الفهم عسياً لما يجري ، ولم يكن التوقع ممحياً .. قال الجميع : إن ٢٨ جيشاً بينها جيوش دول عظمى هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. هذه الجيوش لابد أنها سوف تحقق النصر على جيش صدام حسين .. ويسارع مما تفلن .

الآن .. وبعد ( ٤ ) أسابيع على وجه التقريب اختلعت الصورة وجر الفهم .. فصدام طبعاً لكل التقديرات العسكرية لن يستطيع النصر والفوز بالكویت كخيمه .. أيضاً ، فإن خسائره في البشر والعائد والاقتصاد غير هادية .. لماذا ينظر ؟ هل ينظر ، النصر ، وبما يجعل لهذه الخسائر مبرراً ومنطقاً ؟ أم أنه يستمر وفق تقدير خاطئ ، وبما يعني المزيد من الخسائر دون تطبيق أي أهداف ؟ لكي نضع الإجابة الصحيحة ، لابد أن نخرج من دور ادعائنا إلى دور التحليل المبني على فهم ما يطرحه الجانبان .. الجانب العراقي .. وجانب الحلفاء .

نحن .. وبالكثيد - أمام تصويرون مختلفين يراهن كل منهما على « كل .. أو بعض المكاسب » .

فصدام حسين يعلم أنه يملك دعماً لا يوافقه عليه العالم وهو : احتلال الكويت .. كذلك فهو يعلم أن قوته العسكرية المحاصرة والمتخلفة بالضرورة مع معنى الممارك لا توازي القوة العسكرية للحلفاء والتي تزودها أكبر ترسانات العالم بكل ما تحتاجه .. ولأى فترة تحتاجها هذه الحرب .

صدام يعلم ذلك بالكثيد .. لكنه :

- يريد أن يعادل الاستراتيجية الخاطئة بتكتيكات نشطة وفعالة .
- ويريد أن يعادل القوة العسكرية المختلفة والمتخلفة في نفس الوقت .. بمعادلة سياسية جديدة تشيخ الحرب عناصر ضغط غير عسكرية ، لكنها ذات قيمة عتيرة .
- وتحالفاً للمفكرين فإنه يواجه الحرب التقليدية بوسائل غير تقليدية .. فهو لا يدخل معارك جوية ضد طائرات الملقاه .. وإنما يرسل صواريخه .. التي لا تؤثر عسكرياً .. عبر الأجواء السعودية .. والإسرائيلية .. ولو أنه أراد التأثير العسكري لضرب قوات الحلفاء بهذه الصواريخ .. لكن - لأنه يريد أثراً سياسياً .. فهو يضرب المختارين في الرياض وقل أبيب .. إنه يتحمل في صحت خسائر الداخل ، وينقل .. أو يومهم الجميع بأنه يلقى المعركة للخارج .. ولأن جلية شديدة .

السلاح والدمار في مواقع متفرقة داخل العراق .. وبعضها يختلط بالمناطق المدنية !  
القصف مستمر .. والصمود السلبي مستمر

أيضاً .. وهو « سلبي » ، لأن العراق لا يشن حرباً حقيقية ضد القوات المتحالفة إنه يتلقى الضربات ، ويبدى القليل من التصدي بعد أن خرجت قواته الجوية والبحرية - تقريباً - من المعركة . إنه لا يبادر .. فيما عدا معركة الخفجي - بآية مواجهة .. لكنه يلعب خارج الملعب .. عبر الصواريخ على الرياض أو قل أبيب .. وغير المتفجرات في أماكن متفرقة من العالم !  
خلال ذلك تبرز الألفاظ الثلاثة التي تحير الرأي العام ، والتي دارت حولها ندوة مغلقة لعدد من الخبراء والكتاب والمحررين في «روز اليوسف» حاول الجميع أن يتفق على إجابة للاستئلة الثلاثة :

- لماذا يستمر العراق في الحرب ، رغم أن نتيجتها محسومة ؟ .. هل يتوقع انتصاراً ؟ .. وما عوامل استمراره ونقاط رفاهته ؟
- ثم .. وعلى الضفة الأخرى من الخليج ، أو على حدود العراق الشرقية .. يجيء لفز إيران .. الخصم التاريخي الذي لم ينتهز الفرصة لينقض على العراق ، بل والذي يحتضن طائراته ، ويبحث له عن مخرج سلامي ؟ ماذا يعني ذلك ؟
- وعلى نفس الأمية يجيء للفز الثالث ، لفز إسرائيل التي لا تترك ثأراً ، فإذا بها تتلقى الصاروخ تلو الآخر .. وتنفذ كما تلبيد معلومات هامة حصلت عليها «روز اليوسف» « ٢٠٠٠ » مبني و١٤ ، قنبلاً ومثلت الجرحى .. لكنها







● إمكانية الصمود في ظل قنوت العناد والتكلفة .. صدام حسين لا يحسب أبداً خسائره وإن الصمود عنده هو القوة ويستمد من الصمود عظمتها لما حساب الخسائر وزيادتها فلن يكون سبيلا لإيقاف الحرب لخمسة من الحرب ورغم بشاعة تكلفتها لا تخشى صدام في قليل أو كثير .

ولذا فإن الصمود فقط سيضمحل بالالة العسكرية وهي الحل الوحيد لك رموز لخ صدام حسين الذي مازال يصبرنا للأسبوع الرابع على التوالي .

هذه هي استراتيجية بغداد وما انتهت عليه . وهي استراتيجية مرفوضة من جانب أطرافه والذين لا يبقون بشيء من الكويت

والشريعة .. طبقا لما هو معلن والذين يرغبون في خسائر بشرية مضمودة ويرفضون فتح الحرب الممتدة إلى الربيع حيث انطسح غير المنسحب .. والذي قد يكون أكثر ملاءمة للسلاح السوفيتي والجندي العراقي !

نحن إذن أمام استراتيجيتين مختلفتين ومتعارضتين .. فأي الطرفين يكسب ؟ هل تساعد أوباما صدام التي حاولنا أن نفسر بها لغز « الصمود السلبى » لكي يستمر على هذا النحو كثيرا ؟ تتجه الآراء إلى أن الأمر لن يقول إلا ما بعد هذا الشهر .. وخلال ذلك فإن أيما من الطرفين ليس على استعداد لإيقاف إطلاق النار .. أى أنه لا مفر .. على الأرجح .. من أن تستمر خسائر العراق ..

كيف توافك الشهور ؟ وما دور الدول العربية في إنقاذ بغداد من نفسها أولا .. ومن ثمران الحرب ثانيا ؟

يرى البعض أن الحلفاء قد خرجوا من قرارات مجلس الأمن لفقرارات تلويش بتحرير الكويت وليس بتميم العراق .. وه يجرى قصه قد تكون له أهميته العسكرية مثل الجسور .. ولا لا تكون له علاقة أنية بالحرب مثل مصطلات الطاقة النووية والتي لا تتجه « للعسكرة » حتى الآن !

ويقول هذا الرأي .. إن أهداف التحالف ليست واحدة .. وبالتالي فإن المخطط الأمريكي هو تدعيم القوة العسكرية والاقتصاديا العراقية كاملة وقسم أجنحة صدام حسين بحيث لا يلقى عز

وهو بهذا التكتيك يحاول أن يخيف لقواته سلاحا جيدا اسمه : الرأى العلم .. الرأى العلم العربي الذى يستقره شرب الشعب العراقي شربيات موجهة والذي يداعبه حلم حرب إسرائيل ..

والرأى العلم الإسرائيلي الذى يحسن أن أسطورة الأمن قد نالت منها صواريخ صدام .. وأى صواريخ عربية أخرى قادمة .. بل ، ويريد أن يكسب الرأى العلم المالى الذى يرى أن الأمر لم يكن بالسهولة التى جرى تصويره بها .. فالعرب ليست خاطلة .. والخسائر على كل جانب ، والمربح يمكن أن يمتد .. ليس لثرياش ويول الخليج وإسرائيل فقط .. وإنما لمواصم كثيرة امتدت لها يد التخريب .

فصل عدد عمليات التخريب سيجن عملية في الأيام الأخيرة الأولى ، يريد صدام تحريك كل ذلك .. ليضطر على التحالف حتى ينجبوا من جانبهم إيقاف الحرب .. فإذا ظفوا فإنه يستطيع الشروع بىء يحفظ ماء الوجه .

إنه لا يريد .. كما ترجح الآراء - نصرا مؤزرا تعود معه إسرائيل وجيوش أمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها خالية اللؤلؤا مكسورة الجناح .

لا يمكن أن يصل بنا اللؤلؤ لذلك .. ولكن .. ولأن نفس الوالت .. فإنه لا يريد هزيمة منكورة .

إنه يريد أن يصل لوالف ، واللامتصر .. واللامتصر .. لذلك فهو لا يدفع بالحرب لنهيتها . رغم ما تحمله عملية : الضحية من إصابات ، أيضا ، فهو لا يفتح حدا للحرب بالإستسلام والانسحاب . إنه .. وكما انطقت المناقشات يريد مواقف : اللامتنصر واللامتصر .. حتى تتوافك الحرب . ويبدأ الظواهر فيجسبل على شروط الفصل .. وهي بالتأكيد ليست الكويت ، ولكن ربما جزء منها .. وربما ما كان يتطلع به قبل « ٢ » أغسطس .. وربما يكون الانسحاب المتزامن للقوات فقط .. وربما يكون فتح ملف قضية فلسطين .

المهم : أن يكون الانسحاب مع حفظ ماء الوجه .. وماء الوجه هنا يعنى : الاستمرار في الدعم . رغم تدعيم العراق بلا تقبل يذكر ؟ وحتى يحقق ذلك فإنه يراهن على امرين :

الوقت والبشر .. الوقت حتى تتغير خريطة الرأى العلم وتحسب دول الحرب أنها حرب بلا جدوى .. والبشر لأنه على استعداد أن يقدم مئات الآلاف .. في مواجهة أطراف لا تريد أن تقدم نفس الثمن : نحن إذن أمام رغبة عراقية بالاستمرار يستند لها امران :

● إن أزمة الغذاء ليست حاسمة ، فالعراق بلد زراعى وموعد حتى بعض المحاصيل هو الشتاء .. وتحرير الغذاء عبر الحدود قائم .. وبذلك لن تكون هناك مشكلة غذاء ولا شقوق من الجبهة الداخلية بـ الغذاء .. رغم نقصه .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/١١

المصدر : دور النشر

لأن صدام يرفض الانسحاب .. لهيمنة العمليات العسكرية وتجميعها ولم ما تبقى من الضلع العربي ولغات الأرواح المختلفة في بغداد والبصرة .. ولأنه بدون هذه الدول لن توفد عجلة الحرب - أو يفلت دوراتها - وسيظل العراق تحمته أذى الحلفاء بلا رحمة إذ أن تتحقق كل الأعداء الرجوة وتدمر القوة العسكرية العربية في العراق بعدها يسهل تنفيذه لتفويض ما تبقى من العراقيين .. هل تستطيع مصر - أو الدول العربية المشاركة في الحرب - أن تلعب هذا الدور وقد جاء وزير الدفاع الأمريكي تقبلي للتساؤل معها حول سير العمليات .

لا نعلم .. ماذا يجري تحت المائدة أو خلف الأضواء .. لكن الأكيد أنه لا صالح لمصر أو العرب في شعير العراق .. وعلى العكس فإن هذا التدمير يأتي لصالح أطراف أخرى مثل إسرائيل وإيران وتركيا كما أنه يزيد المعب مستقبلا على دول الجوار العربية لإسرائيل ، مصر وسوريا .. قريباً الأيمن .

من هنا فإن ما يدور في الكواليس قد يكون مفيداً عما نعلمه .. ولكن في حدود ما ينبغي أن نعلم : هل من عمل عربي واسع ومشترك .. يضم كل العرب ويضمن ضغطاً سياسياً يقلل أحوال الضغط العسكري ؟

ما زال الأمر في دائرة الأمل .

وما زال تنفيذ الجبهة التي تبدو في مواقع النواصير العربية احتمالاً قد يضيف للجهود الدولية والإسلامية شيئاً .

كشرفي حيث توجد أبار البترول في كركوك والموصل .. كل هذا دون أن تثير من جانب القيادة الإيرانية بادرة تدخل في الحرب فهي ملتزمة صمت إسرائيل والسنجاني ببيع خطي شامخ للمسكون على ما يبدو في تلك الحرب من ذهب ويجب ذهباً رغم أن هناك ضغوطاً من القيادات الراديكالية الإسلامية داخل إيران للوقوف إلى جانب العراق وأن الفرصة جاءت لمحاربة الضيفان الأكبر أمريكا الذي مات الطوميني قبل أن يجاربه ويقض عليه .

وتوسع الشخ الإيراني يدور حول المعاور الثقيلة :

الأول : أن درس الثماني سنوات حرب مع العراق أعطت إيران حصيلة ضد محاولات الزج بها في معارك تضييق أعقاب جديدة على الشعب الإيراني الذي عانى من ديكتاتورية وصفت صدام حسين كثيراً وإيران ليست مستعدة على الإطلاق أن تستند ويعطيها أنها حصلت على مكسب كبيرة بفضل التسليم بتفافية شط العرب عام ١٩٧٥ واتسحاب العراق من الأراضي الإيرانية .

الثاني : أن حيا إيران يعني أن الدولة الإيرانية تسعى للفتح جبهة حوار أكثر اتساعاً مع الغرب في ظل وجود واشنطن في السلطة والذي يستلزم أن يدافع الغرب وبلاجه ويعد معه العلاقات وأيضاً التعاون في كل المجالات .. والصمت عن دخول

وإن كل الأحوال ، ورغم خطايا الحكم العراقي يبقى شعاره انظروا بغداد شعاراً صحيحاً .. ويبنى مطلب إيقاف الحرب مطلباً جوهرياً .. بلطف أن يكون موجهاً لكل الأطراف .. وليس منطقياً أن نلقل وألقوا القتال .. و .. التركوا التوقيت للعراق وغنيمه حرب ، الذين يريدون الشفقة بالعراق لابد أن يخطبوا أيضاً حكم بغداد ، فقرار منه .. يلزم كل شيء .. ويوجد الجميع .. دفاعاً عن بغداد .

بدون ذلك سوف تستمر الحرب .. وسوف يتبنى كل طرف استراتيجيته .. وسوف تتهزم استراتيجية صدام .. وتدخل في دائرة الحرب المبرمة .. حرب التكميلات وما تجره من خسائر ، وإن لم تلحق نتيجة الحرب .. وذلك طبعاً بعد - أو خلال - حرب برية طاحنة .

الثالث من التكررات الأخيرة أن إيران أصبحت محوراً لعدة عمليات فقد استقبلت في أراضيها طائرات العراق في لغز غير مفهوم على الإطلاق ولم تحاول طمران تفسيره على كافة المستويات وهناك التمييز الإيراني لتكريا بعدم المناس بعدد العراق في الجنوب

الطيران مرة أخرى ويصلق فوق أي منطقة من مناطق المصالح الأمريكية .

ما يحلينا في الأمر أن بغداد تستغل وتدمر وإن الطلحونة تكتصر الأيدي والنبيس في أيمن الراخين .

وإذا كان الحلفاء يقومون بضرب أهداف على الأطراف وليست في علق بغداد فإن شبكات الإذاعة والتلفزيون العربية تكتم على أن بغداد والبصرة أصبحت أرى بعد عين يرقبها صدام حسين من مبيته .

وإذا كنا مع إخراج العراق من الكويت وإعادتها لأهلها .. فلماذا مع المصلحة على بغداد لأجلها أهداف مجلس الأمن واضح والشروع منه كان لأسباب تتعلق بسياسات خاصة جداً بأطراف التحالف الفرنسية ويبدو أنهم على وشك تحالفها خاصة مع القرب ساحة العصر للمعرفة البرية التي يستلزم قريباً كما يؤكد المختلون العسكريون قبل أن تتعاون رياح الصحراء العربية مع صدام حسين في إيقاف عجلة الحرب الهادرة فوق بغداد والبصرة .

وإذا كانت مرفقنا : انظروا بغداد .. فاستأزل الذي يستأهل الإجابة والتقدير السريع : كيف وبدائل مصلحتها صدام حسين المطلوب حرباً وأمريكا وعلمانيا ؟

المشاركين في الندوة طرحوا قصوراً هو أن مصر والسعودية وبدول الخليج تستطيع محاصرة الثيران .. إن لم يكن بإيقاف الحرب





المصدر : دور النشر

١٩٩١/٩/١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب وتقديم إيران كرجل سلام أبلغ رسالة بالقبول الحرب من داخل إيران الخميني التي طلقا ضمت لهم العداء .

الخلاص : أن إيران إحدى الدول التي ستكسب كثيراً إذا ما استمرت الحرب وستكسب أكثر عند انتهائها وهزيمة صدام حسين . فلو أنها وفروها البشرية والاقتصادية تؤهلها للحرب دور شرطي منطقة الخليج تحديدًا وإرض الوصاية على المنطقة في إطار منظمة أمنية يكون للدولة الحواري الوحيدة - إيران - دور هام وحيد في أنها وهذا ما فتح له الباب بين مجلس التعاون الخليجي الأخير بعد اندلاع الحرب الذي دعا إيران للدخول في الترتيبات الأمنية للمنطقة .

الرابع والأخير : أن إيران تحولت من طور الثورة إلى طور الدولة والدولة لها مصالح ودافع عنها ولذا فإن دخولها حرب الخليج - رغم استبعادها - سيكون من أجل إيران الدولة وليس من أجل صدام ولأنه أن يكون لها دور مرسوم في المنطقة التي تطل على أي مبادرة سلام لابد أن تمر من باب إيران الفارسي .

وحسب إمكانية الحرب غير متوافرة لدى طهران الآن فهي لو حاولت حرب العراق للاستيلاء على أرضه لن يمكنها الحفاظ ولو دخلت الحرب ضد الحلفاء لأن يكون ذلك في صالح إيران الدولة رغم أنه قد يلبي حاجات إيران الثورة .. فالعراق إلى جانب صدام حلف غير منطقي .. والحرب ضد صدام تحالف مع الشيطان .

إذاً ما هو الدور الذي تريد أن تلعبه إيران بعد الأزمة ؟ إيران حلياً وكما يجمع غالبية المحللين لا تتوق الآن لحسم أرض

رغم أن لها أطماعا استراتيجية في الخليج وأعلنت قبل ذلك في أيام الشاه ضم البحرين .

إيران بعد الدرس العربي العراقي في الكويت لن تجرؤ على المخول في صراعات إقليمية يجري الاحتكام فيها للقوة وستكتفي بالدخول في منطقة هيمنة الخليج هو المجال الحيوي لإيران فهي تلعب مع دول الخليج من غير العراق وتدأب فيهم الأمن وفترتها على توفيره ، وتلعب مع العراق دون الخليجيين لعبة الدواء والماء والغذاء وإيواء الطائرات ولكن ماذا يصر لغز الطائرات التي تدخل المجال الجوي الإيراني وتبقى في حوزة القيادة الإيرانية ؟ يرى فريق أن هروب الطائرات العراقية كان سخطاً وأنه بمثابة على الرب انتهاء الحرب واستسلام صدام حسين بمعنى أن التسوية السلمية المطلوبة حالياً قد تخرج صدام حسين بحدود كاملة ولذا فهو يحتاج لقوة داعمة جديدة في مرحلة ما بعد الحرب ولذا فإن تلك الطائرات في ظل تحته إيران بردها بعد الحرب ستكون دعامة لعراق ما بعد الحرب ولذا يستطيع استخدامهما في العمليات الآن ومن داخل الأراضي الإيرانية ويبدل على ذلك أن بحاري الزوارق العراقية التي

مشروع جديد  
تسوية  
قضية فلسطين  
تتقدم به  
اسرائيل

المشروع  
يستبعد المنظمة  
ويطرح مستقبلاً  
قضية الأرض

أول مرة  
أفكار اسرائيلية  
للتنازل عن  
التفوق النووي





المصدر : روز اليوسف

١٩٩١/٩/١١

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

تم تدميرها في الخليج اكثروا انهم كانوا في طريقهم إلى إيران وهذا  
معناه أن العراق يحاول الاحتفاظ بجزء من قواته حتى يحين موعد  
المسلم وتستك المواقف .

عند بداية حديثنا عن اللغز الإسرائيلي كان واضحا لماذا تستك  
إسرائيل عن دخول الحرب فالتسكوت في تلك الحالة من ذهب وكما  
تظهر البيانات الواردة من الغرب أن التعاطف على الرغم مع دولة  
إسرائيل وأن حطام صواريخ سكود العراقية تم استبدالها بالملايين  
من الدولارات والمركبات في سبيل تعويض دولة إسرائيل عن  
خسائرها في الحرب وصمتها عن المدعى صدام .

والسؤال المطروح ... هل يستمر الصمت الإسرائيلي إلى ما لا نهاية  
ومتى يفرج الإسرائيليون عن صمتهم ومتى يمارسون هواجسهم  
الانتقامية التي يدفعها الإحساس بالاستفهام المزمين ؟

قبل الإجابة عن هذا التساؤل نشير الأرقام الواقعية من داخل  
إسرائيل إلى أن الصواريخ العراقية لدت إلى خسائر تعد بالآلاف منزل  
منهزل ومقتل ١٤ شخصا وإصابة ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ إسرائيلي .  
ورغم كل هذه الخسائر فإن مصادر إسرائيلية تؤكد أن الرد  
الإسرائيلي لن يحدث إلا في حالة واحدة وهي الحرب بالكيماوي  
وقلتها ستتدخل إسرائيل عن حذرها السياسي وتبدأ فاصلا من

العمليات الانتقامية التي يدفعها الرأي العام الإسرائيلي الذي يلقى  
مطلبا بالرد وستكون نتاجها مضمونة في ظل توافر معلومات كاملة  
للقادة الإسرائيلية عن مواقع الصواريخ والمصانع الكيماوية  
العراقية ومحددة سلفا في انتظار إشارة الحرب لتطلق القاذفات  
لتجهز عليها في أقل من ٢٤ ساعة كما وعد قادة السلاح الجوي  
الإسرائيلي شامير من قبل ، وهو ما لم يعلن حتى الآن .

وحتى الآن مازالت إسرائيل تتلقى المكاسب دون اشتراك فعلي في  
الحرب ولعل أهم النتائج المفيدة لإسرائيل - من وجهة نظرها - أن  
الكراهية والقطر بذرا بين العرب وأصبح في اليقين العربي أن  
إسرائيل ليست الخطر الأوحاد على المنطقة .. وأن كثيرا من الدول  
العربية حاليّا تعتقد أنه لو حلت القضية الفلسطينية فهناك خطر  
أخر يمكن أن يخرج بين الصلوف مثل صدام حسين .

الغريب أن نفس الهجوم وجد صدى لدى العقيدة الإسرائيلية فلم  
يعد الضامن الحقيقي لامن إسرائيل هو حل القضية الفلسطينية  
لكن يضمن عدم خروج صدام آخر .







المصدر : روبرت الجولدستون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/١١

ولذلك مصدر قريبة من القيادة الإسرائيلية ان هناك تفكيراً  
يجرى حالياً داخل إسرائيل لاستغلال هذا الحقد والتراخية المتبادلة  
بين العرب وإحساس دول عربية كثيرة ان إسرائيل لم تعد الخطر  
الأساسي ، في انكسار مواقف أكثر مروية من القضية الفلسطينية في  
محاولة جادة لحلها .. وبذلك تكون إسرائيل استفادت فعلياً من  
حرب الخليج .

ولذا يعد داخل أروقة القيادة الإسرائيلية مشروع لحل المشكلة  
المتسببة وهذا المشروع في طريقه للقيادة المصرية ويتضمن :  
● تطرح إسرائيل بعد الحرب وهزيمة صدام مشروعاً فورياً  
بمشروع ميثاق للنظام على أسس التدمير الشامل ، بالمنطقة .  
● تقديم الأسلحة التقليدية وخفضها على عتلة الجبهات .

● ترك مشروع بيجين ، والذي يؤكد على الحكم الذاتي للأرض  
والأفراد والتأكيد على مشروع جديد يتيح فرصة إجراء التظاهرات  
تحت إشراف أية هيئة دولية يرتضيها العرب للموسول إلى حكومة  
محلية ، معدية ، للفلسطينيين في الأرض المحتلة وغزة تسيطر على  
كل منطلات الإدارة داخل هذه المناطق بما فيها الخدمات من مياه  
وكهرباء .

● عندما تتكون هذه الحكومة المحلية الفلسطينية لتسحب  
السلطات الإسرائيلية من المدن الرئيسية وبعدها تجرى مفاوضات  
حول مصير الضفة الغربية وغزة بين إسرائيل وبين هذه الحكومة  
ولا مانع من سؤال أطراف دولية أخرى في تلك المفاوضات في تلك  
المرحلة .

ولكن ما الفرق بين هذا المشروع والمفروض القديم لبيجين ؟  
المصادر الإسرائيلية تؤكد ان المشروع الجديد يحوى نقاشاً لم  
ينموه المشروع القديم منها :

- تدمير أسلحة النظام الشامل .
- الترقية الدوائية على الانتفاضات .
- مفاوضات لحل الشمل في وجود أطراف دولية .
- وتشيف نفس المصادر ان الحكومة الإسرائيلية - في سبيل ذلك  
لا توطن مهاجرين في الضفة الغربية وغزة وهي محاولة للترضية  
وحل المشكلة - مستعدة لتقديم العرب بعدم حدوث ذلك في  
المستقبل .

وهن دور المنظمة في تلك المنظمة :  
تستعيد المصادر الإسرائيلية ان يكون للمنظمة أي دور في تلك  
العملية وإنها خاصة تماماً بإيلاء الفلسطينيين في الداخل ويساعد على  
بروز هذا الاتجاه مؤلف المنظمة من حرب الخليج التي ترى نفس  
المصادر ان ياسر عرفات خسرها تماماً :  
فالحوافل بالقضية لحرب الخليج تجسدت في ثلاثة مواقف  
سياسية : مؤلفان يشتركان في مبدأ واحد وهو الانسحاب العراقي





المصدر : رواية اليوسيف

التاريخ : ١٩٩١/٩/١١ النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

من الكويت وإن اختلفا في الأسلوب ، الأول يرى ان ذلك يتم من خلال الحرب والثاني يرى انه يتم من خلال السلم والثالث يؤيد صدام في احتلال الكويت تحت شعار الوحدة الثورية وتوزيع الثروة ومن هذا الفريق - كما تشيع المصادر - ياسر عرفات الذي قام على صدام حسين والذي لا تهمة القضية الفلسطينية من قريب او بعيد .

وكيف لعب المنظمة دوراً في ظل تلك الأزمات .  
تؤكد نفس المصادر ان الحل الوحيد لمازق المنظمة والذي لا يجرده إسرائيل ان ثمة مصر يدها مرة أخرى ليعسر عرفات - في تلك الحالة فقط ، يحتل على السطح من جديد - وعصر هي الدولة الوحيدة الفاعلة على صمل ذلك والدفاع عن الفلسطينيين .  
ولكن .. واثم ان تشيع الحرب اوزارها وتخرج هذه المخرجات للنور .. بم يقدر الموقف من حرب الداخل والفتح الذي يمارس يومياً معهم ؟

تشيع المصادر ان إسرائيل عندما تفيد حركة حرب الداخل فإنها تمارس سيطرته النفس .. فلو ان إسرائيل سمحت للفلسطينيين بحرية الحركة داخل الدولة الإسرائيلية فلن يتحرك الفلسطينيون من اجل القضية الفلسطينية وإنما من اجل فتح جبهة ثالثة للصراع في إسرائيل .

في تلك الحالة سيبدأ الفلسطينيون فاصلاً من الحراك بالأسلحة البهيماء وشعبها مما يستلزم من الجيش الإسرائيلي التوجه عليها وسيستغل ذلك محاولون الانفجار من الخليج إلى إسرائيل مرة أخرى وإنه لا مجال لتكرار مذبحه المسجد الأقصى ، فالجيش الإسرائيلي وعلى الدرس ولن يتكررها مرة أخرى .

\*\*\*

على أية حال .. وكما انتهى النقاش في نقرة د روث اليوسيف ، فإن لغز إيران ، ولغز إسرائيل يمتدان على الأرجح إلى ما بعد القتل ، أما لغز صدام فهو موضوع الساعة .. وكل التوقعات تقول : لا شيء من حرب برية شامية .. موعدنا : الأسبوع القادم !





أثناء الخليج الأفرق وفي شبكات  
 العلم العربي قد صنعت مواءمات  
 المعجزة أو المعجزة يكون هذا المشهد  
 الرهيب. لقد التفتت نواحيها حروب  
 كالمية لجوعها نفس الخراب القابعة  
 التي تحكم العالم بين حكام العرب  
 منهم وعندهم أفرارهم صلب وأحلامهم  
 أفرار الخليج الأفرق وفي شبكات

كما عومنا دائما ، خلف الأسيجة  
 الحاديين - السوريات المندسة  
 وأسر النيل : أما الشبان الذين هم  
 الخشنة ، لا في جارية بريق دهب أو  
 تخلة حدة سيف ، فقد وقف صبرا  
 وحائرا . العنق منهم صمد حقه  
 يدافع من إيمان صانع بضارة إرادة  
 الخرق ، الذي اعتبره أم البلاد هو  
 المحطة ، دور أي في صناديق أجرو  
 طوجوات شخصية وأخرى لا تخاف  
 الديمقراطية أو الأمس أو الحداثة  
 الضميرية ، أما البعض الآخر فقد  
 هلك حجم الكرات الأمريكية التي  
 انتقلت منذ لحظة أول قنوط نحو  
 منطلقة الخليج ولم يفلح مطلقا وأنها  
 جاءت التحريك شعب الكويت وأنها  
 للسطوة على منابع النفط وحماية  
 أسرائيل . وإن فيها خطر أكبر  
 الذي يتعين مواضعه ، وأكل سن  
 المصححة ، لكن الجرائم المعلقة في  
 منالها في المدى والوقت حلت دون  
 لثانها في مصيعة توفيقية خلت دون  
 مواقف سبيل على رشيد يحاصر

التي ان الشحنة قبل أن يبدأ  
 إطلاقها ، ولذلك تطلعت وأصبحت  
 من أن يلتحقا بأصحت محصلاتها  
 صبرا حينا ومسلوبا وأتباع الحكم  
 العربي نحو الكارثة  
 تلج على أن الحلول خفية هذه  
 السطور يعني أكد عليه كتيبتا هذه  
 لعدم بناء الدين ، شفاء الله عاه  
 قديمة صمد من أكثر من ربع قرن ، وهو  
 أن استبداد دون التصحيح مسلك  
 حروب الخفية حتى لا يصحح القسرات  
 تتكبد الحروب التي من نفس المصيبة  
 التي تبدو الآن ، حكاما وحكاما . قد  
 هلكا أكثر من جبهة ولم تعلم شيئا أو  
 تسلم عن شيئا من خبرات التاريخ ،  
 هذا كالم السادات ، بربكة للانس في  
 نوفمبر ١٩٧٧ ، بالقتال قبله الجين  
 من المصيبة التي تصبغت السوريات  
 المتحدة وكالات بعد في أمريكا منذ  
 نهاية حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، تقدم صدام  
 حسين ، بغزو الكويت ٢٠ أغسطس  
 ١٩٩٠ ، بالقتال أمامه الجين من نفس  
 المصيبة التي تطلعت السوريات المندسة  
 في الواقع يتصحب شر أعماله منذ نهاية

الحرب العراقية الإيرانية وربما منذ  
 بدايتها ، وبذلك الترتيب يكرر نفسه  
 يتأخرون ولكن في حبل وأشكال  
 جديدة ، تصاحبه الحكم العربي خطا  
 السدات بتخليه القومية عن مصر ،  
 علق خطا صدام بجزيرة العراق وإذا  
 القاتل الإمبريكية الذبح السوريات وإذا  
 صدام علق خطا صدام بجزيرة العراق وإذا  
 كان كل من السادات وصدام أن سبعا  
 سبعا هذه المصيبة من أفرارهم الذي  
 هم المصيبة فعلا هم العرب أنفسهم  
 لأنهم لم يركزوا لهمو رجل العرب أنفسهم  
 إن الظلم لا يمنع هذا إيمان حهم  
 وطبيعة الأخطاء المعلقة التي ارتكبها  
 العرب في إرادتهم أزمة الخليج ، كما أن  
 حروب أكثر من خمسين ألفا من خسرة  
 مائتيا ، وهم من ارتكبت على خط التل  
 ( عجمي ) ، يتكرران الوتات التي يمين  
 بعد للمصالحات العائنة حول طبيعة  
 وتقلص الأخطاء الخطية ، لكن لم  
 القاتل كذا من خبر الحرب - هو الأول  
 أم الذي أمامهم فينبغي سولهم هو  
 الخط الوحيد وليس هو الخط  
 الأخرى في جميع الأحوال ، وهو خبر

# العرب .. والمصيبة





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### د . حسن نافع

أن يحسم شيئا ولكنه يستعبد كل شيء .  
كما أقول بكل الاقتناع : أنه كان من  
الممكن بجهد عربي أكثر علانية تقادي  
اندلاع الحرب وعدم تمكين صدام في  
الوقت نفسه من الفوز بصيده والتحكم  
في قلب النظام العربي . لكنها الولايات  
المتحدة ، التي اختارت الحرب منذ  
البداية ، هي التي سالت الصالح كله  
ورأى ما كقطع من الألفم . ولم يكن  
بمقدور أحد أن يحصل دون استدعاء  
سوى العرب مجتمعين . يصعب على  
أن أصدق أنه لم يكن هناك خيار سلك  
بين الانقياد وراء صدام أو يوش .

إنني لا أستطيع أن أفهم ما يجري  
على السلطة العربية الآن سوى أنه  
عملية انتحار جماعي لامة تقودها اليه  
قيادات تجمع بين الفساد والفساد  
والعجز والانهيارية والفساد في مزيج  
نكروا يريد هل هذا شامد على أن الممثل  
الجماعي العربي مازال قبل البنية  
والكويت أي بسيطا وديانيا . ربما !







## على مصر أن تشارك في تحرير الكويت بالبطء طرق السليبية فقط

محمد سيد احمد

من المؤكد أن لمصر دوراً في تحرير الكويت . ولكن ليس معنى ذلك أنها قبلت هذا الدور فعلاً وهي تشارك في العمليات العسكرية . لقد التزمت مصر بالدفاع عن السعودية عسكرياً ، ولكنها لم تتقدم بأن تحرر الكويت بالطرق العسكرية . ويوم بدأت الحرب في فجر يوم ١٧ يناير . لم تكن مصر ضمن الدول التي اشتركت في هذه الحرب وكان في ذلك الشارة واضحة إلى أن التزام مصر بالدفاع عن السعودية عسكرياً لم يكن يحمل معنى التزام مصر بالمساهمة بالحرب في تحرير الكويت .

والآن لنفحص الأمور : فقد تحولت الحرب التي شنت أصلاً بدعوى تحرير الكويت ، إلى حرب تعمل في طليعتها معنى : تحرير العراق ، على نحو يتل من الأمن القومي العربي عموماً ، والأمن القومي المصري خصوصاً . وعندما تطور خطر : تحرير العراق ، تدميراً كاملاً ، له لا تملك الاستعدادات حقيقياً دافعة ، وإن كنت أتساءل : كيف يكون تدمير ثلاث الكبار : العراقية - على حد تأكيد المتحدث العسكري الإسرائيلي - شروياً - لتحرير الكويت ، ٢١ .. ولكننا نملك على وجه القطع الاستعدادات للمشاركة غربية . كيف يمكن ، على سبيل المثال ، الانعلاء بأن الخمسين البشرية العراقية لا تتجاوز المئات ، في وقت تجاوزت فيه طلعات طائرات القوات المتحالفة الخمسين ألفاً ١١١ . وهي طائرات تملك أكثر أسلحة العصر بدمرة على المكشوف والدمار ٢٢ .

وقد يكون من مصلحة النظام العراقي الظهور بمظهر الصبيحة ، تحريراً لمعنويات قوائمه في الكويت ، فيحفظ نشر الأنباء المتعلقة بخصوصياته الحقيقية .. ولكن ماذا عن أصرار الجانب الأمريكي على التكوين من شأن خسائر العراق البشرية ، إلى حد تضارب ما يقدمه من معلومات في هذا الصدد مع ما يدعيه من إنجازات عسكرية ٢٣ .. لماذا يبالغ في التكوين من شأن الأضرار المتلفة بالعراق إلى حد القسوة إعلانه على مصداقية ، و : كأن على رأسه بطحة ، ٢٤ .

ثم لماذا هذا الإصرار من قبل كافة الأطراف البشرية على القول بأننا لا استهداف تدمير العراق ، وهو قول أصبح منذ أيام بunker في كلغة التصريحات الرسمية ، بينما تصعد هذه الأطراف عملياتها العسكرية في أعماق العراق ، وتستعد للمعركة الأرضية الحاسمة ٢٥ . ثم علينا أن نذكر بأن لأطراف الغربية مصلحة في تدمير الرئاسة العسكرية العراقية . وقد أكدت ذلك مراراً ، وكثيراً .

الفرق بين ممران منذ أيام تحرير إيران هذه الرئاسة سوف تمثل خطراً بعد سنوات معدودة قد تتسبب في إشعال حرب عالمية ثالثة . وليس هذا إلا بطء أمر يتعلق بفضيحة : تحرير الكويت ٢٦ . كما يتعين لنا أن نقول أننا كنا على الدوام من أنصار حظر أسلحة الدمار التام في الشرق الأوسط . ولذلك جردنا على الدوام من خطر إقامة أسرار إسرائيل ترسلة سرية من الأسلحة النووية .. ولم تكن أبداً من أنصار أن تقام شرسنات من الأسلحة المخفون دولياً ، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية التي لا يملكها هذا الطرف أو ذاك في الشرق الأوسط . ولم تكن نستثنى في ذلك العراق .

ولكننا كنا دائماً حريصين أيضاً على أن تجري إزالة أسلحة الإبادة الشاملة في





الأمم

المصدر :

١٩٩١/٩/١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة بطريقة متوازنة تكتل المراه الكتل ، وعلى نحو لا يغطي إلى أن التماثل تملكه الاطراف العربية من هذه الأسلحة دون أن يكون هناك إلغاء متوازن لتسريفة اسرايل من الأسلحة النووية وهذا بالبداية امر حيوي ، مصري ، يمس امننا القومي العربي عموما ، والعصري خصوصا ، في الصميم .

ولكن هذا لا يحدث الآن . إذ بعد نشوب حرب الخليج ، أصبحت أسلحة العراق المخطورة تُحرب ، بينما تظل أسلحة اسرايل النووية باقية كما هي لاتمس ، مما يعني الاختلال بمعادلة الأمن اخلايا خطيرا .. فهل تجوز لنا المشاركة في عملية تثل من امننا القومي على مثل هذا النحو ؟

لقد أصبحت عملية ، تحرير الكويت ، مبررا لإزالة السكين العسكري العراقي ، ولإحداث هذا الخلل الجسيم في معادلة الأمن بالمنطقة .. لقد أصبحت مبررا لانفراد اسرايل وحدها بالأسلحة النووية والمخطورة دوليا على اتساع الشرق الأوسط . فهل نشترك بأنفسنا ، وببقا لنا المسلحة ، في عملية تكسيبها هذه المميزة ؟

ولذلك نقول أن المشاركة في العملية العسكرية من أجل تحرير الكويت أصبحت تحجبها عملية أخرى . عملية لا يمكن تسليتها إلى قضايا ، التصدير ، العربي على أي نحو ، بل صفتها انخساع العرب لإرادة وهيمنة اطراف خليجية ، منها اطراف معادية تماما لقضية ، التحرر العربي .. كاسرايل مثلا .. ولذلك لا مفر من التسليم بأن الحرب سبيلا ، لتحرير الكويت ، لا تحقيق الهدف المنشود ..

إن تحرير الكويت بالنسبة لمصر انما لابد أن يعني أن تضاعف مصر جهودها من أجل انجاح هذا الهدف بالطرق السياسية والسلمية فقط .

ومن الأمور المؤسفة أن نجد طهران ، وقد باشرت حربا مع العراق طوال لعاشي سنوات ، قد تحولت الآن إلى العاصمة المعادية الأكثر تألقا في البحث عن تسوية سياسية لأزمة الخليج .. لقد أصبحت سائلا للسلطات العراقية المعرضة للتدمير .. كما ظهرت مؤخرا فكرة فريدة على استغلال مبعوثين من قبل شتى الاطراف التي لم تخلق باب المفاوضات ، منها الاتحاد السوفياتي وأورنسا وتركيا والجزائر واليمن وغيرها .. فضلا عن استغلال مبعوثين عراقيين على أعلى مستوى كسعدون حمادي .. وقلة مبعثرة في طور البلورة ، على حد تأكيد مصادر عربية موثوقة بها ، تقوم على انسحاب القوات العراقية من الكويت مقابل انسحاب القوات الأجنبية من السعودية .. ذلك بينما تظهر مصر عجزا عن النهوض بالدور الذي يتلأح مع ملامها في هذا الصدد . ألا تعتبر ، ولو من باب أن الاطراف التي سوف يكون لها فضل في وقف القتال سوف تتخلف لنفسها مكانا مرموقا في صنع السلام وتقرير ملامحه ؟





الأعمال

المصدر :

١٩٩١/٩/١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تجسيع الكويت .. وتجسيع الفلسطينيين

٧ من المعبر للغاية - وأيضا هو في الواقع ما ينادى لا معلقة وغالبية عن الإدراك ، أنه بعد أن أخذت الحرب الرأفة من الخليج تسع مكاتبا - وتحفي زمتيا الى أسبوعها الرابع ، فإن الهدف الذي قدره من ، تهلوا على شن الحرب ، ويسروها بتحرير الشعب العربي في الكويت ، هو التجسيع بأن تحرير الكويت ، هو بداية تحرير لبقيا الشعب الفلسطيني على بقيا أرض وطنه ، وتحرير لسا جميعا - عشرات الملايين من حياة القلق في دائرة مرعية هي دائرة الشرق الأوسط بملود ببناء أسس استقرار موضوعية .. كل هذه الأهداف التي لوحوا بها ، عندما نمت عنها بعد أن بدأت الحرب المنيونة وعاشت لأسبوعها الرابع ، فسوف نرى أن حربهم ، عاصفة الصعراء ، قد عصفت بها بحق ويسرتها ، لأن العملية التي أسماها الرئيس بوش بأنها عملية تحرير الكويت قد أصبحت وبحق عملية دمار متزايد وجوع مزكك لأعداء الشعب العربي في الكويت والذي لم يفرح منحه ويوانيه والذي يقى فيها دون أن يختار للجوء الاختلزي بملوده الى المصاخم المعبدة الصريعة : المساهرة : أما ببقيا الشعب الفلسطيني على ببقيا أرضه فإن الحرب كانت بداية مميدة تجسيع له يرض خطر التجسيع عليه ، ويحدث عندما تنتهي حرب الذين تهلوا على القلق فسوف يحدث الجزء الأكبر من مليون و ٧٠٠ ألف الفلسطيني عن أرض أخرى تقدم لهم لغة خبز - الخبز أساسا وليس التطلع للحصول على الوفرة والحياة الناعمة : فهل هذا أيضا من أهداف شن الحرب ؟

عبد الرحمن شبيطة





# ممارسة السلطة



د. محمد  
أحمد  
خلف الله

بفعله ليكون سنة يستنها الناس حتى تصبح قاعدة شرعية ،  
 وإنما هي الضرورة التي يلجأ إليها كل الناس في العادة عندما  
 تكون هناك مطاردة من أجل تصفية الحسابات وإزهاق  
 الأرواح .  
 وليس في هذا العمل دليل شرعي من حيث أنه العمل  
 الإلزامي الذي تلجأ إليه الضمير وتصبح  
 بالضرورة لا يصلح أبداً أن يكون سنة من سنن النبوة وتبلياً  
 شرعياً عند ممارسة الحياة  
 أما الأمر الثاني - أمر النصوص القرآنية فالقول :-  
 أن الصهيونية ممثلة في دولة إسرائيل وإن الاستعمار  
 ممثل في كل من : أمريكا ، إنجلترا ، فرنسا ، وهولندا .  
 وبعض قوى التحالف في الحرب التي تسمى بحصافة  
 الصحراء هم من أعدائنا أنهم يقتضون أرض الأمة العربية  
 ويسيطرون على مقدرات الأمة الإسلامية أنهم يستعصرون  
 موارثنا الطبيعية لتصلهم وحساب نذر منّا .  
 وأهمهم  
 يرفضون الظلم الاجتماعي على الكثرة من أبناء  
 العروبة والإسلام وأنهم يلجأون بنا للجزنة اغتصاباً لنا  
 حتى يصحوا هم السادة ونحن الأتباع  
 أنهم الأعداء الذين يجب أن تقوم الخلافة فيما بينها  
 وبينهم على أسس من قوله تعالى : لا تأخذوا عداوة  
 أولياءه ، وقوله تعالى : لا تأخذوا منهم أولياءه  
 والذي يقع الآن أننا نتحالف معهم وننخذ منهم أولياءه  
 وليس بخفي أن هذا مخالف تماماً لما أمر به الله سبحانه  
 وتعالى في كتابه الكريم ومختلف أيضاً لما قال به رجال الدين  
 والمؤلف من الذين اتخذوا من الصهيونية والاستعمار  
 حلفاء وأولياءه هو الذي تنادى به الأئمة الكبار  
 من يقولهم منكم فاته منهم ، أي يصحح هو الآخر  
 من أعداء العروبة والإسلام  
 وتبقى بعد ذلك كلمة قصيرة هي أن الاستعانة هنا يجب  
 أن تكون بالمسلمين ، وبين تربطنا بهم الروابط القومية  
 والروابط الدينية أما الاستعمار والصهيونية فهم الأعداء  
 ومنعوع شرعاً عن تحالفهم مع الأعداء ومنخذ منهم الأولياء .

من رجال الدين قوم يكتفون الحق وهم يعلمون ويكتفونه  
 مجاملة حيناً ويكتفونه نفاقاً حيناً آخر يفعلون ذلك وهم  
 يعرفون أن الحق هو الأحق بأن يتبع  
 ومن رجال الدين قوم لا يكتفون الحق مهما تكن الظروف  
 ولا يخشون في مخالفة الحق لومة لائم . يفعلون ذلك أحقلاً  
 للحق وإتقاء لمرضاة الله  
 ومن النوع الأول من رجال الدين أولئك الذين يقولون لنا :  
 إن الاستعانة السعودية في مواجهة العراق بالأمريكان جائز  
 شرعاً ، ويقدمون لنا عمل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 حين استأجر مشركاً لمعاونته في الواقعة الهجرة من مكة إلى  
 المدينة - على أنه الدليل الشرعي .  
 وهذا فيما أرى ، يهرفون بما يصرفون وتبلياً في ذلك  
 أمران :-  
 الأول من الأمرين :- أنهم يعرفون أن رسول الله - صلى  
 الله عليه وسلم - قد فعل ذلك بحكم الضرورة القصوى -  
 ضرورة الحياة والموت ولم يفعله أبداً على أنه السنة التي  
 يتبعها الناس والتي تميزهم ممارسة الحياة على أسس  
 منها .  
 والثاني من الأمرين :- أنهم يعرفون قطعاً أن الكتاب  
 مدمر على السنة من حيث الأدلة الشرعية وأن السنة تهمل  
 حين تكون معارضة للكتاب ، وأن عمل الرسول - صلى الله  
 عليه وسلم - في الواقعة الهجرة لا يثبت أبداً أصلاً الأيات  
 القرآنية الطمعية الدالة . الواردة مورد التكليف من مثل  
 قوله تعالى : لا تأخذوا عداوة عديكم وأولياءه ، وقوله  
 تعالى : ومن يقولهم منكم فاته منهم .  
 أنهم يعرفون ذلك جيداً ومع هذا قالوا : سألوا .  
 مجاملة للسلطان أن لم يكن مخالفة للسلطان  
 ولعل القراري الكثر من يكون في حاجة إلى البيان  
 والتفصيل بعد هذا الإجمال  
 وأعود في الأمر الأول وهو واقعة الهجرة والاستعانة  
 بالشرك فيها فالقول :-  
 لقد خرج النبي - صلى الله عليه وسلم - من بيته خائلاً  
 ليرتاب خرج بليل وهناك من عقد العزم لقتله - تخلفاً منه  
 وما يدعو إليه من دين جديده الإسلام وأمر الله سبحانه  
 وتعالى أصلاً الذين يحيطون بالبيت ويرصدون الوقت  
 المناسب لما عقروا العزم عليه من قتله والتخلص منه  
 وحسب النبي عليه السلام حساب الطريق : وأنهم قد  
 يكتفون أمره ويأخفونه في الطريق فيقومون بقتله ومن  
 هذا رأي أن يستعين بمن يعرف تروب الصحراء . ومن  
 يستطيع أن يسلكه ويصاحبه يكرهه الله عنه طرقاً  
 مهجورة لا يمر بها الناس وتكون أكثر أمناً وأماناً  
 وهذا الذي فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩١/٩/١٤

# مراجعة أخيرة الهاكسوس !

الاثنان الفحل والمسيكين يتعدان بلغه واحده  
ظاننا فصلت العدو .. ولتعدد الكلمات للعدو  
مبين السماء والأرض العربية .. ظاننا .. قنا ..  
العدو .. وتقال العلم الميراث بلغه الجلالة يكس  
ويقلع بقل الوحش الأمريكي .. والعلم الأمريكي  
يزدهر بنجوم جديدة .. وابتناسه بلباء تحلق على وجه  
مذبح يبدو أنه لا يترك عبق الماساة ويكس برداء من  
بلهم ..

والموانن المسكين .. يستمع .. ظاننا .. لنا ..  
فيتصور أنها بلبل ظاننا تتألف العدو فيتصور  
أن العدو يلفظ فعلا .. فلذا بالمذبح تحدثت عن  
قصص العراق .. ويمتدح حصن أبرك اسرافيل ..  
ويبالغ عنها في سباحة

وتزداد غيوم الحيرة .. ويحتاج الإنسان المصري  
الى أدوات غوص كي يصل الى أعماق أعماق كلمة  
هاكسوس حتى يفسر ما يجري .. ويتفهم أبعاده ..  
وأهذله .. وتكلمه ..

## ● هاكسوس .. قومي

وأقرأ عنوانا يعرض صحيفة يقول : بوش مؤكدا :  
ان صدام أكبر العارم على دخول الحرب ..  
وعنوان آخر يؤكد ان زهو حاكم .. قوات الائتلاف  
فرضت سيطرتها على الجو واستخدمت المعركة فرييا ..  
لم كلمات هاكسوسية .. شهد الرئيس الاسريكي  
بوش بإنهاء حرب الخليج بسرعة ..  
والكلمات ليست متوقلة عن صحف مصرية لفصاحتها  
المصرية الحكومية الأصم كثيرا .. وأكثر غلوا .. واشد

في المقال السابق تحدثنا عن عبقرية  
اللغة الهيروغليفية .. وكيف ان كلمة  
واحدة هي : هاكسوس ..

تحمل في أعماقها أكثر من معنى ..  
فتعني : عدواني .. و .. متسلط ..  
و .. غيبي .. و .. مبتذل للفسر .. و  
متساهل .. الخ وفي مكان وإن اختلفت  
في ظاهرها إلا أنها تمتلك بعدا فلسفيا  
واحدا ..

واليوم .. تكلف عبقرية البعض من سادة  
الأنظمة العربية الذين حاولوا اللغة بمقتضاها  
ومترادفاتها الى سلاح يستخدمونه أحيانا في .. كلمة ..  
وأحيانا أخرى في يمسلة تسونك ان تصبح  
استهبالا .. ويفعلون ذلك كله في لغة تفوق الصد ..  
تدلي من ثغافا كميات أخلاقية من الصلف المستند  
الى شوك السلطة .. والى عبق التسلط ..

ومرة أخرى نقولنا الحالة : الهاكسوسية .. التي  
تسود الواقع العربي الى حالة من الشامل السريع ..  
تستشعر عبقها في وقت .. أينما حاولت ان تستخدم  
ولو بالقل قس تلك الجمل المجرم استخداما عربيا  
والعسفي .. العقل ..

## ● هاكسوس .. مختلف

الواطن العربي يستشعر حافة من الحيرة تحلق  
أمام عينيه بلا قدرة على تقديم أي تفسير ..  
الفحل الهجي شوا يستكشف يلفظ على شاشات  
التلفزيون وخلفه علم أخضر مكتوب عليه : لا اله الا  
الله .. محمد رسول الله .. .. والمسكين المسحي  
الربيعي .. الذي يمتلك حصيلة من اللغة العربية  
اقل من حصيلة من الإنجليزية التي لا يتقنها بلق أمام  
الصحاحين الذين لا يملون من السخرية منه .. وخلفه  
علم الولايات المتحدة الأمريكية .. على .. بنجوم التي  
ترمز للولايات الأمريكية .. ولو تأملنا النجوم ..  
وحاولنا الإحصاء لوجدناها قد أزدادت عددا بنجوم  
ناطقة بالعربية ..





## النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٦١/٩/١٣

### د. رفعت السعيد



تطلقاً بأبواب السيد الأمريكي. لكن ما حدثني هو ان هذه التعلقات الهكسوسية أثبتت في زلعة - لومية ، يعينه ، صرخه  
أنها صحيفة ، البحث - المسورية ( ٢٥ - ١ = ١٩٩١

تري هل مازالت تلك اللافتة العملاقة التي تصليح المقيدين الى الحدود السورية معلنة ، البحث ليخبر الحدود بين امه عربية واحدة ، هل مازالت موجودة ، او فوات خيلا ..

تري هل لازالت الادراج لتفتيخ هي تصرخ في نسوة هكسوسية قومية ، امه عربية واحدة ذات رسالة خاله ..

تري هل نسي الاخوة السوريون كل وطنهم القومي .. وكل سبلهم في ، الامبريالية ، الامريكية .. اول سبلهم ، انسه كان مجرد ، سبل ، وليس مولا ..

تري .. مازالت سوريا تذكر كل مقل ، وهل مازال هناك من يجلس على قوله مره اخرى تري .. هل ارتاح يال دعاة ، القومية العربية ، في سوريا وهم يحققون هدفهم ، الاسمي ، على يد السيد المهلب ، بوش ..

اعرف ان غيظنا جنونا يعلا بعض القلوب في سوريا ضد بعض الأشخاص في العراق .. ولكن هل يصل جنون الغيظ الى الحد الذي يدفعه الى نسيان كل تراث اجداد ، وانتميد الفكرة ، ويضربك الى غوغالية هكسوسية خالية من العقل ، تستشعر الفرجة المعقزة كلما خرج جرح في بغداد وكما دمر مبنى او بيت او مدرسة ، كلما قلت ظلمه او حتى رجل .. عربي ملك ، يعني ملك ، قومي ملك ..

أبليس ملك .. فما من شيء يسكنه ان يكون ملك ..

### ● هكسوس رسمي

لما كانت الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق ، وذات مورد كبير في بناء صرح الحضارة الانسانية تتطلع بدهيا تطلعا مشروعا وقويا الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميدان كلفة يحترها في ذلك شعورها العميق بالوحدة والسرعة في تأكيد مظهرها القومية الراسخة ..

وايضا ، ولما كان في مقدمة هذه الدروس التعاون في ميدان انشاء البنية الارتكازية التي تركز الصلوات الروحية والثقافية والعملية بالشكلها كافة بين مواطني الدول العربية ..

كذلك ، وايضا بين التعاون بين الدول العربية في هذه الميدان يكتب أهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الأمن القومي العربي واليزال ، وهي تهديدات ذات طبيعة أمنية وسياسية واقتصادية وحضارية ، وانطلاقا من حقيقة ان زيادة الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة يساهم في تعزيز الوعي العربي بوحدة الأمن القومي ، ووحدة متطلباته وشرائطه وتربسيه بالتعاون العمل والشئيق والتضامن ..

ليست هذه كلمات مستفاه من حلم عربي باهت بل هي ثمن رسمي وربع عليه رؤساء أربعة مباركة ، صدام ، عبد الله صالح ، حسين ، وابنها صبيحت غلود من المصباح لاذمية ، وتسايق كتاب الحكومة في صمود او بقاءة مومطلم التملق على النحو الذي يلقه كتاب الحكومة ويثير في نفوسنا مايلين من تكرر ..

وايضا تقرر وفق النص الرسمي :  
يؤسس مجلس التعاون العربي من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وفق الاحكام الواردة في هذه الاتفاقية ، وبعد المجلس احد

التعليمات الامة العربية وينسب بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك ..

واتعذر في عبارته ، معاهدة الدفاع المشترك .. واتذكر ان اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي لم تلغ .. فقط حلت محلها صورة شوارتسكوف وخلفه حلم يعمل لا اله الا الله محمد رسول الله ، والمسيكين الربيعان ، والابتناسمة البلهاء على فم مدبح لا يعرف ميثاق لعنطين ببساطة دامية كلمات الوحش الأمريكي ، طائر انا ، فصحت ، العدو ..

والاتفاقية رسميا باقية ، والسداح المشترك .. مشترك وليس لطرف واحد واعترف انه وحتى اللغة الهبروغرافية تعجز عن استيعاب كل هذا القدر من الالم الهكسوسي المألف بالفتامة

### ● هكسوس سياسي

منذ الانعاشات خاض العرب معركة دامية من اجل الاستقلال الوطني ، حمية الاوطان وتحريرها من الاستعمار والاعتراق بالسليدية ورفض القواعد العسكرية الاستعمارية ، وبند الاخلاف العسكرية .. والي حمدا نجحنا في تطهير بعض من مسيرتنا .. انما اوطاننا وادنا اعلاننا .. سرنا ببعض من الضبوط ..

واليوم ، وباسلوب هكسوسي اذ ، قبل تماما من الفتنة ، نظرت .. ون سعة غامرة .. بكل ملاحظتنا .. ووسط ترحيبنا وصقله تصفينا يفتل السيد الأمريكي في دروب الارض العربية ، يفتل عربا باموال عرب ، يذبح عربا بمبركة عرب ، يدمر ارضا عربية ،





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/١٣

المصدر :

الأخبار

يهدم وطننا ، يربط المنطقة وكأنها ميراث عن أبيه ، يفرش عليها من الآن أحلاما ، وفوائد أسوأ من تلك التي سقطت عشرات الشهداء تأكيداً للفرش العربي لها . ياخذ أموالنا بحجة لغز يخشع لإسرائيل مفاوضات من معونه . ونحن راضون ، هادئون ، بل سعداء ونصلي في بلاده غامرة لقط .. لو تأمل بقليل من الظلمة بشاعة منغل .. لقط .. لو نتخيل بقليل من الحق حلالنا عندما ينتهي شواكر تصكف من ذبح من تبلي من العفو العراقي .. لو تعلم أي قدر من الحفلة بكسو لصر فلنا

ونحن نقدم اعتسافا ومستقلنا .. للأمريني ولا ضمان

لقط .. لو عرف المتشعبين بعنده متجاسرا كل صراخ العقيل ، وفيه التعلل كم يجر على وطنه وعلى أسفله هذا العنق

لقط .. لو صنعت صرخات الاستبداد الوحشية التي تستعدي العدو ضد الصديق بل ضد الشقيق .. لقط .. لو تشبنا بساحة كافية من

العلل لنحصى جسدا الذي يمزق الآن .. والذي سيمزق متلقى منه غدا .. لو تحلينا ببعض من عرويتنا أو رجولتنا وعدنا إلى رشدنا . وأتينا إلى كلمة سواء

ايقال الحرب .. أنصحب مزامن : العراق من الكويت ، والإجنسي كل الاجنبي من الأرض العربية ونسك بالحق الفلسطيني

أية صعوبة في ذلك ؟  
أو ليس هذا الفضل من أن تقع جميعا ، الظلم والمظلوم ، المتخفي والمصعب ، البائع والمبايع في مصيدة العدو الأمريكي والعدو الصهيوني .. ونخلع عن أنفسنا كل مكسبنا غير نضالنا الوطني والقومي منذ الاربعينيات

### ● حكاية غير مكسوسية

استرخى الحاكم في رايته الوليرة . شيع من الفراس حقوق البشر . وأرتوى من انتهاك كرامتهم . ووقف المظلوم منهكا . مهلنا مقبلا على حكم الأعداء

خطرت في ذهن الحاكم .. آخر ملامح التشاكي ، قلب في وجه المظلوم بتكلمات مسخرة .. حسنا .. ستهذب الآن ليلطعوا ربكته . لكننا سننتقي خدائنا وانت بلذات في الجنة !

نسي المظلوم كل ضلله ، تسلمت الدهشة أن ملامحه دون أية قدرة على اخفائها .. انرك الحاكم دغسه الرجل ووجدتها فريسة ليسوا أصل مسخرته . اعرف لماذا ستكون معا في الجنة ؟ انت ابتليت بي بصبرك . اما أنا فقد انعم الله علي بأن النكح فبك فشكرت . والمصابر والشكر في الجنة

هنا ادرك المظلوم كم اخطا في حق نفسه . وقال ، والله لو علمتها ما صيرت .. والله لا أريدها أن كانت مطروطة به

والآن يا عرب .. إلى متى يصبرون ؟ احبتي يتشاكي فيكم الحكام لم يصلون بصبركم إلى الجنة ؟

أم تكتلون .. وتعودون إلى مطامع المقل من اوله تلك معا في مواجهة الغول القادم ليطحب بنا جميعا أو بمن تبلي منا .. وهو يلقي بظله الكئيب على علم كتبت عليه عبارة شريفة ، لا اله الا الله محمد رسول الله  
لم ماذا يا عرب ؟ استغل مكسوسا حتى آخر العدى ؟





الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩١/٩/١٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في اجتماع لجنة الشؤون العربية :

## على الأمة العربية ان تحدد بنفسها

### ترتيبات الأمن في المنطقة

## لطفي واكد : نطالب بمبادرة مصرية بلغة جديدة لوقف الحرب

كتب حازم منير :  
شهدت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب مناقشات ساخنة حول تطورات حرب الخليج  
والصورات الأمنية المقترحة لمستقبل المنطقة.  
قال السفير ابراهيم عوف مدير ادارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية في كلمته امام اللجنة ...  
ان انسحاب العراق سيسهم في مشاركتهم في الترتيبات الأمنية المقترحة أما إخراجهم بالقوة  
المسلحة فسيضع هذه الترتيبات في مواجهة.



لطفي واكد

لجنة الشؤون العربية لتقديم تقارير  
رسمية حول حجم الأضرار التي أصابت  
مصر من جراء أزمة الخليج وصحة  
أرقام الميون التي تناقلت عنها الدول  
الغربية والعربية وموقفنا  
المسلح الموجود في السعودية  
ومناقشة سياسة الاعلام المنفصلة  
والمنحازة لوجهات نظر التحالف  
الدولي

واكد لطفي واكد ان موقف « حذب  
التجمع كان ومزال ضد الاجتياح العراقي  
للكويت و ضد القصف العشوائي الهامى  
الوحي الأمريكى والعربى للعراق .  
وأضاف : اننى شخصيا ضد كافة  
النظم الديكتاتورية مهما كانت وضد  
الانظمة القبلية والعشائرية التي تعود بنا  
الى مجتمعات ما قبل الحضارة المدنية .  
قال ان الخصم العربي يأسف لاجتياح  
بلد عربي لبلد عربي شقيق ويستاء في نفس  
الثوات لقصف دولة عربية لبلد عربي  
كالعراق وان ذلك يفسر « أصالة وعروبة  
مواقف الشعوب الداعية لوقف الحرب  
والبحث عن حل سلمي للمناخ على القدرات  
العربية من الدمار والقضاء والضمف .

وتحدث النائب الناصر محمد  
البريشي فأكّد على أن أمريكا كتبت  
تعريف يقفّر العراقي للكوييت واعتقدت  
بإعلاء الأمير وأسرته وتهريبهم خارج  
البلاد حتى تستطيع تنفيذ مخططاتها  
بالتكامل واستنزاف القدرة العربية  
العسكرية والاقتصادية والبشرية .  
وطالب بدعوة رئيس الوزراء  
وويزي الدفاع والاعلام للمثل اسم

وأضاف : ان مصر ترى ضرورة ان تنبع  
الترتيبات الأمنية من داخل الأمة العربية  
وان هذه الترتيبات لابد وان يتواءم لها  
التمويل والتدريب والتسلح وكل ما يحلق  
للمشاركين فيها القدرة على الدفاع عن  
النفس .  
واكد تصميم مصر على اتسام كافة  
الاجراءات الأمنية في كتف الجامعة  
العربية وميثاق الدفاع العربي .... وأشار  
الى توقع وجود دور خاص لمصر في هذه  
الترتيبات .  
وحول اطراف الترتيبات الأمنية اشار  
الى وجود جيران اقرباء العرب مثل شركيا  
وإيران وربما باكستان ولابد من وجود  
سياسة للتعاون الأمني مع دول الجوار تخلق  
الاستقرار في المنطقة .

طالب لطفي واكد - نائب التجمع -  
أمام اللجنة - بتقديم مبادرة مصرية لوقف  
الحرب في الخليج تعتمد على لغة جديدة  
ومرنة تحقق نتيجة ايجابية وتقوم عناصرها  
على الانسحاب المتزامن للقوات العراقية  
الأجنبية وأحلال قوات عربية مظهوما بحق  
الشعب الكويتي في تقرير مصيره وبمست  
إنهاء أسباب النزاع بين العراق والكوييت في  
الاطار العربي .







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى السبيل فكري الجزاء -  
مستقل - مؤكدا ان الانتفاضة  
اللسطينية شهدت تمعبدا وتعاسكا  
القوى في ظل الاحداث الاخيرة وان ازمة  
الخليج ابرزت القضية الفلسطينية ولم  
تخدمها كما يدعي البعض  
والهدف انني لا اعرف من اين ياتي  
الكلام حول الالتزام الاسريكي بحل  
القضية الفلسطينية بعد انتهاء ازمة  
الخليج وتساؤل هل من الممكن ان  
تطلب مصر من البيت الابيض اعلان  
التزامه بهذا المؤتمر الدولي لحل  
القضية الفلسطينية بعد حل ازمة  
الخليج ؟





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٤/١٢

المصدر:

الأخبار

## تأملات

### هل يمكن حسم الموتى مع تجنب المعركة البرية ؟ !

هرب الخليج الدائرة الآن بكل وحشية مسرح تجارب استخدام نظم الأسلحة والعقائد الجديدة علينا أن نتعلم مما يجري ربما عن الإنسان وأحزنا أن نعيش أن تكون وحداتنا موجودة في كل موقع وأن كل مطار وعلى سطح السفن وحاصلات البطرات وواعد الصواريخ لتحرى وتشاهد وتتعلم وتكتب ملاحظاتها المفصلة لتكون مدخل دراسة واعية لتطوير عقائدنا وأساليبنا فمن الحكمة أن نتعلم من أخطاءه غيرنا فهذا أرخص وأفضل من أن نتعلم من أخطائنا تجربة فريدة تجري أمامنا لعل أنظارتنا الفاصلة قد انتظمتها وهي تجرية يعبر عنها سؤال واحد : هل يمكن للقوات الجوية حسم الحرب دون استخدام القوات البرية ؟

كتب في هذا الموضوع الخطير كثيرون ولكن كان أشهرهم - جويل دوهيه - Gladio Douhah الأسطى ووليم ميتشيل William mitchell الأمريكي منذ أكثر من نصف قرن للمطلة فرة غير معدومة على تدمير المنشآت الأرضية والبحرية والبرية وهي سلاح هجومي يمكنه تدمير الأمم خاصة إذا ركزت ضرباتها على المناطق الإلهة بالسياسة وعليها وهي تحاول الحصول على السيادة الجوية وتجنب الاشتباك مع المنشآت المعقدة وبدلاً من ذلك تركز على تدمير المطارات والمنارات ومقرات قطع الخيل وعن طريق ذلك يمكنها تحديد القوة الجوية وفي الوقت الذي تستمر فيه هجماتها المكثفة فتكتفي القوات البرية بالتخاذل موقع دفاعي لمنع العدو من تهديد خطوط المواصلات أو اختراق الحدود أو احتلال أغراض استراتيجية وأهمها أن تهرب دون رحمة فلكي نتفادى أن نقول عليك أن تقلل .

وهناك رأي عام سائد في أواسط القيادة الأمريكية بأن أراء - دوهيه - و - ميتشيل - يمكن تحقيقها لتفادي معركة برية خاسرها باهظة وتلك فكر قامت القوات الجوية المتخلفة - ٥٠ ألف طلعة منذ اندلاع الحرب بمعدل طلعة كل دقيقة بزيادة ١٢ ألف طلعة عن مجموع الطلعات الجوية التي تعرضت لها اليابان في الـ ١٢ شهراً الأخيرة من الحرب العالمية الثانية علاوة على ضرب العراق بقذائف السطرات - بيس - ٥٢ -

أبحرنا ٢٤ طنًا وصواريخ - التوما هوت - ووزن أسلحتها ٩٠٠ كجم مداهها ٤٠٠ كم وهي تسير مسارات القيادة وتدمر المطارات المصنوعة من الخرسانة لثلاثة القوة في محاولة لتحصيد القوات الجوية والبحرية وعزل ميدان المعركة عن قواعد الإعايشة وتدمير وتقطع خطوط المواصلات - كل ذلك بغرض تدمير الإرادة القتالية للقوات البرية العراقية لعلها تستسلم دون قتال

والقوات العراقية تعرف ذلك تسلمها فصولات أن ووط القوات المتحالفة في معركة برية قبل أو أنها حاولت أحداث الخسائر عن بعد بإطلاق الصواريخ ربح - أرض كما حاولت تهديد البيئة في المنطقة كلها وكما نرى فهناك عقيدتان متصارعتان الآن : عقيدة حاول أن تحسم الحرب بتسادي المعركة البرية عقيدة أخرى تحاول حسم المواقف عن طريقها ... عقيدة الأولى تخشى رد فعل الخصائص المتحملة العقيدة الثانية لأنها كثيرا بالخصائص المتوقعة حاول الصمود في مواقعها حتى تحين لحظة صياغة لقوى في مسرح العمليات في قرار سيبي يصدر عن جلس الأمن يمزج بين جزء من الإنصارات وجزء من الهزائم ويعبر عن خليط بين توازن القوى وتوازن المصالح إلا إذا حدثت أحداث غير متوقعة تجبر لقوى المتحاربة على الخروج من خنادقها متدفعين إلى أمام أو ربما إلى الخلف تحت تأثير الأكاذيب المتبادلة من المتغيرات التي تلقى من السماء

أمين هويدي





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احزاب المعارضة تدين القصف الوحشي للعراق

قام وفد يمثل احزاب المعارضة بضم مصطفى كامل مراد ود. رفعت السعيد ومحمود أمين العالم وعبد الحميد بركات بزيارة لكل من سفير فرنسا وسفير الولايات المتحدة الامريكية للاعراب عن قلق احزاب المعارضة من مواصلة القصف الوحشي ضد المدنيين العراقيين وللاعراب عن اعتقادهم بأن القوات الاسريكية والقوات المتحالفة معها قد تجاوزت حدود تنفيذ قرار مجلس الامن بترحيل الكويت الى عملية تدمير متعمد ومتعدد للعراق الشقيق أرضاً وشعباً ومنجزات .

وطالب الوفد من السفيرين بتقل وجهه  
نظر احزاب المعارضة للحكومتين  
الامريكية والفرنسية ومطالبة الاحزاب  
بوقف الحرب فوراً على اساس انصاف  
مقازن للقوات العراقية من الكويت  
ولكامل القوات الاجنبية من مجلس  
المنطقة والبحث عن تسوية سلمية

لمختلف مشاكل المنطقة وفي مقدمتها  
القضية الفلسطينية .

وخلال المقابلة بين اعراب السفيران عن  
وجهتي نظر حكومتهما الى ازمة الخليج  
ووعدا بتقل وجهة نظر احزاب  
المعارضة المصرية الى حكومتهما .





المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٢/٥/١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لجنة السلام تطالب بوقف الحرب وجل مشاكل المنطقة

دعت لجنة السلام بالإسكندرية الى وقف العمليات الحربية فوراً في الخليج ضد الأراضى العراقية والكوييتية . بعد التزام العراق بالانسحاب من الكويت والتزام القوات الأجنبية بالانسحاب المتزامن من الخليج كما طالبت اللجنة بمصداق الأمم المتحدة لمصوليتها وفق ميثاقها . بالدعوة لعقد مؤتمر دول لحل مشاكل المنطقة وإخلائها من جميع أسلحة الدمار الشامل .







## خمس مراحل للأكاذيب التي تتلاعب بعقول المصريين تشينى يعترف بأنه يكذب على الصحفيين ويتهم الطيارين بالكذب ٩٢٪ من أخبار الصحف المصرية لمصادر أمريكية والباقي للغرب

### تحقيق

سليمان شفيق

الصحفياء المدعيين في العراق يذبحون أكثر من عشرة أضعاف - على الأقل - ما وقع في إسرائيل والسعودية. وثاني أخطر مراحل الكذب عندما تفشل الأخبار والمعلومات إلى أجهزة الإعلام المصرية، لأنها تتعرض في هذه المرحلة لأشد مراحل التضييق، ولا يقصر ذلك على حجب المعلومات التي تنصب الجناح الآخر. وأوضح تصل إلى ترويج الأكاذيب، وأوضح هذه الأمثلة: توريد ١٤ خبزا عن محاولات اغتيال صدام حسين، ٨ خبزا عن هروب بعض أفراد أسرته واستعداده للهروب و ٢٨ خبزا عن هروب الجنود العراقيين واستسلامهم.

وحتى موعد معركة الخفجي تعددت روايات الصحف المصرية حوله، فقد ذكر المتحدث العسكري الأمريكي أنها بدأت يوم ٢٧ يناير، وأنها هي التلغرافون المصري في نشرته الإنجليزية فقط، أما الجرائد المصرية فقد تجاهلت خبر تولد القوات العراقية وبخولها الخفجي، حتى يوم ٣١ يناير، فقلت لأول مرة أن المعركة كانت قد بدأت، أي أمس.

ولقد أورد أنها لم تبدأ، بينما تجاهلت الأخير موعد المعركة. ويزعم الصحفيون أن جوار قوات التحالف، لمي السعودية وحدها ١٢٠ صفيحا، يعطون لعدد كبير من الصحف وكالات الأنباء بينما في العراق ٢٢ صفحا فقط، بينهم ٤ اجانب، وهو ما يفسد عدم التوازن في الأخبار عن المفكر.

وتؤكد صحيفة التليغراف البريطانية أن الصحفيين في السعودية يعانون من ضائقة ألا سمعوا على الحرك دون

اعتراف نورمان شورا تسكوف أن الطيارين يدلون بمعلومات غير دقيقة عن العمليات التي يقومون بها، وقال للصحفيين: من النادر أن يقول الطيار أنه أخطأ في إصابة أهدافه، وغالبا ما يقول أنه نجح في مهمته. ونحن نستند في تلغرافنا إلى ما يقوله الطيارون.

وعندما شن الصحفيون هجوما لاذعا على بيانات التحالف، التي لبت عدم دقتها، قال بوب تشينى وزير الدفاع الأمريكي: لدينا معلومات، ولكننا نفضل وجود تلغراف بين ما لدينا وما نعلن عنه.

هذا الاعتراف بكذب يوضح ما يتعرض له الرأي العام العالمي من غسيل مخ، عبر البيانات الخسلة عن سير المعارك والقتال.

ولا تقصر حيل الكذب عند هذه الحدود، فهناك مراحل أخرى تتعرض لها المعلومات.

فالمصنفون الذين يقولون الخبر المصالح ينقش معظمهم لعدول التحالف، ومهما بدوا من جهد لاظهار حيادهم، فلا يمتنعون من تجاهل اهتمامهم.

وتأتي مشكلة أخرى في أن أجهزة مدعية وإعلام ٣٨ دولة تشارك في الحرب ضد دولة واحدة مغرولة - تقريبا - عن العلم لجعل الحقائق غير متوازنة، وغالبا ما تفلت وسائل الإعلام أخبارا ومعلومات من وسائل أخرى، ويصنع حركة نقل المعلومات وتعيد ملها بعد أخرى، لتصل إلى القارئ وقد استمتع وقد انتهت إلى حد بالغ.

أحد أمثلة هذا الانحياز هي الخطبة الإعلامية لضرب الأهداف المدنية... فقد ركزت وسائل الإعلام على ضرب العراق لأهداف متنية في تل أبيب والبرلين، وجاءت ٩٠٪ من صور ضرب الأهداف المدنية من إسرائيل والسعودية، رغم أن عدد

قذيفة عسكرية، وتعرض طاقم تصوير تليفزيون بريطاني لاعتقال عندما أراد تصوير نتائج معركة الخفجي. ويتهم الصحفيون صراحة ويتساور تشينى وزير الدفاع الأمريكي بأنه مدير الحرب الإعلامية لتليفزيونيا بشكل يومي في نفس الوقت الذي يشق فيه إدارة الحرب عسكريا في الخليج.

وتؤكد الوكالة أن معظم الصحفيين قد شكوا في أن المبتدئون يختار الأسماء الغريبة التي تظهر التوقع العسكري والاتجاه المتقطع التوقع للبرارات الجوية التي تلون الأمور بلوان ودية عن التكنولوجيا التي لاخطيرة الهدف وتضيق الوكالة بأن ذلك قد أدى بالصحفيين إلى اتهام المستعربين بأن أرقائية تحذف ٧٥٪ من الحقيقة، واستشهد الصحفيون بذلك بالأي، وحذف صامويرة منسوب مصحلة.

«سي-سان» - «سن شرب طيارين الحلفاء لمصنع الإلبان الوحيد في العراق». وردا على الصحفيين أكدت وزارة الدفاع الأمريكية بأن ذلك الخبر جرى حذفه بعد تدخل الرئيس بوش شخصيا. وواقع الرئيس الأمريكي عن نفسه مؤكدا بأن مصنع الإلبان مزيف قررت الشركات النرويجية التي استوردت منها العراق المصنع مؤكدة أن أنه مصنع الإلبان حقيقي وأن المزيف هو كلام الرئيس الأمريكي.

● ويقول مراسل شبكة «ان.بي.س.» الأمريكية أنه كان يظهر بغير إكبر من الحرية في ألمانيا الشرقية قبل انهيار سد برلين. يشكك من الرقابة المصرية التي تقصر على تحركات الصحفيين وتسايرهم، ويضفي على اتصالاتهم بالمواطنين السعوديين، وغير مسوم لهم بالحدث مع الجنود دون وجود مراقب عسكري من «سكاتب الاعلام المشتركة». وقد تبيل مصور تليفزيوني التكام مع جنود مستعربين أرادوا مصادر كاميرات، لأن كان يصور الناس وهم يتدافعون في نزاع أمام القناصل.

● وتلغراف آخر من وكالة «دويتش» أكدت





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣/٩/١٩٩١

المصدر: الأحوال

- تصريحات قسواز شريف رئيس وزراء باكستان التي هدد فيها بسحب قوات بلاده من السعودية ما لم يتوقف القصف .
- تغطية الدمار الناتج عن القصف الصاروخي العراقي للسعودية او اسرائيل .
- رد فعل السعوديين المعادين للقصف العراقي الصاروخي .
- عدم نشر أي بيانات عن خسائر المدنيين العراقيين حتى المئات منها في اعلام دول التحالف .. وعلى العكس من ذلك نشرت احدى الصحف في حليتها الاولى : صورة لاسيريريطاني لدى العراق وكانت محطلة عن مخلفات العراق للقانون الدولي في معاملة الاسرى .

ان الرقابة ليست امريكية فقط ولكنها انجليزية وفرنسية وتشمل القوي الاعلامية للنفوذ عن اعداد القتلى والجرحى والمخاضات او السفن التي سقطت بها اضرار .

ومن اجل الغش على الازمة بين الصحفيين والعسكريين عقد رئيسه ارکان تشيبي مع جنرال باول رئيس الاركان مؤثرا صحفيا الاسبوع الماضي ، تحدثوا فيه عن المصالح الامريكية العليا ، ونوع وحجم ما ينشر . ومن عدم استسلام صدام حسين ، حيث اشار كليهما الى مقبرة الرئيس العراقي على القوي والتطلب على المشاكل والعقبات ، كذلك عدم التخلي عن شانه عسكريا . وعدم امكانية التفاوض عن تكتيكاته المفاجئة وقواعد الصواريخ العراقية المتقدمة وصعوبة تصديدها .. واصاف تشيبي وباول على ان كل ذلك يؤكد على اننا نتعامل مع عدو ( اي صدام حسين ) يعرف كيف يتفيل على مشاكله . باختصار انه عدو يارح !!

ولقد هشد الصحفيين من جراء كذب وتخطي القيادة العسكرية حول لفاعات صدام حسين التي قيل انها دمرت بضعية ٨٠ ٪ من اول يوم بل وردد بعض الصحفيين كما يقول مراسلو رويتر : رقابة مجالس التحرير اهنو بكثير !!

## ■ اخبار لم تنشرها الصحف المصرية

- تلقى موريتاني للثلاثاء الخاصة باجود اسرة صدام الى موريتانيا .. بينما نشرت الصحف بعد ذلك تنقولات هذه الاسرة بين زامبيا وجنوب وجاهات تكذيب ذلك .
- تمجيد زعيم العمال الاوربيات والامريكية ضد الحرب .
- شهادات المالكين من العراق حول ارتفاع الروح المعنوية للشعب العراقي . بل نشرت الهجوم على من يروج لذلك .
- اي تصريحات تؤكد صمود العراقي حتى ولو من قادة دول التحالف ذاته .
- تصريحات القادة الايرانيين المؤيدة صراحة للعراقي في مواجهة التدمير الامريكي .





المصدر :

الإحصاء

التاريخ :

١٩٩١/٩/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ طر سلمان ١٩٩٥ .



### حسين : الانتصارات بعد الحرب الشد وأخطر

قال الملك حسين ان العراق سوف يلحق بالذين يابلون بسفك دماء العراقيين ودمجهم العراقي واصاب الملك حسين في اول خطابه له منذ اندلاع الحرب في الخليج ان الحرب تهدف الى تغيير ميزان القوى في العالم العربي واكد على انه عندما تؤيد اسرائيل هذا التحالف وعندما تتواجد دولتان احدهما اسلامية والاخرى عربية لها علاقات سياسية طبيعية مع اسرائيل فمن السهل ان يتركوا الارض ان هذه الحرب حرب على كل العرب والمسلمين وليست على العراقي وحده واصاب الملك ان الانتصارات في العالم العربي بعد الحرب سوف تكون اوسع واخطر مما حدث بعد اتفاق ١٩٦٦ الذي قسم المنطقة بين فرنسا وبريطانيا وسوف تكون اسرائيل المستفيد الرئيسي من اوضاع ما بعد الحرب .

واضاف العامل الارضي الذي قام عدة محاولات غير لتيح لتجنب اندلاع الحرب : ان الاطراف العربية اختارت منذ البداية رفض اي حوار سياسي مع العراق وانتقد الاسم المتخذة لانها لم تتخذ اي اجراء عندما تجوزت الدخول الغربية المتحالفة المهمة التي كلفت بها واشتت حربا وحشية تروى الى القضاء على وجود العراق .

وقال ان الارض عوفية بسبب موقفه الدافع للحرب وان هناك الآن محاولات لمرمته من احتياجه الاساسية بسبب موقفه المعارض للحرب ووجه الملك حسين نداء الى كل الزعماء العرب والمسلمين الشرفاء لتوحيد الجهود لوقف هذه الكارثة وانقاذ شعب العراق من المصير المخطط له . ودعا الملك الى وقف الحرب فورا وإلى إقامة حوار عراقي امريكي ومحاادثات بين العرب .

### سري نسبية اسرائيل أقوى

#### بعد الحروب ..

سيت مجلة جون افريك صريحا للزعيم الفلسطيني سري نسبية قبل اعتقاله بيان الدولة نسبية ان تخرج اسرائيل من حرب الخليج التي في مواجهة عالم عربي منقسم واصاب ان الفلسطينيين سيكونون اكثر استعدادا لتقبل حكم ذاتي وعندما يتضح ان القامة دولة فلسطينية مجرد حكم سيواصل النضال ولكن من اجل اندماج حقيقي وحقوق متساوية في اسرائيل .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت نسبية بدون محاكمة لمدة ستة اشهر قبل القوانين الطوارئ بتهمة التجسس لصالح العراق .

### راديو بغداد : العراق يتعقب بوش وحلفاءه

ذكر راديو بغداد ان بوش وحلفاءه يريدون اخراج العراق من القرن العشرين واصاب انه يجب ان يدرك بوش والمتآمرون معه انهم مسئولون بشكل شخصي عن جريمتهم وان الشعب العراقي سيتعقبهم لقيامهم بهذه الجريمة حتى وان تركوا متعصبي وطوامم النسيان .

واضاف الراديو ان القوات الجوية استهدفت جميع المنشآت العلمية والاقتصادية والثقافية وذهبت الى بعد من ذلك لاستهدفت منصات طبية وامكن للعبادة وامكن مقنعة وتمات في الاجرام فضربت مناطق سكنية اسطرت عن مصرع مدنيين وقد قدر دولي عربي في بغداد عند الضحايا من المدنيين بالآلاف وتقول القوات المتحالفة ان القوات تستهدف المناطق العسكرية بينما تلقت مراسلون مناطق سكنية دمرتها للقنابل والصواريخ في بغداد والبيصرة والعديد من المدن .

### بعثة طبية جزائرية تصل الى بغداد

وصل الى بغداد فريق طبي من المتطوعين الجزائريين يضم ١٦ طبيبا في بعثة تضامن مع العراق يرافق الفريق الطبي عدد من الصحفيين الجزائريين واثاني هذه البعثة في اطار عمل لتيمة التضامن مع الشعب العراقي التي تشككت في الجزائر لتضيق ارسال المساعدات الطبية الى العراق .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢/٩/١٩٩١

### لجنة شعبية للاغالة

دعت اللجنة الجبهوية لاغالة  
الشعبين العراقي والسوري كافة  
المواطنين للمساهمة في المهمة  
الانسانية للجنة ، من خلال فروعها في  
مناطق احرار النجم والعمل والتأخرى  
لحقت التأسيس .  
وافرت اللجنة - التي انطلقت عن  
الاعضاء الثنائي يوم الأحد الماضي  
بالتجمع - عقد اجتماع اسبوعي في  
الثلاثاء ظهر كل يوم الثلاثاء ، بمقر  
التجمع .







## ديانة عوطف

بالخروج على المقامي وأبعد من يدفعه لمن المشروط أم يستوفى !! عليه أن يكون نفسه. فقد لا من العريات الستة أمثالها العريات المجددة من الجمعية

سأل إبراهيم

— وهل يلف الخليل في ظنير الجمعية

هجرة. قطع التليفزيون أسفله وأعلن عن قرار العراق بقطع علاقاته مع مصر وإنجلترا والولايات المتحدة.

غرب فزوح كفا بكف

وقل :

— لا أنا إلههم أن يقطع علاقاته مع مصر وإنجلترا !! لكن مع أمريكا لا !! إذن لقد . اتكلم . وأنا لا أحب من . يتكلم . أثناء اللعب

● الأحد مساء :

علمنا أن الحاجة زوجة الحاج اسماعيل جارنا غاضبة ومعتصة بحجرتها وأن البيت تحول لحرقة فمعدنا أنا وزوجتي لارتطاب الموقف . جلست الحاجة وعيونها دامعة وشوحت يديها فأحدثت ضجيجا مرعبا بالغوايش التي في يديها وقلت وهي تشير ناحية زوجها :

هذا رجل بخيل .

أكدت لها :

— إطلاقا !! اسماعيل صديق عمر وهو لا يوصف بالكرم ولكن بالسفه والله !!

قلت وهي تنهقه :

— طلبت منه أن يسهر خارج البيت مع الأولاد يوم الخميس القادم

— أنه قرار حكيم

عادت وتعمصت وأحدثت ضجيجا بالغوايش

كل سرجة جديدة تحضرها عند اقتسامها حضرت عادل امام في سرجة سيد الشمال أكثر من عشر مرات والهايس واليايس ثلاث مرات !! واليوم طلبت منه أن يحجز لنا في المسرحية الجديدة التي يعلن التليفزيون يوميا عنها أكثر من عشر مرات

— وعلمي لك المسرحية التي ستخرب البيت أن لم تحضرها

— أريد أن ألحق على أحمد الربيعان في مسرح العمليات .

نانجي جورج

بالخروج كنانجلس ونحن نتابع حرب الخليل من خلال التليفزيون ، وفزوح . صاحب المعفى . مشهور عنه العنصرة . وأنه لا تلونه فرصة دون أن يفتي فتوى تفرقه رأس الزبائن . لكن مع الوقت اعتدناه . كما اعتدنا ربح سعر السجائر في الكف . قال أحد الرواد :

— هذه حرب ضرورية !! ستأتي على الطرى واليايس

— أكد فزوح . بلاطه . محسوبة :

— لقد اختلط الحابل بالنابل

— سمح له . زبون حديث العهد بالمعفى :

— تقصد الحابل بالنابل يا معلم

— لا !! الحابل بالنابل !! وهذا قول مانور . أن كنت لأتعلم بطلق على رواد المستوصف . عندما تفتط السيدة الحامل بأخرى جريئة وهم في انتظار الكاف

سكت . حديث العهد . فلم يكن على هذه الدرجة من الإطلاع . عندما قل قل :

— لقد قبض الإريكان الدولارات !! وضاعت تصويضة العمر من أهل الخليل !! وبعد الحرب سيعمل المغرب على أن يعيش الخليل اليوم بيومه ياكلون بطن مباعوه من يتبول في نفس اليوم

أكد فزوح :

— ما المانع أن ياكلوا يوما بيوم !! عليهم أن يطبخوا كل يوم أو حتما سيقبض من المطبخ !! فيضمون هذا الفلأض بالفلأض

قلت وأنا خير بقلته الزنخ

— ليس هذا هو المقصود

لأظن :

— أنت لا تفرق البامية البايطة حتى قدورها . عندما تظني البامية ليلتها بالفلأض !! يكون لها شامخة مختلفة في اليوم التالي . مشكلتك أنك موطف !! فهل تريد أن تقنعني بأنك لا تأكل يوما بيوم . أو أكل بيت أيشا

سأله إبراهيم الموهجي :

— هل سيجيب الخليل . موطف ؟

أكد فزوح :

— ما الباع في ذلك . بلحجكا بدأت . موطف . لم كونت نفسها حتى أصبحت بلحجكا التي تقرأها الآن . كلكت في الصباح . موطف . وفي المساء أذكت كشكا تلجج في البثور البلججكي . . حتى كونت نفسها !! دعه من هذا الكلام الزن من تغير وبلجكا لأيعيها سوى جيبها !! فهل يتسكع





الاصحاح

المصدر :

١٩٩١/٩/١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماذا بعد هذا ؟

هناك سؤال يطرح لمن يطالع، نظري على سطح الواقع المر الذي تحياه امتنا المكتوبة في شرفها وكرامتها المكتوبة في وادها وثروتها الا وهو ماذا بعد هذا ؟ ماذا بعد استدعاء مولانا صاحب الكرامات ايا عن جد صاحب الفضل الاعظم في تحرير بيت المقدس صاحب تحرير الكرامة العربية من الهيمنة الاسرائيلية صاحب الفضل الاول في انتصارنا عام ١٩٦٧ هاجننا ذابكل الايمان والامانة بكل الوفاء والولاء تنفس منه بعد الدعاء والرجاء ان ياتي بصوره لانه لا يوجد لدينا صلفور ان ياتي بمرجائه وكأته لارجل لنا او سينتقم ماذا بعد هذا ؟ ماذا بعد استدعاء تلك القوات لتحرير المنفست في الكويت الشقيق وساخفي كان اعظم وهنجن ذا يعطيه اعلم لقد انت الصلفور بلحمتك انت الجيوش المتعددة الاجنلس والديان والوان للخدمات عن قضيتهم الاول الا وهي العتبول والقواعد العسكرية وتجريب أحدث أسلحة الدمار فكنا لهم حقل تجارب لعمار خزائنهم ودمار شرقنا المزمهر المورق ونحن بالامة الشاه والاسلام نيام نيام اقول بكل الصق والوفاء ان التسرع في استدعاء تلك القوى كان لعلمة واري علاج لهذا كله التسرع في تكوين قوات امن عربية متبلقة من جامعة الدول العربية تحت اى مسمى فنجن اصحاب المسميات وخبراء الكلمات الرنثة فقد يسمى مجلس امن عربي اسلامي ثائرة او قوة ردة اخرى احقاق الحق تبارك وتعالى في كتابه الحكيم ( فلتكوا التي تقي ) ولن يامرنا سبحانه باستدعاء اعداء

الوطن والدين في كل زمان لصمون عرشنا وكرامتنا وامتنا منهم اولا واخرا وسفوا التاريخ فيها هي ذا قد انت في مخيلتي الام واحزان ومهموم تكية ٦٧ على يد الاخوة والاصدقاء الاولياء لنا ايدا الا وهم اصحاب الكرامات الامريكان وحلفائهم لقد اتوا لتدمير قواتنا الاسلامية العربية المعتقلة في العراق الشقيق ولست في هذا مدافعا عنه لكن والحقي يقال كالابن الذي وجب اعانه الى رشده لافقه على دماره دمرنا لامتنا العربية كلها .

## فاروق البجيرى

مسئول الوسائل التعليمية

بمدرسة الازليكية الاعدادية





المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٩٩٠/٥/١٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بيان لكتاب مصريين : صدام وحده يفلنك وقف الحرب

طالب عدد من المفكرين والكتاب والسياسيين المصريين في بيان لهم ، باتحاد ، كل القوى المناهضة في الأمة العربية ، لمهاجمة المفامرة الاجرامية ، التي ستدفع لتهنأ شعبونا المصرية ، وخاصة شعب العراق والكويت .

وحذر البيان من غلظ الأمور ، واستمرار الأرقام ، وقال ان « الانسحاب العراقي من الكويت كليل يوقف الحرب » وليس في الانتحار أية بطولة ، والاصرار على السير نحو النهاية فلاما عن عسوان شرس ليس صوابا . ولكنه صلب اعصى وكلف الشعب العراقي والأمة العربية أغل التضحيات ، ولك البيان أن صدام حسين وحده - بعد أن ألقى أراثة شعب - يملك قرار الانسحاب من الكويت .

وقع على البيان هده من الكتاب والسياسيين : هم : ابراهيم سعيد الدين ، واهم صقر علي ، وأوسيف يوسف ، وأحمد البرقاعي ، وأسامة الغزال حرب ، واسماعيل صبري عياد ، والسيد كمال حسن شافق ، وسعيد خيال ، والحسي خليل ، كمال عبد العظيم ، وطعان محمد عثمان ، وعلى نصر ، وعمر محيي الدين ، ومحمد يومئذ ، ومحمد السيد سعيد ، ونيل زكي .





المصدر :

١٩٩١/٤/١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في كتاب الصراع على الكويت

### الاضطراب في الكويت جعلتها تختفى بالادول الكبرى



رضا هلال

في كتاب « الصراع على الكويت » يشرح لنا الكاتب رضا هلال مدى ارتباط الكويت بالصراع ... لعمنة نشأت ، وبه انتهت ، وعليه يمكن أن تصفد الظهور .

أصبحت للكويت الصفة القانونية ، وتحدثت خلالها بالدولة العثمانية بعد نزاع بين ، عبد الله ، و ، سعود ، إبنه فيصل بن ترك ، وأرسل العثمانيون ، حملة الإحصاء ، التي تحلف فيها الشيخ الصباح مع السواقي العثماني ، فأصدر له فرماناً جعل الكويت ، سنجقية ، تقاربها أسرة الصباح .

ومع استمرار الاضطراب في المنطقة ، كان على أسرة الصباح أن تختفي بالقبلى الكبرى ، وانتقل احتضارهم بيد دولة العثمانية إلى الاعتماد على بريطانيا التي كانت قد مدت نفوذها إلى المنطقة ، وعقدوا رفض شيخ الكويت ، محمد الصباح ، إقامة علاقة تحالف في عام ١٨٩٥ على غرار أمارات الخليج الأخرى ، ورفض أطباع بريطانيا ، جرى اغتياله على يد أخيه الشيخ مبارك ، ليوافق اتفاقية الحماية في يناير ١٨٩٩ ، وأعطى امتيازات ، وطوقا واسعة لها ونفذا مؤسسات الدولة الحديثة في الكويت حول أسرة الصباح ، لدرجة يصعب

معهما تصور ، الدولة ، دون الأسرة فجميع الوزارات الهامة تحت أسيحتهم مباشرة ، ويشغلها أفراد من العائلة ، بالإضافة إلى المؤسسات الاقتصادية . ويذكر الكاتب أن إدارات ومساكنات الشركات الستة ، المدرجة بالبورصة في ١٦ عائلة كويتية ، ارتبطت معها أسرة الصباح بعلاقات معاهدة أو مشتركة ، وبلغ أجمالي أصول هذه الشركات ١٤,٥ مليار دينار (حوالي ١٧ مليار دولار )

#### جذور المعارضة

الحركة الديمقراطية في الكويت لها جذور بعيدة ، فقد ظهرت في عام ١٩٦٦ أول حركة تطالب بأن يشارك أهل البيرة والأمير في حكم البلد ، وطالب اختيار الأمير بعيدا الشورى ، وانتخب عبد معلوم من أسرة الصباح والأقارب في إدارة شؤون البلاد على أساس الفصل والانفصال .

أما حركة ١٩٦٨ الإصلاحية فطلبت بمجلس تشريعي وليس استشاريا ، وتنظيم الحياة الاقتصادية ، كما طلبت بعدم منح أي عربي من دخول الكويت ، ونجحت الحركة في انتخاب

مجلس الشورى في عام ١٩٦٨ ، وبعد عام واحد جرى حل المجلس ، وفقد النواب القرار ، واعتصموا في أحد الحصون ، ولم يستسلموا إلا بعد التضييق عليهم . ومع مطلع الستينيات ظهرت حركة ديمقراطية جديدة تأثرت بالفكر عبد الصامر القسوي ، بزعامة أحمد الخطيب ، ولعبت هذه الحركة دورا ديمقراطيا وقوميا هاما أخرج الحكومة في مواقف عديدة ، ولكن مع منتصف السبعينيات انحسرت هذه الجعاجة ونظير الإخوان ، واستمر نمو السلفيين حتى منتصف الثمانينيات ، ليتعرضوا لهزة كبيرة بعد ، كارتة سوق المناخ . ويؤكد الكاتب أن الصراع بين المجلس النيابي والحكومة كان حول المشاركة في الثروة والسلطة ، ولم يكن صراعا حول نظام الحكم الذي يقوم على أسس الدستور ، الذي أعلنت المعارضة عن احترامه بينما خسرته الحكومة وحل المجلس . وهو ما أدى إلى تجمعات ومظاهرات اصطدمت بالشرطة في بعض الأحيان







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٩/١٣

المصدر :

الاعلام

### ضم الكويت

وتعود مطالبة العراق بضم الكويت الى اوائل هذا القرن ، لكنها انسحبت في الثلاثينيات ، وخصص الملك غازي محطة إذاعية اعتبر ان الكويت جزء من العراق ويجب ضمها بالقوة المسلحة . وعقب حصول الكويت على استقلالها في عام ١٩٦١ على اللواء عبد الكريم قاسم مؤتمراً صحفياً في بغداد أعلن فيه ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق . وقال ان الكويت كانت تتبع البصرة حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى . وأعلن انه سيلغي الجوازات . ويعين شيخ الكويت لالمقام لقمضاء الكويت . وضم جيشها الى حملة البصرة .

وقال قاسم في مؤتمره الصحفي : اننا نريد ان ننقل جزءاً غنياً من بلادنا يعتمد على ثروة كبيرة من النفط نذهب كلها الى بنوك إنجلترا ، بينما اهلنا يكونون من الجاعة والجوع .

وانتقد مجلس جامعة الدول العربية في ١٠ يوليو ٦١ لموافق على مشروع قرار من المغرب مؤاده تمهد العراق باتباع الطرق السلمية وسحب القوات البريطانية على ان تحل محلها قوات عربية . وقبول الكويت عضواً في الجامعة العربية وقسمت العراق الاجتماع .

وعن لغزو العراق للكويت ، اورد الكاتب بعض التفاصيل الجديدة ، خاصة عن اسرار المفاوضات التي

تناولت مشاكل الحدود واسعار البترول الى جانب طلب عراقي بفتح خط طيران مدني عبر الأجواء الكويتية . وأكد الكاتب ان الشيخ سعد العبد الله قد أبدى عدم اقتناعه بفتح خط الطيران . وأخذ يسر رفض الكويت لانسقاط الديون المتعلقة على العراق . وقال ان اخذ البترول الكويتي : ان الكويت لاتخضع للتهديد والابتزاز . ويعرب العراق أعلى خطه . ويأتي الغزو العراقي لتبدأ مرحلة جديدة تضع منظمة الخليج داخل الاستراتيجية الأمريكية .

مصطفى السعيد





المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٥/١٩٩١

### زعماء مسلمي ومسيحي ويهود فرنسا يطالبون بوقف الحرب

أصدر امام مسجد باريس وزعماء  
الكنائس البروتستانتية والكاثوليكية  
والارثوذكسية وكبير حاضرات فرنسا  
بياناً مشتركاً نادوا فيه الزعماء  
المسيحيين السعي للوقف الفوري  
لحرب الخليج





المصدر : ..... الأبحاث

1991/2/13

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### يمثلو القوى الوطنية في النهلية يحتجون على العدوان الوحشي على العراق

طالبت اللجنة الوطنية لوقف  
الحرب في الخليج بالنهلية الاسم  
المحمدة بإصدار قرار فوري بوقف  
الحرب ، وبانسحاب القوات الاجنبية  
من المنطقة والعراقية من الكويت  
واحلال قوات عربية موطها وباجعل  
حل حل النزاع العراقي الكويتي في  
اطار الجامعة العربية وعقد مؤتمر  
دول لحل القضية الفلسطينية . كما  
دعت اللجنة التي تضم ممثلين  
لاحزاب التجمع والعمل ومصر الخثالة  
والاشتراكي القاصري والاخوان  
المسلمين وثقافة الحامين الى سحب  
القوات المصرية من الصومالية . كما  
ادانت مواقف الاعلام الرسمي للشمت  
في العراق والساعي للواقعة بين  
الشعبين المصري والسوداني .





المصدر : آخر ساعة

١٩٩١/٤/١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أنوار كاشفة

# سيناريو ما بعد الحرب

مع الأسف الشديد .. فإن المشاهد التلفزيونية التي تصور الإسرائيليين وهم يدفعون بسرعة جديدة إلى الحرب للحكمة الأخلاق ويضعون أفعى النار .. لحماية أنفسهم من صواريخ .. سكود العراقية .. أثارت موجة من التخاطف مع إسرائيل في عدة عواصم .. لم يسبق لها مثيل منذ سنوات ، وجاءت تأكيدات اسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم السبت الماضي ( تعظيما على استئناف العراق للقصف الصلحوي لإسرائيل ) بأن إسرائيل لا تفكر حاليا في القيام بضرية انتقامية للعراق .. وبأن سياسة « ضبط النفس » قد لا تنفع حتى لو شن العراق هجمات جديدة .. جاءت هذه التأكيدات لكي تزيد من السياسة الأوروبية - الأمريكية الجديدة التي تقوم على التقدير والامتنان .. والاعجاب بالدولة العبرية ، وقد يتسائل البعض : ألم تكن صور الإحياء السكنية المدمرة في العراق تعطف العالم الغربي ؟ والجواب : « أننا نقدر من البداية أن الغرب متحيز ضمتنا .. وقد وجد الآن الفرصة لكي يلك هذا التحيز بعد أن كان في طريقه إلى الزوال بفضل سياسة عقلانية ومترنة كان ينتهجها العرب في السنوات الأخيرة وأدت إلى عزلة كاملة تعاني منها إسرائيل في ساحة المجتمع الدولي .

والآن تعتبر الولايات المتحدة أن استجابة إسرائيل لطلبها بعدم الرد على العراق يشكل موقفا إيجابيا يستحق المكافأة ؛ وهناك من يقول أن الولايات المتحدة وأطراف الائتلاف الدولي المناهض للعراق سيذكرون دائما هذا الموقف الإسرائيلي « المتعاون » و « المسنن » لخطتهم .

فمر أنه يوجد بين المسؤولين الأمريكيين من لا يتفق مع الرأي القائل بأن واشنطن « مدينة » بـ « دين ضخم » من « الامتنان » لإسرائيل لبقائها خارج ميدان الحرب . ويقولون أن العكس هو الصحيح .. حيث أن إسرائيل هي « المدينة » للولايات المتحدة .

وأصبح هذا الرأي يؤكّد أن مسؤولين في الخارجية الأمريكية يشعرون باستياء من القدام اسحاق شامير على ضم مقال لحزب « مؤلديت » اليميني المتطرف إلى الحكومة .. ذلك أن هذا الحزب يطالب بطرد كل الفلسطينيين من الأراضي المحتلة . كما يشعر نلسن هؤلاء المسؤولين ( على حد قول أصحاب هذا الرأي ) بالاستياء من تحديد ألفة الدكتور سري شميه الشفعية الفلسطينية المعتدلة .. بدون محكمة .

ويقول آدم جيه شنيكل « المدير في مجلس أبحاث السياسة الخارجية بواشنطن » أن هذين







المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٤/١٣

الاجرامين الاسرائيليين ، ويثيران الضيق الشديد .. وشامع يلعب بقلبي لأن الحلاقة الأمريكية - الاسرائيلية لن تبقى على ما هي عليه في حالة حدوث طرد جماعي للفلسطينيين .. ويرى الشامع أن لشرائه شخصية يعتبرها حزب شامع نفسه .. شخصية عصرية في الحكومة .. واعتقل قيادي فلسطيني يدافع عن الحوار مع اسرائيل .. يعني أن شامع يعان من الآن عن خط متعدد في سياسة ما بعد حرب الخليج لمعالجة النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي .. والتواضح ان الشامع الأمريكي على حق لأن شامع اعان منذ ايام بان اسرائيل لغت مهنة باي تحركات سلام جديدة الآن وانها ان تشاركه في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط .. ولذا كانت الولايات المتحدة قد اذنت نفسها بالفعل بمسعى جدي جديد للتوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية بعد حرب الخليج .. إلا ان جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي يقول هذا الاسبوع بأن المساندة الفلسطينية للعراق سوف تجعل اسرائيل تكثر تشكك في الشواهد الفلسطينية .. فهل يعني ذلك ان يتبنى بيكر الفكرة الاسرائيلية القلقة بضرورة التركيز بدرجة اكبر على السلام بين اسرائيل والدول العربية ( مثل سوريا ) بحيث توضع المشكلة الفلسطينية ومستقبل القضية العربية وغزة في مرتبة ثانوية ؟

سوف يتضح ذلك عقب الزيارة التي سيقوم بها موهي اريئيل وزير الدفاع الاسرائيلي لواشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر .. وخاصة بعد مقترده حول وجود مشروع اسرائيل لتغيير الخطة الاسرائيلية السابقة بشأن اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة لاختيار مفوضين فلسطينيين في مفاوضات سلام ..

الواضح حتى الآن ان اريئيل لن يقدم المكرا تشكك عن الاطار الاساسية لخطة شامع السابقة .. وربما يتناول الامور بلدر اكبر من الناحيل .. غير ان سيناريو ما بعد الحرب يتوقف بصورة اساسية على « صورة » العالم العربي بعد حرب الخليج .. وطبيعة العلاقات بين الدول العربية .. و « حالة » الشعب الفلسطيني .. بعد اكبر تكة شهدتها المنطقة في التاريخ الحديث .

نبيل زكي





الجمهورية

المصدر :

١٩٩١/٩/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المجنون المضاد .. !!



هشام الدكتور  
تسعى بعد الانتاج

أصم بالجنون المكثف والانسى الصيغ  
مع كل طلقة طائرة مدمرة ، ومع كل  
طلقة صاروخ لاقى ، وانك اسمع

صوت الدمار والهول تهدم وأمة الأمم  
الضعيفة والمظالم تنكسر ، وتصرخ  
كلها وبالعربى سواء فى بغداد أم

فى الكويت أم فى الرياض  
ولذلك الحق الذى وعظى على كل

صوت ، سواء كان عاليا أم خافت يقول  
للتوكل هذه الحرب المنيعة وأفر

وأجرى العلم خطوط الأمل الضائعة ، وسط كل هذا الطوفان من الدمار والالام  
بعثا عن بركات أو مبادرات تبحث وبشكل عملي عن حل سلمى لهذه الدراما  
البشعة التى تجرى على الأرض العربية

وتوقف عند كلمات أخيرة قائلا: الرئيس مبارك فى خطابه فى ليلة الاسراء  
ليعلن الرئيس العراقى استعداده للاستعصام من الكويت وساعتها سيتغير الموقف  
كله حرصا على شعب العراق وجهته بل حرصا على العالم العربى كله  
مبادرة محددة تتغلل من الأرض المصرية تعكس الرغبة الحقيقية للشعب المصرى  
بوقف هذا الغراب والتعمير

واتوكل مرة أخرى عند المبادرة الايرانية المطروحة  
ليعلن العراقى استعدادا للاستعصام من الكويت ، ولتستعصم فى وقت متزامن  
القوات الاجنبية فى الخليج وليجر البحث عن حل سلمى  
ولتثبت بالمبادرة السوفياتية التى اعطتها الرئيس السوفياتى جورباتشوف وحملها  
مبعوثه بورى بريماكوف الى بغداد لوقف هذه الكارثة التى تسحل بالعالم العربى  
ويتنفس الأمل فى ضرورة بل حتمية وقف هذا الدمار مع هذا الاجتماع الطارىء  
للدول عدم الانحياز فى بلوراء بعثا عن وسيلة أو أداة فعالة لوقف الحرب  
ويتحرك مجلس الأمن اخيرا ليعقد اجتماعا لمناقشة الحرب ، بعد صمت غير  
معتاد وايضا غير مقبول من تنظيم دولي المفترض فى تسوية وقواعداته يعمل  
على ايجاد حلول سلمية للمشكلات العالمية بعيدا عن صوت المدفع والقنبلة  
والدبابة والصاروخ

وهكذا يهل الاسود الفلمس لهذه الحرب للجنة وامامنا اربع او خمس مبادرات  
تسعى لوقف الحرب وتقدم الاقتراحات عملية بهذا الصدد

من الواضح لدى وارجو ان يكون ذلك صحيحا ومؤكد ، ان هجوم من اجل السلام  
قد بدأ يتزايد ويكسب أرضا ، وقد يثمر كائن الأيام القادمة ، بل انه لابد وان يثمر  
للا مفر واللايدل سوى استمرار لعل للغراب والدمار على ارض العربية  
ومن الواضح لدى ايضا ، وارجو لا يكون ذلك صحيحا ومؤكد ، ان الاطراف  
المعنية وبشكل مباشر بما بهرى من غراب ودمار تشغلها حسابات اخرى الامر  
لذى يوحى كما لو كانت غير مهمومة او مكتوفة لقضية السلام

واغنى بتلك الاطراف تحديدا القيادة العراقية والقيادة الامريكية  
القيادة العراقية وحتى اخر تصريح لها تتخذ موقفا سلبيا من كل المبادرات  
السلمية





الجمهورية

المصدر :

١٩٩١/٩/١٤

التاريخ :

للتش والخدمات الصدفية والمعلومات

ولا لهم . وإن عم إن احدا لا يستطيع ان يقتضى بمنطق هذه القيادة فى رفض هذه المبادرات التى تقدم من اتفاقية العملية تقفأ لشعب العراق ولجيشه بعد أربعة أسابيع من التدمير المتكاثف الذى نطق بمقرات الشعب العراقى البشرية والمادية والقتالية

فهل أصبح احتلال الكويت وهو فى التهجى بد عربى . مبدا منطقيا لا يمكن التنازل عنه حتى ولو أدى ذلك الى تدمير العراق وتقديم الممرات للوجود العسكري وإذا كان الإنسان ويحب عذير عن لهم هذا الأمر القتال من جانب القيادة العراقية وحتى الآن من التسلط على من المبادرات المسلحة المعطوغة على التساحة والأعلان عن استعداده للتصاحب من الكويت

فإنما لهم موقف الطرف الآخر . وهى القيادة الأمريكية

ومن يتأمل الجدل كىلى أو الجبرل شريكوف وهم يدعون بديلتهم العزفة كل يوم يستطيع ان يفهم تمام معنى القف بمسكن بارد وعلى المهمل

فكلاهما يتحدث عن آلاف الطلعت الجوية المدمرة وعن سمر العمليات العسكرية دون ان يهتزل له جلى . يبدو على الوجه الجامد ان تعبير التسلل وكانت بعدد مائة للعبة المسمون الأمريكى

وبالمعاشية لقد اشترك الجبرل فى سحب ألوجه المعتملة والجامد فى العرب الغيتامية واضطر الاثنى الى الفرار فى حدى طائرات الهوكوكيت الأخيرة التى غارت الارض الفيتنامية فى عبر رجعة بعد هزيمة أمريكية تكراء وغير مسبوقة

ولا احد يستطيع ان يلوهم ذنب بلوهم بخدمة المصالح الأمريكية وربما أيضا بعوصال عدة الحرب باب به من رضى الجحيم الفيتنامى بعد هزيمة منوية مزال لها صداع وتارف حتى لا

ولا احد يستطيع ان يوجههم بلوهم بمعصيتهم غير أنهم خدمة لبلدهما ولاهم بعد ذلك كم الحرف والدمى الذى يلقى بعواصم ومدن عربية مثل بغداد والرباض والكويت والبصرة والطبجى . ورجو ألا تأتى البليدة من تلوم أن . ونحن نتمنى أن يوم ويحرق د ظله بر ويشعل بغضب محيط غير قادر حتى على ان يصرخ

حقبة ليس اسنادت سوى للقيادة العربية تقوى بها ين تصرخ فى وجهه للتوكل هذه الحرب وفورا

فى ذلك خمس مبادرات سمى جده بكل هجوم معصاة لوكف هذه الحرب التى تستنزفنا جميعا ويدون ردة له و ك صبه

ان الهجوم السلاسى المصعد يد كنه من نقطه البدء ضرورة الاعلان على التصاحب من الكويت

وقد ان الاوان تلى لاسترد الطر والمناطق والبصرة ونرى الضوء فى اخر النطق رغم الظلام الظلم ولا مفر من مصعبية الجهود حتى لاتضيق المساة الى نهايتها

تلك المساة قفى بدات فى بعدد بارز غير مسئول بحتلال بلد عربى التى يمكن ان تنتهى لرض فى بعدد بارز لا تصاحب ام قه مازالى هناك اصرو على رستهى فى بعدد وقرار غير عربى والويل لنا جميعا





صباح الخير

المصدر :

١٩٩١ / ٢ / ١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٥٥ محاولة للجافية عن سوال صير ٥٥

٥٥ محاولة للجافية عن سوال صير ٥٥

وقد نرى زعماء إيران هذا الاحتمال  
إذا قالوا إن إيران ستجوز الطائرات  
حتى انتهاء الحرب وكذلك الأمر  
بالنسبة للطيارين .  
ويعلم الإيرانيون أنهم لو دخلوا  
حرباً ضد ما يسمى بالتحالف لهم

معرضون لخسائر جديده بعد إذ  
خرجوا مهيمنين من الحرب الإيرانية  
العراقية . . .

والسؤال هو لماذا قبلت إيران هذه  
الطائرات ؟

لكي نجيب عن هذا السؤال يجب  
أن نجيب أولاً عن سؤال آخر هو لماذا  
وافق العراق على إرسال الطائرات إلى  
إيران .

واضح أنه منذ قيام الحرب لم يحدث  
اشتباك جوي بين الطائرات العراقية  
والطائرات الغربية . . . كما يحدث عادة  
في المعارك الجوية . . بل الذي حدث  
أن طائرات الغرب وصلت من بعد  
٢٥ ميلاً على الأقل على شاطئ الزادار  
الغربي من الطائرات العراقية  
فاطلقت نيرانها صواريخ مداهما  
كذلك . . فتسقطها . . خاصة أن  
طائرات العراق مدى صواريخها ١٧  
و ٢٠ ميلاً فقط .

بل حدث مرة أن طياراً من  
التحالف أسقط طاقراً مبراج  
عراقياً . . ولم تسجل أي إصابة من  
جانب الطائرات العراقية ضد أي  
هدف للتحالف . . ولا يوجد حل  
الإطلاق أي أثر لسلح الطيران  
العراقي في المعركة ويبدو أن النظام

تحمّل حرب الخليج لنا كل يوم مفاجأة أو لغزاً جديداً . .  
ويكاد الخبراء والمحللون السياسيون والعسكريون يدقون  
رؤوسهم في الحائط من الغيغلة لظلمهم في التوصل إلى تفسير  
مقتنع لهذه الملقاة أو ذلك اللغز .

ومن بين الألغاز التي داهمتنا أخيراً لغز انتقال أكثر من  
مائة طائرة عراقية مقلّقة من الفضل طراز عن طواعية واختيار  
إلى إيران حيث حطت في مطاراتها في هدوء . . ورغم أن الخطين  
منها احتراقاً وهما تحولان إلى البوب .

ومن قال إن هذه الطائرات لجأت إلى  
إيران لغاد الزرقه وغرباً من المعارك  
مع الطائرات الأمريكية والغربية  
صعباً . . ولكن ذلك يمكن أن يحدث  
أيضاً في طائرتين أو ثلاث . . لكن  
ليس بهذا العدد الكبير .

وحسب هذا الموضوع بمثابة طيران  
الحلفاء لبعض هذه الطائرات وهي  
تخرج في اتجاه منظم في شكل سرب

كثير إلى إيران . . وقيل إن طيران  
الحلفاء قد أسقط منها أربعاً .

وقلت بعض التفسير إن هناك  
اتفاقاً سرياً بين العراق وإيران على  
استضافة لإيران تلك الطائرات  
للاستخدام في الوقت المناسب في  
المعركة .

ولكن السبغ باستخدامها في مثل  
تلك الحالة يعني الاشتراك فعلياً من إيران  
في الحرب . . وزعماءها قد أكدوا أنهم  
لن يشاركوا فيها حتى لو اشتركت تركيا  
فيها ضد العراق . .

وتقول « من طواعية واختيار »  
ذلك لأن أحداً لم يجبرها على الجبوط فلا  
الطائرات كانت متطردة من طيران  
الهدوء . . ولا هي مدفوعة بطائرات  
إيرانية لتجاوزها المجال الجوي مثلاً  
حتى تهبط في الأراضي الإيرانية .  
وبعض هذه الطائرات لم يرسدها .  
أحد وهي تتجه إلى إيران . . وإنما  
رسدها مصادر المخابرات الغربية في  
إيران وصاعداً ما زالت موجودة بكثرة  
هناك كما تقول الواشنطن تايمز  
الأمريكية .  
وتعددت التفسير ونجبت كل  
منحعب .

لنن قال في البداية : إن هذه  
الطائرات طائرات « متشفة » على  
النظام العراقي وهربت من العراق  
وظهرت حكاية لتبرير هذا الانشقاق  
أن الحكومة العراقية قد أوعزت بعض  
كبار قادة سلاح الطيران . . ثم تبين  
بعد أيام أن هذه جرة شائعة إذ شوهد  
بعض هؤلاء الكبار وعلى رأسهم قائد  
الطيران العراقي في بغداد بعد إذاعة  
تلك الأخبار .

ثم إن الانشقاق يحدث في طائرة أو  
اثنتين أو حتى خسر ليس في مائة







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٥/١٤

المصدر :

صباح الخير

العراقي قد احتفظ به للمعركة البرية إذ  
هناك تفوق في الطيران لدى التحالف  
هائل جداً .  
وكانت الطائرات العراقية في  
الدشم .. وعنده الدشم شيدتها شركة  
بلجيكية أعطت في النهاية تصميمها  
للولايات المتحدة فساعد ذلك على دقة  
التصويب لتجميعها فكان ضرورياً أن  
تطير إلى بلد آخر .. حاية ها ..  
فطارت إلى إيران .. لما قبلتها إيران  
إذن ؟

في إيران تيار قوي يدعو إلى  
مشاركتها في الحرب ضد الولايات  
المتحدة التي تهاجم العراق .. يزعمه  
وزير الداخلية السابق محتشمي ..  
وسير مظاهرات ضخمة .. لقياد ذلك  
الاندخل .

من ناحية أخرى الحكومة الإيرانية  
ولو أنها متجهية بتدمير قوة العراق  
المسكينة إلا أنها لا تريد لتدميرها  
تماماً .. ولا تؤيد العراق خصوصاً  
إزاء الأطلع التركية والكردية .. من  
هنا قررت القيادة الإيرانية اتخاذ موقف  
وسط أو يتسم بالروية .

لهي قد العراق حالياً بواسطة  
الخلل الآخر الإيراني بالدواء والأطعمة  
وعاطيت الأمم المتحدة في ذلك .  
وهي تحاول عمل مبادرة جديدة .  
من ناحية أخرى تتقبل الطائرات  
العراقية حتى ترضى المتطرفين .. حاية  
للسلاح العراقي حتى لا تدمر طاقته  
المسكينة تماماً ..

وفي المستقبل .. في يد إيران ..  
ويوقف الأمر على نتيجة الحرب أو  
مساخي السلام الموقف الذي يتخذه من  
تلك الطائرات .. إما تسمح بإطلاقها  
إذا زاد التحالف من ضربته إلى حد  
غير مقبول ضد العراق . وإما تبيعها  
لأية حكومة في العراق بناء على  
مساومات .

ولا تنسى أن إيران تطلب العراق  
بتمويضات عن خسائرها في الحرب ..  
ولا أحد يدري كيف سيكون  
التصرف .. لأن موازين القوى لم  
تتضح بعد ولن تتضح إلا بعد وقف  
الحرب .. إن وجود الطائرات العراقية  
سلاح في يد إيران .. وعقل في يد  
العراقي أيضاً .

### بعد الستار الطويلة





المصدر : صباح الخير

١٩٩١/٥/١٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## اليوم وليس غدا ..

معركة تحرير الكويت شيء .. وما بعد تحرير الكويت شيء آخر ، وهو ما عبر عنه الرئيس جورج بوش بقوله : « إن الطريق إلى السلام سيكون صعبا وطويلا .. وأن أمريكا ستضحي ليس بكيف شئت الحرب وإنما بكيف صنع السلام » .

فالحرب في الخليج لا تقتصر على تحرير الكويت وإنما تسع لتشمل أهدافا كثيرة أخرى في مقدمتها امتحان ووضع أسس النظام الدولي الجديد الذي لا زال في طور التشكيل .. ومنها ترتيبات الأمن في منطقة الخليج .. وتشير كل الدلائل على أن معركة ما بعد التحرير قد بدأت قبل أن تسكت المدافع .. كما يبدو واضحا أن أمريكا ليس لديها خطة تفصيلية دقيقة لمرحلة ما بعد الحرب ولكنها تفي تماما أن الانتصار العسكري لا يكتمل إلا بانتصارها السياسي ، فالحرب على حد تعبير تكتلا وزفير ، ليست إلا استمرارا للسياسة بوسائل أخرى .

ومنذ اليوم الأول لاحتلال الكويت ، رفض التحالف الدولي بقيادة أمريكا الربط بين أزمة الخليج وأزمة الشرق الأوسط إلا أنه في الوقت نفسه ، أجمع على وجوب تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي بعد انتهاء الحرب . كما حرص الاتحاد السوفيتي جديدا في البيان المشترك بين بيكر وجيمس تريخ على ضرورة تسوية أزمة الشرق الأوسط وهو ما يعني أن ترتيب أمن الخليج وأزمة الشرق الأوسط ، أصبحا على رأس جدول أعمال ما بعد الحرب .

وفي المعركة السياسية التي بدأت قبل أن تسكت المدافع في جبهة الحرب ، يلاحظ أن تركيا وإيران يجتازان عن دورهما في ترتيب أمن الخليج .. لها إسرائيل ، فمن الواضح أنها تستعد بصفة لمرحلة ما بعد الحرب على أساس أن لها مكانا ودورا هاما بعد أن سارع العالم العربي لمكافئتها على « ضبط النفس » وبعد أن بدد صدام حسين قوة العراق التي تمثل العمق الاستراتيجي في المواجهة مع إسرائيل مما أدى إلى أن تدفن بهائيا نظرية التوازن الاستراتيجي التي تبنتها سوريا طويلا . ونقضي في الوقت نفسه على صيغة إقامة الطبيعة





المصدر: صحيفة الحرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٩/١٤

ألفرية التي تعد من رأس النافورة في لبنان إلى خليج العقبة في الأردن .  
وإذا كان زوال الاجتياح العراقي للكويت قد أسقط ورقة اللوث من  
النظام العربي التقليدي وكشف عن عجزه وعدم قدرته على تطويق الأزمة أو  
حل الأكل في ليلاتها داخل الإطار العربي نتيجة لتعت صدام حسين ، فإن  
الفرصة الأخيرة للعرب في كسب الحركة السياسية التي بدأت قبل أن تسكت  
المدافع على جبهة الحرب ، تتمثل في أن تسارع مصر وسوريا والسعودية في  
الإنفاق حول مشروع عربي موحد لما بعد الحرب قائم على الحفاظ على المصالح  
والأهداف البعيدة الذي للعالم العربي .. وعلى أساس أن الأمة العربية  
ووحدها ضرورة تاريخية لا بد من حلها . فهل نستطيع ذلك وحسب لا يبعد  
التاريخ نفسه وتحدثنا وعود الحرب وتغلباً بالأمر الواقع وبالفاشيات سرية على  
غرائر القاتلة سايبكس يترك وعود بلفور جديد . المطلوب التحرك فوراً اليوم  
وليس غدا .

**محمد قناوى**





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/١٥

المصدر: الأخبار



### من أجل المدنيين

أي حرب بهذا الحجم لابد أن يسقط خلالها عشرات الآلاف من الضحايا في صفوف المدنيين . وأي تصور غير ذلك لا يتفق مع الواقع . وخاصة أننا نأزاء حرب تستخدم فيها أنواع من الأسلحة تقترب في طبيعتها من أسلحة الدمار الشامل .

وإذا انتقلت الحرب الجوية والبحرية الجارية ال حرب جوية وبحرية وبرمائية .. وورقة .. قلن الضحايا بين المدنيين سيكونون بمئات الآلاف .. أما إذا استخدمت أسلحة الدمار الشامل فقد يصبح الضحايا بالملايين . ومن هنا فإن الوسيلة الوحيدة لانقاذ المدنيين في الصراخ والكفوت .. ليس مطالبه قوات التحالف بتطبيق في اختيار الأهداف التي تضربها أو أن تكون أكثر حرصاً في الغارات القادمة .. وأننا الوسيلة الوحيدة هي وقف الحرب . ولورا . قبل دخول مرحلة الحرب البرية التي يحتمل أن تنطوي على احتمالات استخدام أسلحة الأباد

وليس من المتوكل أن يتم احراز تقدم في هذا المجال خلال الجلسة المقبلة لمجلس الأمن .. كذلك فقد اصطدمت المبادرة الباكستانية بجملة رسمية عراقية على باكستان

التي تحاول من خلال مبادراتها - على حد قول مسئول عراقي - احتواء الغضب الشعبي في باكستان كما أن الرد العراقي على المبادرة الإيرانية - لم يكن في مستوى الموقف المطلوب - على حد تعبير القيادة الإيرانية .. ولم يتوصل اجتماع الدول غير المنحازة ( الخمس عشرة ) في بغداد الى أية نتيجة باستثناء تشكيل وفد لزيارة بغداد

ولم يبق سوى ما اسماء المبعوثين الموفدين به ، يصيحب من الضوء - فيما يتعلق بالأمل في حل سلمي غير أن هذا اليمين سوف يتلاشى إذا أصرت القيادة العراقية على مواقفها السابقة وعلى أن تريد كلاماً غير جدوى وغير مسئول من نوع - أن العراق لم

يطلب وقف إطلاق النار بعد الأسبوع الأول أو الثاني من الحرب ولكن يقلل أبداً وقف إطلاق النار إلا بعد تحقيق النصر الكامل

وليس من المعقول أو المتصور أن يكون العالم كله مهوماً بالبحث عن وسيلة لإنقاذ شعب وجيش العراق . فيما عدا القيادة العراقية نفسها

نبيل زكي







المصدر : ..... و

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد جولة بين : لندن وواشنطن وباريس

بداية قصة أغرب الحروب

● هل أدت مبادرة ميتران  
إلى التعجيل بالحرب ؟





المصدر : الحدود

١٩٩١/٤/١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تركزت في كنفه هذه المجموعة من التحقيقات حول « حرب الخليج ، إنما ليس أكثر مما يجوز ... فيما أرجو .  
فقد أمضيت أكثر من أسبوع ستة فيما بين ٦ ديسمبر من العام الماضي ونهاية الأسبوع الثالث من العام الحالي فيما بين لندن وواشنطن وباريس . أحاول أن أقتلي مقدمات هذه الحرب حتى انتهت بعد ١٩ ساعة من حلول نهاية المهلة التي اقترها مجلس الأمن لاستحباب العراق من الكويت ● ●

لما تبين أن المحادثات لم تفلح إلى شيء ، فو على نحو ما لخصها بيكر من قبله لم يجد أي أثر للمرونة في الموقف العراقي ، لم تكن تطفئه جلوة التفاوض حتى لتعظمها تصريح كاتسبم ، لبلى به الرئيس الأمريكي جورج بوش ، فقال إن منتصف ليل الخامس عشر / الساعات عشر من يناير هو موعد لاستحباب العراقي من الكويت وليس ساعة الصفر للحرب . وزاد التفاوض انتعاشاً بمهمة السكرتير العام للأمم المتحدة في بغداد ، وكان المعلوم الذي لا يقلق بشأنها ، أن السكرتير العام ذهب إلى بغداد في مهمتين لا مهمة واحدة .

الاولى : تلح في نطاق وتليفه ، وهي أن يترك على الرئيس العراقي أن عليه أن يأخذ القرارات مجلس الأمن مأخذ الجد . وهي المهمة التي ركز عليها جورج بوش عندما التقاه في طريقه إلى بغداد والتي أكد تأكيدها في لهجة لاتخلو من مزيج من التوجس وخيبة الأمل والذائبة أثناء وجوده فيها .

أما المهمة الثانية ، فالتحذير منها مصدر هذا المزيج في لهجة بوش ، فلي الطريق إلى بغداد أجمع السكرتير العام للمنظمة الدولية بوزراء خارجية المجموعة الأوروبية ، وحصل عنهم ، وبصفته الشخصية هذه المرة مهمة أخرى .

( هل يجوز أن تكون للسكرتير العام للأمم المتحدة صفة شخصية في علاقته مع الدول ؟ الميثاق يمنع ، والسوابق تشهد على العكس والمبرة دلالة بالفتن ) . وكانت المهمة تتضمن الاستجابة إلى بعض مؤثر في مبادرة الرئيس العراقي في ١٢ أغسطس ، حيث ربط ما بين النزاع على الكويت والشخصية الفلسطينية وغيرهما من

والتي مغفل حلول هذا الأجل .  
الأسبوعات ، كان الذي يبدو هو أن الحرب لن تندلع في التوقيت الذي فيه نشبت ، بل وكان الرأي الأرجح بين الكثيرين من العراقيين والمعمولين بحسن التصدير أنها قد لا تنشب على الإطلاق . وإن نشبت فإن ذلك سيبلغ نتيجة انطفوط لا تتدخل في حساب القرار السياسي الحكيم لأي من أطراف النزاع ، فو بالأحرى عند بعض هؤلاء الذين يرجحون عدم نشوبها . لا تتدخل في حساب القرار السياسي الحكيم لأي من أطراف النزاع ، فو هؤلاء أيضاً لم يروا في النزاع أطرافاً سوى - بغداد وواشنطن .

فالاولى : هي التي فتحت باب النزاع . والثانية : هي التي بلورت الاختلاف الدولي ضد ما أجمعت عليه بغداد ، وهي التي حيدت ايقاع حركة الأمم المتحدة حياله ، وضاعت ما أصدر مجلس الأمن من قرارات بشأنه .

وكانت لهؤلاء حجج قوية ، وإن لم تكن قطعة الدلالة ، وكان اعتمادهم في ترجيح وجهتهم يقوم على « حكمة العراقيين » وكانت خشيته تنصب على دور « العناصر غير الأصلية » من عناصر النزاع ذاته ، ولذلك فإن ترجيحهم هذا كان يقف عند لومين في العلاقة من الاحتمالات وسياتي ذكر الصحيح وبيان « العناصر غير الأصلية » كل في حبه في سياق هذه التحقيقات .

وعندما حمت الجهود الدبلوماسية وحيدت قبل حلول نهاية المهلة ، زاد لدى هؤلاء التفاوض ، حتى لقد وجدوا في طول الساعات التي استغرقتها محادثات جيس بيكر مع طارق عزيز في جنيف ما يدعو إلى التفاوض .





## مخاض الحرية

وقالت تلك المصنعة الفرنسية إن السفير العراقي رد بأن بغداد لا تستطيع قبولها قبل أن تقبلها واشنطن ، فخصه السفيرون بان يصدر عن بغداد بيان ترحيب يسبق أي موقف امريكي أو يستقبله . وكان كل ما في يد السفير أن يعد بان ينقل هذا إلى بغداد . وكان بين مفاوضات قصر الابيضيه ، وموعده تقديم مشروع القرار ، التي مجلس الأمن في نيويورك ساعة ، حسب توقيت بغداد .

وخلال هذه الساعة ، أو على مداها الطويل ، لم ينقل السفير من بغداد رداً عندئذ قل ، حتى هؤلاء الممثلون بالحقبة : أنها الصم ، وعجلة لا لجلة ! ولم يقب تقديم هذه المرة . لماذا كتبت لميرة لتعمل حلا بيلومسيا شحنته تعجيل بالحرب ؟

الجواب الراجح هو : سوء التوقيت . وشرحه :

إن ملاقاته واشنطن في الميادرة الفرنسية وفي توقيت التقدم بها إلى مجلس الأمن هو بداية تلكه الائتلاف الذي لعبت الدور الرئيسي في بنائه ضد العراق بعد احتلاله الكويت .

قررت فيها ، وإيما سيقاها من تهديدات ، أهمها زيارة السفير العراقي لقصر الرئاسة الفرنسية ، أن يقول العراق لها ، أو حتى الترحيب من بغداد بها ، يعطي فرنسا من الالتزام بالائتلاف ، حتى لو فطنت الميادرة في مجلس الأمن ، لأن للوم عندئذ سيعطى على واشنطن وليس على بغداد .

ولم يكن أمامها - بعد أن تغير برهمن المشروع الفرنسي - من طريق يصعب عود الائتلاف سوى البدء في إطلاق النار .

وساعدها على ذلك بالطبع : الصمت العراقي حيال الميادرة الفرنسية .

لكن حيال التحطيل - خصوصاً في باريس حيث هو التحليل جامع وهو ابته غلاية - لانتهى عند هذا الحد .

مشاكل المنطقة . إنما في هذه المهمة ، كان للتفسير واسعا والربط شمعياً . ولقد فشل الرجل في المهمتين ، وغادر بغداد وإسكن حقله . لو كان عربياً ، يقول : إنه لم يعد في قوس الصبر منزع . عندئذ خبا اهل هؤلاء المتفائلين بالحقبة ، إلا أن ما تلاها من جنة الأمل لم ينطفيء إلا بعد ما أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن مياديرته قبل ساعات من انتهاء مهلة مجلس الأمن ، التي هي موعد الانسحاب ، لإساعة الصفر للحرب ، على حد قول الرئيس الأمريكي ...

... رغم أن ظاهراً الأمور غير ذلك . لقد لحظ الرئيس الفرنسي مياديرته بغير قليل من إدراكه الترقب ... فقال عنه أنه سيتقدم بميادرة فرنسية إذا فطنت محادثات جنيف بين طارق عزيز وجيمس بيكر .

وبدأت المحادثات ، وانتهت ، وفطنت ولم يظهر للميادرة الفرنسية أثر .

وقيل أنه يصحح المجال لميادرة السكرتير العام للأمم المتحدة ...

لم قبل إنه يصحح المجال لميادرة أوروبية سيحصلها وقد عن المجموعة التي بغداد .

وعندما فطنت مهمة بيريز خليفة دى كويلار في بغداد ، الفيت فكرة سفره إلى الواد ، وقيل : يشاهد بيريطاني .

وقيل أن يعلن ميتران مياديرته ، أسرعت واتيرة الدراما : استدعى السفير العراقي لدى فرنسا عبد الرحمن الهلثسي إلى قصر الابيضيه .

والثلاثين من الفرنسيين صورة مياديرته للقصر بعد استقبال غير متوقع وغير معلن .

وقالت مصانع فرنسية إن السفير العراقي أبلغ بنص الميادرة ، وصيغتها كمشروع قرار فرنسي يقدم في الليلة ذاتها إلى مجلس الأمن وأنه طلب إليه أن يضمن تلبية عراقها لها فور إعلانها في نيويورك .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٤/١٥

المصدر:

العمود

بعض التحليل يقف عند حسن النوايا :  
فيرى أن خطأ الرئيس الفرنسي هو سوء  
توقيت مبعوثه ، فلو أنه أعلنها ، كما قيل  
ابتداء ، فور الإعلان عن فشل محادثات بيكر  
وعزیز في جنيف ، لكانت جرعة التوجس  
منها والريبة فيها في واشنطن أقل ، وحتى  
مع التوجس والريبة ، كانت واشنطن قد  
رأت أمامها فسحة من الوقت تستطيع  
خلالها أن تتحوى الاقتراح الفرنسي  
وتنهزه ، دون أن تحتاج في ذلك إلى ملتمس  
جوية مكثفة .

ويرى هذا البعض من التحليل أن  
معيّنات على المبعثرة الفرنسية وتوقيتها  
هو القول بأن نشر المستشير أرحم من  
الخير المتأخر .

لكن بعض التحليل لا ينعو هذا  
المنعنى ، ويرى أن الرئيس الفرنسي اختار  
لمبعوثه توقيتاً مفعماً بسوء النية !  
وإن ما رآه بها ليس حلاً ديبلوماسياً  
للنزاع على الكويت ، وإنما حل لمشكلة  
داخل حكومته ، هي مشكلة وزير الدفاع  
جان فرانسوا شيفزمان .

كان شيفزمان يمارس استخدام القوة  
لحل النزاع ، وكان يجاهر بذلك ، بل وكان  
قد تقدم بالفعل باستنفاذه من الحكومة إلى  
الرئيس الفرنسي ، من قبل أن تنتخب  
الحرب ، ومن قبل أن يعلن الرئيس عن  
مبعوثه .

ولم يكن بوسع الرئيس أن يقبلها في ذلك  
الحين .

لأن معنى قبولها لدى الرأى العام  
الفرنسي ، كان سيلون صورة الرئيس  
بالكأن « الحرجي » المتعطل لاستخدام  
القوة . بينما سيلون صورة وزير الدفاع  
بالكأن داعية السلام .

وأنه كانت في خلفية رأس الرئيس  
الفرنسي صور مظاهرة باريس الكبرى ضد  
الحرب في الخليج [ ٢٠٠ ألف متظاهر  
حسب تقرير الشرطة الفرنسية ]

وأنه بالتالى ، لا بد أن تنتخب الحرب ،  
قبل أن يقبل استنفاذه وزير الدفاع .

وأنه كانت أيضاً في حسابات الرئيس  
الفرنسي ، أن الرئيس العراقي لن يغير إلى  
قبول مبعوثه ، وأنه كان لديه فيما يبدو ذلك  
معلومات .

خلاصة المعلومات ملتبس لديه حول  
مدولات الرئيس العراقي مع سفراته في  
العواصم الرئيسية ، في النصف الثاني من  
شهر ديسمبر .

وخلاصة مقالوه هذه المعلومات ، أن  
الرئيس العراقي مقتنع ، ومنذ ٩ نوفمبر أن  
الولايات المتحدة مصممة على ضرب  
العراق ، مهما فعل ومهما قدم من تنازلات  
تتعلق بالكويت ، فهذه هي قرامته لقرار  
الرئيس الأمريكي في ذلك التاريخ بإضافة  
٢٠٠ ألف جندي إلى القوات الأمريكية  
المحتلدة في منطقة الخليج ، وإن بعض

سفراته حاولوا إقناعه بأن هذا القرار  
لا معنى - بالضرورة - مقروص إليه ، لكن  
حججه لم تحركه قيد أنملة .  
لماذا إذن يحركه مشروع قرار فرنسي  
في مجلس الأمن ؟

● ● ●

وهكذا بدأت الحرب .  
وسوف تدخل هذه الحرب ، كغيرها من  
الحروب التاريخ السياسي والاقتصادي  
والعسكري للمعالم في القرن العشرين ،  
لكنها سوف تدخل إلى هذا التاريخ ،  
ليمت كغيرها من الحروب !

بل سندخله باعتبارها : أقرب الحروب  
بل ويقول البعض ، إنها لو اتخذت  
مداهم ، فإن أهوالها ستندم للبشرية بروسا  
لو وعثا . لكانت هي تلك المعركة التي  
تطهرها البشرية : الحرب التي تضع نهاية  
للحروب جميعا :

فهذه تكثر الحروب علانية ، فالإنذار  
بها ، والحدود من أجلها ، والإعلان عن  
أسخطها ، بل وخططها ، وتحديد مواقع  
ضرباتها ، هي موضوعات الحديث العام  
من قبل أن تبدأ بإسليح يصل عددها إلى  
خمسة وعشرين .

ومع ذلك فإن مجرباتها ، ومحدثاتها  
ومن حولها ، بل ونتائج ضرباتها وأثرها  
فضلا عن مقلتها ، تبقى في إحراز  
الكتفان .







المصدر : ..... الحمود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/١٥

فهى أكثر الحروب علانية ، كما أنها أكثرها سرية .

وهذه الحرب ، توافرها كثير الابتكارات الحربية والوسمها - فى تويخ - معارفه البشرية من الحروب .

ومع ذلك ، فإنها هى الحرب التى تثير أكثر الخلافات ، وربما أسفها بين أطراف القتالها الكبير . وفى داخل دولة :

حتى لو أحيط كثير من ذلك بالكتان .

ثم هى الحرب ، - لو دققنا - التى لم يكن

أى من طرفها مصمما على خوضها ، وأو

آخر لحظة ، وقد تصبح فى النهاية الأمن

اللباس : ٧٩ : سوء فهم للنواتج بين

أطرافها .

ثم هى الحرب ، التى لم يفكر فى حوالها

أى من طرفها أو أطرافها . فكل حرب فى

التويخ بدأت من تصادم تصوريين لما

بعدها ، وانتهت بالتصالح تصور على

الأخر . إلا هذه الحرب ، ليس لدى طرف

تصور لما بعدها من قبل أن تبدأ .

وهى أيضا حرب لا اتفاق ولا تحديد لدى

أى من طرفها على أهدافها . وأخيرا ، فإنها

حرب قد بقيت فى سبيلها وقبل نهايتها أنه

ليس بمفهوم أطرافها تحديد أسلحتها !

فقد أصبح حربا كيميائية دون أن

تستخدم الأسلحة الكيميائية .

ولقد أصبح حربا نووية دون أن

تستخدم الأسلحة النووية .

وهذا هو مسلوب تتناوله ، تباعا ، هذه

المجموعة من التحقيقات .





أخبار اليوم

المصدر :

١٦ نيسان ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### نحو العد

لشد ما يشعر المرء بالآلام والحزارة والخطر من تعمق النصف العربي حول الغزو العراقي للكويت .. ذلك ان هذا الغزو اذا استمر يصبح سبيلته بولية خطوة تشجع كل ابتلاع القوي للضعيف ، ولأولى الخلافات بين العرب ، واستمرار العدوان أن يجني منه المفعدي المتاسب لأختل النظام الدولي ، وانهار السلام .

ان امواتاً كثيرة في العالم ومنها صوت بابا الفاتيكان تحذر من تحول الحرب في الخليج الى حرب عالمية .. وليس في ذلك التوجس مبالغة لأن الخليج يمثل نقطة تصادم محتملة بين المصالح الحيوية الأمريكية والغربية من ناحية ، والسوفيتية من ناحية أخرى . فالخليج يحتوى على أكثر من نصف احتياطي العالم من البترول ، ويعتمد عليه أوروبا واليابان والعالم ثالث كما تزايد الواردات في دوليات المصدرة من بتروله .

ولعل تهديد الأزمة للسلام والأمن الاقتصادي للعالم هو السبب في اهتمام دول العالم كافة بأزمة الخليج .. فعند الثاني من أغسطس الماضي وحتى اليوم تحتل أزمة الخليج مكان الصدارة بين المشاكل الدولية حتى لتتذكر تحتقر اهتمام العالم وتوجهه الخطر . وحتى لتحظى بأكثر قدر من التحركات الدبلوماسية والدولية والإعلامية ، وذلك فإن دول العالم كله متعاطفة بالعمل المستمر على حل الأزمة على

أساس قرارات مجلس الأمن . وبذلك يتحقق السلام الإقليمي ويستقر أوضاع العالم والإنفراج الدوري والأمن الاقتصادي العالمي . ويمكن تجنب العالم ويلات هذه الحرب المدمرة التي تهدد السلام الإقليمي والدول والعالمي ، كما تنذر بكموارت اقتصادية وعسكرية

وعندنا أن نقطة البدء في حل الأزمة تنطلق من وقف إطلاق النار والانسحاب المتزامن للقوات العراقية وقوات التحالف الدولي .. ومواصلة الجهود لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في الخليج .

حسين فهمي





## مخبة الغيب .. والدور العربي الآن؟

الاعلام العالمي (مقلوب) حول حادث قصف المخبأ في ضاحية العامرية ببغداد حيث كان هناك حوالي ألفين من المواطنين العراقيين المعتندين .. وانفجرت قنبلتان في المخبأ قتل أكثر من خمسمائة منهم .. وفي رواية أخرى سمعنا .. فطوال يومى الاربعاء والخميس الماضيين تيارت جميع محطات التلفزيون الامريكية في تقديم تحديثات من الادارة الامريكية والبيتاجون والناطقين السياسيين .. والحديث يدور عن موضوع واحد هو موضوع تلك الغارة على المخبأ العراقي ..

وفي بريطانيا وفرنسا نفس الشرح .. وكذلك ألمانيا .. وإيطاليا وكل بلد أوروبي .. ونقلت وكالات الأنباء ما نشأت الصحف في تلك البلاد والتي تكوّن حول نفس الموضوع

وقد اختصرت وزارة الدفاع البريطانية الموضوع عندما أذاع التلفزيون صور المخبأ المضروب وضحاياها فأعلن المتحدث باسمها أن الحكومة تأسف أسفا عميقا على هذا الحادث وأهم المتحدث أن الطائرات البريطانية لم تشارك في قصف بغداد تلك الليلة ..

ولكن البيتاجون الامريكي خرج بتفسير جديد وهو أن القيادة المشتركة متأكدة أن المخبأ كان هدفا عسكريا .. فهو مركز للاتصالات بين فروع الجيش العراقي .. ولقد المتحدث باسم البيتاجون أن التصويب كان دقيقا جدا على أساس هذه الحقيقة ( حقيقة كونه هدفا عسكريا ) ولكنه يحار في فهم أسباب سماح الحكومة العراقية للمعتندين بالاجواء للمخبأ ..

ولم يغير الاعلام الرسمي الامريكي هذا التفسير الذي أكد أغلب المعلقين أنه لا ينهض على ساقيه .. السجين من المعلقين أن تحشد القوات المسلحة لأي جيش إلى متى في مركز عسكري خاصة مركز اتصالات ..

وأمر المعلقون في تلفزيون C.N.N هذه القضية الامريكية بأن تلك الحادث يمثل أكبر نصر اعلامي للنظام العراقي ضد الولايات المتحدة في هذه الحرب .. إذ دائما يردد العراقيون أن الطائرات الامريكية تضرب الاحياء



عبد الستار الطويلة

قالت ان العالم كان ضحية هذه التكتيدات الغائبة .. فلا أحد يستطيع التمييز تماما بين العسكري والمدني في كل الاحوال ..

والواقع ان هناك عسكريين كثيرين يؤمنون بأن كثيرا من الاهداف المدنية هي عسكرية ولو بشكل غير مباشر فمثلا لماذا تضرب الطائرات الكبارى فوق نهر دجلة .. وهي مهابر مدنية ؟ ثم ان

الصفيين الغربيين اكدوا صحة ماذكره أحد البلاغات العراقية من أن مصفأة نهر قد دمر في بغداد بينما كانت القيادة المشتركة تقول انه مصنع كيماوي ..

وقد بدأت الارام الحلقية عن الضحايا المدنيين في بغداد تتسرب فبعد ان كان يذاع ان عديمه لا يتجاوز المئات بل العشرات أصبحت هناك تكتيدات بفرحات الافوف .. والطريق الوحيد لانهاء هذه

المخبة للمعتندين .. راضي مخبة متوقع ان تزيد اتساعا عندما تحدث المعركة البرية الرهيبة .. وسيكون ضحاياها مئات الافوف من الكويتيين والعراقيين على السواء .. هي وقف تلك الحرب الساعة قبل الساعة القادمة ..

وإذا كانت هناك تحركات دولية وعربية .. لتكديس مبادرات واقتراحات .. فلماذا نقول ونفكر ان الدور المصري مطلوب .. وهو العامل الحاسم الذي يمكن ان يجمع العرب جميعا حول تصور شامل لحل حاسم للمشكلة .. يقوم على اساس الاتصاح العراقي من الكويت مع توضع وسائل حل المشكل المعلقة مع الكويت .. وجولة وسائل بحث كل مشاكل المنطقة كلها لتتدمر بالاستقرار والامن .. وتضع حدا لهذا

الاعصار الذي يربى ويمر .. لا شئى العراق والكويت فقط .. بل نحن جميعا ضحايا .. ودعونا نتعب احترام العالم للحرب مرة اخرى بعد كل هذا الذي لقنناه !!

المدنية وتقتل المدنيين .. ويذكر الخطأ ذلك .. لكن هذا الحادث كان دليلا دامعا على ان العملية حلقية والله لا يمكن ان يكون كل ذلك القصف الوضحي للمنشآت ( نظليا ) اى بعيدا عن قتل المدنيين ..

وعلى حد تعبير جريدة الجارديان البريطانية للتي وصفت الحادث بأنه حدث ( رهيب وخيفر ) .. فان المحاولات التي سعت في تصوير الحرب على انها ظاهرة صحية خالية من المرض اى اصابة المدنيين تبين انها مجرد هراء .. فللحقيقة ان الموت والدمار يتجولان في شوارع بغداد بحرية كاملة !

وقد جاء ذلك الحادث المفزع في وقت غير مناسب تماما .. إذ يتخطى حاليا مجلس الامن للنظر في الموضوع الذي اثرته كل من اليمن وكوبا وهو بحث مدى مطابقة ما يجري في حرب الخليج الآن من فظائع لقرارات مجلس الامن بشأن مشكلة الخليج ..

ولعل المزي الذي ينمى لهذا الحادث .. هو انه من قبل الارام ان تصور ان التقدم التكنولوجي الذي طامها طرأ اصحاب لنا القدرة الفارقة للاجهزة وخاصة أجهزة التصويب قادر على ان يجنب المدنيين ويصلا الحرب .. وكانت جريدة الاندبانت البريطانية على حق عندما





## من ثقب الباب

حين بدأت الحرب ، وعد الرئيس جورج بوش الرأي العام الأمريكي لا تكون حرب الخليج كغزاة العرب ليهلكم التي خلفت الهزيمة والدمار العسكريين والسماح أن حرب الخليج أن تبدأ حتى تنتهي ، بعد أيام قليلة ، بفضل التكنولوجيا الحديثة . وكانت حرب الخليج تسمى في خطط العسكريين من قبل التصف حرب باعتبارها حرباً الكيفية ، ولكن العسكريين هذه المرة السماح على تقديم ساحة التاريخ العسكري ، لأن حرب الخليج مستبعد حرب قرون الأوامر والتطرين ، مع أنها بدأت في السنة الأولى من العقد الأخير من القرن العشرين . لقد التفت أمريكا ٥٠٠ ألف مليون دولار على لحقت حرب التجوم والضمان . وكان الوقت لخلق مشرعا المؤكدة في « شاملة وخلافة وحاسمة »

واستند العسكريون ( اسم - تصور القنابل « الذكية » التي يلحقها التلويح ، وصواريخ كروز التي يوجهها التلويحون ، والأقمار الصناعية التي تنقل حروف كتاب أو صفحة من جريدة على الأرض ، والاتصالات الإلكترونية التي تصل الأقمار الصناعية باستراتيجيا بصواريخ باترويت في أقل من دقيقة واحدة . وجريت أمريكا كل ملاحظته واستعدته من أسلحة جانب الإطناطي التي كانت معدة في الأصل لمواجاة الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو على المسرح الأوروبي .

ولكن العرب - كما هي مجتوبة ومعلمة كانت أيضاً شعبة . لقد استقلت أمريكا حتى الآن من المتغيرات ما يزيد على عشرة أضعاف قليلة هيروشوما . وبما كانت هيروشوما الحرب العالمية الثانية مع اليابان ، بدأت أمريكا حربها الخليجية « الإقليمية » بحدثة أضعاف قليلة هيروشوما . ومثلت الحرب في مرحلتها الجوية الأولى !

وحين حذر كاسيل وايلزجر ، والجنرال بوجنسكي ، ورئيس الأركان الأمريكي السابق ، والاسبق من التوصل في إعلان الحرب لم يستمع الرئيس جورج بوش لهم . وحين حذر معارضو الحرب من أن القنابل « الذكية » كانت شعبة في بلما ، وأصبحت أهدافاً مفتحة أيضاً لم يستمع أحد رأي المعارضين . وحين فكر المعارضون تجربة العدوان على ليبيا ، وكانت أصابت القنابل الذكية مقر السفارة الفرنسية والسفارة النمساوية في طرابلس لم يستمع أحد للمعارضين المضيفة . وأصبحت مهمة الإغارة الأمريكية الأولى في منع الذخائر أو نشر صور أصابة الأهداف المدنية . بل أصدرت الحكومة الأمريكية - أول أمس - قراراً بمنع أي أمريكي من زيارة العراق باستثناء الصحفيين . وكان السبب واضحاً ، لأن زائري كاتارك وزير العدل الأمريكي الأسبق زل في بغداد ولقد بأصابة الأهداف المدنية .

ورغم أن إسبانيا تشارك في التحالف ، فقد طالب جوزايس رئيس وزراء إسبانيا بتطبيق الاسم المنع في أصابة المدنيين في حرب الخليج . وبتتبع الحكومة الإسبانية حيداً على رأيها العام القوي الذي يعارض الحرب عموماً ، كما تنص صيا ثابتة على الرأي العام العربي القوي ، صير جعل طارئ ، حيث تمتد جهة معارضة الحرب بين شعوب المغرب العربي الفسحة .

ولكن الحرب المجتوبة الملعونة سوف تستمر والمخفي الوعد بأن تكون حرباً سريعة خاتمة تشبه الصلبة للجوانية المأخرة . لأن الجوانية أصبحت جزارة ، والحرب مجتوبة ، بفضل القنابل ... الذكية جداً .

كامل زهيرى







الجمهورية

المصدر :

١٩٩١/٩/١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

فرق بين الحرب في الخنادق ،  
والقتال في القاذق . والموت صفاً  
والموت ضحكاً . وقبض الأموال .  
وقبض طبعا . ولكن أصحاب  
القوى السريعة والألسنة الطويلة لو  
طلبت منهم شيئا من الحرب قالوه .  
أو شيئا من السلام قالوه أيضا .  
فالقوى السريعة حسب الطلب .  
والسلام رخيص ، ولكن الأرواح ليس  
لها ثمن ، ومادام الآخرون هم الذين  
يموتون .

ومنذ بداية أزمة الخليج تألف  
حزب الحرب الآن . ثم ظهر الآن  
حزب الصرب بالناس . والتشعر  
المشتجنين على الصرب هم أقل  
المشتجنين فيها . وكأنهم يقولون إن  
الحرب مقبولة . وإن لتاريخ الحديث  
سبيل أول حرب «تسليم مفتاح» !  
وهم الإفرعون والأفرحون ولا  
يدركون أن الحرب نمار وغراب .  
ولم يلعبوا تاريخ الحروب الحديثة  
لأن هذه الحروب ليست مقبورة في  
كتب القراءة «الرشيدة» ! ولم وإن  
يعرفوا أن خبرة الحرب العالمية  
الثانية إن فرنسا هزمت عسكريا بعد  
سقوط باريس ، وهاشلرا انتصرت  
عسكريا . ولكنها هزمت اقتصاديا .  
لأنها اضطرت بسبب الحرب أن تبيع  
ممتلكاتها لحيلقتها الغريبة جدا ،  
والبحيرة جدا عن المعارك ، وهي  
أمريكا . وهكذا بدأ انهيار  
الامبراطورية البريطانية بعد الحرب  
مباشرة بسبب تكاليف النصر .  
فالحرب حريق واضرار . وبلغ فيها  
المغلوب قطعا ويدفع الثاقب في  
الأغلب . والويل للمغلوب عسكريا .  
والغالب اقتصاديا .

ولكن سريري القوى والمهرواين  
إلى الحرب . والمعرضون عليها  
تناسوا أن من يبدأ الحرب يعرف  
البداية ولايركه النهاية . لأن الحرب  
تبدأ بحوان ولاتنتهي إلا بوحشية .  
فقد قتلت قبيلة هروشيما مئة ألف

في يوم واحد . ٦٠ أغسطس ١٩٤٥ .  
وقتل قبيلة ناجازاكي بعد ثلاثة أيام  
فقط ٨٠ ألفا وبعد ٤٥ عاما لا تزال  
الأجيال تتوارث أمراض سرطان الدم  
واللوكيميا  
والصرب الحديثة مجنونة  
مفعولة . وراها الذين يصفقون  
ويتفنون في جنون الإبادة . وحولهم  
ثياب المسامحة . والذين السامرة  
هم مسامرة الحرب والذين للجهل هم  
تجار الموت . ولكن أحدا لايفكر في  
النهاية . لأن الحروب الحديثة ليست  
مقبورة في كتب القراءة الرشيدة أو  
لأنهم الإفرعون حلقا على الصحة .  
فلا أحد يريد أن يقول إن الطائرات  
الأمريكية ألقت على أيتنام ثلاثة  
أضعاف ماألقت الطائرات في الحرب  
العالمية الثانية . والتسديد ٧ ملايين  
و ٦٠٠ ألف طن من المتفجرات . ولا  
أحد يعرف أوروبا أن يعرف أن حرب  
فيتنام قضت على مليوني لادن من  
القبائل . للصرب المجنونة  
والملعونة تنطلق شهرها الثاني وهي  
مجنونة لأنه كان يمكن تجنبها لو  
لدرنا الخسائر التي ستنفعا . وهي  
ملعونة لو تركناها تستمر .. لأنها  
تدور فوق أبار البترول وحولها .  
وحولها يضوق مصرح الصدام أو  
تضيق الحرب البرية وسوف تندفع  
أسلحة جديدة في حرب مجنونة  
وملعونة .. وغيبة أيضا .

كامل زهيرى





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩١

المصدر: أ. ل. وف

# تصور عربي للنظام العربي الجديد

بقلم: عبدالستار الطويلة

ومن الطريف أن البعض يريد اصطلاح معه (على طريقة المستعمرين القدامى) مجموعة من كبار رجال الأعمال البريطانيين المغيلة أبيع الكويت ورويس وزرائه في الخلف ابتاعوا معهم على بناء الكويت واشتروا أن معظم المرافق الحيوية بالكويت قد أيدتها شركات بناء أمريكية بريطانية ومعها خرائطها .. ولقول وكالات الأنباء أن الترحيب الكويتي هؤلاء الرجال ورويسهم كان حار .. أما العراق فلم يبدل به أحد ولاتمنيه بعد الشراب الذي أعدته وبعده واستتار أن يحسنه القصف الجوي المواصل والحركة السريعة الموثقة .. وكذلك لا تكفي أن ترويض الدول التي أقيمت بسبب الحرب ثوبوها منسجيا مثل مصر وسوريا والأين واليمن ..

ويشأن الأوضاع في العراق .. قلته من الواضح أن نعمة القضاة على النظام العراقي قد انحلت بعض الشيء في هذه الأيام .. وهو اختفاء مؤلف ومكرر .. لأنه مجرد تراجع لغرض من الأهداف الحقيقية للحرب وهي تدعيم قوة العراق العسكرية والاقتصادية التي تعني تدعيم نظامه الحالي أيضا .. وهذا التراجع حدث نتيجة لاشتهاد الحملة الحالية ضد هذا الهدف الذي أعته الرئيس بوش ووزير الحرب البريطاني عدة مرات .. فافسح المسؤولون البريطانيون إلى تأكيد أن هدفهم تحرير الكويت فقط .. وليس تدعيم العراق .. ولا شأن لهم بالنظام العراقي ..

أما النظام الأممي .. فهو بالدرجة الأولى سيجتهد في نشر الحرب على العرب نفسه .. مع شعاع عربي .. إذ ستوجه بحرية وعمليات غربية .. مع آلاف من المستعمرين العسكريين من العرب أيضا .. ثم قوت عربية .. وربما إيرانية وتركية .. ومعلوم طبعنا أن معنى ذلك أن المنطقة دخلت في زمام الخلاف الغربية سواء من طريق القواعد الغربية أو الدور التركي المقترح .. والأآن ماعو المروض أن يطره العرب .. ويتسكوا به .. ويتفلسوا من أجله ؟ ..

ولا أن النظام الجديد في العالم العربي والمنطقة عموما سيتوقف على الطريقة التي ستنتهي بها الحرب .. فهي إذا انحلت عن طريق قبول العراق بمقدرة سلمية تحفظ له كرامته من انحداره من الكويت .. فعلمت ذلك أنه سيحرق من العرب محتفظا بأغلب قوته العسكرية .. وسيشكل قوة .. يصل لها

كما قلت الزمان من العرب جميعا في أزمة الكويت .. وأصبح الحل والربط في يد الأجانب .. فخشى أننا يمسده أن تكون صناعته سبيلنا المنطقة .. العربية أو الشرق الأوسط عموما .. في يده أيضا .. أي في يد الأجانب .. إذ لتوالي الاتهام أن دوائر الغرب قد رفعت تقريرا من بحث ومناقشة فشل المنطقة وخريطةها ونظام الأمن فيها .. بل أن خميس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة أعلن منذ فترة الشهور العربية التي تراها الولايات المتحدة منسكية .. كما أن قادة وساسة البلاد الغربية من ميثران إلى دوجلاس جيره يافرون من سيكون له دور في النظام الجديد ومن ليس له دور .. وما مستقبل العراق .. وما مواقع إسرائيل .. وتركيا وإيران ..

ولم تقرا حتى اليوم تصورا عربيا لهذا النظام أو الشكل الذي ستكون عليه المنطقة .. بل من أطراف ما قرأت ما ذكرته وكالات الأنباء من أن مسكولا في وزارة الخارجية الفرنسية رد على تصورات لدى بعض المسؤولين الغربيين من أن العرب ليس لهم دور في ذلك النظام .. ولأن مؤكدا بل أريد من أن يكون لهم دور .. أي العرب !! وكلفنا غير موجودين على الخريطة أصلا مع أن النظام الجديد مطروح لنا ولاشكنا الملتقى مليون ..

ومن مصلحة مايلتزم في الغرب يقضح أن محور اهتمامه يشكل وتنظيم ينحصر في ثلاثة التالية  
● الأوضاع في العراق بعد انتهاء الحرب بتحرير الكويت ..  
● النظام الأممي في المنطقة تضعف عدم تكرار مأساة الغزو العراقي للكويت .. وللمصالحات على نتائج البترول .. فلا أحد في الغرب يكتفي مثلا بغير الجمهورية الصحراوية أو ضم وأمة من وأحات الصحراء الغربية .. الخ ..  
● دور إيران وتركيا في المنطقة وبكالات ذلك النظام الأممي المروض لانشلاؤه وقد ألصقت على العالم العربي تركيا باعتبار أنها تشترك بشكل غير مباشر في المجهود العربي ضد العراق بتكريس قواها العسكرية لقادته بالصواريخ والطلاق والطائرات منها ..

● نقطة رابعة وهي تنمية المنطقة والمقصود تنمية الكويت .. وه سارحت الدول الغربية من الآن بالتحالف مع حكومة الكويت لإغادة تعميرها .. أمريكا باربعين مليار دولار وانجلترا بعشرين مليارا كما روت وكالات الأنباء ..





المصدر : الوقف

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التسمية .. سببر أكثر .. وخصوصا الأحزاب الوطنية  
للإيرانية كلوا في مصر .. لا عليها .. ان :

- تقوم اليمين العربية في المنطقة ، وتدعو إلى التعاون على أساس أمنية .
- ضرورة حل المشكلة الفلسطينية قبل أي مشكلة لأن يستقيم الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط دون حل عمل وتناهي تلك المشكلة ..
- ضرورة استعادة الفلسطينيين العربي بأي شكل ، ونريد الأساليب الانتكابية وعقوبة الذل البليت بين العرب ، ونريد
- إقامة نظام إسرائيلي عربي مائة في المائة .. وقد دعا الفرنسيون إلى إرسال قوات كبيرة للامم المتحدة لحفظ الخليج بعد الحرب بعد انسحاب القوات الأجنبية .. ولايصح أن تكون أكل حرصا على مصالحنا من الفرنسيين ، إذ أن الفرنسيين لا يريدون كوكبا أمريكيا في المنطقة لأنهم يعرفون أنه سرعان ما ستستبدل حركة وعقيدة عربية من جديد ويصاب الاستقرار بهزات عنيفة .

● الدعوة لتشارك شركات عربية في تنمية الكويت والعراق .. وعدم انفراد الغرب بالفكرية كما يراها ، ويعمل لذلك الأنفراد من الآن بل قبل الآن .. وكفي مامقته احتكارات السلاح من أرباح طائلة بسبب تلك الحرب الوحشية ..

● الدعوة لإنهاء وجود أسلحة الدمار الشامل في كل بلد في الشرق الأوسط .. بما فيها إسرائيل . وإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي على أسس عدالة من حل القضية الفلسطينية كما تترتب من قبل جلاء عن كل الأرض العربية المحتلة .. حتى تقرير الصغر للشعب الفلسطيني بما فهم إقصته لدولة مستقلة أو الانضمام مع أي دولة يراها . وعمل نظام عربي شامل للتنمية الاقتصادية بحيث يستخدم المال العربي في تنمية المناطق الخشنة لضمان الغذاء والكساء والصناعة المشغورة بما يحقق الرغبات للشعوب جميعا وبحل التعاون والتضامن بين العرب جميعا .. وعلا هذا عما سلف .. وبذلك يمكن خفض الأزمة البروة وتصبح مثل كورس مخيف ون وإنجلي .. ومرة أخرى للتكلم أن نتمسك قضائيا بإيدينا فحين لمست قصرا .. ولما أكلنا وجوه الغاية القوي في التخليق المعالي الجديد .. الذي شعوره : أعتمد على نفسك ولا لغيرك ينتظرك !!

حساب في أي تنظيم جديد مطرح .. ومعنى ذلك أيضا أن صدام حسين سيظل في الحكم إلى حين .. ونقول إلى حين لأننا لانكأ لحظة أنه سيأتي يوم يخلص فيه لحساب عزيز من شعبه أو جيشه أو رفاقه على سياسة الخفارة الخرقاء وسلام العراق في حربين عظميين .. الحرب ضد إيران .. والثانية ضد الكويت .. ويقول السبع بقلعا مشتركا في الجبهة دائرة الجحيم أي الحرب وهو يعلم أن الحرب أو عاصمى بالمخالف القوي منه وينتوى تحطيمه وتطعيم بالدم ..

وسيكون الوضع في هذه الحالة أن العراقي سيكون على علاقة طيبة مع إيران .. وهذا يعز دور إيران في مطبقها باقترحات معينة لتشكل المنطقة ونظام الأمن فيها .. وسيعز ذلك أمننا تكون المسئولية فيه أساسا على عاقل العالم العربي نظام أممي تكون المسئولية فيه أساسا على عاقل العالم العربي وليس الغرب .. وبصراحة فإن خروج العراق غير معطم من تلك الحرب سيجعل اليمين العربية على المنطقة ( وهي أهدى نتائج الحرب الحالية للأسف ) أكل ما لم يساهم النظام العراقي الغرب المنقصر على أن يكون أكثر ليئا ومرودة لأن العراق سيكون في حاجة إلى مساعدة الغرب للتنمية متحطم فيه فيتوسم الغرب لدى دول الخليج مساعدته ولو إلى حد ما .. من باب الكرام عزيز قوم دل على الآلا

أما إذا حدث أن انتهت الحرب بهزيمة العراق تماما واستسلام قيادته أو سلطوها .. أصبحون تشكل المنطقة الجديدة معتمدا بالأساس على رغبات ومصالح القوى الغربية الخفارة .. وللأسف للعالم العربي .. وستكون مأقوة إيران .. أو بعض البلاد العربية لتلك اليمين ضعيفة جدا .. وستتسدد دول الخليج بزيادة الدور الغربي في المنطقة .. وستحل الإحالة والتكريمة والرغبة في الذل .. أكثر فائتر من بين البلاد والشعوب العربية .. فمن يظن أنه لأحد امتلاكه له أو مصه بالقتيل .. من هذا لأن دور العملاء والصناديق العرب مطلوب جدا .. ودور اليمين والأحزاب السياسية





الأخبار

المصدر :

١٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الآرادة العربية

المؤكد ان اعلان القبة العراقية عن موافقتها على القرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الأمن الدول يعنى التزامها بالانسحاب من الكويت وهذه خطوة انجابية وانصهار للآرادة العربية ، لأنها المرة الأولى التي تعلن فيها القيادة العراقية استعدادها للانسحاب من الكويت بعد الموقف المتكرر المعروف منذ انشائي من الغمطس وهو لا حديث عن الكويت ، وطبقا لخصون البيان الامريكي - السوفيتي الصادر في واشنطن علي محادثات وزيرى خارجية البلدين .. فإن ذلك الالتزام يشكل خطوة ضرورية لاية تسوية .

أما عن بقية ما و به في البيان العراقي . فهو مجرد غطاء لقرار الانسحاب العراقي من الكويت .. فاصحاب البيان يعرفون انه لا يمكن لهم اعادة شروط على العلم كله . وبالتالي فانه لا ينبغي ان يشكل عقبة امام الحل السلمي فالهدف المعلن للحرب هو استعادة الكويت ولا ينبغي أن تكون هناك اهداف أخرى غير معلنة وليست هناك خصومة شخصية مع شعب العراق او قبايلته وإنما خلاف على مبدأ الشرع والاحتلال والضم على مجاز والخساسة على اتخاذ قرارات خاطئة تزج بالشعوب في حروب مدمرة لا تفلح من ورائها . وهو من شأن العراقيين مع قضائهم . وليس الهدف هو تدمير العراق - كما سمعنا مرارا - او تخيير نظام الحكم فيه . وكما أن العالم يرفض أن يقرر بحداد نوع نظام الحكم في الكويت كذلك لا يصح أن يقرر أحد غير الشعب العراقي نوع نظام الحكم في بغداد والانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية والعربية ليس محتلا عاليا . ولكنه مطلب عربي و دول وصدرت بشأنه قرارات شبه اجماعية من المحافل الدولية ومما قرارت تنص على عدم جواز الاستيلاء على اراض مملوكة .

والاستمرار في الحرب سيكون عاركة بالنسبة لشعبي العراقي والكويت والامة العربية في مجموعها وكذلك بالنسبة للعالم الثالث الذي تتعرض اقتصادياته لآزمة طاحنة . ويصرح مسئولون في حكومة الكويت بانخلي بينهم لا يستبعدون ان يكون القتل - في حالة شن حرب برية - من بيت الى بيت وهذا يجب التذكير ايضا بمخطر استخدام اسلحة الدمار الشامل وحتى بريجيسكي مستشار الأمن القومي للرئيس الامريكي السابق كارتر ينصح واشنطن بان تتجنب احراراً نصر في العراق لأن ذلك لن يكون لصالح الولايات المتحدة على المدى البعيد . وسيترك وراءه ممرات لا ترحى لوقت طويل . لقد جاء دور الامة العربية لكي تفرض ارادتها وتكفل جديده الولف العراقي وتضع الجدول الزمني للانسحاب العراقي وتفتح باب التفاوض لتسوية أية مشكلات محلقة . فللحرب ثغرى على ارض عربية . وبشمويل عربي .. وضحاياها عرب . وحين الوقت لكي تثبت هذه الامة انها قادرة على ان تحل مشكلاتها على اسس المبادئ والمشروعية ويمثل الجملة العربية .. بيان فتحة العلم بان فكرة السلام . تنتصر

نبيل زكي







أليس ياسر

المصدر :

١٩٩١/٩/١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اجتماع مجلس الأمن!

تص لائحة مجلس الأمن على أنه من حق كل عضو فيه أن يدعو إلى انعقاد وعندما يتقدم عضو بمثل ذلك الطلب على رئيس المجلس أن يخطب الاجراء لتنظيم ذلك الانعقاد وعندما تقدمت خمس دول عربية بطلب لانعقاده - لتلكا رئيس المجلس وكان مثلاً دولة موزمبيق زائير - وهنا تقدم عضوان بالمجلس هما اليمن وكوبا بطلب الانعقاد - وماطل الرئيس الزائيري أيضا - ولكن أخيراً تقرر انعقاد المجلس يوم الأربعاء الماضي - والموضوع المطروح عليه للتناقش هو بحث مدى مطابقة ما يجري الآن في حرب الخليج من اساليب وحشية ، وبالذات التعذيب الجوى المتواصل الذي يهدف الى تدمير العراق وتقسيم المدينتين بالموت ايضا - هل ينطق هذا مع قرار المجلس بتحويل استخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت .

وعادة تجري مناقشات مجلس الأمن علانية - تحت سماع وسمع العالم - . ويسبق الجلسات الفنية حقا اجتماعات غير رسمية تدور فيها المناقشات حول القضايا التي ستطرح في الجلسة العلنية اذا كانت قضايا هامة وشاكلة لكن دائما تدور المناقشات في النهاية علنية - وتكتسح آراء وحجج كل الفرقاء والأطراف ولكننا وجدنا هذه المرة اغلبيّة المجلس بأصوات من الدول الخمس الكبرى على عقد الجلسات بشكل سري ، وصوت بالفعل على سريتها تحت اسماء أعضاء وامتنع أربعة من التصويت من بينهم الصين - ورغم أن الصين عارضت في المناقشات سرية الجلسة الا انها امتنعت عن التصويت عند الاقتراع علنا الاقتراح

وعارض السرية عضوان فقط هما كوبا واليمن - والتبرير الذي قدمته الاغلبية هو اننا لا نريد ان تظهر المجلس أمام النظام العراقي على انه غير موحد الارادة في الزامه بتنفيذ قرارات المجلس - وهي طبعاً حجة مضحكة - لأن المجلس بالفعل غير موحد الارادة - فقد صوتت الاغلبية على السرية - بينما لم يصوت بالمناقشة عليها ستة أعضاء من بينهم دولة من الدول الخمس الكبرى - بالإضافة الى دولة كبيرة مثل

من ناحية أخرى ان جميع مدالات المجلس وما دار فيه سيديته الاطراف المستفدون أو يسريده سراً - ولكن الحقيقة ان جميع أعضاء المجلس قد صوتوا بالاجماع في اغلب قرارات المجلس على ضرورة انسحاب العراق من الكويت - فالارادة الدولية موحدة حول هذا الموضوع ولا سبيل الى تعطيلها أو اضعافها ..

اذن ما هو السبب في سرية الجلسات ؟ السبب واضح جداً - أن بعض أعضاء المجلس والمشتكون في المناقشات ومن بينهم مثلاً العراق والكويت في هيئة الأمم المتحدة - سيفيرون لفتايا حساسة مثل ضرب المدينتين وتدمير المراكز الصناعية والجسور - وقضية تدمير العراق بشكل عام وهي القضية التي يتبرها الكثيرون من رجال السياسة والاعلام في الغرب - خصوصاً بعد أن قصفها وزير الدفاع الفرنسي المستقيل ..

والآثار هذه القضايا علنا يكتب العراق في النهاية عقلاً متزايماً - خصوصاً ان اجتماع مجلس الأمن في وقت غير مناسب تماماً للأمريكيين إذ حدثت لاجمة قصف البغيا العراقي الذي راح ضحيته اكثر من خمسةة مائة عراقي ما بين رجل وامرأة وطفل وفتيح .. ما حدث دوماً حالاً في العالم كله ..

لكننا نأمل أن يساهم انعقاد مجلس الأمن في الجهود الدولية الحالية لوضع حد لتلك الحرب واحلال السلام في المنطقة واسترداد الكويت لصربيتها واستقلالها لاستمرار تلك الحرب يهدد مصالح شعوب المنطقة جميعاً ..

عبد الستار الطويلة





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٨ / ٩ / ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في العراق

علينا أن نعترف ببراعة البريطانيين .  
اطلقت إحدى طائرات ما يسمى بـ « التحالف » صاروخاً على  
مدخل ملجأ يستخدمه المدنيون العراقيون من شيوخ ونساء  
وأطفال للاختباء من القصف الجوي والصاروخي رهيب .

الولايات المتحدة الأمريكية دون منازع  
ولذلك أعلن المتحدث العسكري الأمريكي  
بجراحة ماثولة أن الصاروخ امريكي وأن  
القول بأن الهدف هو ملجأ للمدنيين  
العراقيين ليس سوى مزاعم عراقية رسمية  
لأن الحقيقة هي أن الهدف الذي تم تدميره  
هو « دشمة » عسكرية :

ومع ذلك واضحت الإذاعة البريطانية  
ترديد النبا وشهادة المراسلين وتصريح  
المتحدث العسكري البريطاني . وأضافت  
إليه أن المراسلين زاروا الملجأ ولم يجدوا  
بالقرب منه سوى سوق تجارية ومسجد  
وعلى طريقة البريطانيين في السفيرة  
البرية الهدنة والنعمة تريد الإذاعة  
البريطانية أن تقول إن الدشم العسكرية لا  
يديرها أطفال ونساء وشيوخ . ولا يضم  
سيمعانة من جثث الضحايا المتفحمة بعد  
القصف .

وإن أعادت صحيفة « الجارديان »  
البريطانية في صدر صفحاتها الأولى إمعاناً  
في السفيرة من الحليف الأمريكي نشر  
رسالة المراسل العسكري الاسباني  
ألفونسو روجو عن صحيفة « الموندو » .

ويعمل السادة « الحلفاء » وفقاً للطريقة  
التي تتبعها فرق الإعدام . فلا تعلن القيادة  
بالضرورة مسئولية طيار أو طائرة بالتحديد  
من مصرع مجموعة معينة من المدنيين . فهم  
حريصون كما تعرف على حقوق الإنسان  
وعلى احترام الطرق الإنسانية في القتل .  
وهذا هو أحد الفروقات المهمة بين قتل  
متحضر وقتل لقط

لكن الإذاعة البريطانية خالفت مبدأ فرق  
الإعدام . وعندما نقلت عن المراسلين في  
بغداد نبا ضرب ذلك الملجأ أو المخيم المدني  
ووصفت منظر الجثث المتفحمة لنساء  
وأطفال ورجال حرصت للمرة الأولى على أن  
تنقل فوراً تصريحاً رسمياً للمتحدث  
العسكري البريطاني بأن طائرات سلاح  
الجو الملكي البريطاني لم تقم بأية غارة في  
تلك الليلة على أي مواقع في العراق .

ولأن الطائرات الفرنسية محدودة العدد  
والهام وتشارك في الحرب بشكل رمزي ، من  
أجل الحصول على موطنه أدم في النظام  
العالي الجديد . فلم تجد ما يبرر إصدار  
بيان رسمي بأنها لم ترتكب هذه الجريمة .  
ومن ثم أصبح الاتهام معلقاً في راقية





المصدر : روز اليوم

١٩٩١/٩/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول المراسل من بغداد إن تدعيم الطائرات لجسر الجمهورية أحد ثغراته جسر على نهر دجلة لا يبدو أنه بسبب ضرورة عسكرية ، فهو الجسر لم يكن يستخدم في عبور سيارات مدنية او عسكرية بعد ان اعطيته غارات سائلة . ولكن الهدف هو ان يضربوا اي هدف ان الحلفاء قادرون على ان يضربوا اي هدف يريدون في الوقت الذي يشاعون .

ويبدو ان الرسالة مستمرة بالنسبة لكل الأهداف المدنية سواء كانت من المؤسسات او من البشر . ولكن عكاسة تلج الصحف الامريكية قضية اخلاقية ، كما تسميها وهي تساؤل مطروح حول شرعية إقدام الولايات المتحدة على قتل الرئيس العراقي صدام حسين . ويحتج الآخرون بأن هذا مخالف للقانون الأمريكي او الأمر الإداري الذي صدر عام ١٩٨١ . وهو يمنع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية من المشاركة في الاغتيال اي ان القانون الأمريكي يمنع من اغتيال فرد واحد فقط !

● يقول الجنرال المتقاعد ليروي سوداث زميل الدراسة للجنرال شوارزكوف إن الحركة المضلة تاريخياً والتي يحلم بها منذ كان طالباً في كلية ويست بوينت ، هي الحركة التي قادها هاننبال سنة ٢١٦ ضد روما وهي أول معركة إبادة حقيقية في تاريخ الحروب .

هل هو حلم ام كابوس ؟ ■

**فيليب جلاب**





الأخبار

المصدر :

١٨ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأمم العربية طريق الاستقرار



بقلم :  
حسين  
فهمي

امننا العسكري والاقتصادي والفوضى .. ولا يبدو تحقيق هذه الاهداف امرا سهلا .. بل مستحيل في ظل القرلة والخسوة والتنقل الحال .

.. ولكن الشعوب العربية قادرة على تخطي الازمات ومواجهة الاخطار .. لقد سبق ان انقسم الحكم العربي حول حلف بغداد وطرويع ايزنهاور ولكن الضغوط العربية سرعان ما اسقطتها .. واليوم ، فإن شعوبنا ما زالت عند موقفها من الاحلاف الاجنبية ، وما زالت قادرة على اسقاط التحالف الذي يلوح به اعداؤها بجمع كلمتهم ، والارتفاع الى مستوى الاخطار التي تهددهم في منطقة الخليج ذات الامة الاقتصادية الاستراتيجية التي تتركز عليها انظار الطامع الاجنبية ، فيسبل لملها على ثرواتها البترولية والاقتصادية ومولتها الاستراتيجية .

\*\*\*

ومن هنا فإن تحقيق الامن العربي هو مسؤولية عربية خالصة ومشتركة .. وينبغي ان يستند الامن العربي

الشرعية الدولية بعد طول رحيلها عن الارض العربية .. فقد شجعت القرلة والانقسام في صفوف العرب القوات المتحالفة على تجاوز المهام التي حددتها لها مجلس الامن .. وبدلا من العمل على تحرير الكويت اصبح تدعم القوة العراقية في الواقع ، والهدف !

\*\*\*

لقد فتح غزو العراق الباب على مصراعيه لهذا كله ، وادم الازمات لتوجيه الضربات الى شعب العراق وشقيقه الشعب الكويتي ، والقضاء على البنية العسكرية والحضارية للشعبين معا بعدما اتفق عليهما من اموال طائلة ، وبذل فيها من جهد وعرق ، واصال ايدي التدمير والقتل والطردي في العراق والكويت معا ! ولم تقتصر الاخطار والكتابات على ذلك فقد اخذت القوات الاجنبية ترتفع شعارات اعادة ترتيب منطقيا وادبائنا ، ولغرض التحالفات العسكرية الاجنبية على شعوبنا العربية التي رفضت هذه التحالفات ، واسقطتها منذ الاربعينات ليمان بان الدفاع عن العرب هو مهمة العرب التي ينبغي ان تستند على دعامة قوية من التحالف والتضامن العربي ، والاخرة العربية ، ووحدة الصالح ، والمخاطر . والعدو !

وحتى اليوم ، فإن شعوبنا العربية ما زالت تتطلع الى تجميع صفوفها ، وتوحيد جهودها وامكاناتها متمسكة بان من حقها وحدها ان تدير ترتيب الاوضاع بين دولها للدفاع عن استقلالها ، وتقرير مستقبلها وترسيخ

في جميع الممارك التي خلفها العرب ، كانت وحدة الصف دائما هي الدرع الذي احتموا به .. هذا هو الدرس المستفاد من تاريخنا القديم والحديث .. فالأمن العربي اعتمد دائما على قوة العرب وتضامنهم وتوحيد صفوفهم ..

ولذلك اعتبر العرب ان قوة العراق العسكرية والاقتصادية قوة مضادة تدعم هذا الامن .. ولكن التفرق العراقي للكويت ، وساجره على الشعبين العراقي والكويتي حول هذه القوة المضادة الى قوة مهددة ، واداة اضعاف وعدم للغة العربية والامن العربي .

ولم يحدث منذ انشاء الجامعة العربية ان انقسم العرب حول قضية عربية ملقها انقسموا حول الغزو العراقي ، وبسببه !

فالفصل العربي اصبح صليبا ، والمسكر العربي تحول الى مصكرين متنازعين متصارعين ، والجامعة العربية باتت جامعين !

ولاشك ان العدوان العراقي على الكويت قد ادى الى تهديد الصالح العربي لحساب اعداء العرب .. واي ذلك ان اخرج العدوان العراقي اسرائيل من عزلتها الدولية ، واكسبها عطفًا تاييدا على النطاق الدولي .. لقد اهابت عليها المساعدات العسكرية والاقتصادية والديبلوماسية والاعلامية .. كذلك اتاح الغزو العراقي الفرص للتدخل العسكري الاجنبي في شئون العرب ، وعودة القوات الاجنبية الى ديارهم تحت راية







المصدر : ..... الأخبار

التاريخ : ..... ١٨ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: روز اليوم سبوت

1991/9/18

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مضى حتى الآن قرابة الشهر ومزالت حرب الخليج مستمرة... متى تنتهي هذه الحرب وهل تقتصر على الأهداف المعلنة لها وهي تحرير الكويت أم تتجاوز ذلك إلى تدمير العراق... وهل تأخر الهجوم البري؟ وما هو تفسير التضرّب في المعلومات حول نتائج هذه الحرب حتى الآن؟

وحيثما تنتهي ماذا سيكون عليه شكل المصالحة؟ هل تشهد حل الاستقرار المنشود... أم ستدخل في حقلات مغرقة من الاضطراب وعدم الاستقرار؟  
كل هذه الأسئلة وغيرها طرحها (روز اليوسف) على الأستاذ أمين هويدى وزير الدفاع ورئيس جهاز المخابرات الاسرائيلى والخبير بشؤون الاستراتيجيه الدولية وايضا الصراع العربى الاسرائيلى.

عن اول سؤال هو:  
● ماذا يعنى استمرار الهجمات الجوية لغزو امول وهل يعنى ذلك تاجية للمركة البرية؟  
● اننا ضد تحديد التواعد والتوقيعات بوجه عام لان اى دولة يمكنها ان تبدأ القتال في

## أمين هويدى لروز اليوسف:



● بعد الحرب لا تغيير فى الكيان العراقى

● والخوف فقط على مستقبل الأردن

● مفهوم القوات الأمريكية عن الحرب تغير تماما

حوار: أسماء راشد





المصدر : ..... بعض الليبيين

١٨/٩/١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورئيس الأركان الأمريكي وهذا دليل على أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعرف تماماً العدو الذي ستلاقيه فلا هي عرفت رئيسه الشاه إدارة الأزمة ولا عرفت حجم القوات الناء القتال .

ونحن الآن في مرحلة من الخطر مراحل الحرب فبالرغم من تحييد القوة البحرية العراقية والقوات الجوية إلا أنه يبقى أمامنا أسلحة وقوى لم تدخل بعد في القتال فالعراق مازال لديه الصواريخ التي لا يجوز أن تنقل منها وهنا نجد مقارنة غريبة جداً ، إسرائيل تعترف بالخسائر الناجمة لديها وربما تجسم فيها لايتناز الولايات المتحدة في السطوح والتعويضات ونحن نلوع عنها إنها لعب أطفال وهي ليست معركة حاسمة ولكنها سلاح يستخدم فالعراق مازال

المكث والوقت وبالشكل الذي تريده ولكنها لا يمكن أن تنتهي القتال في الوقت الذي تريده وفي المكث الذي تريده وبطريقة التي تريدها والبعض تسرعوا بالحكم على وقوع الحرب أو عدم وقوعها وتسرعوا في الحكم أيضاً حينما حددوا نهايتها في ساعات أو في أيام وهذا التقييم غير علمي لأن القتال هو قتال إرادات ولا يعلم أحد على وجه الدقة متى تكف أي إرادة من الإرادات المتصارعة عن استمرارها في القتال ..

وفي تقديري أن مفهوم القوات الأمريكية عن القتال تغير تماماً عما بدأت به لأنها كانت تظن أنها قد تنتهي الحرب في أيام محدودة وكان هذا هو سر التفاؤل الغريب الذي ساد الأوساط السياسية والمسكرية الأمريكية في أوائل الحرب ، وسرعان ما تدارك الرئيس بوش هذا الاتجاه الخطير ونبه إليه كثيراً ونبهه تشيني





المصدر : ...

١٩٩١/٩/١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكنهم تحديد حجم الخسائر والولايات المتحدة كانت لديها عقيدة سائدة وهي أن القوات الجوية يمكنها حسم المواقف دون الاضطرار لدخول معركة برية لتفادي الخسائر، وهذه نظرية تحدث فيها جيلسودوي الاستراتيجي الإيطالي الشهير للطيران ووليم ميتشل الأمريكي منذ أكثر من نصف قرن. وأكد الاثنان أنه يمكن للطائرة حسم المواقف حسمًا كاملاً وإن تكتلى القوات البرية بتدخل مواقع دفاعية لصد العدو عن احتلال أي مراكز استراتيجية وقد صرح بعض الأمريكيين بأنه يمكن للقوات الأمريكية أن تحسم المواقف وهذا هو سر القيام به ٥٥ ألف طلعة حتى الآن بما يزيد على ١٥ ألف طلعة قامت بها القوات المتحالفة ضد اليابان في ١٤ شهراً

لديه الرموس النووية والبيولوجية والبيترول ولديه جيش يرى محصن في خنادق يلد على حسب المعلومات المذاعة بما لا يقل عن ٣٥ فرقة مشاة و ٢٠ فرقة مدرعة فالقول بأن الحركة انتهت في تقديري شيء سابق لأوانه مؤلفنا في المرحلة الصعبة التي يلعب عليها الطرفان بعقائد مختلفة ..

● كيف تفسر التضايق في المعلومات الخاصة في حجم تدمير القوة العراقية ؟

● سمعت أحد الصحفيين يقول إن أمريكا لديها أجهزة ترى بها صدام وهو يشرب القهوة، إن هذه الأجهزة قادرة على تحديد إذا كانت القهوة سادة أو يسكر ومع هذا فهم لا يستطيعون تقدير حجم الخسائر إلى الآن وهذا لعب بالترى العام لقد أعلنوا أنهم لم







بأنى مؤمن بأن الرادع الأصغر يمكنه ردع الرادع الأكبر ومعنى هذا أنه طالما الأمريكان يحملون أن العراق لديه رهوس نووية وبيولوجية فإنهم سيترددون كثيرا في استخدام الرادع الأكبر وهو السلاح النووي التكتيكي .  
يؤيد ذلك النظرة الحكيمة التي قلها ميتران من أنه حتى لو أقدم العراق على استخدام أسلحته الكيميائية فسنحزن لأن نستخدم هذه الأسلحة كيميائية ولا نووية .  
● معروف أن العراق لم يتوصل إلى القنبلة النووية ولكن شائعات ترددت عن أنه يمكنه امتلاكها في

كلوا يريدون سحق الإرادة العراقية بالقوات الأمريكية ولكن الآن أنهم لم يفقدوا الأمل بعد في تطبيق هذه النظرية فاعلموا عن مد المعركة البرية حتى يمكنهم تدمير ٨٠٪ من القوات العراقية .  
وهذه أمور صعب قياسها بالنسب النووية لكن هل سيتمكن الأمريكان من تلافى الحرب البرية أم لا ؟ إنهم سيخوضونها فلا مناص من ذلك .

اعن قائد السلاح الجوى الإسرائيلي أن الحكومة الإسرائيلية حاولت إقناع أمريكا بأن تقوم بضرب العراق بعدة

قنابل نووية تكتيكية ذات قدرة على تدمير القوات فقط فهل هذا صحيح أم ممكن ؟

● هذا جائز جدا وهذا الموضوع الرثة في كتابي عن الصراع العربي الإسرائيلي بين الرادع التقليدي والرادع النووي وهنا ندخل في مرحلة تسميها مرحلة استخدام الأسلحة الذرية أو سوق الأسلحة النادرة . هذه السوق فيها أسلحة فوق تقليدية وهي الكيميائية والبيولوجية ولها أسلحة نووية طالما هذه الأسلحة موجودة في المخازن فهناك احتمالي استخدامها علما

الأوزيراك قامت إسرائيل بتشجيع من الولايات المتحدة بضربه وتدميره وهذه أول مرة تقوم فيها دولة في زمن سلم باختراق حدود الدول الأخرى راسا وضرب منشآت نووية داخل العراق ولم تحرك الهيئات الدولية وتبدى أى نوع من الاحتجاج بل سبغت هذا ، ولنا أريد أن نتساءل لو ترك الأمر هكذا هل يجوز للولايات المتحدة أن تهجم المنشآت النووية للاتحاد السوفيتي أو تقوم روسيا بهجوم الصين ! إسرائيل تريد احتكار السلاح النووي والشره القريب أن رئيس دولة إسرائيل أعلن وصريح بأن إسرائيل تملك السلاح النووي كرسالة رادعة للعراق حتى لا يستخدم السلاح الكيميائي أو البيولوجي ضد إسرائيل علما بأنها كتبت تتبع مايسمى بالردع بالظن أى أن تجعل الناس غير متأكدة ما إذا كتلت دولة نووية أو غير نووية .

والعراق بمجرد الشك في أنه يحاول أن يحصل على مجهود نووى يضرب بهذا الشكل علما بأن مصر أعلنت مرات ومرات عن السعي لجعل المنطقة خالية من الأسلحة شديدة التدمير ولم يؤخذ برأيها إطلاقا فاصبح الموقف مكتوب على الدول العربية أن يكون التوازن في الأسلحة في جانب إسرائيل وأن تكون إسرائيل هي الدولة التي تحترق السلاح غير التقليدي والنووي فكيف يمكن لمنطقنا أن

عام ٩٢ فما صفة ذلك ؟  
● التقى النظام النووي الصلياني أن يكون الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن جميعهم يمتلكون السلاح النووي ، هذه أول ظاهرة ثم أقرت الولايات المتحدة أن تكون القوة الإقليمية العظمى جنوب إفريقيا وإسرائيل بولا نووية فتمضت عن مجهوداتها بل وساعدتها سواء بإعطائها الوقود النووي أو اليورانيوم المصعب أو المفاعلات لكي تدخل النادي الذي بل وتمضت عنها حينما رفضت التوقيع أو التصديق على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية بل وسكتت عن رفض إسرائيل قيام هذه المنظمات الدولية بالتنقيش على مؤسستها النووية . وحينما بدأ العراق ينشر مطاعه





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ / ٩ / ١٨

المصدر : روز العريبي

تستقر فيها الأوضاع وكل دولة منزوعة السلاح وكيف يمكن أن نلجج إسرائيل على الجلوس إلى مائدة المفاوضات وهي تملك التفوق التقني في يدها اليمنى والاحتكار النووي في يدها اليسرى هذا يذكركم بكلام لهنري كيسنجر يقول : وضع غريب للغاية إذا سلكت إسرائيل أن تتقدم إلى مائدة السلام ترفض وتقول إنها ضعيفة وتريد أن

تقوى أولاً فتعطيها إذا إعطيناها مزيداً من السلاح وسمعت أنها قوية ترفض طلباتنا المحة عى تجلس إلى مائدة المفاوضات .  
● وماذا عن حجم الترسانة النووية الإسرائيلية ؟

●● العدد هنا ليس مهما وهو غير مؤكد وإن كان هذه الأسلحة ليس مهما عدد الرؤوس النووية ، الأهم من هذا أن إسرائيل لديها المعرفة التقنية ( Now - Wher ) حتى لو أنشأت في معاهدة ما ، الأسلحة النووية فهي لديها المعرفة والخبرة وفيها البحث والتطورات

● كيف ترى الوضع بعد انتهاء الحرب وكيف سيكون مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي في ظل هذه المعطيات ؟

●● المعروف أن المشكل في المنطقة كانت موجودة قبل الحرب الأخيرة في الخليج وإنما لتسائل بعد أن أعلن الحلفاء أن الغرض الأساسي من الحرب هو تدمير القوة الحرة العراقية لمنع

تهديد الجيران ويأتي بعد ذلك تحرير الكويت .

لنا الفرض أن العراق دمرت قواه وتوكل صوت المدافع هل سيحقق الاستقرار في المنطقة

بالعكس ، المشكلة ستعقد أكثر . لماذا ... لأن الصراع العربي الإسرائيلي مازال موجوداً ، والألة الحربية الإسرائيلية الجهنمية مازالت موجودة وهنا ينضال عدم الاستقرار لأن توازن المنطقة سيختل من أسلحة وسيصبح قلب المنطقة به فجوة كبيرة لا تملك أي نوع من أنواع توازن القوى ، وسيبقى ذئبان أولين متطرفان إيران في الشرق وإسرائيل في الغرب إذن نحن نخلق بايدينا الآن عدم استقرار مستقبلي في المنطقة .

فإذا كان الغرض من الحرب هو الوصول إلى حالة سلم الفضل إلى حالة استقلال الفضل لإنني أقول إن هذا مجرد وهم ما لم يتم تنفيذ القانون الدولي على الجميع وما لم تتم عودة الحقوق إلى أصحابها فكما تعود الكويت إلى أصحابها يجب أن تعود الضفة والقدس والجولان وغزة إلى أصحابها وكما ينزع من العراق السلاح التقليدي وغير التقليدي لابد أن ينزع سلاح إسرائيل التقليدي وغير التقليدي والنووي وكما يجرم على العراق دفع الكويتيين خارج منازلهم تمنح إسرائيل من استجلاب الغرباء ليحلوا محل العرب الذين يطربون من ديارهم





المصدر : د. فهد المكي

التاريخ : ١٩٩١/٨/١٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ميسس بسياسة الترانسفير  
أو الطرد الجماعي وإجبار العرب  
شرق الخط الأخضر بالخروج إلى  
الأردن وهناك آلاف العائلات  
الفلسطينيين التي تضطر للهجرة  
إلى الأردن للهجرة مستمرة يوميا  
ولا أحد يهتم بها وبهذا شغل  
القضية دون قيام حرب .

● زعمرة موقف العرش الأردني  
بإضعاف السلطة المركزية خاصة  
بعد غضب الولايات المتحدة على  
الأردن من موقفها الأخير مع  
العراق .

لذلك لابد أن يتبادر الدول  
الإقليمية والدول العظمى بإصدار  
بيان بالحد من الحركات على الحدود  
السياسية لكل دول المنطقة وليس  
العراق فقط ..

الاستقرار يجب أن يتم للجميع  
وليس لحساب دولة واحدة .

وليس أخطر على الاستقرار من  
وجود دولة قوية إلى جانب دول  
ضعيفة لأن القوة عامل محلي لها  
قدرة على الانتشار مثل الماء فإذا  
شعرت أي دولة بقوتها اتوماتيكيا  
تنتشر القوة إلى أن تجد أساسها  
قوة أخرى تتصدى لها وتوقفها  
وتحميها من حيث أنت بكل دولة  
قدرة على توجيه الضربة الأولى

ولكنها يمنعها الخوف من الضربة  
الثانية وإذا نظرنا للمنطقة  
ما بعد الحرب نجد أن العراق أن  
يحدث فيه أي تغيير في كيانه حتى  
لو هُزم ، الخوف سيكون على  
الأردن فربما يكون هو حل القضية  
الفلسطينية كلها لأن إسرائيل  
تحاول أن تجعل الضفة الشرقية  
هي الوطن القومي الفلسطيني  
لكي تتنازل بفلسطين وهذا من  
خلال :

● استقدام اليهود السوفيت  
بالآلاف وتوطينهم برأس مال  
أمريكي





المصدر: ..... الجزء ..... ورقه

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٩/١٩٩١

مجلس الوزراء  
السلطة الفلسطينية  
مركز بحوث ومعلومات







أعلنت حرب الخليج شهرها الأول وهامى نكحل شهرها الثاني !  
وقبل هذا الشهر المظلم بالمعالم مرت خمسة أشهر ونصف الشهر على بدء الأزمة .  
والمؤكد .. أن هذه الشهرة التي سيقت اندلاع الحرب والأسابيع التي تلتها .. هي من أسوأ أيام العرب .. على الأقل في تاريخهم الحديث .. فخلالها ألما بسباب بعضنا البعض ، وتلويث بعضنا البعض ، وتمزيق الروابط التاريخية والقومية والصبرية التي تلت تجمعا معا لقرون من الزمان .. ولم تكف بذلك .. بل رافعا السلاح في وجه بعضنا البعض وأرقنا النعامة العربية على الجانبين ..  
وفي ظل هذا الوضع البشع .. غابت الرؤية .. وغابت الحقيقة .. واختلطت المبادئ والمصالح ، والدم بالظف ، والحق بالباطل ، والصديق بالحق .. حتى كانت أمثا - التي شاركت في صنع الحضارة الانسانية ووضع البشرية على عتبة التقدم - أن تتحول إلى قبائل جامالية منقرضة !  
وفي ظل هذه الحالة « الهوسية » التي اجتاحت العالم العربي استمر البعض ملا سكب الزيت على النيران المشتعلة لزيادة حجم الحريق وكأنه لا يحرق إفسادنا نحن أولاً وأخيراً ، ولنسى الكثيرون - في حمى استخدام النقرة المشترية - ما سيكون عليه مستقبلنا بعد لنقضاء هذه الأمة بعد فترة طالت أم قصرت !

### إعداد :

### مسألة الجسري

والسيطرة على التسلسل في كافة أرجاء المنطقة بحيث تشمل كل الدول الواقعة فيها ، والتكثيف الرسمي المستمر من « الربط » بين أزمة الخليج وقضية فلسطين ، الذي يبدو بالآخرى قهراً به .

ومن الواضح أن بعض الدول العربية متطلعة جداً للاشتراك في « نظام أمي » بدعته الغرب ، وقد يكون هناك كثير من العرب يتحسم باللائمة على الرئيس العراقي صدام حسين لما وصلت إليه الأزمة ، ويرى أن يرد دوره على النحو الذي لراه حالياً جاء نتيجة لضعف العربي العام .  
ولذلك فإنهم يريدون بالتالي أن الاشتراك العربي البعيد المدف في إعادة بناء الشرق الأوسط أصبح أمراً محتوماً لا مناص منه .

### مساومة شريفة :

ومع ذلك .. فإن ديفيد هيرست يرى أنه ستكون هناك مفاوضات حربية

العربي سيكون حراً في إقامة دولة موحدة ومستقلة بعد زوال الحكم الشامي .

وكان اتفاق ساينس بيكو هو حجر الزاوية للنظام العربي الذي قام بعد الحكم الشامي . ورغم ما تراقق مع هذا النظام من إقصاء مستمر بصورة مؤسفة وما أدى إليه من ضياح فلسطين ومطرونها في يد لواءة استيطانية صهيونية ، فإنه قال كلما حتى ٢ أغسطس الماضي عندما قام العراقي - وهو أحد المكونات التي اصطفتها الاستثمار بموجب اتفاق ساينس - بيكو - بالقراس الكويت - جارتها الأكثر استغناء عن نفس السياق .

من هذه المفصلة يتسلسل ديفيد هيرست إلى الأزمة القائمة فيقول إنه إذا كان بعض العرب لتفكرته عن حشر قد ساعده في حشر شتى الدول الغربية على شن الحرب ضد الرئيس العراقي صدام حسين ، فإن التفكرات العربية عن « الكفاءة » الغربية والظهر الغربي والتفكير الغربي في شؤون المنطقة تشكل الآن - وبلاغة أكبر - رد على العرب إزاء هذه الحرب ، وإزاء مكاتهم في « النظام الدولي الجديد » الذي يسمي الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى إقامته ، بعد انتهاء هذه الحرب ومن وجهة نظر الحرب .. قد تكون هناك عناصر إيجابية فيما يمكنه من أفكار غربية عن مستقبلهم ، ومن بين هذه الأفكار إقترح وزير الخارجية البريطاني نوجلاس هيرد بالتوزيع الأكثر عدالة لشركات المنطقة ،

وفي محاولة الخروج من إطار « الآتي » إلى استيراد أسس « الآتي » .. لنبدأ بتلخيص هذه الصورة المستقبلية للنوع في مستقبلنا بعد أن تصمت المدافع ، كما قمها الكاتب البريطاني الشهير ديفيد هيرست في صحيفته « الجارديان » .  
ويصف التغير من الانكسار أو الاختلاف من بعض أو مجمل أجزاء الصورة التي رآها ، فإنه من الأهمية يمكن أن ترى أنفسنا في صون الآخرين والتمكان الذي يضعوننا فيه ، حاضراً ومستقبلاً .. لعل ذلك يجعلنا نأمل - ولو قليلاً - مواقفنا الحالية بصورة لظيفة ، خاصة وأن عرب الغرب أصغر .. أحياناً .. كما يقول مثلاً العربي القديم .

### مساكن ريكسو :

يبدأ ديفيد هيرست مقالته بقوله :  
لدى مشاهدته وزير الخارجية البريطاني أثناء إجماعه مع نظيره الفرنسي مؤخرًا ، صاح مطلق بالتفكيرين العربي متجهين : « هاهنا فعلناها مرة ثانية .. هيرد ونوجلاس ساينس بيكو الجديدان » !  
ففي ١٩٩١ ، عقد وزير الخارجية البريطاني ماركو ساينس مع نظيره الفرنسي جورج بوش اتفاقية سرية عن كيفية تقسيم مناطق النفوذ بين بلديهما في العالم العربي بعد خروجه من تحت سيطرة الامبراطورية الشافعية .. وجاء هذا التقاطع البريطاني - الفرنسي على التناقض من الوعد الذي قطعته البريطانيون للشريف حسين ملك الحجاز في ذلك الوقت بأن المشرق





كبيرة للمخططات الغربية .. فهذه إحدى الصحف العربية التي تصدر من لندن تدير ملاحظة مادها أن أول نظام دولي جديد ظهر في هذا القرن (عصبة الأمم) واستندوا إلى مبدأ حق تقرير المصير الذي رفع شعاراته الرئيس الأمريكي ويلسون بعد الحرب العالمية الأولى) قد أفسر إنفاقية سايكس - بيكو . أما النظام الدولي الثاني (الأمم المتحدة) وتصلية الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية) فقد أخرج إسرائيل إلى حيز الوجود . فهاذا يمكن أن يسفر عنه النظام الدولي

الثالث ١٢: أي كارثة جديدة يمكن أن نتوقعها ١٩

رداً على هذا السؤال تقول نفس الصحيفة إن بعض العرب يتكبرون التاريخ وليسوا على استعداد لأن يتكبروا دون نفس التكلفة للكرة الثالثة . وتعليقاً على هذا الرأي يقول نبيذ هيرست أنه ستكون هناك المخططات الواقع - مقاومة تلك المخططات الغربية حتى لو كانت - هذه المرة - حسنة النية . فمن السوءية يمكن أن ينظر إليها العرب بحسن نية . فهم يقولون : حسن جداً أن يتحدث جورج بوش عن إخلاص أمريكا لضرورة تشجيع جميع الشعوب بـ «العربية» والديمقراطية . لكن أمريكا الوحيدة التي يعرفونها هي تلك التي ورثت المهمة الأوروبية القديمة الرامية إلى الإبقاء على انقسامهم وضغطهم والتحكم في مواردهم ، والرامية قبل كل شيء إلى دعم عروشهم التريخي الأيرلندي في تحد سافر للعدالة والمنطقة .

ولذلك وصف بعض العرب حرب الخليج العاتية بأنها حملة صليبية جديدة ، وأنها ليست سوى حملة غربية أخرى لسحق للنمو الطبيعي للعرب ، وإيقاف أي زيادة - مهما تكن محدودة - تصدريهم علسي إسكاف مصيرهم بأيديهم وتشكيله بأنفسهم . وفي أنها حرب حول مستقبل المنطقة بأسرها . وهو ماثير عنه إحدى الصحف الليتانية بقولها أن هدف هذه الحرب هو ضمان أن أي توازن جديد يفرض على المنطقة سيدع إسرائيل متفوقة .

ويرى نبيذ هيرست أن هذه الفكرة هي المسائدة والأكثر شيوعاً في مسار أعداء العالم العربي . وما له مغزى حقيق بهذا الصدد بكل تأكيد أن يشترك في غلبى هذه الفكرة حفيد الشريف حسين ، أي الملك حسين عامل الأردن

العمالي ، الذي وصف هذه الحرب بأنها «حرب ضد كافة العرب والمسلمين» وقال أنها «تستهدف تعمير العراق وإعادة ترتيب المنطقة بطريقة أكثر خطورة على حاضر ومستقبل أمناً عما كانت عليه إنفاقية سايكس - بيكو» .

ويمسك نبيذ هيرست بهذا الخط الذي تدير عنه تصريحات الملك حسين الأخيرة ويحاول تفكيكه وتحليلها فيقول : «مادن حاكم خاطر بجاته وعرضه - مثل الملك حسين - في الداب على ملاحقة التسعي طويلاً وراء وهم المشروعات الغربية لاحتواء الصراع العربي - الإسرائيلي ، ناهيك عن تسويته . وتأتي الآن دعوته المفصلة والمرارة «من العرب الهائمين إلى كافة الزعماء العرب والمسلمين المخلصين» لتوحي بأنه إذا كانت لديه الآن قضية يلمنر من

أجلها يبقام الأسرة المائكة الهاشمية فإنما هي إدراك العرب بأنه يعترم طرق باب حل المشكلة الفلسطينية في الظروف الجديدة .

ولأن الحرب لم تلتك بعد فإنه من الصعب على أي عربي أن يتبنا بأشكال التخلي للنظام الشرق أوسطى الجديد .

وفي الممارسة والتطبيق سينتفوت موقف العرب بلا شك ، خاصة في كل من السعودية وسوريا ومصر .

### لور مصر

وبالتصريح لمصر .. فهي أكثر إنفتاحاً بطبيعتها . وكما يقول نبيذ هيرست فإن المستوطنين المصريين قد رفضوا بقوة وبرعة قول حجة توسيع نطاق أهداف الحرب الغربية ، كما رفضوا قول «الاصناف الاستراتيجية الخلية» إلا بد مدى من تحرير الكويت . فضلاً عن إنهم يصررون على أن «أمن المنطقة يجب أن ينع من داخل المنطقة ذاتها» . ويصر الرئيس مبارك على تأكيد أن «كل شيء سيتغير» في المنطقة ، وأن «دول الخليج للتغطية الفنية سيبدأ في مساعدة جيرانها الغراء ، كما أن جورج بوش يؤاقتى على أن إسرائيل يجب دفعها إلى حل القضية الفلسطينية» .

وباصراره على قضية فلسطين ، فإن مبارك قد حدد بلا شك محله الاقتدار الرئيسي لدى نظام جديد . لحل القضية الفلسطينية شرط أساسى كبير لتهدئة العواطف المناهضة للعرب التي مستبديها هزيمة العراق ، واستيقاظ تطرف الفلسطيني وربما عودة إلى مهادنة سابقة واضحة للحلول الوسط وتمسكة بـ «التحرير الكامل» للتراب الفلسطيني و «التفاح المصنع» . لكن ليس هناك إلا لتقليل من العرب الذين يعتقدون أن الولايات المتحدة إذا لم تبد الرغبة في «دفع» إسرائيل صوب تسوية القضية الفلسطينية قبل انتهاء أزمة الخليج ، ستفعل ذلك بعدها . ولا يرى هؤلاء إلا مؤشرات على أن إسرائيل ستكون أكثر تحسناً عن ذي قبل





الجمهورية

المصدر :

١٩٩١/٩/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

سوف يكشف المتكلمون العسكريون والمخابراتيون على استخلاص الدروس المستفادة بعد انتهاء الحرب . وسوف يتلوه بلاشك خبراء الطيران والصواريخ والالكترونيات والقضاء على التحليل والدراسة . ولكن أحد الدروس المستفادة من حرب الخليج أن المثل الشعبي القديم الذي كان يقول : على قد لحالك مد رجلوك . قد أصبح الآن حتى بين قوات التحالف .

على أن صبروك مد رجلوك . وقد تعكس هذا الدرس المستفادة بوضوح في الأزمة بين المغلوبين الاستراتيجيين أمريكا وإسرائيل والتضخم الحرس . حين استعصى جيمس بولكر وزير الخارجية الأمريكي لأول مرة السفير الإسرائيلي فرحان شوقان ليوصله على تهاجم الولايات المتحدة . فقد صرح السفير لوكالة رويترز أن واشنطن لا تلتقي بوضعها بمنهج إسرائيل ٤٠٠ مليون دولار لإنهاء المساكين للهرود السوفيت

المهاجرين : ولم تمنح ٢٤ ساعة من أول أزمة التفتت إلى الصحفيين والأذاعات حتى اعتذر وزير خارجية إسرائيل دافيد ليفي عن نفسه وعن السفير وقال أن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية وثيقة واستراتيجية . وكانت أمريكا قد جندت كل الامكانيات لنقل صواريخ باتريوت لمواجهة صواريخ سكود . وأسرت هولنده أيضا إلى الفجدة . ودفعت أمريكا بطواقم أمريكية لضمان تشغيل الصواريخ

ولكن أزمة الدبلوماسيين لا تتخطى عن صفة العسكريين فقد طار موخي إريش وزير الدفاع الإسرائيلي إلى واشنطن مرتين . واشتكى منافسه وزميله دافيد ليفي وزير الخارجية أنه لم يخطره سفره . ولقد اضطر لتفاه سفره حتى لا تتدخل الزيارات . والسباق بين الوزيرين ليفي وإريش هو سباق المطالبين بعرض الكوكود السدي

بترامه اسحاق شامير رئيس الوزراء . وقد يكون إريش شارون هو الآخر أو الآخر ولكن خصومه أكثر ويشاق وزير الدفاع والخارجية على والسنطين . وقد حدث مثل هذا التزام من قبل بين موخي نيسان حين كان وزيرا للخارجية وإيزمان حين كان وزيرا للدفاع أيام بيجون . ولكن بيجون

حسم المناقشة لصالح ديان ويقل السؤال العسكري للمهم ماهو دور إسرائيل العسكري في الصرب الدائرة الآن ويقل السؤال العسكري الإسرائيليون في السؤال : أصبح ليس هو السعدور الإسرائيلي ولكن متى يبدأ هذا الدور . وكيف يتم التنسيق في المرحلة الأخيرة ؟ وكانت التغيرات الأمريكية أن لشرك إسرائيل في

يضيف عسكريا في مرحلة الكشف الجوي . وقد يضيف عبدا سياسيا

ولكن السؤال العسكري المهم - ماذا عن المرحلة التالية وهي المرحلة الجوية وهي بالطبع ستكون جوية وبرية وبحرية . وهل تلقى إسرائيل مكتوفة الأيدي أم تسعى لتعاقب طم إسرائيل الكبرى تحت راية أمريكا العظمى ويظهر بين قوات التحالف ملك الطفل الاستراتيجي بين إسرائيل وأمريكا وهو الحليف القديم والدائم . وسوف تظهر الأيام القادمة هذا الدرس المستفادة أيضا من حرب الخليج التي تلت شهرها الثاني

**كمال زهيرى**

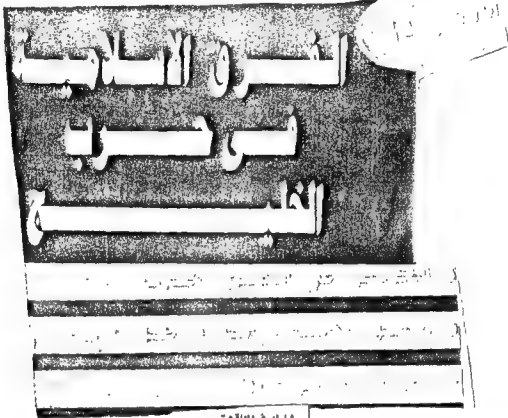




المصدر : روزة يوسف

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شارك في المناقشة :

من أسرة روزة يوسف :

**محمود المراسي**

**يوسف الشريف**

**وطارق حسن**

ومن الخارج :

**د . جهاد عودة**

وأعد ورقة الحوار :

**عبد القادر شبيب**







المصدر : روزنامة

التاريخ : ١٤٨٢ هـ / ١٩٦١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم أن الحلال بين والحرام بين إلا أن كلا منهما اختلط بالآخر وبشدة خلال الأزمة التي داهمت المنطقة العربية منذ الثاني من أغسطس الماضي ، حينما احتلت القوات العراقية الكويت . والمثير أن الذي شارك في عملية خلط الحلال بالحرام والحق بالباطل عدد من المنقذين على امتداد المنطقة العربية ، بعضهم كان يشار بالبنان إلى ما يتسمون به من موضوعية ، وربما حكمة أيضا . والأكثر إثارة أن بعض القيادات والفرق الدينية كان لها دور متميز في عملية الخلط هذه .

ولذلك فوجيء العرب وغير العرب بالأزمة السياسية تلبس عنوة رداء دينيا ، حتى كاد البعض يراها أزمة دينية في الأساس . ويحاول أن يلقن الناس بأن ما يحدث الآن هو صراع بين أهل الكفر والإلحاد .. وأهل الدين والإيمان .. أو بين رجال يرفعون رايات الله .. ورجال آخرين يرفعون رايات الشيطان .. أو بين المسلمين والصليبيين الجدد القادمين من أمريكا وبريطانيا وفرنسا هذه المرة .

حتى غزو العراق للكويت وجدنا من يبرره ويدافع عنه مستخدما الشعارات الدينية والإسلامية بالذات بحجج كثيرة أقلها شائنا هي « الضرورات تبيح المحظورات »

لماذا حدث ذلك ؟ لماذا اختلط الحق بالباطل .. والحرام بالحلال .. ولماذا تحولت الأزمة السياسية إلى أزمة دينية ؟ ولماذا لم يكن قادة الفرق الإسلامية في مقدمة أن « احتلالا على يد صدام خير ألف مرة من تحرير على يد الأمريكان » .

من أدانوا عملية غزو الكويت وحاولوا إقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب وتجنب بلاده وكل المنطقة العربية ويلات حرب مدمرة ؟

ولماذا كانت إدانة هؤلاء لعملية الغزو خجولة أو نوعا من تسجيل





المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

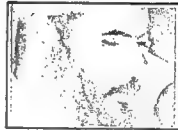
التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

الموقف .. لم سكتوا فيما بعد عن الإدانة ؟ بل وصل ببعضهم الأمر أن قال : ولماذا انقلب هؤلاء فيما بعد يقاومون من يسعون لتصحيح خطأ صدام وتحرير الكويت فأخرجوا المظاهرات التي تتعدد بمصر والسعودية وسوريا وكل الدول العربية التي أرسلت بقوات لها إلى الخليج لمواجهة أي عدوان جديد يقوم به الرئيس العراقي ؟ ولماذا خلت محاولات الوساطة التي قام بها قادة هذه الفرق الإسلامية من طلب واضح وصريح بالانسحاب من الكويت كان كفيلا بجمعنا جميعا من شرور الحرب التي لن تنتهي بنهاية الأعمال العسكرية .



غسان حداد

أسئلة كثيرة طرحناها على أنفسنا في « روزاليوسف » خلال حلقة النقاش التي شارك فيها عدد من الكتاب والصحفيين والتي امتدت إلى خمس ساعات متواصلة بحثا عن إجابات شافية لها تسبر غورها .



د . سيف عبد الرحمن

وخلال هذه الساعات طرحت آراء عديدة .. بعضها متباين وارتفعت لذلك حرارة النقاش إلى درجة كبيرة .. ولكن الأهم ما الفرز هذا النقاش من معلومات غزيرة عن الفرق الإسلامية في المنطقة العربية .. حجمها ووزنها الحقيقي .. خططها وأهدافها .. وهي معلومات تنشر لأول مرة .. وتنفرد « روزاليوسف » بنشرها هذا العدد من خلال هذا التقرير لاستجلاء القموض الذي شاب موقف هذه الفرق من الأزمة العاتية التي تعيشها المنطقة العربية حاليا .



حسن القراوي





المصدر : روزنامة الجوسف

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان الصادر عن جامعة الدول العربية في ١٨ فبراير ١٩٩١  
بموجب القرار رقم ١٩٩١/١٢  
الذي تم اتخاذه في الدورة العادية للجمعية العامة  
التي انعقدت في القاهرة في ١٢-١٣ فبراير ١٩٩١



### ٢ تفسيرات

في البدء استعرض المتناقدون للتفسيرات التي طرحت خلال  
الشيهر الماضية لتشرح مواقف قيادات الفرق الإسلامية العربية  
من الأزمة .

كانت أهمهم ثلاثة تفسيرات :

● الأول : يرى أن تأييد أو تعاطف بعض قادة هذه الفرق  
الإسلامية لفرق الكويت أو للرئيس العراقي قد تم فراهه  
بالأموال أو بالمصالح ، وأصاحب هذا التفسير وصل بهم الأمر  
إلى حد استعراض أسماء محددة من قادة هذه الفرق قد قضيوا  
من النظام العراقي لمن تأييدهم له أو تعاطفهم معه .  
ولكن هذا الأمر لا يصلح تفسيراً معقولاً لوقوف كل الفرق  
الإسلامية ، فضلاً عن أنه يستند إلى مجرد شكوك .. والشك في  
مثل هذه الأمور لا يصلح ليلال على شيء حتى ولو وصل إلى  
درجة اليقين لدى بعضنا أحياناً .

● والتفسير الثاني : يرى أنه ربما يكون القناع الإسلامي الذي  
ارتداه الرئيس العراقي مؤخرًا هو سبب تأييد بعض الفرق  
الإسلامية له أو سكوت بعضها الآخر عنه . بعد اقتناعها بتوجيه  
النصوح واستبشارها بذلك .

وهذا التفسير أيضاً يفترض ساذجة قيادة هذه الفرق وهو  
الأمر المستبعد وخاصة أن التحول الإسلامي في التوجه الفكري  
لعدم أعلن بشكل مفاجيء ولم يعرف تدريجياً وكان ذلك  
بمناسبة أزمة غزو الكويت .. فضلاً عن أن تجرية بعض الفرق  
الإسلامية تشير إلى أن قاداتها سبق أن منحوا تأييدهم في العلن  
لقوة وحكام تسمحوا بالدين بينما كانوا يتأمرون عليهم في  
السري .. وإبرز الأمثلة على ذلك ما فعله التحالف الإسلامي في  
السودان مع القذافي .. ثم مع الصالح المهدي من بعده ..

كلاماً يبدو به حرارة علناً .. وكلاماً انقضوا عليه وإطاحوا به  
فيما بعد .

● والتفسير الثالث : يرى أصحابه أن قادة الفرق الإسلامية  
باتوا مقتنعين الآن بعد التحول الذي أصاب النظام الدولي ، أنه  
لم يعد في مفورهم الحفاظ على علاقة طيبة مع أمريكا .. بعد أن  
انقرضت بقيادة هذا النظام ، وزال الشطر الشيوعي الهام  
بالنسبة لها . ولم تعد في حاجة لمساعدة أحد ، وبالأخص الفرق  
الإسلامية ، كما حاولت من قبل ، لمواجهة هذا الشطر في المنطقة  
العربية .

ولذلك لم يعد أمام هذه الفرق سوى استغلال الفرصة وركوب  
الوجة الشعبية المعطية لأمريكا الآن حتى لا يصيروا وحدهم  
فريسة سهلة لها يمكن أن تنقض عليهم بعد أن زالت أهميتهم  
بالنسبة لها .

وهذا التفسير أيضاً كشفت المنقشات أن عليه مأخذ عديدة  
منها أنه يفترض أن شكل النظام الدولي الجديد قد تحدد بالفعل  
وأنه سيكون بالتحديد نظام القطب الواحد ، وأنه لا يوجد دور  
لأحد في قيادته سوى أمريكا وحدها ويستبعد أي دور حتى  
لأوروبا الموحدة وبالأخص ألمانيا وإيطاليا .

كما أن هذا التفسير يفترض خطاً أن الود بين الفرق الدينية  
وأمريكا قد فتر حديثاً فقط ، رغم أنه من الثابت أن الفئور يعود  
إلى سنوات عديدة وربما إلى بداية الثمانينيات .. وربما كان أمراً  
له مغزاه الآن أن يوجد ، مركز للأمية الإسلامية ، يسعى  
التنظيم الدولي للإخوان في ألمانيا الغربية وتشير بعض  
المعلومات إلى أنه يجد دعماً من إحدى المخابرات الغربية  
ولا تربطه علاقات طيبة مع العربية السعودية ، كما كان من  
قبل .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: روبرت ليويسيفي

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩١

إن لا تصلح كل هذه الآراء الثلاثة لتفسير مواقف الفرق الإسلامية في أزمة الخليج وسير غور غموضها .

### اتجاهان

ولذلك اتجه النقاش إلى البحث عن أسباب أو تفسيرات أخرى .

وكان الأمر يقتضي بالطبع أن يطرح المناقشون على أنفسهم أولا سؤالا هاما هو : ما هي خريطة التيار السني في المنطقة ؟ هل هو تيار واحد .. أم عدة تيارات متباينة ومختلفة ؟

وقد برز خلال النقاش اتجاهان متباينان تماما :

الأول : يرى أن التيار الإسلامي في المنطقة العربية ليس واحدا . ولكنه منقسم إلى عدة تيارات مختلفة ومتعارضة .. بل أنه داخل البلد الواحد يوجد عدة تيارات وكل تيار منقسم في داخله أيضاً إلى عدة تيارات . ويرى أصحاب هذا الرأي أنه يمكن تمييز عدة فرق إسلامية متعددة .

لهذه الفرق في السودان وتونس وموريتانيا وبعض أجزاء اليمن وهؤلاء يرفضون فكرة التنظيم الدولي أو الأسمى وهم غير متفكرين فيه . وهؤلاء يمكن تصنيفهم (بالتيار المالكى) . وفي جهة أخرى يوجد تيار يضم فرق مصر والسعودية ودول الخليج .

وبجانبهما توجد الحركة الإسلامية في الجزائر وهي خليط ما بين الإخوان والجهاد .. ثم الحركة الإسلامية في الأردن وتضم الإخوان المسلمين وهؤلاء هم فرع أسس من الإخوان في مصر ولكن ليس لديهم مرشد علم مثل مصر . أما في مصر على وجه التحديد .. فإن الحركة الإسلامية مقسمة إلى أربعة أقسام كبرى هي :

- ما يسمى بقوى الدولة وتضم إل جانب قيادات الأئمة مشايخ آخرين .
- الإسلاميون المستقلون (ومنهم شخصيات إسلامية بارزة) .
- الإخوان المسلمين بتنظيمهم المعروف .
- ثم الجماعات الإسلامية الأخرى وبرز بينها الجماعة المعروفة باسم الجهاد .

وكل هذه الفرق الإسلامية المتعددة لم تتحرك في أزمة الخليج وفق منطلقات فكرية بحتة . ولكن وفق البات أو قواعد الحركة السياسية في كل بلد عربي .. وكان موقفها من السلطة هو العامل الحاكم لحركتها . بالإضافة إلى قواعد اللعبة السياسية في داخل كل بلد عربي على حدة .

على الأردن انساقوا وراء الملك حسين . وخاصة أنهم مشركون في الحكم .. فلعبة الملك هي التي فرضت عليهم موقفهم المؤيد أو المتعاطف مع الرئيس العراقي .. فالإخوان هناك خافوا من زوال الملكية .







المصدر : ... مركز البحوث

التاريخ : ... ما قبل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فذلك معناه خسارة لفحة لهم . كما خضوا أن يختلي الملك حسين ويأتي من بعده الأمير الحسن صاحب التوجه القومي فيضرب بهم عرض الحائط .

وفي السودان سعوا لتأكيد التحولات السياسية داخل السودان التي كانت تمنعها القوى الإثنية .. فعد الترابي إلى تهديد الشعب بفرض مد التطبيق للعجل للشرعية الإسلامية في الجنوب بعد الشمال وهو ما لم تكن متحمسة له كل من ليبيا والسعودية ومصر حاليًا .

وفي الجزائر حاولوا تسخير بعض المظاهرات المتصاعدة مع صدام ولعنهم فوجئوا بالانقسام الذي داهم حركتهم فكتفوا على انفسهم ولألا بالصمت . بعد أن حاول زعيمهم ( عباس مدني ) من قبل المشاركة في الوساطات بين العراق والسعودية قبل نشوب الحرب . وهي الوساطات التي لم تحفل نجاحاً وفي تونس منعوا حتى من القيام بأية مظاهرات في هذا الصدد .

أما في مصر فلك تباينت مواقف التيار الإسلامي لاختلاف فوائده .. ففوى الدولة عارضت الفزق وأبنت التدخل الأجنبي لتحرير الكويت مع بعض التحفظ .. والإسلاميون المستقلون عارضوا الفزق وعارضوا التدخل الأجنبي .. والإخوان عارضوا في البدء الفزق ثم عدلوا موقفهم لمعارضة التدخل الأجنبي خطية أن يمهّد الترابي التيسار من تحت أقدامهم . وذلك في ضوء سعي الترابي لقول زعامة الإخوان المسلمين في العلم الإسلامي والجماعات الدينية . فقد اكتفت فقط بمعارضة الفزق . وخاصة أن هذا الفزق سلب منها فرصاً كثيرة للحركة والتمويل ..

والذي يوضح الواضح الذي حظي به صدام من التيار الديني داخل مصر جاء لفظ من جناح عادل حسين . وعموماً فإن الأزمة أثبتت كما يرى البعض أن ثمة فراغاً موضوعياً للمخيمات الإحياء الإسلامي . وكشفت عدم القدرة على التمييز لدى قادة الفرق الإسلامية المختلفة .. لأن نفس اللغة يمكن استخدامها الآن للدفاع عن الحق والباطل معاً .. لتجريب غزو الكويت .. والتصدى للعراق لتحرير الكويت ! والأمم فإنها كشفت أن هذه الفرق حاولت استخدام الأزمة لتحقيق بعض الأهداف السياسية ( المحلية ) الخاصة بها طبقاً لنوعه وأليات العمل الدخيل والسياسي في كل بلد عربي على حدة ..

#### اتجاه قائد

وعلى عكس هذا الرأي .. كان هناك رأى آخر برز أثناء النقاش يرى أصحابه أن التعدد والتفوق في الفرق الإسلامية على امداد





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

المصدر: مركز ليو ساف

الساحة العربية لم يمنع من وجود محاولات للتوحيد والتنسيق بين هذه الفرق .. بل إن ثمة شواهد ومعلومات تشير إلى أن هذه المحاولات تؤتى ثمارها الآن وتحقق نتائج غير قليلة ..

ثمة معلومات تتحدث عن محاولة ليست جديدة لتكوين مركز لامية إسلامية في ألمانيا الغربية يسمى (التنظيم الدولي للإخوان) يقوده شخص مصري الجنسية ، وهو يحتفظ بعلاقات طيبة مع مخابرات دولة أوروبية عربية ، ودولة هامة من دول المنطقة . وهذا التنظيم عقد في صيف ١٩٨٩ اجتماعاً في إحدى المدن السويسرية اتخذ فيه قرارات هامة تشمل تطوير نشاطه ليتكفل من مرحلة التخلخل في المؤسسات المختلفة ، وبعلاقات العسكرية والاقتصادية إلى مرحلة الإعداد للاستيلاء على السلطة في عدد من البلاد العربية .. وأيضاً توسيع نطاق نشاطه ليشمل شمالي دول عربية هي مصر والأردن وتونس والمغرب والجزائر واليمن وموريتانيا ، بالإضافة إلى السودان التي اعتبرت دولة التنكيم الأم . كما اتخذ هذا الاجتماع قراراً بإنشاء قيادة تقنية في السودان ، وتكوين مجموعة من مصصرات الشريب العسكري لخصائص الجماعات الإسلامية ، على قتل الشوارع وصناعة المتفجرات ..

كما أن ثمة معلومات أخرى تكشف ما يمكن تسميته بـحزام ديني يضم الآن كلا من السودان وتونس وموريتانيا ، وله صلة بمصر عن طريق عامل حسين أحد قيادات حزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب والمركبي السابق .. والثاني معجب بالآل ويسعى لتطبيق خطته في مصر . ويجمع بين الترابي وعمل حسين فكرة التحرر المتدرج اللازمة ، وفرض الإرادة خلال الأزمة .. وحالياً يتحدث الترابي عن ( الحركة الإسلامية العلمية الواعدة ) ، وهذا كلام جديد تماماً . ولعل ذلك هو ما يزعم قيادة الإخوان المسلمين في مصر حالياً ..

كذلك ثمة معلومات أخرى تكشف أنه توجد علاقة بين الجبهة الإسلامية في السودان وبين المركز الإسلامي في واشنطن . وترد معلومات أخرى عن المساعدة التي قدمتها الجبهة الإسلامية السودانية لحزب الجهاد في مصر - عمر عبد الرحمن ، ليسافر إلى واشنطن عبر السودان ..

وهكذا رغم التنوع والتعدد في الفرق الإسلامية ، فإن المحاولات لم تتوقف لتوحيد هذه الفرق أو التنسيق بينها في حركة لامية واحدة .. وهذه المحاولات لم تستبعد حتى الفرق الإسلامية الموجودة في المغرب العربي ، والتي نشأت في ظروف مختلفة عن الحركات الأخرى في المشرق العربي .. ولذلك لم يكن غريباً أن يشترك قادة هذه الفرق - الترابي





٤. تلاميذ الطريق بين الفوضى والهدوء  
٥. دور المركز الإسلامي في فلسطين  
٦. حل السباق الإقليمي في الأردن

● الرافض لفكرة أي حل وسط للأزمة قبل نشوب الحرب أيضاً بما في ذلك فكرة الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والقوات الأجنبية .. وقد برز ذلك بوضوح في المؤتمر الشعبي الذي عقد في العاصمة الأردنية حينما قمع أي عضو فيه أراد التعبير عن رأي مختلف عن إدانة تواجد القوات الأجنبية ، أو طالب بانسحاب عراقي من الكويت .

● مطالبة الوسطاء من قادة الفرق الإسلامية قبل نشوب الحرب بتنازلات كويتية قبل إعلان صدام حسين استعداده للانسحاب من الكويت ، وهو ما يعني حرصاً على السبق في طريق مسدود ، مما يؤدي إلى دفع الأزمة إلى طريق الحرب وقتها .. وهو ما حدث بالفعل .

ولذلك لا يمكن تصور أن بعض الفرق الإسلامية اتخذت موقف التعاطف مع صدام بناء على مواقف قادتها ، كما حدث قبل ذلك بخصوص موقف الإخوان المسلمين في الأردن .. بل ربما كان العكس هو الصحيح .. أي أن موقف الإخوان كان أحد أسباب الموقف المناصر لصدام الذي اتخذته الملكة حسين .

### لماذا فعلها؟!

ولذلك أيضاً ارتدت الأزمة السياسية ثوباً دينياً .. فخلط الحق بالباطل .. والحلال بالحرام كان مقصوداً بالطبع من قبل قادة بعض الفرق الإسلامية .

وعموماً أدى لتلاحق الفرصة لهم لتلقيام بذلك هو الرئيس العراقي صدام حسين نفسه الذي سارع بإرتداء ثوب رجل الدين بعد قيامه باحتلال الكويت .

وقد اتفق كل المشاركين في النقاش على أنه لم يحدث أي تحول مفجئ في تفكير الرئيس العراقي ، وإلا اتجه إلى تحرير القدس ، فضلاً عن أن كل سوابقه تنفي ذلك مثل ضرب الكراد بالفتوات .. كما أنه لم يتخلل اسماً عن فكر البعث .. وورقة والعراقيون لم يدخلوا الكويت دعمًا وإنما كغزاة .. وورقة

والفوضى ومدني ومعهم عادل حسين ، في محاولات الوساطة بين العراق والسعودية في بداية أزمة الخليج .

فالحالات التي بينهم لم تمنع من محاولة تنسيق مواقفهم ، وربما لم يمنع مدني من الاستمرار في هذا التنسيق ما فوجئ به من انقسام في حركة اليثاق بعجزائ ..

ولذلك كان أمراً له مفزاه أن ترصد الدول العربية التي لم تتخذ موقفاً حازماً من الغزو العراقي للكويت ، تلك الدول التي نشطت فيها حركة بعض الفرق الإسلامية .

### الهدف الحقيقي

ومن هنا يمكن استنتاج أن هذه الفرق المختلفة ، وفي ضوء محاولاتها للتنسيق ، تسعى إلى استمرار ظروف الأزمة الحالية التي ألت بالمنطقة العربية ، كل بالطبع حسب ظروف بلاده ، لإحداث تغييرات سياسية فيها . وبإذات في تلك البلاد المستهدفة منهم من قبل ، بحيث تؤدي هذه التغييرات إلى تكوين انظمة تابعة لها أو على الأقل ترضى عنها .. على اعتبار أن الأزمة حتى بعد أن تنتهي سوف تؤدي إلى مزيد من الاتيكة والفوضى في الصلوف العربية .

وإن هذا السياق يمكن أن نلهم بعض الأفكار التي حاركتيون في فهمها خلال الشهور الماضية من عمر الأزمة مثل :

- تصريحات قادة بعض هذه الفرق قبل الحرب التي تعد تحريضاً للرئيس الأمريكي بوش على خوض الحرب ، ويلات النظر في هذا الصدد داخل مصر مقالة عادل حسين في جريدة الشعب قبل نشوب الحرب بيومين فقط .





المصدر : زكي اليونسف

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدين كان يعد صدام لاستخدامها منذ فترة طويلة .. و  
سعى إلى نسج علاقات مع الإسلاميين .. لأنه كان يعلم  
بواجهه في هذه الأزمة السعودية وإيران وكلتاهما سوف تستخد  
بالمطبع ورقة الدين .. ولعل توجّه إلى الفكرة الأوسع وهي الإسلام ..  
العربي منقسم ، ولذلك توجه إلى الفكرة الأوسع وهي الإسلام ..  
فضلاً عن أنه كان يفكر في استخدام مسألة عدالة توزيع الثروة ،  
وهذه الفكرة يستطيع أن يربطها بالورقة الإسلامية . كما  
أنه يذكر أن الشعب العراقي حارب مدة ٨ سنوات انهكت قواه  
خلالها ، ولذلك كان لابد من إلهاب حماس العراقيين باستخدام  
فكرة الجهاد .

غير أنه برز خلال المناقش رأى مختلف لم يوافق عليه بقية  
المشاركين الذين يرون أن التحول الديني في فكر صدام ليس  
مجرد مناورة أو تطور ملغى . ولكنه له جذور في فكر البحث  
نفسه الذي كان يعل قيمة البعد الإسلامي والحضارة  
الإسلامية .. ومن هنا فإن التحول الإسلامي ليس غريباً عليه .  
ولاً لا استطاع صدام أن يسيطر على الكوادر الحزبية لحزب  
البحث ، في ظل تحول ملغى .

ولكن هذا الرأي لم يوافق عليه أحد لقناعة قوية بأن صدام  
كان يتأثر بلعبة بالورقة الدينية لكي يحول الأزمة السياسية  
إلى أزمة دينية .. فيصير بذلك اختلاط الحق بالباطل .. الحلال  
بالحرام .. ويسهل تهييج المشاعر ■







الجريدة

المصدر :

١٩٩١/٤/١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

١٤ فبراير ١٩٤٥ منذ ٤٦ عاماً  
وقد يكرر بعضنا أحداث الحرب العالمية الثانية. وقد يتكبرون سقوط باريس وروميل تحب الصغراء في العتلين. وقد يتكبرون أيضاً معارك ستالجراد. ولكنهم بلا شك لا يسيرون ١٤ فبراير ١٩٤٥ - منذ ٤٦ عاماً - حين أغسرت الطلقات البريطانية والأمريكية على مدينة درسدن الألمانية.

وكانت درسدن تسمى للورسا الألمانية لجمالها وأثرها وسحرها وكثافتها. ولم تكن فيها أهداف عسكرية أو مواقع استراتيجية. ولكنه حشد الألمان دفاعاتهم الجوية في كل مدن ألمانيا هذا درسدن وقبل نهاية الحرب، هجر النصر الاستراتيجية الجوية من الحلفاء وطلبوا بالمحصلة الفترة الزمنية المتبقية من الحرب، لتسهيل مهمة الجيوش البرية. وفي يناير ١٩٤٥ كتبه الجنرال أرنولد قائد القوات الجوية الأمريكية إلى الجنرال سياتس:

- إننا نمكث نلومك على ألمانيا لا يقل عن ٥ إلى ٦. ومع ذلك، ورغم كل آمالنا وتوقعاتنا وأحلامنا، لم نزلنا غير قادرين على الاستفادة من هذا التفوق الجوي إلى الحد الذي يجب علينا أن نصل إليه. وكان قرار قصف درسدن وتحطيمها وإحراقها. وفي ليلتي ١٣ و ١٤ فبراير ١٩٤٥ أغسرت ٢٤٥ قاذفة قنابل بريطانية على مدينة درسدن. ولم يكن المدينة أي عشاء جوي وفي الواحدة صباحاً تضاعف عدد القاذفات إلى ٥٢٩ قاذفة.

وفي ظهر اليوم التالي، هاجمت ٥٠٠ طائرة أمريكية مدينة درسدن. وبلغ ارتفاع أصدة الدخان إلى ٥٠٠٠ متر. وكثرت القاذفات الأمريكية والبريطانية مع عمليات القصف الجوي في يوم ١٥ فبراير. وتضاعفت من ٢٠٠ قاذفة إلى ٧٢٥ قاذفة في يوم ١٧ فبراير.

وفي الفترات الثلاث الأولى وهدمها بثلث خسائر المدنيين ١٣٥ ألف قتل. واستمر وسط المدينة مشتتلا ليصبح أشهر حريق في الحرب العالمية الثانية. ويبدو أن قصص الاستراتيجية الجوية واستثمار التفوق الجوي لاختصار فترة الحرب هم الذين يتكتمون الآن في قرارات القيادة المشتركة للحلفاء ضد العراق. وخاصة أن الوعد بحرب الست ساعدت لم يتحقق. وقد بدأ ذلك واضحا في زيادة عدد

الطائرات الأمريكية - وحدها - من ٨٠٠ إلى ١٨٠٠ طائرة. ولهم أكثر من استخدام للقنابل الصكوبية، والقنابل الموجهة بالتبليد أو التي تعمل بالأكسدة تحت الصغراء، والقنابل النووية. وكان ريتشارد بيرك، الرجل الثاني في الينتاجون ليام وروند ريجان يقول: لم يعد إلزاما محوّل المعركة البرية. لأن بيرك من قصص نظرية الحريق الشامل. ولكن يبدو أيضاً أن المعركة البرية الجوية البحرية القديمة مالم تحدث معجزة. وعلما، سوف يكشف أن هدف تحرير الكويت المشروع، انتهى بتعطيل العراق، مروراً بأهراق الكويت نفسها. لأن المعركة القادمة ستكون أظلم وأبشع من حرائق مدينة درسدن التي غطى فيها الدخان الغريب والاب للتلقي.

كامل زهيري





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٥/٢٠

المصدر:

الجريدة

## ٧ من ثقب الباب

أمس شهدت الطائرات الاسريكية والبريطانية والفرنسية غاراتها الانتكاسية ووصل مجموع الطلعات حتى الآن ٧٠ ألف طلعة، بمعدل طلعة كل دقيقة! وهذا العدد يزيد ٣٢ ألف طلعة على مجموع الطلعات الجوية التي تعرضت لها اليابان في الحرب العالمية الثانية، ويقل الملوخون العسكريون أن هذه الطلعات أكثر من ستة أضعاف عدد الطلعات في حرب فيتنام، لأن أقصى عدد الطلعات الجوية كان ٤٠٠ طلعة في اليوم، بينما عدد الطلعات اليومية في حرب الخليج المجنونة المصنوعة، يبلغ ٢٥٠٠ طلعة يوميا.

وهكذا ألقت قوات التحالف، الذي تقوده أمريكا وبريطانيا وفرنسا، في الأسابيع الثلاثة الأولى من الحرب المجنونة المصنوعة ١٠٠ ألف طن من الصواريخ والقنابل، أي عشرة أضعاف قنبلة هيروشيما.

وهذا انتهى تلويض الأمم المتحدة باستخدام القوة لإعادة الشرعية إلى الكويت إلى القيادة الاسريكية، وإنتهت تلك القيادة إلى تلويض سلاحها الجوي الذي وضع خطة «إختصار وقت الحرب، بتصفيد وتكثيف الحرب الجوية من أجل إختصار الحرب البرية وتقليل الخسائر». وهذا هو المطلب السياسي الذي فرضه الرئيس الاسريكي جورج بوش حين وعد العالم بحرب سريعة وودع الاسريكيين بتكثيف المسائل، حتى لا تتكرر عقدة هونان حين طالت الحرب وابتأت الخسائر، وإنتهت بكارثة مذبحة.

ولكن ريتشارد ديكيني وزير الدفاع الاسريكي لم يستطع أن يكفي محاولة، في حديث مع محطة «بي بي سي» إن، إن، حين قال إن الخسائر الجوية المتواصل قد يصل يوما إلى مايسميه الاقتصاديون «قانون القوة المتناقصة». أي أن بغسر المشروء

الاتكاسي منهما أضحت إليه من أسوأل. ويشبهه صب الصهء في القربل، مهما أضحت إليه من مياه، فإنه لايجز شيئا.

ويخشى تيليبيس ماكان بغولسه ونسبون تشرشل بعد أن حاول هتلر هدم لندن بالقنابل أثناء الحرب العالمية الثانية. وقال تشرشل:

- الآن نستطيع أن نقدم الشكر لهتلر على مواصلة غاراته على لندن. فأى قنبلة أخرى لن تصيب غير الأطلال والقنابل. ولم يعد يستطيع أن يهني أي مكسب من غاراته.

وحتى تلك القنارات على منبلة لريسنن الانتكاسية منذ ٤٦ عاماً - وقد أحرقها تماما. لم تؤثر على مسيرة الحرب، كما تصور مجازين القنصل الجوي. ولم تزد الخسائر المتصلة والاف الضحايا المنتمين من إختصار مدة الحرب كما وعد العسكريون لتشرشل الذي كان ينتظر في بالغا إختصار الحرب للبدء في مفاوضات السلام!

وتصعد القنارات الجوية - أول أمس - وحتى بكل اليقين أن تلويض الأمم المتحدة باستخدام القوة لتحرير الكويت، جاوز هدفه، وإنتهى إلى تلويض أمريكا بتمديد العراق. ولم يعد هناك فرق بين الحرب الجمهوري ومصانع الذباب، ولا بين مراكز القيادة العسكرية ومخابر المعلنين الاثراء من الشيوخ والأطال والتمائم.

.. ويا أيها «الشرعية» كم يرتكب باسمك من جرائم!

كما بل زهيرى





الأعداد

المصدر :

١٩٩١/٩/٥٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المعارضة في سواهج تطالب بوقف الحرب

اصدرت اعراب المعارضة في  
سواهج بياناً مشتركاً تحدثت فيه  
باعتزاز حروب الخليج كما تطلعت  
الرئيس مبارك للتكليف مصر دوراً حازماً  
في التمسعي لانقاذ هذه الحرب التي  
التمصر دورها في تدمير العراق  
واستنزاف الموارد العربية ..





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احزاب المعارضة بالجيزة تدعو المواطنين للمطالبة بوقف الحرب

اعلنت لجان احزاب التجمع والعمل والناصرى ومصر الفتاة بمحاكمة الجيزة عن تشكيل اللجنة الوطنية لمواجهة العدوان الأمريكى على الشعب العربى .  
جاء ذلك فى البيان الذى أصدره فى مطلع الأسبوع الماضى دعوا فيه الشعب المصرى الى التكتف من أجل حماية نماء الشعوب العربية ومصالحها الاقتصادية من التدمير الذى سيشلحه بها العدوان الأمريكى الغربى .







الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتحاد الشباب التقدمي :

## نطالب بوقف الحرب والانسحاب المزمّن

أكد اتحاد الشباب التقدمي لحزب التجمع أن الإدارة الأمريكية تستخدم الشرعية الدولية كغطاء لتدمير منجزات الشعب العراقي الاقتصادي وعسكرياً من أجل أن يظل ميزان القوى لصالحها ولصالح إسرائيل وطالب الاتحاد في بيان له ضرورة إيقاف الحرب والانسحاب المزمّن . وإحلال قوات عربية محل الاجنبية على أن تحصل الخلائق العراقية الكويتية في إطار الجامعة العربية وحذر البيان من مغلبة دخول إسرائيل الحرب الامر الذي لابد أن يقابل بحزم لكونها العدو الأول للأمة العربية

وتعرض البيان لمصادقة الشرعية الدولية التي لم تتحقق إلا بحل القضية الفلسطينية عن طريق مؤتمر دولي للسلام كذلك عبر البيان عن رفضه لأي نظام أمن يتم من خارج المنطقة وعلى حساب تدمير القوى العراقية

وشدد البيان على ضرورة عدم الزج بالقوات المصرية في أية أعمال عسكرية ضد الشعب العراقي وتعرض البيان لعشرات الآلاف من القوات المصرية التي على الجانب الاخر في الجبهة العراقية وكذلك مئات الآلاف من الفلسطينيين المصريين بعراق وطالب البيان بالحفاظ على ارواحهم وحقوقهم . وادان البيان موقف الإعلام المصري المتميز تماماً للعدوان الاسرائيلي ، وانتهى الى ضرورة تعميق الديمقراطية في الوطن العربي ورد الاعتبار لشعائر العداة وتكفلة اشكال الاستعمار والهيمنة والتبعية .





المصدر : الأمانة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٠

### التجمع يستنكر ضرب المدنيين في العراق

أعرب حزب « التجمع » عن قلقه البالغ للمجزرة التي دبرتها القوات الامريكية وحلفائها ضد أحد المقاتلين المدنيين في بلداده . وأكد أن ذلك برهان جديد على تجاوز الحرب لنورها الداعي لتحرير الكويت وتحولها الى عمل وحشي مخطط للتدمير العراقي . وجدد التجمع دعوته لوقف هذه الحرب الوحشية على أساس انسحاب متزامن للعراق من الكويت والكويت الاجنبية من الخليج . والسعي لايحاء نسوية سلمية عادلة لكل قضايا المنطقة والى مقدمتها القضية الفلسطينية . كما استنكر التجمع موقف أجهزة الاعلام المصرية الرسمية ووصفها بأنها تطمس الحقائق وتتحدى المشاعر العربية وتعالء الجرائم البشعة ويرتكبها جاء ذلك في تصريح لمحدث رسمي باسم التجمع للصحف المملوكة .





## ديك حطفت

### الخواجه أنصح من بنسى آدم ؟؟

— لاتعرف على وزه !! اكل اشهر من يسرح يفرل البنتات في شارع بيخيت  
 — انا لا اعرف لا على وزه ولا الاشهر ولا شارع بيخيت  
 — هذا بسبب ظروفه !! اعطينا ، عهده الاشهر كان قد اشترى  
 عقارا في الناصرية ، وعندما سقط العقار كان جداره ملاصقا  
 لجدار عمار يملكه فلورق الحرامي ، استسقط عقار الاخير  
 معه !! ارزاق والكويت ملاصقة للعراق الجدار في الجدار ،  
 فلذا ما تهدمت الكويت سقطت معها العراق !! اذن لا عيب في  
 مقلول الهدد لاسيما انه خواجه !! اصحاب الشغل لقولوا له  
 يزيد الكويت على الارض انشاء الهدد ولعت رغا عنه العراق  
 لكن دعه من الحاليين الذين يدعون ان مقلول الهدد يلمصد  
 هدم العراق

— هذه جديدة باسمحمد  
 — اكثر من الجلس معي لتستفيد !! ثم اني سمعت بيان  
 مهندس الحي تقاضى مبلغا كبيرا في قرار الهدم !! لان الكويت  
 كانت جديدة .

— أي حي باسمحمد ؟  
 — حي الخليج !! دخل الخواجه كمجرد مقلول هدد !! وان  
 الخواجه عريت لم يعتمد على الانقراض فقط !! انشاء الهدد  
 انقلب على المعاني الجديدة !! المثل عندي يقول من دقنه  
 والقل له او من قرنه وادمن له . لكن عند الخواجه مثلا  
 يقول ؟

— ماذا يقول باسمحمد ؟  
 — من جازه واشعل له النار في جلبابه !! الخواجه انصح من  
 بنسى آدم

— أصبحت اناء للثفرة  
 — عندما ظهر احمد الربيعان على الشاشة قال محمود  
 رابع .

— ساقوم لانفي حيلة حتي تنتهي هذه الفقرة الاعلانية  
 — أي فقرة اعلانية ؟ هذا احمد الربيعان  
 — اعرفه دائما يا بني !! اناء الثفرة قلنا خاضبه معلنا عن  
 صف من الانسان القاصصة البيهقن كما الصيني بعد غسله  
 انه يعلن عن معجون اسفلن جديد اسمه "عاصلة"  
 الصمراء

ناجي جورج

السبت بعد المموج  
 قل محمود رابع زوج شفيقتي ، وهو يتجلى بعد  
 نفسين ، ويتسمنعا من زواء ، مستهلا ، دالسا ، حديثه  
 بقوله ، أنت لاتفهم ، والليعة بعد ان تسلطن ، ولتكن من  
 جلسته قال : —  
 — أنت لاتفهم !! وهل تعرف السبب ؟ لانه لا ايعد ستمعيش  
 موظفا وتموت كذلك  
 — ثرت ، وهبيت والفا ، معنا اياه بصوت هشيع بككرامة  
 و السموخ : —  
 — هذه حرية شخصية !! ثم ما الذي يخفي على وتلقمه أنت ؟

اجاب : —  
 — اجلس وساتشرح لك !! هل هذه الخواجات علفت ؟ لقد  
 أخذوا مقلولة الهدد للكويت والعراق معا  
 قلت وانا والي بان ليلتنا اسود من قرن الخروب :

كيف ؟  
 — لانقل في كيف من تحت فريسة هكذا !! استقد معا لقوله  
 لك ؟ ان مسنولا كويتيا ربيعا ، وكلهم أصبحوا ، رابعين ،  
 بالطبع !! طلب منهم الكويت حتى سيطر الارض !! ما  
 السبب ؟

— فزت رأس معبرا عن عدم معرفتي السبب فنزل براحه  
 يده على فخذي ، فافلت ولم اتكن من الاعراض حين  
 قال : —

— البرايث  
 — سألته في دمه ، وقد تجاوز مقلله الم فخذي

— البرايث ؟  
 — نعم يخشون البرايث !! لانه اذا تم غريب في فراشه فانت  
 اما ان تقوم بذهوية الفرض في الشمس ، او ترش لبيت !! ولما  
 كان من الصعب تذكير الكويت كلها في الشمس فطلب  
 المسئول الرابع منهم ان يسلم الكويت على ، مية بيضاء ،  
 — وما لوك في العراق ؟

— تراجع واتسم انشمامة الحكماء ، وقارب يديه ملاصقا  
 سباتيه بعقبها لبعض  
 — الخاطا لصق الخلط !! الجدار في الجدار !! اكل عبده  
 الاشهر

— من عبده الاشهر هذا باسمحمد ؟  
 — شفيق على وزه !!  
 — ومن يكون على وزه هذا باسمحمد





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### استاذة الاسكندرية يطالبون بوقف الحرب

أصدر استاذة جامعة  
الاسكندرية بياناً استنكروا فيه  
الممارسات الوحشية التي تقوم بها  
القوات الأمريكية ضد الشعب  
العراقي وطالبوا في بيانهم بوقف  
إطلاق النار فوراً وإحلال قنوت  
سلام عربية وإسلامية محل القوات  
المحتلفة على خطوط القتال كما  
طالبوا بتطبيق الشريعة الدولية  
على كافة القضايا الأخرى ومن بينها  
القضية الفلسطينية كما وجهوا  
رسالة للسكرتير العام للأمم  
المحدة استنكروا فيها موقفه من  
حرب الخليج وعدم دعوته لوقف  
إطلاق النار كما طالبوا بمسحب  
القوات العربية من السعودية  
طالما ظلت تعمل تحت المظلة

٢٠٠٠







الاحوال

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## اصرار امريكي وحياة مريكة

تستمر حرب تدمير العراق والكويت بتخطيط واصرار امريكيين وحسالة عربية مقنوعة وفاضحة

ولأن الإيرانيين ( من حسن حظهم ) ليسوا عرباً فقد تصرفوا بذكاء يجب ان نصددهم عليه . ورغم ثمانية اعوام من حرب مريعة بين ايران والعراق فقد عرض الرئيس الاسرائيلي شلمسي والسندجاني ان يقلل الرئيس العراقي صدام حسين ، وان يتحدث مباشرة الى الولايات المتحدة الامريكية في محاولة لوقف الحرب .

وهو يقول : - اذا كان هناك أمل لاتصال او خلاص الوطن العراقي فلماذا لا اقبل صدام ؟ واذا كان من الضروري لنا ان نتحدث مع الولايات المتحدة الامريكية رغم غياب علاقات دبلوماسية معها فلو انطلقنا ان نعمل ذلك .

ومع ذلك فايران ليست من صديدي الوجود العراقي في الكويت وهي من اولئك الذين استفكروا الغزو العراقي ومازالوا يطلبون باستسحاب القوات العراقية والعودة الى الوضع الذي كان قلما قبل الثاني من اغسطس .

لكن لاننا عرب مثل العراقيين والكويتيين وبقيّة شعوب ، الامة الواحدة ذات الرسالة الخالدة ، فقد تصرفنا في شعبة كاملة للذكاء السياسي والحصافة الدبلوماسية ، اذا كان من مسلمات ، هذا النظام العالمي الجديد ان المصالح والمشاعر القومية ليست بذات قيمة وليست من عناصر أي موقف أو قرار سياسي . اننا لا ندافع عن شعب العراق فقط ولكن عن شعب الكويت ايضا حيث لا تفرق القنصل والصواريخ وبقيّة اسلحة ، التهريب ، بين عراقي وكويتي أو بين عسكري ومدني . وقد تخينا من سماع الحجة المتهافتة التي تقول ان صدام حسين مسئول بقتله وعذابه .

فما يتم الآن هو تدمير كل شيء لا يملكه صدام حسين سواء في العراق أو الكويت . نحن نشترك في جريمة ابادة شعب وكل منجزاته لأن حكمنا اسرهنا مستطاعا بحكمه . ذلك لأننا قد استقر فيما بيننا

على ان قلب الحكم المستبد هو ابادة شعبه وكل مظاهر الحياة على ارضه !

ولذلك رأينا ان المذبحة ضد المدنيين هي من طابع الامور . رغم ان موافق مرتكبي الجريمة تراوحت بين الانكار والاستنكار .

اما حينما اصدر العراق بياناً رسمياً يعترف فيه للمرة الاولى بشيء اسمه الانسحاب من الكويت ويتجاهل فيه للمرة الاولى مسليقي ان اكده من نتيجة الكويت للعراق فقد وجهنا كل اسلحتنا ضد المجرم ، الذي لم يات بجديده ويحاول ان ينسحب ويوقف الحرب دون ان يترك على يديه وقدميه .

ورغم أن مسئولاً في مستوى الدكتور اسلمة اليان يعلن ان المبادرة العراقية تضمن شروطاً اتحد تعقيداً من شروط عراقية سابقة الا انها كما قال تامل ، بعض الجوانب الايجابية كاستعداد العراق للتعامل مع قرار مجلس الأمن والحدوث للمرة الاولى عن الانسحاب وعدم الانسراة الى الكويت بانها المحافظة رقم ١٩ .

وبدا من ان نسبق الاتحاد السوفياتي وايران وايطاليا وغيرهم في دفع هذه الصبارة الى موقف جديد ينقذ العراق والعرب والكويت سارعنا الى اتخاذ مواقف سياسية واعلامية اكثر تشدداً من مواقف واشنطن ولندن .

اما اذا تفصل مسئول اسرائيل باعلان استعداده بأن يقول ، عليكم السلام ورحمة الله . لمن يقرؤه السلام من العرب فإن المفصل تدفق والمقاتلات تدبج عن ضرورة تجميع النوايا السلمية الجديدة لاسرائيل .

ماذا نقول لو رأى اصحاب سياسة تدمير العراق والكويت ان مصيبتهم تستدعي التوقف ؟ هل تحارب نيابة عنهم ؟

فيليب جلاب





المصدر : الأهرام

١٩٩١/٩/٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأثيرات

### إين نحن الآن في مستنقع الخليج ؟؟

بعد مرور أكثر من شهر على الحرب الغريبة في الخليج علينا أن نتساءل عما وصلنا إليه في المجاليين الحربي والسياسي لأن هذا المستنقع الذي يقفون فيه الجميع

فعل المستوى الحربي لم يكن للقوات الجوية المختلفة أن تحسم الموقف لنفسه المعركة البرية رغم أن الـ ١٠٠٠ طلعة التي ألقت آلاف الأطنان من المواد المتفجرة على الخراط عسكرياً ومدينية في العراق والكوييت مما دفع به تشيبي وزير الدفاع الأمريكي وكونن بول رئيس هيئة الأركان المشتركة لزيارة القوات الأمريكية في مسرح العمليات للوقوف على حقيقة الأوضاع عن طريق الاتصال المباشر مع قائد العمليات وأسرة التشكيلات وأمن أنهم وصلوا إلى نتيجتين هامتين :

● الأولى أن الآلة الحربية العراقية لم يتم حبيدها تماماً فبالرغم من تحييد القوات الجوية والبحرية إلا أن القوات البرية الضخمة ما زالت في قوتها ولم تلحق إلا القليل

● الثانية هي أن ترجيح خوض معركة برية أخذ وضعه وأسبقته في سائر العمليات وفي تقديره أن الأمر قد استقر على خوض عمليات وسط بين الحسم عن طريق القوات الجوية وبين خوض المعركة البرية فوراً وذلك تجنباً للخسائر الكبيرة المتوقعة وأصل الوسط هو تنشيط العمليات البرية بغرض إخراج القوات العراقية من خنادقها وتحصيناتها لصربها بالقوات الجوية لاضطرابها والتأثير على روح القتال فيها وذلك قبل اللجوء إلى المعركة البرية الفاصلة. وذلك جاء دور القوات الأمريكية لحث العراق على قبضها بأعمال تعرضية لضربها بالقوات الجوية كما كانت القوات العراقية تفعل منذ أسابيع حينما قامت بعمليات برية كعملية الخالجي لحث القوات الأمريكية لبقول المعركة البرية قبل الموعد الذي حددته

وعلى أن تلاحظ على رحلة تشيبي وبول الأخيرة عدة ملاحظات هامة : .. سيطرة القيادة السياسية على القيادة العسكرية .. وأن تشيبي وزير الدفاع تلقى التوجيهات من القيادة العسكرية لنقلها إلى قائد الجيش جورج بوش ليتخذ قراراته المعتمدة للقيادة العسكرية وأن قرار بدء العمليات البرية ترك لرئيس بوش وهو قرار سياسي يعزج استخدام القوة في السياسة

مسؤوليات واضحة لأطفالها وليس كاسلوب سمك لبن تمر هندي ، الذي يبيع في أغلب دول العالم الثالث والتي تفصل دائما تفصيل الاختصاصات للشاميين الذاتي للحكم وليس لتحقيق الأمن القومي للبلاد

أما على المستوى السياسي فقد كثرت التحركات من إيران والصين والاتحاد السوفياتي وهي تحركات سابقة لأوانها ... حتى اجتماعات مجلس الأمن لن تصل إلى مواقف محددة لأن الموقف لم يحسم بعد في ميدان العمليات لأن إيقاف أطراف

التي تبارك بلزمه قرار سياسي وكما يبدو فإن استخدام القوة لم يزعج العراق عن موقفه حتى الآن ولم يزعج واشنطن عن موقفها أيضاً حتى الآن ولابد من الوصول إلى حل وسط لتجدي الكلمات شيئاً في تحليله ولذلك فالأمر متروك للقائد لجسد موقفاً سياسياً محدداً عند توقف إطلاق النيران ..

وما زال أماننا وقت ربما طويلاً وربما يسكون قصيرا حتى تصل إلى الموقف الوسط الذي يريده الجميع ومعنى ذلك أن ديك تشيبي وكونن بول سيؤثران القوات في الميدان مرة أخرى وربما مرات

أهين هويدي





## قضية المناقشة

## شرط الحرية

تثير الحالة العاطفية المشحونة التي سادت البلدان العربية اثر العدوان الهجومي على العراق أسئلة كثيرة عن الحرية بكل معانيها ودلالاتها بدءاً من حرية الشعوب من قبضة الاستعمار ، وانتهاء بحرية العقل من قبضة الأسلاء والفكرنة الواحدة المسببة والموصومة الزعيم الواحد القاتل على كل شيء والذي يستحيل بحكم زمانه - ذلك - أن يضطهره أو ينفوه بالباطل . لو يرتكب حماقة مثل تلك التي ارتكبتها صدام حسين بملجأ الكويكس .

وغني عن البيان أن مثل هذه الصورة للزعامة هي صورة دينية لاتصلح للتعامل البشري السياسي أو الفكري . وكثيراً ما أفضت مطوحتها إلى جلب المصائب بل الكوارث . والاعتراف بالآخر ويحق الاجتهاد في إطار معاداة الأميريكية والصهيونية واستهداف التحرر القومي هو الضمانة الوحيدة لتحويل العوامل الشعبية الغليظة التي هي تعبير تلقائي عن الاحتجاج على الاستعمار إلى طاقة عمل منظم ومثير لدحر الاستعمار ونصرة العراق وصولاً لحل سلمي وعرف للمشكلات المتعلقة بين العرب وبعضهم البعض .

إن عمليات التفسير الجاهلية للمطامير والعواطف والانفعالات ، وشايج كوامن الاحساس بالعدالة والمهانة القومية أمام العنف الإسرائيلي الصهيوني هي عمليات مشبوهة لانها لدى التحليل العقلي الموضوعي تسفر إلى ضرورة العطف عن لغوة سرعان منقضي إلى احتياطي عام ، ومثلما يبدو العنف الإسرائيلي الآن قادراً لاتستطيع وقفه سوف يبدو الانتصار إذا حدث أيضاً قادراً لاتستطيع وقفه ولايدلنا في حدوث الأول ، ولأجل لنا موقف الأخر وتلك لعبة مخبراتيها عالمية معروفة للذين يتابعون جيداً أساليب المضاربات الإسرائيلية والصهيونية في اللعب بالسيكولوجية والعزاج الجماهيري ثم كسر القوة

المعنوية للشعوب لدى سقوط أو هام العظمة والتفوق .

ولابد خطراً عن أوهام العظمة والتفوق أو هام امتلاك طرف واحد وحيد من أطراف العمل الوطني والقومي لكل الحقيقة على الصعيدين الفكري والسياسي ثم اتجاهه لنفي الآخرين وتحويلهم والتعامل بعد ذلك تصاملاً انتهازياً وتحريضاً مع النتائج الكارثية للاندفاع والتفرد والدوران مائة ومائتين درجة في الرأي والمواقف دون إكثارات بضمائر البداية الحاسمة المنهجية

إن ذهنية الهيمنة وفرض التصور الواحد على كل التصورات والقرآن ذلك بصورة زعيم هي ذهنية خطيرة على حرية الفكر والعقل ولابد أن مسار تطورتها المعلن سوف يجرفها في طريقه كثرة ردى عن مخلفات الماضي . خاصة وأن الكفاح ضد الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة سوف يخطو . وأصحاب المصلحة في خرف هذه الهيمنة كثيرون ينظرون من أفكار مختلفة ، ومتنوعون يتنوع الطبقات الوطنية والإحزاب والمتنوعات

كذلك فإن المحتوى الاجتماعي لاية حركة قومية معادية لاسلاميريةالية هو وليس الصلة بمحتواها الفكري ويستحيل أن يكون هذا المحتوى تقدماً أصيلاً يسير في اتجاه التثريب وينبغي الانتصار ويجند كل القوى من أجله بينما هو أرياني أحادي الجانب ضيق الأفق في الممارسة . وإن خلافاً مثل هذا الخلل يصيب الفكر القومي بالانفجار الدائم ويضيق بتطبيع غيبي ويشيق سلطة المعارضة ويخلق العداء بين رفاق الطريق المتحالفين دون سبب حقيقي سوى نزوع الهيمنة والسيطرة . والتصورات شبه الدينية عن الذات من المعتمد أن تعلماً هذه القضية القلبية التي تعريها دراساً لا يقل قسوة وعلى ما يبدو فإن العرب أن يدفعوا هذا الشئ عن طريق تحزيمهم لكي يستوعبوا هذا الدرس وهو أن الحرية لاتتجزأ ، وأن حرية الفكر هي شرط لوحدة حرة من الممارسة ، وفرد لوحدة قومية تقدمية ذات مضمون انساني .

## فريدة النقاش





## والمواطنون يقولون :

# لو دخلت إسرائيل الحرب ستكون بجانب العراق

كتبت حنان حماد :

تدوب كل نبوءة المعاملات ، وتتبدد مصب الاعلام الرسمي . ويصرخ المواطن المصري : « لن تكون لي حرب الى جانب إسرائيل » . سؤال واحد طرحناه على بعض المواطنين الذين تصفهم مصحفنا وأذا علمنا مع كل ضربة للعراق ، ويهللون هم مع كل هجمة على إسرائيل والسؤال : ماذا لو دخلت إسرائيل الحرب ؟

الحرب بالأمريكان جاؤا  
ليدافعوا عنهم ومن  
الإسرائيليين

يخدعها بطريقة شنيعة  
أسلم .

يجيب مشاطف  
العبداني ، مصطب  
بيتة الغريبة الوطني :

تدمير العراق  
كذلك ترى حالة عثمان  
« منبسة » : ان  
إسرائيل تواتنا الحرب في  
نزاع عربي خطيء . من  
البدائية المفروضة ان  
تذهب كقوات حفظ سلام  
لفقط . فقلوا في البداية  
انها لحماية الأراضي  
المقدسة بالسعودية وما  
يحدث الآن هو تدمير  
لعراق ورغم مايقال عن  
عدم افراق قواتنا في  
الحرب حتى الآن  
فالموقع اضرتها  
لتحريض السكوت في  
الاشتيك البري .

إسرائيل دمار !  
وتتخوف اسماء  
مصطفى الخصمالية  
اجتماعية بمدرسة من  
يقول إسرائيل الحرب  
لنقول : حتى لو كان  
الأمريكان يهربون  
الأهداف العسكرية  
لفقط . فإسرائيل ستدمر  
المنطقة بلا رحمة . لأن  
تدخلها سيكون للانتقام  
لنفسها وليس لتحريض  
السكوت أو لض  
الشتيك . لذلك ستغرب  
كل المدن وتضرب  
المنبتين ولايجب ان  
تكون لقواتنا في جانبها  
في هذه الحالة .

لو دخلت إسرائيل  
الحرب فلماذا وان تصيب  
قواتنا المصرية من  
التحالف ضد العراق ؟  
لأنها ستتحول الى حرب  
مابين العرب وإسرائيل  
ولايصح أن تكون فيها  
ضد العراق . ميارك  
نفسه قل : لو دخلت  
إسرائيل الحرب ستغير  
مولفنا . لكن هذا الكلام  
تغير وتتردد الآن نفسه  
تقول بحق إسرائيل في  
الدفاع عن نفسها ضد  
العراق بعمل محدود .

للعراق نعم  
ويتناق مع اسواق  
الغرابيل ، مولف  
بالمعاش بشركة عزل  
المحلة ، والذي يقول :  
لو دخلت إسرائيل  
الحرب ، قواتنا لأن  
ترجع من السعودية  
وتنضم لقوات العراق  
لأننا ضد إسرائيل طول  
عمرنا قلنا بنفرض لصا  
صدام يهرب بل يجب  
وتتغنى بخلص عليها  
رغم أننا بنكره صدام  
لحملته في أهل الكويت .  
وبعد ما بخلص من  
الحرب مع إسرائيل  
نصلي لخلافتنا العربية  
مع بعض . السكوت  
ترجع لأهلها . وإذا كان  
صدام غير الفوس

وسواء دخلت  
إسرائيل الحرب أم لم  
تدخل فلماذا من سب  
قواتنا . فالحظر  
الأمريكي القوي  
وخطوبته أنه لايسفل  
المواطنين العرب ضده  
كالحظر الإسرائيلي .

نحن الضحية  
ويرى ابراهيم  
الحمد ، ( مسلق )  
موقف السكوت كات ان  
أرسل قواتنا إلى السعودية  
خفا من البداية لانه مع  
الاشتيكات البرية ستفقد  
أيماننا أما الأمريكان فلهم  
في القوات الجوية فقط .

حريكة صدام !  
وتختلف سميكية  
منصور . ربة بيت ،  
بسوق اللبن بالمحلة  
الكبرى تماما فهي ترى اننا  
لابد ان نستمر في حرب  
صدام حسين حتى اذا  
دخلت إسرائيل الحرب لانه  
هو الذي افسد المنطقة  
« حريكة »

وستكون الضحية ، ليس  
لفقط في السعودية ولكن في  
العراق ايضا التي يوجد في  
محطوف جيشها مصريون  
ولم تكن العرب حلا  
لهم يكن إرسال أنبالتا  
وأجبا .  
ويضيف ان إسرائيل  
فعلا موجهة الآن في







## بعدة من الرفض جملة وتفصيلا ... !

مرة أخرى يدير العرب - الأزمة - أزمة الخليج - بطريقة خاطئة إذ يتمجلون في إصدار القرارات دون أن يعطوا الفرصة حتى لخبير واحد أن يشرح ويحقق ... ويقرر ... صدر من مجلس القومية العراقية بيان صباح يوم الجمعة الماضي ، أعلن فيه لأول مرة استعداد العراق للانضمام من الكويت وهذا القرار الشهير ٦٦٠ وبلغ البيان أيضا تقاطعا بدا واضحا أنها شروط لتحقيق هذا الانضمام من جانب العراق ...

ولذا نلتجأ مساء اليوم بصور بيان من تصمة وزرا والخارجية في القفزة برفض العرض العراقي جملة وتفصيلا على حد تعبير البيان ...

### عبد الستار الطويلة

شامل لحل المشكلة ... يؤدي في النهاية إلى أن يكون العرب دورا لها ، خصوصا وأن الاستعدادات من جانب الغرب جارية على قدم وساق لتعديل شكل النظام العربي بعد الحرب ... أي فرضه علينا ...

وكان مفروضا أن يتقبل شعوبنا القومي بالرفض بدل بالقبض على رأس الشعب العراقي كل يوم ... تقول كان مفروضا أن يتقبل ذلك الشعوب في أن تتلفظت وكراهية بين الدول العربية ونطو على المستوى الذاتي للتوصل إلى ذلك التصور العربي الذي كان عليه أن يمارس دورا في التناغم والضغط معا على العراق ... وعلى جبهة التحالف حتى تتخذ موقفا أكثر مرونة لوقف القتال

وليطيحي أن ذلك كان سيستغرق بعض الوقت من جانب المجتمعين في القاهرة من وزراء الخارجية ... ولكن هذا الفصل من الرفض ... الذي تطابق تماما مع موقف الولايات المتحدة وزعماء جبهة التحالف الغربيين ...

والمرء يتدبر كيف كيف تتخذ تسع دول عربية هذا الموقف المتعجل والمتطابق مع الولايات المتحدة بعد أن انكشف موقفها أنها تريد تمجيد العراق بل هي تدمره فعلا كل يوم بل كل ساعة ... فهل هذا مستورده الدول العربية للتصميم فعلا ؟

يمنهج التعجل والتكلفة هذا هو نفس المنهج الذي اتبع في مؤتمرات القاهرة في أغسطس الماضي عندما انتقد في الصباح والنطق في المساء ورفض الاقتراحات بالانضمام المتزامن ولم يعط أي فرص لدراسة متأنية للمشكلة للتوصل إلى حل وسط ...

والسؤال الذي ينبغي على هذه الملاحظة ... ماذا كان الأجواب على ؟ الاجابة بسيطة جدا ... فالحال كان يريد من النظام العراقي مجرد إعلان من استعداده للانضمام من الكويت ... ثم يفتح الباب لمناقشة أي شيء ... ولقد ظل النظام العراقي يعارض تسلا ذكر هذه الكلمة ... كما كان يرفض بصرى ذكر كلمة الكويت ... ومعظم المبادرات التي كانت تقوم بها بعض الدول لم تكن تزيد من هذا الطلب بالتحديد ...

والعالم العربي كان منقسما لأن النظام العراقي كان يرفض الموافقة على ذكر كلمة الانضمام فكانت بعض الدول العربية تعال على إطاعة مزيدا من السؤلات دون اللجوء للحرب ... حتى يؤثر الضغط عليه ليضعف الزادة لفساد السلام والمجتمع الدولي ... بينما رفض البعض الآخر الانتظار ووافق الولايات المتحدة على قيامها بشن الحرب بل شارك بقوات فيها - مازالت موطئة في حفر الباطن حتى اليوم دون اشتباك ...

كان مفروضا أن يؤدي إعلان مجلس القيادة العراقية بالانضمام إلى زوال العقدة بين الدول العربية ... ومن هنا كان على مجلس وزراء الخارجية الذي كان منعقدا في القاهرة أن يقرر الاتصال بالجمعية العربية الأخرى ... ويعمل على التنسيق معها للتوصل إلى تصور عربي

هل هذا ما تريد تطبيقا لما ذاع وشاع من أن القوة العسكرية العراقية تهدد أمن العرب بما فيهم مصر ... وبالتالي فالجهد الأمريكي لتدميرها وتدمير العراق كله جهد مشكور يستحق أن نبادر بهد الاقتراح العراقي الذي قال كل المطبقين وكثير من السياسيين الغربيين أنه خطوة بما فيهم ذلك تشيئنا سحاح عملية تدمير العراق هو وشوان تسكر وفأشربها ...

مرة أخرى بعد العرة نفسه مضطرا إلى الاضادة بذكاء الملك الحسن ... فرغم أنه ملك يهيم إلا تهوى الصروش والامرات ... ولحيد في بلاده فسادا عسكرية أمريكية ... وهو قد ساهم بإرسال قوات عربية للمساعدة جنباً إلى جانب القوات الأمريكية ... إلا أنه ينادى على الفور وأمسك بالجانب الإيراني في بيان مجلس قيادة الثورة العراقية ووصفه بأنه خطوة إلى الأمام وبدأ التحرك في انشاء فصل العراق في التنازل عن شروطه أو يفضها أننا يجب أن نتنبه إلى أن الولايات المتحدة لا يهمنها انضمام العراق ... بلهم

سايهها الإجهان عليه ... وقد عبرت دوائر أمريكية من قبل هذا قيام الحرب بشؤون ... تساقط أن البنشاجون سيفلجها مقلجا سيرة إذ انضمت العراق من الكويت لأن الهدف هو ضرب الشورة العسكرية العراقية والتخلص من صدام

فهل هذا ما يريده المؤتمرون العرب في القاهرة الذين رفضوا البيان العراقي جملة وتفصيلا ؟





## تحقيق على مقابلة إبراهيم سعد الدين

## أنا والغريب على ابن عمي !

## ٥. شكري عزيز

فهو اعتبرها مصرحة لساوطين  
المسلوبة ، فهذا هو الجيد بسلفه  
ويحتاج إلى تفسير جاد .  
أما بالنسبة لتفسيراته عن سيادة  
التفكير الإيماني والقبل بين صلوفاً ،  
سواء كنا مصريين أو عرب فانا أرى أن  
هذا التفكير غير موجود بيننا لاسف  
القيديد ، فما نحن نرى الإعلام  
المصري الرسمي وموقفه من الانتفاضة  
ال فلسطينية ، ونرى كيف يعمل  
المصريون في بلاد النرويج . وكيف  
تعامل الحكومات النرويجية الضعيف  
المصري وحكومته . إن أهم ما يميز  
العلاقات العربية ، كما تفسر جميعاً  
هو الفقرة والصراع وكان العرب  
مصريون منذ زمن بعيد على افساد هذه  
التفكير الجديدة في تفسير التاريخ  
المعاصر للدكتور إبراهيم ، فهم على  
العكس يدفعون العقل القليل ، أنا

أطعنت على مقال الدكتور - إبراهيم  
سعد الدين في العدد الماضي من  
« الأمل » ، والذي حاول فيه البحث عن  
الأسباب الإيماني للاختلاف والتضارب  
الفكري حول ماضي يازمة الخليج ،  
وحتى بين قوى الانقسام السياسي  
الواحد .  
وبدا العقل يرفض فكرة أن الخلاف  
الفكري ينشأ من اختلاف ارتباطنا مع  
هذه الجهة أو تلك ، وأرجع الاختلاف  
إلى ما نسماه بعدائنا الفكرية والتي  
لخصها في سيادة التفكير الإيماني  
والقبل الذي يوصف بالانحياز  
والإطلاق ، كما يظهر هذا التفكير في  
تطبيق العمل المصري القليل ، أنا  
وأخيراً على ابن عمي ، وأنا وأبو عمي  
على الغرب ، كما يوضح أيضاً في اختلاف  
موقف انتفاضة من الأحداث ويجادل  
اصحاحه تفسير الواقع بما يؤكد  
قناعاتهم ومواقفهم المسبقة .

وأستغرب أن يبدأ الدكتور مقالته  
برفض الفكرة الواضحة البسيطة ،  
وهي أن الخلافات الكبيرة في الرأي تنبع  
من اختلاف الارتباطات مع هذه الجهة  
أو تلك . وإذا استبدلنا كلمة الارتباطات  
بكلمة المصالح ، فلا نستطيع أن نفكر  
حينئذ أن الخلاف الفكري ينبثق من  
اختلاف المصالح وهو أمر طبيعي  
وليس اتهاماً لأحد فكيف الحقيقة التي  
حاول الدكتور أن يدور حولها .  
وإذا كانت أمريكا هي الشيطان  
مغشقة للبعث كما نرى ليس القبط  
في صاحب هذه الفكرة أو أنه ذو تفكير  
إيماني بل العيب في أمريكا ومواقفها  
الصارخة ، فهي التي تضطهد الزنوج  
وهي التي تعذب في شعوب أمريكا  
اللاتينية وأسياد إفريقيا ، وهي التي  
تستأجر إسرائيل المعصية في  
منظلفتها ، وهي التي تهبط قوات  
الشعوب وتحاول السيطرة على العالم  
بكل الطرق المشروعة وغير  
المشروعة فإذا أسماها البعض  
بالفيلسطين وأسماها الآخرون  
بالاستعمار فلنفرق بينهما شكل وغير  
جوهر . أما الفرق الجوهرى الحقيقي

وهم أيضاً الذين يتخذون مواقفاً  
انتفاضة من الأحداث ويلجأون إلى  
تفسير الواقع بما يؤكد قناعاتهم  
ومواقفهم المسبقة ، وحتى نؤكد من  
ذلك ، فلننظر إلى معنى هذه الكلمات في  
قلموس الدول التي أسميتها بالمتناعية  
وهي « حقوق الإنسان » ، الشرعية

الدولية ، قرارات الأمم المتحدة ،  
قرارات مجلس الأمن ، اتفاقية جنيف  
لأسرى الحرب ، ميثاق « صليب الأحمر »  
الدول ، حرب تحرير الكويت أو « فري  
كويت » ، الأرباح الدول ، لمن  
المركبات أن لكل هذه الكلمات الواضحة  
اليسيرة من وجهة نظرك لها أكثر من .

تفسير انتفاضة لديهم .  
وأخيراً استعير من مقال الدكتور  
إبراهيم عبارته في نهاية المقال ، لقد أن  
الأوان لتفضاع الفلمقة عن كل العيون  
وبذلك أن الحرب التي تشور بهاها  
منضرب العرب وعلى أسهم شعب  
العراق . وأن هذه الحرب إن شؤدي إلى  
أي تحرير بل إنها على العكس ستكرس  
التبعية والخلف والانتكاس لكل  
قضايا العرب وعلى رأسها القضية  
الفلسطينية .

نحن جميعاً نتفق مع هذا الكلام  
العقز الذي اعتبره نقاداً ذاتياً للدكتور  
إبراهيم عن مقالاته السابقة منذ بداية  
حرب الخليج . فكل هذا الموقف الإسلام  
منذ البداية ، هو انحداء الأزمة عربياً  
ومحاولة حل القضية بكل الطرق  
السلبية المعككة عن طريق منع  
العرب ، وإثارة الشعوب العربية مما  
يديرها عن طريق الحل الأمريكي المعمر  
وعدائه الزائفة .

والغريب على ابن عمي وأنا وابن عمي  
على أخوانا .  
وعلى عكس مبري الدكتور ، فاني  
أرى أن أصحاب التفكير الإيماني القليل  
هم الدول التي أسماها بالمتناعية فما  
أن تقع إحداها في مشقة أو يصيبها  
« شر » ، مثل رجوع قناة السويس إلى  
أصحابها الشرعيين حتى تهب أبقائها  
من كل فج وصوب للذراع عن مصالحها  
وارتباطاتها مستخدمة في ذلك كل  
الأسلحة الشرعية والقذرة من هيئات  
دولية إلى عمليات المخابرات .  
أنهم الانتميون بسيادة التفكير  
الإيماني فقط وإنما يتبرزون أيضاً  
بالتفكير الإيماني السطحي وهو أقرب  
مفهوم للتفكير الفكري وإن غلفوه  
بغلاف يبدو إنسانياً لدى البعض .





الاصحاح

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل علمتم يا أنصار الحرب في أي معسكر تقفون ؟



عبدالرحمن شاكر

ما اظن اعلامنا الرسمي الموقر ، يجري على  
اتهام مجلس الكنائس العالمي ، الذي بدأ  
اجتماعاته في كانبيرا عاصمة استراليا ، خلال  
شهر فبراير الجاري ، بأنه من أنصار العراق  
أو عملاء صدام حسين ! لأنه أدان شن  
الحرب على العراق ، من جانب الولايات  
المتحدة الأمريكية وحلفائها ، ولأن اتجاه  
الأغلبية فيه - كما يتوقع راديو لندن - هو  
اصدار القرارات التالية :

١ - سحب القوات الدائرة في الخليج فوراً ، دون شرط إعلان العراق عن انسحابه  
من الكويت .

٢ - جلاء القوات الأجنبية عن المنطقة فور توقف القتل  
معالجة مشكلة الكويت ، وسائر مشكلات المنطقة ، بما فيها القضية  
الطليطية في مؤتمر دولي للسلام ، كل هذه المشاكل عن طريق المفاوضات هذا هو  
موقف مجلس الكنائس العالمي ، الذي يمثل أكثر من ٨٥٠ مليون نسمة في العالم .  
ولم يشذ عن هذا الإجماع - طبقاً لراديو لندن كذلك - الأسطران في الكنيسة  
البريطانية ، حيث طالب بإعلان العراق انسحابه من الكويت ، وإن كان لم يفتح في  
الربط ملين قضية الكويت ، والقضية الفلسطينية ، ودعا إلى عقد مؤتمر دولي  
للسلام في الشرق الأوسط لحل هذه القضية الأخيرة في تزامن مع قضية الكويت ، أي  
أنه في النهاية ينبغي اقتراح صدام حسين في ١٢ أغسطس المقبل بعد غزو الكويت  
بعشرة أيام يعقد مؤتمر شامل لحل مشكل المنطقة .

أما المسلمون ، فإن مظاهر انهم لم تنقطع منذ اليوم الأول لتفشي الحرب ، في  
سائر أنحاء العالم الإسلامي شرقه وغربه ، في المعارض شهدت كل دولة مظاهرات  
صاخبة تطالب بوقف الحرب وكذلك الحال في السودان واليمن والأردن ولبنان ، وفي  
إيران وبكستان وبنغلاديش والهند وأندونيسيا ، فضلاً عن المظاهرات التي  
شهدتها العواصم الأوروبية في ألمانيا ، وعواصم الدول المعتركة في الحرب ذاتها .  
الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا ، وفي دول أمريكا اللاتينية .  
من الذي بقي يريد الحرب ، إلا الرئيس بوش وحلفاءه واتباعه فيما يسمى  
بالقوات الحليفة في الخليج .

إن الاتحاد السوفيتي ، قد بدأ يلوح بتغيير موقفه من قرارات الأمم المتحدة ،  
بالنسبة لمشكلة الخليج إذا ما استقرت الحرب على النحو الذي نرى عليه ، والذي  
يعني تجاوز هدف تحرير الكويت إلى تعمير العراق وفي هذا إضمار لم يكن المستشرقون  
السوفييت وحدهم أراء المتطور الحال والمحتفل في الموقف السوفيتي بل كان  
للمسلمين السوفييت صوتهم في المطالبة بوقف الحرب ومحاولات تدمير العراق . أعلن  
ذلك ممثل جمهورية الإسلامية في الإقطاع الأخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي  
السوفيتي .

فهل يحجز العرب عن تبين الحقيقة التي آل إليها امر تلك الحرب ؟ خاصة  
والولايات المتحدة الأمريكية فتلك في شن الحرب البرية لتحرير الكويت خوفاً في  
ضعفها خسرانها البشرية المحتملة من ناحية ، ولكن تستمر في تعمير العراق  
بمطلباتها من ناحية أخرى .





الإمارة

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن خط الدمار الشامل لم يعد يحيط بالعراق وحده ، بل بالكويت أيضاً إلى بقال إن تلك الحرب قد شنت لتدميرها ، كما أن تدمير البيئة عن طريق أحراق النفط وأراقته خاماً في الخليج يشعل المنطقة بأسرها ويهددها بالخراب التام وتولف الحماية فيها وخامسة إذا ما أصفب معمل تخليق مياه الخليج ، فضلاً عن الأثار الخطيرة الأخرى التي يتحدث عنها علماء البيئة والتي قد تتجاوز منطقة الخليج إلى كثير مما يجاورها .

إن احتلال الكويت وضغطها إلى العراق ، مهما يكن ظاهراً ، ومهما يكن من عهده صدام حسين ورافقه الاستعجاب منها لا يساوي أن تستمر عملية التدمير الهائلة التي تدور الآن في منطقة الخليج ، وقد آن للعرب أن يسدروا ذلك ، وأن يجمعوا أمرهم على الموقف الموحد المعقول والذي يطالب به المسلمون والمسيحيون في أرجاء العالم وهو الموقف القوي للقتال ومحاوله حل مشكل المنطقة بوسائل سلمية . أما استمرار القتال ، وتدمير المنطقة بأكملها وليس العراق وحده ، فهو أليم إلا لصالح إسرائيل والصهيونية العنصرية ذات النفوذ الواسع في الولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول الظهور بمظهر ذر طي العلم وهي في واقع الأمر المجرم الأكبر فيه وليست القضية الأخيرة من جفتها على الأرض وإنهاهه بأنه قد تحول إلى حليف للعراق ، إلا تمهيداً لاحتلاله من جانب القوات الإسرائيلية ، بعد أن يتم تدمير القوة العسكرية للعراق ، التي كانت تحول دون ذلك . بحيث تستطيع أن تحلّق

هدف المتطرفين فيها إلى الترانسفير أي تهجير الناحية العراقية من عرب فلسطين إلى الأردن والناظم هناك في الصحراء لكي يحل محلهم السوافيون الجدد من المهاجرين اليهود السوفييت الذين يتقاطرون عليها بمئات الألوف ولغا بالعلماء في تهديد أبسط السيطرة الصهيونية الكاملة على المنطقة بأسرها ، والتي يهدد لها الوجود الأمريكي العسكري في جزيرة العرب هل علمتم بأنصار العرب العراقية في الخليج في أي مفسد تظنون ؟







المصدر : ..... الإحصاء

التاريخ : ..... ١٩٩١/٤/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسرائيل الذي يبني تصوره على أن تتفرق إسرائيل وحدها  
بدر ضيقة الواقع الإقليمي ، بعد أن انتهى دور شرطي  
الإسرائيلي ومثل مشاعر الكفك التي تشتت أبطاعا والمساكن  
واسرائيل والنيران إسرائيل وكذا بعك ضعف المشاركة  
العربية المبشرة في الأزمة وتضخم المصالح في أن واحد .  
وأخيرا إلى تصادم هذه التصورات أو بعض عناصرها .  
فإن هناك معضلات القومية بحثه ، تتعلق بدرجة مقاومة  
النظام الإقليمي العربي نفسه لمحاولة طمس معالمه وتغيير  
ملامحه ، وهناك الشكليات أخرى ، مثل الشكليات الإسرائيلية  
التغيير الطوعي في النظم الاجتماعية والسياسية لدول  
الخليج العربي ، والشكليات النواز بين القوة والاعضاء  
الجديدة في ظل أجهد الثروة بعد انتهاء الحرب والشكليات  
انطلاق قوى سياسية جديدة كانت مهمة . وسوف ينعج لها  
مناخ وقد أعبأت ما بعد الصدام العسكري لأن تظهر أكثر قرب  
مقدمة المسرح وأن تصبح في المناخ العام عدا أكثر ونفسا  
للد المشروع العربي كله . يستلزمه السياسة  
والاجتماعية .

إن المظلة الأخيرة - إذن - في حرب الخليج إن تكون  
أيضا بدء مرحلة من الاستقرار كما يبشر بذلك المصيرين  
الأمريكيون . بل أغلب الظن أنها ستكون إشارة لبدء زلزال  
جديدة . موج بالاطمئنان والتفاهات والصراعات حول  
الكعبة الإسرائيلية للمنظمة . ولفترة ما سيهيئ الشرق  
الوسط عالما من الغرض وعدم الاتزان . ولفترة ما سيهيئ  
النظام الإقليمي العربي بقاوم عوامل تحله وتبنيه في نظام  
شرق أوسطي جديد . ولفترة ما ستخرج الأرض كلها ،  
حتى قبل أن ترفع الانقراض لأن التناقضات المتأصلة الآن لن  
تستطيع أن تمارس حياة طويلة في صندوق واحد . ولأن  
الارادات المتنافسة ستصير تحت وهم أنها ما تزال ارادات  
كاملة :





المصدر: ..... الأمانة

التاريخ: ..... ١٩٩١/٤/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأخير الرد الاسرائيلي حتى تحصل على المساعدات البرائيل لتقيد لادفول الحرب ضد الفلسطينيين





النبأ

المصدر :

١٩٩١/٤/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجوز قوات اسرائيلية في جسر البساتين بالصومالية ، فالقوات المتحالفة لا ترفض اشتراك اسرائيل معها في حربها مع العراق ولكنها فقط ترفض الاعلان عن هذه المشاركة .

ويرصد د . عبد المنعم سعيد خبير العلاقات الدولية بمركز دراسات الاحرام ان اسرائيل حصلت على معدات عسكرية متقدمة ومساعدات مالية ضخمة حتى لا تشترك في الحرب ، لان اشتراكها سوف يضعف التحالف المعادي للعراق ، ولكن د . عبد المنعم سعيد لا يستبعد اشتراك اسرائيل اذا ضربها الصراخ بالاسلحة الكيميائية ، وخاصة بعد ان اشارت مصر وسوريا الى حق اسرائيل في رد مسائل بالصواريخ ، ولكن اذا تدخلت بقواتها عن طريق المجال الجوي الاذني ، فقد تحول الحرب الى حرب صهيوية - اسرائيلية ، ويمكن ان تشعب مصر قواتها - او تتصدد بسببها - لمنع اسرائيل من المشاركة في الحرب . ويتوقع ان يشهق رد الفصل العربي على مدى ضرب اسرائيل للاردن . ولان اسرائيل ماركت تعقل المكاسب من وراء عدم الرد على الهجمات العراقية ، فان محمد سيد احمد المحطلي والمحلل السياسي المعروف يتوقع استمرارها في عدم الرد ، وان تتصاعد في مطالبها ، وتسمى الى انتهاء حكم الملك حسين ، والنهاية وجود منظمة التحرير الفلسطينية ، واقامة دولة فلسطينية في الاردن تحت سيطرتها .

ولكن الرأي العام الاسرائيلي يمكن ان يقلب الوضع ، اذا ما ارتفعت الضغوط البشرية ، ويضغط على الحكومة لتسرد على العراقي ، وعندها توجد مصر نفسها في موقف صعب ، وقد ترسل قوات الى الاردن مكملا ارسلت قوات الى الكويت ، ويؤدد الوضع تعقيدا .

اماد . حسن نالعة استاذ العلاقات الدولية فيرى ان اسرائيل تنتظر اللحظة المناسبة للاشتراك في الحرب . بعد ان

اعلنت اسرائيل انها سوف ترد على الهجمات العراقية اذا استمر سقوط الصواريخ عليها ، واعطت مهلة شهر واحد لوقف هذه الهجمات ، وبعدها سوف تسرد بالطريقة المناسبة .

توجهنا الى عدد من الخبراء العسكريين ، والمراقبين السياسيين لتسألهم حول جدية هذا التهديد الاسرائيلي ، وثقتهم لما يحدث اذا شاركت اسرائيل في الحرب .

## دخول اسرائيل

## في المرحلة الاخيرة

## لتحقق اكبر

## المكاسب

## باقل ثمن

بهيجة حسين  
حسين البطراوي

هل تشارك اسرائيل في الحرب الدائرة بالخليج ؟

يتفق معظم الخبراء العسكريين والمراقبين السياسيين على ان اسرائيل ترجح من تساجيل ردسا على الهجمات العراقية .. لكن بعضهم يقول ان اسرائيل سوف تشارك في النهاية .. اما عند مهاجمتها بالسلحة العراقية غير تقليدية ، او بعد نجاح القوات المتحالفة في الاجهاز على العراقي ، فتدخل اسرائيل لتتال نصيبها من الغنائم

لكن د . رفعت السعيد يرى ان اسرائيل قد تدخلت الحرب لمصلحة اول صابوخ عراقي سقط عليها ، وما رفضته بخصوص ربط ازمة الخليج بالفضية الفلسطينية ، حوالته الصواريخ العراقية الى واقع لا يمكن انكاره .

اماد . محمد عصفور فلا يستبعد





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

تعمل على أكبر ، بر من المساعدات الاقتصادية والعسكرية ، وحتى تحقق قوات التحالف ضربات قوية بالعراق . فتدخل إسرائيل وكأنها الحاسمة للعركة ، ويكون من حقها المطالبة بالثمن ، واشترائها في تحديد الخريطة السياسية للعالم العربي بما يحقق المطامع لكن اللواء حسام سويلم الخبير العسكري يستبعد دخول إسرائيل الحروب ، لأن ما ستخسره إلى قوات التحالف لا يمكن مقارنته بما تكسب من عدم مشاركتها ، كما ، لا يمكن مقارنته بأهتزاز التحالف إذا شاركت فيه .. لقوات التحالف لديها ٢٠٠٠ طائرة ، ولن يقدما دخول ٥٠ طائرة أو مائة من إسرائيل .

**وينفي الخبير العسكري طلعت طلعت** حلفي حدوث زيفه فعل شعبية قوية إذا اشتركت إسرائيل ، ويقول أن الحكام العرب يتحكمون في الشعب ، ويؤيدونها لتحقيق المصالح الأمريكية ، ولهذا يرجع لشركاء إسرائيل ، والاحتمال الأكبر في الرد بالصواريخ على العراق ، لأن أجتياح الأردن سيحدث هزة أكبر .

**ويتفق اللواء طلعت طلعت** مسلم مع هذا الرأي ويقول أن هجوم صواريخ إسرائيل هو الاحتمال الأقرب ، حتى لا تحدث اضطرابات في المنطقة ، رغم أن إسرائيل ترغب في المشاركة لتحقيق المطامع القديمة .

**أما** حلفي مراد فيترقع تأخير الرد الإسرائيلي لتدخل قواتها لتحقيق المطامع في الوقت المناسب ، بعد أن تخلوها السلطة ، ولهذا يتوقع عدم تمجدها في الرد .

**ويرى محمود أمين العالم** السفير الأمريكي المعروف أن إسرائيل تحقق أهدافها دون مشاركة ، وتحقق مكاسب اقتصادية وسياسية وعسكرية ، بينما العرب يزدادون ضعفا ، ولهذا فانها تنتظر لتعمل على أكبر مكاسب من العرب بأقل ثمن ، وتدخل قواها للمراحل الأخيرة من الحرب .







المصدر : الأهل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٠

## الخطوة الأمريكية لغزو الخليج .. عمرها ١٥ عاما



**الكونجرس ينصح  
بتجاهل الرأي  
العام وانتهاك  
سيادة الدول  
بالغزو العسكري**

الكونجرس منذ سنوات ، بعثوا دراسة جوية لاحتلال منابع النفط في دول الكويت ، والتي الخيارات العسكرية ردا على أي إجراء خطي ، يكون من شأنه ، الحق الاضطراب بالأسلوب الحياة الانساني لاسريفا والامن الأمريكي .

وينصح التقرير في حالة المعالجة العسكرية - بعد ضمانات ، لتجاسر العمل العسكري هي :

- الاستيلاء على المنشآت النفطية
- العنصرية سلبية تماما ، دون ان تفسر
- تأمينها لاسباح أو شهر أو لسنوات
- اصلاح المنشآت التي تعرضت
- للتدمير بسرعة
- تشغيل كل المنشآت دون مساعدة

اصحابها

- ضمان المرور الامن لامدادات النفط
- والمنتجات البترولية

ويؤكد التقرير ان النجاح النهائي يتلخص بتفادي ضرر كبير في منشآت النفط أثناء العمليات العسكرية ، وبان يمنع السوفييت عن التدخل ، اما النفط - الذي يبدو وزيرا امام كاتبي القسم - فإن عيوبه هي الاندلاء بعواقب سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية ، وربما عسكرية ، بعيدة المدى .

وعن تفاصيل التصور الكامل للغزو الأمريكي لحقول النفط ، تشير الدراسة الى اهتمام الكونجرس بثلاثة اعتبارات ، تحكم عملية صنع القرار

ببينا قد تبدو حرب الخليج تطورا مفاجئا لاحداث وخلافات عديدة ، الا ان تجهيزا طويل ومبني ، قد طبخته واشنطن على نار هادئة ، للولوب العسكرية على المنطقة ، وتأمين منابع النفط ، التي تسيطر عليها ، ايد غير امينة ، كما ذكرت دراسة الجوى التي اعدها الكونجرس الأمريكي عام ١٩٧٥ ، ونفذت بالتفصيل خطة الغزو -

التي تدرس ان الغزو ربما يتم حتى ضد رغبة دول حليفة - اذا لزم الامر - وحسابات القانون الدولي والرأي العام ، الذي ، قد يكون عدة اسابيع ، لم يعود بعد ذلك اخير الحرب والدمار وانتهاك سيادة الدول الصغيرة .

وهذا العرض للخطة الأمريكية ، هو في اية في ثلاثة تقارير أمريكية ، صدرت ترجمة لها هذا الاسبوع اثنان منهم تقرير للكونجرس ، عن الجغرافيا السياسية للمنطقة ، ترجمة على لاهي ، و ، أمريكا تغزو الخليج ، ترجمة وجيه راضي ، والثالث تقرير العلاقات السعودية الأمريكية ، ترجمة سعد هجرس .

في التقرير الأول ، والذي اعدهته لجنة السلطة والموارد الطبيعية بالكونجرس ، تحذير صريح ، أطلقت له اللجنة منذ ١٥ عاما ، عن ان الدول الصناعية ستظل معتمدة بشكل كبير على النفط المستورد من ، المصادر غير

العامرة - او التي لا يمكن الاعتماد عليها ، وذلك لنصف هذا القرن ، وربما يمتد ذلك الى القرن القادم ، وأكد التقرير حدوث هذا ، حتى في حالة نجاح الدول الصناعية في خفض استهلاكها من النفط ، ومضاعفة استخدام انواع الوقود الاخرى البديلة .

بناء على هذا ، يتنبأ التقرير بعقود صعبة ، تشهد منافسة مشتعلة بين حكومات الدول المستهلكة ، لضمان الحصول على امدادات النفط

الخارجية ، مما يعكس زيادة في المزايا السياسية والعسكرية التي يحصل عليها المتحورين ، وأضاف التقرير ، ان دول العالم ستعرض لضغوط شديدة تؤثر على الدول الصناعية ، سواء تعتمد على الطاقة ام لا ... ولابد من ايجاد

في التقرير الخطير الذي اعده





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٤/٢٠

المصدر:

الأعمال

بهذا الصدد ، هي القوانين الدولية ، والمسؤوليات الدستورية ، والراي العام في الداخل والخارج ، وبالنسبة للقانون الدولي ، قد لا تكفي التغيرات القانونية التي تقدها أمريكا لإنهاء سيادة دولة اجنبية رداً على اضرار اقتصادية ، لكن ، ربما يجد السنين ينظرون الى القوانين كأبواب مرسية ، يمكن تلويدها ، المصوغ الكمال لذلك . أما المسؤوليات الدستورية ، فلها ان يتعاون الرئيس بشكل وثيق مع الكونجرس ، في حالة الخطأ لقرار العمل العسكري .

لم يقلل التقرير من قيمة الراي العام العالمي ، الذي سرعان ما يخدم بعد أن يبيع ، ولا تستمر المواقف أكثر من ستة أسابيع ، بالإضافة الى تجنب الراي العام وتقلبه باستمرار .

والنتيجة من كل هذا - حسب التقرير - أن المعارضة ستكون عميقة الامة ، إذا ما كانت الرافعة للكتابة هي السلاح الوحيد الذي تمتلكه البلدان الغاضبة ، وتستخدمه بفعالية . ولا مانع من تقلص السعة الضاغطة للولايات المتحدة ، وإليات الاحترام التي تراها بها بعض الشعوب ، ولا مانع حتمي من بعض العمليات الارهابية ، ضد المنشآت الأمريكية حول العالم .

أما الراي العام المحلي - الأمريكي - فهو الأكثر أهمية ، بعد أن تعلم المسؤولون الأمريكيون من دروس فيتنام ، أن القرارات ، الوطنية ، لا بد أن تحظى بقبول الشعب ، ورغم أن النجاح ليس مضموناً ، فإن على الإدارة الأمريكية والكونجرس ، الخضوع لخطوات سريعية في حالة العمل العسكري ، لاستمالة الراي العام والسيطرة عليه .

هكذا يحل التقرير مشكلة قانونية للعمل العسكري ، وضغوط الراي العام ، وثغري مشكلة ، الخصم ، أو العدو ، الذي ينبغي على أمريكا مواجهته ، وهو - نظراً لوقوع تشكيك التقرير - الاتحاد السوفيتي أما الجيوش الأخرى ، فاعلمها إيران - قبل الحرب - بينما يشكل العراق بالتحديد تحدياً خطراً على التدخل العسكري الأمريكي ، والتسائل الذي يجيبان الى الذهن هو لماذا لا تنتظر الولايات المتحدة بعض الاعتبار الى الدول الوطنية ، كقوة معارضة للتدخل

العسكري الأمريكي ؟ . والرد يأتي من دراسة أخرى ، تبحث في تاريخ العلاقات الأمريكية مع حليها الأقوي ، ومنجته البترول الأكثر في الشرق الأوسط ، وبغض المملكة العربية السعودية ولا بد أن يشعشع هذا التصور على حلفاء السعودية وأصدقائها ، ابتداء من الكويت ، وانتهاء بسلطات ومشيخات تجهلها الخرافات .

وما من دولة من جميع دول الصمام قطعية ، تحتل اليوم ، لدى الولايات المتحدة ، أهمية أكبر من تلك التي تحتلها هذه المملكة الصحراوية النائية .. السعودية هكذا تضد الدراسة تعرض أسباب هذه الأهمية ، رغم أن وأردات السعودية المتخفية لأمريكا ، لتلطي الأجزاء يسيرا من احتياجاها النفطية ، إلا أن قدرة السعودية - كأكبر منتج للنفط في العالم - على زيادة إنتاجها زيادة ضخمة ، وعلى اغراق سوق النفط بأسعار أقل كثيراً مما يطلبه المنتجون الآخرون ، أصبحت عاملاً مؤثراً في فرض استقرار نسبي على سوق النفط العالمي ، في تقدي أزمنة الاقتصادية عالمية .

وبغير عقود طويلة ، منذ انشاء الدولة السعودية ، كان المسؤولون السعوديون حريصين على ، رؤية نفوذ الولايات المتحدة ينسحب في بلادهم ، الأمر الذي وصل لدرجة الاستعطاف ، ذلك في الوقت الذي لم يبرز فيه ، نجم البترول السعودي القوي . . وفي هذا الصدد تشير الدراسة لسريعية للملك ابن سعود الى أن تستغل عام ١٩٦٦ ، لم يعرف عنها دبلوماسيو صديقا شديدا ، ويخدم فيه بلن ينظر صديقا لأمريكا .. بغض النظر عن أي مواقف على للسعودية ؟ .

وبعد استعراض الظروف الكبيرة للتعاون الأمريكي - السعودي ، وندور السعودية الرجعي ، المعادي لتساعد القومية العربية ، التي تصفها الدراسة بالارانيكالية ، ينتهي الكتاب بإكثاده ان السعودية ستسعى للحفاظ على المستوى الراهن للعلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة ، والاستمرار في معارضة تحديد امدادات النفط وزيادة

اسعاره بشكل يحدد العلاقات مع الولايات المتحدة أو القدرة السياسية والاقتصادية للغرب . ويتضح الكتاب - في النهاية - بتقوية عناصر موالية لأمريكا داخل الحكومة السعودية ، عن طريق بسط الجهود لتوسيع مجال التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري السعودي الأمريكي ، ورغم هذا ، لا بد أن تستعد واشنطن لعمل عسكري في الخليج ضد رغبة السعودية ، في حالة تهديد المصالح الحيوية للولايات المتحدة .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٢/٢٥

المصدر:

الوكالة

## الإعلاميون الكبار يتشبهون « الإعلام الرسمي »

أرى المراسل العربي المصري في موقع الحدث ينتقل لنا صور الأسلحة والجنود البرية والجوية والبحرية والمتنورات وخطوط القتال .. أما بخصوص التعليقات والتحليلات فكان الألفين أن ننقل من الإسطباعات العاطفية والنبرة القومية المبالغ فيها ..

هذا فضلا عن أن التلفزيون والإذاعة المصرية قد تجاهلا ما يطرحة الطرف الآخر في المعركة من بيّنات وأخبار في حين قدمتها إذاعات مونت

كارلو وشيكات تلفزيونية مثل: -

١- أن - أما الترجمة الغورية فقد جاءت مطبوعة مشوشة بتركيب الصوت العربي على الإنجليزي أو الفرنسي فلم نسمع هذا ولم نسمع ذلك ..

ويقرر بيلا تشيرو أن يقدم التلفزيون المصري مخفّرات مما يلزم في المصاحبة الإعلامية وشيكات التلفزيون الصامية لأن بها أشياء كثيرة ترتفع بمستوى التعليق وتخلط تعليقات المشاهد والمستمع ..

ويقول الأديب الإذاعي فاروق خورشيد الإعلام أسبما أحداث الخليج سيطرت محلة الس. أن .. أن في قناة كاسلة من التلفزيون المصري وأصبحت المصدر الرئيسي للاخبار في بقية القنوات بل وفي الصحف الرسمية لأنها القناة الآتية الملتزمة .. ولأنها قناة أمريكية .. أصبح مصدرنا الخيري غير محلي لأنها تنجح الخبر من وجهة نظر معينة ويزاوية تنصيرية معينة

وبنتيجة معينة .. حتى الأخبار الآتية من العراق لم تتح لنا إلا من خلال هذه المحطة الأمريكية .. على ذلك لا نتأخر في نقل الأخبار على مصر خيري واحد .. وعندما يصبح العمل الإعلامي في بلد ما أسير مصدر إعلامي وحيد محدّد تتلفي عنه الحياة .. وجدير بالذكر أن لم يكن معاداة أن تحلل هذه المحطة أعلامنا قبل المعركة بأيام ولا أجروا كتاباتنا

نهد للسيطرة على السراي العام

●● بابا شارو : التلفزيون والإذاعة تجاهلا الطرف الآخر في الحرب  
● صلاح زكي : هناك تعقيم إعلامي على الأخبار القادمة من العراق !  
● فاروق خورشيد : الإعلام الأمريكي يهد للسيطرة على الرأي العام المصري !  
● سعد ليب : الرأي الآخر موجود في صحف المعارضة فقط

ستوليتنا الآن تحت عينا وف هذه الحرب والافسوف بخشل القوانين الاستراتيجي للمنطقة .. هذا فضلا عن التعميم الإعلامي على بعض الأخبار في الوقت الذي نتج فيه إذاعات الدول المحاربة كأمريكا وفرنسا الفرصة للاخبار القادمة من العراق والتحليلات والآراء المناهضة للحرب واستمرارها .. إلا أن هذا لا يجعلنا نفل أن هناك قدرات وضعت لتعمية الاخبارية في التلفزيون بعيدا عن الروتين اليومي للمعاملين .. ويتفق محمد محمود سميان رئيس الإذاعة السابق مع الإذاعي صلاح زكي

عن كيفية تناول الإعلام الرسمي المصري للكراتة العربية أجمعت كوكبة من الإعلاميين والإذاعيين الدأسي على أن طريق الإعلام الرسمي اتجاه واحد .. يسمح بمرور وجهة النظر الحكومية دون غيرها من الآراء .. وأنه اغفل الرأي الآخر للفسراح المصري والعربي وتجاوز ذلك إلى التعميم على الأخبار الآتية من الطرف الآخر في المعركة واكتفى بتزويد وجهة النظر الأمريكية ولعل هذا يفسر توجه الناس في استقلاء أخبار الحرب إلى مصادر أخرى كالإذاعات والصحف الأجنبية ..

تعليق إعلامي

يقول الإذاعي الكبير صلاح زكي : في ظل المناخ الديمقراطي السائد .. غات الإعلام الرسمي سبلا ميسر - أن يعطي فرصة للكتابات الرافضة بمعنى أن الاتجاه الواضح للحرب لم يعبر عنه ..

ربما كان الجانب الأكبر من الرأي العام المصري يولد الخط السياسي الذي يدين احتلال الكويت ويدين صدام لأنه المتعصب في الحرب الدائرة .. إلا أنه لم يكن هناك ميسر لاغلل الرأي الآخر خاصة إذا ما سلكنا

تحقيق :

محمد الصدي

في الحكم الهائل عن أخبار الحرب لسكتة

يتخلف .. قائلا : أن اعتماد التلفزيون المصري على الشيكات الإعلامية يجعله مجرد شاشة عرض في حين كان يؤمل أن يكون مصدرا أصيلا تنقل عنه التلفزيونات العالم .. وكنت أتمنى أن





الأهالي

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري من خلال حصر المجال  
الخبرى في حدودها ..

فأمة معركة عسكرية هي بالضرورة  
معركة إعلامية .. فكل من يستلها  
الإعلام تصبح قلعة لاهم سلاح في  
المعركة .. لكل ذلك فلتنا في أطلال الحركة  
الإعلامية المصرية قد انخرطنا شتبا أم  
أبينا - طمحا لتحديد المصدر الذي  
نستقي عنه الأخبار .. والاضطر من ذلك  
أن حياقة الأحداث التي تدور في العراق  
من خسائر وتدمير حضري لا أولاه في  
وسائل الإعلام المصرية

حتى الادعاءات التي تنطق بالعربية  
وتصدر من عواصم غربية تقدم الشبهات  
الحقائق أو أجزاء منها لتجنب المستمع  
المصري المحروم مطلقا منها لم يسقط  
عليه في بقية العلة الإخبارية

ويقول الخبير الإذاعي سعد لميب  
على اعتبار أن الرايو والتليفزيون  
أجهزة حكومية تابعة لوزارة الإعلام  
ويرأسها وزير الإعلام كائن منطلقا أن  
تعتبر هذه الأجهزة عن الفكر الرسمي  
للدولة .. أما الآراء الأخرى فقد عسرت  
عنها صحف المعارضة واستجاملتها  
السياسية المختلفة .. فالمعملية  
الإعلامية متكاملة .. وقد ثبت أن الكلمة  
المطبوعة تؤثر في نفوس الناس أكثر مما

يؤثر الرايو والتليفزيون  
أما القول بأن نسبة الأمية صاعدة  
لمزيد عليه بأن من لهم أهتمامات  
خاصة يمكنهم الاستماع إلى إذاعات  
أخرى تتيحها الوسائل الإلكترونية  
الحديثة التي من شأنها أن تدعم الحرية  
الفكرية للإنسان ..







الأهرام

المصدر :

١٩٩١/٤/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مهر.. وأمريكا

ونواصل التفتيش في صفحات التاريخ المصري لنجد أن أمريكا كانت - وعلى الدوام - تحاول أن تفرض سلطانها وجعلها وعيائها على مصر .. وإن شحذت استقلال مصر السياسي والاقتصادي ..  
وإن الداخل ولقت أمريكا - دوماً - مع أعداء الشعب .. وفي الخارج ولقت مع الخطر عيون مصر : إنجلترا التي ترفض الجلاء عن الأراضي المصرية ، وإسرائيل التي تهدد ملتقى من استقلال مصر وأمنها .. وتريد بعد هذا كله أن تكلل مصر بغدو حلف يؤكد السيطرة الأمريكية على المنطقة ..  
وتقلب مما في كتب غريب هو « والشعوب تخرج من الظل » تأليف جيفري أرونسن  
ونبدأ بالإجابة على سؤال محير ، ظل محلقاً دون إجابة أمام المؤرخين والسياسيين على السواء .. وهو : من صاحب فكرة الاطاحة بحكومة النحاس باشا بعد حريق القاهرة ١٩٥٢ .. وصاحب فكرة تعيين علي ماهر بإذات رئيساً للوزراء ليفتح المعتقلات أمام القوى الوطنية ويجهش السكّاح المسلح في القاهرة ؟

لنستمع إلى الإجابة ..  
عندما كانت القاهرة تحترق قام بيرتون بيرى مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بكلمة كريمة تروّلت وهو أحد المعلمين في وكالة المخابرات المركزية وكان موجوداً في مصر .. لمساعدتهم [ المصريين ] على الخروج من الوضع .. وأقربنا أن علي ماهر هو الفصل رهان .. والنتائج بأن يتم تعيينه » [ ص ٧٧ ]

ويحاول الأمريكيون ، ويريد معهم أعوانهم في مصر أن أمريكا هي المدافع عن الديمقراطية ، بل ويتجسسون على الإعدام بأن خصومتهم مع عبد الناصر أنما كانت لأنه لم يكن ديمقراطياً ..  
ولنقرأ مقالاً أمريكياً يحرض ضباط بوليف الذين تولوا الحكم عام ١٩٥٢ ..  
لنكتشف كيف أن الأمريكيين كانوا يحرضون الضباط على تجاهل الديمقراطية .. وانتهاج نهج « التتوريكي » .. ولنلاحظ أن الفصل نشر بعد سبعة أيام فقط من قيام ثورة بوليو ..

لنقرأ ونتأمل .. ربما يتعين على العالم الغربي أن يروض نفسه على قبول احتمال أنه قبل أن نستطيع دول الشرق الأوسط تطبيق الحكم الذاتي الكامل فإنه سيتعين عليها أن تمر بفترة من الوصاية من قبل مافرضه « التتوريكي » .. على تركيا .. فحكمه قد حول تركيا إلى أمة حديثة أصبحت الآن المركز الشرقي لحلف شمال الأطلسي .. والسؤال هو .. ما إذا كانت هناك نوايا وفترات وصاية مستقلة لدى حكام الشرق الأوسط البكتوريين الجدد .. المستقبل وحده هو الذي سيوفر الإجابة عن ذلك ، ولكن الدلائل الأولى المتاحة ليست مطمحة لئلا يكمل [ النيويورك تايمز ٢٩ يوليو ١٩٥٢ ]

ويستمر أمريكا في تخطيطها للسيطرة على المنطقة بأكملها ..  
وفي ٥ نوفمبر ١٩٥٢ تلقى الفريق هاريمان مدير برنامج الأمن الأمريكي رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية تقترح تقديم معلومات عسكرية لمصر .. مؤكدة أن هدف السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط يتمثل في .. الاحتفاظ بمسار





الإحداثيات

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد الناصر



على ماهر

المنطقة ومزاياها الاستراتيجية للعالم الحر ،  
وتعتبر الرسالة ان مفتاح ذلك هو تقديم معونات  
عسكرية لمصر ، وبعض دول المنطقة بهدف تشجيع دول  
المنطقة على ، التحول على عدائها للغرب بحيث يحل محل  
هذا العداء استعداد للتعاون مع الغرب وقبول التسليح  
والمعونات الغربية ،

.. وقبل ان نستعرض نتوقف لنتأمل  
[ واشنطن تشرج من القل - ص ٩٩ ]

هدف امريكا ... الاحتفاظ بموارد المنطقة ، ومزاياها  
الاستراتيجية و التحول على عداء المنطقة للغرب ليحل  
محل هذه العداء ، الاستعداد للتعاون وقبول التسليح ،  
وتم ذلك عن طريق تقديم معونات عسكرية لمصر  
ولعول أخرى في المنطقة ..

فهل من جديد في هذه السياسة ؟ الجديد الوحيد هو ان  
امريكا تعمل الآن لنفسها فقط ، وأصلحتها فقط ،  
وأختفت مولات ، العالم الحر ، و الغرب ، والجديد  
أيضا ان البعض يقلل الآن مسبق ان رفضته مصر حلفاءها  
على استقلالها وأنها حرية قرارها

لكن خطة بيع السلاح لمصر فشلت لأن بريطانيا عارضت ... كان  
البريطانيون يعارضون بشفة ان شيع لمصر سلاحا وقلوا انه جرى العرف ان  
شيع نحن لمصر .. انها سوف لنا [ ص ١٠٢ ]

لكن هذا كان في الماضي اما اليوم فلان بريطانيا ليست تليعا من اشباع السعيد  
الكويتي الجديد .. امريكا

و قد ظلت امريكا دوما ضد فكرة السيادة المصرية والاستقلال الكامل لمصر  
وفي ١٩٥٢ وبينما كانت مصر تخوض معركة اجلاء الانجليز عن قاعدة القنال  
وقلت امريكا مع بريطانيا وضد مصر ، ويصرح دالاس وزير الخارجية الامريكي  
في ١١ مايو ١٩٥٢ قائلا : ان ادارة ايزنهاور الجديدة اهتمت اهتماما سوريا  
بالدفاع عن الشرق الاوسط وحملت مع الحكومة البريطانية ثقافها مسبقا منذ  
زمن الرئيس ثرومان ..

و قد انقلبت على ، انسحاب مرحل ، للقوات الاجنبية من مصر ، ولكن على ان  
يتم ترتيب كل ذلك بحيث تظل القاعدة الهامة في منطقة القنال بخزان امدادها  
ونظام الانتراف الفني فيها في حالة استعداد جيد للعمل وبحيث تكون متاحة  
للاستخدام الفوري بداية عن العالم الحر في حال نشوب اعمال عداوية في  
المستقبل ،

[ ص ١٢٢ ]  
وترفض مصر باصرار ..

ترفض الاحتلال البريطاني ، والنوايا الامريكي وتكفي في مواجعتها معا .  
وتوجه ثورة يوليو المصرية اول لطمة للامريكيين . تحفيا على تصريحات  
دالاس السابقة والتي ادلى بها فور وصوله لمصر . ففي اول لقاء بين اللواء  
محمد نجيب ودالاس اشير نجيب ، ان سقوطوا استن من مكتبها في نظر العرب  
نتيجة لسياستها ازاء فلسطين ونتيجة لتأييدها لبريطانيا وقل نجيب : - ان  
ذلك قد ادى الى تلوي الرأي العام من فكرة الاحلاف التي تضم الولايات المتحدة  
وبريطانيا وقل نجيب ان الانفصالات لا تكون ، محترمة ، الا اذا كانت بين اطراف  
متساوية ، وأكد نجيب لدالاس لو قلت : انني سائرل خلفا لفتني سآخر كل  
انصاري ،

[ ص ١٢٥ ]  
لنظر الاسطر السابقة ونسأل انفسنا ماذا جرى لنا ؟ ولماذا نرفض اليوم لما  
ترفعنا بالدالاس عن قبوله وقلنا نرفعنا هذا الى الاستقلال والتحرر .. الى قيادة  
الامة العربية في معركتها ..  
مرة أخرى .. وليست اخيرة ماذا جرى لنا ؟

د . رفعت السعيد





للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٠

المصدر : الأمل

## صدام .. وشبح صدام



صدام حسين

لم يكن رفض الرئيس الأمريكى بوش ، ومعه رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ، لعرض صدام حسين بالانسحاب ، رفضاً حكمه التزم فأدى ، التحالف ، بقرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ (الذى أجاز للجوء الى الحرب سيلاً لإجبار العراق على الخروج من الكويت) بل حكمه في المقام الأول تصورهما - فوق مصالح بلديهما الخاصة - لقرينيات الأمن ، في المنطقة بعد انتهاء الحرب واشتبا مابين الامرين .. فلن اولهما ، تلبية للشرعية الدولية ، .. وثانيهما القرب الى التعبير عن « طامع امبريالية محضة » !

### محمد سيد احمد

صحيحاً للقد طرح في البيان قضياً أراد ان يكون حلها صحيحاً لعملية الانسحاب ، ربما لحفظ ماء الوجه وهو يتراجع .. وعلى أي الأحوال ، فليس هذا بالامر الذي يجيز القول بان عرضه نقض لقرارات مجلس الأمن ، أو انه قد قصد به فقط تعويق وتعميل الهجوم البري على الكويت . بل لابد من ادراك ان الانطلاق من ضرورة رفض العرض ايضاً ، والأصرار على خوض الحرب البرية ، وعلى هزيمة الجيش العراقي هزيمة سائلة ، ليس من شأنه ، تحقيق الاستقرار ، أنه .. ذلك ان هذا بلغ تصدام كي يلجأ الى استراتيجية دفاعية اساسها ، عدم المعيد بمن فيه ، و على وعلى أعدائي ، ومعنى ذلك اللجوء الى حرب تستخدم فيها كافة الاطراف اسلحة الدمار الشامل ، المحظورة والمدانة دولياً . وقد يتجس ذلك ، حالة يتخذ فيها الإصلاح ، أداة البناء ، كلية !

ولا مناص من ان يسلم الغرب بأن لغتيه المحورية ليست الاطلاحة بصدام حسين .. وإنما الاطلاحة به دون ان يتربط على ذلك بروز ملة ، صدام حسين ، على امتداد الأرض العربية كلها ! .. وبالذات في الدول العربية التي لا يقل تلها عن العواصم الغربية في القضاء عليه !

من هنا وجاعة السؤال : « هل الحرب الشاملة ، وأغفال العروض السلمية ، حتى لو كلفت نكسة ، وبحاجة الى تشديد وتصحيح ، سبيل ارساء « نظام أمي » في المنطقة يحلّق « الاستقرار » ويمكن نسبه فعلاً الى « نظام دول جديد » ؟ أم هي حرب خيلية على العكس باطلاق « شيخ ، صدام حسين ، وخلق ، استمطورة حول اسمه وحول تصديده اسلامبريالية والصهيونية ؟ !

وه « الاسباح » وه « الاساطيل » ، ليقبها الرصاص ، !

بالختم : لم يكن رفضهما للعرض فور اعلائه ، ودون التفر فيه أو لخصه على أي نحو كان ، من متطابق ان القضية هي : تحرير الكويت ، بل من متطابق ان القضية قد أصبحت في نظرهما - وقائلاً بمنتهى العراقة - قضية الاطاحة ، بتخمس الرئيس العراقي ، و « تدوير ، بنية العراق العسكرية والصناعية » .

ولم تكن نوايا امريكية عديدة ان « تدوير العراق » ، كليل بان يحقق لها أهداف عدة .. فإنه تلبية لمطامح إسرائيل .. وهو ضمان للقصر أصحاب اسلحة الدمار الشامل في المنطقة على الصديقة إسرائيل ، وحدها ! .. ثم أصبح من المعروف ان الشركات الامريكية قد استحوذت على أكثر من ٨٠ ٪ من عمليات « إعادة البناء » في الكويت والعراق معا ! وليس هذا كله من مصلحة أي من الاطراف العربية .. بما في ذلك تلك المنتمية الى « التحالف » ، فلقد تحملت الاطراف الخليجية الكثير من ثغرات الحرب .. وسوف تتحمل كل ثغرات « إعادة البناء » !

ثم علينا ان ندرك انه لأول مرة منذ التهام العراق للكويت ، نصر بيان رسمي عراقي صابر من على هيئة في البلاد على كلمة « الانسحاب » ، وعلى كلمة « الكويت » ، ومعنى ذلك تخلي النظام العراقي عن ان « الكويت » غير موجود ، وبإغفال أصبح منه تسليم بيان الانسحاب ضروري ولم يعد ممكناً لصدام ادعاء اية شرعية للبقاء في الكويت . ولم يعد ممكناً التراجع عن مبدأ « الانسحاب » ، وهذا جوهر لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ .

وقد قيل ان صدام علق انسحابه على شروط . وليس هذا





الإهداء:

المصدر:

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

## الخيال الرابع .. يا سيادة الرئيس

من المؤكد أن خطاب السيد رئيس الجمهورية الذي ألقاه أمام الدعاة في الاحتفال بمليلة الإسراء والمعراج قد أسبغت انتباه الكثيرين بتلك العبارة التي وردت علي لسان رئيس الجمهورية والتي قال فيها .. إن الديمقراطية لا يمكن أن تكون لمناصرة من يهادون الوطن ويهدونه ..

### جمال الدين حسين

الجزائر وليبيا حيث أدانت الدولتان .. ولايؤالا - الغزو العراقي للكويت .. ولكتهما لم تشاركنا بقوات عسكرية ولم يفل احد عندها انهما اخفيا بالزعامتهما في اتفاقية الدفاع العربي المشترك ملقا عندهما علنا اتفاق صلح منفرد مع العدو الاسرائيلي - وابلت كل من طرابلس والجزائر رغم رفضهما للغزو العراقي للكويت خطوط الاتصال مفتوحة مع بغداد ..

فخيل السرايع موجود .. وكان يمكن في اطار حصار دول محكم والمقره قد تطول نسميا من الزمن الى اجين العراق عن النضل عما سميته حقوقه التاريخية في الكويت ..

وربما كان هذا الكلام غير مجد الان وسط القصف الوحشي الذي يسقط معه في كل لحظة فلت من اطفال ونساء وشباب وشيوخ الشعب العربي الشقيق .. وهو ما جعلنا ندن هذا العدوان الاسري الغاشم ونطالب بوقف هذه الحرب المدمرة - حتي لو انهمنا باننا اعداء الوطن !!

اعداء الوطن وتهديد امنه وسلامته .. قد اجمعت علي انهم اعداء الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وقوات التحالف ضد شعب العراق وقواته المسلحة !!

ولم يكن هذا هو الامر الوحيد الذي يدعو الي الاستدعاش والتعجب تجاه ما جاء في خطاب السيد الرئيس .. ولكن كان هناك ايضا تهديد سيادته للثلاثة خيرات

للكويت هي الكويت بالعنوان العراقي علي الكويت ، او الجيب السليبي تجاه الغزو الذي جرى يوم الثاني من اغسطس الماضي ..

او اتخاذ موقف الوقوف في وجهه العدوان وادانته - والى كعد المنسركة بالقوات عسكرية في مواجهة ما قيل انه تهديد عراقي للشمعية اوضح السيد الرئيس ان مصر

بمستانتها وبنورها وبمعاها كان لايد وان نتجا للخيار الثالث .. والواقع ان الخيار الثالث الذي تحدث عنه السيد الرئيس ليس هو الخيار الاخير ولكن هناك خيار اربع تمثل في موقف

والذي نشره كمواطنين مصريين .. وكوطنيين لا تحتاج وطنيتنا الي مساهدة اوصك من احد - انه لا يوجد من يهادي هذا الوطن ويهدد امنه وسلامته وطموحاته سوى اسرائيل والولايات المتحدة ..

وحقائق الاريعين علما العاضية تؤكد ان اسرائيل كانت وسفقت التهديد هي الاسرائيلي الرئيسي لامن مصر الاخير والعدو الاول والخير للوطننا المسلحة البطة الازمكية لا تزال هي المسند والحليف الاسرائيلي

واسرائيل ومن المسند العظيمة ان تصور ان السيد رئيس الجمهورية قد عني ميثليات كاص دافيد واصدقاء السفرة الامريكية عندما تحدث عن الديمقراطية التي لا يمكن ان تكون لمناصرة من يهادون هذا الوطن ..

ورغم ان الديمقراطية تعني صراحة حق الراي والاختلاف ولا تعني ابدا احتكار الحكمة والصواب - الا ان الغلب الراء التي اجتهدت حول تفسير وتضديد المضمودين بمناصرة







## اصدايت الدمى

سميحة غالب

اللعنة .. ولف لعنة .. ماذا أنتم فاعلون بنا أسيراتنا الإفلاسوس ، يمان  
تملكون الأرض ومن عليها ؟؟ تعبت ليلتنا منا .. سئمنا كما سئمنا ..  
تعبت علينا ففردنا عليها .. ليال ألف CNN والـ B.C. وصوت أمريكا  
وموت كلرو وموسكو العربية .. وكل الاذاعات العربية بما فيها مصر العربية  
والاجنبية .. قررت هذه الليلة ان اعطي نفسي سبعة رشم انف كل القوى  
والاعلامية حولت المؤشر اتعس الى البرنامج الموسيقي .. فلا كلمة ولا صوت  
مذيع ينف فوق راسي حتى تورم المخ مني .. ورم جيبتي .. سكود .. باتريوت ..  
قوى التحالف مئة ألف طمعة .. لا مليون طمعة .. صديق .. كذب .. حفر  
الباطن .. المصريون على الجبهتين .. تحرير الكويت لا تدمير العراق ..  
الانسحاب على النوازي .. لا على التوالي .. الكويت وللسطين .. لا لفضيلين ..  
خريطة جديدة .. لا القديمة احل .. اعود بالله من الشيطان الرجيم .. فلتسكن  
هذه البرنامج الموسيقي خلاصاً مؤلفنا حتى يخاضعون علينا ونذهب جميعاً  
الى الجحيم .. اوكا هذا الخلاص احد امرين امامي في تلك الليلة اخلاصاً من  
فهم الموسيقي بفضوح الفكر .. واين يذهب في مثل هذه الليالي السوداء لا مهرب  
من ذكريات ليال عربية .. ولعل الذكري تنبع المؤمنين كان العام عام لم التسلط  
العربي من جديد ( ١٩٨٢ ) بعد طمعة سنوات تبادل فيها الجميع كلمنا  
المحفلة خاصة في المحن او حتى في المناسبات القومية .. افعاله .. الخيانة ..  
البيع .. الشراء .. وما الى ذلك مما عرفناه وحفظناه قلوباً لسوريا حديثاً ..  
ترثته انقليدب وطغية .. في ذلك العام تكلت دعوه من تونس لمفسر مخرجان  
فرطاج المصري والفق المسئولون على سفر بعثة لعنة صغيره لتخطف هذه  
التظاهرة الثقافية .. المخرج والمصور ومهندس الصوت وانا .. كانت هذه  
المجموعة تعمل خلال ايام المخرجان من التسمية صيلحا حتى بعد منتصف  
الليل .. يعملون اجهزتهم على اكتافهم ويلفون جرباً بين عدم سراح واسكن  
نموات ولقائمات والجمع كبير ولا بد ان تشمل النقطية الاعلامية كل الوفود  
واولهم الوفد الفلسطيني والوفد اللبناني .. فهما القضايا العربية السنخفة على  
الساحة في ذلك الوقت .. وكان زميل المخرج ( عبد عبد السلام ) عشيما يهده  
القطب والارهاق يجلس على الأرض في اي مكان ويريد لازمة ( ما احل الرجوع  
اليه ) حتى أصبحت هذه اللازمة شعارنا البديل عن التعبير عن النصب  
والارهاق طوال ايام التظاهرة .. وحمداً لله على انجاز مهمتنا بتوفيق من عنده  
وتم اذاعه سورتين في التلفزيون المصري كلتيا بديا لعودة افعالات  
الاعلامية الثقافية .. وبقيت ل الذكريات .. ذكريات لقاء اصداقاء هربت من  
حوارهم لسنوات .. والحوار بين هذا الجمع من الاصداقاء لا يخرج عكاه عن  
محاور ثلاث .. الحرية .. العدل .. الحب .. فهي محور مشتركة بين ما يقدم على  
خضية المسرح وحديث الاصداقاء على سماء .. ويختتم الحوار بأعمال خضراء في  
تكرار اللها .. اللها .. لاهم في القاهرة او بغداد او دمشق او النوبة او الكويت  
او عمان او الخرطوم او صنعاء او طرابلس .. ولم لا تكون بيروت او قد تكون  
فلسطين .. فالاسل الخضراء لا حدود لها .. وقد تكرر اللها في قليل من هذا  
الكثير النوبة .. بغداد الكويت .. القاهرة .. لكن الاسل الخضراء تكلت كل ما  
يحي لنا ..

وكانا بهاراضين .. رغم علمنا اليقيني باننا مجرد دمي .. رخصنا بعملية  
المقامة الخفية .. ظلم الدمى ولما حصلونا الشلال .. وان طر الحواور





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٠

النش والخدمات الصحفية والمعلومات

أبداً لن نكرر لا بد أن يؤتى الله على مدى الأيام .. فيسفر عن قوة زهيمه تمعيد إلى  
عالمنا ما سرق من طفولتنا وشبابنا وما انتزع من عيون أطفالنا .. لكن .. من ذا  
الذي كان سيسمح لنا بذلك ونحن الدمى !!! ... مجرد دمى .. ولتذهب  
محاورنا الثلاث أو حتى لو كانت منه إلى الجحيم .. فهي مجرد أحاديث دمى ..  
يعنى أهو كلام .. وأمل .. خضراء كانت أو سوداء ومهدية فالأمر سيان ...  
المهم ألا نتنمرد علينا ليلينا أو نتنمر عليها ليكتب علينا الجحيم .. وهو كره لنا  
لو يعلمون ... والأين .. يامن تملكون الأرض ومن عليها .. لقد عمت السكرية ..  
وحط على رؤوسنا طائر الشراب .. نرجوكم .. ونتمنى من الله ألا يغيب  
الرجاء .. نرجوكم وأنتم تخططون لمستقبل أطفالنا .. نرجوكم أن تلهووا على  
أمر الدمى في نفوس أطفالنا .. وأن تبقوا أحاديث الحرية والمثل والحب .. فقد  
تكون خيراً وأبلى ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩١/٥/٢٠

## شالوم بن ناجوم .. يا .. يا .. يعيش



عمر نجم

جيدة ، وأصبح بيئتها الأبيض التلمع  
كسبة نوح إليها نحن المهجرين ، وقد  
تناثرت في أحيائها النصب التذكارية  
لابنائها المعطاء البررة بالإنسانية منذ  
سبعيناً جورج بن واشنطن طيب الله ثراه  
حتى مولانا جورج بن بوش منع بالصحة  
والعافية .

إن عاجلاً أو آجلاً ستفتح الصرب  
أوزارها ، يسبحين أجل صدام ، والصباح  
ويهدد والمسنن والمسنين وغيرهم -  
لمن أثيل لا يعرف المساواة ولا يعقد  
الصلوات - غير أن الحرب لن تنتهي !!

فحين يولد الطفل الكويتي سيملكه  
أبواه : أعداؤه هم العراقيون ،  
والترينيدونيون ، والفلبينيون ،  
والبوسنيون ، والصودانيون ، وغندما

يولد الطفل العراقي الذي قتل أبوه في  
الحرب فستشعره أمه قبل اللبس أن  
أعداءه هم السعوديون ،

والمصريون ، والسوريون ،  
والمغاربة ، وحين يولد الأطفال

المصريون ، أولئك الذين فقدوا آباءهم  
في الكويت والعراق والسعودية فسوف

يتخوفون الجميع أعداء لهم ، وعلى هذا  
أفتوأل ستكون الحال سنواً

وسنوات ، ومسنوات إلى أن يكملوا  
العرب فلا تقوم لهم سلطنة - فهل

ستنتهي الحرب كما يزعم الزاعمون ؟

● المهر .  
أن حرباً بشعة قد بدأت ولا يعلم إلا الله متى  
ستنتهي ، قيل أن ذاك في طريقها من القنرات - لا  
كثفت - ما ستحتاج إلى مهوريا تكمّلها حتى تسير  
إلى سيرته الأولى ، أما الإنسان العربي ، فيخرج من  
الحرب مثلكم أجبر على خوضها . فهو في كل الأحوال  
ماكل ماكل .. يا ولدي ... مع عدم الاعتدال لشرار  
فياضي ، ولا يمه هنا إن كان أكله استشهداً حقيقياً ،  
فياضي - منذ - بجنت عدن التي وعد الخالق  
شهداء الأحياء بها ، لم يقرأ جمهوري من قصر  
الرئاسة في بغداد .

ويكره المصريون - وما أكثرهم لدينا - أن لهذا الشرار  
الجمهوري روايتين ، تقول الرواية الأولى : إنه لو كان  
القرار صحيحاً خالياً من أية شائكة ، فسوف ينضم  
فكر العراقي آل لؤيهم فكل الجانب العربي الأخرى في  
الجنة ، فيمثل رضوانها الغريفيين .

وتقول الرواية الثانية : إنه إذا ثبت  
املاكة الموت - وهم قادرون على إثبات  
هذا - أن القرار الجمهوري كان سرياً ،  
فالقول كل الولد لمن أمناه به ، واتصفه  
بتراسا لهم . حيث سبلى بهم في جهنم ،  
كي يتلقاهم في أحيائها الذين دب النشاط في  
أوصالهم الآن كما لم يحدث فيما مضى .  
فيحيطونهم أمثلة الأمانيل في رحلة د كعب  
داير ، لا نهاية لها ، ويطوف الشرار حين  
بعيداً عن القرار الجمهوري العراقي أن  
الحكام جميعاً سيتخرجون لأفهم منصف  
والإن المذاب ، إذ أن المذاب درجات ،

وأن المقامات محفوظة في الدنيا والآخرة .  
● أما الإهم ،

فهو إن في ذاكرة القوي من ذاكرة فار ،  
لم يخبر أبنائه فلم يع لحفاده أن هناك فعا  
منسوبا على الدوام ، توثق فيه الشران  
جلا بعد جيل ، منذ أن استشهد جدهم  
الذي القى الأول قبل الميلاد ، لذلك فقد  
تأكدت بما لا يدع مجالاً للريبة شك من أن  
العرب يعضون قداماً إلى حيث مضى الهوى  
الحمر الذين شيدت على جثثهم الولايات  
المتحدة الأمريكية قبل أكثر من مائتي سنة  
فقط . لتصير سيدة العالم الآن ، وبلاؤة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٥

المصدر :

الأخبار

إن ما جدوى أن أنقش بعرويتي ؟  
أما الأكثر أهمية :

عقيدة في الأرض .  
وإن أشكر العز بعد ذلك ، حيث أودع  
القرارات من النصر ، وأسهر كما أريد  
بين السنوات الثلاثي من بين  
الدنيا جميعا ، ليلدن الثانية الخين  
سببتمون حلم البشرية ، وسأقيم حزيا -  
رفضت لجنة الأحوال في مصر التصريح به في  
حين وافقت على حزب للشيخ المصباح  
وسأناضل من خلال الحزب بكل السبل  
حتى يتحقق شعبه ، جمهورية  
إسرائيل الصربية من الخليج إلى  
المحيط ، وستكون القدس هي  
العاصمة ، ولا غير مطلقا من أن تتنازل  
بعض الاتليم حكما ذاتيا .

وسأفكر كل الذي كنت أحبه ، خيـد  
النصر ، وسوهاج ، وأم كاثوم ، وفؤاد  
حداد وسديني الذي كان صدوقا محمود  
ابودومة ، الذي أطلق اسمي على أصغر  
ابنته كي أحل حذوه ، إذ سأطلق على  
ابنتي اسم شعوب ، ليتربساتي من بعد  
رحيلي ، وسينجح ، لأنه ليس عربيا .  
وسكن ذاك شأن عظيم ، وسأبني السرم  
الذي يقف فيه موكب شوارع العراصم  
فتسبه السيارات الفارغة وبغير الدراجات  
البخارية ، ويصطف الناس على جانبي  
الطريق يهتفون له من لسويهم حقاً :  
شالوم .. يا .. يا يعيش .

فهو حرص على مصير ابن الذي لم يات  
بعد ، وهو ما يدفعني دفعا إلى أن أصر  
الخطي لأبحث له عن مستقبل بعيدا عن  
بلاد تنحس عنها الضائر والتمت  
الجاهلية ، ولقد فكرت وفكرت ، ثم عزمت  
لفرقت أن أبادر بالفرا من هذا المأخوذ إلى  
للسطين المحتلة ، نعم فلسطين المحتلة ،  
هل ذهبت وهل ما تزال قادرا على أن  
تدفع أصلا ؟ تقول : وما فائدة الهجرة  
إلى إسرائيل ؟

أجيبك على الفور :  
يبيع اسمي ، عمرو بن ناجوم  
وسأطلب شهادة ميلاد جديدة ، ستعطى لي  
على الفور ، ومعها جواز سفر لأجوب به  
أمريكا وأوروبا فلا يتعنى بالازماب أحد ،  
وسأعمل بمهنتي ذاتيا ، فالتحق بمصيفة  
مزمعة أحرق فيها صفتين متقابلتين  
اسمي ، الأولى عنوانها : أعرف عدوك ،  
ومن المؤكد أن أحد أن يترك في قدرتي على  
معرفة الأعداء ، أملي وعشيرتي حتى  
الأس ، والثانية عنوانها : هذا هو  
صديقك ، سأنشر فيها تباعا أسماء  
الصهيانية العرب الذين أرغهم جيدا ،  
وسأحل أعمالهم الأدبية ذاتمة للصيت ،  
ليذكر قومي الجود أن الصهيونية أنبل







الاهالي

المصدر :

١٩٩١/٤/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

" اخترقت تقارير الصحافة الغربية سقار الصمت الذي فرضته قوات التحالف ، على سبر العمليات العسكرية ، فانهارت فجأة كل الدعاوى عن العملية العسكرية الجراحية لاجلاء العراقيين من الكويت "

وفي هذه التقارير ، تنشر ، الاهالي ، ملواه شهود العيان ، في مأساة مخبا (العميرية) ، فجر الاربعة الماضي ، والتي راح ضحيتها مئات المدنيين الابرياء ، واثارت صور الضحايا غضب الملايين في انحاء العالم ، عندما شاهدوا اجتماعاً مزققة متلحمة تنكس بين انقاض المخبا المدني... وقبل ذلك وبعدة مئات الضحايا المدنيين من ابناء الشعب الكويتي .

وفي رندو الفعل على المجزرة اعلنت عدة دول عربية الحداد على الضحايا ، واقام المسلمون صلاة الغائب على ارواح الضحايا ، بينما اصرت واشنطن على نفي وقوع الاعتداء على المدنيين ، وشعر رئيس وزراء بريطانيا بارتياح تام بعد مكالمة مع يوش بينما انفردت مصر وسوريا باتهام صدام حسين بالمسؤولية عن الجريمة .

ويقتل الصحفيون الغربيون صوراً أخرى للدمار الذي يتعرض له المدنيون - احياء سكنية تهدم جسور مدنية تتحطم ويصل الاداء الى قنصه بزالة قري كاملة من الوجود .

وعلى الطرق البرية يحكي شهود العيان مطاردة المقاتلات الامريكية للسيارات المدنية : ومازوا يواصلون « تحرير » الكويت !! "

إعداد : محمد موسى

# ومازالوا يواصلون تحرير الكويت





## هكذا يخرجون الكويت

**الطائرات الأمريكية تواصل غاراتها على المدنيين في العراق  
ازالة قرى بأكملها من الوجود وقصف مركز للأحياء السكنية**

### ٧ آلاف قتيل و١٠ آلاف جرحى بين صفوف المدنيين

المراسل الفرنسي أنه شاهد طبيبا يجري تدليك قلب لأحد المصابين ، الذي كان يتنفس ، وقصده عنه أنست توجع رهيب ، وعندما اسلم الروح بعد دقائق ، لمس الطبيب في يأس ، لقد مات الشهيد .

وشاهد الصحفيون طفلا مصعوبا - ١٠ سنوات - بعد أصابته في عينيه . وكانت جمجمته مهشمة عند الجبهة . وارتطم الرجل والنساء عند أبواب المستشفيات ، غارقين في الحزن والخوف ، وهم يتساقطون عن مات ، وعن باقي من دويهم

#### وأبادة قرية

وفي بلدة الديوانية - ١٨٠ كيلو مترا جنوب بغداد - وأصلت القذافات الأمريكية قصف مبنى للاتصالات لعدة أيام ، بعد أن ظلت الهوائيات منتصبة عقب أربعة أيام من القصف ، بينما تهدمت كل المنازل المحيطة بالمبنى في دائرة قطرها كيلو متر وفي نفس الحي ، قتل الصحفيون مصري اسمه سيد أحمد ، ملك شفا وقاتل الرجل أن ٤٩ من نزلاء الفندق قد أصيبوا بجروح خطيرة وأغسل أن أغلبهم من المصريين وأصيب أربعة آخرون

قال السفير العراقي في طوكيو أن الهجمات الجوية التي شنتها القوات المتحالفة ضد العراق قتلت نحو ١٧ ألف مدني ، وأدت إلى إصابة آلاف آخرين بجروح . ونسب السفير بظفارة الأخيرة على ملجا عميرية ببغداد ، والتي راح ضحيتها مئات من المدنيين .

قصف جسر الزيتون على نهر الفرات ، والذي يصل بين شطري المدينة كما قصفت الطائرات جسر الناصر الذي بدأ المشاة يستخدمونه بعد قصف جسر الزيتون .

#### تدمير مدينة

وشهد الصحفيون قصفاً عنيفاً لمدينة الناصرية - ٢٨٠ كيلو مترا جنوب بغداد . ونقل مراسل فرنسي الرعب الذي اجتاح المواطنين ، عندما انفجر هدير التفجرات فوق رؤوسهم وانطلقت الانفجارات في كل مكان بالمدينة . وأضاف : على عكس الهوى في بغداد ، اتسم الجو في الناصرية بالقلق والعصبية وهرع الناس للاختباء بعد أن صرخ مسؤولو الدفاع المدني فيهم ، ليطلبوهم بالاحتفاء من القصف .

بعد انتهاء القذوة ، انتشرت فرق الإنقاذ ، وأطلقت مسالة الاستقبال بمستشفى المدينة بالمصابين ولكن

وأضاف أن الهجوم الأخير راح عدد ضحايا الحرب من المدنيين ، والذي يزيداء بانتظام . وأهاب السفير بالشعب الياباني - وليس حكومته - تقديم مساعدات إنسانية ودوية والحذية أطفال للشعب العراقي .

كانت مجموعة من الصحفيين الغربيين قد سجلت مشاهد الدمار الذي يتعرض له المواطنون العراقيون ومنازلهم ، وكافة المنشآت المدنية . وقال المراسل الصحفي لصريدة « لبراسيون » الفرنسية أنه شاهد لرى كاملة أزيلت من الوجود ، ولم يدم وجود أية أهداف عسكرية بها .

ونقل شهود العيان من الصحفيين ، مشاهد الدمار والخراب التي للمسحرات والمنشآت المدنية على طول طريق عمان - بغداد . كما تعرضت قسالة الصحفيين نفسها للقصف على الطريق البري من البصرة إلى بغداد . وقال الصحفيون أثناء عن مقتل عدد كبير من المواطنين في بغداد ، بعد





الأهالي

المصدر :

١٩٩١/٩/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صاروخان في القبر في قلب المدينة وحطما عددا من المنازل وقتل ابراهيم المسيري مدرس يعمل بالدفاع المدني - ان خمسة قد قتلوا كما جرح ٢٥ شخصا آخرين .  
وشاهد الصحفيون اطلاق قذيفة المصوطة التي تم تدميرها بالكامل ، بعد ان سقطت فوقها مجموعة من القنابل زنة ٥٠٠ كيلو جرام فجر ٢٢ يناير الماضي وذكر الصحفيون ان بيوت القرية الصغيرة كلها من الطين وأن ٤٠ من أهلها قتلوا وجرح خمسون آخرون وأضالوا انه ليس بالقرية أية اهداف عسكرية .

بانهارات عجيبة ونفسية بعد ان شاهدوا وحشية القصف .  
وعلى بعد أمتار من الفندق ، سقطت ٣ صواريخ فهدمت ٤ منازل ، وقتلت ٩ مواطنين كما قتل مواطن آخر في حطام مخزن آلي تم تدميره تماما .

وفي بلدة حيلة - ١٠٠ كيلو متر جنوب بغداد ، سقط صاروخ في حي سكني ذكر الصحفيون انه لا توجد أية اهداف عسكرية . وهدمت قنبلتان مركزا للصليب الأحمر وذكر مواطن عراقي اسمه قادر عبد الوهاب ان صاروخا سقط في قلب داره وقتل زوجته كما سقط





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بقراءته تعرف صحاها وتواصل أيام المحنة

# الصحفيون الغربيون ينقلون صورا بشعة للمذبحة ويؤكدون أن المخيما لم يكن هدفاً عسكرياً

**لا يرى غير الجثث**  
وذكر مشاهدو التلفزيون البريطاني ، أن جيري بيون مراسل التلفزيون في بغداد ، بدأ منهم الوجه وهو ينقل المأساة على الهواء . وقال المذيع : لم أجد أي دليل على أنه هدف عسكري . كل ما عرفت من أدلة هو ما رأيته في المخيما هو نساء وأطفال قتل ، بعضهم متفحمة لدرجة أنه لا يمكن التعرف عليه . وأضاف المراسل البريطاني : إن بغداد انتفضت شعور جليلي بالسعادة بعد المنجحة ، وثائق الأمن بطريقة لم تحدثها غيرة من قبل .

وقال بيتر أرنيت مراسل شبكة تلفزيون سي . إن . إن الأمريكي أن العراقيين سمحوا الصحفيين أن يمشوا في الغارة ، حيث شاهدوا جثث الأطفال والنساء متفحمة ، وقبل للصحفيين أن يوسمهم نكل على ما يرونه . على عكس القواعد العراقية المألوفة . وقال شب عراقي عصره ١٧ صباحا للمراسل الأمريكي أنه كان في المخيما عندما شعر بموجة حرارة لألمة جثثهم الملحجا المكس بالفساد . وقد أصيب على أثرها بحروق شديدة . وأضاف الشاب أنه لا يعرف مصر أحد من افراد أسرته السبعة ، الذين كانوا معه وقت الحادث .

المخيما بعد أن حطمت القنابل سطحه .

**الصور الكثيرة**  
استخدم رجال الاطفاء خراطيم المياه لإطفاء النيران ، بينما وأصل عمل الانقاذ اخراج الجثث المتحجرة . وذكر مراسل صحيفة « ليمراسيون » الفرنسية أنه لم يشاهد بالمخيما أية دلائل تشير إلى أنه مخيما عسكري . وأضاف : كان القتل لصفة نضولنا معزى الاصل ، متفحمين ، يستحيل التعرف عليهم .

وعرضت وكالة « و . ت . ن » التكيفزيونية العالمية صورا حية لجثث الأطفال وقد تمثمت ، ولا يزيد طول بعضها على متر واحد ، بينما قيل مبع التلفزيون البريطاني لمشاهديه بعد عرض صور للمصابين في الحادث ، أن كثيرا من الصور التي ورت من بغداد لجثث الضحايا المتحجرة ، تبدو ، كعينة ، بدرجة لاتسمح بعرضها . وذكر عبد الرزاق حسن جنائي - أحد مستوفى الدفاع المدني للمصابين الإحجب - إن ٧٠ قتيل على الأقل قد لقوا مصرعهم فور الغارة . وانه لحظ تصيف جاسم وزير الاعلام العراقي أن عدد القتلى يزيد كل ساعة . وأن غلبة المقاتلات لم تستطع التعرف على أبنائها نظرا لتفحم الجثث وتمزقها ، ولأن جزءا منها لا يزال تحت الانقاذ

شيعت بغداد صباح الخميس الماضي . المجموعة الأولى من ضحايا الغارة الأمريكية على مخيما مدني بالمدينة صباح الأربعاء الماضي . ذكرت وكالة « رويتر » أن الجنازة تحولت إلى موكب غاضب ضد الولايات المتحدة مسار الوف العراقيين في شوارع بغداد ، التي لم تذكر القنابل الأمريكية شراعا منها دون أصابع وسارت في النعمة سيارة تصف نكل . تحمل أول ٢٠ جثة من ضحايا المخيما . كانت النساء المتشحات بالسواد يفرين صبورهن ، وقد اعترض من الحزن .

رفع منيعو الجنازة لانسات تشدد بيوش . وتصله بأنه جبان ، وصرخت سيدة عراقية في سراسيل ، ووضعت بالجنازة قلعة : « اطلبوا من يوش أن يحضر ، ويرى ماذا فعل بالمعذنين » ورفع المشيعون أيديهم بعلاوات النضر والوعيد في وجه المراسلين الغربيين .

كلت الطائرات الأمريكية قد فاجأت المخيما المدني ، الموجود في عميرة غربي بغداد ، بقصف شديد ومركز في الخامسة الأربع من فجر الأربعاء الماضي . وذكر المسؤولون عن العلاج للمصابين الغربيين الذين كانوا في موقع المذبحة بعد وقوعها ببساعتين . أن طائرتين نفذتا الاعتداء ، الذي اشعل النمل داخل







## صور للموت فوق طريق بغداد/عمان طائرات التحالف تطارد السيارات المدنية وتمنع الهاربين من جحيم القصف من اللجوء الى الاردن وتزرع الطريق بالتحرائق والجثث المتفحم

المصري ، وزير الخارجية الاردني امام البرلمان ، عن مقتل وجرح عدد كبير من المواطنين الاردنيين ، في عمليات القصف الجوي التي تعرضت لها المركبات المدنية الأردنية . أثناء رحلاته بين بغداد وعمان . الوزير أن الطائرات دمّرت على الأقل ٩٠ سيارة نقل خزان . وأكد الوزير الأردني أن السيارات المدنية الأخرى التي تم لصقتها كانت تحمل لأجلين ، وكان واضحا أنها ليست مركبات عسكرية ، ولا حتى تحمل بقربولا .

وتسائل خطاب منظمة ، مراقبة الشرق الأوسط ، إلى وزير الدفاع الأمريكي ، من مدى ثقة التدابير التي اتخذتها قوات التحالف لمحاربة أو تمسك بالهجوم على السكان والأهداف المدنية . وتضمن الوثيقة الأولى للمنطقة باتفاق جنيف لعام ١٩٤٩ ، على معايير محددة لحماية ضحايا المراسلات المدنية المسلحة .. وتقدم المادة ٥٨ من هذه الوثيقة أطراف النزاع - بأن يميّزوا بين المدنيين والعسكريين ، وبين الأهداف المدنية والعسكرية ، وأن يوجهوا عملياتهم لمهاجمة أهداف عسكرية . وذلك من أجل حماية ومراعاة المناطق السكنية والأهداف المدنية . وتضمن المادة ٥٢ من الوثيقة أية أعمال هجومية أو انتقامية ضد المدنيين ، وتحمي تماما الهجمات العشوائية ، التي لا تفرق بين المدنيين والعسكريين .

علاوة على ذلك ، تتضمن الرسالة إلى وزير الدفاع الأمريكي ، تصورا من ميثاق القوات الجوية الأمريكية ، لتذكير الدارة العسكرية الأمريكية بالمبادئ التي يتجملونها في قصفهم وحرقهم العراقي . ويمنع ميثاق القوات الجوية الأمريكية توجيه غارات ليست من صميم الضرورة

خطأ من متفهمة عالمية الى البنتجون لتذكير قائدته بالمبادئ التي يتجملونها تحول طريق بغداد - عمان الى جحيم نقل الهاربين الى الأردن صورا بشعة لما يحدث . الموت السلطامن السماء ، السيارات المدنية التي تحترق ، والجثث المتفحمة على الجانبين . الاعتداء الرهيب على المدنيين ، أصبح الشيء الانتقادات لأدارة العسكرية لقوات التحالف في كل مكان . حتى داخل الولايات المتحدة . وفي رسالة الى وزير الدفاع الأمريكي ، ريتشارد ليميني ، وصفت منظمة ميديا ايست واتش ( مراقبة الشرق الأوسط ) مايجري على طريق الموت ، وطالبت البنتجون بمعلومات اضافية . وتأكيدات محددة ، عن تدابير القوات الجوية للتحالف . لتفادي الاصابات والدمار بين المدنيين .

والجيش وحسب مصادر في قيادة الجيش الأمريكي ، فإن مصمت صواريخ سكود الشائبة والمتحركة ، يوجه أكثر تركيزا في غرب العراق ، وبغداد على ذلك . تم شن الاف الطلعات على مواقع يشتبه أن بها مصمات إطلاق الصواريخ . وفي الأيام الأخيرة ، وصف الهاربون الى الأردن عبر طريق بغداد عمان هذه الهجمات الجوية ، بأنها لا تفرق بين المركبات والأهداف المدنية والعسكرية وأنها سببت دمارا واسعا على طول الطريق .

### قصف السيارات المدنية

وحي مجموعة من عمل البناء الهنود لمراسل ، أقيميت - مشاهد الدمار الذي تعرضت له المركبات المدنية على الطريق . وذكروا أنهم شاهدوا اتوبيسا متقلعا على بعد ٨٠ ميلا شرق الرقة . وأنه كان مليئا بالجثث المتحترقة ... ونقل المراسل عن طرب المصطفي من الكويت ، أنه رأى ٢٠ سيارة محترقة تماما ، وجثثا متفحمة على طول الطريق . عن الكويت ، وحكي حدود الأردن . يضاف الى كل هذا ، مشاهد طهار

### مطاردة المدنيين

ونشرت جريدة ، واشنطن بوست ، تلاق عن ١٢ هربا ، أنهم راوا سيارة تحترق قرب مدينة الرقة العراقية ، المجاورة للحدود . وكانت جثة السائق ملقاة على جانب الطريق . وقيلت نورا المصطفي ، مراسلة الجريدة ايضا سائق شاحنة أردنية ، وصف لها غارة ليلية فوق شاحنة أين عم له وكانت الشاحنة تنسبر أمام سيارته الخاصة ، وقال السائق أن ابن عمه قد غامر السيارة عدوا . بينما لاحظته نيران الطائرة . ونظرا الى مستشفي الرقة ، مصابا بجروح في الساق والعمدة

ونقل الآن كويل مراسل - نيويورك تايمز ، عن الهاربين الى الأردن ، أن





المصدر : ..... الاحاطة

التاريخ : ..... ٢٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسكينة ، بهيف خلق المعاناة  
والاصابات والدمار . ويحرم قطعيا بين  
مفوف المدنيين أي نوع من الدمار غير  
الضروري . ويؤكد الميثاق على حماية  
المناطق الآمنة والمدنيين ، رغم أن هذه  
الحماية قد لا تحول دون وقوع خسائر  
بعض تقاديرها ، إلا أنه من المصغور  
الانزباط في هذا النوع من التجمعات ،  
وخاصة في حالة الإدراك المسبق للخسائر  
المدنية المتوقعة .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٤/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المصريون في الدنمارك يطالبون بوقف الحرب فوراً

أرسلت رابطة المصريين بالدنمارك خطاباً إلى رئيس مجلس الشعب المصري أعلنت فيه رفضها لاستمرار الحرب في الخليج وسأبيدها للهل السلمي. كما نقلت الرابطة الحكومة المصرية التدخل لوقف إطلاق النار وسحب القوات المصرية من الخليج كما أغرت الرابطة عن رفضها للتواجد الأمريكي والأجنبي في الخليج والسياسة الإسرائيلية الممثلة لإسرائيل وطالبت بمواجهة أخطار تلك السياسة





المصدر : الإحصاء

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احتجاج سويسري على الحروب

كتب عبد الحميد كمال  
أرسل عدد من أبناء محافظة السويس احتجاجا للسفير الأمريكي بالقاهرة لرائد  
ويترن قالوا فيه أنهم عانوا كثيرا من ويلات الحروب والتدمير بالأسلحة الأمريكية من  
يونيو ١٩٦٧ حتى أكتوبر ١٩٧٢ . ولهذا يعلنون احتجاجهم على ما تقوم به  
الطائرات الأمريكية بإلقاء آلاف القنابل ، وإطلاق الصواريخ على العراق ، مستهدفة  
قتل شعبه وتدمير منشآته وميناه  
طلب مواطنو السويس في رسائلهم للسفير الأمريكي بوقف الحرب ، وحل قضايا  
المنطقة سلميا ووقف على الرسعة عدد من قيادات الأحزاب بالسويس واعضاء  
بالمجلس المعدل والقيادات النقابية وعمالية وريبات منزل .







المصدر :

الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٠

## في المؤتمر الشعبي العربي بصنعاء : « التجمع » يكرر المطالبة بوقف الحرب والانسحاب

صنعاء - لمراسل الأمل :

أنهى المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الإمبريالي الصهيوني الأمريكي على العراق والأمة العربية أعماله في صنعاء مساء الثلاثاء قبل الماضي وعبر عن تضامنه الكامل مع الشعب العراقي الذي يتعرض لهجوم وحشي غير مسبوق يتذرع بالشرعية الدولية .

حاول عدد من ممثلي الإخوان المسلمين والمعتدين من اليمن والأردن مقاطعة كلمة التجمع لدى الحديث عن الانسحاب ولكن ممثلة الحزب أصرت على استكمالها ثم طلب رئيس وفد العراق سعد قاسم حمودي التعقيب ووصف كلمة التجمع بالتهريب فانسحبت ممثلة الحزب احتجاجاً .  
والجدير بالذكر أن مجلس لقيادة الثورة العراقي قدم مبادرته التي تتضمن قبول الانسحاب من الكويت بعد ذلك ببومين .

وقد استقبل كل من الرئيس علي عبد الله صالح وسام صالح محمد عضو مجلس الرئاسة وأحمد الأصبحي أمين مؤتمر الشعب العام وعدد من قادة الحزب الاشتراكي اليمني ومؤتمر الشعب العام ممثلة حزب التجمع وغيره عن أسلهم لما حدث .  
شارك في المؤتمر من مصر كل من المهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل والمفكر القومي الدكتور محمد أحمد خلف الله .

شاركت في المؤتمر مجموعة من الأحزاب والتمثيليات والمنظمات الديموقراطية والشخصيات العامة في عدد من بلدان الوطن العربي وكانت لجنة تحضيرية برئاسة أحمد بن بيلا رئيس جمهورية الجزائر السابق قد أعدت للمؤتمر في الجزائر العاصمة .  
مثلت حزب التجمع في المؤتمر فريدة النفلح عضو الأمانة المركزية وأمينه العام الدكتور علي عبد الله عبد الله عن الاتحاد التأسيسي التقدمي التي أداست عن التضامن مع شعب العراق وطالبت بتكليف الجهود من أجل وقف الحرب ودعت العراق لإعلان قبول مبدأ الانسحاب من الكويت وشرحت موقف الحزب الرافض للوجود الاجنبي في الخليج وللإحلاف العسكرية ويرى الحزب أن أمن العرب القومي هو مهمة عربية كما رفضت الدعوة لتسطع العلاقات بين البلدان العربية وبعضها البعض مهما كانت الأسباب وتلقت القيادة العراقية اجراء مصالحة وطنية ستكون سندا لسمود العراق .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٠

المصدر :

الأهالي

## المعارضة البصيرية تروح بالمبادرة العراقية رفض المبادرة يكشف الهدف الامريكى بتدمير العراق وعدم انسحاب اسرائيل

سياسية من ينامونها لتكشف عن الخدعة  
فالمبادرة تفتح المجال للموار والمناقشة  
على أساس الانسحاب المتزامن للقوات  
المحاربة وهو ما أعلنه منذ بداية  
الآونة .

كما يرى ان الوقت قد حان لاصراع  
امريكا في موقفها من احتلال اسرائيل  
لجنوب لبنان والجولان والأراضي  
الفلسطينية ، وهكذا بلغت أزمة الخليج  
بامريكا الى موقف صعب .

ويدعو الى الدين صالح الى تشكيل  
محكمة عدل عربية تتناشئ المطالب  
العراقية ، وإدعاء استيلاء الكويت على  
حقول الزيتية ، وتكون أساسا للحوار  
العربي ، وسبيلا للتقارب بين الدول  
العربية .

ويرى مصطفى كامل مراد رئيس حزب  
الإحرار في مبادرة العراق تأمية إيجابية  
تتعلق باستعادته تقليد قرار مجلس الأمن  
بالانسحاب من الكويت ، أما بالشرط  
أثيرا فيمن الممكن طرحها في مؤتمر دولي  
تحت إشراف الأمم المتحدة ، خاصة أن  
بعض هذه الشروط تتطرق لقرارات سابقة  
للأمم المتحدة .

وأي أن يتم الانسحاب على أساس  
جدول زمني يراعى إتمام العراق من  
الكويت مع انسحاب القوات الأجنبية من  
الخليج على أن تحمل عليها قرارات صالحة  
لإسلامية موافقة دول المنطقة .

ويرى محمود أمين العالم أن  
المبادرة العراقية يجب استغلالها  
والدعوة لوقف فوري لإطلاق النار ،  
ويقول أنها تصلح لتكون أرضية مفعولة  
للتوصل لحل سلمي .

ويعتقد أن العراق طرح المبادرة وهو  
جاء في الانسحاب ، ووضع الشروط ليعطى

حان الوقت لأن تقوم مصر بدور الوسيلة للتوصل الى حل سلمي لأزمة الخليج بعد  
أن أعلن العراق استعداده للانسحاب .

هكذا بدأ أبراھيم شكري تحليقه على المبادرة العراقية الجديدة ، لكنه أضاف :  
إن المبادرة كشفت الأهداف الحقيقية للولايات المتحدة وحلفائها فقد أعلن بوش  
رفضه للمبادرة وواصلت طائراته ضرب العراق وواصل قتله للمدنيين ليؤكد  
لجميع أنه لا يريد سوى الحرب وكيف تقوم مصر بالوساطة .  
يمكن لمصر أن تستغل مشاركتها في التحالف وتكثف بقاى اطرافه بتعديل  
مواقفه ، والدعوة الى وقف إطلاق النار واعطاء الفرصة للمبادرات السلمية التي  
طرحها إيران وفرنسا والاتحاد السوفياتي .

من هنا تروح بالمبادرة العراقية  
وفرجو أن تظلت بقاى الاطراف وعلمنا في  
التوصل لحل سلمي وحل جميع القضايا  
بعا فيها الانسحاب من الكويت .  
ويرى فريد عبد الكريم رئيس الحزب  
الاستراتيجي الشيعي - تمتعت  
التأسيس - أن لوفض امريكا للمبادرة  
العراقية معنى آخر هو رفضها لمناقشة  
انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية  
المحتلة وحل مشاكل الشرق الأوسط  
بالطرق السلمية .

ويضيف من غير المعقول أن ترفض  
القرى والأقضية العربية عرض العراق  
بالانسحاب من الكويت مقابل انسحاب  
اسرائيل من الأراضي المحتلة .  
كما يرى فريد عبد الكريم أن إدعاء  
امريكا بالتسكك بالشريعة الدولية قد سلط  
تماما لانها الآن ترفض تطبيق الشريعة على  
اسرائيل وتريد الفصل بين القضيتين لانها  
لا ترضى بحلول عادلة وتطبيق شامل  
للشريعة الدولية .

ونحن الآن نمر على المحادثة بوقوف  
القتال فورا وعلمنا أن نسهم جميعا في حل  
مشاكل المنطقة بجماع واحد وأخلاقية  
لاتفرق بين قسمة وأخرى .  
وأي استمرار للحرب يعنى أن الدور  
الامريكى يصر عن منقطع واحد هدفه  
تدمير العراق وليس تحرير الكويت .  
ويريد الاستئثار بامون الهضبي -

الذين يقولون بأن المبادرة مجرد خدعة  
التي يتحكموا في مصارتها .  
ويواصل على الدين صالح رئيس  
حزب مصر الفتاة السود على حيلة  
التشكيك في المبادرة العراقية ويقول على  
الذين يقولون بأن المبادرة مجرد خدعة

وهذه المبادرة الأولية يمكن مناقشتها  
وتعديلها من خلال المفاوضات ولهذا يجب  
وقف القتال فورا قبل الأجهاز على هذه  
المبادرة وحتى لا نترك للأعداء الفرصة  
لكي يتحكموا في مصارتنا .  
ويواصل على الدين صالح رئيس  
حزب مصر الفتاة السود على حيلة  
التشكيك في المبادرة العراقية ويقول على  
الذين يقولون بأن المبادرة مجرد خدعة

وأي استمرار للحرب يعنى أن الدور  
الامريكى يصر عن منقطع واحد هدفه  
تدمير العراق وليس تحرير الكويت .  
ويريد الاستئثار بامون الهضبي -





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٩/٤

المصدر :

الأخبار

سدلوا ملاء وجهه ، وعلى البلدان العربية ان  
تأخذ زمام المبادرة وتستقبل قرار  
الانسحاب بمصدر ربح ، واجراء حوار  
عقلاني لتذليل العقبات .  
ويؤكد محمود أمين العالم ان مصور  
المبادرة العراقية هو قرار الانسحاب ،  
وكل النقاط الاخرى قابلة للمناقشة .  
ولكن ما هو تأثير المبادرة العراقية على  
الساحة العسكرية ، وما هي الاثر  
السياسية التي تسفر عنها ؟

### تحقيق عبد الرحيم علي حسين البطرأوي

يرد اللواء طلعت مسلم : اعتقد ان  
البيان له تأثير كبير على مجرى العمليات  
العسكرية ، حتى لو كانت تستند لشئ  
هجوم بري - وهو ما استبعدته - فالبيان  
سيخفض درجة الاعتماد لدى الجنود  
للتضحية بالأرواح في سبيل هدف يمكن  
تحقيقه دون قتال .

أما عن الجوانب السياسية للمبادرة  
فيقول ان المبادرة جاءت متفارية مع  
وجهات نظرو خاصة في اثناء تحرره الصين  
وقول العالم الثالث ، واستجابت لمبادرة  
ايران والاتحاد السوفياتي ، وهو ما يعطي  
احتمالات كبيرة لفعالية المبادرة .

ورغم ذلك لا اعتقد ان القتال سوف  
يتوقف فوراً لان امريكا تريد التخلص من  
الرئيس العراقي ، وتريد تدمير المبادرة  
ايضا التي ربما تدمر مثل باقي المبادرات  
والتحركات السابقة .

أما السفير محمد وفاء حجازي فيرى  
ان المبادرة ان تنضج جميع ابعاضها الا  
بعد وقف إطلاق النار ، والتعاون بشأن  
بنودها وعلى المجتمع الدولي ان يبدأ  
الحوار مع العراق ، وتنفيذ المطالبات

المشروعة مثل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢  
الذي يحقق المطالبات المصرية وايس  
العراقية .

ويؤكد السفير محمد وفاء حجازي  
ان المبادرة العراقية قد وضعت دول  
التحالف في موقف طريق ، فلما كانت تريد  
تحرير الكويت في العراق مفتوح اما اذا  
كانت تريد تدمير العراق فلتواصل  
الحرب .

ومن بين انقلاب الحزب الوطني  
يأتي صوت د . حمدي السيد المرعبي

بالمبادرة العراقية ويرى انها ايجابية  
لأنها تضمنت لأول مرة اعلان العراق  
استعداده للانسحاب اما مسألة الشروط  
فيعتقد د . حمدي السيد انها موجهة الى  
الشعب العراقي تمهيدا للانسحاب .

ويؤكد د . حمدي السيد ان عدم  
ترحيب دول التحالف بالمبادرة يعود الى ان  
هدفهم تحرير من تحرير الكويت الى تدمير  
العراق رسال د . حمدي السيد ان  
تضاعف الصوة المصرية جهدها  
الدبلوماسية للقضاء على تحركات السوفي  
المجهولين الذي يشغل باتجاه الحزب  
للقضاء على القوة العسكرية العراقية .

ويؤكد أحمد طه عضو مجلس الشعب  
على أهمية المبادرة العراقية ، لأن رفضها  
يؤدي الى تعميق الأزمة .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٠

المصدر :

الأهالي

## التجمع: المبادرة العراقية تضمن عناصر إيجابية

خروج على قرار مجلس الأمن الذي جعل الحرب مخرجا آخريا وليس خيارا وحيدا... وهو موقف يتكيف عن نوايا أمريكا بمواصلة تدمير البنية الاقتصادية والعسكرية العراقية بهدف إخراج العراق من معادلة توازن القوى العربية مع إسرائيل بهدف الإخلال بهذا التوازن لصالح إسرائيل.

ولابد حزينا مبررا وأهدأ لإعلان بعض الأنظمة العربية بانضمامها المتعجل لهذه المبادرة كما لا يرى مبررا لأن ترفض أنظمة عربية الإحاح العراقي على ضرورة إيجاده تسوية القضية لللسطين.

إن القضية الفلسطينية وإن تكن ليست مرتبطة زمنيا في وجودها أو حلها مع أزمة الخليج إلا أنها نشأت لم أبنائها مرتبطة موضوعيا بكل قضايا المنطقة ومن الصعب إقناع الشعوب العربية بأن تحرير الكويت كان مقصدا ضروريا عاجلا بحيث تطلب التمهيد باستخدام أسلحة من القوة العسكرية بينما القضية الفلسطينية تظل تنسج دون حل أو حتى دون وعد بحل.

ومن هنا فإن حزينا يعلن أن هذه المبادرة تتفهم عناصر إيجابية هامة ويتعين التمسك بها واستخدامها ميلا للبحث عن حل تفاوضي لازمة الخليج بدلا من الاستمرار في نزيف الدم البشري.

ويطلب حزينا كل الأنظمة العربية وكل الشعوب العربية وكل القوى المحبة للسلام والتوصل إلى الصلح محض كل قواها لفرض وقف عاجل لإطلاق النار على ميدان الانسحاب المتزامن والبحث عن حل تفاوضي لازمة مع السعي لإيجاد حلول لمختلف مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

صرح المتحدث رسمي باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بأن الحزب تلقى بإهتمام واسع المبادرة العراقية الجديدة والتي أعلنت استعداد العراق للتعاون مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ على أساس الاستعداد للانسحاب من الكويت ووقف معطيات محددة.

وحزب التجمع الذي رفع ومنذ البداية شعار الانسحاب المتزامن العراقي من الكويت وكل القوات الأجنبية من المنطقة على أساس التوصل إلى تسوية سلمية لازمة الخليج وضرورة العمل على حل مختلف مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

والذي أدان القصف الوحشي ضد شعب العراق الذي تجاوز بكل المعايير تنفيذ قرارات مجلس الأمن فلم يعد الأمر مجرد تحرير الكويت وإنما تعداه إلى تعمير متعمد للعراق وطمنا وشعبا ومنجزات بما صاحب ذلك من عمليات إبادة وحشية للمعتقلين والأهالي المدنيين.

يعتق مؤلف من المبادرة العراقية الجديدة لها مبرر أن المبادرة تتضمن عنصر إيجابيا بالغ الأهمية وهو الإعلان عن الاستعداد للانسحاب من الكويت.

أن يمثل العراق في الأمم المتحدة قد صرح بأن ينسود المبادرة لتتضمن شروطا وإنما مطلب يمكن التفاوض بشأنها.

أن حزينا لابد مبررا للعملية الأمريكية للتشكيك في هذه المبادرة ويرى أنها تخالف أسسها ممكنا للتفاوض حول إمكانية وقف نزيف الدم وإيجاد تسوية سلمية لمشكلة الخليج.

أن الإصرار على مواصلة الحرب يفرغ من إعلان العراق استعداداته للتفاوض على أساس الانسحاب هو







المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩١/٤/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سباق الحظرات الأخيرة بين جهود السلام والمجزرة العسكرية البرية أمريكا تبدأ أصل الحروب ونفهم مع أنته العمران على الانسحاب واشنطن تؤكد ان المبادرة السلامية لاتعنيها





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/٢٠

المصدر:

الاهالي

في نيا عاجل لوكالة رويتر ، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش عدم ترحيبه بالمبادرة السوفيتية ، التي وصلها بأنها لتحقيق الشروط الأمريكية لوقف الحرب في الخليج . جاء الرفض الأمريكي لخطة السلام السوفيتية ، بعد لقاء بوش مع زعماء الكونجرس بعد ظهر أمس الثلاثاء .

وتؤكد كافة المؤشرات السياسية والعسكرية ، أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل الاستعداد للمضي إلى حشد النرية مع القوات العراقية .

يهدف تمزيق العراق ، والتخلص من الرئيس العراقي شخصيا ، رغم تأكيدات موسكو وطهران لجبهة العراقي في قبول الانسحاب من الكويت ، على أساس قرارات مجلس الأمن .

شهدت الأيام القليلة الماضية جهودا دبلوماسية مكثفة من جانب الرئيس

السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لإحياء المبادرة الفرنسية القديمة ، التي سبق لبريطانيا وأمريكا الموافقة عليها . وتتضمن المبادرة انسحاب القوات العراقية من الكويت على أن

يعقد على الفور مؤتمر دولي لبحث كافة قضايا الشرق الأوسط ، وعلى رأسها

فلسطين ، لإسقاط حجة الولايات المتحدة ، بأن الموافقة على المؤتمر

الدولي تعد رفضا لشروط مبداء حسين وذكر أمس المتحدث باسم

الرئيس جورباتشوف ، أن الهدف الأساسي للمبادرة السوفيتية الأخيرة ،

هي وقف الحرب وحل الأزمة ، في إطار قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

وأعرب ييجيني بريمنكوف ، المبعوث السوفيتي إلى بغداد عن ثقائه ، وقال في

حديث لوكالة تليفزيون سي . إن . إن الأمريكية : أن تطبيق السلام أصبح

وإذا بعد الجهود السوفيتية . كما أعلن المبعوث الإيراني لدى الأمم المتحدة أن التوصل لحل سلمي أصبح

قريبا ، وأن العراق سينسحب من الكويت ، وأن طهران ، أكد طارق عزيز

وزير الخارجية العراقي للرئيس الإيراني أمس - الثلاثاء - جدية بغداد

في المسعى لسلف الحرب ، وبدء المفاوضات فوراً .

وعلى الجانب الآخر ، أعربت الولايات المتحدة عن شكوكها في جدوى الجهود

الدبلوماسية ، وفي جدية العرض العراقي بالانسحاب . وأدعت شبكة

سي . إن . إن الأمريكية ، أن الهجوم البري فقط قد يتأجل ، بينما تستمر باقي

عناصر العمليات العسكرية ضد العراق وفق الخطة المقررة ، ورفض

المتحدث باسم البيت الأبيض التعليق على المبادرة الأخيرة ، باعتبارها ، شأنها

سوفيتيا - عراقيا ، وذلك في أعقاب اجتماع للرئيس الأمريكي بوش مع كبار

مساعديه ، في الوقت الذي عادت فيه المطالعات الأمريكية لتتصنف ببغداد

طوال ٦ ساعات ليلة الثلاثاء ، لأول مرة منذ قصف المخيم المدني في نهاية

الاسبوع الماضي .





المصدر : الأناضول

١٩٩١/٩/١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الطلاب يتظاهرون ضد العدوان الأمريكي واحتلال الكويت

شهدت الجامعات المصرية هذا الأسبوع ، تحركات طلابية واسعة للاحتجاج على حرب الخليج ، أدان الطلاب في مظاهراتهم وبياناتهم العدوان الأمريكي على الشعب العراقي ، واحتلال الكويت ، وطالبوا بوقف القتال واستنحى على القوات المتصارعة ، وحل القضية في إطارها العربي . أحاطت قوات كبيرة من الأمن المركزي بالجامعات ، لمنع خروج المظاهرات إلى الشوارع ، وألقت القبض على أعداد كبيرة من الطلاب ، واحتجز بعضهم باسم الشرطة ، بينما تم ترحيل الآخرين لمباحث أمن الدولة بالقاهرة .

الجامعات الإسلامية ، بمصمات مع رجال الشرطة ، وألقى القبض على ٢٢ شخصا في أحداث عنف أصرفت فيها صيدليتان ومعرض أجهزة كهربائية ، وقال العميد السباعي أبو الليل أن عدد المتهمين في الأحداث يبلغ ١٢ شخصا ، وأضاف أن ضابطا قد أصيب أثناء المصمات .

كانت سيارات الطلاب قد أذنت موظف الحكومة من حزب الخليج وطابت بولفها فورا ، ونفذت المباحث العسكرية بالهجمة الأمريكية على الشعب العراقي .

وفي سوهاج ، قررت مدرسة المراهقة الثانوية فصل ٥٠ طالبا وحرمانهم من دخول الامتحانات ، لاثامهم باستنكار التدخل العسكري الاجنبي في الخليج ، لابتداء الشعب العراقي ، ابلغ مدير المدرسة الجهات الأمنية ، التي حاصرت المدرسة .

وفي جامعة القاهرة ، أقامت لجنة مناصرة الشعب العراقي معرضا عن عمليات الابداء التي يتعرض لها العراق على يد التحالف الغربي . وأذنت بيانات اللجنة العدوان الأمريكي ، وطابت بتطبيق قرارات مجلس الأمن على إسرائيل بغض الصالح الذي يبدئه الأمريكيون في الخليج ، وأحرق الطلاب العلم الإسرائيلي ، كما قدم عرض مسرحي باسم « أزمة الأمة » ، ونظمت للجامعة الإسلامية معرضا ، واستنقاء بين الطلبة حول موقفهم من الحرب .

ونظمت جامعات المنصورة والاسكندرية والمنوفية ، والاسكندرية والقاهرة عددًا من البيانات والشعارات التي تندد بالحرب ، وتطالب بوقفها فورا .

لمدة ساعتين ، للتنديد بالعدوان الذي تقومه أمريكا على شعب العراق ، وقصف المدنيين السوفي . وحصل الطلاب لالقات احتجاج على ، تدمير القوة العربية وتضيق العراق .

ألغقت قوات الأمن أبواب الجامعة طوال وقت المظاهرة .

وفي جامعة بنى سويف ، انتهت المسيرات التي نظمها أعضاء

في أسبوع ، تظاهروا عدد كبير من الطلاب داخل حرم الجامعة يوم الاثنين الماضي ، ورددوا هتافات معادية للولايات المتحدة ولترئيس العراقي صدام حسين ، وهاجمت العلاقات المشاركة في التحالف ، الذي وصفته بأنه ، تحالف مع الشياطين ، وطالب المتظاهرون بوقف الحرب فورا ، وسحب القوات المصرية .

ونظم طلاب جامعة عين شمس مظاهرة يوم الاثنين الماضي ، استمرت





المصدر : الجمهورية

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١/٩/٢١

## بارقة الإمل ..



بقلم الدكتور  
فathi عبد المتاح

لأدري ...  
حقيقة لا أدري تماماً الموقف الذي  
يمكن أن يتطور إليه حرب الخليج صباح  
الخميس أي عندما تظهر هذه الأفكار مع  
(العهد الأسوي) للجمهورية وأنا  
أجلس على مكتبى مساء الثلاثاء مابين  
منتصف الليل والفجر ألملم هذه  
الكلمات ..

هل ستكون قاصمة الحرب البرية قد  
قالت . تلك الحرب قتي طال انتظارها  
من البعض واستعملوها . واستعد لها  
البعض بأحدث مالى ترساناتهم  
الصكرية من أسلحة الدمار والخراب

واستعملوها . ولحقى منها البعض وابتهلوا إلى الله  
الأيستعواها .. ووقع المصفور وخرق الجميع في بحر الأبتس من الجميع  
لمستقر لآلة وإن يقتل الآلاف من الرجال والبلايين من الأموال والمعدات ..  
ويلع الجميع تحت رحمة شياطين السلاح مريرة الحرب ..  
أم أن الأمر سيكون عكس ذلك أو على الأقل غير ذلك فلتطور بارقة الإمل في  
إتجاه حل سلمي للمشكلة وتتطور الحركة السوفيتية الفاعلة والتي جاءت مؤجرا  
إلى مبادرة سلمية مفعنة تلزم القيادة العراقية وتلتزم معها بالتصالح واضع  
لأليس فيه من تفكير ثم طرح مبادون ذلك في مؤتمر للسلام أو في مجلس الأمن  
بعد إقرار وقف إطلاق النار ..

أم أن الوضع سيكون بين بين متأرجحا بين الأصرار على الحرب من جانب  
العراق أو عدة أطراف وبين الرغبة الهائلة في البحث عن مخرج سلمي لهذا  
التمزق القاتل ..

وأيا كان الأمر . وكل الأبواب والاحتمالات مفتوحة . فلي أمل أن يلتقي  
الخميس القادم . أي بعد ٤٨ ساعة من الآن . وكل شيء ليس خائفا في الميدان .  
الشرقي ولكن ليس مستعلا .

وأستعرض في ذهني اليوم كل المؤشرات والمنعنيات التي توحى بها  
الأحداث ..

شفارزكوف . القائد الأمريكي المنهزم في فيتنام والمتنصر حتى الآن في  
حرب الطغمان المدمرة في الخليج . يؤكد أنه لا مفر من الحرب البرية وإن كان  
شيء قد تم إعداده للفتح جحيم رهيب على الأرض العربية ..

ومعطوف حرب التوكبب الأمريكيين يركون أبديهم من السعادة وقد اتاحت  
لهم حرب الخليج فرصة نادرة لتجريب أحدث أسلحتهم التي أفلقت عليها البلايين  
من الدولارات . تلك الأسلحة التي كانت تعد وتجهز في مواجهة الاتحاد  
السوفيتي والمسكر الذي كان اشتراكيا ثم جاءت بريستويكا جورباتشوف  
لتعربهم . مؤكدا - على الأقل - من المنة . ووجدوا في حرب الخليج الفرصة  
للتعويض بجزبون البترويت المبيع بظلمه الممعد في الإطلاق والتعزيب  
وتوماهوك وكروز الذي يتكلف الواحد منهم حوالي ١٠٥ مليون دولار . التي  
أطلق منها حتى نهاية الأسبوع الخامس مايقارب ٥٠٠ صاروخ .







المصدر : الجمهورية

١٩٩١/٤/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم الطائرة المصلافة (ب-٥٢) التي تحوت - على حد تعبير النيزويك الأمريكية - إلى شيخ مخلف يقيم بالدور للفر على الأرض العربية التي يمكنها أن تكلف في الطلبة الواحدة بأكثر من ٢٠ طنا من المتفجرات الشديدة وعلى ارتفاع يزيد عن ٢٠ ألف قدم ..

ثم هذا الانعاش غير المسبوق لتجارة الأسلحة وصناعة الأسلحة على حساب شعوب كانت ومازالت تطمح في أن تتجاوز دائرة التظلم الشريفة وتبني مجتمعات عربية حضارية قادرة على التقدم ، فإبلاهم الله بحكام عاشوا ومازالوا يعيشون أسرى لملهم وطموحاتهم الصغيرة في السلطة والسيطرة فيصنعهم تصور أنه يستطيع أن يشترى الزعامة والقادة بالاستيلاء على يد عربى آخر حتى ولو دفع شعبه والشعوب العربية كلها عشرات بل مئات الآلاف من الأرواح البهينة والشريرة ..

ويصنعهم عاش ومازال يعيش بأن البلد التي يمكنها ومن عليها من بشر ومالها بطنها من ثلوث هي ملك له ولأسرته إلى ماشاء الله ببنى الأرصد الكثيرة والمتركة في التلوك الأجنبية خارج أرضه وخارج الأرض العربية فاصلا نفسه وعزته الفاسدة عابدين في العالم من ثلوث علمي وتكنولوجيا ومن احترام للإنسانية الإنسان ..

أتمنى كل هذا ومعه البعض مما الذي تعامل ومازال يتعامل مع هذا الخراب والدمار الذي يجري على الأرض العربية وكأنها لعبة من لعب الأتاري ترضى حظه المريض والمجول عن أي حلم تسالي نيل ..

وأعود لأتحدث ببساطة الأمل في مكان وقف هذه الدمار الذي تضرب فيه الامكانات والطاقت العربية مرتين .. مرة عندما لحقت القوات العراقية أرضا عربية ومرة عندما تقوم القوات الأجنبية بضرب الأرض العربية أيضا ..

وأصق وأطرب من أعماقي للربى مبارك وهو يعكس الرغبة العميقة والأصيلة لدى كل مصرى ويتسكك ببساطة الأمل لوقف هذه الحرب الكونية ويوضح أنه رغم الاعتراض على الشروط التي وضعها مجلس الثورة العراقي في بيته إلا أن هناك نقطة إيجابية مهمة هي استمداد العراق للتسحاب من الكويت والكف عن ترديد المزاعم السالبة بأنها مجرد المصافاة التاسعة عشرة وأتابع مايجري في موسكو من محاولات لنبلة من جانب السوفيت لبلورة خطة سلام تنهى هذه الحرب وتتركز على أربعة محاور هي : انسحاب العراق بدون شروط - الحفاظ على الحدود العراقية دون تغيير - ترك أمور الشعب العراقي للشعب العراقي نفسه وحدهما بالكيفية والطريقة التي يراها - عدم إتخاذ أي خطوات إقليمية ضد أي شعب عربى وارى في تلك الخطة حل الاتجاه للجميع ، وتمديدا للشعوب العربية كلها سواء في العراق أم في الكويت أم في السعودية والخليج أم في أي بقعة عربية على امتداد رقعة بين المحيط الأطلس إلى الخليج العربى للجميع وإن البديل رهيب وقمى للجميع ويدون استثناء العرب والعجم أيضا ..

ولأنصب أن هناك عربيا عاقلا يتصور أن استمرار هذا الخراب والدمار يمكن أن يصب في طاحونة عربية ..

والذين سيصومون الأمر عسكريا ، لا قدر الله ، لهم مصالح أخرى ومآرب أخرى ، حتى ولو كانت نحن فثنين نضع الثمن .. بأدم العربى المسكوب وبالإسكانات والأموال العربية المهجرة ..

وليرحمنا الله من قبل ومن بعد ..





المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٢١

محاولة للاجابة عن سؤال مثير

بعد الصغار الطويلة

# صدام حسين؟

النظام العراقي ولد وعاش وقال نظاما علمانيا... فالنظام العلماني ليس النظام المعادي للدين أو الكافر أو المتحد... بل هو النظام الذي يفصل بين الدين والدولة... ويضع شعارا له « الدين لله والوطن للجميع ».. وقد يكون رجال ذلك النظام الكبار متفهمين ومؤمنين غاية الإيمان.. لكنهم لا يؤمنون بإقامة الدولة الدينية بأي حال من الأحوال.. ويرفضون إقامتها.. بل قد يحاربون ذلك... لأسباب عديدة

الشريعة الإسلامية مصدر من مصادر التشريع... حتى جاء آئور السادات فغير تلك الصيغة إلى صيغة المصدر الرئيسي للتشريع... في مصلحة تاريخية مشهورة مع التيار الإسلامي كي يتضمن الدستور نصا يسمح لرئيس الجمهورية أن يرشح نفسه أو يرشحه مجلس الشعب دائما بدلا من مرتين فقط لا تصدق أن العلماني يعنى الكافر أو الملحدين أو المعادي للدين... لكل دول أوروبا وأمريكا دول علمانية ومع ذلك يؤمن قادها بالله ويتجهون في دوع إلى الكنائس ويعتزمون حرمة الأديان...

وقد كان حزب الوفد المصري مثلا حزبا علمانيا... وما يزال رغم حلاته الحديثة ببعض رموز التيار الديني في مصر... وقد رفض زعيم الأمة النحاس باشا إقامة خلافة إسلامية بأي حال من الأحوال... ولابد القوانين الوضعية أي التي يضعها بن البشر حسب ظروفهم وإستراتيجيتهم... ولا تتناقص علمانية الدولة مع الأخذ ببعض قوانين الشريعة الإسلامية التي يرى المجتمع أنها تفيد تطوره وتلائم معه... مثل ما أخذ الشرع المصري بقوانين الشريعة الإسلامية في الأحوال الشخصية للاعتناء... للتزواج العام للشعب... وكذلك بالقوانين والأعراف المسيحية وقد كان الدستور المصري ينص دائما على أن





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/٢١

## المصدر: صباغ الحنيف

الإسلامي من النظام العراقي الحالي .. بعد متابعة الفاضلين السابقين يمكننا أن نقيم بسهولة لماذا يؤيد ذلك التيار نظام صدام حسين في المرحلة الحالية . إن ذلك التيار ظل طوال السنوات الماضية معاديا للنظام العراقي لأنه نظام علمي .. وأكثر من ذلك أنه كان يسطو على هدف وقسوة شديدين أبناء التيار الإسلامي مثليا كان يفعل النظام العراقي مع كل تيار سياسي يخالف معه .. حتى أنه أعدم وأختل غديرا مئات من رجالات السياسة العراقيين .. ومن بينهم زعيمه وكوادر من التيار الإسلامي .. وعندما هاجم العراق إيران الخميني .. أذاع التيار الإسلامي ذلك الهجوم لأن إيران دولة أعلنت أعداءها بالشريعة الإسلامية أسلوبا للحكم .. ونظر

التيار الإسلامي لتلك الحرب من زاوية أنها حرب من جانب المسلمين المبطلين الذين لا يفر من أعداءهم شرع الله ضد المسلمين الذين يحملون كلمة الله هي العليا .. ولكن عندما ركمت راحة إرهاب النظام الإيراني للشعب ولعازبه .. وجعل العراق المسلم يينا تحت النظام الإيراني ولفظ تلك الدعوة للسلام خائفا بدنية من يدعيات الشريعة الإسلامية اضطرت التيار الإسلامي إلى التوقف عن الجهر بتأييد إيران .. والمجيء على العراق وسكت .. واكتفى برفع شعار أنه لا يصبح قيام حرب بين دولتين من دول المسلمين .. وللاحظ هنا أن التيار الإسلامي في العالم العربي ينظر إلى إيران كما كان الشيوعيون ينظرون إلى الاتحاد السوفيتي أنه أول بلد طبق الاشتراكية ومثل عزة ومنعة وقوة للتيار الشيوعي في العالم ..

خلال حرب إيران العراق ومعها .. حدث تطور في وضع التيار الإسلامي في العالم العربي .. إذ قوى .. تقوى في الجزائر بعد فشل نظام حزب جبهة التحرير الشيوعي .. ولماز بأطية أصوات النخبين ٥٧% في انتخابات البلدية ١٩٩٠ .. وازدادت قوته في المغرب .. وتونس .. حتى أثار قلقا صغيا لدى نظم الحكم فيها .. ونجح في الاستيلاء على الحكم في السودان .. كما فاز بالأطية في الأردن حتى ترأس مجلس النواب .. وتوى نفوذ التيار الإسلامي في الأرض المحتلة بواسطة إسرائيل .. في شكل منظمة «حاس» التي

لكن التيار الديني هو الذي يرى أن أي فصل بين الدين والدولة هو كفر .. وأن الدولة العلمانية بذلك تصبح دولة كافرة أو من الجاهلية الأولى .. وهدف التيار الديني دون أي مواربة إقامة دولة دينية ، أي تعتمد ثوابتها على الشريعة الإسلامية وهو يرى المسلمين في كل مكان في العالم أمة واحدة مثليا يرى اليهود أنهم في كل دولة أمة واحدة .. ويعلم التيار الديني بإقامة دولة إسلامية كبرى عالمية تشمل المسلمين جميعا .. هذه حقيقة أولى من الحقيقتين الأساسيتين اللتين تقوم عليهما عوازلنا للإجابة عن السؤال المير : لماذا يؤيد التيار الديني صدام حسين .. الحقيقة الأولى أن السياسة لا تعرف عدوا دائما أو صديقا دائما .. ومن هنا فإن القوى السياسية تتحالف مع بعضها البعض أحيانا .. وتختلف ألبها .. لقد كان التيار الديني الإسلامي مثلا قبل الثورة في الإخوان المسلمين .. يتحالف مع الملك والنظام الرجعي كله ضد الولد حتى يهبط الأرمينييات ثم تتنافس معها بسبب حرب المسلمين .. فاختار رئيس الوزراء .. وعمر وعرب .. فصرته الدولة مؤيدة من الانجليز ثم عاد الملك والانجليز ليتحالفوا مع الإخوان عام ١٩٥٠ لمواجهة الولد «اليسار» .. ثم انفض التحالف .. ليتحالف الإخوان (من قبل سرا) مع جمال عبد الناصر في تنظيم الضباط الأحرار .. ثم بعد الثورة .. حتى عام ١٩٥٤ .. ليذهب التحالف من جديد .. ليحاولوا اغتياله .. ليضرم

●●

وجاء أنور السادات فيمت التيار الإسلامي من جديد (وكان تيارا شابا جديدا غير الإخوان المسلمين التقليديين) .. وتعاون معه ضد اليسار .. واستمر التحالف سنوات حتى بدأ التنافس يلب ويصعد حتى اغتالوه وضربوا .. وحاول نظام حسني مبارك فتح صفحة جديدة مع التيار الإسلامي لكنهم رفضوا اليد الممدودة وعضوا في مناركة النظام بمسلمات الاختيار والإرهاب من السلاجقة أو الجبل أو محاولة التفضيل والتنمية معيرة قوة سياسية بأنها تملوت بالأمس مع قوة تمارضها اليوم .. فالتحالفات والعداوات تتغير كل يوم حسب مصلحة القوى السياسية .. وإذا ما انتقلت بعد ذلك إلى موقف التيار





## للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/٢١

المصدر: صباغ الأسير

تتألم اليوم في نفوسها منظمة التحرير الفلسطينية .. والطريف هنا أن السلطات الإسرائيلية هي التي شجعت منظمة حاس على النشاط السياسي في الأرض المحتلة لقتل نفوذ منظمة التحرير .. بل إن التيار الإسلامي قد قوى بين حرب إسرائيل أنفسهم وتزعج ثلاثة عمد .. الآن أما في مصر فهذا التيار موجود .. وله بعض النفوذ .. وفارس فرق منه عمليات إرهابية لليوم هكذا كان الوضع عندما نشبت أزمة الخليج .. حرب العراق للكويت انتهت .. التيار الديني يتفوق يوما بعد يوم في كل مكان في العالم العربي .. التيارات الاشتراكية اليسارية جميعا قد فشلت وانحصر التأييد لها بسقوط النظام الاشتراكي

الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت القوة الرئيسية في العالم الذي يتحول بسرعة إلى عالم القطب الواحد .. أي العالم الذي تسيطر عليه دولة كبرى واحدة يمد أهبال الدولة الكبرى الأخرى الاتحاد السوفيتي ..

وجد التيار الديني فرصة ذهبية له ليتفوق .. بعد حدوث أزمة الخليج .. والأزمة في نظر التيار الديني لم تكن فقط في احتلال العراق للكويت .. إذ لو كان الأمر كذلك لمارضوا الغزو لأن العراق دولة معادية لهم كما شرعنا .. ولأهم يتولعون أن تعارضه إيران أيضا بشوة .. لأنها لا تريد للعراق أن يزداد قوة وبهذه وإحالة الكويت ..

لو انحصر الأمر على ذلك لعملا ما كانت هناك مشكلة .. وما كنا نتجند أمام أنفسنا ذلك الوضع الذي طرح علينا بقرعة هذا السؤال : لماذا يؤيد التيار الإسلامي صدام حسين ..

لكن الفرصة الذهبية سمحت للتيار الإسلامي في الحقيقة عندما جاء الأمريكيون إلى المنطقة لجبروا العراقيين على الانسحاب من الكويت ..

أدرك التيار الإسلامي ما لم تدرك قوى سياسية عديدة في العالم العربي للأسف الشديد .. أدرك أن الأزمة قد اتخذت بعدا جديدا .. وأن تقتصر على تناقض بين الدول العربية جميعا كما كان عتقنا وبين العراق من جانب آخر .. وهذا البعد الجديد هو الكفة الرهيبة .. التي اكتسبتها القضية واستمرها العراق نفسه غير استمر ومازال يستمرها إن للأمريكيين رصيما سينا في العالم العربي

بحكم مساندتهم العمياء والمتواصلة لإسرائيل .. والطائرات التي تصف شهب لبنان ومن قبل شحوب للسلطين ومصر وسوريا طائرات أمريكية .. وجلس الأمن على مدار السنوات الماضية ساحة لنفخ السياسة الأمريكية التي أيدت في عمى سياسي مقطع النظر كل جرائم إسرائيل .. ثم أن للتاجيل والفرنسين تاريخا سينا في العالم العربي كقوى احتلال تاريخية ..

توغل التيار الإسلامي والحقيقة أنه لم يكن يحتاج ولو لقدر بسيط من الذكاء .. أن القضية ستحول إلى قضية وطنية .. وقضية حرب لم سلام في نظر قطاعات كبيرة في العالم العربي .. لذلك لأن العراق منذ اليوم الثالث لاحتلاله للكويت طرح شعار طرد القوات الأمريكية وتدد باستدعائها ..

وقالت نفس القوة قوى سياسية عربية أخرى رفضت وأدانت بشدة الغزو العراقي للكويت وطلبت باعتباره بل وطلبت بمردة أسرة الأمراء إلى الحكم ..

وأدرك التيار الإسلامي أنه إذا ما استمر الأجانب في التزام الحل من أيدي العرب .. فإن الأمور ستعطي إلى الحرب .. التي سيستمر فيها الأمريكيون بالتأكيد معها طال أجل الحرب إذا طالت .. وبذلك سيضطرون على معبر المنطقة ومقدروا .. وهنا طرحوا على أنفسهم السؤال هل يمكن للأمريكيين أن يتعاملوا معنا .. ويسمحوا لنا بالنمو والوصول إلى الحكم ..

كلت الإجابة لا .. وهم قد رأوا وعلموا أن



الذي يجعل من أي حاكم ديكتاتورا :

١ - الإفراط في المديح الذي يفضي

صفة الكهوية عليه وأنه ليس في

الإمكان أبدع من ذلك

٢ - المجلس الشعبية التي تقول

(أمين) يخوف قانع في النفوس :

٣ - صحافة مرتعشة لا تعرف أن

تواجه وتقول (لا) إذا دعت الحاجة

للاعتراض :

٥٠٠ ص .







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

جيمس

التاريخ:

١٩٩١/٩/٢١

أمرىكا لا تستعين بالتيار الديني إلا في حالة مواجهة خطر آخر أشد عليها مثل الشيوعية أو الناصرية أو أي تيار اشتراكي آخر.

أما الآن فقد حلت الساحة العربية تماماً تقريباً من أي تيارات شيوعية أو اشتراكية من أي نوع .. ولا ينتظر منها أي تأثير جدي في النشاط السياسي ولا يريد الأمريكيون حكومة إسلامية بحال من الأحوال إذن .. بعد تجربة إيران الإسلامية إذن لا توجد أفاق للتعاون بين أهل الكتاب و كما دمج الإخوان المسلمون على تسميتهم لتبرير تعاونهم مع الإنجليز وأمريكا ضد الشيوعيين في الأيام القليلة ..

لا بد إذن أن يتصدى التيار الإسلامي للأجنبي .. وشجبه على ذلك غلو الساحة تماماً من أي قوى سياسية تقليدية تنافسه في كسب الجماهير .. فقد ألقت المبرجوزيات الوطنية في العالم العربي راية النضال بعد أن حلفت استغلالها السياسي وتستبدل حالياً من حلفائها بالغرب .. ولم يعد لها حائط المعسكر الاشتراكي تستند إليه في سؤامها مع ذلك الغرب ..

كما انهدمت التيارات اليسارية .. هنا رأى التيار الديني أنه يمكن أن يفرد كل القوى والأفراد الذين شبرا على معاداة الأمريكيين والانجليز والفرنسيين أو الحلفاء منهم على الأقل .. وهم يعلمون جيداً أن صدام حسين حليف في

أعماله .. وحزب البحث حليف حتى النخاع .. لكنهم يرون أنه مكسب بالقسمة لدعوتهم حتى من التسمية الدعائية البحتة أنه يلجأ للإسلام ..

ولشعارات الإسلام ليكسب الشارع الإسلامي .. ونود أن نقول هنا إنه من الساذجة أو الجاهل ألا يفهم أحد طرزي استعانة صدام حسين بالشعارات الإسلامية .. ففى المذبذب يلجأ الحاكم إلى أي شعار يمكنه أن يكسب أي قطاع من الجماهير لتكون حليفة له .. وقد لجأ ستالين في حربه ضد النازي لا

لشعارات الاشتراكية بل لشعارات الأم روسيا .. وطن الجميع .. وشجع رجال الدين على الدعوة للحرب ضد النازية باعتبار ذلك من التعاليم الدينية .. ثم أن التيار الديني يعتقد أن صدام

حسين رجل ميت .. يحس أن مصيره ومستقبله السياسي قد انتهى .. فهو حتى إذا ما توصل المجتمع الدولي إلى حل توفيقى .. سيقوم بالقطع على أساس الاستحباب من الكويت ، أن يبقى

صدام حسين في الحكم طويلاً إذ سيحاسب على جرميته حرب إيران ثم احتلال الكويت الذي فشل .. وتسبب في خراب وتضحيات دموية على حساب الشعب .. وإذا هزم حالياً فإنه سيقطع مع الحزبية ..

وهذا ما تدركه إيران أيضاً .. ولذلك فهي ترفض إلى حد ما مواقف متساهلة أو متساهلة مع العراق والمهلف ورائة نظام صدام حسين في العراق ..

حيث تصبح الشعارات الدينية التي رلمها ذلك النظام وصيلاً للتيار الديني خارج وداخل العراق ..

ولا يستبعد التيار الديني أن تضخم أمريكا مؤنثا حيوياً من ذلك التيار لتصفية البقية الباقية من نفوذ حزب البعث الاشتراكي بعد سقوط صدام حسين في الخلفين ..

ومن هنا تصبح إيران الإسلامية أقوى من قبل .. بعد أن أصبح لها التأثير الأكبر في العراق بمحاولة التيار الإسلامي ..

وهذا هو التصريح للنشاط الإيراني الحالي للمعزور على مباشرة حل القضية .. وإبراء الطغرات العراقية .. وتوريد الأخلاق والدواء للعراق ..

وسكوت الغرب على ذلك تماماً .. والتيار .. الإسلامي يقول للإيرانيين « الدولة الإسلامية الفاعلة » إن أمانك الجمهوريات الإسلامية السوفيتية تقوّلها دانية .. وأنت لك مركز

خاص .. فإحدى هذه الجمهوريات مقسومة قسمين .. قسم منها يتبع إيران .. وقسم يتبع الاتحاد السوفيتي وأذربيجان ..

وهناك موجة انفصالية ماثلة في الاتحاد السوفيتي اليوم تهدد بتفككه .. والأرجح أنه سيفكك ولو جزئياً .. والذي يتبع الجمهوريات الإسلامية السوفيتية من الانفصال هو أن حال العالم الإسلامي لا يسر .. ولا يوجد فيه قلب يمكنه اجتذاب تلك الجمهوريات أو بعضها ..

لذا ما قويت إيران .. وانحلت مواقف متساهلة مع العراق .. حيث توجد مشاعر متساهلة لفلان مع العراق بين مسلم الاتحاد السوفيتي .. لا يمكن أن تحدث تغيرات عامة في خريطة تلك المنطقة ..

خصوصاً أن الاتحاد السوفيتي قد وقع راية التسليم تماماً للولايات المتحدة في منطقة الخليج .. ولم يعد يتحلف من وجود قواتها بأية كثافة قرب حدوده الجنوبية .. ولغا للمثل البليد وشرها الأعمور على عينه قال خسرانة خسرانة ..





المصدر: جيلع الحيس

١٩٩١/٩/٢١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هي كما ترى أحلام كثيرة .. ولا يبدو أنها  
مستحيلة التحقيق جميعا .. ولكنها بالتأكيد أحلام  
خطرة .. لأن معناها أن يعود التطور العربي إلى  
الحلف عشرات ومئات السنين .. فقد جرب العالم  
كله معنى الدولة الناجية .. إنها كل مرة بكل  
الغايب .. وقد كانت تجربة إيران غير دليل على  
ذلك .. ولكن الأهم الآن .. أن ذلك التأيد من  
جانب التيار الإسلامي .. واحتمالات أن يؤي نيره  
الرهبية .. هو واحد من النتائج لتلك الحرب  
المدمرة التي حللونا منها منذ بدأت الأزمة .. وقد  
سمعت معلقا أمريكيا في التلفزيون الأمريكي  
عندما كنت هناك قبل قيام الحرب يقول علنا  
منها .. « إن جورج بوش سيفعل بالمتطعة إذا أشعل  
الحرب ما لم يستطع الحكومي عمله » ..  
ولم أكن نتجت في عاقل الموضوعية للإجابة على  
السؤال ولو جزئيا .. واللهم قد بلغت بصديق  
وأمانة شاهد .. فقول من يستمع .. دوى ..  
ويترك ١٩





المصدر : صباح الخير

١٩٩١/٤/٤١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ رؤيته □



أحمد هاني الكريفي

### الذل العربي والأجنبي

هيا نمر الإنسان ونحن نمر الأرض .. نمره من خوف يعلو الألسنة وملة تصني الجباه .. وكلما حررنا من الأرض شيئا حررنا من نفوسنا شيئا يتعلق برزيم اوحده .. وشيئا يذهن لفزوة حاكم مستبد .. فيسير الإنسان حراً على أرض حرة .. وتلك عقدة لسفله بكلمات الخليفة العادل : يا عمرو متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً ..

إن استعبد العربي للعربي هي مقدمة لاستعبد الأجنبي للعربي .. وظلم بني العربي ضد مشايخه على الناس من وقع الحسام المهند كما قال شاعرنا طرفة .. والهوان الذي يلقاه المتزحون من العراق باطلهم وتسلطهم على أيدي بني جنسهم من العرب ضد من الهوان الذي يلقاه العرب في أوروبا وأمريكا .. ومدافع الهوان وصواريخ الكاتيوشا التي يفلت بها العرب في لبنان كانت أكثر إبلاسا من مصواريخ كروز وبترينوت .. لأنها لفتت البلب لتدخل الأجنبي ..

ولل وهوان .. رغم أن الشار المرة التي تجرعه اليوم هي البثور التي غرسها المستبدون بالأس .. وكانت بداية هذا الأس على مدى تاريخ طويل .. بدأ مع ظهور الحكام المستبدين بعد عصر الخلافة الرشيدة .. وعندما جاء القتال في نهاية الخلافة العباسية وجدوا إنساناً مجرداً من الحرية والكرامة لا يستطيع معلوماتهم .. فكان القوي الواحد يدخل قرية عربية ليقتل أهلها واحداً بعد الآخر .. وعندما كان القوي لا يعمل مسلحاً كان يطلب من العربي أن يضع رأسه على الأرض وينتفزه حتى يحضر مساحه .. ويبقى العربي راقداً في مكانه لا يتحرك لكه تخلفنا في القلاع بذور الاستبداد بسبب انتظارنا للمستبد الحليل والهدى المنتظر والإسلام الفليب والزعيم الملم .. ونسينا أن الإسلام جاء لتحرير الإنسان من عبودية الإنسان .. ولا كل مرة كان الأجانب ياتون باطلهم لأنهم يحاربون فرداً لا شعباً .. فيها بنا ندافع عن أعلى ما نملك .. جوهر شريفنا .. حرية الإنسان !! □





النصر

المصدر :

١٩٩١/٤/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أقراص مجلس الثورة العراقية

# استقبلوا .. يرحبكم الله !!

عندما هزمت مصر في يونيو ١٩٦٧.. يكره جمال عبدالناصر الى اعلان مسؤوليته عن فشل الجيش المصري في صد العدوان الإسرائيلي.. وأعلن تخليه عن الحكم.. بصرف النظر عن أن ذلك كان يمثل استقالة صحيحة أم مجرد متفورة لأنه كان أملاً واقع مدمر هو اعلانه الاستقالة أمام العالم العربي كله.. وكان السبب والهمم.. هو أن رأس أي نظام يقبل فشلاً ذريعاً في إدارة شأن من شئون بلاده بحيث تؤدي الى حدوث كارثة مثل كارثة نجاح العدوان الإسرائيلي ضد مصر.. لإدراك أن يتخلى عن الحكم ليخلى الطريق لغيره ممن لم يسبق له الفشل..

واليوم وقد أثبتت سياسة الرئيس العراقي صدام حسين فشلها الربيع منذ اللحظة الأولى بحيث فقد الشعب العراقي الى طريق الهلاك والدمار بهذا الفشل الذي شراه كل يوم بل كل ساعة على شملات التكتيزيون.. فلن دواعي الإحساس بالأسولية والأمانة تقتضي أن يستقيل صدام حسين على الفور.. والواقع أن الرئيس العراقي حقيق فشلاً ذريعاً في كل سياسته سواء الداخلية أو الخارجية منذ أن تولى الحكم..

لهو من ناحية أسلوب الحكم فرض حكم ديكتاتوريا رهيباً على الشعب العراقي بداه يحل الجبهة الوطنية التي كانت قلعة في العراق منذ ١٩٧٢ حتى ١٩٧٨.. وبدأ عملية تصفية ديموية لطيفة وصلت الى زيمانه في المكتب السياسي.. واستعنت في الشرق العربي أسلوب فرق الموت التي تشغل المعارضين حتى لو كانوا خارج البلاد خيراً..

وعلى النطاق الخارجي.. وقف ضد كل جهود مصر من أجل تحقيق السلام وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتسبب في طرد مصر من الجامعة العربية.. ثم إذا به لا يفعل شيئاً لحل القضية الفلسطينية.. ويعود بعد ذلك الى مصر طلياً مموئتها أده بالسلام في حرية ضد إيران في عهد أنور السادات الذي هدد هو بصدام حسين.. الزعماء العرب بالتمسك إذا هم أبوا على علاقاتهم بمصر.. ثم يقبل بشعب العراق في حرب شروس ضد إيران استمرت لعلى سنوات لم يحقق فيها سوى الدمار والموت والخراب خلت الآلاف من العراقيين والإيرانيين والمقاتلات ومراكز الاقتصاد في العراق.. وما كان يخرج من تلك الحرب بمساعدة دول الخليج ومصر.. فلذا به يقفز التكوين ويحتلها ويضمها الى أرض بلاده وفقاً لحصص وموازن خائفة تدل على أنه يعطي أمية سياسية لا تمثل لها في فهم الأوضاع الدولية والعربية بل والفترة الذاتية العراقية..

وهو قد خذل كل أنصار الحل السلمي الذين قاتلوا في استيصال التوصل الى حل سلمي للمشكلة حرصاً منهم على مصالح الشعب العراقي الا يتعرض لويلات حرب شروس تشنها عليه قوى عاتية هائلة لا يحل هو شعراً عدلاً لواجهتها وكسب عطف الناس عليه.. فحرية مع التكوين ليست عادلة على الإطلاق.. بل انها حرب غالة.. فهو لا ينفصل من أجل تحرير وطنه من احتلال اجنبي.. بل انه المعتدي الذي يطلب العقاب بجلاته عن الأرض التي اعتدى عليها.. وأعطاه العظم فرصة وكان هناك ألوف من الناس وعشرات من الدول تبذل كل جهدها حتى يذبح كل شيء دون حرب.. لكنه خذل الناس جميعاً بما فهم أصلاً.. بل استخدم أسلوباً متخوساً لم يدرك أنه يؤدي الى مزيد من استفزاز أعدائه وأصراهم على التريص ضده.. فلذا تذكر كيف رفض وزير خارجيته خطاب الرئيس الأمريكي له.. وكيف رفض اللقاء مع وزراء خارجية الجزائر فضلاً عن يريدين ياتي إلينا في يدها.. وكيف استفز فرنسا بالهجوم على منزل سفيرها في الكويت واعتقال ضيوفه.. وكيف استفز كل شعوب أوروبا وأمريكا بمن قبض عليهم من المدنيين الأجانب وأطفالهم ومقاتلين..







المصدر : **الوفد**

١٩٩١/٩/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولقد كان من أخطئه الجسيمة في إدارة الصراع في أزمة الكويت انه اضاع الفرصة الذهبية عندما جاءه دى كويار سكرتير الأمم المتحدة لينتدشه الانسحاب وفقاً لاسلوب يحفظ عليه كرامته يوم ١٥ يناير بل خذل الفرنسيين يوم ١٦ يناير.. ثم هو بعد تشوب الحرب لئلا أربعة أسابيع لا يرضى بأى التخلي يقوم على أساس انسحابه من الكويت.. حتى وانقضى يوم ١٥ فبراير على مبدأ الانسحاب لكن

بشروط تعجيزية. اضاع بسببها اسبوعاً.. كان الخلفاء قد عرفوا قدرته وادركوا أن نهجته قد أصبحت قريبة بعد موافقته على مبدأ الانسحاب فلماذا يعطونه فرصة للبقاء وهو الذى تقطرس وتكثر واهانتهم وخذل كل انصاف الحل السلمي في استملاء شديد.. بحيث اصبح شبه معزول.... وبالقيل رفضوا ميكرته.. ومبادرة جليلهم الاتحاد السوفياتي الذى اعطى انه لن يدون اصرار الخلفاء على الاستمرار في الحرب لأنه هو المعتدى اى صدام حسين..

في المساعلة الخطيرة من حياة الشعوب عندما تؤدي سياسة ما الى كارثة مثل تلك التى تجرى اليوم في الخليج... ومعاقبته الشعب العراقي من ذلك المصنف الذمى.. وما يتعرض له جيش العراق وهو من ابتداء الشعب الكارح.. ليس فيه ابن لصدام حسين او طه ياسين رمضان او غيرهما يجب على الحكم الذى لديه حذ ادنى من المسئولين والامانة. ان يعلن فشله ويترك كرسي الحكم لغيره لعله يستطيع ان يصلح ما بسد الدهر. ان كل المحاولات التي يبذلها النظام العراقي لاطاحة الحرب ليس لها نتيجة سوى مزيد من الفسولة للشعب العراقي الذى يدفع وحده الثمن وكل المحاولات ان تجدى في وقف الخلفاء عن الحرب... فهم الاقوى... وهو الاشرف الاذ حتى ليست له لفتية... ومعنوية جيشه وشعبه لايد انها انخفضت الآن بعد ان اعترف صدام حسين بشروط الانسحاب من الكويت جزء من العراق فعلا لذلك تصوروا انها حرب وطنية... الآن انتكشف المستور.. وظهر الزيف.

فهل يستجيب حكم العراقي لدواعي الامانة الوطنية فيخلى عن كرسية حتى تنظيره نيران ذلك العرب.. ويعود السلام الى تلك المنطقة.. ولا تعطي لأجانب فرصة التحكم لنا في المستقبل... انه لو فعل ذلك لكسب بعض الاحترام.. وخرام ان تسيب دماء خمسة عشر مليون مواطن عراقي من اجل اصرار حكم واحد على الاستمرار في الفشل تلو الفشل...

**عبد الستار الطويلة**





المصدر : ..... الممـرود

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٢

بمجلد : مخطوط في اللغة العربية

# أكثر الحروب سرية أكثر الحروب علانية ..

قصة بداية غروب الحروب

أحمد جولة بين : لندن وواشنطن وباريس





المصدر: **الخصم**

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات: التاريخ: ١٩٩١/٤/٢٢

●● هذه حرب بدأ دق طولها منذ ٢ أغسطس ، لتندلع مع اولي ثواني يوم ١٧ يناير بتوقيت نيويورك ، بينما كانت عتارب الساعة في بغداد والرياض وحفر الباطن والظهران ، مازالت تتحرك على زمن اليوم السابق ..

بل إن تهينة الطبول - جره الذخائر - تحديد الأسلحة ، ثبتت علامات حمراء على الخرائط تحدد مواقع التمركز ، رسم الاسهم التي تحدد المحاور الممكنة لحركة القوات - قد بدأت قبل ذلك ، لوفقا لمصادر امريكية علمية في واشنطن ، بدأ استيعاب فكرة الحرب في الخليج ، استيعابا واضحا محددا ، وباعتبارها احتمالا واردا إن لم يكن راجحا ، منذ ان اعلن الرئيس العراقي مظالم العراقيين من الكويت ، وبصياغات لا يخفى فيها التهديد .

بل إن بعض المصادر الامريكية - ايضا - تقول إن آلة الحرب بدأت تركز على اضراسها دون ان تحدث صريحا مسموعا ، قبل ذلك بكثير ..

إنما ربما كان قول هذه المصادر من قبيل التوجس ، او من قبيل التوسع في استكمال النوايا ..

على ان المعنيين جميعا ، بدؤوا التفكير في احتمال الحرب بدءا من يوم ١٧ يونيو من العام الماضي ، يوم الإعلان العراقي عن اعتداءات الكويت ، اعلانا مفعما بالتهديد .

وعلى ان الناس جميعا بدؤوا يسمعون بطول الحرب مدوية بدءا من ٢ أغسطس ، يوم الغزو العراقي للكويت ●●

ومع ذلك فهذه حرب غير معلنة .

فلا الدول - المثلثة - مع الولايات المتحدة الامريكية التي تقود فعليا المجهود الحربي وتقوم بإجراة الاكبر منه والمستقلة بمثقة عريضة تسميها ١٢ قرارا لمجلس الأمن الدولي ، اعلن ان منها الحرب على العراق ؟

ولا اعلن العراق الحرب على اي منها . وهذه اولي المطالبات في ، علانية ، هذه الحرب .

وتفتح هذه المطالبة ، من قبل اندلاع الحرب ( او الهجوم المضاد ) ومن بعده ثوبان كثيرة وواسعة للجلل في هذه العواصم الثلاث .

فالمير الذي تكلمه بعض الحكومات التي تقود - الائتلاف - لمن يجسبونوها ، فيقولون انها تخوض - حربا غير معلنة - يقوم على انها لا تحارب بالاصلة عن نفسها ، فهي من ناحية إنما خاض لنجدة اصحابها ، استجندوا بها - المملكة اليمينية وحكومة الكويت - فهي تحارب ناعية عنهم .. ومن ناحية أخرى ، هي تنفذ قرارات لمجلس الأمن الدولي ، اي انها تقوم بمهمة من مهمات الشرطة الدولية .

ويقول بعض المعطين : طوبل ؟ لفة طوبل ؟ لقد بدأت الحرب فعلا يوم ٢ أغسطس . هذه بدايتها الحقيقية ، وليس ١٦ او ١٧ ، يتلين على حسب نطق خطوط الطول .. فغزو العراق للكويت لم يكن - بعلة سلام - ..

هذه إذن حرب - معلنة - من قبل ان تشتمل ، وبوقت طويل يناهز الاضهر الستة .

وإذا كانت الحروب عادة تعلن قبل ان تشتمل ، فإنها في الحقيقة ، تعلن رسميا لحظة ان تشتمل .

وواضح مايريد هؤلاء ان يقولوه : إن ما بدا في ذلك اليوم من يناير هو الهجوم المضاد . اي انه عمل من افعال الدفاع ، وان ما بين التاريخين من زمن ، اما كان صبرا وسميا الي حائل الدماء وتجنب الدمار ، واما كان توفيرا للصدمة من الوقت لتهيئة العدة والعتاد .

هذه إذن حرب معلنة من قبل ان تشتمل ، وبوقت طويل .

وإذا كانت الحروب عادة تعلن قبل ان تشتمل ، فإنها في الحقيقة تعلن رسميا لحظة ان تشتمل .





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تستحق التخصيص هنا .  
تقول هذه الحجة : إنه ليس صحيحا ان  
القرار الثاني عشر رقم ٦٧٨ يفوض الدول  
المعنية في استخدام القوة ضد العراق  
توكيضا مطلقا وبغير مشروط ..  
وان ما يقوله القرار هو تفويض  
بإستخدام الوسائل الضرورية لتنفيذ القرار  
الأول الذي اصدره مجلس الأمن  
خاصا النزاع ، وهو القرار ٦٦٠ .  
وان هذه الصيغة تطرح سؤالا مهما :  
هل توافرت لإستخدام القوة عناصر  
الضرورة ؟  
وهو جدل مازال دائرا على أى حال ..  
وهو جدل يدور من حول حرب تجرى  
علانية ، وان تكن حربا غير معلنة .  
وهذا بدوره جدل موضوعه قوانين  
الحروب وشريعته .  
وان كان البعض ، في العواصم الثلاث -  
وخصوصا في واشنطن - يرونه جدلا  
لايمضى الاقوياء ولايصنف من مواقفهم  
للولايات المتحدة ، منذ قيامها في ١٧٧٦ ،  
خاضت مائتين من الحروب ، منها خمس  
خسرت معلنة ؛  
إنما ليست هذه هي منتهى مغاللت  
العلانية والسرية في هذه الحرب ؟  
قبل هذه الحرب ، لم يحدث في أى من  
الحروب ، ان كان أحد طرفيها يعلن خطته  
للخصم ، وعلى صفحات الصحف وشاشات  
التلفزيون وبالأشرطة ، والتخطيطات  
الطبوغرافية المزودة بالأحداثيات  
الرياضية لمواقع الأهداف التي ينوي  
ضربها ، وكان يعلن عن حجم قواته ،  
ومواقع توزيعها ، وتوزيع تشكيلاتها  
ومهمات التشكيلات وهو ما يحرله  
العسكريون باسم « نظام المعركة » .  
لكن كل ما سبق هذه الحرب من حروب ،  
كان « نظام المعركة » ، واحدا من أهم  
الأسرار .  
بل إن تلك القوات الأمريكية في  
السعودية يصرح للصحفيين بمنطقة خضتها  
للحرب البرية : الانتفاخ ، التقسيم ،  
القتل .

ولا يتفقد هذا المصدر ايواب الجدل ؛  
فالمشق الأول منه يلقي عبء اعلان الحرب  
على المملكة السعودية ، وهو ما لم تفعله  
حكومتها ، والشق الثاني يفتح جدلا اعتد  
حول دور مجلس الأمن وسلطته ..  
فهؤلاء الذين يجلسون حكوماتهم  
المشاركة في قيادة الائتلاف في الغرب ،  
يلاحظون انه رغم ان التضامن العسكري  
لقوى الائتلاف يستغل بالمنظمة الدولية  
العريضة والمنتية التي وارثها قرارات  
مجلس الأمن ، فإن المجلس المقيّد الزعم  
الصمت بعد ان اصدر قراره الثاني عشر  
بشأن احتلال العراق الكويت . ويقول  
منطق هؤلاء ان مقالة المجلس ترتب عليها  
رقبته لتنفيذ قراراته ، وخصوصا تلك  
القرار الثاني عشر .. لو يقولون ان  
المجلس اجبر على الصمت والانزواء ، بعد  
ان أخذ الكبر فيه ، القانون يلجئهم ،  
وربما يصيرون قراراته بما يتفق وما  
يريدون .  
وفي باريس كانت هذه الحجة - بصيغة  
من الصيغ - هي موضوع الأزمة بين  
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، ووزير  
الدفاع السابق في حكومته جان بيير  
شيفانن ، والتي انتهت بإعلان استقالة  
الأخير بعد ثلاثة اسابيع من تقديمها .  
وفي لندن ، كانت هذه الحجة -  
وبصيغة من الصيغ ايضا - ومازالت هي  
موضوع الأزمة داخل حزب العمال  
المعارض ، والذي كانت فرصه في الفوز  
بالانتخابات البرلمانية المقبلة ، مؤكدة ..  
إلى ان انتهت أزمة الخليج .  
وفي واشنطن كانت هذه الحجة ايضا ،  
هي التي اوقفت الرئيس بوش على حافة  
الاضطرار الى استقالة غير مسبوقة في  
توزيع الولايات المتحدة الأمريكية ، لو ان  
الكونجرس رفض تفويضه بإستخدام القوة  
لتنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن انسحاب  
العراق من الكويت .  
ومع ان هذه النقطة الأخيرة موضوع  
قصة أخرى ، سنبورها تحقيق لاحق ، إلا  
ان الحجة المشتركة بين الأزمات الثلاث







الأمريكية .. يرى المعارك تجرى أمام عينيه .. أو - بالذقة - يرى الطائرات وهي تنطلق من قواعدها ، ويراهم عائدة ، وتتكفل الفرائط والرسوم وبعض الصور ، باستكمال صورة المعركة .

إما بدءا من اليوم الثالث ، لقصة أخرى .

من أين تبدأ هذه - القصة الأخرى ؟ يقول تقرير محدود التوزيع ، أصدرته واحدة من أهم مؤسسات المعلومات بالعاصمة البريطانية ما يمكن تلخيصه فيما يلي :

● عندما بدأت قوات الائتلاف هجومها الجوي ، كانت المعلومات المجمعة لمصادر المخابرات الغربية ، أن لدى

العراق ٦٠ مظارا عسكريا ، هي التي رصدت على الفرائط ، وهي التي وجهت إليها الضربات الجوية للمطارات ..

● إلى ما قبل بدء العمليات الجوية بشهر واحد ، كانت معلومات المخابرات الغربية عن الإمكانات النووية للعراق ، صفرا ، أو على حد تعبير التقرير .. ظللما دامسا ، فيما عدا ما يتعلق بمفاعل تودز الذي دمّرتة الضربة الإسرائيلية في ١٩٨١ ، والمفاعل الاختباري الصغير جنوب المفاعل الكبير المعطل .

● إلى أن بدأت العمليات الجوية ، كانت المعلومات المتوافرة تجزم بأن جميع ما لدى العراق من صواريخ ، مركّز في قواعد ثابتة ، معروفة الأماكن ، معددة على الفرائط .

● حتى بدء العمليات ، كانت المعلومات الغربية ، أن قدرات العراق في مجال الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية : أنه يمكن استخدامها بوسيلتين اثنتين : ( الطائرات أو المدفعية ) أي ، ليس من بينها الصواريخ .

● المعلومات الغربية حول مواقع المصنع العسكرية العراقية ، ربما فيها الكيميائية والبيولوجية ، مستقاة أساسا من الصور التي توفرها الأقمار الصناعية .

● المعلومات الغربية حول قدرة العراق على التصنيع العسكري التقليدي ، مستقاة من الدول التي ساعدت العراق في هذا المجال ، وإبرزها الإرجنتين

ومن قبل أن يدلي الجنرال نورمان شوارزكوف بتصريحه الموجز ، كانت مجلة « الإيكونوميست » البريطانية ، وهي مجلة ، علمية ورصينة ومسئولة ، تنقل عن مصادر عسكرية لقوات الائتلاف ، أن محور الائتلاف سيكون من غرب خط التحصينات العراقية على الحدود الكويتية السعودية . ولو حدث مثل هذا في حرب سابقة ، لحكمت المجلة بقهمة الغباء أسرار عسكرية ، الغباء ينزل بها إلى دراه الخيانة .

وكانت المجلات الرصينة تنشر خرائط تبين مواقع المطارات العراقية التي ستضرب ، وبأي نوع من الطائرات ، وأي خصائص تؤهلها لهذه المهمة ، وما يتصورها من نقاط ضعف ، وأي نوع من القنابل سوف تستخدم ، ولماذا اختيرت وأي أثر دمّر ستترك ، وكيف أن ما سيخلف عنها من « قنبيلات » سيعوق عملية إصلاح العراق ..

وما جرى بشأن المطارات ، جرى بشأن مواقع الصواريخ ، ومصانع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ، وما يحتمل أن يكون مفاعلات نووية .

بل والمنشآت الأخرى ، وزارة الدفاع ، قيادة الحرب ، مقر الرئيس ، مركز أجهزة الاتصالات العسكرية .

ولعل الحرب ، كان البعض يعتقد أن اذاعة هذه المعلومات ترمي إلى « تضليل العدو » .

لما بدأت الحرب ، تبين أن كل ما أعلن قبلها ، هو ما حدث عند نشوبها .

فأي أسرار ، وهل بعد هذا علانية ؟ أكثر من ذلك ، كانت قيادة « الائتلاف » توزع على وسائل الإعلام - أو تسرب إليها - خرائط ورسوما هندسية للتحصينات العراقية : كاملة الأوصاف والتفاصيل . وقد يفهم هذا على أنه من باب الحرب المفتوحة : أن نقول للخصم إنه مكتشف لملكه .

وهذا أيضا من أبواب العلانية ! وفي اليومين الأول والثاني من الحرب كان القاضي والداني . وقد أصبح القاضي والداني هو الذي يملك جهازا لتليفزيون قادرا على التقاط إرسال شبكة « سي » إن « إن »





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٤

الآن ، هو منتصت إطلاق الصواريخ التي تستخدم لمرة واحدة ، لكنها تبقى في مكانها ، تصدر اشاراتها الرادارية للتحذير والتضليل .

وفي هذا الجزء من هذه القصة الأخرى « مفارقة » من مفارقات العالانية في هذه الحرب . لقد تبين أن الكثير مما كان « معروفا » و « معلنا » كان خداعا ..

وفي جزء آخر من هذه القصة الأخرى يثبني مدى « السرية » المفروضة على هذه الحرب « العلنية » ..

في كل الحروب تفرض رقابة عسكرية على انتهاء الحرب ..

لكن في هذه الحرب ، المسألة تختلف ومن عدد من الوجوه التي لاتخلو من مفارقات !

أول هذه الوجوه عدد الصحفيين الذين يقومون بتغطيتها وعدد ملاحظون من منشآت الاعلام على تنوعها .

قائد القذيرات يقول مثلا إن في مدينة الظهران وحدها ١٠٠٠ ( ألف صحفي ) عدا الملتحقين بهم من مصوري التلفزيون ومصورى الصحف ، والفنيين في مجال الإضاءة والصوت ، وفنيي أجهزة الإرسال ، و « المخبّرين المستقلين » أي الذين يقدمون اخبارهم لمن يقبل شرائها دون ارتباط بمؤسسة معينة . وعدا الكتاب والمحللين .

وبالإضافة إلى هؤلاء يوجد حوالى ثلاثمائة في مواقع أخرى بالسعودية وما حولها .

ثاني هذه الوجوه ، أن ما وفرته تكنولوجيا الاتصالات للصحافة بكلمات من امكلمات تجعل بوسع الصحفي أن ينقل إلى مركز الصحفية أو شبكة التلفزيون مباشرة ، ويون تدخل من أحد ملبثاء ، بالصوت ، والصورة وبالكلمة المكتوبة .

أما ثالث الوجوه ، فبإمكان من قدرة هذين الوجهين ، فمنتهى قدرة الصحفي أن يكون « شاهد عيان » أي فردا يشهد بما رأى ، فهذه بلا شك أولق وأصدق من أن ينقل عن « شاهد عيان » آخر ، وهو ما يفعله الصحفي في معظم الأحيان . إنما ما الذي يمكن أن يراه « شاهد

والبرازيل ، وفي خلاصة هذه المعلومات ، أن التصنيع العسكري العراقي يقتصر على الذخائر التقليدية والأسلحة الصغيرة ، وأن ذلك كله في نطاق انتاج أنواع واتساق معروفة ، وتعتبر في مستوى المعتاد .. ويستطرد التقرير ليقول إنه بعد دراسة نتائج القصف الجوي بعد موجته الأولى التي استغرقت يومين ، انضمت أشياء أخرى :

● أن عدد المطارات العسكرية العراقية يبلغ ١٢٠ مطارا . أغلبها جيد التهيئة محكم الدفاعات ، بعض الدفاعات « سلبية » ، بمعنى أن جميع الأجهزة المألوفة في المطارات والتي تكشف علة عن وجودها ، متوقفة عمدا عن العمل ، وأن المطارات التي كانت « معروفة » لأجهزة المعلومات الغربية ، ليست كلها مطارات حقيقية ( ١ ) إنما بعضها مجرد امتدادات اسفلتية سطحية فوق الرمال ، ومنشآت .. هيكلية تصدر عنها إشارات رادارية لصددها الاتهام بوجود مطار .

● خلال الشهر السابق على بدء العمليات الجوية ، تطوعت بعض المصادر الكردية بتصديق موقع لمفاعل نووي عراقي لم يكن الغرب يعرف بوجوده ، وقد أيدت صور الاعلام الصناعية معلومات المصادر الكردية ، وقد تم ضرب المواقع ، إلا أن أجهزة المخابرات الغربية ليست على يقين أنه كان بالمقلع لمفاعل نوويا ، لأن عنصر « التأثير » الذي قدمته الصور الفضائية

هو أن الشكل الخارجى للبناء يرجح كونه كذلك .

● بعد الموجة الأولى للقصف الجوي ، تبين ، ملما في حالة المطارات أن كثيرا مما كان معروفا من مواقع الصواريخ ، كان مواقع وهمية خداعية ، وأن النسبة للكبرى من الصواريخ العراقية محمولة ، أي متحركة .

● لم تعد مصادر المخابرات الغربية متأكدة من أن ما لدى العراق من وسائل حمل الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وأدائها يقتصر على الطائرات والمدفعية .

● كشفت سير العمليات الجوية على أن الصناعة العسكرية التقليدية العراقية لديها أيضا ، ابتكراتها ، ما تأكد منها حتى





المصدر :

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل منهما يضم ١٨ صحفيا .  
 اما البريطانيون فقد شكلوا ايضا  
 فريقين من النوع نفسه ، ووفقا لقواعد  
 الرقابة نفسها ، غير ان الفريق البريطاني  
 اصغر ، اذ يضم ٧ صحفيين .  
 اما بقية الجيش الجرار من الصحفيين  
 فليس امامه إلا ان يجلس في الظهوان ، او  
 غيرها ، يقرض الظفاره ، ويتلقى تقارير  
 المتحدرين ، الخاضعة للرقابة ، والتي هي  
 مشاع بين وسائل الإعلام جميعها ، ليحدد  
 صياغتها ، ويعيد عرضها على الرقابة ومن  
 لديه قدرة على التحليل ، فليستد على هذه  
 التقارير الأخيرة .  
 وهذا هو مدى « العلانية » وحدودها .  
 وقد لا يبقى في مفارقة العلانية والسرية  
 في هذه الحرب إلا وجه لا يمكن الحديث عنه  
 إلا بالقياس قدر من الإيجاز ، رغم أنه قد  
 يكون أكثر وجوها أهمية .  
 يتعلق هذا الوجه بالدبلوماسية السرية  
 التي سميت الحرب ، وتراقبها ، ولعل من  
 أبرز أسلكتها مثلا :  
 ماذا كان يفعل القاتم بالأعمال الامريكي  
 في بغداد والذي بقي هناك الى ما بعد  
 اندلاع القتال ؟  
 وغيره . أسئلة اخرى ..

عين ، يحاول ان يحيط بحركة قوات يزيد  
 تعدادها على نصف مليون موزعين على  
 جبهة واسعة العرض والعمق والتنوع ..  
 وكيف يمكن لصحفي او فريق من  
 الصحفيين ان يتابع ما يقرب من ٥٠ ألف  
 « طلعة » جوية في اقل من اسبوع ثلاثة ؟  
 وهذا « مرتبط الفرس » في قصة  
 « العلانية » ، في هذه الحرب .  
 لم يعد بوسع الصحفي ، مع كل ما وارثه  
 له التكنولوجيا الحديثة ، ان يكون هو  
 « شاهد العين » ولم يعد امامه خيار إلا ان  
 ينقل - كالعادة - عن شاهد عين آخر .  
 ولقد ظلت القيادةان الاسريكية  
 والمبريطانية - وبدءا من اليوم الثالث  
 للحرب - بتنظيم ذلك .  
 نظمت القيادةان ميسمي « فريق الإعلام  
 المتحرك » .  
 والصحفي الذي يريد الانشاق بفريق  
 منها عليه ان يجتاز اختبارا لللياقة البدنية ،  
 وتدريبا على استخدام اقنعة الغاز ، وان  
 يرتدي ثيابا تحميه من الاسلحة الكيميائية .  
 على ان الهم ان عليه ان يوافق على  
 إخضاع ماعنه للرقابة العسكرية اما قواعد  
 الرقابة العسكرية ، فاهمها اثنان :  
 ١ - حجب الاخبار السيئة .  
 ٢ - عدم ايراد اي اشارة تضي بضعف  
 الكفاءة العسكرية .  
 وبالإضافة الى هذا ، فإن « فريق الإعلام  
 المتحرك » يقوم « بضبط إعلام » من  
 الجيش الامريكي ، وهو الذي يحدد  
 للفريق « اين يذهب ومتى يذهب » وهو  
 الذي يختار اعضاء الفريق .  
 ومن بين مايزيد على ألف صحفي  
 امريكي في منطقة حشد القوات في  
 « السعودية تشكل فريقان لفظ من هذا النوع





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ / ٩ / ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عن ثقب الباب

بالسلم كلما أمكن ، وبالحرب إن  
لزم . هذا هو المنطق . ولابد من وقف الحرب الآن . لانها  
في الاصل حرب مجنونة ملعونة  
وشرية أيضا . فثناها قبل أن تبدأ .  
ونقلها وهي مستمرة . وسنقلها  
بعد أن تتوقف . وارجو أن تتوقف  
الآن . فقد كان يلزم تجنبها ولكنها  
بدأت . وكان يلزم إيقافها ولكنها  
استمرت . وأصبح التوريط الآن في  
هذه الحرب المجنونة يعني أن يتصالح  
ملعون جندي فوق أبار التوريط  
وحولها بأسلحة ثقيلة وأبرار  
لأنها . ولو انتقلت الحرب الآن إلى  
مرحلتها البرية الجوية البحرية  
فيجب تحرق الكويت نفسها .  
ولا أحد يفكر فيما سيحدث لأرضها  
وسكانها وأبنائها . لأن القتل سوف  
يتركز فيها . وحولها . وسوف تسيل  
- بالضرورة - دماء عربية أخرى .  
وهي كارثة أكبر ستواجهها بعد  
الحرب . فقد تبطل كل الدماء . ولكن  
الدماء العربية لن تجف في هذه  
الحرب المجنونة الملعونة القبيحة .  
نعم لووقف الحرب الآن . نعم  
لانسحاب العراق من الكويت تنفيذاً  
لقرارات مجلس الأمن الاتي عشر  
للتعود الشرعية للكويت . وبهذا  
لا توجد شرعية أخرى . فلا شرعية  
ولا منطق لإحراق الكويت بدعوى  
تحريرها ، ولا شرعية لتعطيل العراق  
بدعوى تخليص الكويت . ومضى أمكن  
السلام فلا ضرورة للحرب .  
والسلام ممكن . ومجلس الأمن  
يعتقد والمفاوضات شبه مباشرة عن  
طريق موسكو بين العراق وأمريكا لأن  
كل الشروط محققة . ولهذا خطر  
البحراني بريمكوف الوسيط السوفياتي  
من بدء الحرب البرية . لأن التوريط  
فيها يعني استمرار الخراب والدمار  
والخراب . ولن تكون المعارك البرية  
قصيرة كما يتصور جنرالات الطيران  
والصواريخ . لأن نفس المنطق الذي  
تحكم في المرحلة الجوية الأولى .  
جعل قوات التحالف لا تترك بين  
الأهداف المدنية والعسكرية . ولابن  
الحرس الجمهوري ومصانع البان  
الاطفال . ولا بين مراكز القيادة

وملازمه الاطفال والنساء والشيوخ .  
وموف تنكرر الاخطام في المرحلة  
القادمة . بل سيؤدي تأخير الهجوم  
البري بعد ١٥ فبراير في المرحلة  
القادمة ، وهو موعد العامل  
الاصلي ، والخوف من ضغط العامل  
الزمني ، حتى تنكس العمليات  
العسكرية قبل هبوب رياح الشمال  
والعواصف الترابية التي تكثف  
وتصعد العمليات العسكرية ويعني  
ذلك أن تتحول الكويت إلى حريق كبير  
لم تشهد كل الحروب السابقة والسلام  
اصبح الآن ضرورة لأن الحرب لم  
تكن ضرورة - وكان يمكن في الاصل  
تجنبها . ولكنها بدأت . وكان يجب  
وقفها ولكنها استمرت . ولابد من  
الحريق الكبير

كمال زهير







## من ثقب الباب

لم تعد القنابل «الكلمة» الأمريكية نصف بغداد وحدها . ولقنها بعد شهر من النصف أصبحت نصف أيضاً بعض عواصم التحالف مع أمريكا . وبعض الشظايا السياسية يسلط الآن على هذه العواصم . وبعد شهر من نصف جلولى متصاعد ، أثلث فيه أكثر من عشرة أضعاف قنبلة هروشيما . وذلت فيه عدد الطلعات الجوية ستة أضعاف . الطلعات اليومية في حرب فيتنام ، أصبح واضحاً أن تفويض الأمم المتحدة باستخدام القوة لاصعدة الشرعية إلى الكويت إلى القيادة الأمريكية انتهى إلى تفويض تلك القيادة إلى سلاحها الجوي الذي وضع «خطة اختصار وقت الحرب» بتسعيد وتكثيف الحرب الجوية من أجل اختصار الحرب البرية وتقليل الخسائر . قد ابتعد تماماً عن دعوى تحرير الكويت وانتهى إلى هدف أبعد هو تعطيم العراق . واستمرار الحرب يرضى بالضرورة بدء الحرب البحرية والجوية والبرية في الكويت ذتها . وهو يرضى إهراق الكويت نفسها

وبعد شهر من هذه الحرب المجنونة الملعونة أصبح واضحاً أن الشظايا السياسية لم تعد مقتصرة على مسرح الصليبات . وخاصة بعد موافقة العراق لأول مرة على الانسحاب من الكويت بعد مبادرة جوريتشوف . وقد أعطت الصين تأييد المبادرة السوفيتية وكذلك إيران . وأعلنت إيطاليا وإسبانيا من جانب آخر تأييد المبادرة . واليابان والمانيا في الطريق . لأن الجميع مع الشرعية الدوائية . وتحرير الكويت . ولكنهم جميعاً لا يوافقوا ولم يوافقوا على أن يكون الهدف المعلن هو تحرير الكويت والهدف المرى هو تعطيم وتدمير العراق مروراً بإهراق للكويت نفسها . وقيل بدء الحرب كتأثير نقول أن درس كل الحروب أن من يبدأ الحرب يعرف بدايتها ولا يدرك نهايتها ! وسيل الحرب . حذر بيرجنسكي مستشار الأمن القومي

الرئيس الأسبق جيمس كارتر من اختلاط الأهداف عند الإدارة الأمريكية . وقال بيرجنسكي أن هناك فرقاً بين الدفاع عن السيادة وإعادة الشرعية للكويت . وبين حرب طويلة دموية . بلغت فيها الزمام . ويقتح الباب أمام لينة المنطقة . وخاصة لو شاركت إسرائيل . ثم التجرت بغية البراكين القائمة مثل مشكلة الأفراد .

ولاتزال طائرات التحالف بقيادة أمريكية وبريطانية فرنسية تواصل القصف الجوي . تمهيداً للمرحلة القادمة التي ستشهد أسلحة جديدة ، تتم تحريرها لأول مرة . وستكون الكويت وجنوب العراق ساحتهما الرئيسية . وإذا لم تنجح الحسم المفارقات . خلال يومين . بعد عودة وزير الخارجية السوفيتية من مفريد . ستدخل الحرب المجنونة المطولة مرحلة أكثر جلولا وأشد لعة . لتشهد المنطقة طريق القرن العشرين في حرب يكون فيها العرب أكبر الخاسرين حين تتبدد الثروة العربية وتتعمق القوة العربية في حرب مجنونة ملعونة وغبية أيضاً

كمال زهيرى





١ جيل اليوم

المصدر :

١٩٩١/٤/٤٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحو العد !

حرب أم سلام في الخليج ؟  
سؤال طرح نفسه وطرحه العالم بعد الغزو العراقي للكويت . وقد أجابت الحرب التي دخلت أسبوعها الخامس ، على السؤال ... ولكنه لم يلبث أن فرض نفسه من جديد بعد خطة . جورييلانسوف . . . ولقد تمسك السوفييت فيها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب العراقي من الكويت . ووضوح الرئيس السوفييتي أن منطق العمليات العسكرية الأمريكية قد يؤدي إلى تجاوز قرارات مجلس الأمن . كما أصبح السوفييت أن خطتهم تنس على قلب إطلاق النار وأنهم سيقتربون إجراء محادثات لحل القضايا المعلقة بين العراق والكويت والنزاع العربي الإسرائيلي بعد الانسحاب . . . وأنه ، بريمنكوف ، مندوب الرئيس السوفييتي إلى العراق أن العراق الآن أقرب مما يكون إلى الانسحاب . ذلك صرح ، ولأباني ، وزير خارجية إيران أنه يستطيع أن يؤكد أن العراقيين مستعدون للانسحاب .  
ومن الناحية الأخرى فإن الرئيس الأمريكي علم فليدي استعداده لمحت الباغرة السوفييتية وطلب أن يضاف إليها منح العراق مهلة أربعة أيام للانسحاب ولإفراج عن الأسرى والتكليف عن حقول النفط . كما أعلن ، دي كوير ، سكرتير عام الأمم المتحدة ، أن خطة ، موسكو ، تعد فرصة تاريخية لنجح إزالة الدماء . وبينما القصف مستمر وشبح الحرب ماثل من جديد يعلن العراق موافقة على مبدأ الانسحاب بلا قيد ولا شرط بعد وقف إطلاق النار . وطلب العراق السوفييت يضمن أمن العراق ، وعدم مهاجمته بعد الانسحاب ، وضمان سوفييتي لحل جميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . . . و مرة أخرى يستمر القصف وتعلن أمريكا أنها ستعرض الأمر على أعضاء التحالف . . . ويعود السؤال من جديد : حرب أم سلام ؟

حسين فهمي





## من شقب الباب

وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش إنذاراً واضحاً للعراق وهو الانسحاب الفوري أو الحرب البرية. وأصدر بوش قراراً ضمياً ومهنياً لفصل الاتحاد السوفيتي من عضوية نادي المصالحين. فقد قطع جورج بوش الطريق على مبادرة جوريشتشوف التي رافق عليها العراقي حتى بعد الاتصالات الثنائية، والمحافظة على جوهر القرار ٦٦٠، وهو الانسحاب الكامل والفوري من الكويت. والتوقف الأمريكي مبكراً أولاً وصغرى أيضاً. وجورج بوش لا يريد أن يفتي السلام - حتى لو تخلى بتفليح قرار مجلس الأمن عن طريق الاتحاد السوفيتي - لأن مبدأ إحتكار أمريكا للحرب والسلام هو الذي يسبق على السياسة الأمريكية في كل حرب أو سلام في المنطقة منذ بداية السبعينات. ولا يرى أمريكا أن يستفيد الاتحاد السوفيتي - بأي شكل - من أزمة الخليج حتى لو كان شديد لتسبكه بقرارات مجلس الأمن.

ولهذا قطع جورج بوش الطريق على المبادرة السوفيتية. كما قطع الطريق على مجلس الأمن، ولم يحأ بوش بالمصيمات التي تقول له أنه جائز إقرارات مجلس الأمن، وكشف عن أهداف أبعد من تحرير الكويت. ويبدو أن الرئيس بوش قد استمع إلى نصيحة هنري كيسنجر الذي لا يزال يترجم على جرح السياسة الأمريكية. وكان كيسنجر يحرم منذ البداية على الحرب. وبعد إشتغالها أخذ يحرم على تصعيداً والاستمرار فيها. وقد كتب هنري كيسنجر إلى عدد ليهوزيك المؤرخ ٢٥ فبراير ١٩٩١، قبل المبادرة السوفيتية. وجاء في مقاله بالحرف:

- « وقد يحدث بشو أو آخر أن يقوم الرئيس السوفيتي جوريشتشوف أو مبعوثه من قادة العرب المتعاطفين مع بغداد بالإضطلاع بمسؤولية تباي الشرية العراقية والتوصل على تحقيقها بعد الانسحاب العراقي من الكويت. ومن ثم يستطيع الرئيس صدام حسين أن يحرم عن إستعادته للانسحاب بناء على هذه التأكيدات، وسيكون بوسعه أن يطمع المالة أن تقول، وبني ماقلوه، أننا لسنا ملتزمين بما نطقه لظرف أخرى على نفسها من تعهدات.

ويحذر كيسنجر من تكرار الأخطاء التي حدثت في كوريا وفيتنام.

ويبدو أن الرئيس جورج بوش قد أخذ بنصيحة صخر السياسة الأمريكية هنري كيسنجر الذي طالب بالانسراج بالحرب، ويطلب الآن بإشتغال الحرب البرية حول أبار البترول، وفوقها، في أكبر حملة عسكرية لأفادت حرب فيتنام في حرب كوريا. تبدأ حرب بوش الخاصة التي أحد خطتها للجنرال برنت كوكروفت، جنرال الطيران الأسبق الذي يعضي ١٨ ساعة يومياً في الدور الأول من البيت الأبيض بالقرب من مكتب جورج بوش، باعتباره رئيساً لمجلس الأمن القومي. وهو للتلميذ المخلص لهنري كيسنجر الذي عمل معه ما بين ٧٥ و ١٩٧٧ في أعقاب حرب أكتوبر!

عالم زهيري





# خواطر سياسية: إعادة النظر في الإنذار

## الأمريكي



بقلم:  
سعد  
كامل

تشهد الإنسانية في هذه الأيام وفاة عالم فذ، كما تشهد في نفس الوقت ولادة عالم جديد.

العالم القديم كان يقوم على المواجهة والصدام، والانقسام إلى معسكرين، كل منهما يريد أن يفرض بالقوة أسلوب حياته على الطرف الآخر، وعلى الآخرين، ونتيجة لهذا تصاعد سباق التسلح النووي، وكان العالم على شفا حرب نووية، يمكن أن تقتل العالم أكثر من مائة مرة!

أما العالم الجديد، فقد ولد من بهيمة بسيطة، ولذا ندم العالم مائة مرة! ألا تكفي مرة واحدة؟ بل لذا يخشى من الانسلاخ النووي، وتضع حدا لسباق التسلح، وتضع حدا للمواجهة، والصدام، وتقرّر لبناء عالم جديد يسود فيه التعاون، والأمن، المتبادل، ومواجهة مشاكل الإنسانية من مجاعات وفقر واختلال البيئة، والطماء البول الساخنة في العالم، وتسوية كل المشاكل بالحوار، والتفاوض!

لقد ولدت القيادة العراقية على المبادرة السوفيتية، ولبت بالانسحاب بلا قيد أو شرط من الكويت وعودة حكومتها الشرعية. وأعان ذلك طارق عزيز في موسكو. وكانت حاجة العالم، لأن صدام الذي خطبها عنيدا أثناء وجود وزير خارجيته بالطائرة المتجهة إلى موسكو تمسك فيها باعتلال الكويت وتكلم عن الحق التاريخي، وهدد التحالف بالويل والدمار.. وكان التوقيت عجيبا. مما دعا الناس إلى التساؤل هل هي مصادرة من النظام العراقي لأضامة القرعة بين دول التحالف؟ أم أن مجلس قيادة الثورة.. معظمه من العسكريين قد تصوره، بالأبطل المعركة، لأن الهزيمة فيها مؤكدة، ولهذا تقرّر قبول المبادرة السوفيتية وأن هذا يعكس انقساماً في مجلس قيادة الثورة الأغلبية فيها ضد صدام. وأنه أذاع خطاباً وغما عنهم وبلا مؤالفة منهم.

وكما فوجئ العالم بقول القيادة العراقية للمبادرة السوفيتية، فوجئ أكثر بالإنذار الأمريكي الشديد، الاتفعل برغص المبادرة السوفيتية. يطلب أن يبدأ الانسحاب في الساعة

الثامنة من مساء السبت (لن) أي خلال ٢٤ ساعة، وأن يخرج آخر جندي عراقي خلال سبعة أيام.. ولا فإن الحرب البرية ستبدأ فوراً.. والغريب أن يوشق قبل أنه اتخذ قراره بعد استشارة الحلفاء مع أن هؤلاء الحلفاء انقسموا قد انقسموا ببول العراق للمبادرة السوفيتية، واعتبروها بادرة إيجابية!

ولن نقدر - وأرجو ألا يكون قد فات الأوان - أنه يجب إعادة النظر في قبول العراق للمبادرة السوفيتية للأسباب الآتية:

أولاً - أن الحرب البرية ستكبد الإنسانية خسائر باهظة في الأرواح والنفوس لا أكبر تجمع عسكري يشهده التاريخ (مليون جندي) .. ويجب أن نحرس حرصاً بالغاً بالانتلح هذه الجزرة البرية.

ثانياً - أن انسحاب العراق من الكويت يمثل هزيمة نكراء لصدام ونظامه وكل ماثلي به، فليس هناك رطب بين أنسحابه وبين قضية فلسطين أو توزيع الثروات .. وأن أمر صدام قد اتضح للعالم أجمع.

ثالثاً - أن الخلافات بين المبادرة السوفيتية والإنذار الأمريكي يمكن التوفيق بينهما بالحوار والمفاوضات راسماً - أن رفض المبادرة السوفيتية قد يؤدي إلى تلكك التحالف الدولي، وعودة الحرب البرية واضعاف النظام العالمي الجديد.

خامساً - أن مسألة إزالة (صدام حسين) والقيادة العراقية يحسن تكبها للشعب والجيش العراقي حتى صدام شهيداً أو بطلاً ..

وهكذا شهدنا مولد العالم الجديد، وبالتاق الدوائري العظيم على انتهاء الحرب البرية، وبدأت الكفة من المشاكل تهد طرفيها إلى الحل. كما في افغانستان، وكوبا، وبامبيا، وول جنوب إفريقيا وكانت مشكلة فلسطين في طرفيها إلى الحل، كانت تتمتع، ولكنها كانت بؤرة ساخنة لابد من إخماتها.

ولكن صدام حسين لم يفهم هذه المتغيرات في العالم، وأراد أن يتسكك بأسلوب العالم القديم، أسلوب المواجهة والصراع المسلح، وبدت أحداث منه من احتلال للكويت، ورضعها إلى العراق كالحافظة الثامنة عشرة، وكانت النتيجة لاول مرة، أن وقف العالم كله، ضد عملية القمع بالقوة، وصعد من مجلس الأمن ١٢ قراراً بإدانة هذا الفعل، وإزالته بالقوة.. ولاول مرة، وقف الاتحاد السوفيتي مع دول العالم كله، ضد العراق، التي لم يلق معها سوى قليل من العالم القديم، الذين لم يستطيعوا أن يتخلصوا من العقليّة القديمة لحد بلطف انفسه الأخيرة! وقد حاولت كل القوى، في العالم، وشخصياتها، ومفكرها ورجال الدين فيها أن يبتوا صدام حسين عن عزمه، وأن يفهموه أنه ينفجر بعقليته ذات أوانها وانتبهت أين واستقرت.. وهكذا ضاقت الاقدار أن تكتم شهادة وفاة العالم القديم في منقنات العربية.







المصدر : الأندلس

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## صراع الكبار

دخل موضوع قرار الحرب والسلام في مسألة الخليج .. في إطار مشكلات العلاقة الأمريكية - السوفيتية .

هالتيبت الأبيض الاسريكي لا يري ارتيحا لتوجه الاتحاد السوفيتي نحو كسب بيلومسكي بحقل له نوعا من الخطوة في المنطقة على حساب الولايات المتحدة . ولا تخفي الدواكر الأمريكية القناعا بأن أي مبادرة سوفيتية ناجحة ستكون ضربة لواشنطن لأنها ستعني انتصارا سياسيا لموسكو والمعروف أن الشرق الأوسط - بعد أوروبا - كان دائما المسرح الثاني للحرب الباردة طوال الاطوار الماضية . وإذا كانت الولايات المتحدة قد تولت قيادة العمليات العسكرية .. فإن الرئيس السوفياتي جورباتشوف يريد أن يؤكد أن بلاده لم تدخل من حقها في أن تلعب دورا في أية عملية سلام عقب انتهاء هذه العمليات .

ولو كان جورباتشوف قد نجح في تنفيذ مبررته السلمية . فإنه كان يستطيع أن يدعم مركزه في مواجهة الشبكة الصناعية - العسكرية السوفيتية وتقديم نفسه باعتباره من يقود الأحداث ولايسر في ذيل واشنطن التهمة التي يوجهها اليه المتشددون في موسكو . بينما الحرب تجرى على سبلة حوالى مائتي كيلو متر من الحدود الجنوبية لبلاده .

وتذكر واشنطن أن المبادرة السوفيتية ستكون حلقة الخنجة للرئيس العراقي في الوقت الذي تريد فيه الإدارة الأمريكية الحاق

هزيمة كلفة بالرئيس العراقي وتغيير نظام حكمه حتى لا يسعي الى تحويل أية نتيجة أخرى الى نصر سياسي . كما ترفض واشنطن عودة الاتحاد السوفياتي الى المنطقة عن طريق المدخل الإيراني أو العراقي .

ورغم أن جورباتشوف ووزير خارجيته لم يتزججا بشأن تفطّن اسبستين هما : المنحجب العراقي من الكويت ، ومساندة قرار مجلس الأمن الذي يبيح استخدام القوة لفرض هذا

الاستحباب .. إلا أن ترتيبات لمبعد الحرب أصبحت تسيطر واشنطن ببرجة أكبر .. حتى لو أدى ذلك الى احباط جهود السلام السوفيتية . وأجراج موسكو التي كلفت لروضة بدورها البيت الأبيض في موقف خرج بمبرراتها .

هل ستؤدي حرب الخليج الى عودة الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو .. أم هو مجرد خلاف حول الحاق هزيمة جزئية أو هزيمة كلفة بالرئيس العراقي .. أم جدل حول المشكلة الإيرانية وهي : ما إذا كان الدبلوماسيون يستطيعون أن يستعوا أكثر مما يستطيع الجنود .. ؟

السماعات القليلة القادرة .. هي الخطر وأجراج الساعات منذ بدء أزمة الخليج .. وهناك من يرى أن المنطقة تولت على دخول مرحلة الاستقرار ... وهناك من يرى أنها على اعتاب مرحلة من الكوارث الخطيرة الجديدة .

نبيل زكي





المصدر: ..... روز اليوم

التاريخ: ..... ١٩٩١/٤/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ احمد حمروش

أوراق شخصية

مضي شهر على بداية الحرب .. ونحن نراقب ما يتعرض له  
العراق والكويت من تدمير وخراب ... ونراقب مزيدا من  
التعاون لابد ان تلحق بالمنطقة ... ونجد أنفسنا في منازل من  
الجزيرة .



دلالة المحاولة السوفيتية!





المصدر : **روز اليوسف**

١٩٩١/٩/٢٥

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الاستقطاب والحرب الأهلية  
وعصاعم المستعمرات على أسس  
إيديولوجي ... وهي في ميسونها  
الجديد لاتتمثل بهذا لأية قوة  
تتمثل الخروج على إطار النظام  
الحالي الجديد الذي يطر  
بالسلام والديمقراطية وعقول  
الإيمان ... ولكنها يمكن أن تكون  
سبعا للتسويات السياسية  
والسلام بديلا للصراع والصرب .  
وقد أكدت السياسة السوفيتية  
منذ البداية حرصها على تقاوى  
الحرب والسلام ... فقد أورد  
جورباتشوف معروفه بريماكوف  
مرتين قبل الانسحاب العربي لاقناع  
العراق بالاستجابة لأوى الأمم  
المتحدة ... وكانت فرصة ضاعت

القيادة العراقية والمخالف الدولي  
لها ... إلا أنها تخرج عن موكب  
خاص للاتحاد السوفيتي تتشكل  
مخلفه من الخوافة على القارات  
مجلس الأمن التي توجب استخدام  
القوة لتنفيذها ... مع عدم  
المشاركة بقوات مسلحة في عملية  
( عاصفة الصحراء ) كما يظنون  
عليها .... والشخص من (خطر  
تجاوز المهمة المستهدفة وهي  
تحرير الكويت لتكون حرة  
العراق ... والسعي المستمر لوقف  
إطلاق النار وعودة السلام .

هذه هي مخالف السياسة  
السوفيتية التي تتناسب مع قيام  
النظام الحالي الجديد الذي انتهى

قوات التحالف الدولي لتقبل  
وقفا لإطلاق النار بعد أن بدأت  
المرتعة والحقت بالعراقي حصار  
خسمة تجمه لها فرصة الوصول  
إلى أهدافها .. والقيادة العراقية  
لتقبل وقف إطلاق النار وتعلن  
للأمة في النصر وإن امكن  
الهيمنة بعيدا :

هذا قبل أن يصدر إعلان  
مجلس قيادة الثورة العراقي  
بقبول الانسحاب من الكويت مع  
سماتة فرض شروطه العراق في  
ذاتها إمكانية وقف إطلاق النار .

دواعي من الحيرة تصعب  
بالرأين وبسطاء الناس الذين  
يقصر قلوبهم الحزن والأسى على  
الأرواح الضالعة ، وتلهم  
جودهم عن الثالث الطاعن في  
فرض السلام .

وبخلال هذا الجو المشعور  
بالثقل والظلم وصل إلى بغداد  
بجيشي بريماكوف مبعوث  
الرئيس السوفيتي ميخائيل  
جورباتشوف في محاولة الحيرة  
لوقف إطلاق النار على أساس  
حماية العراق أثناء الانسحاب من  
الكويت ... ومما عالت نتيجة  
مهمة بريماكوف ومدى استجابة



طارق عزيز



جورباتشوف





المصدر: د. فزائلي يوسف

١٩٩١/٤/٢٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

تقوم بها سلطات العدو ضد دخول المواطنين الليبيين إلى مصر ولخصوصاً سلطات الجوازات حيث إن السادة ضباط الجوازات المصرية يستلمون جواز سفر المواطن الليبي، وعلى المواطن الليبي أن يتكلم مدة من أربع ساعات إلى ست ساعات حتى يتكلم تأشيرة دخول إلى مصر تأشيك من السلطات البديلة والتأشيك التي يعطيانها لها السادة ضباط الجوازات المواطنين الليبيين.

إن ما أؤله لك الآن كمواطن عربي ليبي ليس تجربة مرة واحدة ولكنها يساعدني تجربة عشرات المرات ولك أن تقوم شخصياً بهذه التجربة لكي تشاهد هذه المخلدة).

وللغرض القول إن الظروف لم تسجل لي بزيارة السودان، وإن كنت لا أستبعد حدوث بعض الشجوات التي تفسده إذا اتجهنا إلى تعميمها واعتبرناها الأصل في التعامل بين الأشقاء في مصر وليبيا.

لأنك أن أزمة الخليج وإصاحتها من تداعيات وتهديدات قد أثرت على التوجهات السياسية نحو المصالحات الوطنية، وجعلت لأمن كلمة في مجال السياسة.. ورجل الأمن معذور في موقفه لأن واجبه هو حماية دولته.

والحما الشامل مع المواطن الليبي من الأسباب التي مزالت تحول دون نزول معظم المجلات والجرائد المصرية إلى الأسواق الليبية.

شوط كبير... بين أمنا وطموحنا.. وبين سلامتنا فيه.. علينا أن نأخذ من أجل تحقيق الواقع... وهذا هو فن السياسة وعلمها.

١٩٩١/٤/٢٥

تلقت هذا الطلعب من المواطن العربي الليبي محمد احمد عبد الله الربيع.. ولفظه بنص كلماته.

(استدعي الصنف بمدينة بنغازي بأن حصلت على نسخة من مجلتي المظلة ديوانك العدد ٣٦٦٤ بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٩٠ م وقد حصلت عليها من صديق عائد لثوه من مصر الصبية إلى قلب كل ليبي حيث إن معظم المجلات والجرائد المصرية لم تزل إلى الأسواق في ليبيا حتى الآن.

المهم سمعت جداً بهذا العدد وبتمسكس المجلة وصنت للصفحة رقم ٣٤ وثرات بإيمان الموضوع الذي كتبه سيادتك تحت عنوان «مصر وليبيا بدون حدود» وقد صدقت في كل كلمة كتبتها أو خطها فلك من إعادة المخلات بين الشعبين، ورفع الحواجز والقيود بين أبناء الشعبين، ولعلنا لاحت ليبيا جميع مدخلها البرية والبحرية والجوية أمام أبناء الدول العربية بدون إجراء تأشيرات أو أية قيود من شأنها أن تعرق دخول أي مواطن عربي إلى جماعية كل العرب كما أعلن عنها قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي.

ولكن يبقى هنا سؤال يا استاذ احمد حمروش هل تكتفونكت بزيارة واحدة فقط إلى منطقة الحدود المصرية السودوم، بلقات لكي ترى بام عينك الإجراءات القسرية وإلا إنسانية التي

ولم أنها جاءت من مطوب دولة صديقة تربطها معاصرة صداقة مع العرب.

وامكن ليستصمنايح ورئيس خارجية الاتحاد السوفياتي أن يصدر مع زبيله خميس بونك وذين طرعية الولايات المتحدة بيانا كان يعتبر أساساً صالحاً لمحاولة إنهاء الحرب وعودة السلام...

ولكن القيادة العراقية كالمادة بأمرت برهمن البين.

وعودة بريماكوف إلى بغداد في هذه الظروف القاسية، وزيارة طارق عزيز أوسكو تؤكد مرة أخرى حرص الاتحاد السوفياتي على السلام الطقم على قرارات الأمم المتحدة.

والخبر بأن مهمة بريماكوف المبعرة عن السياسة السوفياتية تظهر أن جميع دول التحالف الدول لاتخاذ نفس الموقف في قواعد الرئيسة وتضميناته الغربية... ولكن هناك ضامنا مازال موجودا للحركة السياسية الخاصة لكل دولة.... وهذا هو الصنف الأممي للمصالحات السوفيتية.







المصدر: نورانيوس

١٩٩١/٢/٢٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩١/٢/٢٥

١٩٩١/٢/٢٥

هذا الجندى العراقي المربط في ملجأ أو مضيق .. لماذا يتصدى بالسلاح ويضحي بحياته ضد جنود الحلفاء الذين يقولون إنهم ما قدموا إلا لتحرير المحافظة التسعة عشرة التي اعترف العراق أنها لم

تعد المحافظة التسعة عشرة من أرض العراق ؟ وهذا الاعتراف هو اعتراف بزييف الشعارات السابقة كلها .. والأساس الذي قامت بسببهِ حملة الغزو العراقي ضد الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ ..

يترتب على هذا الانهيار المعنوي للروح القتالية من جانب الجيش العراقي فهو لا يدافع عن أرضه .. ولا وطنه .. باعتراف الحكام أنفسهم ..

كما يترتب على ذلك شيوع روح التذمر والتسرع لدى الشعب العراقي إزاء الغزوات الجوية اليومية .. ويشعرون لماذا إذن يستمر هذا العذاب اليومي .. لماذا لا تولف حكومتنا القتل بعد أن سقطت بالأمر الواقع ..

سقط مبرر النظام العراقي للاستمرار في الحرب .. فلم تعد هناك قضية أمام جنود الجيش العراقي يتصدون من أجلها ضد قوات التحالف .. لقد كان صدام حسين يقول لشعبه وجيشه إنه يتصدى لهذه القوات لأنها تريد أن تنزح قطعة من أرض العراق .. الكويت التي سماها بالمحافظة التاسعة عشرة .. وكان هناك عراقيون يصدون هذا أو بالأحرى يمتنعون أن يتحلق هذا بعد أن ملا رؤسهم بحكايات الحقوق التاريخية والأصل التاريخي لأرض الكويت وعلاقتها بقبضاء البصرة .. إلخ .

مضلين فيتصورون أن هذا حق .. وبالتالي فإنهم يجب أن يتصدوا في حسم القوى الاستعماري والامبريالية التي تريد الاستيلاء على أرضهم وتدنيس تراثهم الوطني !! لكن هذا البناء المفكّر المزيف قد

سقط تماماً .. بعد أن أعلن العراق أنه مستعد للتسليم من الكويت بناء على قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ ..

إن لم تعد الكويت جزءاً من الوطن العراقي .. ولم تعد المحافظة رقم ١٩ .. فما هي القضية التي يدافع عنها الجيش العراقي .. وما هي القضية التي يتبعين على الشعب العراقي أن يتحمل من أجلها القصف الوحشي من طائرات الحلفاء التي تقتل منهم المئات إن لم يكن الألوف يومياً ؟

بل إن واحداً من أسباب إطلاق جنود الجيش العراقي للنهب والسلب داخل الكويت على الأقل في الأسابيع الأولى بعد الغزو على طريقة جيوش الجاهلية والعصور الوسطى وهولاكو والقتار للسلب وحيلة الخلق بما فيها سبي

النساء .. تقول كان هذا الإطلاق لتوسيع فكرة أن الكويت جزء من العراق .. كان « مسلوباً » بقوى أخرى استأثرت بخيرات .. والآن أصبح هذا الخبز كله حقاً « مباحاً » للعراقيين الغزاة ؟

لذلك كان صدام حسين عندما يطرح هو وأجهزة إعلامه فكرة أنه كان يدافع عن أرضه وبلده .. فإن الكثيرين من شعبه وجيشه كانوا





المصدر: روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٩/٢٥

## عبد الستار الطويلة

هذه حقيقة الموقف  
الآن في العراق ..

ويكفي ان اهم ما  
يريد النظام العراقي  
اليوم هو البقاء في الحكم  
وعدم محاكمة قاتله ..

وهذا هو ان ما بعده هوان  
إذا ما قورن ذلك بما كانت  
تمنحه إسماء البكر  
الفرنسية مثلاً .. أو حتى  
لو عرض السلام في  
اجتماعه بالسنت جيس  
بيكر في اجتماع جيف في  
٩ يناير الماضي ..

ولذلك لا يدهش العراقيون ان  
غارات الحلفاء ازادت كثيراً ضد  
بلادنا والمدن العراقية في الأيام  
الأربعة الماضية .. لإثارة الشعب  
العراقي ضد حكومته ورفعه  
الصوت على ملائحة الحرب .. ولذا  
ننسى بالكويت بعد ان اعترفنا  
انها ليست جزءاً من أرضنا ؟ ..

وامام الأسلحة الفتكة الحديثة  
لا مجال للروسية .. ولا مجال  
للحرب من أجل الحرب ..

وليل مبسط على ذلك المعركة  
البرية الصغيرة الأخيرة التي حدثت  
يوم الأربعاء الماضي حيث سلم  
خمسائة جندي عراقي أنفسهم  
دفعاً واحدة في معركة واحدة ..

على الجانب الآخر ان معنويات  
جيش التحالف قد ارتفعت ولا شك  
بعد هذا الاعتراف من جانب العراق  
ان الكويت ليست جزءاً من أرضه ..  
لقد كان البعض يشكك جنود

لايد من تولف الحرب اليوم قبل  
الغد .. ولا معنى لوجود أية نزعة  
انتقامية من جانب دول التحالف  
تجعلهم يتشددون في أي شرط  
يفرضونه .. فلكضية قد انتهت ..  
والهزيمة محققة للغزاة .. وساعة  
الحساب من جانب أبناء الشعب  
العراقي لهم قادمة اليوم أو غداً ..  
بعد ان القوا على انها حرب بلا  
قضية .. منذ اللحظة الأولى .. ولقد  
كفوا هم اولي ضحاياها ..

وما زالوا ■

التحالف في مهمتهم .. انهم ذاهبون  
من أجل البترول ، وسيحقق بهم  
الذي كبير بسبب قضية إنقاذ لهم  
فيها ولا جعل ..

الآن ما هم يسمعون ان  
الاعتراف العراقي إذن فقد كان  
الذين بعثوا بهم إلى الحرب  
صالحين .. ويقتال فإن مهمتهم  
تحريرية فعلاً ..

كذلك هم سيركون من واقع  
عمليات الصدام اليومية حالياً ان  
معنويات الجيش العراقي اضعف  
مما تصوروا فسيفتكون إذن  
بعملى اكبر .. وبسرعة أشد حتى  
ينتهوا مما درجوا على تسميته  
« بالهزيمة » أو « الوطيلة » التي جاؤا  
من أجلها .. ويعودو إلى أهلهم ..  
هي إذن حرب خاسرة .. وخاسرة  
بكل المقاييس ..

وعلى النظام العراقي ان يجعل  
يزنهائلا .. والمراء يدهش للتكؤ في  
الرد .. مع ان كل ساعة تمر تمنى  
بالضبط عشرات ومئات القتلى  
شهداء تلك الحرب الحفقاء التي هي  
بلا قضية .. شهداء على سياسى  
للحكمة استمرت على عاصما هذا أكثر  
من سبعة شهور على حساب شعبها  
ومنتجاته التي دمرت وتدمر  
يومية ..





المصدر : .. روز البرسنه ..

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عبد القادر شبيب حسين صدام حسين ونهاية الحرب تقرب :

لجأة قفز خلال الأسبوع الماضي موضوع مصير الرئيس العراقي صدام حسين إلى بؤرة الاهتمام العالمي .. والسبب طوفان هائل من الشائعات والتكهنات والأنباء الصحفية غرق فيها العالم . بعض الشائعات تحدثت عن عزل صدام بوسائل مجلس قيادة الثورة .. وأخرى أشارت إلى جهود تبذلها موسكو لضمان استمراره في الحكم ، أو على الأقل المحافظة على حياته . وتكهنات دارت حول محاولات أوروبية لإقناع

ولا يستبعد كل يوم ما يطعن أن تكون بعض هذه الشائعات كاذبة أو مجرد شائعات أمنية .. أو أن تكون بعض التكهنات مطروقة .. وأيضا

إيران بقبوله لاجئا سياسيا فيها ، بعد أن رفضت ذلك عواصم عربية .. وأخرى توقعت إصرارا أمريكيا وكويتيا على محاكمته كعديم حرب أمام محكمة دولية . وأنباء صحفية تشلت عن نجاة الرئيس العراقي بأعجوبة من الموت تحت المصف الجوى .. وأخرى قالت أنه أصبح مريضاً جداً يعاني من الهزال والتشموش المائل .. وأنه لم يعد قادراً على اتخاذ القرارات .

- لماذا يصبر الأمريكيون على استنفاص صدام ؟
- هل طلب السوفييت من طهران قبوله لاجئاً سياسياً ؟
- وكيف يتوقع الإيرانيون بمرور دور سقوتون حمامي ؟
- وما هي آخر المحاولات لاحتياطه ؟





## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/٢٥

المصدر:

روز اليوسف

### رغبة أمريكية

وسوف يحدد هذا المصير مجموعة من العوامل المختلفة... ومن بين هذه العوامل رغبة أمريكية للتخلص من صدام حسين بأي طريقة... وهذه الرغبة قللت المسؤولون الأمريكيون في إخطارها. رغم حرصهم على الظهور بمظهر الذين يتفكرون فقط بقرارات الأمم المتحدة. وليس تطبيق أهداف

### رغبة أمريكية

وما حول أن يتفهم بوش الصبح عنه مسؤولون أمريكيون آخرون... لها هو الاستاذ توماس كيلي يقول: «تفكير جرس والوزراء الأمريكية يخشون بقاء الرئيس العراقي في الحكم ومنعه العودة عسكرياً... والسفير الأمريكي في الكويت يذهب لما هو أبعد فيطالب بمحاكمة صدام كجسيم حرب... كما



### وتغير أمريكية

وهذه الرغبة في التخلص من صدام لا تتغير بها أمريكا وحدها ولكن يشوبها فيها عدد من العناصر... عكف استطلاع للراى لغيره إحدى محطات التلفزيون الأمريكي أن ٥٨٪ من الأمريكيين يطالبون بإزالة صدام من العراق. بينما ارتفعت النسبة إلى ٨٥٪ في استطلاع آخر أجرته مجلة النيويورك الأمريكية.

التحالف... بعضهم لم يلبس منها خشيّة إلا تتنكر الحرب بذهاب الرئيس العراقي... ويضلعهم جابر بها مثل الرئيس العراقي الذي حرض في تصريح له بوش بعدم السماح ببقاء صدام في الحكم... ومن وزير المختص الكوييتي الذي طالب بمحاكمة صدام في العراق.

الاحتفال وتراودهم نفس الرغبة في التخلص من الرئيس العراقي. مثل إسرائيل التي قال رئيس وزرائها «لأنه من الخطأ الإبقاء على صدام... وعلى إيران التي ترغب وتترقب أيضاً في أن يلعب مسؤولون صدامي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي دوراً كبيراً في قيادة الحكم بالعراق... فهي تتنتظر أن تأتي القرارات القادمة من بغداد موقعة هذا بوش مسؤولون صدامي... حتى وإن كانت معلومة شكلاً يتوحيح







روز اليوم

المصدر :

١٩٩١/٨/٢٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام أو غيره .. وعلى العكس فإن طوارق تتوقع ان لا ينجح طائر عزيز الذي جون من امر التهديدات الدولية للعراق بعد غزو الكويت .

**حتى موسكو**

والاخر من ذلك فإن هناك من يرون ان موسكو نفسها ربما لا تكون حريصة على بقاء صدام حسين شخصيا في الحكم مستقبلا بعد ما للجياع يلحق بالكويت ورفض الاستجابة لها بالانسحاب قبل تسليب العرب .. وإن كان ذلك لا يعني حرمها على وحدة واستقرار الكويت .

وحينما تريد ان البصرة السوفيتية تقدم ضمانات للرئيس العراقي للبقاء في الحكم ، ففي ذلك المحدث باسم الكويت ، وقال في تصريح صحفي له : : إن الضمانات المطلوبة قد لا تشمل بالضرورة

رأس النظام العراقي .. . وقد يكون صدام الكويتي محظا لأن انتقال صدام سياسيا كن يدي موسكو عليها على عكس ما يتوقعه معاق الهولاند تريون .. لانها يسيارها الاخيرة دخلت بالفعل إلى دائرة الشرق الأوسط ، حتى يتم تحطيم الإثارة الأمريكية عليها .

من الخاصة الإيرانية كانت تسيرت عن محاولة سوفييتية والمناخية مشتركة لإسراع طوارق بقبول الرئيس العراقي لاجتبا سياسيا ، إذا ما التفتت هذه شهورات الحل السياسي للأزمة .. وحتى الآن لم تنك طوارق هذه الأنباء .

**معاومات متكررة**

وحتى إذا نجحت المشاورات الحرة لإزالة الخطة السوفيتية فإن الرغبة الموجودة لدى البعض وحدها ان تكون للتخلص من صدام

حسين حتى وإن كانت رغبة واسعة .. فهنا أيضا القدرة على تنفيذ هذه الرغبة والمثاقرة والمناخية الثلاثة والمخاصة لذلك .

وملا بداية العرب وحتى الآن جرت عدة محاولات لقتل الرئيس العراقي ، ولكنها لم تنجح .

وكانت في هذه المحاولات لتمام المبررة الجوية الأولى التي وقعت بها الطائرات الأمريكية ضد بغداد ، حينما اعتبر الرئيس العراقي هدفا عسكريا .. لم تكون المحاولات في حركات المخبرات الأمريكية من الأسبوع الثاني للعرب حينما رصد مكان الرئيس العراقي داخل بغداد .

لم تخله بسبب سوء الأحوال المتأخرة .. وفي الأسبوع الثاني ركزت الطائرات الأمريكية غاراتها على قوات الحرس الجمهوري داخل

العراق بعد ان حصلت المخبرات الجوية على معلومات تفيد بوجود استعداد لدى بعض وحدات الجيش العراقي لتدبير انقلاب عسكري ضد الرئيس صدام ، ولكن بينهم الشوف من قوة الصواريخ الجمهوري .. وأول ذلك هو ان كان يعنيه وزير الدفاع الأمريكي حينما قال : : يمكن الاحتكاك بوجود حافز لدى بعض القادة على الأرض لاستبدال صدام .

وفي الأسبوع الأخير فقد جرت محاولات لقتل الرئيس العراقي خلال الأون حينما هدعت المخابرات الأمريكية لمر المأميرات إلى بغداد اعتقادا منها بوجوده في مركز للقيادة جهة .. وبعد المحاولات الثانية على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال البصرة ، حينما انقلبت المخابرات الأمريكية على موقع من السيارات كان يستقل الرئيس العراقي وأحد منها .

وكل ذلك يشير إلى ان الرغبة للتخلص من صدام لدى بعض النظم هي رغبة قوية .. ولذلك ان تتوقف محاولات تحليتها .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجمهورية

التاريخ :

١٩٩١/٥/٢٥

### عن ثقب الباب

الخطبة رقم ٩٠ على ١٠٠٢ هي خطبة حرب الخليج التي وضعها الجنرال نورمان شوارزكوف قائد العمليات الآن . ويطلقون عليه أحيانا « النجر » ، وأحيانا « لورمان سيجار » لأنه بفضل تخمين السيجار . وهو ابن الجنرال شوارزكوف الذي انتخبته أمريكا لرئاسة شرطة شاه إيران لسنة أعوام ما بين ١٩٤٢ و ١٩٤٨ . وقد حارب الجنرال الآن في فيتنام طمعا . وخرج بعدة إصابات وتسعة إرسمة . وملا وضعت خطة الانتشار السريع عام ٨٠ أي منذ ١١ عاما . كانت الخطبة الأمريكية تواجه ثلاثة احتمالات عسكرية في الخليج . وهي قيام الاتحاد السوفيتي بزيادة إحدى دول الشرق ، أو اندلاع ثورة داخلية في إحدى هذه الدول ، أو قيام العراق أو إيران بعد الحرب العراقية - الإيرانية بزيادة قوة بترولية خليجية . كما كشف الخبراء العسكري الأمريكي جاري ريكورد في كتابه الثمين « قوات الانتشار السريع » . والذي أقررت إليه مرارا خلا من قبل .

وبمساء ٢٨ يوليو ١٩٩٠ ، كان شوارزكوف باعتباره رئيسا لقادة المستعظم قوات الانتشار السريع يلعب في فرقته . أو في قاعة الاجتماعات العسكرية بالطابق الثاني تحت الأرض بمقر البيت الأبيض كان شوارزكوف أقرب للقادة العسكريين - ٣٥٠ قلدا - إلى تلبية احتمال قيام حرب في الخليج . واستعداده لتعريب الحرب في أوروبا .

وعرف بشار العلويون العسكريون والجنود ، عندما يبدأ غير الحرب الإعلامية وتسلط فتاوى مزوروى التاريخ . وحقاوى المتطوعين والمتطوفين في الحرب الإعلامية في إطلاق اسم شوارزكوف على الخطبة رقم ٩٠ على ١٠٠٢ لأنهم لا يطلقون عليها اسم الرئيس جورج بوش ولا يطلقون لها وهذا هو الأصح ( اسم هنري كيسنجر مهتدس الحرب والسلام ) لكي يفتكروا وتصل فقط ( أعلن الرئيس بوش المرحلة الثانية والأخيرة من حرب الخليج ) وكثيرة في كل الحروب السابقة « تنص العسكريون الدوليون على أنها » تفرضا الأمر الواقع بالمدافع .

وكما لحت إسرائيل خلال كل الحروب السابقة في الشرق الأوسط . وكما تسلطت أمريكا أيضا من دروس كوريا وفيتنام أطاع الرئيس الأمريكي لصالح هنري كيسنجر بأن يفلز إلى الحرب وأن يقطع بعد ذلك الطريق على أي مبادرة سلمية ولا يسمح للاتحاد السوفيتي أن أي قوة لغرى بوقف الحرب متى بدأت .

وكانت الوصية الحادية عشرة ضمن وصايا هنري كيسنجر العشر هي الأمم . ولم تعد سرا . وهي التحض إلى الهدف الأبعد وهو تعظيم الآلة العسكرية للعراق حتى أو بدا أن الهدف يبتعد عن تحرير الكويت إلى تعمير العراق وإحراق الكويت نفسها

وفي المقال الخطير الذي نشره كيسنجر في ( النيويورك ) في ٢٥ فبراير ٩١ . وكيفية ساحة الاختبار الحرجة لصح كيسنجر الرئيس الأمريكي بأن هناك دولة عسكرية تزيد على حيلة التوازن العسكري لابد من تعطيلها . كما أن هناك شعبا يزيد على حاجة الاستقرار السياسي لابد من إزاحته وهو الشعب الفلسطيني

**كمال زهيرى**





المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٦

## مملكتي ليست في هذا العالم

تمية عربية وبعد  
الصديق العزيز/ الأستاذ عادل حصين  
طالعت الممد الأخير من جريدتنا الشجاعة -جريدة الشعب- الصادرة في  
تاريخ ١٩ فبراير ١٩٩١، وفي قلب مقالك السجور رسالة وأردة من الأستاذ  
نابى عبد المسيح وتعليقك مثلك عليها، والرسالة تمنى الحيرة مما يكتب تحت شعار  
والجهاد ضد الصليبيين وتعليقك يحاول أن  
يطعن المائر ويغرق بين تاريخ قبط مصر  
وتاريخ مسيحيي العرب.  
وهذا ما جعلني أخط لك الرسالة لهذا  
تجمع في التقابل والحوار من أجل استكشاف مساحات الوحدة والاتفاق والتي  
هي في ظني أكبر كثيراً مما يعتقد البعض.

صديق العزيز:  
لعلك تذكر حديثاً تلفزيونياً بيننا، ابفقت فيه رغبتي في تلبية دعوتك المعلقة  
في جريدة الشعب عندما بدأت أزمة الخليج تحت شعار دعوة الشباب المسلم  
للإجتماع في مقر الحزب لحفاضة الأمانة ولتلك لك عندئذ كنت أربى في تلبية  
دعوتك حيث أن الطرف صعب والمهمة ثقيلة، ولكن ما يمنعتني من الضور أنني  
لست من المدعوين حيث كانت الدعوة موجبة للشباب المسلم، وعند ذلك سمعتك  
عبر الأثير تقول في أن الاسلام اسلام حضاري، يظل جميع من في الوطن وما  
جعلني أذكر تلك الحادثة هو رغبتي أولاً أن أذكر بها وبالذات عندما قرأت  
تعليقك على رسالة الأستاذ نابى الطلق والمشار نتيجة فعل الشعارات المرفوعة  
في تلك الحرب المدمرة، وثانياً حتى أستطيع أن نتبين عبر هذا الحوار طبيعة  
وماهية الصراع الدائر في الخليج العربي وما علاقة ذلك بتلك الشعارات  
الاسلامية والمسيحية، وأنى لعلى يقين باتنا نعمل من أجل فهم أفضل  
ولأجل حركة قوية مستبيرة وعقلانية.

كاتبنا الملاح  
أن الصراع الدائر اليوم في منطقة الخليج العربي والتي تعد أهم مخزون  
نفطى في الكون، لم يكن رد فعل لعل ما في لحظة ما وإنما جاء بعد أن تيقنت  
الولايات المتحدة الأمريكية، قائدة النظام الرأسمالى العالمى من أهمية السيطرة  
على تلك المنطقة حتى تضمن قيادة الطرف العربى والنظام العالمى الجديد في  
القرن القادم، قرن حضارة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، قرن الهندسة الوراثية  
والحيوية، إذا ليس غريباً أن نعلم أن سيناريوهات التدخل الأمريكى في الخليج  
كانت معدة سلفاً ومنذ عام ١٩٧٥ في مواجهة النفوذ الشيوعى بقيادة الاتحاد  
السوفييتى، ولعل الجديد هنا هو أن النفوذ السوفييتى والتحالف الاشتراكي،  
أصبح لا يجسد خطراً - ولو الى حين - وذلك بعد أن تم الاتفاق مع الملك  
الرأسمالى على نهاية الحرب الباردة، ويخول عصر الوثائق الدولى وانتازل من  
كافة أساليب الصراع العفائى بين قطبي العالم، بل ويصل الوثائق الى إعادة  
ترتيب الهيئ الأوروبى وذلك من طريق دمج أوروبا الشرقية فيه، بعدما أعلنت





الشرق

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٦

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحية والمعلومات

بعدما أعلنت تخليها عن الماركسية وحتى الاشتراكية، وهكذا تخلصت الولايات المتحدة الأمريكية بعد صراع طويل ومزير من عوفا الدولة، وأعادت ترتيب التناقضات على مستوى التكون، وصار الصراع بين الشمال شرقة وتخره في مواجهة الجنوب - بلدان العالم الثالث - ومن هنا ليس غريباً أن نجد كثيراً من امسقاء العرب في فترة الحرب الباردة هم اليوم في خندق الولايات المتحدة، بل ليس غريباً أن نجد دولاً عربية في نفس الخندق حتى ولو تباينت المواقف والشعارات بل المواقف فالهدف واحد ه الشمال في مواجهة الجنوب، فلفد صار الجنوب عبئاً على تحالف الشمال وهو عبء حضارى شامل من حيث التخلف وتكون البيئة وميماق التسلم والشاكل المدنية والقبلية والطائفية والأضر من ذلك هو سيطرته على مصدر الطاقة ومن هنا لا بد من حصار تلك المنطقة المزعجة ولا بد من السيطرة على بركة النفط لأجل مزيد من التقدم والرفاهية لمواطني الشمال في عصر الحضارة الجديدة، وإذا كان لا بد أن تلزم أمريكا الحلف الشمالي للسيطرة على حقول نط الخليج وتأمين مصادر الطاقة لأجل ضمان دورها المستقبلي في قيادة عالم العصر الجديد، وحول الاتحاد السوفيتي الشقاق بركب الحصار الجديد مهزولاً فدفع لشما غالياً من عقيدته وقوته بل من أمنه الخارجى والداخلي.

ويحدا تخلص الشمال من التناقضات مصالحة بدأ يحدد مصاصير الخطر الجديد في الجنوب، وفي القلب منه منطقة القرنين النطفي ومخزني الصراعات الكبيرة المهددة لحصر الوفاق الدولي ومن هنا نشطت العقول المعيرة من تلك المصالح من أجل السيطرة والنفوذ وإعادة ترتيب الخطة العربية لصالح دول غير عربية ومرتبطة بمصالح الغرب مثل تركيا - باكستان - أسرائيل، ذلك إن لم يكن لصالح الغرب مباشرة دون وسيط، تلك إحدى حلقات الصراع بين مصالح الغرب الشمالي ضد متسلطتنا العربية وألعنا أن تكون الأخيرة، وإذا كان من الواجب أن يكون شعار المعير من تلك الحرب وذلك الصراع شعاراً لبقاً حتى لا يحدث خلط أو ليس مما ينتج عنه انقسامات في الحركة وتحت في أشد الحاجة إلى الوحدة في هذه الظروف الصعبة وهذا لا بد من وقفه مع الشعار المرفوع من قبل بعض القوى المؤيدة للعراق والصليبية تجاه الإسلام.

ورغم أهمية أن يميز الشعار عن البيئة الحضارية وأن يكون قادراً على شدذ الهمم والطاقات في مواجهة الأعداء، إلا أن هذا الشعار يؤثر غيراً يكاد يصل إلى حد الضبابية مما يعيق الحركة، بل يهددها، ويجعل العشد تلتقياً والتضحية تضويهاً إذا كان لا بد من توضيح بعض النقاط من المسيحية والصليبية كرمز ومفردى بما يحدث في الخليج العربي، وذلك بعد ما تناولاتنا بينة الصراع وجذوره.

ولما كان الصليبي في المسيحية تعبيراً عن مفردى ودلالة، فالغرض هو الداء حيث قد السبع البشرية من الفطنة، والدلالة في التضحية بالنفس من أجل خلاص البشر، فهو اللذان: «إن ملكتي ليست من هذا العالم... إن ملكتي ليست من أسطره»

يوحنا ١٨

وقد ميز قساسة البابا شتونة في موعظة عيد ميلاد الصبح في ٧ يناير ١٩٩١، الدعوة للسلام القائم على العدل، ويحدد اجتماع مجلس الكنائس العالمي، موقف المنشادة بالسلام في أزمة الخليج وأبان بدء العدوان من قبل المتحالفه فلفد عبرت تلك المواقف الإيديئية، عن فهم حقيقي لاحتوى رسالة الدين السبحي وأخيراً لقد تعرض شعب العرب من المسيحيين على يد حضارة الغرب، في مرحلتها الأولى، حيث تم دمج الدين بالوتة والثانية حيث تم الفصل بينهما، للاضطهاد الواضح وكان الاضطهاد الأول على يد الدولة البيزنطية، عندما تبنت مذهاياً مسيحياً مخالفاً لذهب المسيحيين العرب، وإذا حاولت بكافة السبل إلغاء متفهمهم وذلك بفرض توحيد المذهب الديني بالدولة، ويصير الأديماطور هيراس الدولة البيزنطية والمسيحيين، وأستخدم بذلك الصراع بين حضارة العرب وحضارة الغرب، ونطع العرب المسيحيين ضمن ذلك الخلاف والصراع والمرد الثانية كانت على يد دولة الصليبيين، عندما واجه الشعب العربي المسيحي في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين، خيراً بين الوقوف مع أهل دينهم، أو مع بني قومهم، فختاروا الحل الثاني، ويتج من ذلك انخفاض كبير في عديمه وكانت سوريا مثلاً لذلك.

والمررة الثالثة وليست الأخيرة، عصر السيطرة الغربية، عصر أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، التي رزعت الكيان الصهيوني اليهودي وباله من دالات في مواجهة الدين المسيحي







المصدر : ..... السبث ..... ص ٢٤٦

التاريخ : ..... ١٩٩١/٩/٢٤٦ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي يعمل اليهود. وترى صليب المسيح والذي كان موهبه تاسفاً لما قبله، وأخيراً تلك العرب  
الاستعمارية، تحت دعوى زائفة منها حماية الأماكن المقدسة في السعودية، رغم أن القدس  
محطة ما يقرب من أربعين عاماً ووجهاً كل الأماكن المقدسة المسيحية.  
كل تلك الحقائق تكشف لنا صراع المصالح الخلف بالعمليات الكاذبة ومن هنا تأتي  
أهمية كشف الكتب والزيوف والعمل على تنوير الرأي العام بحقيقة الصراع، حتى نحقق وحدة  
العمل والحاجة، ويكون قادرين على شق طريق المستقبل.  
وأخيراً فإن زمن النشر قصير مهما طال، وزمن الحق والعدل قائم لا محال وإلى الشتام لك  
منى سلام ونحوات بالتواقيع والسداد.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الش : ج

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٦

### ضمير للبيع

انسى استسلم - ماجدوى  
المقاربه؟ اعطيتكم على تصنعوا منه  
ممساً يتقبل ايامكم الريبة وماواكم  
للحقول ضمن حريم السلطان -  
ماجدوى الرجولة وقد اجريت عمليه  
ختان لكل الرجال وجولتصوم الى  
دا فراه - اسلمكم ضميرى لتحواره  
الى عن يصفى ويهتك ويرقص على  
انغام منقحه الذبح فيها الولد والاخ  
والشقيقه والدم يجرى فى العروق -  
ماجدوى أى شئ؟ العقل والرجولة  
والضمير - اشياء يلاعن اسلمكم  
إياها لتصنعوا منها مساحيق تليق  
بمصر جديد، الشرف فيه والكرامة  
والجلال والغير بفصاحة فاشلين -  
الثار تاكل بغداد والموصل وتحتاج  
مسجد أبو حنيفه وأعتاب الشف  
الاشرف - لابس - وماذا امك لها  
اكثر من هوى؟ - سيبى جون  
مهجر وميران وشوارزكوف مساجد  
لهم تفر الغطايا وتفصل القلوب -  
الشبابه على ضفافكم - سامت  
معكم، والسفالة على السنك -  
ساصير اكثركم سفالة - لقد بعت  
وفرطكم وسفخل سولكم حاملا كل  
شئ وابيعكم هرقى - ساهف  
ليجوز بوش مهر الاوطان وهامى  
المفسدات واترحم على خفس خائن  
هرايى وأمن عثمان بطل كفاير -  
ساحل جابر الصباح على كتفى الى  
عرش شمع حريق الدائن وانفاس  
بيوت الله وساقبش يدي اليسرى  
شمن الحديث فى اسائن الرحمة -  
ساجد من ابطال الكويت فى  
مواخير شارع الهرم لأعليهم ولها  
اراقوا فى سبيله كل زجاجات  
الشمانيات الملوقة فى الارينزا  
والباريزيات والاندى - وساتلجوه  
معكم على انغام الهاز فى شيراتين  
الكوت وسابعكم وابيعهم القم ويقايا

الشرف - ساتلج لمقابلة المنسوب  
الساسى الأمريكى وعلى شفتى  
ابتسامه خديرة وساجد العرض  
والساقية - اهكم - ساتلج اثناس  
فى الامل والمستقبل - هل لودكم  
استشارة للحزب الوطنى وهل عنكم  
عامود فى جريدة مايو والاهرام او  
معاريف - استعدوا فلتا قادم -  
اكثركم رياءاً او اقلكم حياءاً -  
ساقتم لثاماً اقتنوها على اطلال  
بلدى - تهاننى وباسارة فتحت  
القواس نصركم سيم كل الخزيين  
والسموقين والثابنين الذين انفصلت  
ضمايرهم فى مائكم الامن.  
لا يا أبناء الافعى - لا كل  
حائقة اذات يوم حزن سيمسى كما  
تمسنى كل الازهار وان اكون غير  
والخس لكم وسامسج د سوسى  
وأواجهكم وسائر آثار اسنانى على  
اجسامكم، فهل فى سجونكم مكان  
لن سيلفكم حتى آخر عمره - مرعى  
بقصباتكم وشانلكم، وسلتكى يوما  
انا وانتم امام منتقم جبار يحاسبكم،  
وامنت حيا فساير بينكم حاملا كل  
اشواق المسيح بشريه ممد العن  
اياكم وانتظر يوما تفرعن فيه ثمن  
ساتلجون - هل سمعتم بيا أبناء  
الافعى؟ - الاول لكم..

لواء كمال حافظ





المصدر: ..... الجمهورية

التاريخ: ١٩٩١/٩/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

لا بد مما يلي منه بد .

وستكون الأيام الثلاثة القادمة للعلم  
أيام هذه الحرب المجنونة الملعونة .  
لقد أجهشت كل مبادرات منع الحرب ،  
ثم أجهشت على عجل كل محاولات  
ولها وتوارت مبادرة إسرائيل  
وبباكستان ولقوت مبادرة دول عدم  
الانحياز وتولفت لاجتماعات مجلس  
الأمن . وحتى الاتحاد السوفيتي لم  
يستطع شيئا سوى إيداع الأسف على  
ضياح الفرصة الأخيرة لوقت الحرب  
والسحب العراقي من الكويت قبل بداية  
المجزرة المتوقعة في الحرب الباردة .  
ولم يبد أحد من العسكريين وبسبح  
أصوات الملايين من المتقاعدين في  
أوروبا وآسيا والشرق العربي ، بل في  
أمريكا نفسها ، لوقت حرب الدمار  
والخراب والخراب . وكعادة أرب  
الصكرويون مرة أخرى إزاحة  
المسؤوليات عنها لغيرهم الأمر  
الوالع بالمبالغ .

ومهما تكن لحظة الصكرية  
الأمريكية من الاعتداء بالدرجة الأولى  
على التفوق الجوي ، بكل إمكانيات  
الطيران في عصر الصواريخ ، وتبني  
طهارة القتل من بعد دون القتل من  
أقرب ، وتصعد الفارات الجوية .  
حتى بلغت الطلعات الجوية سحابة  
أضعاف طلعات الجو في حرب لوقت  
الضارية . وبنت المنظورات حتى  
الآن عشرين ضلع قنبلة  
هروشيما . لقد كان لابد مما يلي منه  
بد . وهو بدء المرحلة البرية

ولقد تظهر خلال هذه الأيام الثلاثة  
مفاجات عندما يتم انتقام القوات  
المتصارعة البرية في مدينة الكويت  
ذاتها . وهو من الأهداف الأولى وقد  
تظهر أيضاً مفاجأة أخرى إذا حدث  
الانتقام والصدام مع قوات الحرس  
الجمهوري الضاربة ولقد تكون  
لمفاجأة التي يتنبأ كل عالم  
الاتحاد وهو استخدام الأسلحة غير  
النكالية المجنونة المتمردة  
ورغم التعتيم الإعلامي الذي  
التمتصه ضرورة الصكرية من  
الجانبين فالمؤكد أن الكويت أيضاً  
سوف تضرق قبل تحريرها نظيرة

القوات المتفجرة إليها . والرباض  
فيها ، والمتصارعة عليها . مع  
تصاعد النيران من أبارها المحترقة .  
وصب النيران فوقها ودخلها  
وحولها وحتى الآن لم تتضح نقاط  
الانتصاف والانتقام . ولا الخطط  
الموضوعة والخطط المضادة لكن  
صراع مليون جندي فوق أبار البترول  
وحولها وعلى محاور ضيقة ،  
لا يتسع أصفاها عن ٥٠٠ كيلو متر  
بترسة الألفظي يؤكد أن الأيام  
الثلاثة القادمة ستكون أياما صعبة في  
حرب يخرق فيها القريب . ويتقوى  
منها البعيد . وقد سبق السوف كل أول  
عالم . ولم تستطع أي كلمة عاقلة  
تصحب حساب الأرباح والخسائر أن  
تسد فوهات المدافع وهذه هي  
الصرب وإن كانت هذه الصرب  
المجنونة الملعونة ليست مثل كل  
الصرب

كمال زهيرى





٢٠٠١

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قادة الأحزاب يدعون للتبرع بالأدوية للجرحي العراقيين

وجه عدد من قيادات الأحزاب والتيارات السياسية رسالة الى الرئيس حسني مبارك يدعو فيها الى القبول بالمبادرة السوفيتية . ووقف الحرب ضد العراق بعد موافقته على قرار مجلس الأمن الخاص بالانسحاب من الكويت . كما وجهوا رسالة مماثلة الى الرئيس السوري حافظ الأسد والعاهل السعودي الملك فهد . كما وجهوا رسالة الى سفراء الدول المشاركة في التحالف المعادي للعراق يطالبون فيها بتقبل وجهة نظرهم الى حكوماتهم بسرعة لقبول المبادرة السوفيتية وإيقاف الحرب على أساس انسحاب العراق من الكويت .

وكان قادة الأحزاب الدعوة لتشكيل وفد شعبي يضم ممثلي أحزاب المعارضة والمنظمات الجماهيرية لزيارة العراق للتضامن مع شعبه وفتح باب التبرع بالأدوية للجرحي من المدنيين العراقيين ودعوة الأحزاب والهيئات لتنظيم اعتصام رمزي في مقرها اليوم وأحد تلاميذها مع العراقيين وولغا لمقررات مؤتمر صنعاء .

وكان اجتماع قد عقد في مقر حزب العمل الخميني المناهض لحضرة ابراهيم الشكري رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الإحرار ود . رفعت السيد ممثلاً عن حزب التجمع ود . علي الدين صالح رئيس مصر الفتاة وكامل أحمد عن حزب تحالف قوى الشعب العامل تحت التأسيس وعبد العظيم منبكي في الحزب الخاصي تحت التأسيس ومحمود أمين العالم عن الشوعيين لمناسلة أزمة الخليج على ضوء المبادرة السوفيتية والقبول العراقي بالانسحاب .







المصدر : الأحوال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩٩١ / ٩ / ٢٧

## المســـــــــــــــــقبل أتقى من البـــــــــــــــــكاء

جنيف : جميل عطية ابراهيم  
مع القرب وضع نهائية بالقوة  
العسكرية المسلحة للصراع العراقي  
الكويتي يدخل قوات الحلفاء الى  
مدينة الكويت العاصمة فانتفى ارجو  
ان يختار امير الكويت عند دخوله الى  
الكويت بداية مصيرية ليمتثلها بدلا  
من الديليات الامريكية او الفرنسية  
حتى يقال بعد ذلك انه قد عاد الى بلده  
بدعم من الأخوة الاطباء

حكومة الكويت الحاكمة التي  
بدأت تشغل نفسها بعبود المستكبر  
بمليارات الدولارات سوف يلحقها غار  
أبدى فقد أحرقت أرض الكويت من  
البحر والجو والبحر خلال عدة أيام  
وهي مستكنة لفصمت وقد ركبت  
رأسها بطريقه بيوية مؤثرة الدمار  
الشامل ولا ترك النار من الشقيق  
العراقي الذي خان الأمانة .

هنري كيسنجر يقول على شفاهات  
التلفزيون الأوربية أن الخليج ليس  
به إلا نطفة ورمال .. النطفة لنا والرمال  
لهم وإذا كانت حكومة الامير لا توافق  
كيسنجر على ادعاءاته فليعلم ان  
تثبت للعلم ان المنطقة بها الى اشياء  
اخرى الى جانب الرمال والنطفة مثل  
حكومة وامير وشعب من درجات  
مختلفة أول وثانية وثالثة ورابعة -  
وان تترك للشعب الكويتي ان يعبر  
على ارامته الحرة حتى تثبت المصديق  
الامريكي ان المنطقة ليست جرداء  
تماما ..





## الخليج

### يفتحة الضمير الصام

كارتة جديدة تضيفها حرب الخليج إلى جانب الكوارث الأخرى التي حلقتها بالمنطقة ففى خلال اسبوع واحد اصدرت ثلاث جهات مختلفة هي منظمة العفو الدولية ومنظمة امريكية لحقوق الإنسان والمنظمة العربية لحقوق الإنسان ثلاثة بيانات تشير إلى أنه منذ بدأت حرب الخليج تصاعد العدوان على الحريات في عدد من الدول العربية المعارضة للعراق بينها مصر واشارت البيانات الثلاثة إلى تنوع اشكال انتهاك الحكومة المصرية لاسطة قواعد الحريات الديمقراطية منذ نشوب أزمة الخليج حيث بدأت بحجب نشر الأنباء الحقيقية عما يجرى في حرب الخليج وامسدت لتسمل منع المظاهرات والمسيرات السلمية للمعارضين للحرب ثم تقديم بعضهم للمحاكمة العسكرية ثم تصاعدت باعتقال المعارضين ثم تعذيبهم في السجون الشرطية وإلى مبنى مباحث أمن الدولة .

وفي الوقت الذي يحظى به المؤيدون لقوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق بحرية كاملة في التعبير عن ارائهم في مختلف وسائل الاعلام الرسمية كما تسمح دول التحالف نفسها بالمظاهرات المعادية للحرب ويجري تحت سمع وبصر السلطات القضائية والتنفيذية والقوى السياسية المصرية تعذيب المعارضين لاستمرار الحرب .

ورصدت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وقائع التعذيب التي تعرض لها د . محمد مشور وملاؤه وشملت الصمق بالكهرباء والتعليق المستمر في النواذير والضرب واللكم والسب والاهانة فضلاً عن التهديد بالقتل لمعاقبتهم على اجتهادهم في

شلون اوطانهم وامتهم اجتهاداً مخالفاً للرأى الرسمي للدولة الذي تعده الحكومة حقبة مطلقاً لا تقبل النقد أو التجاوز .

وإذا كان من الطبيعي أن تصمت وزارة الداخلية عن وقائع التعذيب المتهمة بارتكابه فضلاً بصمت النائب العام ولماذا لا تخضع وقائع التعذيب الأخرى لتحقيق قضائى ولماذا يبدو الرأى العام المصرى عاجزاً عن اتخاذ موقف موحد ضد ما

ينفذونه أو يأمرون به . ان كل الدلائل تشير إلى تعقد الاوضاع في المنطقة على ضوء ما يجرى في حرب الخليج وعلى المهتمين بقضايا الحريات من أحزاب ومنظمات جماهيرية وشخصيات عامة حتى ولو كانوا يؤيدون السياسة الرسمية في الأزمة أن يتنبهوا إلى أن الصمت على ما يجرى من أعتداء صارخ على حبة الحريات الديمقراطية سوف يتسمل المعارضين للحرب اليوم ويمسك ال

غيرهم غداً .  
للتذكاف كل الجهود لخللة مناخ ديمقراطى جفلى يحقق فيه لكل المواطنين الاجتهاد في شلون اماتهم والصمق !  
أمنية النقاش





## التجمع : لماذا تتفاعل الحكومة المصرية عن المبادرات السلمية لوقف العرب ؟

انضم عدد كبير من المثقفين المصريين في مقر حزب التجمع من الثلاثة حتى السادسة مساء الأحد الماضي استجابة لنداء مؤتمر القوى الوطنية العربية في صنعاء بتحديد يوم ٢٤ فبراير يوماً للاحتجاج في العالم العربي مع العدوان الإسرائيلي... أكد المعظمون اذنتهم ورغبتهم للعدوان الإسرائيلي... وقرروا بدء حملة للبرق بدم والادوية والقتال القومي، والشرح طبيعة الهجمة الأمريكية على المنطقة.

كان الاعتصام قد بدأ بعد ساعات قليلة من بدء الهجوم البري لقوات الخلفاء على الجيش العراقي في الكويت، وكان حزب التجمع قد حذر منذ بداية الأزمة في أغسطس الماضي من اللجوء الى استخدام القوة لحلها ورحب بالمعالمير في السلمية التي طرقت في هذا السبيل. وطالب الحكومة المصرية بالالتزام بهدف المعلمين لوجود القوات المصرية في حفر الباطن بهدف الدفاع عن السعودية وليس الهجوم على العراق وجيشه.

وكانت الأمانة المركزية للتجمع قد ناقشت بتوسع يوم الخميس الماضي التطورات التي لحقت بجائزة الخليج واصلت بياناً مفصلاً حولها فيما يلي نصه الكامل.

في هذه اللحظات التاريخية البالغة الخطورة التي يحسم فيها قرار الحرب والسلام بشكل نهائي، ويتوقف عليها مستقبل المنطقة لسنوات عديدة قادمة، يؤكد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي هدفه ورفضه لسياس الحكومة المصرية غيباً ثامناً عن المظاهرات الحسنة الجارية الآن لتتفاد أزمات مجلس الامن بشأن أزمة الخليج، والتي تسعى لانتقال المخططات الرأبئة الى تعرض كل من الكويت والعراق للضمير الشامل بدعوى، نصير الكويت، بالقرن العسكرية.

ولقد اغفلت الحكومة المصرية بقاعها المبادرة السوفيتية لدفع العراق الى الانسحاب من الكويت بما يجنب العراق ويلات الدمار الكلي، ويحفظ وحدة العراق وسلامة اراضيها، ويضمن عدم تعرض قوائمه للشرب وهي تتسحب كما غفلت الحكومة من قبل المبادرة العراقية، رغم ما فيها من عناصر ايجابية اعلانها استعداد العراق بقول قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ في اتمس الانسحاب من الكويت ووقف عمليات معينة، ويوجه عام، لقد كانت الحكومة المصرية غالبة كلفة عن الجهود التي بذلتها عواصم عربية وغربية للتوصل الى تسوية لازمة قبل بدء الحرب الباردة.

ان الحكومة المصرية بهذه المواقف انما كانت عن وجه لا يراشرف مصر، الطرف المغمض الدور والمستقل والمربط بمخططات اجنبية مغالطة لامتنا، وجه العناصر بالبلاد او شرط للتوجهات الانتقامية لدوائر امريكية ومسيحية ومخبر رسمية، وانما تصير الى التعامل مع العراق بطريق الحشر وحدها، وان شعار، تحرير الكويت، اصبح مرقراً لاطاحة بالنظام العراقي ذاته.

ان حزب التجمع يعطين رافعة ان يكون سبيل الحكومة المصرية ليكون لها دور - وعودته - في اقامة نظام شرقي اوسطي جديد بعد الحرب هو ان تبذل وكانما تتعمد الضلال الجهود السلمية المتولدة الآن لتتلقى حرب بصرية مهلكة لامتنا كلها قبل نشوبها... نظام شرقي اوسطي جديد، من الواضح انه ان يكون قائماً عن انقراض النظام العراقي لحسب بل ايضاً عن انقراض القضية الفلسطينية والا فمعنى ان يصير البنيان الخلفي لاجتماع وزراء خارجية الدول الخليجية، ومعها مصر وسوريا، بالافطرة، وقد

ان عدم مشاركة مصر في العمليات الجنوبية بمجرّد توافر شروط الحل السلمي، هو وحده الموقف السبيل لانسحاب بلادنا الذي يليق بها في نظام انساني بديل بالمنفعة، والاسماء بشكل اجمالي في تسوية كل نزاعات الشرق الاوسط.





الصفحة

المصدر :

١٩٩١/٥/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## سفاحون وضحايا

ينهر الموت على العراق ، ويمل علينا السفاح بوش والف وجه البئس ، يتوغنا ويمصق في وجوهنا غير الأقمال الصناعية منخفا مرة في ملايح الخديعة الجميلة ، أو قناع المعلق السياسي البارد أو الخبير المتقاعد ... لتتوزع علينا ويعمل المهلة .

قل لي - بكلمة عليك - كم مرة شعرت بهاته المجز القومى

في حياتك ؟

يوما ما استشعر الطبيب الشاب محمد مندور تلك المهلة حين دامت التحلل الاسرائيلية ببيروت ، وفي محاولة لتخليها عن نفسه سفل مع القفلة التي اعدتها القوى الوطنية المصرية لتخترق الحصار تعبيرا عن تضامن الشعب المصرى مع الحصاريين الفلسطينيين

واللسطينيين وبلى في الخفيات يحاول أن يدفع الموت عن الجرحى .

لكنه اليوم لن يستطيع العودة الى جرحى الخفيات لان الخفيات

اصبحت في بغداد والبصرة لا بيروت ، بل لانه وزميله الطبيب

الشاب عماد عتريس صار اليوم في زنزين الاعتقال بلبي زميل ، دون

جرم واضح ، ربما عقابا لهما على رفضهما الاستقل لحالة الحجز

القومى الجديدة .. او ربما انتفاذا لهما من حملة محاولة اختراق

حصار العاصمة العربية التي جاء عليها الدور .. او ربما علاجا من

امعان حب الوطن . لا اعرف فاعلم ذلك عن السفاح شوارتزكوف ، او

بوش او صدام او جابر الصباح او احمد الربيعان لا فرق .. كلهم

سفاحون وكلنا ضحايا في الخفيات او بين الانقاض او امام شاحنات التليفرزيون او زنزين الاعتقال .

### احمد عن العرب

●● إضافة

قبل النشر علمت بقرار وزير الداخلية الافراج عن . محمد مندور

وببقي علينا أن ننتظر الافراج عن عماد عتريس والمهندس علل العشد

وكل المعتقلين ( بتهمة ) معارضة الحرب لنصفه انه ان لدينا وزيرو

يستطيع أن يتحرك غارجا عن نص خطة (تحرير) الكويت ..

عن العرب







## كم صدام حسين ؟

اصيب الرئيس جورج بوش وكل سويديه - بلغريه - لان العراقي يريد سحب نصف مليون جدي من الكويت في ثلاثة اسابيع . وقال رئيس وزراء مصري سابق لرايدو اسرائيل ان ثلاثة اسابيع هي مدة اطول مما يجب .

وكانوا جميعا - دون استثناء - يرون في مهلة ثلاث سنوات لسحب بضعة آلاف جدي اسرائيل من سيناء فترة قصيرة من التقسيم أو طلاء العشاق .

ويدل من ثلاثة اسابيع من الانسحاب السلمي الذي يوفر الاف الارواح من العراقيين والكويتيين وبالقوة العرب المتحالفين . وعمليات الدولارات من شروء الامه المنهوبة . فضل الرئيس بوش ان يستبدل بها ثلاثة اسابيع ومضاعفاتها من الضرب والقتل والتدمير والاهانة والاذلال لكل من ينطق اللغة العربية لمسانة عام قادمة .

واعترف مسئولون ومعلقون امريكيون واوروبيون بان الهدف لم يكن تحرير الكويت منذ البداية كما يظن بعض زعماء القبائل من الاعراب المواطنين او النذج .

وقال مسئول امريكي ان صدام حسين سيضعنا في موقف حرج اذا وافق على الانسحاب . وهو لا وافق على الانسحاب دون شروط للنص ومضمون العبارة السوفيتية .

وكتب معلق بريطاني ، محافظ - يقول ان الهجوم الامريكي الاخير اثبت للجميع وللغرب خاصة ان الهدف لم يكن تحرير الكويت . ولو كان العراق وافق على الانسحاب خلال اسبوع لطلب الامريكيون ان يتم خلال يومين . او كما قال احد كبار دعاة التحرير ، هنري كيسنجر : على العراقيين ان يتسحبوا بملاصهم فقط او بدونها ان امكن .

لم تعد الحجة السخيفة في الربط بين ما يحدث الآن وبين حماقة وعناد وجريمة صدام حسين تصلح لتحرير ومساندة اكبر جريمة اجنبية منذ هولاكو لهدم بغداد والبصرة والكويت على رؤوس العرب . فلم يختلف احد على حماقة وعناد حاكم العراق . لكن ماذا عن العقلاء والمعتدلين والاسوياء الذين لا تهتز شجرة في رؤسهم وهم يستمتعون برؤية قطع جريمة اغتصاب لشعب وجيش عربيين ولكرامة امه تستنجد بمن اغتصبها سابقا ويفتصبها حاليا لكي يفتصب لها شقيقا معتديا ؟

وماذا نحن فاعلون بعد ان يكملوا مهمة السيادة التامة على مقدراتنا ويحددوا لنا الممكن الملائم في النظام العالمي الجديد ؟

ان الاتحاد السوفيتي الذي كان منذ ايام او شهور دولة عظمى لم يستطع في ظل النظام الجديد الذي نهل له ان يحترم مبادرته او ان يلق وراما . وكل

ما استطاعه هو ان يبدي الاسف وربما الندم . ونحن بعد ذبح دولة عربية شكيمة في حاكمها الطاغية ننوهم اننا سنواجه الطاغية الاكبر جورج بوش والاصفر اسحق شامير لكي يخرجنا من الاراضي العربية المحتلة .

وكل ما نملك من اسلحة هو القلة في شهامة واريحية اصحاب النجدة والنيالة . الذين سرعوا من اطراف الارض لكي يخرجوا . لنا الكويت والعراق من الشعب والجيش وكل ما انجزته ملايين العقول والسواعد على مر السنين . باسم الخلاص من الطاغية صدام حسين .

كم صدام حسين اجنبيا يشارك في الخلاص من صدام حسين العراقي ؟

## فيليب جلاب





## قرار مصر بالمشاركة في الحرب

أعلنت الحكومة المصرية أنها سوف تتشارك بكل قوة إلى جانب دول التحالف في الحرب البرية من أجل اخراج القوات العراقية من الكويت. ولا يبدو أن هناك شكاً في أن مؤسسة مصر العسكرية بشيعة الإيمان بأن الوقت قد حان للتعامل مع صدام حسين بطريق الحرب ، وأن رده عسكرياً ، بما تمكنه قوى التحالف من تكنولوجيا جبارة ، اكفا طرق « القناعه » ، « ينفخ عن مطامعه ».

### محمد سيد أحمد

● كل الحكومه المصريه تملك تأكيد ان كافة الطرق السليمه قد استنفدت بالفعل قبل الجوء الى قرار الحرب ؟ هل تعتبر - حقيقة - الفصل الى حل وسط ، مقبول بين المبادره السوفيتيه المعدله التي قبلها صدام حسين ، وبين النقاط التي تضمنتها اخر اعلان امصره بوش ؟ فأن بريكتوف وغيره من كبار المسؤولين السوفيت قد ادعوا ان تجنب الحرب كان مازال ممكناً ، وحرص جورباتشوف على ان يتحدث - شخصياً - الى الرئيس مبارك أكثر من نصف ساعة في الساعات الاخيره قبل بدء العملية العسكرية .

المصريه ، بامل ان تكون لمصر دور في تحللي الاسوأ .

● لم هل تلك الحكومه المصريه تأكيد ان قرار الحرب اسم يكن قرارا قد اتخذ قبل المبادره السوفيتيه ، ودون ما نطرق اليها ، وإنه لم يكن وارداً الفخل عنه ، حتى اذا ما استسلم صدام حسين دون قيد أو شرط ؟ ذلك ان هناك ما يؤكد ان هدف بوش الاساسي لم يعد - تحرير الكويت - ، بل أصبح الانطباع بصدام حسين ، والقضاء على نظامه ، وتصفية جيشه ، وتغريض العراق لاكثر قدر ، في التدمير ، دون ما نطرق الى آثار هذا التدمير على الشعب العربي في كل من العراق والكويت ، وبوجه اعم - حسب تعبير د. الباز - على « السبيكة العربيه » ، على اتساع الوطن العربي كله .

● لم علينا ان نتذكر ان الرئيس مبارك قد ارجع على الدوام موقفه لاجتياح صدام حسين للكويت الى أنه موقف حكم قراره بشانه تفهكه الحاسم - بالقرعة السديله - « و » بالانضمام الدولي الجديد ، « و » بالانضمام الدولي ، كما عبرت عنه قرارات مجلس الأمن عن أزمة الخليج ، وهي قرارات صدرت بالاجماع أو شبه الاجماع . ولكن اين هذا الاجماع الآن وقد أصبح للائحد السوفيتي والصين ، فضلا عن اعضاء مجلس الأمن الممثلين لدول العالم الثالث - تحفظات شديده بشأن قرار شن الحرب البريه ، وجول حقيقة البواعث التي حكمت صوره ؟ ، لقد انفض مجلس الأمن بدون قرار ، بمجرد علمه ان قرار بوش يشن الحرب قد صبرون من هنا ، لا يمكن الادعاء بان قرار الحرب هو قرار امصره مجلس الأمن ، ولا يمكن التيقن بأنه ليس قرارا امريكيا في الأساس ، او قرارا

وكان جورباتشوف - كما هو معلوم - قد قام بجهد ضارٍ ، حتى آخر لحظه ، من اجل تجنب الحرب ، والتوصل الى حل سلمي للنزاع ، خاصة وان العراق قد قبل نقاط جورباتشوف الثمانيه ، ضم المشروع السوفيتي المعدل من ثلاثه سته ، وكان معنى ذلك قبول العراق بالانضمام الى الكويت دون شروط ، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ .

وإذا ما أخذنا بتصريحات بعض كبار المسؤولين المصريين في الأيام المعهوده السالفة على الحرب ، فإن هذه التصريحات أوجت بان الحكومه المصريه كانت متعاطفه مع المبادره السوفيتيه الى حد ملحوظ . فلقد صرح الدكتور بشارب ، قائ ، يوم الاربعاء الماضي ، ببيان مصر : « لم نلتزم رسمياً بنص المبادره السوفيتيه ، ولكننا نرجح بانه مبادره تستند الى قرارات مجلس الأمن الذي تطلب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقيه من الكويت » ، واكد وزير الدوله للشؤون الخارجيه ان مصر ، تؤمن بأنه يجب بذل المساعي والجهود ، من اجل تلاقى الحرب ، وايضا تسوية سلميه للآزمه .

وفي يوم الجمعة الماضي ، وفي ظل بوش لمبادره جورباتشوف ، اعلن الدكتور أسامة الباز ، في محاضره عامه ، ان هناك نقاطاً ايجابيه لثلاثه للمبادره السوفيتيه هي : أولاً - اهتمام الاتحاد السوفيتي بالقضية ، وثانياً - حرص الاتحاد السوفيتي على تعميق الشرعيه الدوليه وقرارات الامم المتحده ، وثالثاً - التركيز على الانسحاب غير المشروط من الكويت . واكد مدير مكتب الرئيس لشؤون السبيكه انه يجب - قدر الإمكان - تجنب الحرب ، والحد من الخسائر ، لان اصلاح ما حدث سوف يستغرق وقتاً طويلاً ، وان القضية لن تكون قضيه تعمير قصير ، بل اصلاح السبيكه العربيه التي قد اصابت بخلل كبير ، وسوف يحتاج ذلك الى جهد كبير جداً .

وله اكد ، الأهم ، نقلاً عن الخارجيه المصريه ، ان مصر ترى ان الاتحاد السوفيتي - يقوم بجهد مشكور ، بمبادرته من اجل السلام ، وان مصر - تجرى دراسة متأنه وبقيله لها ، وان كانت ترى مبدئياً ان هناك بعض الشروط فيها تتعلق بالانقياض والمضاعفه الاقتصادية ،

في حقه ، ويمعده صدور قرار بوش بشأن الحرب البريه ، فقد اعطت الاذاعات السليميه ان القوات المصريه بحفر الباطن في الصلوف الامليميه ، واعتقد ان الحكومه المصريه ، بهذا القرار المصري ، انما تتحمل اهم التاريخ مسؤوليه كبيره تتعلق بالأسطه البلقه الاهميه التاليه





الاصاحى

المصدر :

١٩٩١/٥/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قبل عدد من دول التحالف ستثبت المواقف الامريكى ،  
وبالتالى لانه قرار تتخذ نسيته ان ، الشرعية الدولية ،  
والى ، النظام الدول الجديد ، الذى يعتبر احد اهم  
مستحدثاته تجذب اللجوء الى الحزب خلا للنزاعات  
الدولية ، ايا كانت حدثها وتعقيداتها ..  
ان مصر بمشاركتها في الحرب انما سوف تجد نفسها في  
مواجهة دولة عربية ، ولي خندق واحد مع دول عربية ومع  
اسرائيل .. مع دول كانت علاقتها مع الشعوب العربية  
طوال التاريخ الحديث علاقات المستعمر ( مع كسر  
العمى ) للمستعمر ( مع فتح الميتم ) ، وفجأة ناسم  
« النظام الدول الجديد » ، أصبحت ترمز هذه الدول الى  
معنى « التحرير » .. هل نسمح هذه الصورة مع  
ممارستها في الارض العربية ؟

وقد أعلن صدام حسين الانسحاب من الكويت .. وقد  
تقول والسنطان ان مصر سوف تبيع كثيرا من موقفا لسن  
العبرة في النهاية بمشاعر الشارع المصرى ، ومفاسع  
التاريخ العربى ، لا بالرقية الامريكية وحسابات والسنطان  
للربح والخسارة !

واليوم يتعرض الشارع العربى للذلال كمال يحدث من  
قبل ، لان صدام قد اثار فيه الايمان بانه يملك تحدى القوى  
العالمية المستبدة بمصائر ه . ولا نتحدث عن مسئولية  
صدام فيما جرى .. ولكن هل الانتقام من الشعوب العربية  
واذلالها هو سبيل بناء ، نظام دول جديد ، وشمل يملك  
شعب مصر ، وحكومة مصر ، التسكوت على هذه الجريمة





## العنصرية الإسرائيلية الجديدة في المغرب

د. سمير حنا صادق  
استاذ بطب عين شمس

انكشفت خلال حرب الخليج عنصرية البعث الجديد في الولايات المتحدة وانجلترا . وتختلف هذه العنصرية في توجهاتها عن العنصريات القديمة : فهي ليست ضد اليهود ، بل هي في الغلب الاحوال طليانهم . وهي اساسا عنصرية الى اسماعية الغريبة الثرية ضد طغراء العالم الثالث ( خصوصا المغرب ) بل وادريائهم . صحيح انها قد تستلطف بعض الايام قادة العرب وترخي عنهم وتكفيل لهم المديح والمودة . ولكنها مودة مؤقتة سرعان ما تسحبها بعد ان تؤدي واجبيها وينتهي عمرها الافتراضي .. وهو عادة قصير ..

وتعانس هذه العنصرية على المكشوف في أجهزة الاعلام المختلفة : فجلة الطفل الذي قتل في اسرائيل او الشيباب الذي سميت غلامه ولفقات عينه لا يكثر من الغضب او حتى الشفقة ما يثيره منطبق سوفييتي وضع في « مسحة » لعزله عن المجتمع او حتى منظره رليل او طائر ناله ضرر من شيء ما .

واقول المدنيين بتغيرات متضخمة عنيفة لماتيسيا لراسماعية الاسريكية منذ نشأتها لخالل مائة عام فقلت ٩٠٪ من سكان امريكا الاسليين الذين كانوا « كسا » منهم كولومبس نفسه . من اسعدوا الفصل الجسدي البشري . وفي الكبر ، محركة ، في التاريخ ( لا تقارن محاربي هنكربها ) فقلت وشوهدت الصلايين في هيسوليسيا ونجازاكي بلا معنى الا اشعار العالم بما تملكه وحفا من اسلحة الدمار الشامل . وهي تملأ العالم ضوضاء وشجوة على الاسلحة التي تملكها لبيسا والعسراق واليكستان وتستك في غيطة سعيدة عما تملكه اسرائيل من قنابل ذرية وسط ترسانة

حربية تسيطر بها على ما سارت له من ارض و املاك فلسطينيين . واخر مظاهر هذه العنصرية هو ما يحدث في الرواق الان : احثي يفرض ان صدام حسين لا اخذ من شعبه وهبة يحيط بها لتساعتي يحقق احباطه لبياس منطابق و اى شرع ( غير المنطق والشرع العنصري ) يكن لبربر قتل ، الرهينة ، للقبض على المعتدى ؟ !

وتستمد هذه العنصرية البقيحة جذورا علمية ملققة من مدرسة لتأليفية تتحدث عما يدعى « بالحمية البيولوجية » كان زعيمها نيكولاي بيطني يدعي Cyril Burt سيريل بيرت وقد اختلف هذا النصاب ملكت من التجارب لبيكت ان الذكاء خاصية مورثة . فكرمته الراسماعية البريطانية بان منحه لاف سير . فليتم بعد موته انه زور ابحاثه وموه ارقامه وعرف العالم عندما نشرت بحرقه عام ١٩٧٩ ان ابصالحه العلمية ما هي الا عملية تحش بالجملة بل واضطر الدولة بعد ذلك الى سحب القالب .

ولعل ابيد رد على هؤلاء العنصريين الجدد هو كتاب ستيفن روزن Steven Rose وزملائه الذي ترجمه الدكتور مصطفى ابراهيم فهي في سلسلة علم المعرفة بعنوان « علم الاحياء والايولوجيا والطبيعة الثورية » وخرج من الدكتور مصطفى ان يتكرم ليحدثنا مرة او مرات عن هذا الموضوع . ويبقى الشراء في هذا العالم مضحكون بين من يمين وحشيشه وبين بوش ورجان وفانتشر ويجور وعنصريتهم المحرمة . ولكن اخطر والقيح ما يمكن ان ينتج عن هذا الطعن هو العنصرية المشددة : عنصرية كراهية الرجل الأبيض . فهي في النتيجة خلط للارواق وبعد عن الطريق السوي التسليم لمكافئة هذا الوباء .







الأهالي

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحكومة المصرية تحلل مقتل رعاياها !!

بعدما عن الرد على الاقتراعات العنصرية حول نور شعب العراق وجيشه في معارك الامة العربية ، وذلك الشبهة الفاجرة فيما تعرض له شعب العراق وجيشه من عدوان وحشي من قبل سطحي الخواجة بوش السدين جيشوا للقضاء على آخر ما تبقي من ارادة عربية لا يمكن ان ينقر احد هذا السقوط المذري لاجرة اعلام الحكومة المصرية من صحيفة واذاعة وتلفزيون وهذا التخلي لكل طلبة جوية للفتنة فوق العراق ، ولكن هناك ملاحظة يجب ان تلتفت اليها فحرس وسائل اعلام الحكومة على ان تثير قرقنا به وفي ملاحظة التأكيد ان الضرب لا يصيب المدنيين والموافق المدنية حتى ولو كانت مصيها الحليب الاطفال وقد كان هذا موضع لتعليق سايبر من الاستياء فليب جلاب الذي فشل الى مطاردة الصواريخ والقنابل لسراى الايام العسكرية

والذي نريد كشفه هنا هو ان هذا الادعاء القلاب حول عدم اصابة المدنيين بلصدا به تضليل الشعب المصرى والذي يعيش الالاف من ابناءه في المدن العراقية الكبرى التي هجرها سكانها الى الريف واحياء بغداد القريبة والمحيطه بوزارة الدفاع والمواجهة للفرس الجمهورى احياء العريضة وشارع الرشيد والبتاوين وجانب الكرخ وساحة الشهداء كل هذه يعيش فيها المصريون ويمتلكون او يستأجرون ممتلكاتها ومطاعمها وورش صناعة الاحذية والشمط فيها - ومنطقة بيسلة وبغداد الجديدة والزعرانية التي تحيط بقاعدة الرشيد والقريبة من موقع المفاعل النووي العراقي تظنها لثة الموظفين المصريين والعمال في المنطقة الصناعية بجنوب بغداد - اما مدينة البصرة فهي معبر الالف المصريين الى الفرونس المفلود في الكويت .. ولم نسمع اى تصريح من مصدر مسئول او غير مسئول رغم اسهل التصريحات عن احوال هؤلاء العمال وهم قتل منهم وهم اصيب وهل كانت الحكومة تستطيع توفير فرص عمل لهم - بل ان عدم حرص الحكومة على استئذناهم بين قناعاتها بالعجز في هذا الامر ..

والد يقول قاتل لماذا لا يعاونون وتسدال هنا كيف يعاونون وقد اعترفت قيادة قوات الحدود ان طريق عمان بغداد قد صار خطفا عسكريا - ونشرت جريدتنا الاهالي على انسة بعض العائدين كيف لطغوا الصلابة في مدة تصل الى عشرة ايام تحت جحيم الغارات الجوية ..

ولحومتنا نتوجه بالسؤال من المسئول الان عن حملة المصريين وكيف لا يعلم الشعب شيئا عن فتليها بقنابل الامريكان في قلب هذا الضجيج الاعلامي ..

لهم اننا نبرء اليك مما يصنعون ..

عبد الرحمن خير





مجلس الأمن يتفرج على الحرب التي اصدر قرارا بشأنها

بعد ساعات قليلة من قرب انطلاقة ليلة الازواج المتحدة الهجوم البركاني على بيروت (حدث يوم الاثنين ١٠ من شباط ٢٠٠٦) ، متدبر (الفرنسي) في الامم المتحدة للصليب الأحمر (الاتحاد الدولي للصليب الأحمر) في رسالة واحدة وحيدة

واعتبرت «موسكو» بديهة شديدة بأن جهودها الدبلوماسية التي استعرت بسببها كان واضحا استعرت الحاجة إلى تعزيز مركزه الداخلي الصعب في مواجهة الأمريكيين والذين أرادوا انتقادهم السياسة التي فيها جريشولوف التي أدت إلى ضياع حياة الاتحاد السوفييتي وكانها كدولة عظمى

وبلانت (موسكو) جهوا كبرى  
إلحاق بغداد بغير أن تمت أحـ  
على الانضمام للكون من قبل أحد  
طرق. واقتت (الطابق عزيز) صوراً  
القطعة الأصل للصورة التي  
عن الحدود العسكرية لواءات الحلفاء  
وتقرير القيادة العسكرية. وفيه  
التي تربت شتاء في سـ  
البرية في ضوء غياب الحرب  
المرافقة وضرب معاً بطول الاتصال  
والمواصلات وتدمير مخازن الأسلحة  
والغلبة والدمار الجسود الأسلحة

احمد سید حسینی  
تقریر اخباری

الفارق بين خطتي موسكو  
والاشنابل

وانتهت المفاوضات المكثلة ببيان  
القائم طارقي عزيز بنافسه اعلان فيه قبول  
الخطوة السوفيتية وظهرت تلك الخطوة

مجلس الأمن  
المتحدة ودول التحالف وقرارات  
انها تلبي الشروط الأساسية للمواثبات

● لقد أعلن العراقي موافقته على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ وسحب قواته من الكويت الى المواقع التي كانت

**● انشيد | النسخة الثالثة من القانون**

وتوافق الولايات المتحدة على هذه  
المنفعة تماما

عليها في أول أغسطس

في اليوم التالي لوقف إطلاق النار ولكن الولايات المتحدة اعطت مهلة لتطبيق الانسحاب الساعة السادسة مساء السبت.

---

● بعد انعام انسحاب القوات من  
بوغدي

● والى العراق على ان يتم الانسحاب الى  
٢١ يوما وان تسحب قواته من الكويت  
في اربعة ايام ولكن الولايات  
المتحدة تريد انعام الانسحاب الى سبعة  
ايام والانسحاب من مدينة الكويت  
في يومين

● **الاجراء عن جميع السرى الصوري**  
واعيدته الى بلادهم خلال ٧٢ ساعة  
بعد وقف اطلاق النار وتدعو الخشوع  
الامريكية الى الاجراء عن السرى الحرر  
خلال ٢٤ ساعة

● **قبل العراق ان يقوم من القنول او قوا**  
حفظنا سلامه من اجسادنا الامن السوي

[illegible]

1





الأسبوع

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والإنذار الأمريكي بالانسحاب لم يكن موجهاً إلى الشعب العراقي ، بل إلى صدام شخصياً .  
 وقد استفاد هجوم بوش الشخصى على صدام في توسيع قاعدة التأييد للرئيس الأمريكي الذي مزّلت بسلانه موهومة بذكريات حرب طويلة وقذيلة في فيتنام .  
 كما استفاد بوش من هجومه على صدام في إخفاء الأهداف الأمريكية الأساسية من تلك الحرب وهي تدمير القوة العسكرية والاقتصادية للعراق .  
 وفرض شروط قسرية الحروب على الاستسلام في المفاوضات التي ستلي وقف الحرب .  
 وأهمها :  
 • تقليص الجيش العراقي .  
 • فرض حظر على امتلاك الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى ومنع بيعها للعراق .  
 • مراقبة المنشآت والمصانع العراقية لمنعها من إنتاج أسلحة بيولوجية أو كيميائية أو نووية .  
 • تركيز القوات العراقية في مناطق بعيدة عن الحدود مع جيرانها .  
 • دفع تعويضات ضخمة ترفع العراق وتحول دون استطاعته تعبير ما خربته الحرب .  
 أما إذا سقط صدام حسين فليست استراتيجية الأمريكي جاهزة لتضم العراق الجديد إلى بيئة أمنية في الخليج .  
 وفي ظلها يمكن مراقبته والسيطرة على قراراته داخل تلك البيئة الأمنية وضمان عدم تشكيل العراق أي تهديد لأي من جيرانه في المستقبل .  
 كما أن هزيمة العراق وإطاحة صدام ستكون درساً قسرياً لكل من يحاول بناء قوة عسكرية قوية .  
 يحاول بها حل أي من مشاكل المنطقة بالقوة

إطلاق النار وسلم معظم أعضائه بيان الحرب التي رخص بها لم تعد تحت سيطرته .  
 اتسم موقف الأمن العام لسلام المتحدة ( دي كولار ) بالمفوض بعد أن تغيب عن حضور الجلسة بعد أن أبلغ الأعضاء بيان قرارات الأمن المتحدة ضد العراق .  
 والحمية الأخلاقية العليا لمنع تدمير الحياة ينبغي أن تكون متعنتة !  
 الحرب ضد صدام لإخفاء تدمير العراق  
 وتقول وكالة ( رويتر ) البريطانية في تقريرها أن الرئيس بوش استغل انفجار الأمريكيتين بحرب الخليج ليروج مشاعرهم ضد الرئيس صدام حسين .  
 ويمجد بده أزمة الخليج انبرى بوش إلى مهاجمة صدام وشبيهه ( بهتلر ) ووصفه بأنه ديكتاتور غاشم ارتكب جرائم لا تحصى ضد الإنسانية .  
 وعهد توجيه انذار للعراق بالانسحاب من الكويت ذكر بوش صدام بالقوله : أن صدام حسين أنتهج الآن سياسة الأرض المحروقة في الكويت .

مفاوضات بين العراق والكويت لحل الخلافات . كما لا تشتر إلى إعادة الحكومة الشرعية للكويت .  
 وينبغي أن انسحاب العراق من الكويت يلقي الضم عليها .  
 ويعيد الحجة الشرعية .  
 ولم تتعرف قرارات مجلس الأمن لفترة زمنية محددة لبدء أو انعام الانسحاب كما اظهرت الجلسة غير الرسمية التي عقدها مجلس الأمن في نفس الوقت الذي بدأ فيه الهجوم البري أن المجلس دخل عن جهود وقف





المصدر :

الأحداث

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٧

## هل أصاب الوهن ذاكرتنا ؟

# استقرار الإرادة الأمريكية في المنطقة لمنته سام

قال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران خلال لقاء مع أربعة صحفيين فرنسيين في الأسبوع الأول من فبراير ، منذ انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ، أصبح الجيش العراقي قوة كبيرة تشكل مصدر تهديد في هذه المنطقة الحساسة من العالم . لذلك كان لابد - أن أجلا أو عاجلا من تحطيم هذه القوة - وعلى ذلك فهاذا ألام تكن قد واجهناها اليوم ، فانه كان يتعين علينا أن نواجهها بعد عامين أو ثلاثة أو خمسة . وعلى الأخير أن نواجهها كان يزيد من قوتها ويجعل تعاليف ضربها أكبر ...

وبهذا الصبح الرئيس ميتران بصورة لاترححبالا لشك ، أن الهدف من حرب الخليج ليس هو تحرير الكويت ، وإنما هو تحطيم القوة العسكرية والاقتصادية للعراق ، فأي دولة في المنطقة - باستثناء إسرائيل بالطبع - لا يمكن لها أن تكون قوة اقتصادية وعسكرية ، لأن ذلك - يشكل مصدر تهديد في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

ولم يكن الرئيس ميتران أول من قال ذلك ، فقد قال الرئيس الأمريكي بوش أكثر من مرة : لقد قال ، إن صدام حسين بنى جيشا قويا واشترى أسلحة أكثر من حاجته للدفاع عن نفسه ، ويحاول الآن أن يبنى سلاحا نوويا ... لذلك فإن تحطيمه الآن واجب على الولايات المتحدة التي تدعو السلام والديموقراطية في العالم ... ولما انتشرت سنوات أخرى لناثنا سنفسطر أن نواجه جيشا أقوى ويمتلك أسلحة نووية ، وستكون خسائرنا أكبر - . قال بوش ذلك ليقنع مجلس الأمن الأمريكي بالتحرك ، ولكنه سلكه من الحرب على العراق ، وكان يتشاور تقيمين وزير دفاعه والجنرال كولن باول رئيس أركان حرب جيشه بعد كروا نفس الفكرة مرات ومرات أثناء جاسسات الاستماع في مجلس النواب والسناتور . لكن أحدا منهم لم يقل لنا لماذا يجب تحطيم أية قوة تظهر في هذه المنطقة أو كل من يحاول الحصول على سلاح نووي - . بل حين أن إسرائيل تمتلك أكثر من مائتي رأس نووي وتبنيها بأن جيشها بعد اكفأ جيش العالم وأشدها فاعلية بالنسبة لجمعه .

## فرنس من : على الشوباشي

ولو كنا نعرف تاريخنا أرمضا ذلك . لم يدخل البريطاني عام ١٧٧٢ لقتل على بك الكبير الذي كان قد أعلن استقلال مصر وصارب الامبراطورية العثمانية وفتح الجزيرة العربية ووصل جيشه إلى دمشق ، فاقروا قاتله جيشه محمد بك أبو السعود بالانقلاب عليه وقتله ٩٩ ...

وقالت وثيقة لوزارة الخارجية البريطانية : أن حكومة جلالة الملك لا يمكن أن تطلب مكتبة الأيدي أمام تروء بعض الممارين على خلفية الاسلام ، أي على السلطان العثماني [ ] ... . أم تتدخل القوات الغربية وتقرض على محمد علي باشا ماسي واتفاق الاسكندرية عام ١٨٤٠ ، الذي تم بمقتضاه سحب القوات المصرية إلى داخل حدود مصر بعد أن وصلت إلى أبواب اسطنبول ؟ ثورة عرابي ألام يتم سحقها باحتلال بريطانيا لمصر ؟ يصل الجيش المصري - وتحديد عدد أفرادها بمائتي ألف رجل بعد مقتل سيرر - سنك سرور الجيش البريطاني في السودان ؟ وتحذير الجيش المصري في حرب ١٩٦٧ ... كل شيئا كان ذلك ؟ ألام نسينا أن بعد كل واقعة من الوقائع لقتل ذكرنا كما كان أول هم للبريطانيين هو حمل الجيش المصري أو تحديد عدد أفرادهم وتوسيعه لتسليمه ويكنيتها ٩٩ ...

إن سياسة كبر أي قوة اقتصادية أو عسكرية في هذه المنطقة من العالم هي السياسة الثابتة للقوى الكبرى منذ القرن الثامن عشر ... فلماذا ندهش إذن إذا مصر قلدة ، العالم الحر ، يفرح ويغفر موارد أن الهدف الحقيقي من حرب الخليج هو تحطيم القوة العسكرية والاقتصادية العراقية أولا وقبل كل شيء ٩٩ ...

إن أحدا في الغرب إلا أن يذكرك حجة - تحرير الكويت - بل ، إن مصحليا فرنسيا كان يسأل زيدا منذ أيام : هل ذكر شيئا أصعب الكويت ١٩٩١ . وقد قال بوش نفسه بعد ثلاث ساعات لقط من بدء الحرب : - أن الولايات المتحدة ستبقى السلام والاستقرار في العالم لمدة مائة عام .

الهدف إذن هو : تحطيم السلام والاستقرار ، وهذا يعني في الأساس الأمريكي أن الولايات المتحدة ستقرض أركانها وتعيد تخطيط الصدور والقوى بحيث تظم كل من تسول له نفسه أن يوجه على سؤالا وأحدا الرئيس الكرة الأرضية المستعريش : لماذا يستعريش يكون من حق إسرائيل أن تمتلك السلاح النووي وأن تقرض أركانها على كل قوى المنطقة

وإن تقاتل الفلسطينيين وتحكم حتى في لغة عيشهم ولا يبق أحد أن يقول لهم مهلا ٩٩ ...

ولماذا ننسى أيضا أن التحضير للحرب العراقي بدأ منذ عام ونصف عام ، أي اثني عشر شهرا قبل احتلال الكويت ... لقد شئت - الصحافة العالمية - حملة الصحافة الأوروبية والأمريكية - حملة ضد العراق منذ منتصف عام ١٩٨٩ ، عندما بدأت تصدح عن ضرب الأكراد بالأسلحة الكيميائية في الرغم من أن هذا حدث قبلها بسنة كاملة على الأقل . وبعد أن بدأت تلك الحملة تهدأ ، أو تكرر نفسها ببيت يملأ الناس ، اختبرت أجهزة الإعلام الغربية حملة - المكثفات النووية - التي امتنع أيضا بعد انها مكثفات كيميائية عربية تماما تستخفم في معظم الاوقات الكيميائية الكبيرة - ثم شنت حملة على أعدام - بازنوت - الذي ثبت انه جاسوس للولايات المتحدة الأمريكية ثم حملة سميت بحملة - الدفق العملاق - الذي لم يكن سوى مواسير لقط أنساب

بقول .







١٩٩١

المصدر :

١٩٩١/٥/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت عناوين الصحف الكبرى تطالعنا  
كل يوم بل العواصم الغربية فاثلة إن العراق  
خطر يهدد المنطقة كلها وإن إسرائيل  
ترتعد فرائسها أمام القوة العسكرية  
العراقية ....  
وقد أعرب الصحفيون المصريون وقتها  
عن دهشتهم الشديدة لهذه العملية  
الصحفية الرهيبة التي كان الهدف  
الحقيقي من وراءها هو تحفيز الرأي العام  
الغربي لضرب القوة العسكرية العراقية  
وتحطيمها ، وذلك قبل احتلال الكويت  
بسنة كاملة . وهامهم يحققون الهدف الذي  
خططوا له طويلا ...  
فهل نسيتنا تاريخنا القديم  
والحديث ؟ ؟





## من الإن فاصعدا

## على الجميع ان يتعلموا

## من رأس الذئب الطائر ؟ !

أخيرا تحسنت كل جهود انصار السلام لمنع حدوث الفزع مذبحه في التلويح بعد الحرب العالمية الثانية .. ومن المؤسف انه بدأ العالم أن يسب الذئبة هو شيء تاله جدا وهو الفرق بين سبعة أيام وواحد وعشرين يوما !! لقد كانت الخطة السوفيتية تقضي بمنح العراق ٦١ يوما للاستحباب الكامل غير المشروط وطبعا انذار بوش وما يسمى بجهة التحالف كان يصر على سبعة أيام فقط .. وبالتأكيد ليس هناك في التاريخ سبب كهذا اشعل حربا فرساجعلت مليون جندي يصعدون بمعصمهم البعض في حرب وحشية كهذه ..

ان حكاية المسجة أيام كانت الذئبة بعثر الذئب لاقراسي الحمل .. لعقد البداية كان الذئب يخسر في نفسه انه لايد أن يلهم الحمل سواء كان ابوه قد عثر عليه الماء او لم يعثره ..



عبد الستار الطويلة

ولم انصاع العرب من حسنى النبى الذين كان يستعدهم احتلال العراق للكرتير قد فهموا الآن .. أن المسألة ليست تعريه الكرتير ولاهم يمزنون .. فالتهديد كان قد تم الاتفاق عليه مع العراق .. فتم اعلان قراره بالاستحباب الكامل من كل ارض الكرتير بدون شروط ..

فقط اراد ٦١ يوما ليستمتع فيها ان يرسل .. اي يجمع معداته واسلحته وعائلته ويخرج من حيث أتى ..

لكن الولايات المتحدة رفضت ذلك تماما وأصررت على توجيه انذار اليه .. كي يخرج جنوده بمديرين ظهورهم لأسلحتهم وممتلكاتهم واقعي الايدي فوق الرؤوس .. وبدأت اليد الأمريكى مستكنوا منذ أربع هذه الحرب اولاً تدمير العراق اقتصاديا .. ثانياً تدميره عسكريا .. ثالثاً التقليل بقلعة في الشئون الداخلية لاسقاط نظام الحكم فيه مع انها كانت تنفذ النظام العراقي عندما كان يطالب بإسقاط أسرة الصانع عن الحكم .. رابعاً انفراد الغرب بعمل المشقة بالطريقة التي يراها .. حتى تكبر له اليد العليا في تشكيل المنطقة كما يريد بعد الحرب ..

والواقع أن واحدا من نتائج تلك الحرب على شئون الشرق الأوسط والعراق العربي بالذات .. فهي التي حررت ه الكويت .. ليبيا .. بينما عجز العرب عن ذلك .. وأنه ليعجز الدهشة حقا .. أن العرب منذ بدأت الأزمة قد استسلموا؛ فسينا فطينا لإنفراد الولايات المتحدة بإدارة

ولعل انصار العرب سعداء أننا تدخل مصرنا جديدا في عالمنا هو عصر الهيمنة والسيطرة الأمريكية .. وهو ما ظلنا طوال السبعة شهور الماضية نحذر منه وننتدب بالحل السلمي تقادير له .. حتى جاسا الحل السلمي يسير على قدميه في مواجهة العراق على مبادرة جيريواتشوف بالاحتجاب غير المشروط .. ولكن السيد

الامريكي قال لا .. لا بد من الحرب وولفنا وراءه في الصف على الفور .. هل الجانب الآخر قوت اسرائيل وضع الشعب الفلسطيني كله ( ١٠٠ مليون ) في السجين وراء جدران البويت حتى لا يتحرك احتجاجا على المذبحة .. واسم نحراد اصعبا .. وان تحرك الا بعد ان يرى سادة المنطقة الجدد انه لا مانع من التحريك .. ولا نن أن مصر كان يضغوا ان تمت لفترة جلاء القوات العراقية من الكويت ٢١ يوما وحتى ١٥ يوما فقد صيرت على جلاء اسرائيل من سببنا ثلاثة اسعرام متواصلة .. وصيرت وصيرت السعدية وكل العالم العربي على استمرار احتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية والبنيدانية والسورية حوال ربع قرن من الزمان .. وصير السيد حافظ الأسد على احتلال اسرائيل للجزلان ٢٢ عاما ١ ..

وهي العرب أن يعرفوا انه لم يعد لهم سند من جانب أية قوى دولية في عصر القنب الواحد .. بعد أن ظهر استسلام الاتحاد السوفيتي نفسه في الأزمة .. ففرغ انه قدم مبادرة جيريواتشوف الا انه اعطى الولايات المتحدة الفرض الآخر .. وطبعاً أن يعرفوا أن واحدا من أعداء العرب هو أن يتعلم كل زعماء العالم الثالث من رأس الذئب الطائر .. حتى لا يتسدى أحد الإدارة الأمريكية .. ولعناما العربي هذا أن يستطيع ان يقاتل مهما كانت وبطنته أن يدعو إلى محاولة إخراج اسرائيل بالقتل من الأرض المحتلة إذا صيرت على احتلالها عشرة أو عشرين عاما أخرى ..

هذه هي بعض آثار الحرب التي حدثنا منها وولفنا ضد تشويها كل الشعوب المعاصرة دون واسي أروهن .. لكن القوة الغاشمة كانت أقوى .. ول الطريق مرزبة من الأثام والنتائج الرهيبة .. فماذا لنا نحن فاعلون !

تلك الأزمة حتى اصبح العالم العربي ( صاحب المشقة الأصلي ) في دور العتبي وليس الشريك حتى الاصغر في تلك الإدارة .. فامريكا هي التي ترفض المبادرات وامريكا هي التي تحدد موعد الحرب .. وهي التي ترفض عرض الانسحاب بدون أية شروط فقط لقرار مجلس الأمن .. ثم هي التي تقصر المجلس .. وبنونا فقط أن تستمع الى جرس التليفون ليصفا غريق اليوم بفعلوا الحرب ١ ..

ولعل انصار الخيار العسكري سعداء جدا الآن .. بتدمير قوة عربية كان مسكتا أن تزيل من الوجود قيادتها الدكتاتورية المستبدة مثما زالت كل الدكتاتوريات وتستطاعت حتى اليوم بفضل نضال شعوبها ومعرفة كل دول العالم الديمقراطية دين حجة الى شئ حرب ..





١٩٩١

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القتل الممنهج مع سبق الإصرار

د. ماهر عسل

وخصوم الامس واليوم والغد  
إن القويح سوف يدلع هذه الحرب  
المروعة التي دارت رحاها اليوم بسانها  
قتل متعمد مع سبق الإصرار والترصد .  
فالإصرار الأمريكي على الجلاء عن مدينة  
الكويت في يومين بدلاً من أربعة وعن  
الكويت كلها في اسبوع واحد بدلاً من  
ثلاثة أسابيع ليس أكثر من ذريعة  
رخيصة للمجازة البشرية المستهدفة .  
ولنتذكر كيف ساندت أمريكا بكل السبل  
إسرائيل في رفضها المواصل لمدة ٢٢  
سنة لتخليص قرار مجلس الأمن بإجلاء  
عن أراضي سوريا الحليفة المستجدة  
على أمريكا في حرب تحرير الكويت .  
إن إصرار أمريكا وتواضعها على  
خوض الحرب بعد مواءمة العراق  
الصريحة العلنية بالجلاء التام العاجل  
غير المقهر وطمع الكويت لإيداع مجالا  
للقب بانهما إزاء حرب عوانية .

لست في صدد تحليل أزمة الخليج أو استخلاص الدروس المستفادة منها . فلي  
هذه الظروف العنصرية حصني أن أستذكر الموقف الرسمي المصري من الجهود  
المكثفة التي سبقت نشوب حرب الدمار الشامل في الخليج والتي كانت تستهدف  
إيجاد حل سلمي يقوم على أساس الانسحاب العراقي الكامل وغير المقروط من  
الكويت خلال ثلاثة أسابيع . فقد تقاعست الحكومة المصرية عن بذل أي جهد فعال  
لتقريب مواقف أطراف الأزمة وتزمت الصمت حتى أعلن الرئيس بوش رفضه للحل  
السياسي . فلوالت التصريحات الرسمية المصرية المؤيدة لموقف التحالف الدولي  
بقيادة أمريكا بكل ما يملئه من التعطش لآلة الدم العربي والتدمير الكامل للكويت  
والعراق والتأكيد بأن قضيا الحرب والسلام وتقرير المصير قد أصبحت من  
الشيئون التي تختص بها أمريكا وحدها بلا منازع أو شريك .

إن هذا الموقف الرسمي المصري إنما  
يدل على أن حكومة مصر متنية بالتعاطف  
مع أمريكا على حساب اللغات الاقتصادية  
والمسكينة العربية ومعنية بإخراج العراق  
من معادلة التوازنات الإقليمية كما هي  
معنية بتعميق الانقسام العربي وتضياع  
سياسة الماور وتشكيل حلف عربي موال  
لأمريكا على حساب المصلحة العربية العليا  
التي تستوجب حل التناقضات الجبرية  
المؤقتة - مهما بلغت حدتها - وتحقيق  
مصلحة عربية تؤمن إستقلال الكويت  
وحماية العراق من صخانات حكمه  
ومزاعمات خصوم العرب ولق مقدمتهم  
الصهيونية العالمية .

إن الحكومة المصرية إذ شارت في  
إعداد فرصة التسوية السلمية قد  
تقضت كل ما صرحت به من قبل من أنها  
تأمل أن يصغي العراقي إلى صوت  
الحكمة والشعور بالمسؤولية لكي  
تذهب إلى آخر السبيل ولكي تبذل  
المستحيل لإخراج العراق من المورطة  
التي يتحمل مسئوليتها . ولأسف  
الشديد فإن مواقف الحكومة المصرية  
لم تتفق مع تصريحاتها . فقد أعلن  
العراق رفضه لآزادة المجتمع الدولي  
وقوله بالانسحاب الكامل العاجل من  
الكويت لكن حكومة مصر رأت في تلك  
الاحتفالات الصريحة أن حرمها على  
التحالف الدولي الناتج لأمريكا أبقى  
وانفع .

إن حكومة مصر تتخلى بهذا الموقف  
عن مسئولياتها القومية والتاريخية  
بغفر لاولئك الذين تحركهم الحسابات  
العنصرية أو المذاهب الزائلة فتلهتهم عن  
التفكير في معارك المستقبل و أعداء





الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩١/٥/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حرب بوش الخاصة

لم تكن المقدمات هي فقط عملية إنشاء قوات الانتشار السريع الأمريكية في نهاية حكم كارتر عام ٧٩ والتي تحولت في عهد ريغان إلى القوات المركزية تحت قيادة قائد عاصلة الصحراء الجنرال ه. شوارز كوف ، الضابط اليهودي الصريح جسدوا بنسبها والمطعون في كرامته في ملحقه فيتنام الأسطورية لتقوم بحماية الخليج العربي من أي عدوان دولي واقتصادي وكانت العراق في القلب لهذه المنظمات العدوانية .

ان الأصول العسكرية والسياسية والعسكرية المقدمات هذه المجزأة - المحرقة تشتمل مفرداتها متعاقبة صاخبة بالوعود في صلب العظم الأمريكي الخفيف والاستراتيجية الأمريكية التي تحتوي الكون كله . تلك عبرت عن تحليلاتها الوحشية بالتمسك والمساهمة في التمسك ٢٠٤ حروب ونزاعات مسلحة القديمة من عام ١٥ وهي تصعب اليوم عن الحرب الخاصة بعد المائتين مجاز بمسوية في أبيض الخلف صورها علنا وقسوة تقودها أهداف وأحلام مروعة .

● ان تفرض قيادة امريكا القوة الاعظم والأوحد لهذا العالم . ان تحيد ترتيبه وصياغته وفق مصالحها هي وأوليويات إقتصاداتها هي . ان تطهير مؤسساتها العسكرية وتجاوز عبدة البرية في فيتنام . ان تؤكد قدرة وتوافق تكنولوجياها العسكرية الفائلة على إلحاق الهزيمة الساحقة بجموع البشر . ان تزهدها صانعاتها للنسلح التي تشكل أكثر من ٦٠ ٪ من القدرات الاقتصادية الأمريكية والتعرضها لطيف وخاطر الانحلال . ان تستحوذ وتتحكم في أهم وأكثر الموارد الخام حيوية . البترول ٠ في صراعها مع الحلفاء وغير الحلفاء . ان تدمر الكويت والعراق وأقطار أخرى لو اقتضت الضرورة العسكرية تخديما شاملا وحتى تظهر بالنصيب الاعظم لعقود

الآن ... هل أدركنا جميعا على اختلاف توجهاتنا بقينا حساسا ان تحرير الكويت كان مجرد ذريعة ومصيدة وعرفنا حقيقة وحكاية ، الباطل الواضح ، الذي اضيقنا أو رافقنا أعماه وبكاه وأغاث وسفلة كاذبة مخدرة ؟ هل يستمر البعض منا يمارس لعبة تفتيق الضمير والمعلل ولا يقرى العدوان صدام وغزو العراق للكويت ثم يلقى عبثه ويضع أدبته عذرا وجزا عن الإلحاح والاضطرار . غزو وعدوان عصبه تحالف المصالح البترولية تحت القيادة الأمريكية الصهيونية ؟

### حسين عبد ربه

اللعنات والعار على العراق واسلمنا فهدنا إلى بوش الحاكم الأحد الواحد للكرة الأرضية ولأصول ولا قوة إلا بكلمة

لم تكن المقدمات هي فقط بوش وحصاره لأي جهد سياسي وسلمي وتعملة تصعيد الحرب وشن الطائرات الوحشية مع أن كل أدلة العيان وحقائق الأزمة تظهر أنه لم تكن هناك حاجة ماسة للجوء للخيار العسكري وإطلاق الضخم قوة ثيران لعلمد عسكري امريكي مهول تقدر مصادره في البحر والجو وعلى الأرض بكثرت من ألف مليار دولار أي ألف مليون مفرصة في ألف مليون وطرحتها من القرصانة الأمريكية حتى نعد انتلجها وتجديدها .

لم تكن المقدمات هي فقط تلصص بوش . بوش . العربي والمخجل الانترام بغيان الأمريكي الصهيوني الصالح في نهاية يناير ٩٦ عن اجتماع بيكر - بسمرتينج تحت حجج سفلية متدنية . ان بيكر لم يطعن رئيسه على البيان قبل اعلانه . وكانت الحقيقة تلظ صلبة زاعقة تهرب بوش ولم يعض على البيان حتى يوم واحد من الانترام الذي انطوى عليه التمهيد بوقف الحرب اذا تعهد العراق بالانسحاب من الكويت واتخاذ اجراءات مباشرة وملموسة والوعود الأمريكية والصوفية بضل مشاكل المنطقة الأوسع بما فيها التمهيد بالمساهمة الفعلية لتحقيق تسوية في المنطقة .

هل بلغ مسامعنا وفهم مضلجنا الرغش المنطوق من المواروغ لبطل الانتصار المظلم ومصرع العروبة والإسلام واسرائيل الكبرى من الغارات الى التل لميعارة السلام السوفيتية والتي أعلنت العراق قبولها الجمعة ٢٢ فبراير ؟ وهل جاعكم حديثه المستشرق والكتاب وأنذاره الاكثر استغرابا واستغرابا بكل القيم والمعايير ؟

هل كشفت لنا المجزأة المحرقة ومهجة القصف العشوائي ابعاد المخطئ الأمريكي الصهيوني ؟ أم ان اله الدعاية الخبيثة الجبارة والأعلام الاسود المستور يرونا تحت ضللا وتزييفا للوعي حتى نتوه حقيقة هويتنا وأنماطنا واضطراب مضاعفا ؟

ان ياتي لنا أحد بجواب . ولن يصلي لنا أحد السمع بعد ان فشا على أنفسنا وضاعت أرائنا . وان نتوقف المجزأة المحرقة التي أشعل بوش نارها الموقدة وسعيرها المحرق الأبد ان تأتي على الحي واليابس .

ولن يضيء وقت حسي يستكشف الكل . ان ضوء لبيب الحمم المتفجر ويوسط صرخات الرعب والفرع الصراخ ان شو انه والمقدمات هذه المجزأة - المحرقة كانت مشاهدتها الدموية تندي واضمة امام عيوننا جميعا . ولستنا غفلنا السكون والصمت المخزي ضحية غضب الحكام وانقاء لحسك الحكام ورحنا نرد خلفهم ونصيب







الصفحة

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعلومات لإعادة بناء الكويت والتي  
تقدر قيمتها بأكثر من ١٠٠ ألف مليون  
دولار . وهذه هي المفردات المتكاثرة  
المتفطرة الصارخة لحرب بوش  
وأمرىكا الخاصة في الخليج العربي  
لأرض السيادة والهيمنة بعد أن أعلنت  
نهاية التاريخ على عتبات حدودها .

أي سفرة بشعة وفاحشة وعيلية  
المصنوع ونحن نرى البعض يقدمون في  
خنوع بلايين وبلايين الدولارات لدعم  
حرب التدمير التلوي وعيلية الأعمال التي  
ستتلو عملية التدمير التلوي وبعضهم  
الأخر تحول إلى ملولتين التلوي لمحرقة  
الحرب وايضا الأعمال التلوي والمهينة  
لعملية التدمير التي ستعقب  
المحرقة . والشئ المؤكد أن أحدا في  
الجواب الصحيح شطاعة وتطوعا  
لوقف المجزة المحرقة إلا إذا فعلناها  
نحن اليوم قبل أن يأتي الغد ونصبح  
عصفا مأكولا ونسيا متصيا .





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٥/٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا اظن ان العالم رأى ما هو اشدع معانراه يحدث في حرب الخليج .. حتى الحرب العالمية الثانية بما صاحبها من دمار لمدن بأكملها ، وقتل ، وتشريد للملايين من الناس ، ومن بربرية منقطعة النظير بدأت بحرق الجحافل النازية ، وانتهت بإلقاء القنابل النووية على هيروشيما ونجاساكي ... حتى هذه الحرب الوحشية التي جرت العالم كله الى مواجهة دموية كان وراءها منطق الصراع بين الاقوياء لاقتسام العالم فيما بينهم ..

## يوميات الحرب والسلام

جثة .. منها ثلاث وتسعون جثة للأطفال ، وسبعة وعشرون للنساء ، وثمانى وثلاثون جثة منقصة لأن الصاروخين سقطا على المخيم المسلح وانفجرا باخذه فتولدت عنهما حرارة عالية للغاية .. اما فيما يتعلق ببقية الجثث التي بقى عنها بمئتين على الأقل لمزالنا متفوتة تحت الأنقاض .. وكل هذه الجرائم تحدث باسم .. تحرير الكويت .. باسم تاديب الدكتاتور ، صدام حسين .. وصالحه العالم العربي من اطماعه القوسمية .. بالسرعة الدولية ، والحضرة ، والضمير الانساني ، والشرعية الدولية ، وقرارات الامم المتحدة ، وضل لها الصحافة القسوية وليدى اعجابها بقدرة التصويب ، وعظمة الألية التكنولوجية الغربية ، وتبرير الهجوم على العجا بأنه كان يخفي مركزا للتوجيه العسكري .. مستندة في ذلك **شريف حقانة ..**

بضميرحات الدوائر الرسمية العليا التي لم تقم سوى بتزويد ماله جورج بوش .. في الضميرحات الصحفية التي ادلى بها بعد وقوعه ..

ويمكننا ان نلاحظ محاولات النخلة المتزايدة التي يلجأ اليها الحلفاء في الآونة الأخيرة كلما اجسوا بالحق آراء صمود الشعب العراقي ، وجيشه ، والتي يلجأ اليها ايضا دوائر مختلفة في بلادنا .. وهذه المحاولات تتخذ اشكالا متعددة منها المقالات الغلظانية الهادئة التي يكتبها خبراء المراكز الاستراتيجية بلسوب باردة أو السيتيرويات المتقدمة التي تشرح احتمالات المستقبل في المنطقة أو المناقشات حول نظم الأمن التي يعين اقامتها عندما تنتهي حرب الخليج .. أو مشروعات التعمير بعد عمليات التدمير .. فليطبع كلما زاء التدمير

اما هذه الحرب فلا منطق لها انها جتسون الجيران عندما ينفذ كل الموازين لانه يظن في لحظة أنه أصبح وحده في الميدان فيستطيع ان يفعل ما يشاء .. ان سيد كل قواه .. وكل قوى حلفائه .. واتباعه ليشن حربا استعمارية تتكاثف فيها ثلاثون دولة على دولة واحدة سكانها ثمانية عشر مليوناً ، لتسدهم كل ليلة بالآلاف الأطفال من الصواريخ والقنابل ، ساعة وراء ساعة ، ومرعب بعد مرعب لتزلي من على الارض كل ما عليها من منشآت ، ومصانع تصعب الحياة بدونها اسرا مسجلا ..

وانا ككثيرون اتمنى اقضي الساعات منتظلا بين الااعات .. وهذا في صبيحة أحد الأيام ، ولنا انشغال الطلقة استمعت من اذاعة .. لندن ، الى ترجمة عربية لتقرير أحد المراسلين الاجانب الذين مازالوا يقيمون في بغداد .. قال فيه ان سكان المدينة يقضون الليل كله في المخاض تحت الأرض .. ان نظام الصرف الصحي لم يعد له وجود مما يهدد باستئثار الأوبئة على نطاق واسع .. ان المياه لم تعد تنسقي من الخزانات ، والصنابير فاصبح من المستحيل إزالة الفضلات الادمة التي تراكمت ، وطلعت بها المراحض .. ان الكبرياء انقطعت فاصبح معظم السكان يقضون ليلتهم في الظلام .. اما في النهار فالمدينة خالية من الناس حيث لا أحد يهبط الى الشوارع .. فاصبحت مثل مدينة لا تضيق تحوم فيها ارواح الذين ملقوا تحت الأنقاض .. وسال المراسل أحد الصحفيين العراقيين عن اثر الحرب على أطفالها فاجاب : .. عندي ولدان .. عندما انتفرا لي وجههما اشعر ان الحرب اخصلت الى سنهما خمس سنوات

ومنذ اسبوع استمعت الى وصف لما حدث بعد الغارة الصاروخية التي شنت على مخابا كان يلجأ اليه الناس اثناء الغارات .. كان صلفه مصنوعا من الاستمات المسجل الذي يعمل مسكه الى ثلاثة اشهر ، فاستلمت اصفته الحلفاء صاروخين عليه ، ونجحت في اصفته اصفته مباشرة بفضل .. الدراسة الدقيقة التي سبقت الغارة ، والمعلومات التي جمعتها المخابرات .. من الشركات التي قامت ببناء هذا العلاج المسجل .. فعلا كانت النتيجة .. حتى الان اكثر من ثلثه





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٧

زادت فرص التعمير امام  
الشركات الاجنبية  
والتي عن طريقها يمكن  
القسام ونهب اموال  
الخليج تعويضها عن  
المعارك البطولية التي  
يخوضها الحلفاء في  
سبيل تحرير الكويت  
او ببساطة بعض  
المفكرين يقولون فيها ان  
المسألة بسيطة لا  
تتعدى صدور قرار من  
صدام حسين  
بالانسحاب الفوري  
فهو الذي اخطا واجرم  
وجر علينا السكوارث  
والويل .. وكل ما حدث  
نتيجة هذا الخطأ الفادح  
الذي اعطى الفرصة  
للاستعمار الامريكي لكي

الصراع حول المنافع المتروكية واربعها واملها التي  
تستثمر في الغرب وتستخدم في شراء السلاح من المصانع  
الامريكية والانجليزية والفرنسية ثم يعود جزء منها  
إليها في شكل قروض تدفع عليها فوائد .. والسياسة للثقل  
حول اعتناك حمل الاعتماد على غربنا .. انها اصوات  
تقول ان المقاطعة الاقتصادية لم تنتج لها فرصة كافية  
لكي تكون عنصرا للضغط على العراق في اسفل مختلف  
الجهود السلمية ..

نعم في كل يوم ترتفع اصوات جديدة لتقول ان ما  
يحدث هو خروج عن نطاق القرارات التي اصورتها هيئة  
الامم المتحدة هو خروج عن الشرعية الدولية التي  
يتشدد بها الحلفاء .. لقد اخذ الاتحاد السوفيتي يريد  
هذا الرأي يصير امر مزايدي .. وكذلك اسبانيا وايران  
وعند من بلاد عدم التمييز ومن الدول العربية ومن  
الهيئات الشعبية في مختلف انحاء العالم .. انها  
اصوات الرجال والنساء الذين شعروا بأنه لم يعد في  
ظنورهم ان يظلوا صامتين بعد ان سلطت كل الانظمة  
امام عملية الايالة الجماعية لتعيق باكتله .. ويوما بعد  
يوم مستنكر حكومات وسترتفع اصوات الناس عليه  
لايقاف الحرب التي نشبت ضد شعب العراق الذي ابره ان  
هذه الكلمات وحدها ان نقاد طفلا او امرأة او رجلا  
عراقيا .. ومع ذلك فلكلام الغفل من السكوت .. وهو  
مرحلة من مراحل الفعل .. ويوما بعد يوم مستنكر  
اصوات جديدة الى جيش الانسانية الذي يستنشر  
الجريمة التي تشتمل خلف تحرير الكويت واسترداد  
المقاومة واستنساخ الجهود والأيدي والاجسام لصنع  
سدا عرييا ودوليا تقرا على ايفاق هذه الحرب القذرة ..  
وسيرد مئات الملايين من الاصوات تلك الحقيقة التي  
اصبح يرددونها الكثيرون رغم اختلافاتهم الفكرية  
والعقلانية .. ورغم الاصول المتباينة التي تبصروا  
منها .. ان الجريمة لا تشر الجريفة .. والخطأ لا  
يستلحق خطأ كبير .. ارغبوا ايديكم عن شعب العراق  
واعيدوا اليها ابتداء مسر ..

ينطق علينا .. وبها من صرامة خفية ومبدئية  
واراحة للذين يحسدون عليها ..  
نعم صدام حسين اخطأ .. واخطا كثيرا .. وهو  
دكتاتور .. ولذلك وقع فيما وقع فيه .. مثل كل الاخطاء  
والجرائم التي يقع فيها الحكام الذين لا يقيسون وزنا  
لأراء .. ومصالح مواطنيهم .. ولكن في علمنا تعود الناس  
على سبائ اخطاء المسئولين الذين يبيعون امور الدنيا  
ولكن مع الوقت تتضح الحقائق .. وتنتج مسؤولية  
امريكا وحلفائها ومع الوقت ترتفع الاصوات في كل انحاء  
الدنيا لتطالب بايقاف المجزرة البشرية تحضرها افي  
الخطى عمليات الايالة البشرية التي يباهاها الشعب  
العربي الشقي .. وهذه الاصوات تغير عن البظفة التي  
اخذت تستل على الضمير الانساني .. انها اصوات  
الذين يدركون انه لم تبتل جهود كلية للجسوس على  
مائدة المفاوضات لأن جورج بوش والادارة الامريكية لم  
تكن تريد المفاوضات فقد طيت المفاوضات بعد الانسحاب  
وبعد الانسحاب لما الشريرة للمفاوضة في موضوع  
الكويت .. سيكون الموضوع هو علف وتحجيم  
العراق .. وهي عملية قائمة من زمن بعيد .. انها اصوات  
تتسارع لعلها لم تطبق القواعد نفسها على كل المعنزمات  
الدولية وتقول ان المسألة في الواقع كانت ولا زالت





## التاريخ الدامي من البوكيرك إلى شوارزكوف

ووصل فاسكودي جاما إلى ميناء  
كاليكوت في جنوب الهند على سحبل  
ملايبي... وبهر وذهل لما وجد  
كانت كاليكوت أكبر مركز وميناء  
للتجارة في الهند وكانت تلتقي فيها كل  
السلن التي تحمل بضائع الصين  
الغنية من المنسوجات الحريرية  
والأواني الذهبية... وسفن التجار  
العرب التي تملك أطقم التوابل من  
ملايا... والسلن القادمة من هرمز وعبدن  
محملة بالمنتجات العربية والإيرانية  
لم الخول العربية الشهيرة والتي  
تعود محملة بمنتجات الهند والصين  
وعلا... وتصل حتى موانئ إيطاليا في  
البنديفة وجنوه.

وكانت تجار كاليكوت العرب مكاتب في  
أرجاء الهند وفي الخليج العربي بل في  
القاهرة والإسكندرية وحتى مدينة فاس  
في المغرب... من مدن إيطاليا... ورغم أن  
حكام كاليكوت كانوا من الهندوس إلا أن  
العلاقات بينهم وبين العرب المسلمين  
كانت علاقات صداقة ومودة خلال قرون  
وفلت كذلك حتى وفد البرتغاليون  
عد فاسكودي جاما إلى البرتغال محملا  
بالبضائع والمنتجات والنفائس وفرت  
خيل أوروبا كلها... ولها، يرجع مرة ثانية  
ولكن على رأس أسطول مسلح بأسلحة  
أسلحة العصر وكانت المدافع البحرية  
وباعت بالهجوم مدينة كاليكوت التي  
قليلة بالسلام... أحرق قصر الحاكم  
وأشعل النيران فيها أخص التجار

يقطع ماء النيل عن مصر وذلك يسهل عليه  
الاستيلاء على القاهرة... البائسة  
وحينما يستول على المواسم المصرية  
سرب يملك كل مفاصل الشرق... ويمسك  
الخليج والبحر الأحمر وبحر العرب  
والصين الهندي... وينزع ويهتك كل  
تجارة الشرق وترتفع راية البرتغال على كل  
البحار وتصبح سيدة العالم!

وكان الوصول والحصول على تجارة  
الشرق حلم أرباب الكبر... طوال القرون  
الوسطى وكان الحل التنسوي للتحلف  
والأزمة الأوروبية العنيفة... وكان تحالف  
ذلك الحلم هو الدفاع الحثيث والسنين  
لكل... حروب الفرنجة... كما ساءها العرب  
والعرب المسلمين... كما لقيها الأوروبيون  
لكي يخطوا عليها قناعا دينا !!

وكان الدرس... الاستراتيجي... الذي  
خرجوا به من الفترات التسعة التي  
استغرقت مائتي عام... أن لا جدوى من  
الغزو المباخر واحتلال أراضي العرب  
المسلمين... وإن ذلك أصبح أكثر استحالة  
بعد قيام إمبراطورية إسلامية... قوية  
في الإمبراطورية العثمانية في عصورها

الأولى...  
ودار البحث عن مخرج حتى انتهوا  
إلى استراتيجية سميت... الانكشاف حول  
ظهر الإسلام... وتقوم على اكتشاف  
طريق إلى الشرق لا يمر عبر أراضي  
العرب والمسلمين عامة ولكن يلف  
ويطعنهم من الخلف ويطنهم طعنات  
مدمجة تجوز عليهم... وتفتقر تجارة  
الشرق من أيديهم !!

وكان ذلك هدف اكتشافات  
الجغرافية الكبرى لاكتشاف الطريق إلى  
الشرق... ونجح بشار... قسطنطين  
برتغالي فاسكودي جاما... في تحقيقه...  
وكان وراء ذلك النجاح... الشاربي...  
فعلان عربي التقى به في شرق إفريقيا...  
وأرشده إلى الطريق الصحيح... ونقل  
تداعيا طويلا لحياته على ذلك الذنب... وهو  
أحمد بن ماجد !!

كان الأميرال البرتغالي  
الفونسو البوكيرك... أول  
رواد الغزو الاستعماري  
الأوروبي الحديث وأول من  
اكتشف الأهمية  
الاستراتيجية للخليج  
وخاض أول حرب استعمارية  
من أجله... وطمعها كل من  
جاءوا من بعده وبلغت  
ذروتها على يد الجنرال  
الأمريكي... شوارزكوف

فيما أن الأميرال البرتغالي المدب  
أسس الإمبراطورية البرتغالية في الشرق  
في القرن السادس عشر ويقع عمر  
السياسة العربية...

وكان لابد لها وأن تقوم على اشتراك لمن  
كنز العالم في ذلك العصر... والذي يستلح  
أن يحفر رخاء ورفاهية أوروبا... وهي تجارة  
الشرق وخاصة التوابل والتي يسيطر عليها

العرب...  
والتي تطورت لتصبح البترول العربي  
الذي يحارب شوارزكوف... تقوم عليه  
الإمبراطورية الأمريكية... والذي يعتمد  
على رخاء... وبقاء... اليابان وأوروبا  
 وأمريكا.

وكانت استراتيجية البوكيرك على  
الاستيلاء أولا على مضيق هرمز والذي  
يرجع منه لاستيلاء على كل الخليج...  
ويبدأ بعدها في نزعة عسكرية إلى البصرة  
وبغداد...

وتقاروا الاستيلاء على عدن وبندر  
المنب... ويمكن من الاستيلاء على البحر  
الأحمر... يستلح... وتقوم بضرورة  
خاطفة يستول بها على المدينة المنورة...  
وتظل القاهرة هي الغنية الكبرى...  
ولها وضع استراتيجي... فريدة... هي أن  
يتحالف مع إثيوبيا... المسيحية... لكي







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٥/٢٧

المصدر :

الأمال

### محمد عودة

الشيخ وإمارة مسيحية في أرض فلسطين .  
« وأما الشطر الثاني فكان » إن يقوم بعمل عظيم في جبال اليبوسيا بأن يهدم بقضا من السلاسل الجبلية ويهدم بها النيل الأزرق ويقطع مجراه ويوصله من الشمال إلى الشرق وبذلك تحرم مصر من مياه النيل وتمتلئ القاهرة وكل ما يحيط بها إلى صحراء مفرقة وبذلك نستطيع اكتمال السيطرة المطلقة على مصر والسودان والبحر الأحمر .

ولم يقدر للأمور الواسع الأسطع والخيل أن يحقق كل أسرار التوجيه ، وقد سئل بعض كل الأوربيين عن كبحزون الشرق الهائلة التي احتكرتها البرتغال والتي تحولت بها إلى مصر وأدت إلى دولة غلمني تتخضع في السياسة والاقتصاد أوروبا .  
ولدت الفخيرة وتفجر الصراع وأصبح محور كل سياسة ودبلوماسية واستراتيجية أوروبا ويبدأ صيرورة الأراضي الوطنية ، هوندو ، والسين وكثروا يستعمرون في سوق المال في أوروبا ، ويجوز أن أساطيل محيطة بكل المستعملة التي تزعج تجارة الشرق من إحدى البرتغاليين واستطاعوا أن يقضوا عليها ويسير الفرنسيون ، وكانوا يعتقدون أن الشرق وتجارتها وكل ما فيه حق وحكر فرنسا ، وأن البحر الأبيض بحيرة فرنسية ، يستطعون منها التفلات إلى السيطرة على كل البحار ، ومن يسيطر على الماء يسيطر على العالم ، وكان البريطانيون ، أشهر القراصنة واشدهم دمرا وبطشا . وكانوا جزيرة تحصيلها الماء ويمتدنون في كل شيء على مايتزعون من العالم ولهذا أعدوا الأسطول الذي مزج كل هؤلاء وخرج في النهاية بصعب الأسد وقد بدأ كل هؤلاء وتصاقوا على الخليج ، وقد ظهرت العصور والاستراتيجية والإسالة والسرراخ ولكن ظلت أسرار التوجيه الربع والأداة ضد العرب أو لا هي السلسلة فلما كسا أرضي وعلمها ، البويرك ، ولحق كل منهم من سبعة في الغلغل والخاص تحيرت الشعوب ولم تدمر قدم أسامة ملكة المسيح والقضاء على العرب والعلميين ، أعداء الله والكنيسة ، وأصبحت حرية التجارة والثقافة على القرصنة ومكافحة تجارة العبيد وتأمين المواصلات ، ولكن بقي الهدف واحد هو كبحزون الشرق والتي تطورت من

« وحيتما اتقنم لندن والمواني العربية على شاطئ الخليج » الخراج أمر بتقصير كل السفن الراسية بكل ما عليها ومن فيها ، وحيتما استولى على مينة مسقط أمر بحرقها من أعقابها ، وحيتما لجأ الآلاف إلى المسجد الكبير أمر بإحراقه عن أعفده بكل من فيه رجالا ونساء ولطفالا ، وأعلن بلا حرج أن من أمز أمانيه « أن يبنى قلعة من عظام العرب ويدين

أبرابها بالآدم وانفهم وإن يرفع علم البرتغال على كل من جملهم » وتركه البويرك براده ببيات سجيل فيها بلا حرج سيلا من هذه الآلام واستضاف حاكم كيكيت الهندي بالقوى أمراء المسلمين في ذلك الحين السلطان والفري في مصر وأمر الاستفالة وإرسال أسطولاً مصرياً كبيراً بقيادة أكبا تائه البحرية ، الأسطول مير حسين مع الأسطول الذي لا يقهر والذي نشر الفزع والربح بطول البحار ومرفئها والمحا به الهزيمة عند جزيرة ديرة في عرض المحيط ، بقلق مشتتا بالحراج ولكن لجأ إلى التيسلة التي أصبحت سحلا فشتكا يستعمله الأوربيون واستطاع أن يرضي حاكم الجزيرة ويحاصر الأسطولين واستطاع المير حسين أن يفلد ويوجه بالأسطول واسترجع البويرك مسقط . وكما يقول مؤرخه البرتغالي « ياريز » قبر الأموال ومؤسس الامبراطورية أن يمه عية رومية الأسطول البرتغالي في المحيط الهندي والبحر الأحمر والبحر العربي والخليج العربي .

وأمر بالاستيلاء على جميع السفن التي كانت تأل الحجاج من الهند وكل بلاد جنوب آسيا وشرق أفريقيا وأن يلقى بهم في الماء ليموتوا غرقا أو يفرقوا أحياء أو يلقى بهم في براميل من الزيت المخل ، وصمم أن يقوم بتتليد استراتيجيته العليا وإرسال إلى الملك ايمانويل بستانته في أن يقدم للاستيلاء على ينبع ثم يفلد للهجوم الصامق للاستيلاء على المدينة المؤيرة وهناك سوف يستولى على قبر النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - ويقتل جملته التي لشيرة ويقاضي عليه العرب والمسلمين مقابل القدس ويقر

العرب ، والسكان المسلمين بالاعطاش الرهيب إذ أمر بقطع أيديهم وأرجلهم ، وأنفهم وأذانيهم ، ووضع أول مبادئ الحرب ضد العرب قاتلا . وتوجد في أوروبا قواعد دولية معينة بتقليد بها القادة المصريون ويعترف بها البرتغاليون ولكن هذه القواعد لا توجد خرج أوروبا ويستطيع البرتغاليون بعد أن أصبحوا سادة البحار أن يفعلوا ما يشاؤون .

وأشعم الملك على الفرصان برشية أميرال المحيط الهندي واتخذ جلالتة لقب « ايمانويل الثاني سيد البحار والفتوحات والتجارة في الهند وفارس واليونان وبلاد الغرب ، واختر أميرالا جديدا لتوطيد أركان الامبراطورية وهو « الفونسو البويرك » وسار أميرال الجديد على رأس أولى وأخير أسطول أوربي حديث مسلح بمقالع السفن ، وكانت أصحت الأسلحة وأشدما فتكا وخشب في الحجرة والجنود قاتلا ، انكم زاهدون لتأروا وأنكم أمام الله سالهموم والقصاصة على العرب أعداء الله والمسيح ولطاف شعة محمد بحيث لن تستغل بعد اليوم ، وفي لغة أخرى أكد لسيده صاحب الجلالة ، انني على لغة أننا سوف نجهر على العرب وسوف نخرمهم من تجارة الشرق أساس فونهم وثروتهم وسوف يعم الجوع والخراب الشام القاهرة ومكة وسوف نحتكر كل شيء ، وسوف نرفع أهل الهندية على شرار التوابل من البرتغال . . .

وأعلن البويرك للبابا انه يعطي لكي يستأنف الحروب الصليبية ويقتل لها أول سوف يقيم مملكة « المسيح » في أرض الفلبين . ويحل مؤرخ من مؤرخيه ، وتحقيا لذلك ارتكب من الظلم ما لم يسمع أن ارتكبه أحد من قبل ولم يعرفه أهل تلك البلاد أو يتصوره أحد ، وكان يخصص العرب إذا ما وقعوا في يده بأشع أنواع الذل والامباب .

وكان يامر رجلاه بأن لا يأخذوا أسرى ، وإذا ما استولوا على قرية عربية أن يبدوا بقطع أذان وأنف الجميع حتى النساء والأطفال ،





١٩٧١

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوايل حتى البترول ، وفي المنهج  
وهو سحق العرب أن لم يكن أبائهم !  
ولا يقرب كل ما حدث خلال الأربعة  
قرون ، الأوروبية ، في الخليج ، بما  
يحدث الآن على مشارف قرن جديد وبما  
يرتكبه الوالد الأمريكي الجديد والذي  
قرر أن يبرث الخليج وكل الأرض  
وما عليها  
وينفذ ، الموكرك ، قرصانا صغيرا  
امام السفاح المنيذ الصمدن دماء  
الأطفال والنساء ، يحلل ، فيتنم  
وجرائكا وينمنا الجنرال  
« شوارزكويف »





الأمم

المصر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء الى مثقفي العالم يفصح عنصرية الحرب الدائرة وأهدافها الحقيقية

# رفض الجساعى السلمية يؤكد السعى الأمريكى للهيمنة على العالم

أهداف عاجلة

وتتوالى هاتى شكر الله عضو  
السكرتارية الدائمة ووفدة العمل المقدمة  
من لجنة الدفاع عن النضالة العنصرية  
والخاصة بأهدافها العاجلة  
فلان ان المهاد المعالجة تنطش في  
● وقف الحرب ومعارضة اهدافها  
العدوانية بعد ان انكشفت اهدافها  
الحقيقية بقول العراق للمبادرة  
السلمية السوفيتية والرفض الأمريكى  
لهذه المبادرة

● مواجهة نتائج الحرب والقصاص  
بمترىبات الامن التي تحول امريكا  
فرضاها على المنطقة  
● تطوير التحولات في وعى ووجدان  
الشعوب العربية في مواجهة  
الصهيونية والإمبريالية  
● اضاف ان اللجنة قد بذلت جهودا في  
الفترة الماضية وتلقت رسالة بوليسية  
باعتقال واحد من أبرز اعضاءها وهو  
أهمهندس عادل المشد الذي وجهت له  
اتهامات تتعلق بعمل اللجنة - ولان  
الجنة لا تدعى لنفسها تمثيل جميع  
المثقفين - ولا تسعى لرفض خيانات  
معينة على حركة معارضة الحرب ..

القرار امريكى

وتحدث د . احمد رمضان الاستاذ  
بجامعة اسيوط فاك على أهمية تحديد  
بعض المبادئ - حتى لا تصاب  
بالازواجية فمن ندين احتلال اراضى  
أفغير بالقوة - ولو كانت تلك هي حرب  
تحرير الكويت حقا لنضالها الشايد  
ولكنها حرب تمت بقرار امريكى لتحقيق  
مصالح امريكية ولم يحدث في الشارح  
أن تدعى امه حرياً ضد مصالحها وأثناء  
الحرب تحاد المثقفين مع القوى التي  
تدريها من أجل إعادة الاعمار !

دعت لجنة الثقافة القومية المثقفين المصريين الى مؤتمر عام لمناقشة دور المثقف  
في مواجهة العدوان الأمريكى على الشعب العراقي والشعوب العربية .  
رفع المؤتمر شعار مليون توقيع لمعارضة الحرب ويحث تنظيم التسرع بإلهم  
والغذاء والدواء وأكد على أهمية تطوير أشكال الاحتجاج ضد العدوان ووجه  
المثقفون المصريين رسالة الى مثقفي العالم كما تلقي رسالة من الكاتب العراقي  
ابراهيم الحريري الذي دخل اضرابه عن الطعام اسبوعه الرابع في إحدى كنائس  
كندا .  
واقر المؤتمر الاستجابة لنداء القوى الوطنية العربية التي اجتمعت في  
صنعاء يوم ٢٤ فبراير لتنظيم الاحتجاجات في العالم العربي ضد العدوان  
الامريكى ..

في افتتاح المؤتمر اشار د . رضى  
عاشق - استاذة الادب الانجليزي  
بجامعة عين شمس الى طبيعة هذا  
المؤتمر فقالت أنه ليس مؤتمرا  
خطابيا . بل مؤتمر للمهاد والعمل  
يشارك فيه ممثلون لقطاعات ثقافية  
مختلفة لسانون واسادة جامعات  
وصحفيون وكاتب بهدف تحديد دور  
وواجب المثقف في هذه المرحلة وقالت  
ان لجنة الدفاع عن الثقافة القومية التي  
دعت للمؤتمر تحاول ان تكون بوفته  
حوار ورافدا من روافد حركة شاملة في  
مواجهة العدوان انهي ليست بسيلا ولا  
وصيا على اية حركة أخرى . ثم بدأت في  
تقديم المتحدثين ..

## مليون توقيع ضد الحرب

واضاف ان كل ذلك يؤكد على أهمية  
مراجعة ما اثر حول عصر السلام  
واكتشفه ضد القوى الامبريالية الى عالم  
جديد غير من طبيعتها العدوانية فهي  
ما زالت واقعا قائما يعبر عن أعسى  
الميل العدوانية في مواجهة ما سمي  
بهجوم السلام  
وقال حلمي شعراوي ان اجلاء  
القوات العراقية من الكويت . وهو  
موقف اكدته منذ البداية لجنة الدفاع  
عن الثقافة القومية لا يمكن ان يتم فوق  
ملتات الاثاف من الجفث العربية .

السلام الأمريكى

وتحدث حلمي شعراوي مدير مركز  
البحوث العربية عن الرفض الأمريكى  
للمبادرات السلمية مما يؤكد السعى  
الامريكى للهيمنة والانفراد بالعالم  
والمنطقة وان لهذا السعى تاريخا  
عشنا ذروته أثناء عقود ١٧  
والسنوات اللاحقة وهو ليس صوبانا  
عسكريا فقط على نحو ما حدث في ٦٧ وفي  
لنسان بل هو ايضا عدوان سياسي بلغ  
ذروته في اتفاقية كامب ديفيد . وعدوان  
اقتصادي للهيمنة الشريعة العربية  
وعودان فترى وأغلاى بنده عليه نوع  
الثقافة والاعلام المسيطر الآن .





المصدر :

الطرابلس

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٧

للنشر والخدمات الخفية والمعلومات

مدحت الزاهد

احمد الحصري

د. احمد رمضان استاذ  
بجامعة اسبوت

## غزو الكويت قرار احمق .. واستدعاء القوات الاجنبية قرار عاجز

انواجهن من الحرب .. ولكن الوجود  
التي احتلت السرح بعد ذلك وجوه  
كثيرة الوجه الامريكي القبيح الذي  
يتحدى حق الحياة للانسان العربي ..  
ووصف د. عبد الحافظ لاشين  
استاذ التاريخ بجامعة عين شمس  
الهجمة الامريكية بانها اخطر حزمة

تتعرض لها المنطقة في كل تاريخها  
الحديث .. ولكن اهداف هذه الهجمة  
ورغم اختلاف السلاطين .. لا تختلف  
كما قلد .. لاشين عن اهداف الغزوات  
الاخرى .. اجهاض اية محاولة لصعود  
قوة عربية .. والشارد لاشين الى ان  
القطر كلمة سر هذه الحرب .. وان  
السمي الامريكي لفرص هجمة القطر  
الواحد على العالم .. ووضع يتحسر عليه  
دور المعسكر الشمالي كسر هو احد  
اسباب هذا الاستعراض الواسع للقوة  
التي لا تهدد نتائج العراق وحدها ..  
بل كل المنطقة وشعوب العالم الثالث

ولخصه .. شريف قاسم عضو نقابة  
التجارين اهداف الحملة الامريكية في  
ضرب القومية العربية والثقافة  
القومية واحداث شرع لا يمكن اصلاحه  
في الجدار المصري

### حرب تسليم المفتاح

واختتم كامل زهريري رئيس نقابة  
المصحفين المصريين ورئيس اتحاد  
المصحفين العرب الاسبق كلمات  
المتمحدثين فقال ان العملية الاجرامية  
التي اعلنت عنها باذعاء تحرير  
الكويت اصيحت الآن في يد جزار اسمه  
جورج بوش وتحول لتعازلها الى تسديم  
العراق .. لم يعد هناك فرق بين مصانع  
البشر الاطفال والمصانع الكيميائية بين  
الشركات العسكرية والخصائيم  
البشرية ..

ومذ ايام حدثنا .. افراد ييسوي  
من سنن فرانسيسكو يقول انهم سوف  
يرفعون قضيا امام المحاكم لان الرقابة  
تضع نشر صور نصف المواقف  
المدينة فهل هذه هي الديمقراطية  
امريكا واحترامها لحقوق الانسان ما  
حدث في فيتنام يحدث الآن .. وما القسى

وشعوب العالم الثالث وان الموصفين  
عليه وقفا دائما ضد كل انتهاكات  
حقوق الانسان في هذه البقعة من العالم  
وتحملوا في سبيل ذلك تضحيات وصلت  
الى السجن والتعذيب وادانوا انتهاكات  
حقوق الانسان في العراق نفسها عندما  
كان الاعلام المصري يفيض الضطر  
للمصالح اذنية وامابت الرسالة بمغلق  
العالم ان يرفعوا صوتهم ضد الحرب  
ومن اجل القامة نظام عالمي جديد لا  
يكون عنوانه مدافع السيد بوش  
وشركاء ..

وربما الفتنة محسنة توفيق في  
كلها اهداف الغزوات الاستعمارية  
ضد كل سعي عربي للحصول على القوة  
واسترجعت صورة صلاح الدين  
وعرابي وعبد الناصر ومجاهد ٦٧ و٧٢  
والقارة على المفاعل لتوفيق  
العراقي .. وساعات محسنة توفيق  
هل هذه هي شرعية قوى التحالف  
الدولي ؟

واجابت .. انها شرعية مشروعة ..  
نحن عندما نعارض العدوان الامريكي  
ضد الشعب العراقي والشعوب  
العربية لانظروا وراء الشجع .. كما ان  
الانقلابات الفلسطينية لم تكن جاهلة او  
غيبية او تراهن على موقف خاسر عندما

رفضت العدوان الامريكي فالتناقصه ..  
التطعت مغزى هذا العدوان ضد ارادة  
المقاومة العربية ولهم ان المقصود  
هو كسر ارادة النضال وتجزئ وجود  
الكيان الاستعماري الاسرائيلي ..  
واستكرت محسنة توفيق موقف  
الاعلام المصري من الحرب الذي  
تزييف الوعي ويقتض ضد مصالح  
الشعب المصري الحقيقية وكانهم  
يريدون كسر ارادة النضال والمصمود  
واشاعة روح الياس والايحباط  
والهزيمة

وقال الفنان التشكيل محمد عبلة ان  
الفن هو خط الدفاع الجوهري عن  
الانسان .. وانه كان يهزم في لوحاته  
بالوجود وقد رسم في بغداد وجوها  
جميلة كزوجات كانت تنتظر عودة

ان قرار غزو الكويت قرار احمق ومن  
حاكمه يتكلمون .. ولكن استدعاء القوات  
الاجنبية قرار عاجز من أنظمة مغلبة  
وهذه اهداف الحرب وحججها  
بالمصالح الامريكية التي تشرع الآن  
شعار الشرعية مع انها لا تحرك سكة  
اشياء مذهبة المسجد الاقصى التي  
صامحت الائمة وقائد .. احمد رمضان  
انه تحت شعار الشرعية طالعوا العراق  
بانسحاب غير مشروط من الكويت  
ولكنهم الحق على ان يكون الانسحاب  
الاسرائيلي من سيناء مشروطا بسلامة  
ديفيد وبشروط عسكرية واقتصادية

### نذا الى متطفي العالم

وتكلم د. رضوي عاشور نداء وقعه  
اكثر من ١٢٠ من الكناز والفنانين  
واساتذة الجامعات والمصنفين الى  
متطفي العالم اشير الى ان المتطفي  
العنصري الذي يحكم هذه الحرب  
الظالمة ينبغي ان لغرات جوية مكثفة

تخترل الخسائر العسكرية لتسويات  
المعدية والوحي المتحلفة الى ادني حد  
يمكن ببادية شعب بكلمة لقتل مدنييه  
وتدمر بغيته الانسانية وتغرق مياض  
عيشه وتذ آثاره العريقة وهو منطق  
عسكري عنصري مرفوض يلقي بين  
ليمة الحياة في الشمال والجنوب ..  
واحد البيان ان هذا الواقع يفضح كذب  
ادعاءات قوى التحالف الدولي بالدفاع  
عن حقوق شعب ببادية شعب اخر  
وتدمير كل موارده فضلا عن الادعاء  
بأنه دفاع عن الشرعية الدولية التي  
اهربها نفس هذه القوى في بنما  
وجرينا والنيظام والفلسطين .. وهذه  
الحرب اشعلت من اجل القبول وضخ  
الثروة العربية الى خزائن الغرب لكي  
يعاد بعد ذلك الى شعوب العالم الثالث  
في صورة قروض شكل ارادتها  
السياسية ..

واكتم رسالة المتطفيين ان الهدف  
الحقيقي للعدوان يرمي الى كسر الروح  
العنصرية والخصائيم وكل شرأت  
للمقاومة في صفوف الشعوب العربية







الأعمال

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هيروشيميا ونجازاكي من قنابل القلي  
الآن اضعا على البصرة وبغداد ..  
انها حرب مجنونة ولمعونة حرب  
تسليم المفاتيح ، فسيروخ البترول  
يستدعون على نفقات شعوبهم احدث  
اله للدمار وخبرات البتنام وكوريا  
والجرب العالمية الاول والثانية حتي  
يتم تدمير العراق والكويت تحت شعار  
احترام الشرعية الدولية فليتها  
الشرعية كم من جرائم ترتكب باسمك ..  
باسم تحرير الكويت يجري تدمير  
الكويت والعراق معا وتحويل هدف  
الاطاحة بصدام حسين الى الاطاحة  
بالشعب العراقي ، والكويت المدمرة  
تتحول بفعل هذا الحرب الى حريق القرن  
العشرين وقال كامل زهيري ان الحرب  
سوف تكون ممرا الى قواعد عسكرية  
واحلاف ومهجة استعمارية واحتلال  
طوعي من الحكام على نفقة الشعوب  
وسوف تصبح هذه الحرب حربا  
عقوبية ككفاح المقاومة فتدود  
منها حروب اخرى فاسرائيل تفل  
منهية لتخفيف حملة الاسرائيليين  
العزيرة على قلب مستر تسلط بطرد  
الشعب الفلسطيني الى الابد .

وقال كامل زهيري ان هذه اول مرة في  
حياته يشهد بالكرامية ، حتى الحزن ،  
فكلما نظر الى غروب الساعة انتباه  
الحزن حتى ان السؤال يلح عليه الآن  
منذ ان بدأ هذا المؤتمر وحتى انتهى ..  
كم من القنابل القيت على بغداد ؟ وكم  
من المدنيين والعسكريين سقطوا ؟  
وكم من دمار اصيب العراق والكويت ؟  
ودعا كامل زهيري الى جمع مليون توقيع  
ضد الحرب من الفلاحين والعمال .. من  
المتقنين والطلاب .. من الشيوخ  
والنساء .. مليون توقيع ضد الحرب  
ومن اجل الحياة .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهالي

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٧

مجرد سؤال

● ماما نجوى  
وبابا بوش !



نجوى ابراهيم

كان مشهدا يمزق القلب ...  
ماما نجوى تبكي . والصغير  
الكويتي يبكي . لقد كتب الطفل  
الكويتي رسالة الى سوبر مأن العالم  
او مخبر الشعوب الرجل الطيب  
الذي يحمي اسرائيل ويعطيها كل ما  
تريد لأنها دولة منكسرة ولم تستطع  
سوى جرائم شاذة . سلبت ارض  
فلسطين احتلت بعض الاراضي  
العربية قتلت عشرات الالاف من  
النساء والاطفال والشيوخ ومازالت  
تقتل . رجل كجورج بوش يجب ان  
يحب اطفالنا ويعتبرونه العنقد الذي  
سعيد اليهم ارضهم ويرثها ويرحل  
بقل الحب ! !

لا شك ان كل مواطن عربي عاشق  
لأمته لا يقبل احتلال العراق  
للكويت . ومهما كانت الاخطاء  
السكوتية . فان احتلال الارض  
واغتصاب الوطن أمر مرفوض تماما  
ولكن المني لعودة الأرض لتسعيها لا  
يعني أن نقول لاطفان أن الأمريكان  
خير أمه أخرجت للناس . ولا فسا  
معنى أن نشهر السيدة نجوى  
ابراهيم في برنامجها . فكر ثواني

وأكتب دقق . ومعها طفل كويتي  
يبكي ويقول انه كتب رسالة للرئيس  
بوش كي يعيد الكويت بسرعة .  
وتبكي معه . الست المنعمة . ثم  
يتحسس الطفل ويوجه رسالة للرئيس  
حسني مبارك ويقول بسانح . لا  
تخف الكويت سوف تعود . بوش  
سوف يعيد الكويت لا تخف يلصصني  
مبارك .

ما هذا ؟

إذا كانت الست المنعمة لا تلهي ما  
يمكن أن يتربس في غلوف اطفالنا من  
مثل هذا المشهد . فان بعض  
المسؤولين في التلفزيون لا شك  
يدركون مدى الكارثة . فقد أصبح  
النصر الأول للصهيونية في الحسم  
هو فارس الأطفال . ولزعماء العرب  
خائفون ينتظرون الفارس الاسريكي  
ليبعد عنهم الخوف .

يلاما نجوى . اطفالنا ابرياء مما  
يحدث . . . لدينا يقول . اذا بليتم  
فاستقروا . ولد حذر امتني من  
مشاهدة برنامجك . لأن مذمعة لا تترك  
عزاً يجب أن نقوله لاطفان وما يجب  
الآ نقوله هي مذمعة يجب أن تبعد  
قورا عن برامج الأطفال .

وليت السيد صفوت الشريف يرى  
هذه الفقرة ليترك ماذا فعلت نجوى  
ابراهيم . ولا أفن انه يعلن أن تعلن  
مديعة في التلفزيون المصري أن  
امريكا سعيدة الكويت وريسننا  
خلف . . .

محمود سعد





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٦٦ ومجلس الأمن المركزي !!

بيانات موظف

عاد فرج ليستدرجه :  
ونحن لم نأخذ اليه ٢٤٢ من اسرائيل  
استغرق بيومي :  
- لنا عذرم باقي ؟  
فلما السامو على صابر خا بصوته الجهوري :  
- الله اكبر !! الجهاد طريقنا .. ملعون ٦٦٠ و ٦٦١ وما  
قبلها وما بعدها انهم من فعل الطاغوط  
انتفض بيومي مدعورا :  
- نيهلك غير مرة الا نصرخ في انبي لاني مريض لم ابل لي  
هل ٦٦٠ من السكافو و ٦٦٤ من الصالحين !! اجلس  
واسمع لمنافستي لغتها مفيدة لك !! انسا لا الهه هل  
الخلاف حول ارث ام وقف ؟ انسا لا خال استولى على  
ميراثي من ابي وكان اكثر من ٦٦٠ ولم اضربه بالسلاطرات  
والفواصط وهؤلاء على ٦٦٠ اكلوها لجهنم خسراء !!  
هو الخلاف حول ٦٦٠ ماذا :  
اكذ تاجر :  
- انه على ما يبدو التوبيس خط البسمالين  
- احترم نفسك يا اعدى وانت تشبه احد السرييما !!  
تتكلم من حلقك دائما  
نوره عبد الفتاح فرج :  
- انه قرار مجلس الأمن بالحصول  
تعجب بيومي وسال :  
- قرار مجلس الأمن المركزي !! هل كانت هناك احداث  
مؤسفة في الخليج كما تلقية المحلفين عندما ؟

ناجي جورج

اليوم ، كالايام السابقة ، لم يعد يشغلنا بالادارة همس ،  
سوى هجوم حرب الخليج ، ونفلاجها :  
قال محمود نجاني بعد ان عاد من نورة المياه واستقر من  
خلف مكتبه :  
- ان لصدام ان يو القى على ٦٦٠  
اكذ بيومي رئيسنا :  
- الناس اعدار يا نجاني !! يو القى !! لم يتورط ؟  
انبرت الحجة همت مذكاه :  
- اننا ارى انه يستطيع التخلص على ٢٢٠ لان الصواريخ  
مقدرون لمؤلفه ولا يريدون تلك ، المدعة ، ان تستمر  
اكذ بيومي :  
- ٢٢٠ معلول !! والباقي بنظام !! وما عند السرجال  
لا يضيع  
اكذ عبد الفتاح فرج :  
- يوش الاسم يمين طلاق على اليه ٦٦٠  
استنكر بيومي :  
- وهل هي نفقة ؟ اما اليه ٦٦٠ لو العيس  
اكذ تاجر وهو يداري ايتساسة خبيثة :  
- الكويت ايضا مصمم !! وحاول الطييون من امثال  
سيادتك ان تكون ٦٥٩ !! لكن هيهات !!  
اضاف عبد الفتاح فرج :  
- نحن لنا ٢٤٢ عند اسرائيل من سنة ١٩٦٧  
شرح له بيومي معذرا نفسه ايا روحيا للادارة :  
- يالرح يؤلدي الدنيا ولعت والاسعار القهت وانسا اري  
ان ما كان به ٢٤٢ في سنة ٦٧ الان اصبح به ٦٦٠ يعتبر  
معلولا





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الفنانون العرب يستنكرون العدوان الأمريكي الباز : مصر طلبت عدم تدخل امريكا في بداية الازمة

القراخ الموجود في المنطقة اذا لم يملأ العرب سيقيم  
بالمهمة الحرب .  
واكد لطفى الخولي على ان القوة العربية هي وحدها  
القادرة على انهاء الازدواجية في الشرعية الدولية  
واجبار اسرائيل على الانصياع لها ودعا لطفى الخولي  
الى الالتفات الى القبح الاسرائيلي المتمثل في طرد  
اسرائيل للفلسطينيين لاحلال اليهود السوفييت  
محلهم

جاء ذلك في ندوة الاتحاد العام للفنانين العرب  
الجمعة الماضية حول حرب الخليج وشارك فيها اللواء  
زكريا حسين احمد والمخرج هشام ابو النصر وه  
هازم البيلالوي ..

كتشف د . اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للفنون  
السياسية ان الرئيس مبارك طلب من الرئيس الامريكي  
بوش عدم تدخل واشنطن في بداية الازمة حتى لا تتفاقم  
وقال اننا نريد للعراق ان يقوم بدوره العربي شرط الا  
يشكل تهديدا على أي قطر آمن واوضح ان النظام  
العربي الجديد تشكل عناصره من دول الخليج  
وبغیرها من الدول العربية وليس لتركيا وايران مكان  
فيه

وقال الكاتب الصحفي لطفى الخولي ان الازمة  
الخليج كشفت هشاشة النظام العربي التي لم نواكب  
مؤسساته تطور النظام العالمي الجديد . وأكد على ان







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٢/٢٧

المصدر:

الأمال

# ملحق أمركية السحب والجيش العراقي

إسرائيل تطالب بتدمير  
المستويات العراقية بالكاميل  
بريطانيا ترفض وقف القتال قبل  
تغيير نظام الحكم في العراق





الإحاطة

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مساومة أمريكية على جنوب العراق بعد احتلاله

واشنطن ولندن . عزم دول التحالف على تدمير ما تبقى من حياة في المدن والأهداف المدنية العراقية . بالإضافة إلى محاولة إبادة القوات العراقية في الكويت بعد تطويقها .

كان الرئيس العراقي صدام حسين قد أعلن عبر راديو بغداد صباح أمس مواصلة انسحاب العراق من الكويت . وأخلف أنه ابتداء من مساء الاثنين لم تعد الكويت جزءاً من العراق . وذكر مسئولون عسكريون كويتيون لوكالة « رويترز » أن القوات العراقية بدأت في الانسحاب من مدينة الكويت بعد أقل من نصف ساعة من خطاب صدام حسين .

وأكدت مصادر أمريكية أن هدف التحالف الآن أصبح التوغل داخل الأراضي العراقية . ونقلت صحيفة « واشنطن بوست » عن مسئول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية . قوله أن الاستراتيجية الأمريكية تقضي بالانسلاء على جنوب العراق . واحتفاظه بكونية تفاوضية .

كشفت الولايات المتحدة عن إصرارها على تدمير العراق . رغم قبوله قرارات الأمم المتحدة . وإعلانه الانسحاب من الكويت . وأصلحت قوات التحالف بقيادة أمريكا مذبحتها الوحشية ضد المدن العراقية . وضد القوات التي بدأت انسحابها من الكويت مساء الاثنين الماضي . وشهدت مدن البصرة والفو والعمارة أعنف غارات شنتها الطائرات الأمريكية منذ اندلاع الحرب .

ونقلت شبكات التلفزيون الأمريكية أن الطائرات الأمريكية اشتبكت مع القوات العراقية المنسحبة . وأن سوء الأحوال الجوية يحول دون دقة القصف . وأكد الطيارون الأمريكيون أن الأوامر صدرت لهم بمهاجمة القوات العراقية . أما كالت جهة التي تنحرف إليها . كما يحاول الأمريكيون تطويق قوات الحرس الجمهوري العراقي والقضاء عليها .

بررت دول التحالف عدم استجابتها للعرض العراقي بالانسحاب . بشكها في نوايا بغداد . بينما أكدت تقارير سياسية وعسكرية من





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالإضافة إلى رغبة واشنطن في إنهاء الحرب بسمطة أمريكية على جزء كبير من جنوب شرق العراق . وفي لندن ، ربط دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني وقف العمليات العسكرية ضد العراق بتغيير نظام الحكم ومدى إحساس الدول الغربية بانه مصدر للتهديد أم لا .

ونكرت وكالات الأنباء أن واشنطن أضلت شروطا جديدة على العراق ، من بينها نزع سلاح الجيش العراقي . كما أكد متحدث رسمي سعودي أن هناك شروطا جديدة يجري وضعها ، ونقلت وكالة رويترز ، تصريحاً لوزير الدفاع الأمريكي السابق كلينتون وابينسرجر ، أكد فيه أن الوسيلة الوحيدة لضمان تطبيق أهداف التحالف ، هي تشكيل جيش احتلال في العراق ذي طبيعة عربية أساسا ، مع وحدات تشمل دولاً أخرى في التحالف .

وفي واشنطن ، أكد دبلوماسيون أمريكيون أن الرئيس بوش يريد تدمير معظم قوات العراق ، بغض النظر عن الضغوط الدولية إلى قبول وقف إطلاق النار . وقال مارتن أندريك مدير معهد الشرق الأوسط في واشنطن ، إن شركاء التحالف - خاصة مصر والسعودية - يريدون مثل الولايات المتحدة تدمير أكبر قدر من القوة العراقية .

وأكّد استحقاق شلمير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ، أن قرار الاستحباب العراقي ليس كافيا ، وأن اسرائيل ترى الأسلحة بصدام شرطا أساسيا لإعادة الهدوء إلى المنطقة . وأعرب وزير الاقتصاد الاسرائيلي عن ثقته أن الولايات المتحدة وحلفاءها لن يوقفوا القتال إلا بعد اسقاط صدام حسين .





المصدر : الأمانة

٢٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحزب الناصري يدعو العرب للتصدي لزحف التحالف

دعا الحزب الاشتراكي العربي  
الناصرى للشعوب العربية . للتصدي  
لمحاولة تدمير الأمة العربية . التي  
يديرها مجرمو الحرب من قادة التحالف  
الاستعماري ضد العراق . وذكر في بيان  
صدره للأعراب عن الضباط مع  
الشعب العراقي ، ان قادة التحالف  
يرفضون المصالحة العسراية  
والسوفيتية ليقف المجازر لاعتقادهم  
بان السلام لا يتوار الا بتدمير العراق  
وإفراته وامكانياته .







المصدر : البحر

التاريخ : ١٤٩١/٤/٤٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **العاملون المصريون بالأردن يحتجون على استمرار الحرب**

أرسل مائة مصري من العاملين بالأردن بمرافقة تابعي إلى بيان رؤساء الأحزاب والقيادات السياسية المعارضة في مصر والذي يطالب بوقف الحرب المدمرة التي تشنها الولايات المتحدة والمتحالفين معها ضد شعب العراق بهدف تدمير اقتصادها وعسكريها لمصنعي العدو الصهيوني وطلبوا بضممن حملة الإنسنان المصري وجهه في أبداء رأيه لمخاضا عن عرويته وسلامة مصيرتنا الوطنية ...





المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اعتصام ضد الحرب بمدينة الاسماعيلية

اعتصم أعضاء	الشعب العراقي ورفضوا
واصدفاه حزب التجمع	رايات سوداء على مبنى
الاسماعيلية يوم	النار واحرقوا العلم
الجمعة الماضي بملعب	الامريكي في نهاية
الحزب احتجاجا على	الاعطام .
المجزرة التي تلوم بها	اصدر المجتمعون
القوات الامريكية ضد	والعراقية ..





الجمعية  
عربية

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لكن سكتيب الباب

الحرب تشكف سرور القوة والقدره والقرار . ولكن سرور الحرب لا تشكف إلا وحشي بعد نهايتها وحين تسكت المدافع . وقد تشكفت حرب الخليج المملوءة بالدموع بعض اسرارها ولم تكن تعرفها . وسوف تشكف الساعات القليلة القادمة إلا كان الرئيس جورج بوش قد قرر الاستمرار في الحرب ، أو استطاع مجلس الأمن إصدار قراره بوقف القتال .

خلال ساعات استكشفت بعض الاسماء ، كما امرع الرئيس بوش في احتجاز الحصار الاقتصادي غير كاف ، وانتقل إلى إعلان الحرب ، ثم انتقل إلى تسخيرها ، ورفض المبادرة السوفيتية ، ووجه إنذاره للمراق وأطاعه بالقب وبإزالة الاتحاد السوفيتي من دور الوسيط ، وسوف يأمر الرئيس بوش للمرة الثالثة الاستمرار ، وكشف الهدف من استكشاف الساعات القادمة أيضاً هل تقرر القوات العسكرية لشمالية ، بزعامة أمريكا وديريانيا وإيرانا مواصلة القتال على أرض العراق ، أم أنها مستعدة لدخول مدينة الكويت نهاية منطقة وخاتمة للحرب ويهدا بتكشيف أيضاً هل كان تحرير الكويت وأعباءة الشرعية ، وهو هدف مشروع ، فزيرة الهدف أبعد وهو تعظيم الآلة العسكرية العراقية ، تسهيلا لتجميع القوات العراقية إلى ٢٠٠ ألف جندي ، أي إنقاذها إلى الخمس ، حتى (تتوازن هذه القوة مع القوانين المجاورين وهما قوة إيران وقوة سوريا) . وأصحاب هذا الهدف الجديد لا يرضون إسرائيل على الشروط ، ولا يرضونها طبعاً في حساب موبسي بالتوازن العسكري . لأن أمريكا ملتزمة بالتفوق الإسرائيلي العسكري . وتملكها لتصواريخ والقذائف النووية ، ولم يخف الطرفان ذلك منذ أبعج مناهم بيجون عندما نشر خطاب الرئيس ريجان إليه في ٢٨ أبريل ١٩٨٢ . وفيه تنذر أمريكا بالحطاطة على التفوق العسكري الكمي والتكفي على كل دول الشرق الأوسط مجتمعة .

وكما قطع الرئيس بوش الطريق على قرار مجلس الأمن بالحصار الاقتصادي ، وانتقل إلى قرار الحرب ، قطع الطريق على كل مبادرات الانسحاب ، لتواصل الحرب ، كالأق ، وبعد واحد وأربعين يوماً من الحرب ، تتساقط :

هل قرر الرئيس بوش مواصلة الحرب لتعطيل الهدف البعيد الذي تصيح به هنري كيسنجر وتطالب به إسرائيل حتى قبل لشوب أزمة الخليج وهو الهدف الذي طالبت به أيضاً ديريانيا أيام مارجريت تاشر ؟

والجمل الحرب ، بعشرة أيام ، كتب الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون ، في الـ ٢٢ من أيلول ١٩٦٩ - يعلن موافقته على الحرب ، « لأنها لن تكون حرباً من أجل البترول فقط ، بل ستكون من أجل الديمقراطية ، والسلام ، وملك الملكة وأطفالنا » ولكنه سوف تكون حرباً أخلاقية . وبعداً عن أخلاقيات نيكسون التي التفتت في قضية ووترجيت ، سوف تسكت المدافع ، عاجلاً أو آجلاً ، ولكن سرور الحرب ستكشفت وسوف تشكف المزيد من الأسرار حين تكتب القصائد الملهمة والشرية ، العسكرية والسياسية

كمال زهيرى





المصدر: الانصار

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الانسحاب

وكذا كان الرئيس العراقي قد  
نسى القضية الفلسطينية  
وشعاراته عن توزيع الثروة  
العربية... ولكن اضراً انه يجب  
ان يتسحب من الكويت لانه لا  
يريد الآن سوى شيء واحد هو  
الحصول على ضمان ببقائه في  
السلطة... فان للشعب العراقي  
ان يقرر مصيره ومستقبله بنفسه  
في ضوء تجاربه المريعة طوال  
السنوات الماضية.

نبيل زكي

اعلن رسمياً في بغداد ان  
القوات العراقية قد انسحبت من  
الكويت بصورة كاملة مع اول  
ضوء من صباح أمس. حدث ذلك  
بعد مرور حوالي سبعة اشهر على  
الغزو العراقي للكويت رفض  
خلافها الرئيس العراقي كل  
تداعيات السلام ومحاولات  
مفصلة عربية ودولية لوقفه  
بالانسحاب. ويقول بلعيني  
بريما كوف المبعوث الخاص  
لرئيس السوفيتي جورباتشوف ان  
الرئيس العراقي صدام حسين  
صرح له في شهر اكتوبر الماضي  
(خلال احد لقاءاته معه في  
بغداد) بأنه يعلم تماماً بأنه  
سيضطر، تحت ضغط ظروف  
معينة، الى الانسحاب !!  
وهذا يعني ان أيرلج كان  
يعرض شعبيه وجيشه للدمار..  
والبنية الأساسية لبلاده..  
للخراب، بينما هو يعلم انه  
سينسحب!

وعلى يجب على الرئيس  
العراقي ان يعترف بأنه كان  
يعرف انه سينسحب من الاراضي  
الايرائية ويتنازل عن كل شيء قبل  
ان يصدر الأوامر الى قواته  
بإقتحام حدود ايران!  
والغريب ان الرئيس العراقي  
كان يعلم تماماً - ايضاً - وهذا ما  
لم يصرح به لبريما كوف - بأنه لا  
توجد عوائق أمام حصوله على  
مثلاً على الكيمر او تسوية  
مشكلاته مع الكويت في إطار  
الجمعية العربية والأمم  
العربية بالطرق السلمية

إن ما هذا الذي فعله الرئيس  
العراقي؟ ومن يجعله مسئولية  
كل هذا الخراب والدمار والابواب  
التي انزلت؟

ولا يمكن تصور ان تصدر منه  
بعد ذلك تبريرات لما حدث..  
أو ان يجد من يصحله..  
ولا يمكن تصور ان يقل  
الشعب العراقي ببلع ثمن  
سحايات لم يشترك في وضعها ولم  
يتنازل مع احد بشأنها.  
ولا توجد جهة مختصة  
بمحاكمة الرئيس العراقي سوى  
شعب العراق نفسه.

وليس لأحد الحق ان يضع  
تحداً لمساحات المقاومة والقوار  
محاصرين الشعب العراقي  
والمصالح القومية العليا للأمم  
العربية.. سوى شعب العراق  
نفسه..







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صبح الخير

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

## □ رواية □ أحمد هانم الشريف

### سحابة الكويت السوداء

الثروة بددناها والوحدة ضيعناها والديمقراطية فصلناها بلوط اشيق من ملاسنا لفتنقن الثوب ، وقيل خراب العراق والكويت كنا نبقى خراب لبنان ، وقيل ضياع فلسطين كنا نبكى ضياع الاندلس .

ولقد كان الأدوييون يحسبون عربية او محكمة امريكية مثل حكم الظن بنا عندما شامدوا اخر بشا ، وحكم الملين او محكمة سلاطين بني الاحمر يلرف الدمع نولية في الامم المتحدة ، وإنما يدعو عند نال غرناطة بعد خروجه من إن معاقبة الشعوب التي سكنت قصر الحمراء ، فاطلقوا على هذه حين وجب الكلام وتراجعت حين القائل اسماً غريباً هو دمة العربي وجب الفعل .. بسبب ما يسميه الأخيرة . وهامم احفادهم في الكسل المضطرب .. الخليج يبحثون عن أسماء للاطلال والخرائب العربية ، ودمعة صدام حسين وهو يفرج من الكويت .. وهم يجيبون من 'غرارة الدمع العربي .. فلم تكن دمة السلطان العربي في غرناطة سوى القطر الذي يسبق الغيث .. هزن عميق يسكن في احداق العيون العربية .. وإلى أيام الحزن تضطرب العقول لفري حسناً ما ليس بالحسن ..

ويكتب الاستاذ نجيب محفوظ يوم الخميس الماضي بجريدة الاحرام للآل : لا يمكن القضاء على طاعية دون احساس بشعبي .. داعياً إلى ان تدفع الشعوب ثمن جرائم الحكم .. لأنها شعوب مثنية بدت امام المعالم كعصية من الخارجين على القانون . واصبحت عنواناً للهمجية والفساد . ونجيب محفوظ لا يتكفى بالدعوة لمحكمة صدام حسين واعوانه ، وهل يمثلون امام محكمة الخليج ..

إننا إذا فتحنا الباب امام الحركات .. واتهات شعب الكويت للعراق اسود نجد انفسنا في حرب اهلية عربية .. تقودها ميليشيات قبائلية ويهدا تجل السلاح بما يضاهف من الطراب والدمار .. ثم تجيء القوات الدولية لتفصل بين القبائل العربية .. وقد تستغرق الحرب الاهلية الخليجية فترة اطول من الحرب الاهلية اللبنانية .. بسبب السمعية السوداء التي خلفتها حرب الخليج .. □





## من ثقب الباب

سلبت قاعدة «مع الشرق» التي تلعب باللغة العربية من باريس إلى أنحاء أوروبا عما سيحدث بعد الحرب . ولدت ولكن الحويل لا يزال مشتتاً . ولدت تأججت المعركة البرية وطلعت الجوية . ولكن البرية كامة لا محالة بمزيد من الخواب والدمار والحرائق لاصتار . ووسط التفلان توح بعض المقترحات والافتكار .. واظلم التفلان ان ما حدث بعد حرب لبنان عام ١٩٨٢ سيحدث أيضاً بعد حرب الخليج فقد اعتدت اسرائيل على لبنان في يونيو ٨٧ ثم تقدم الرئيس رونالد ريغان بمبارته المشهورة في سبتمبر ١٩٨٢ ، او بعد بضعة شهور . فاقى ابن وصفت الميافرة ؟ لقد ظل البعض لفكرة السلام مقابل الأرض . ثم أصبحت المفاوضات حول المفاوضات . وطالت وباتت ولما ظلت لم تستطع اسرائيل بمبدأ السلام والأرض معا . وهي تؤمن بغض ما امتت به التزوية ان اليهود لا يمدون على حاجة العالم . وكذلك الصهيونية تتمسك بأن هناك شعباً يزيد على الحاجة هو الشعب الفلسطيني . فاقدم من لائقه الى اراسته الى الارض وسبهاء . ولهذا صارت شامية اعوام وولدت الميافرة الامريكية ميتة ولكنها دقت بعد اعوام . وسوف تتقدم امريكا طبعاً بميافرة جديدة بعد حرب الخليج . ثم يصطدم الجميع الى النهاية باسرائيل والصهيونية وسوف يكتشف العالم ان وسط التحالف خلفاً مكشفاً لقد جمع التحالف على حول بون دول مختلفة الاديان . بعضها كان له حق في الدفاع عن شرعية بعضها كان يرد لوالفكرت الحرب ان كان لابد من الحرب على تحرير الكويت دون تعظيم العراق ولكن الملك النعفس بين اسرائيل الكبرى وامريكا العظمى يريد الحد الاقصى والهدف الايد . فلابد من حرب الكويت ايضاً ثم اعادة تعميرها . لتكسب شركات التعويم بعد ان تكسب شركات المنار وبيع السلاح . وقد أصبحت حرب الخليج معرضاً حياً للظهور الحية المتكررة . والحسر ميكرات التكنولوجيا تجرب لأول مرة من الصاروخ باترويت الى الصاروخ كروز .

والقوات مفتوحة . لانها حرب البترول وحرب الفارين على الاتفاق والبدء لعراق الثروة العربية ايضاً . وتعظيم الثروة العربية في الطريق . وهي حرب مجلولة في البداية وملونة في النهاية . ومازلنا في وسطها لم نكمل بعد مرحلة الانتماء الجوى البوى البحرى .. وستكون معركة عطشى . ستكون المسار فيها باعثة على الاسلحة التقليدية وكارثة الساتية لو استخدمت ايها الاسلحة الكيماوية والجرثومية . او هربت قتال جديدة من نوع جديد للشر شيعة من الفل فوق الجنود ثم انقل هذه الشيعة واد بدأت الحرب بهزيمة ولدهو الله الا تنهض بهزيمة . ولدهو الله الا تنهض العرب . وتصبح مثل القنابل المتفوية التي تفرط منها القنابل من الكتيبة فلا تصبح حرب الخليج هي الحرب المتفوية التي تلد حروباً وحرائق ودماراً وحرباً

كامل زهيرى





المصدر: المصروف

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : امارس 1491

**بعد جولہ بین : لندن و واشنگٹن و باریس**

## قصة بداية أغرب الحروب

الحرب التي  
لم يكن يريد لها  
أحد

معلم: مصطفى علي الحسني

●● هل كان الرئيس العراقي صدام حسين يريد هذه الحرب أو يسعى إليها ؟

لعل السؤال يحتاج إلى صياغة أخرى ؟

هل كان الرئيس العراقي، يتوقع أو يتصور، ان قيامه باحتلال الكويت ثم اعلانه ضمها إلى العراق، سيؤدي الى ما أدى اليه من تسلسل ربود الأعمال التي نتجت وتراكمت حتى وصلت إلى الحرب التي تشهدهما؟

بيل لعل هذا السؤال - بدوره - يحتاج الى صياغة اخرى ؟

كان كل الرئيس العراقي ، عندما أعلن عن خلافه مع الكويت ، أو من وجهة النظر ، متظاهرا ، من الكويت وبقية دول الخليج ، عندما أعلن عن هذا الخلاف أو هذه المطالب بصيغة تتحجب بالتهديد ، يتولى فعلا أن يفعل ما فعل ، على وجه الخصوص ، أعلن ضم الكويت ، أم أن تتلصق الأفعال وربودها وتشبكه وتراكبها ، قد وضعت قراره وحركته السياسية على رأس متحركة ، وصلت بالأزمة التي ما وصلت اليه ؟ ●●





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: (مارس ١٩٩١)

## المصدر:

الديون التي تراكمت ، وثنيهما كلفة إعادة بناء ما دمته الحرب واستنزاف ما أوقفته الحرب من نشاط الاقتصاد .

أما النفية : فهي تلك الآلة العسكرية الضخمة ، بما اكتسبت من خبرة القتال على مدى سنوات ثمان ، وما توافرها من سلاح متقدم ، تكاليف الحرب والشرق مما يتكبد في المرحلة الثانية من تلك الحرب ( بعد الانسحاب العراقي الاستراتيجي الكبير في ١٩٨٢ مما كان قد احتله من أراضي إيرانية ) وما تراكمت لدى هذا الجيش أيضا من خبرة "تكنولوجيا العسكرية المتقدمة" وبمناخ التفكير العسكري الحديث .

ورغم أن وجود مثل هذه الآلة العسكرية في حوزة دولة في حجم العراق قد يبدو لأول وهلة ، ميزة لا يستهان بها ، فإن وجهها الآخر هو العبء والخطر ، عبء الاتفاق عليها وتجديد تسليحها وتطويره وخطر بقائها دون وتليفة ، خصوصا بعد ما اكتسبت في المجتمع من هبة واحترام .

يلحظ في هذا الشأن أن تجربة حكم البعث في العراق بقيادة صدام حسين ، على خلاف سواها من تجارب الحكم البعثي ، قد نجحت في الاحتفاظ بمسافة كبيرة بين العسكريين وبين السياسة . وحلت دون "عسكرة" الحزب . ويقول هذا الطرف من الرواية أن الحكم في العراق كان يرى حل هاتين المشكلتين معا في تحقيق "تصور كبير" ملخصه هو انضمام العراق إلى مجلس التعاون الخليجي ، فهذا الانضمام يفتح الباب من ناحية إلى "إزالة" القسم الأكبر من الديون - ميوّن بؤل المجلس - في نطاق التعاون الخليجي ، وإلى ادخال مسالة

قد لا تكون لندن وواشنطن وبغداد هي المواقع الملائمة للبحث عن جواب عن هذا السؤال أو هذه الأسئلة ، وقد تكون بغداد هي الموقع الأنسب ؛ لكن ما يحيط بتطورات الأزمة من غموض والتباس ، وما تحاط به وقائع كثيرة من السرية والكتمان ، قد يجعل كلفة بغداد في هذا الشأن مرجوحة ، ويجعل أمكن أخرى أولى بالتفكير ، ولعل أرجحها في هذا الشأن هو تلك المواسم الثلاث ، باعتبارها مع بغداد هي الأطراف الأهم في الأزمة ، وباعتبار أن أبواب الاجتهاد فيها مفتوحة ، وأن إمكانات تسريب بعض المعلومات وتسريبها أوفر ، يملأ ذلك التسريب والتفسير من مصادر عراقية وثيقة الصلة بالعراق .

لذلك ، فإن أي رواية عن توقعات بغداد وتصوراتها مخوفة بقدر كبير من الخطيئة الواجب ، بما فيها هذه الرواية .. بالطبع .

● ● ●

فصل من الرواية ترويه مصادر وثيقة الصلة بالعراق ، موزعة بين هذه المواسم الثلاث ، وهو فصل يتجمع من روايات لمعلومات - أي ليس مؤكدا أنها معلومات ، ومن إشارات ، ومن استنتاجات ومن تحليلات ، ترويه مصادر وثيقة الصلة بدرجة أو أخرى بالتفكير الذي كان جاريا في بغداد على أبواب الأزمة وفي بدايتها . فحوى هذا الفصل أن مكنت تريدة بغداد يكاد يكون عكس ما جرى .

بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ، كان الحكم في بغداد يدرأ أن تلك الحرب قد أوقعت مشكلتين :

الأولى : هي العبء الاقتصادي المترتب على الحرب ، وهو عبء ذو شقين ، أحدهما







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

المصدر : المهرور

ب - تجزئة التصور : موضوعيا وجغرافيا : موضوعيا : بأن تتعامل مع كل عنصر من عناصره على حدة : الديون على حدة ، كلفة إعادة الإعمار على حدة ، الدور الأسنى العراقي على حدة ، وإيقاظه الى خلقته جدول الأعمال . وجغرافيا : بمحاولة التعامل مع كل دولة خليجية ثنائيا ، اى على انفراد .

ويقول طرف آخر من الرواية ذاتها ، إنه مسطرة السعودية يعطى معاهدة عدم الاعتداء مع العراق ، استل التكريت في بغداد على فاعلية الاساليب التي كانت قد توصلت اليها ، وإن المرشح الذكي هو التكوين :

وإنه كان للتكوين مركز خاص في هذا التفكير العراقي ، وإن كان لا يتصل مباشرة بوضع التكوين ذاتها . إنما بالاحرى بموقعها .

لقد كان من دروس تجربة الحرب مع ايران ايشا ، ان زاد اعتمد العراق على خطوط الانابيب كضخف لتصدير النفط . إلا ان التجربة العراقية مع خطوط الانابيب ، اوضحت انها بغير ما قل من مشقة تصدير النفط ، فإنها تضيف الى ما يكون على السياسة العراقية من ضغوط ، ضغوطا جديدة .

فتجربتها مع خط الانابيب الاول : من حقول شمال العراق الى ميناء بانياس السوري ، يجعل بغداد حريصة على استرضاء دمشق ، ولا توقف ضخ النفط .. وهو ما حدث من قبل الحرب مع ايران . وتجربتها مع خط الانابيب عبر تركيا الى البحر المتوسط ، يحكمها ما عرشته بغداد أثناء الحرب مع ايران من ان اطعام تركيا في مناطق الشمال العراقي الفنية بالنفط لاتزال حية . وفي خضم الحرب ، وعندما بدا لآثرة ان ميزانها يميل الى الكفة الايرانية ، المصحت الى واشنطن بقرنها على السيطرة على نفط شمال العراق "الصالح الاقتصادي الملصق" . إذا حدث وابتد الحرب الى انهيار العراق وتمزقه . وكان خط الانابيب الذي بنى أثناء الحرب ، عبر السعودية الى ميناء ينبع على البحر الأحمر ، يعنى قفرا من النفقة

اعادة البناء في العراق في السباق ذاته . وإن الآلة العسكرية العراقية الضخمة ، تصبح عندئذ هي "درع الخليج" تتحمل مسئولية أمنه ، ويقع على عاتق دول الخليج ، عبء إغلقها .

وكان مما يشجع هذا التصور في بغداد ، ان دول مجلس التعاون الخليجي ، انفاذ الحرب مع ايران وبعدها ، قبلت - عموما - دعوى العراق بأنه خاض هذه الحرب دفاعا عنها ضد "الاضطاح الايرانية والاضطاح" . وكان مما شجع هذا التصور ليشجع مسطرة المملكة السعودية ، كبرى دول المجلس الى قبول عقد معاهدة عدم اعتداء مع العراق - غير مسبوقة بين الدول العربية - وقيلت في ثنائياها التنازل عن ديونها على العراق .

ويضيف هذا الطرف من الرواية ، ان بغداد كانت تدرك ان تحقيق هذا التصور ليس سهلا ، وإنه سوف يلقى مقاومة خليجية ، تستند - بين البشياء اخرى - الى ان ايران لن يرضيها تحلقه ، وإن بغداد قرأت هذا بوضوح في تسابق الدول الخليجية الى تحسين علاقتها مع طهران ، حتى من قبل ان تضع الحرب اوزارها . وإن بغداد كانت تدرك ايشا جسيمة المصالح الدولية التي لا يلائمها ان يمثل العراق مركز "الايح الاكبر" بين دول مجلس التعاون ، وإن تحول جيشه الى درع لها ، سيضعف ما لتلك المصالح الدولية من اوار امتية متقلوبة في المنطقة . ولته - على الأقل - سيخفف تدريجيا من المبرمجات العسكرية الضخمة لتلك الدول ، والتي تتخذ قراراتها في كثير من الأحيان لأسباب ومبوالع ، لا تحل الاحتيلجات الامنية للمشترين المركز الاول في تقريرها : وإنه في افضل الاحوال - إن تحقق هذا التصور - سيكون على هذه المصالح المتنوعة ان تمر عبر بغداد .

وإن بغداد ، كانت قد استلكت على السعي الى تحقيق هذا التصور عبر اسلوبين مترابطين ومتكاملين :

أ - التضيق الحديث ، على الا يبدو موجها ضد المصالح الدولية في المنطقة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودي على السياسة العراقية يتناسب مع حيوية هذا الملف للاقتصاد العراقي. هذا قرأت بغداد - على أي حال - خريطة خطوط الانابيب، ولم يكن يعجبها أو يلائمها ما قرأت. وكان احتياطي هذا كله يقع - بالمصادفة الجغرافية - في الكويت. لأنه منها يمكن أن يحصل العراق على ميناء على رأس الخليج، أقل تعرضاً للضغط الإيراني من أم قصر والفو.

وكان من هنا أنه فور قبول ايران وقف إطلاق النار في صيف ١٩٨٨، فن وجه العراق دعوة الى وفد كويتي للتفاوض في بغداد. وكان البند الأول في جدول أعمال هذه المفاوضات، أن يحصل العراق، بعد ايجار طويل الاجل، على جزيرتي وربة وبوبين، وهما الموقع الذي رآه بغداد انسب المواقع للميناء المنشود.

ولقد فشلت هذه المفاوضات. فاستمر العراق على اتباع منهج ضغط

اوسع، وأكثر فاعلية. وكان من بين معالم توسيع نطاق الضغط على مجلس التعاون الخليجي - وفقاً لهذا الطرف من الرواية - مبادرة بغداد الى ترتيب إقامة "مجلس التعاون العربي"، الذي ضم إليها القاهرة وعمان وصنعاء.

وفي ذلك الحين حاربت الكويت في مناطق إقامة هذا المجلس. وفي البحث عن العنصر الجامع بين اعضائه.

لكن هذا العنصر الجامع كان واضحاً في تفكير بغداد: أنهم - مثلها - لهم مطلب وتوقعات من دول الخليج، أو لديهم - الى ذلك - مشاكل معها.

فصنعاء، من ناحية لها مع الرياض مشاكلها حول الحدود، وحول نفوذ السعودية على بعض القبائل اليمنية... الخ. ثم إن صنعاء كانت قد درجت على أن تعتبر نفسها "عضواً منطلياً" في مجلس التعاون الخليجي، لكن هذه العضوية تنكر عليها.

وعمان، التي لا تستطيع أن تعيش دون معونات غير قليلة تتوقعها من دول الخليج. لكن مسرب المعونة اخذة في الجفاف، خصوصاً بعد أن انقضت السنوات العشر للمعونة التي كانت تقرت

## المصدر: المصدر

التاريخ: مارس ١٩٩١

في قمة بغداد ١٩٧٨، ثم إن عمان تعتبر أنها تتحمل عبء عملية الحدود الشمالية للسعودية من اسرائيل؛ وأنها تتسحق مقابل هذا العبء. أما القاهرة، ففي تفكير بغداد أنها كانت تتوقع من دول الخليج عوناً لا تتطلبه، وإعلاء من ديون لا تسعى اليه. لكن بغداد كانت تعتقد أن هذا بلاك مستقر في خلفية التفكير في مصر.

من ناحية أخرى، استقرت بغداد على تكليف ضغطها على الكويت، وقد بدا هذا واضحاً في الإعلام العراقي وبمشاركة بعض الإعلام الكويتي، وبمحاولات بغداد توظيف الصراع بين الحكم والمعارضة في الكويت، ليصبح مطعناً على "الزمام الكويت القومي" أي التزامها تجاه

العراق.

وربما كان هذا هو بداية التحرك على الرمال الناعمة.

● ● ●

في طرف آخر من أطراف رواية الطريق العراقي الى الحرب، إن بغداد، وفي أيام حاسمة، تختبر نفسها وقعت ضحية لأكثر من خديعة.

من هذا القبيل ما يقوله هؤلاء الرواة، من أن بغداد عندما وجهت الى الجامعة العربية مذكرةها في ١٦ يوليو ١٩٩٠، كانت تتوقع جهداً عربياً للضغط على الكويت كي تستجيب لمطالب العراق، لكن ما حصلته هو أن دول الجامعة، مجتمعة ومنفردة، وجهت اهتمامها الى ما رآته في المذكرة العراقية من تهديد عراقي للكويت، ووظفت جهدها لاحتوائه.

وهو عكس ما كانت بغداد تتوقع. وقد حركها هذا خطوة باتجاه جعل ما في المذكرة من تهديد مبطن، تهديداً واضحاً ومقعناً، وهي خطوة أخرى على الرمال المتحركة باتجاه الحرب.

ولقد لا تكون هذه خديعة بمعنى الكلمة، لكن بغداد رأت فيها على الأقل "تخلياً" عنها، وعلى الأكثر علامة على سوء النية تجاهها.

أما الخديعة الكبرى في رأي هؤلاء الرواة، فهي ما جرى في اللقاء بين الرئيس العراقي وبين السفارة الأمريكية في بغداد





الحدود التي تتوقها، فإذا وقع ما يتجاوزها، فسوف ترتبك. وأنه من ناحية أخرى، أراد بهذا التجاوز، أن يضع الالتزام الأمريكي بأمن دول الخليج، موضع امتحان، كإن تقليد أنه سيكشف أنه لا قيمة له. وكفّت هذه خطوة أخرى - واسعة، على الرمال المتحركة التي أدت إلى الحرب.

● ● ●  
يبدأ الفصل آخر من هذه الرواية بدخول القوات العراقية إلى الكويت.

وعند رواة هذا الفصل، يبدأ هذا بمسألة: هل كانت النية هي ما انتهت إليه الأمور: احتلال الكويت، ثم إعلان ضمها؟ وعند بعض هؤلاء الرواة أن النية لم تكن كذلك، وما لديهم هو بعض الشواهد التي يلاحظها المراقب العادي:

التزبد العراقي الواضح في تحديد الغرض من الغزو.

التزبد العراقي الواضح في وصف علاقة الكويت بالعراق.

أن العراق، لم يحاول - ولوقت طويل - إقامة إدارة مدنية للكويت تحل محل الإدارة التي غزبتها، وتخلي مبادئها عن مهمته.

أن العراق، لم يحرص على كسب الناس في الكويت، مواطنين ومقيمين - حسب التعبير الخليجي، فبل أن يعلن الضم أعلن مساواة العملة الكويتية بالعملية العراقية، فاصاب الناس هناك حيث توجههم الأصلية.. أي إنه استعدهم. أن العراق لم يتصرف تصرف من دخل لبيبي، والدليل أنه كان يترج من الكويت كل ما يستطيع، وبأقصى وأسرع ما يستطيع.

ويصل هؤلاء الرواة ثم ذلك إلى أن تطوّر بدو الفعل هو الذي أجبر بغداد على إعلان ضم الكويت والبقاء.

وفي رأيهم أن أهم مافي ذلك، هو بدء الحشد العسكري الأمريكي في السعودية. وهنا يحددون أنه كما أن الحشد العسكري الأمريكي - بمجرد بدءه - اكتسب "حملة الخاصة" وبعض النظر عن مرامي القوار السيلسي الذي لوجده، فإن الغزو.

"أبريل جلاسي" في ٢٥ يوليو الماضي، فوفقاً لرواية لولتفخ هذا اللقاء، يعتقد أنها سربت من بغداد، ثم اضلى قدراً من الثقة بها امتناع المصدر الأمريكية عن نفيها، بل وفي بعض الأحيان قبول بعض ما جاء فيها، أن الرئيس العراقي أبلغ السفيرة الأمريكية أنها ولاشك تعلم بالمشاكل القائمة بين بغداد والكويت، وأن حل هذه المشاكل قد يتخذ من جانب العراق وسئل "غير تقليدية وغير دبلوماسية"، وسأل هل لولتفخ موقف محمد في هذا الشأن.

وأن جواب جلاسي دار حول معنى انه ليس لولتفخ موقف محمد بشأن الخلافات العربية - العربية.

وعند هذه النقطة تختلف تفسيرات هذه الرواية، حسب قرب المفسرين أو بعدهم عن التفكير العراقي الرسمي، كما حسب ميلهم إلى التمسك الإحاديث.

بعض التفسير يقولون إن جلاسي قد أوحى للرئيس العراقي بأنه يستطيع أن يتعامل مع الكويت كيفما شاء. وأن هذه بلقائي كانت خدعة استتراج أمريكية كبرى وكلمة.

لكن بعض التفسير يقول إن ما قلته جلاسي كان محسوباً: على نحو يشجع على تصعيد الضغط على الكويت، على نحو يخلق مشكلة بين العراق ومجلس التعاون الخليجي، من شأنها أن تجعل المجلس محصناً ضد الضغوط العراقية من أجل الانضمام إلى المجلس. وأن أقصى ما كانت تترك فيه جلاسي، أو تتوقفه، هو أن تأخذ العراق بلقوة من الكويت، ما

كانت تطلبه دبلوماسية الضغط، أي أن تستولي على مافو متنازع عليه من منطقة الحدود بين البلدين، والجزيرتين اللتين كانت تطلب استتجارهما لأجل طويل. ويقول بعض هذا التفسير إن الرئيس العراقي - في الخطاب - فهم ما قلته جلاسي على نحو ما قصده، وإنه في تلك اللحظة قرر أن يتجاوز.

وإن ما كان يرمى إليه من هذا التجاوز هو: إذا كانت هذه هي حدود ما تفكر فيه واشنطن، فإن قررتها على الفعل والرد، أو قرارها بهذا الشأن، سيكون مقصوداً على





## النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ايارس ١٩٩١

المصدر : المصدر

العراقي للكوييت اكتسب ايضا "حياته الخاصة" وبغض النظر عن نوايا بغداد .  
● ● ●  
فصل آخر من فصول الرواية ، يبدأ من المرأة ببغداد للحادث الكبير الذي وقع يوم ٨ نوفمبر ١٩٩٠ .

في هذا اليوم قرر الرئيس الامريكى جورج بوش زيادة حجم القوات الامريكية في السعودية بمئتي ألف جندي ، من شأنها وشان ما يصبحها من سلاح أن تقيم "تنظيم معركة" لحرب كبرى .

قررت بغداد هذا القرار على ضوء انه يعنى نقل الحشد العسكرى الامريكى في اوربا ، بتسليحه ، والذي كان مهيبا لمواجهة عسكرية محتملة مع الاتحاد السوفييتى وحلف وارسو .

وأقراته على ضوء انه يؤدى إلى خفض الوجود العسكرى الامريكى في اوربا الغربية الى دون ما تقضى به الاتفاقات المعقودة مع السوفييت لتخفيض القوات على المسرح الاوروبى .

لقراته على ان الولايات المتحدة قررت تعويض وجودها العسكرى في اوربا بوجود عسكرى بديل ومساو ، في تلك المنطقة الحيوية من العالم .

وانه اذا كان المصطفى العراقي هو ان القوة العسكرية التي تربت على الحرب مع ايران ستكون هي درع الخليج ، فإن ما تقولونه واشنطن بهذا القرار ، هو انها هي التي توفر الدرع للخليج ، وحسب تعريفها هي لان الخليج .

وانه لا مكان لقوة اخرى .

وكان معنى هذا - عند بغداد - ان قرار زيادة الحشد العسكرى الامريكى على هذا النحو ، يعنى قرارا امريكا بتضمين القوة العسكرية العراقية .

ولعلمه من هذا الاستنتاج ، ان العراق ، حتى بعد ان اصدر مجلس الامن قراره رقم ٦٧٨ والذي يجيز "استخدام جميع الوسائل الضرورية" لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، ورغم صدور هذا القرار ، تمت ببغداد "بفكرة حسن نية" .  
في ٦ ديسمبر أعلنت قرارها بالافراج عن جميع من كانت تحتجزهم من رهائن غربيين .

ولعل من هذا الاستنتاج ايضا ، ان استقرت الدبلوماسية العراقية على محاولة تجنب الحرب ، مع تجربة صراع الارادات في النوازل ، بحكم ما رآته فيها من قيمة معنوية .

ولهذا فتحت بغداد ابوابها للوسطاء الذين كان اخرهم العسكرى العالم للام المتحدة ، وفتحت انبساطا للمبادرات الدبلوماسية التي كانت الاخيرة منها مبادرة الرئيس الفرنسي التي ولدت ميتة .

لكنها انحطت ذلك بذلك الصراع مع واشنطن حول النوازل ، مثل مواعيد اجتماعات بيكر وعزيز ، وقد استبكت واشنطن معها في هذا الصراع وعلى المستوى ذاته .

لكن الاخطر انها كانت قد قررت ، ثم أعلنت ، انها لن تستمع الى مبادرة دبلوماسية لا تصدر عن واشنطن ، وهي المبادرة التي كان مزاج التصعيد قد احتجزها وراء حاجز كثيف .

● ● ●

واذا كانت الحروب - في العادة - صراعا مسلحا بين إرأنتين ، فقد وقعت هذه الحرب ، نتيجة لتربد إرأنتين .







المصدر : الجريدة الورقية

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/١

## من ثقب الباب

بعد ستة شهور من طرد العراق للكويت ، وسنة اسابيع من بدء الحرب التي اطلقها التحالف ضد العراق . وبعد ساعة من الحرب الودية تولفت الحرب أخيراً .

وهكذا لم تكن تلك الحرب المجنونة المملونة مثل أي حرب .. لأنها إشتعلت فوق أبار البترول وحواها ، وكانت التجهية الحربية هي أساساً للدمار وكارثة الغراب وقد تكون الكارثة الدخ . وهي إنقسام العرب .

ويكفي أن نعلم أن لغات تصير الكويت يزيد ثلاثين مليون دولار على السبعين مليون دولار التي خصصت في مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية لتصوير أوروبا . وكفى أن نعلم أن ستة هذه الحرب إستمرت ستة أهوام وتغيرت للغات مشروع مارشال وباصبر

١٩٩١ . ولزيد للغات تصير الكويت بعد ستة شهور من الغزو على لغات مشروع مارشال في الحرب التي إستمرت ست سنوات . لأن الحرب المجنونة المملونة فوق أبار البترول وحواها لم تكن مثل كل الحروب .

ويقول الخبراء أن نحو خمسمائة بئر في الكويت لايزال مشغلاً . كما أن مليوني برميل من البترول يتدفق حراً من الأبار يوماً . وسيفقد هذا الأدهار مستمرا حتى يتم القضاء العراقي . ويقول الاميرال غامه

مكتوبان مسؤول المعلومات في هيئة الإركان المشتركة للتحالف أن نصف أبار بترول الكويت مشغل بالثوران . كما يقول ريد

الدير : أكبر خبير أمريكي في إطفاء حرائق الأبار . وقد تكلفت معه الحكومة الكويتية - أنه اضطر خمسين عاماً في إطفاء مثل هذه الحرائق . ولكن لم تمر عليه في تجربته الطويلة أكثر من إطفاء خمس أبار مجتمعة .

والكارثة وهذا بعضها أن ما يشغل الآن هو ساعة ضل الأبار التي نجح في إطفائها ..

ويقول خبراء الإطفاء أن المياه لا تستخدم لإطفاء حرائق الأبار . ولقد تم استعمل لتبريد المناطق حول الثوران . لتسهيل أوصول الإطفاء . ولا يتم إخماد ثوران الأبار المشغلة إلا بالنفط - جرات التي تستخدم مادة

الفرولجسرين لاستكشاف الأوكسجين . ويقول الخبراء أنه إذا لم يتم إخماد الحرائق خلال ثلاثة شهور على الأكثر ، فإن الحرائق الشديدة ستؤدي إلى تحول الرمال المحيطة بالأبار إلى زجاج !

فإن إضاعة كانت تلك الحرب المجنونة المملونة . بدأت بطرد العراق للكويت - ستة شهور ستة . وإنتهت بحرب التحالف ضد العراق بعد أسابيع ستة . ولم تكن حرباً مثل كل الحروب .. إشتعلت فوق أبار البترول وحواها . ووضعت فيها الثروة العربية في مواجهة القوة العربية

كسامل زهيرى





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحو القدر!

وملأ بعد الانسحاب العراقي من الكويت<sup>١</sup> ان الفئز العراقي قسم الصف العربي الى معسكرين متنافرين .. بين مؤيد له ومعارض .. وتوال الفئز بتلقي ان يؤذن بزوال اسباب الفروقة التي اطلقت على العرب لأول مرة منذ انشاء الجامعة العربية فالوحدة هي الطريق العربي الوحيد لتخليصهم مما يحك لهم .. ومن المؤسف حقا ان يحرم الفئز العراقي في اوج اتجاه العرب الى الانضمام والتضامن باستثناء التجمعات العربية الثلاثة في المغرب والخليج ومصر والعراق وغيرهم .. لك اصف الفئز العراقي هذه التجمعات في الصميم فلفروقة عقدها!

على ان طريق العودة الى الاتحاد ان يكون سهلا بدون عمل عربي مشترك .. ومن هنا يصبح راي الصديق في الصف العربي هو نقطة البداية .. ومحور الجهود العربية المشتركة .. فلم يحدث من قبل ان تعرض العرب للأمانة كما عرضهم الفئز العراقي .. فقد شوه صورتهم امام العالم .. واظهر ان الحديث عن وحدة العرب بات ضربا من الوهم او الخيال يكذبه واقع الاقتتال العربي الذي اصطب قذرتهم على المواجهة!

ولم يكن صدفة ان تتعدد المشاريع مرة لتحقيق الامن العربي تحت قيادة اجنبية .. ومرة اخرى عن تقسيم الشرق الاوسط .. ومرة ثالثة عن احتلال اجزاء من العراق والسيطرة على مناطق يتزول به دعوى ضمان سدايه للتخفيضات .. وذلك بالرغم من موافقة العراق على دفع هذه التخفيضات وتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن .. ولهذا كله بات من الضرورات الملحة ان تتوحد وتتوحد الجهود العربية من اجل حماية الاستقلال العربي .. وتحقيق الحل العربي .. واقامة امن عربي مشترك وشمل للدفاع عنه .. والطريق الى ذلك واضح تماما .. فهو طريق الوحدة الذي تتطلع اليه الشعوب العربية منذ عشرات السنين .. وهو طريق يبدأ بتجميع الطاقات والاعائنات العربية .. العسكرية والسياسية والاقتصادية .. وحتى يتم ذلك .. لا بد من ان يمثل شعب العراق مكلف انطلاقا من الحقل على استقلاله ووحدة اراضيهِ والابدين تكثيف الجهود العربية حتى لا يؤخذ شعب العراق بجرألك صدام!

حسين فهمي





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## « صدام »

# فى القطب الشمالى !

« كاسيا » يصلى . فهو يقرئ الآن حرب حروب المسلمين . وهو قد بدأ بحسب تكوين اللوحة . ثم شرع يغير بالمسارح أرض السعودية الكافرة . ويستثمر الاسلام بولن الله بعد أن يدمر بالسوم كافة جهاته المسلمين من المحيط إلى الخليج .

ثم تنتقل الكاميرا إلى السودان . وينظر المسلمون غلغا وتقالا يعرفون العلم المصري ، ويطلبون الرسول الجديد يهدم السد العالي بالمسارح . حتى يفرق الشعب المصري في أمواج الطوفان ، وتدمر أرواح ملايين في الجنة بشاعة حسن الترابي وصدام حسين .

ثم يقع حادث مثير . طائرة من طرازات التفكير تلك مضيا للمدنيين في بغداد فتهبط القتل « لبراءة » وتقتل في البلاد الكفار . لتستاق بشكيات انبعاثهم إلى نشر صور لفساحيا . ويقضي المسلمون ( الكافرون ) الخائف على المسؤولين عن هذه الكثرة . والمسيحيين ( الكافرون ) يترابون ، ويضربون الدموع ، ويقررون الاتهام . أو يكسبون الأعداء . وفي نفس هذا اليوم يظهر صدام حسين مع رجاله العسكريين ، وارتشاشته من الآن البيهي إلى الآن اليسرى . ثم يميل على الرب جال إليه ، ويؤدي له كفة لتاسمها . وبعد التلكة يلقوه كحكة يسقط من مقدمه . وكان الذين ماتوا اليوم ليسوا من أهله . وكانوا يلقن من قدر زعامة أن يظهر غاضبا يسحب مقلتهم ، أو أسفا على مصيهم .

أي صمد من التلس هذا الرجل ؟ وكيف يقاتل - في نهاية القرن العشرين - أن يكون له أنصار يهينون أنه له ؟

□□

أخرجني هذا السؤال أمام الأشياء والمعرضات . وأخرجتني - أكثر منه - نظرات الدهشة في أعين السوريين وهم يتابعون أحرارنا على شاشات التلفزيون . فقد كان منظرا أمامهم منظر مخلوقات من عصر ما قبل

بقلم :

## صلاح حافظ

ويواجهنا الصديق محمد محفوظ . أقسم بالله أنني لم أتم هذه الليلة فأرادني لم يسكت إلى جانب سريدي . فأرب الصباح فقط أخذتني سنة من النوم . كأنها ضرورة للاستمرار والعيش . وقالت ثلاثتنا : أنه لها . « وأشرقنا بالدمع وأشرقت شمس يوم جديد » !

□□

هكذا كان نص المقال . وليفعله أمسست بالشباب يذب في إرسال التوكلة . لها هو الله تعالى بمن علينا . نحن العرب ، برسول جديد ، ويزرق جديد . يلتحم النصر جوافره . وهي ظهره صدام يمزق الأعداء بسسه السلوك .

لكن المعرفة « سامحوا الله » كانت قد حدثت مع الصحيفة جهاز تلفزيون وضعته أمام سريدي . ولقمته لاري مايجري في بلادنا العربية لحظة بلحظة .

ويلاحظ مارات ! راكب البراق يعلن أن أعداءه لن يهدوا نولنا تكلي لحمل لقلهم . ثم لا يرى غير القتل من أهله . وأهله !

وفي اليوم التالي أرى ، بعين الطائرات ، مضائق وأكب البراق تتفجر . والكابري تدمر . والشوارع والمسكرات والخابرة والبرابض تتحول إلى ركام . والعراق عمليا يمحى من الخريطة . ولا أثر للبراق !

ثم يظهر بعد أيام أنصار الرسول الجديد ، في شوارع الأبرار . سعداء بأبغ السعادة . يرددون على تدمر العراق بحرق بعض الإعلام . ويهينون بعضهم بعضا على هذا النصر العظيم .

ثم يظهر بعد أيام أخرى صدام نفسه ، يدين دوا . ويقف أمام

تابعت حوب الخليج وأنا على فراش المرض في « السويد » . على مسافة قريبة جدا من القطب الشمالي !

عرفت المعرضات أنني عربي . فأحضرت أحدها في نسخة من صحيفة اسمها « العرب » . تصدور في لندن ، وتصل إلى السويد . فتحت الصحيفة . وقرأت . وكان أول مقارنات مقالها . بعنوان « أحلام العرب » . يقول صليبه علي .

رفعت رأسي لأرى الصديق أحمد الهوني رئيس التحرير .

صباح الخير يا صديق سعيد . صباح الخير يا صديق سعيد . صباح الخير يا صديق سعيد . صباح الخير يا صديق سعيد .

أبدا . صحف الصباح العربية

الفتل رأسي بهم . عينا الغزال في وجه الحاج تلمح على بالاثارة . صوته يهتج بالشجن . ويقول في : أسمع مأسوف يسرك .

أنت تعرف أنني أؤمن بالاحلام . وتعرف أن أيمانك كان بعد تجارب كثيرة في ظروف مريرة . فليس أمامك إلا أن تسدني .

واسمع والحاج يحكي حلمه . رأيت رأي العين . كان « صدام »

يقطع ظهر البراق حسان يزيد طوله على عشرة أمتار . أبيض كالثلج . وفي يده صدام سيف . وعلى رأسه عمامة الخرقاء .

أوقف مرافقه أمامي . وأبشمت رافعا سيفه بيده اليمنى . والشد بحزم . أي أرى يؤمسا قد أبنته وحاد ظفها . وأنى لها .

ولكن صدام حصانه الأبيض كالبراق . وفي كاسهم مرددا . إني لها . إني لها .

فلنقتل من حلمي وأنا أريد . أنه لها . أنه لها . وأهاجس حلم الحاج . فوجدت بلسي أريد معه . أنه قتل لها . أنه لها .

وكانت عينا الغزال في وجه الحاج الطبيب قد ربطتها الدموع . وحرارت أشفاء دموي . فأشرقت مع الحاج بها .











المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

يستأنف إحياء الأعلام . فاصبح  
سهلا أن يستعرجه أي مسيخ دجال .  
وأصبح مهيا لأغراض الأمن عن حقيقة  
كل من يوشع نفسه للزعامة . مادام  
يرفع الشعارات التي طال حنينه  
إليها .

وقد يكون المبلغ تعبير عن هذه  
الحقيقة ماسمعه بعد عودتي من زميل  
صحفي شاب ، قال لي بمسألة .  
- منذ بدأت هذه المسألة ونحن  
منقسمون إلى فريقين : فريق يبدأ  
بسبب صدام حسين ، ويتنهي إلى سب  
أمريكا . وفريق يبدأ بسبب أمريكا  
ويتنهي إلى سب صدام حسين .

ومالم يقله هذا الزميل الشاب هو  
أنهما في الحقيقة فريق واحد ، يفانئ  
أزمة واحدة . هي التمرق ما بين العلم  
والواقع . والفرق هو أن أحدهما يرى  
الحقيقة ويقر منها إلى العلم . والثاني  
يمسح العلم ثم يبقئ منه على  
الحقيقة .

ومشكلة العالم العربي هي أنه لم  
يدرك بعد أن تحقيق الأعلام .

يبدأ بمجابهة الحقائق والاعتراف  
بها . لا بتزييلها والفرار منها . ولا  
بالكذب على النفسا وعلى الآخرين .  
ويوم يقيق العرب من انقسامهم  
الحال حول صدام حسين ، ويعترفون  
بأن قتل الكويت لغتهم أيضا مثل قتل  
العراق . وبأن الأجاب استعاهم  
صدام قبل أن يستدعيهم حكام  
الخليج . وبأنه لا مجد ولا تحرير على  
يسار من السلب والنهب والتخريب  
والدمار . وبأن الطريق إلى مجد  
العرب هو كرامة الإنسان العربي  
وأمانه وحريته لى مواهبة الطغاة مهما  
يتكاثرون .

يوم يحدث ذلك ، ويشقي من حياة  
العرب صدام وأمثاله . فانهم  
سيستأنفون الانتماء إلى مسار التاريخ  
بعد أن عاشوا طويلا على هامشه .  
ومن يدري ؟

قد تكون محنة صدام العرب هذه  
أول الطريق إلى يقظتنا . فنقسم إلا  
تتكدر . ويدخل صدام التاريخ باعتباره  
صاحب الزوال الذي جعلنا نهب  
لانتفاخ حضارتنا وسيتقلنا . ونسحق له  
صفحة بجوار جنكين خان ونينورلك .  
يتفتح فيها بعض مايعتد أن به من ذكر  
دائم لى كتب المدارس .





المصدر :

١٩٩١/٣/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الدرس الأول لمأساة العراق :

### لا مكان لديكتاتور في العالم العربي !!

ما لم يحك صدام حسين بنفسه للناس من سلوكه الغريب والمحير إزاء أزمة الخليج منذ ١٥ يناير الماضي على الأقل فإن جميع المؤرخين والمحللين السياسيين سيعجزون إزمان طويل عن تقديم تفسيرات مقنعة لشعوب العالم كله لهذا السلوك الباطل والشذوذ بل وغير المعقول على الإطلاق . فمنذ قضي الأمر وقضى على العراق اقتصاديا وسياسيا .. وعراق اليوم غير عراق الياست بالتأكيد ونجح خصومه في تحقيق كل أهدافهم بل أكثر منها بعد أن أعطاهم النظام العراقي على اطلاق من ذهب وليس على طبق واحد كل المبررات الشرعية والدولية ليجهزوا عليه .

كيف تصور أنه يمكن أن يظل حربا بريئة وليس لديه خطاء جوى في مواجهة جيش يتمتع بغطاء جوى من السوف الطائرات ؟

ألم يعرف أن سبب هزيمة مصر في حربى ١٩٥٦ و ١٩٦٧ في سبب أنه لم يكن للجيش المصرى غطاء جوى بعد أن

ضرب الاجليتز والفرنسيون والاسرائيليون الطائرات المصرية على الارض ؟

بل كيف تصور أنه يمكن أن يخوض جيشه حربا بريئة دون سبب عندما أعلن أنه مستعد للتصاحب من الكويت .. أن علام كانت تلك الضحية الكبرى منذ ٢ أغسطس .. أن الكويت ليست المحافظة ١٩ وقطعة من ارض الوطن اقتطعها الاجليتز .. فلم التضحية بأرواحنا ؟ ثم كيف لم يستطع أن يبين النهر المواقف عندما وجه اليه يوش انداره واعطاء مهلة للتصاحب اسبوعا .. فرضه ثم رأى بعد ثلاثة أيام فقط ليقول أنه مستعد

للتصاحب في يوم ؟ .. أي قائد هذا الذي لا يستطيع الدرك موقفه الحقيقي .. هل أي مقارفة بمصير شعب .. هل هو جنون ؟ انها لانها ولذاك .. انها الديكتاتورية وصداة الفرقة التي تجعل صاحبها لا يشعر بالخير .. ولا بالانسان .. ولا بالمسؤولية إزاء شعبه .. ولا يسمع إلا نفسه وهذا هو للدرس الذي يجب أن نتعه كل شعوب العالم العربي .. بعد هذه التجربة القاسية حتى لا نتكرر .

لما كان الديكتاتورية أو ديكتاتور .. بل الديمقراطية ايذا .. مصير الشعب في ولا الشعب .. والا فإن نكسة العراق لن تكون الاخرة .. وسيعيش العالم العربي دائما تحت مظلة الهوان !!



عبد الستار الطويلة

الذي لا تتشارك فيه الكويت .  
وأي صلف وغرور تلك الذي كان يدلفه الى التعامل مع الدول الكبرى كان العراق هو الدواة الاكبر وكانه قلب العالم والنظام العالمي الجديد ؟ لماذا لم يحاول الخروج من المأزق يومى ١٥ و ١٦ يناير رغم أن الفرصة كانت سائسة جدا للخروج بكرامة ؟

ثم لما قامت الحرب .. ولتصور أنه ما كان يصدق أن العرب يتكلمون .. كيف لم يحطه بالصف المروع لمن العراق اسبوعا واحدا فقط حيث كانت الطائرات تقوم بثلاثة الاف غارة في ٢٤ ساعة فقط كيف لم يحطه ذلك يقى الى النتيجة السوداء المحتمة الوقوع ؟ لقد كان يهتد ويتوعد بالحرب البرية كما هو كان هو الذي سينتصر فيها .. كيف نس أن هذه الدول الثماني والثلاثين قد خاضت حربا بريئة من قبل سواء في حربين عالميتين أو حرب كوريا أو أفغانستان .. هل هي مجردة من الشرية وهو الوحيد صاحب الشرية ؟  
كيف تجاهل أن عندما لاحت الأسلحة وانها متجربة في ميدان المعركة الجديد من هذه الأسلحة الموعودة ؟

والشرق الاوسط والعالم العربي اليوم بعد هزيمة العراق الساحقة المريعة غيره بالامس .. وللناس جميعا في للتظار الخريطة الجديدة .. وكل ما يأمون فيه أن يسألهم راسموها ولو سؤالا واحدا أو اثنين .. ولكن بوسمهم ان يكون لهم دور أكبر أو رأى يحترم نسبيا في تشكيل المنطقة اذا ما ضموا جراحهم بسرعة وترايطوا في موقف عربي واحد .. لتسبب به بعض الاحترام في العالم بعد أن تتكفل الغرب بحل مشكلة احتلال بلد منا ليد عربي آخر بعد أن غلظ حكام العراق المغامرون كل انصار الحل المسمى لاقتاد شعب العراق من ويلات الحرب .  
ولابد أن نتوقف طويلا امام هذا التطور السريع للاحداث الذي حدث منذ ١٥ يناير الماضي حتى اليوم .. حتى لبيد الامر كما لو كان لياما من الافلام للتعقول .  
هل كان النظام العراقي يجهل مثلا ان الحرب والقة لاجلحة اذا لم يساند بالامس من الكويت حتى ١٥ يناير ١٩٩١ ؟

لما كان فقد كان يول ويخطب في جلوده وغير جنوده حتى يوم ١٤ يناير قائلا : ان خصومه سيحاربون لاجلحة .. هل كان يتصور أنه قادر على الانكسار على ٢٨ دولة بينها كبر دولة في العالم .. ولول اخرى كبيرة تتكلى على العراق ؟ وأي اقضية عائلة كان يحارب من أجلها وهو مدان امام العالم كله أنه لاحت بلدا عربيا صغيرا كان مشهورا في كل العالم .  
لما كان الذي هو المسيطر على كوكب الارض حاليا أنه يتك ذلك العالم فلا يوجد مشروع كبير واحد في أي ركن من اركان





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩١/٥/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

قد تركت الصحرا على الساحر ،  
وتقلب المشوذة على المشوذة  
الأفاني .

و قد تركت اثر الحرب أيضا على  
الذين انتصروا . ومنهم من جردوا  
أسلحتهم وباعوها وغطوا لفلكتها .  
ومنهم من دفع الثمن مرتين  
مضاعفا . والحرب أملت فيها التزام  
وكان هدف تحرير العراق هذا سرا  
وخاصا ، وكان هدف تحرير الكويت  
عامليا وشرعيا . ولكويت حق عربي  
ودولي ولكن السحر قد ترك على  
الساحر . لان الممارسة الكردية من  
جهة والضيمية من جهة تلوحت  
واشتعلت بالعراق ويوم لنا أن هذه  
الحرب عنقودية تشبه القنابل  
الظفونية سوف تنفجر فيها المشكلات  
لم يكن مجرد تطهير مثلكم ، لان  
بورجنسكي مستشار الأمن القومي  
للزئيس الأسبق جيمي كارتر حتى  
أيضا من أن يملت زمام الحرب ،  
ويخطط تحطيم العراق بتحرير  
الكويت ، وحزب بالذات من إظهار  
المشكلة الكردية . وواضح أن مشكلة  
الشيمية ومشكلة الاكراد تنفجر في  
ربوع العراق . ويتحدثون عن ليلنة  
العراق . والغريب أن بورجنسكي أيضا  
حذر من الليلنة ، وحذروا أيضا منها .  
وكنا نحذر من أن هدف تحطيم العراق  
تفويض قوائمه إلى ٢٥٠ قلا ، حتى  
يعود التوازن العسكري إلى ما قبل  
حرب إيران والعراق ، وللتوازن قوة  
العراق وسوريا وإيران يلعب قوة  
رابعة هي إسرائيل . وما زالت أمريكا  
ملتزمة بالحفاظ على التوازن لكس  
والكنسي لإسرائيل لتكفي لها  
صوريتها وقابليتها الدولية . وقد  
وصلت العملية الجراحية التي أطلقوها  
على حرب الخليج الثانية إلى عظم  
العراق ، وكانت مجزرة تهدد الآن  
بالتقسام العراقي وتفكيته . وهو ما  
يؤدي من جديد إلى اختلال جمود في  
توازن القوى .

وهكذا كانت الحرب المظلومة  
المظلومة أيضا حربا غيبة . وقد تؤدي  
إلى انقسام عربي يتلخظ . وقد تؤدي  
بعد الحرب العربية - العربية إلى  
حرب إسلامية مذهبية ، خاصة إذا لم  
تتلف إيران على الحياد أن حافظت على  
الحياد في الحرب ولم تحافظ عليه بعد  
الحرب المظلومة المظلومة .

ويحتلذ سنواجه جميعا ما هو أكثر  
من الصائل . وكلما لا يفي ما أصاب  
الكويت من خسائر قدرت بمائة بليون  
دولار ، وما أصاب العراق من خسائر  
ويكفي لمعالجها بترول العراق لمدة ٢٥  
عاما

وقد يلقب الساحر على الساحر  
لان من يبدأ الحرب لا يعرف نهايتها  
وقد كانت بدايتها كارثة ، ولم تحدث  
مجزرة وألقها ، فأصبحت الحرب  
كالقنابل المظلومة ، في كل قبلة سمع  
قنابل تنفجر بعد حين .

**كامل زهير**





## هن ثقب الباب

قبل ان تنسك المدافع في حرب الخليج كان جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا بعد جولته الجديدة في الشرق الأوسط . وكان وزير الخارجية قد تجنب منذ بداية الأزمة زيارة إسرائيل . والكثير بيكر يرسل مبعوثه ويأمنه ليجنجر المعروف بولائه لإسرائيل . لأنه من فريق حلفي كيمونر المتكبي في الخارجية الأمريكية . وذهب ليجنجر إلى إسرائيل مرتين في أسبوع واحد ، وصورين بالتوقيت في بيته ، وفي ساره وعود مالية ضخمة للتعويض تل أبيب التي سارعت بالمطالبة بـ ١٣.٥ بليون دولار علاوة إضافية على مساعدات أمريكا التقليدية السنوية لمواجهة ظروف الحرب الاستثنائية .

ولكن اللوبي الصهيوني في أمريكا لم يخلب توفقت إسرائيل . وخلق ما شكا منه المعلق الأمريكي المعروف بوشاتان من ان البيت الأبيض أصبح أيضا من الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ ٦٧ « . وشدد اللوبي الصهيوني نكده لجيمس بيكر لأنه تجنب زيارة إسرائيل خلال الأعداد للحرب أو لقاءها ولهذا قرر بيكر ان تكون إسرائيل أول محطة في جولته القادمة في الشرق الأوسط .

ومر عن ماتم تطويق هذه الأزمة الطويلة بين بيكر وسفير إسرائيل في واشنطن الذي تنكذ علنا لوكالة رويتر «بطل» الأمانة الأمريكية وترأها في رعد ٥٠٠ مليون دولار - إضافية - لتمويل توطين اليهود السوفيات المهاجرين إلى إسرائيل . وكان تحلف وتردد الخارجية الأمريكية أنها تتضمن توطين اليهود السوفيات في الأرض العربية المحتلة ، ومنها القدس .

وبعد تطويق هذه الأزمة الطويلة ، باعتذر ديفيد إملي وزير خارجية إسرائيل ، باسمه وليادة عن السفير الإسرائيلي ، بكر اسماعيل شامير رئيس الوزارة الإسرائيلية بطبع الطريق على أبة مقترحات دبلوماسيه أنه تظهر بعد الحرب حول القضية الفلسطينية . وكانت وضع شامير كل شيء على بلادة . وصرح شامير قبل وصول بيكر بيومين : ان إسرائيل ان تتنازل عن شبر واحد من الأرض العربية المحتلة لأنها جزء من إريتزر إسرائيل أو إسرائيل الكبرى . وكان شامير صريحا حين صرح من قبل حول الهجرة السوفياتية بأن الهجرة الكبرى من أجل إسرائيل الكبرى» والحظب شامير الأقوال بالأصالح ، فجري تعديل زميا له مغزى في وزارة التوكود بإسفال صغر جديد هو الجنرال زانيلي . ومن رئيس حزب «سيون» والقائد العسكري الأسبق للأرض المحتلة . ويطالب زانيلي علنا بنقل الفلسطينيين من الضفة إلى الأردن ، ومن غزة إلى سبلاء . ويقول مراسل الموند الفرنسية في تل أبيب ان الفائق فيها وفي حيفا رفعت الآن التعليمات المحتلة على أبوابها ، وكانت تقول :

- ممنوع الدخول بغير الإقامة الدائمة من الفترات .

ويقول أيضا ان ضحايا الصواريخ بلغوا ١٤ قتلا و ٢٠٠ جريح .

ويمكن قضية الصواريخ أيضا على جدول أعمال وزير الخارجية الأمريكية في زيارته الأولى لإسرائيل بعد انتهاء الحرب . وسوف تطالب إسرائيل الكثير . وتطلى إلى القليل . لأن سياسة شامير ثابتة ومستمرة . وهي تحقيق الهجرة السوفياتية للتطويق حلم إسرائيل الكبرى ، وخاصة ان التوكودت مفاسية جدا بد ان يتحقق حلم أمريكا في المنطقة . تصحب أمريكا العظمى .

كامل زهيرى







المصدر : الدخيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١



### جزاء « المهيب »

يتلقى على الرئيس الأمريكي جورج بوش - لوشاء الإنصاف - أن يسعى إلى العاصمة العراقية كي يقبل لدى الرئيس المهيب صدام حسين - للحرب التي اشعلها هذا المهيب في الخليج هي التي مكنت الولايات المتحدة من أن تتجاوز بصلة مؤلفة على الأقل وبصورة شديدة بطبيعة الحال مرحلة الركود الاقتصادي الذي يهدد بالقضاء الولايات المتحدة عن مكانتها التي ظلت تحتلها منذ غداة الحرب العالمية الثانية كأكبر دولة في العالم . ولكل أعرب : الآن جرينسبان ، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي في حديث مع صحيفة نيويورك تايمز يوم ٣٠ يناير الماضي عن توقعه حدوث . انتعاش سريع من الركود الحالي طالما كملت الحرب ( في الخليج ) قصيرة نسبياً . على حد قوله . وهذا المهيب هو الذي مكّن واشنطن من تجريب صاروخها - الراحل - باتريوت ، على سبيل المثال في حرب حقيقية نظّمها مشاهير التتطريون غير برامج لهم اعلانية " آل العالم . الأمر الذي إنقذ الشركة الأمريكية الانجسة لهذا الصاروخ من الإفلاس الذي اشرف عليه بعد انهيار برنامج ، حرب النجوم . . . فظف أسفر هذا التجريب التامح عن تدفق عشرات الطلبات من حكومات العالم الثالث التي تهافتت الأسلحة الحديثة . وهذا المهيب هو الذي سلم في تسبيد قانون القوة على قوة القانون . .

وضمته تحت إلفه : إبريل جلابيبي . سفيرة واشنطن لدى بغداد خلال التمهيد لغزو الكويت بعدم اهتمام الولايات المتحدة بأمر الإمارة الخليجية وصدق أن جيش العراق يمثل القوة الرابعة في العالم . على حد وصف ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي . ويتوجب على الرئيس بوش - لوشاء مزيداً من الإنصاف - أن يقبل لدى خاتمة الراحل صدام . ولكن يبدو أن الخدم لا يستحقون من استيادهم سوى بصلة عنيفة قد تفرسهم إلى الأبد وتطمس مآلهم من أسرار مهم .

بيومي قنديل

وهو ما تنفق عليه الولايات المتحدة بسخاء منقطع النظير وتروج له مؤسساتها كدواء من أفلام العنف إلى لعب الأطفال التي أصبحت دعاية ومدفعا وبندنية . حتى يفقد العقل الذي استقر في مجرة تسلية برينة . وهذا المهيب هو الذي خرج بسلطنة راميبي . من عالم الخيال إلى أرض الواقع في مسرحية حجة أدى فيها : للمكث - الدمية . دورين متكاملين . دور الساحق ودور المسحوق وباقتناع كامل وباقتناع تام . إذ انقلب الطعم الذي





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩١/٣/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

سوف تتلقى أعوام طويلة حتى تستطيع إزالة آثار هذه الحرب التي بدأت يزلو العراق للكويت ، ثم قيام حرب التحالف بزعماء أمريكا لتحرير الكويت وتطعيم العراق مروءاً بإحراق الكويت ذاتها . ولم تستغرق الحرب سوى ستة شهور . ولكن تعمير العراق يحتاج بعدها إلى ٢٥ سنة من دخل بترولها الذي يصل إلى ٣ ملايين برميل يومياً . كما يحتاج تعمير الكويت إلى ١٠٠ مليون دولار ، مما يزيد ٢٠ مليون دولار على تكاليف مشروع مارشال ، بأسمار ٩١ ، لتعمير دول أوروبا الغربية وهكذا كانت حرب الخليج - بالختصار - مجنونة وملعونة . نالينا بقلوبنا قبل وقوعها ، وطالبتنا القادة العرب بالأخذ بمبدأ التحكم العربي في حل المشكلات العربية . وطالبتنا بوقفها بعد اشتغالها ، لأن الغرب والخسائر كانتا ملايين أمام أي مارس متواضع ليهبط تطورات الحروب الحديثة . ولكن الحرب المجنونة والملعونة انشعلت وتوسعت ثم تصاعدت ، ثم فاقت حدود الجولان حين طبقت لكافة على ثروة العرب وقوة العرب معاً . ومن المفارقات الموهمة أن تكاليف تحقيق الانكفاء الذاتي من الغذاء لكل الشعب العربية ، من الخليج إلى المحيط والمحيط ومن الكويت إلى طنجة ، ومن الخرطوم إلى اللاذقية يحتاج فقط إلى ٤٠ مليون دولار .

والآن ، وبعد أن نهضت هتيريا تلك الحرب المجنونة ، سوف تظهر آثار تلك الحروب الملعونة . وعلى اثنين أخفوا بالأسس أو تجاهلوا الخسائر المحتملة إحصاء الخسائر الواقعة اليوم . ولكن العرب لا يزالون - كالمادة - يولونون مالا يملكون ، كما يأتسون مالا يزعمون ، ويمتدحون شلل العقل ، ويأخذهم جنون الإبادة القبلية والاقليمية ، ويتسكسون بمجسز مؤسساتهم ، ويطلب لهم مزاج وأن حل المشكلات بالكوارث . وبالأسس ، قبل اندلاع الحرب ، ووسط فرع الطبول كنا نتسائل عن صوت العقل العربي الذي يستطيع أن يصد فوهات المدافع ! تكن الحرب -

وكانها القدر المحتوم - وقعت ، لتتطفت المدافع ، واشتعلت المرافق ، واختلعت المخابر المدنية بالأهداف العسكرية في حرب لها لها البصر ، وضاعت البصيرة وفاتت الخسائر حد الجولان .

وإن لا يظفر التاريخ جرائم الذين استسلموا في الحرب ، وإن لا يظفر العقل لأخطاء الذين استسلموا للحرب . وبعض الخطأ في التاريخ يلقى أيضاً بعض الجريمة . وقد تفلق حساب الخسائر بالدولارات مئات الملايين . ولكنها ، والحساب العربي . كانت أيضاً الحرب المجنونة والملعونة . لأنها كانت حرباً بيننا وعلمنا . وكانت في النهاية حرباً بين العرب وكارثة أخرى لكل العرب . حين ضاع وكما البصر وخابت البصيرة !

**كامل زهيرى**





المصدر : عن الجواسف

التاريخ : ١٩٩١/٢/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستاذ  
الشيخ  
الشيخ

**أحمد حمروش**

ما توقعنا ان نقرأ مثل هذا الخبر  
في جريدة الأهرام .  
الخبر يقول ان محمد ابا الخيل  
وزير المالية السعودي أكد ان بلاده  
إبرمت عقود للاقتراض من عدد من  
البنوك الأجنبية وان جميع المصارف  
التي اتصلت بها الحكومة  
السعودية وافقت على الطلب .. وهو  
كما نشرت بعض الصحف يبلغ  
حوالي ١٣ مليار دولار !!





## السعودية تقترض !!

الخير مذهب .. اليس كذلك لا بد ان ذلك يتم تحت غروب ضاعطة بثبت مع أزمة الخليج التي حصدت فوق أرضها حوالى نصف مليون جندي اجنبي يسهمون في الدفاع عنها امام خطر كان محتملا بعد غزو العراق للكويت .. وما من شك في ان السعودية ودول الخليج لتحمل كافة نفقات هذه القوات من مرتبات وانتقالات وخدمات إلى جانب ما تكبده المعارك الحربية منذ ١٧ يناير حتى الآن .. وهي تكافئ بأهله حيث يصرف في اليوم الواحد مئات الملايين من الدولارات على هذه الحرب التي ما كان اشكالا عنها لو لم يتم هذا الغزو المفاجيء لبلد عربي من بلد عربي آخر .. في سابقة لم يعرفها تاريخنا المعاصر .

وما من شك في ان قدرة السعودية ودول الخليج على سد نفقات هذه القوات هو نتيجة توافر النفط المكون الرئيسى لهذه المصلحة التي غيرت معالم حيفا خلال السهور الماضية ... والتي ماثلنا نترقب ما سوف تجعله لنا الأيام .

ولو كانت دول الخليج جدياء بلا نفد ... ما أقدم احد على غزوها ، وما شادت الامور إلى هذا الحد

الذي يشغل دول العالم . لان النفط مازال هو المصدر الرئيسى للطاقة . ولكننا لم نحسن التعامل مع هذا النفط أو الذهب الأسود . والدليل هو النتيجة التي وصلنا إليها ... انشغال حرب شروس لم يشهدوها الصلح من قبل ... استخدمت فيها الاسلحة المتراكمة في الترسانات من الحرب الماضية ، ودخلت إلى ميدان المعركة اسلحة المستقبل المظورة في مجال التدمير ... ووصلت الامور إلى حد ان اكبر دولة نفطية في العالم قد لجأت إلى الاقتراض رغم إنتاجها الهائل !

## من المستلوث ؟

المستلوث من هذه الكارثة التي حالت بالأمه العربية ودمرت الأرض العربية . وهددت الثروة العربية هو بالتأكيد غزو العراق للكويت .



ولكن ... هل كان تعاملنا مع النفط الذي يشغل بهارا من الذهب تحت أرض دول الخليج تعاملًا صحيحًا يتيح لشعوب المنطقة الإنان والتقدم والاستقرار ؟ الخطى القول بأن الثروة التي تجرت من تحت الأرض ، قد فجرت معها أيضا كظيماً من القيم والتقاليد .... ودفعنا إلى ظهور دول

مختلفة تماما في مظهرها وجوهرها مع ما كانت عليه في الماضي القريب . وكان الانتقال حادا ومفاجئا ... ولم تتوافر الظروف الموضوعية التي يمكن فيها الاستفادة من الثروة النفطية إلى الحد الأقصى . الدول النفطية اهتمت كثيرا بتحسين الأحوال المعيشية فيها ، واهلعت إلى البناء والتعمير ... وهو امر طبيعي وحتى اصيل من حقوق المواطنين لولا الاتجاه واضح للبدخ استهلك جانبها من الثروة دون ان يعود بالفائدة على الجميع ... كما ان معظم هذه الدول كان قليل العدد في السكان ، الامر الذي دفعهم إلى استيراد العمالة من الخارج وهو ما اخل بعملية التوازن الاجتماعي ... وخلق مسورا بالتعالي والترفع من مناسة كثير من الاعمال ... وثار بعض النقد لتفضيل الأجانب على العرب سواء في الاختيار أو المراتبات .

ومع ذلك استقرت الدول النفطية في الخليج وارتفعت اعلاها فوق ساريات الأمم المتمدنة والجامعة العربية ، وشكلت مجتمعات خاصة يمكن ان يطلق عليها مجتمعات الوفرة أو الرفاهية ... وتفاعلت هذه الدول مع الجامعة العربية ... ولا ينكر احد ما قدمته لعدد من الدول العربية وللثروة







المصدر : دور البوسنة

التاريخ : ١٩٩١/٣/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطسطينية ايضاً ... من عون  
الاصر على المساعدات المالية ، دون  
أن تتجاوز ذلك إلى بحث جاد ينسج  
الثروة مع الإمكانيات البشرية  
والإنتاجية والحضارية في هذه  
الدول ليتوافر عالم يزد ثروة  
الأغنياء ، ويربح قبضة العوز عن  
الفقراء .

ولا يستطيع أحد أن يتجاوز عن  
الغروقي التي كانت قلعة بين  
مواطني هذه الدول ، ومواطني  
الأغلبية العظمى من الدول  
العربية ... ومضت عشرات الأعوام  
دون اختلا خطوط جادة وإيجابية  
للتصديق بين الممالك العربية في  
إطار خطة علمية وواقعية  
متكاملة ... الأمر الذي أدى في  
وضوح إلى زيادة هذه الغروقي ...  
وغرقي بعض الدول في بحر الغواشد  
والغروض .

والتي الأمر في النهاية إلى هذه  
الكارثة التي نجمت عن غزو العراق  
للكويت دون سند من الحق أو  
الشرعية أو الحرس على السلام  
والاستقرار في هذه مناطق العالم  
حساسية وثروة معا .

●●●●●

ويفرح علينا ذلك ضرورة  
وأهمية معاندة النظر إلى والعنا  
السابق الذي ما عاد ممكناً له أن  
يعود في صورته الماضية ، بعد أن  
ثبت أن الثروة وحدها ليست كافية  
للدفاع عن نفسها ... وإن النجوى  
إلى الآخرين من خارج المنطقة يمكن  
أن يبددها ... وأنه ليس هناك من  
سبيل سوى دعم وتوحيق العلاقات  
العربية على أسس واقعية  
وحضارية منطلقة إلى التمازج  
والخضاض من أجل الاستقرار والأمن  
والسلام .

والمنصحة في النهاية بين العرب  
جميعاً واحدة ومشتركة . ■



المصدر : روز اليوم



١٩٩١/٣/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب



الشرق الأوسط

## هل نرضى بما قسم لنا ؟

النظام العالمي الجديد ضد غزو دولة لدولة أخرى ، وضد تفجير نظام سياسي لدولة أخرى بالقوة المسلحة . وكان ذلك هو المبرر الوحيد الذي اتخذت من أجله قرارات مجلس الأمن ضد الغزو العراقي للكويت .

الميدان وانتهاء بمياه الشرب والطاقة والاطعمة للمدنيين والعسكريين ؟ هل صدق أحد في الغرب أو الشرق حكاية استمالة هزيمته حتى بنسبة « واحد في المليون » ؟ ومع ذلك دخلت القوات الأمريكية إل الأراضي العراقية واستقر القصف المركز برأ وبحراً وجواً ضد العسكريين والمنسحبين ودون تفرقة بين العسكري والمدني أو بين المحارب والمنسحب .

ولهذه الأسباب ولأسباب أخرى تتعلق بمبادئ أهم من مبادئ ما يسمى بالنظام العالمي الجديد أعلن الرئيس حسني مبارك أن القوات المصرية لن تخطو خطوة واحدة في اتجاه العراق . وهو ما التزمت به فعلاً القوات المصرية . فعلاً عن السادة الذين اخترعوا النظام العالمي الجديد ويحاولون « تسويفه » ؟

طبعاً من التلحية العسكرية يفترض أن المعركة الحربية ضد جيش يقوم لا تعرف حدوداً . لكن الجيش العراقي في الكويت لم يقوم . وأعلن الرئيس العراقي أنه قرر الانسحاب وبدأ في انسحاب بأكبر من الهرولة . ولم يكن عقل واحد في العالم يصدق ما سبق أن أعلنه الرئيس صدام حسين من أن جيشه سيحارب جيوش ٢٨ دولة بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية ويهزمها ! فما بالك إذا كان الجيش العراقي قد بدأ انسحاباً منظماً أو غير منظم بعد أن خسر وخفا للبلالغات الرسمية الأمريكية أكثر من ٦٠٪ من قوته العسكرية وخسر العراق كل ما يملك من قاعدة صناعية أو اقتصادية أو تموينية ابتداء من اللوازم الضرورية للجنود في





المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ / ٣ / ٤

هل الهدف أيضاً هو تطبيق النظام العالي الجديد داخل العراق ؟  
إننا نسجل رغم أن الوقت غير ملائم أننا لسنا من المعجبين أو المؤيدين لأسلوب الحكم العراقي بعد الثاني من أغسطس ١٩٩٠ أو قبله . لكن الأصوات الأمريكية والبريطانية الرسمية ترتفع الآن في حديث لا يمكن وصفه إلا بغولقة عن تشكيل جيش احتلال اجنبي يدير شؤون العراق ويختار له نظام الحكم والشخص الحكم .

كانت إحدى الحجج الأساسية لشن هذه الحرب هي احترام الشريعة ومنع العدوان على سيادة دولة من جانب دولة القوى .. وما يجري الآن هو صورة مكبرة وكثرت وحشية مما ارتكبه الرئيس العراقي . ولا يظن أحد أن من يعطى لنفسه الحق في تغيير نظام حكم سيئه خارج بلاده سيتورع يوماً عن تغيير نظام حكم صالح بالقوة الغاشمة ..

إن مشهد جندي اجنبي يمثل سيادة وحرامة ارض عربية حتى لو كان حكمها طاغية هو شيء يفوق قدرتنا على ابتلاع الإهانة أو الرضا بما قسم لنا في النظام العالي الجديد كم عاماً سيمر قبل أن يستطيع عربي أن يتحدث مع عربي ؟ وهم علماء سيمر قبل أن يبدأ النظام العالي الجديد في البحث في قضية احتلال دولة اسمها إسرائيل لأراضي ثلاثة مشحوب ودول هي فلسطين وسوريا ولبنان ؟ ■





المصدر : ..... المساء

التاريخ : ١٩٩١/٣/٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ومن يداوى جراح العراق؟!!

هناك مجهود ما لدى الحلفاء بالا يتركوا لصدام حسين أي فرصة لإعلاء البطولة أو التعيم على الحقيقة بأنه قائد الجيش العراقي والشعب العراقي إلى معارك خاسرة وغير ضرورية وآلة الذي بدأ هذه المعارك وهو الذي رفض أن ينهيها في الوقت المناسب مضجعا بعشرات الألوف من الضحايا والغالبية العظمى من البناء الاقتصادي للعراق .

ومالم يسط الشعب العراقي الجو النفسي المناسب والفهم الصحيح لحقيقة الوضع وعمق المأساة التي قادها النظام العراقي فإنه لن يتحرك ضد هذا النظام .. وليس هناك خطأ أشد من خطأ تغيير النظام بعيدا عن فعل وإرادة الشعب العراقي .. ومع أن الغالبية العظمى من الشعب العراقي ضد النظام القائم وقد عانت من جبروت النظام مآعانت إلا أنها قد تجد نفسها باسم الوطنية والدفاع عن الوطن تساند هذا النظام .. وجين يسلط النظام سوطه فيكي العداوة والمرارة وقد يبدأ العالم العربي مرحلة أخرى من الصراع وتضطرب الأوضاع جميعا بما يؤدي في النهاية إلى قلق دائم في المنطقة مما قد يقصد للولاء الدولي نفسه ويعطل التقدم نحو النظام الدولي الجديد بشكل واضح وإن تراعى كرامة الشعب العراقي وحقوقه وإن يطلق العنان لحرية تنهلور وتسر عن نفسها وتقوم بأرائها عملية التغيير .

بالتكم  
أحمد عباس صالح







المصدر : الحساب

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/٤

ان القهر الذي لقيه الشعب العراقي هو المستول على الصمت تجاه الحكم الجائر الذي قاله اى هذه الحروب ، ولو مورس هذا القهر على اى شعب فى اى مكان فى الارض لكنت النتيجة واحدة . وليس صحيحا ان العقوبة العربية تمثل اى الاستبداد وتحب ان تخضع له ، هذا حيث ومقولات لا ينهى ان يكون بها ايمان عاقل والاستبداد له مواصفاته ، وله ظروفه مهما تعددت الحوادث والمظاهر ومن الممكن حين تتوافر هذه الظروف ان يحدث فى اى مكان على ظهر هذا الكوكب . وللشعب العراقي ثارات كثيرة من هذا النظام ولو تركت الامور دون ضبط حاسم لسلوك تلعب مذابيح مهيبة ، ولذلك ينبغي ان يبرز مبدأ المحاكمة القانونية الصليبية وان تتوفر لها كل الحقوق الديمقراطية ، وفى احدى هيئات القضاة الاخيرة هجمت الجماهير فى الدنماركية على بعض جلاييسم فقتلتهم ، وقد حدث هذا من قبل فى حواشي عديدة منذ ثورة ١٩٥٨ حتى الان . ان جنون القضاة وجنون القتل ينبغي ان يصيب حسابهما منذ الان ، وان

يتعاطفون مع الكويت وفرنسون بتعريضها ، والمطلوب ان لا تكون لجزارات السلام من النوع الذى يسهل استغلال الحسابات . ولعل من احسن الوسائل لبناء مستقبل مستقر اللجوء الى العرب المسهم ويستطيع التحالف العربى المكون من مصر وسوريا والسعودية ان يلعب دورا هاما فى ذلك ، وان تقوم قوات هذه الدول الثلاث بتأمين الاوضاع فى المنطقة بناء على تكليف من الاسم المتحدة مع وحدات من القوى الاخرى رئيسا يتم وضع الصورة النهائية للمنطقة ، وسوف تكون تصرفات هذه القواات اكثر قبولا من للشارع العربى واقد على تنفيذ قرارات الاسم المتحدة او مجلس الامن دون مقاومة او اثارة للعداوات . وهناك الكثير من الاراء الغربية التى تدعى للعلم بالمنطقة والتى تصغر الفتاوى الخاصة بالعقوبة العربية وصفاتها وعبورها واسلوب التعامل معها ، وكان العرب والفرن من كوكب اخر ، اولهم تكوين خاص .. وهذا منظار عبرى حتى وان قال به بعض اصحاب الفتاوى من ذوى اصول العربية .

وفى هذه المرحلة - جديدة الحساسية - ينبغي ان يبرز دور الاسم المتحدة وان تسير مراحل السلام وفق خطة ان نظام تضعه المنظمة . واذا كانت عملية تحرير الكويت استلزمت نكسا طويلا للحصول على موافقة القوتين الاعظم فضلا عن غالبية الدول الاعضاء كان عملية السلام تستلزم مثل هذا الجهد والكثير . ومع ان حرب الخليج تختلف عن الحروب الاخرى التى خاضتها المنطقة وقد كانت كلها حروبا ضد التوسع الاسرائيلى ، وكانت حروب تحرير فى حليقة الامر ، الا ان هزيمة الجيش العراقى لو تحولت الى اذلال فانها ستترك الكثير من الآثار . وينهى ان تكون حرب تحرير الكويت هى حرب تحرير العراق فى نفس الوقت وهذا ان يتحقق الا بارادة العراقيين المسهم ويتعاطف للشارع العربى مع تلك الافادة . والواقع ان الشارع العربى فى حقيقته ضد الغزو العراقى للكويت والشارع العربى قد تعرض لحالة اليمة من فقدان التوازن العاطفى بسبب هذا العدوان ولاشك ان الغالبية العظمى من العرب





المصدر : البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١/٣/٤

تعالج امور العراق معالجة مفرقة لهذه  
الامعاد المخيفة ، وفي النفس العراقية  
جراح وآلام وكظم لابد ان تجد طريقة  
صحيحة لتتلم وابتليس عليها .  
وهناك تفكير في استمرار الحصار  
الاقتصادي على العراق كوسيلة من  
وسائل اسقاط النظام على العكس من  
ذلك فالوقوف الى جانب الشعب  
العراقي هو الذي سيحول النظام ويحجل  
بأسقاطه ويبعد ان ضاح او ادعاء ،  
ان النظام بالسوم ضلطا اجنبيا  
واستماريا عليه .

ان الموقف من الشعب العراقي  
والجيش العراقي ينبغي ان يكون  
واضحا وهو امر كتبت قيادات التحالف  
السياسية حرصا على ذكره في بداية  
الآلية ، واليوم من الضروري ان  
يعرف العراقيون والغرب جميعا ان هذه  
الكارثة ستؤول بثأرها وان عهدا جديدا  
يبدأ تسالده الشرعية الدولية وبعد به  
النظام الدولي الجديد ، ولهذا ينبغي  
التفكير بين القيادة العراقية المسئولة  
عن الكارثة والشعب العراقي .





المصدر: نور اليوسف

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصدر العراق

### واللغز تعود العراق عربية؟

ماذا يفعل شعب إذا أصيب حاكمه خلال نفسى أو عقل ،  
وبات لسانه يهذى ؟.. هل يستطيع المحيطون به ،  
والمتواجدون في بلاده ان يقولوا له الحقيقة ام يتركون  
السقوط الكبير .. للقدرة الإلهية ؟  
راودنى السؤال وأنا استعرض العشرات من التجارب  
العربية التي يصبح فيها النظام السياسى « بيتاً ايلاً  
للسقوط » لكنه لا يجد من يدفع به ليتهاوى وينتهى ..





المصدر : روز اليوم عدد ١٤٩١

التاريخ : ١٤٩١ ر.س. ١٤٩١

الحرية والعالم سيكون مهتماً للغاية بمسار الأحداث القادمة فيما يتعلق بالنشطة وسياسات الحكومة في بغداد .

● العراق يجب ان يدفع التحويلات عن العمل الذي احدثه في الكويت ● ان هناك ترتيبات امن رئيسية بعيدة المدى يجب التوصل اليها في منطقة الخليج وكذلك ضمان ان اي شخص يتولى السلطة في بغداد لن يستخدم ثروة

العراق الضخمة لبناء آلة عسكرية جديدة تهدد من جديد السلام والاستقرار في المنطقة .

● إنه نظراً لضرورة القضاء على الخطر المحتمل للقوة العسكرية العراقية فلما على ذلك ان التحالف سيخوض الحرس والقرى الباطنية عند التخليد اي قرارات لما يتصل برباع العقوبات .

كلمات تشيبي واضمة لانسحاب العراق - من وجهة نظره .. بعد كم كافي .. وبالتالي فإن الحصول مستمر ، اقتصادياً وعسكرياً .. جواً وبحراً وبراً .

السؤال : هل يستمر الحصار إلى ان يخرج صدام من الكويتيين المخطوفين والاسرى .. ويجعل يدفع التحويلات والتلفيات حول تطويل الخلاف مع الكويت طبقاً لقرارات مجلس الأمن .. ام ان السيناريو سوف يكون مختلفاً والخسطة سيكون إلى حد الاختلاف .. إلى ان يطعن صدام فيحتمله الله .. اي يطيح به من طيح ؟

في هذه المحاكمات والمحاكمات يدخل احتمال القبض على عدد من كبار القادة العراقيين ومحاكمتهم على ما فعلوه من جرائم في الكويت .. ومؤشر ذلك : إقامة نقاط تفتيش مهمتها مراجعة حركة انسحاب القوات العراقية والنقاط هؤلاء . كما قال المتحدث عسكري دون ان يشير لفكرة المحكمة .

لكن الاهم الآن مايتعلق بنظام الحكم .. فالحصار سوف يستمر ، والتوزيع قائم بحكومة عراقية اخرى تقوم في البصرة حيث يسيطر الحطباء .. والمعارضة العراقية في الخارج تتناقل الامر بجديده .

اي لنا امام عراقين من الناحية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورأوني وأنا استمع للخطاب الأخير للرئيس صدام حسين خطاب الانسحاب ، وهو يتحدث عن النصر ويحث شعبه ، اعتكفوا للنصر ايها الإخوة ... وذلك بعد ان ابدى تسكبه بالكويت ، للفلسفتين لم تفلح امام المسلمين من غزوة واحدة ، و .. بعد ان تحدث عن الخير والشر والإيمان والكفر !

الرئيس يهذي ، ولكن من يصارحه ، أو يحاسبه ، والرئيس يلفظ ويكثف بذلك ورقة من أوراق نظم الحكم التي تنص بالركافة وسوء التفكير .

●●

حين تحدث صدام حسين يعلن النصر

ويصر ، وسحب .. وحيد سبي ربيع بدهد ليعلن ان جيوش العراق قد بلغت الصفاء درساً ان ينسوه .. حين حدث ذلك كانت الوقائع تقول ان الجيش العراقي قد ابدى قتلاً ، ولم يبق غير ٢٠٠ ألف عسكري و ٢٠٠ طائرة مما يعتبره البعض خطراً يهدد الجيران .. أيضاً ، كانت التقديرات الأولية ان هناك نحو ١٧٠ ألف أسير عراقي ونحو ٨٠ ألف بين قتيل وجريح - كعد انبي في القوات المسلحة العراقية .. اي ان جملة القتلى ربيع مليون .. غير ما خسره في الجبهة الخديعة ..

الأنظر : ان اطلاق النار قد توقف وقوات امريكية وبريطانية ، ترفض داخل الأرض

العراقية وعلى بعد لا يزيد على ١٥٠ ميلاً !

اي .. ان العراق قد اصبح محتلاً لحين إشعار آخر .. هو ان يقتنع ، الكبار ، انه قد نفذ قرارات مجلس الأمن كلمة ، وأنه لم يعد خطراً ..

■

الجانب الآخر لا يخفى اهداله .. ويستشار تشيبي وزير الدفاع الأمريكي يقول صراحة قبل ساعت من إطلاق النار : ● الهدف يجب ان يكون تدمير القوة العسكرية الهجومية للعراق ، وليس مجرد تحرير الكويت .

● بعد ان تحالف ذلك لأن الكويت







النصر : روزنامه

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية . فإما ان يذهب صدام وحزبه وجنده .. وإما ان تجرى سيناريوهات اخرى ..

■ ■

في الداخل : الامر اشد صعوبة . كمية الدمار تحتاج - كما قيل - إلى عشر سنوات للإصلاح .. فالبنية الأساسية من ماء وكهرباء وكباري وطرق ومحطات ضخ للبترول كل ذلك - او معظمه قد تحطم مما جعل سؤالاً عراقياً يقول : خسائرنا ملنا مليار دولار .. وما جعل معلقاً اجنبياً يقول : لقد عاد العراق الآن إلى القرن التاسع عشر !

إذاً اضيفت هذه الخسائر إلى ما سبق ، وتحولت إلى ديون وتعميمات مستحقة .. لو حدث ذلك لظهر حجم الكارثة .

يقول تقرير لمعهد أبحاث السلام في ستوكهولم ، سيبيري ، إن إنفاق العراق العسكري أثناء حرب الخليج الأولى ٨٠ - ٨٨ ، يصل إلى ١١٢ مليار دولار .. ذلك بخلاف شراء الأسلحة والشحنات الاقتصادية والدينية مما جعل المعهد يقول - مع التحفظ - إن ما لفت خسارته يفوق كل ما كسبه العراق من دخل نظفي ابتداء من ظهور النفط في العراق عام ١٩٣١ .

الآن .. تزداد الكارثة .

والآن .. تتضخم خطورة التصوذج المضروب أمامنا ، والذي قد يتكرر في بلاد عربية عديدة :

● قرار الحرب في المرتين .. قرار التوسع اتخذته فرد واحد .. ولا مجالاً حقيقياً للمشاركة في اتخاذ القرارات .

● والقرار - في الحالتين - انطوى على اهداف خاطئة هي التوسع شرقاً في المرة الأولى .. والتوسع جنوباً في المرة الثانية .. ولم يبين القراران على حقائق تاريخية - كما تقول العراق ، وإنما اتبني الامر على ظن بامتلاك القوة ، وبما اقرى باستخدامها ، وبما ذلك ما جعل الحلفاء يتحدثون الآن عن خطر إعادة ، العسكرية ..

أما تنفيذ القرار ، بمعنى القيادة العسكرية فقد تولاهما عملياً رجل مدني

اسمه : صدام حسين .. ولم يستطع احد ان يعترفه .

● والنموذج العراقي .. نموذج لإساءة استخدام القوة والإمكانيات البشرية .. فالعراقي سكانياً - عشرة اضعاف الكويت - ومن حيث إنتاج النفط ضعف الكويت وهو



صدام حسين

الدولة العربية الثانية بعد السعودية .. وقد كان العراق هو الاكثر طموحاً في السبعينيات وكان خط التنمية لديه يمتد إلى العشرينيات في خطة عشرينية تمديد بناء كل شيء وتقوم بتحديث غير للفم في أي بلد عربي .

لكن ذلك كله .. انتهى ، وأصبح السؤال : ما مصير العراق ؟

●

السؤال مطروح على عدة جبهات .. مطروح في الداخل حيث بلغ الشعب العراقي ثمن حربين في عقد واحد .. وبما يجعل من النادر أن تكون هناك عائلة واحدة لم تصيبها اضرار الحرب ..

ولم يكن الحائد في أي من الحربين يعادل التكلفة .. بل ذهب أي عائد .. وبقيت الخسائر وحدها ..

والآن أصبح على أي نظام عراقي ان يوفر الماء والغذاء والدواء وفرص العمل وفرصة التمويل لما خربته الحرب ..

الآن أصبح على أي نظام ان يعد خطوطه للخارج ، وأن يخرج من الحصار طلباً





المصدر : روز اليوسف

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ محاد ١٩٩١

للنجاة .. قول يستطيع نظام صدام حسين ؟ .. وهل تدخل الحفلة المفرغة : إنقاذ صدام .. أم إنقاذ العراق ؟  
الاحتمال قائم .. لذا فلا مفر من أن ننظر للدائرة المحيطة ونقول : هل تعود المياه إل مجاريها ؟ .. هل يعود التضامن العربي مع العراق .. ويعود المون الاقتصادي الذي زودته به دول الخليج طوال الثمانين سنوات ؟

هذا أيضاً نصعدم بحلظ ، الحكم ، ..  
للاكتيد أن الشرخ سوف يفلل قسماً والخصومة والار الدم سوف تكون على جدول أعمال أي علاقات خليجية عراقية ..  
إلى أن يذهب النظام العراقي كله ..  
نفس الشيء ، ولقي اللوازين الدولية سوف يكون في الدائرة الأوسع .. فاطراف عربية تتحدث عن إعمار العراق لكنها تقول : بشرط أن يذهب صدام ..

●●

والسيناريو القادم في العراق قد يجعل حلأ للمعضلة من خلال تغييرات في الداخل .. فلاكراه الذين مات منهم خمسون ألفا بكماليات وغازات صدام قد يتحركون في محاولة للإطاحة بالنظام أو في محاولة للانفصال .. والشبيعة قد يعاودون التعبير عن عدائهم فولأهم الروحي ل طهران وليس لبيداد .. والمعارضة السياسية بكل أجنحتها ترى أن الوقت مناسب للعمل .. والحلفاء يحتلون الجنوب ويحكمون الحصان حول العراق .. فلا نجارة ولا طيران ولا معاملات مالية ..

سوف يلحق النظام العراقي عن الاسرى الكويتيين « وبينهم عسكريون من قاعدة الجابر وآخرون منذ أغسطس » .. وقد يتحدث عن تمويضات يجري سدادها عند مبصرة ومن خلال رهن إنتاج النفط المرهون بالحلل سدادا لعمون فرنسية وسوفيتية ..

سيحاول .. ويحاول ..  
ولكن الأطراف الأخرى - وهل ما الآن - لن تفتح بغير الإيظ ..  
و .. حينذاك يطفف السيناريو ، وتدخل العراق دائرتها العربية والدولية من جديد ..  
إنه سيناريو الظهور .. والإنقاذ ..  
سيسميه البعض مؤامرة دولية ..  
سيسميه آخرون : انقصار إرادة المجتمع الدولي ..  
وفي كل الأحوال سوف يكون العراقيون أكثر سعادة .. فالنظمة الاستبدادية لا تقدم خيراً .. والنموذج هذه المرة في العراق . ■



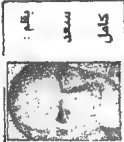


خواطر سياسية:

انتصار سياسي وفكري.. وعسكري أيضا!!

ليس الانتصار العسكري دائما  
ولكيلا على انتصار الحق سياسيا  
فعلينا ما انتصرت عليه الناحية  
والسلط الفورية، لاكتناز السياسية  
الحرة والديمقراطية الإنسانية التقدمية.  
وكان هذا هو السائد في أغلب الأمم.  
على سنة ١٩٥٦ انتصرت مصر  
عسائلا على العدوان الثلاثي من  
إسرائيل وفرنسا وبريطانيا. كان سيد  
الانوار في مصر القليل، لم يشرع  
قديرا أن مصر القليلة شرعية  
أوصيا كان في ذلك الوقت دولة  
المنظمة داخل الدولة المصرية، ونجحت  
المصريون على تحقيقهم كرامة وحريتهم  
التي كانت لها حصة في الديمقراطية  
لأن الأثر في ذلك هو ذلك في الديمقراطية  
بالبقية.

كانت بريطانيا تستعمر مصر، ولها  
مصلحت في ذلك أن تبقى عليها، لتتبع  
الأكبر في اسمها التناقص، في وقتها  
جاء مصر لسانها، ذار الجوانب  
والشرايين كانت حادثة على الحكم  
الوطني السائد.



بسم الله  
كامل

وانتقلت مصانع السلاح وقصودها  
مصر وانتصرت عليها عسكريا مع أن  
مصر كانت حاصلة الحق في ذلك.  
وأكبرها ولم يتلقا حقنا يومها إلا  
الانتزاع السوفيتي والشيوعي الأمريكي  
على دول العدوان، التي لم يجر  
المعتدين على الانتصارات، وانتصرت حقنا  
بالفرغ من أننا هزمنا هزيمة عسكرية  
سابقة.

وكانت مصر في سنة ١٩٦٧، كانت  
مصر تشي السد العالي، وتقيم  
المنافع - وتساعد جديا في التحرر  
الوطني في أفريقيا، تدعو إلى الوحدة  
مصر العراق بلان مصر وقتها.

وتفكرت أن تنصير شربتها. لم تكن  
مصر بالعدوان لم تهاجم  
إسرائيل، إنما كانت الضربة الأولى  
السابقة من جانب إسرائيل في حرب  
يوتاي. وهكذا وفي سنة ١٩٦٧ لم  
تتفك القوية لجوار الحق، وبرزت القوية  
والاستقلال والتمسك الاقتصادي  
والعسكري في سنة ١٩٦٧، عظميا  
والعسكري من تحوّل أرضها إلى دول  
القوة بجانب الحق واستعلاء أن دول  
إسرائيل على سوريا ولبنان وكوريا  
والبحرين، والتمسك بالوحدة العربية  
مصر العراق بلان مصر وقتها.

وتفكرت أن تنصير شربتها. لم تكن  
مصر بالعدوان لم تهاجم  
إسرائيل، إنما كانت الضربة الأولى  
السابقة من جانب إسرائيل في حرب  
يوتاي. وهكذا وفي سنة ١٩٦٧ لم  
تتفك القوية لجوار الحق، وبرزت القوية  
والاستقلال والتمسك الاقتصادي  
والعسكري في سنة ١٩٦٧، عظميا  
والعسكري من تحوّل أرضها إلى دول  
القوة بجانب الحق واستعلاء أن دول  
إسرائيل على سوريا ولبنان وكوريا  
والبحرين، والتمسك بالوحدة العربية  
مصر العراق بلان مصر وقتها.

التي أحدث أحد القديسين العالميين في  
البحرين بعد أن حل بولادة العرب.  
أكتشف مدام بعد مقتل أكثر من ٦٦  
عربا أن هناك الكرار رقم ١١١  
المسلمين من مجلس الأمن. والذي  
يأبى بالسياسة، والواقعي من ذلك أنه  
أكتشف بالسياسة، بأنه لا قبل له  
لعمري أن السحاب الذي انتقل في  
١٩٦٧، وانتقل بذهبه  
موزايير، عجائب الدولة المظلمة الإصلاحي  
السيوفيتي، مع أن السيوفيتي مسروبا  
خسدة ونجح كل الكرار الذي عثره  
المصارف، ومخلط مدام بالحرف  
الواحد - وقرأه الجاني به ذلك الكرار  
التي أحدث أحد القديسين العالميين في





المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٩١/٣/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم على مستوى الذروة . واكتشف  
في خطابه أن العالم القديم قد انتهى ..  
وكأنه كان يعيش في غيبوبة فيقول في  
خطابه : أما بعد الثاني من أغسطس  
قد جلت مضامين جديدة . وسياسات  
جديدة ونظام جديدة في مجالات  
الحياة .. هل اكتشفت كل هذا أنها  
القائد بعد ( خراب مالملة ) ؟

من هنا تكون فرصة الانتصار لأن  
القوة . ولقت مع الحق ، لقد ولقت  
مصر مع الحق منذ البداية ، وولقت  
معها كل القوى العالمية بما فيها أمريكا  
الامبريالية .. والاتحاد السوفيتي  
الاشتراكي .. والذين وقفوا مع  
العراق . في بلادنا والبلاد العربية  
الآخرى . هم بعض الناصريين الذين  
تجربوا أفكارهم ، وبعض الماركسيين  
القديمين أعداء البريمترويكيا  
والديمقراطية . وبعض متطرف التيار  
الديني .. أنهم يلقون مع عالم قد  
انتهى عهده . ولا يدركون أن علما  
جديدا قد حل محله . هناك ملاحظتان  
يجب التنبيه اليهما  
أولا أن المؤيدين لحداد في مصر ،  
هم أقلية من المثقفين والطلبة ، وأن  
الشارح المصري الأكثر حضارة كان  
أكثر استيعاما للجديد في العالم لما  
هم الا أقلية متكنة من الماضي الذي  
علا عليه الزمان .

ثانيا - أن الدول التي أبدت حداد  
حسين . كالأردن ، واليمن ،  
والجزائر ، والسودان .. الخ  
لم ترسل أي منها جنديا واحدا . أو  
وحدة رمزية من جيوشها لكي تنضم  
إلى حداد ... وهكذا نرى في هذه  
الحركة أن الحق قد ولقت مع القوة .  
وأن الانتصار كان للحق والعدالة ...  
انتصارا سياسيا وعسكريا ..







المصدر :

الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٣/٦

# ويسألونك عن حرب الخليج !!

إنها حقاً ، حرب الطلقات المصورة .

حديث : السلام والاستقرار في المنطقة العربية

يحاول لإدارة الأمريكية عند نهاية كل

حرب بروس ، أن ترفع الشعارات

المحيية إلى قلوب راسمي السياسة

الأمريكية : Peace Stability and Progress

أي : السلام ، التقدم ،

واليوم وقد تم تحرير الكويت ،

وسوف يعود الكويتيون إلى وطنهم

ليغزوا مصيرهم بأنفسهم .

تخطئ القضاة الأساسية التي تعوق مسيرة

السلام ، والاستقرار ، والتقدم ، في

منطقتنا العربية كلها معلقة ، وبلا

حلول ترتفع عنها من مستنقضي الطموحات

العربية وتجيء على رأس تلك القضايا

القضية الفلسطينية . وتحسين

قرارات مجلس الأمن المعطلة منذ

سنوات طويلة .

والفرق البسيط ، وبشدة ، يبدأ

الربط ( linkage ) بين عملية

إنهاء الاحتلال العراقي للكويت وبين

تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة

بإنهاء احتلال إسرائيل للفلس

القطاع . وقال البعض أن مثل هذا

الربط العنقري ، يؤجل قضية تحرير

الكويت ، ويعلقها على شرط صانع

وقل هؤلاء بأن يبدأ ، الربط المتتالي ،

هو بعد انتهاء احتلال الكويت . هو

الغيد الأكثر حكمة وحكمة . ن نفل

الظروف الدولية الراهنة . وليس

ورغم أن التاريخ الحسى - وليس

يعملنا طويلا ، فقد أعلننا أن أحد

أهداف الحملة - من وجهة النظر

الأمريكية - هو تخطيم عشر سنوات

من التنمية الاقتصادية في العراق ،

وتحويل الحياة اليومية للشعب

العراقي إلى حياة بالسة ، من مقابل

مشنور بقلم الجنرال ، في جريدة

الجنرالين البيروطينية ، بتاريخ ٩

فبراير ١٩٩١ .

ولعل من طرائف ( أو ماس ) تلك

الحرب ، أن بعض وسائله ومشاهد

الحرب والدمار كان يجري نقلها ، بشكل

لحظي ، من خلال شبكات التلفزيون

الأمريكية ولا سيما محطة سي إن إن .

ورغم أن كل الحقائق لم يكن يتم

الإعلان عنها من خلال تلك الشبكات

التلفزيونية ، صمما جاء في شكوى

العديد من المراسلين الأجانب في

الجبهة . فإن أكثر ما المضي هو أن

العديد من المشاهدين كانوا يتابعون

مشاهد الحرب وكأنهم يشاهدون

مباراة لكرة القدم ، أو لعبة

أثري ، الإلكترونية تلك التي يلهو

بها الصبية في عالمنا الإلكتروني

الحديث .. وكأنه ليس هناك بشر

وموافق .. وكأنه ليس هناك ، حرث أو

نسل !

تعتبر الحملة العسكرية الصمالة

عاصمة الصحراء ، حملة فريدة من

نوعها من حيث كثافة الذباز وحجم

الصف الجوي وأطنان القنابل التي تم

القازها خلال تلك الفترة القصيرة من

الزمن التي امتدت إلى ما يربو على ستة

أسابيع . فقامت القوات الحليفة ما

لا يقل عن مائة ألف طلعة طيران على

مدار الأربعة والعشرين ساعة ( أي

بمعدل طلعة كل دقيقة ) استخدمت

فيها أعلى وأغلى أسلحة الفكر والدمار

ولقد قدر الخبراء العسكريون أن عدد

الطلعات الجوية التي قامت بها القوات

الحليفة على أهداف مدنية وعسكرية في

العراق والتوكيت خلال ستة أسابيع ،

هي أربع مرات عدد الطلعات الجوية

التي قامت بها القوات خلال الأشهر

الأربعة عشرة الأخيرة من الحرب

العالمية الثانية .

وسيقط الخبراء والمحللون

السياسيون يقسمون لعدد طويلة :

هل كل هذا المصاف المكلف للأهداف

المدنية والعسكرية والاقتصادية في

بغداد والمدن العراقية الأخرى لعدة

شهر كامل على مدار الأربعة والعشرين

ساعة ، يشكل ضرورة عسكرية ؟

لأنجاز عملية تحرير الكويت ، أم أن

أهداف الإدارة الأمريكية من تلك

العمليات كانت أكبر من ذلك بكثير ولكن

الجنرال مايكل دوجان ( رئيس الأركان

السابق للقوات الجوية الأمريكية ) لم





المصدر :

الرجوع

التاريخ :

١٩٩١/٣/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محمود عبد الفضيل

التحليل النظري التجريدي - قد علمنا أن أفضل الظروف لأحداث تفجير وإنتزاع مكعب من الطرف الآخر . هو الضرب على الحديد وهو سلخ . . . ورغم ذلك ، فإن القضية الأولى على جدول الأعمال اليوم هي تطبيق الشرعية الدولية . بالنسبة للاراضي التي احتلتها إسرائيل في الضفة والطعام ، وحيث يحضر أهالي الضفة والطعام بين الحدران كالجردان منذ ستة أسابيع إذ أن المحك الأساسي للشرعية الدولية ، والمعيار الذي سوف تقاس على أساسه ، مشروعية نظام الحكم العربي ، خلال السنوات القادمة هو تحرير الاراضي العربية التي تحتلها إسرائيل بسلامة في الضفة والطعام ، وجنوب لبنان . وأن نستخدم القوة بنس الحزم والعزم الذي استخدمه لتحرير الكويت .

لذا لم يتم تحقيق ذلك ، في المستقبل المظفر مستكون عندنا ضحعا سوء تقديرنا ونسطرنا الجسدية للأمور . عندئذ لن يظهر أحد بجهله القلوب لا قصد ، للقانونه النوى ، حاشا لـه - بل - قانون الحق العربي . . . وإننا لم نلتظرون !

## تلفز الحات

لقد أطلعت أثناء حرب الخليج على البرقيات التالية - الصادرة عن سياسة ومسؤولين على أع مستوى ، والتي أرى أنه من المبدأ أن يشترك معي الكراء في قراءتها . وأودها فيما يلي .

بدون تعليق . . .

أن العسكريين في الولايات المتحدة الأمريكية كانوا يحضرون للقتال في منطقة الشرق الأوسط قبل أكثر من عشر سنوات . وأن هؤلاء الذين خططوا لاعتل هذه الأمور - هم الآن القادة والمسيطرون الأمريكيون في مسرح العمليات . ولقد قامت القوات الجوية بتخزين معدات فيضها مليون دولار أمريكي في المملكة العربية السعودية ، الجنرال مايكل دوجان .

رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية الذي تم عزله في سبتمبر ١٩٩٠

الوطن والإالة والتطلعت والمشرقة ، تحت الهيمنة الأجنبية المبشرة ، وتزريق كل الروابط بين أجزائها ، فتضعف فوق ضلعها وتنتزدم فوق تشريحها وتونو فوق هواها .

بتاريخ ٦ فبراير ١٩٩١

أن النظام الدولي الجديد الذي يتحدث عنه الرئيس الأمريكي جورج بوش ، هو النظام الإسرائيلي القديم الذي نعرفه جيدا ، ولتفه بجيء اليوم على فوهة مدفع . .

تصريح لوزير الخارجية التونسي ( فبراير ١٩٩١ )

يجب أن يكون واضحاً لكافة اليوم أن أفكاراً مثل علم مؤتمر دول ليست وسائل لفضي إلى أي تقدم نحو التسوية . إن إسرائيل أن تشتغل في أي مؤتمر من هذا النوع ، وعلى السائين للسلام أن يغلقوا حسنة إذا تم حذف مثل هذه الأفكار من جدول أعمال المستقبل .

تصريحات لاسماني شامير - ٥ فبراير ١٩٩١

عن الروح التي سرقت تدريجيا ،

هذا هو عنوان قصة لنادية سولي بكر . واختارت عنواناً لمجموعة قصصية كاملة صدرت منذ فترة ليست بعيدة . وأهم ما يشد إلى تلك القصة هو تلك التصوير الجيد لشعوب الأحياء والاستقل الذي أخذ يشرب اليشا جميعاً منذ أواخر الستينيات . كما يعكسه التغيير الذي طرأ على زوجين شابين ، كنا معتقن بالأمم والحسن لكل شيء علم منذ عشرين عاماً .

سركت الروح منها تدريجيا ، حتى انتهى الأمر بها إلى الجلوس ساعداً طرأاً أمام التلفزيون بلا حراك كل يوم .

أنها قصة عن : الروح التي سرقت منا جميعاً ، وكيف تحولنا إلى ، كأنك استهلاكية ، و كأنك تليزيونية ، في عصر يتسم بالأموال وبيع وروج بالتحولات الكبرى من حولنا . أغنى تعود الروح التي سرقت منا !

( منشورة بجريدة الجولديان البريطانية ، بتاريخ ٩ فبراير ١٩٩١ )

في يناير ١٩٧٥ ، نشرت بعض الصحف الأمريكية مقالات تدعو لغزو المملكة العربية السعودية ، واحتلال أبار النفط كحل لتأمين المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية . وامتدت الدعوة لتشمل أبار البترول من الكويت حتى دبي ، وأنه بعد أن تنضب أبار النفط في غضون خمسين عاماً ، يتم اغتياها لاصحها . .

ولقد كنت سفيراً للولايات المتحدة في جدة في ذلك الوقت ، ورأيت لفة وعدم أخلاقية هذا المقترح ، ولكن هنري كيسنجر - وزير الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت - كان له رأي آخر . واليوم يستطيع رجل الإدارة الأمريكية في ظل الرئيس بوش ، القول بأن هذا الهدف قد تحقق وأخيراً . . . أن لم يكن شكلي . .

جميع أكنز - السفير السابق للولايات المتحدة في السعودية ( منشورة بجريدة لوس أنجلوس تايمز ، بتاريخ ١٢ سبتمبر ١٩٩٠ )

لقد جعلت التكنولوجيا الحديثة الحروب حدثاً نظيفاً يستنداً هؤلاء سيء العهد الذين يلقون تحت وأبيل القنابل .

جون جاكوب - المستشار الاقتصادي السابق للرئيس كندي ( منشورة في جريدة الإيزير للندنية بتاريخ ٢ فبراير ١٩٩١ )

ما أسهل كتب الحرب ، ولكن ما أصعب كتب السلام . .

جيرالد كولمان وزير خارجية القل - بريطانيا لم يكن لدى أدنى شك حول النتيجة العسكرية للحرب . ولكن نتائج الحرب السياسية بالنسبة للانسانية ستكون خطيرة للغاية في الأجل الطويل .

جان بيير شين ما وزير الدفاع الفرنسي ( الذي استقال أثناء الحرب ) أن هناك محاولة لإعادة ترتيب أوضاع المنطقة بشكل أخطر بكثير على أمننا حاضراً ومستقبلاً . مما رتبته اتفاقية سليس - بيكو . بحيث يوضع





الأصلي

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤامرة الصمت ..

الآن .. الصمت يتوأم مع أسوأ الظروف ، ليس فقط للدمير العراق وحضارته ومنجزاته عبر آلاف المنين ، ولكن لتعطيم مقفى في العرب من كرامة فتناكل ، ونهش ، ونصج لانيه بفعل التحكيم . أنه الطغى البدوي والذي يعفده محليون ، حتى لا يستطيع أيا منا أن يرفع رأسا ، أو يرى رأيا ، عكس مايرأ سيد العالم ورئيس الامبراطورية التي لاتعقب عنها الشمس والنفس ، ذلك الجالس في البيت الأبيض ، يعيد تكرار سيرة كبير الآلهة زيوس ، ودون أن يحق على مغيره لنا أحد ، حتى بإيادء الخجل .

### محمد الشبلي

ان يمرح شهير أحد في العالم كله ، إن البيت المتقدمة لنساء وأطفال وشيوخ إن تلين قلوب أحد ، فسك الضمائر الآن كالحجارة أو أشد قسوة ، والأسنة كالتماثيل لتلفظ الأسماء ناعما .  
ليس أحد على استعداد للطفة أو تضامن ، فاعلم كله تحت سيطرة الامبراطورية الاسويكية ، ولا أحد حوجا من الاعتراف بأنني واحد من المؤمنين بضرورة أن شاخذ كل امبراطورية عداها الترويض والامبراطورية اميركية في أوجها الآن . ولاتتقنع مظاهرات احتجاج تطوف في بعض شوارع دول التحالف فهو شروع من الجلوس على كراسي الاعتراف نهرا ، للتطهير من نتاج غلات ابتائهم واشغالهم بأشعة الفيز الموجهة لينا . ويشتال ينبغي ألا تشدكم أو تنبي بغيره بعض المواقف . ثم أن المحتجين موجودون وانمايون فائدة مايعضط ملكا يشدم أحد الظلمين الذين أصابوا العقبة الشني في بغداد بعد انتهاء المعارك دون فائدة كذلك .

والآن .. خضوا معركتكم وحكمكم كسيف فردا ، واتركوا نحن نلصق بكم أشنع التهم ، ونتمكك بأسوأ الصلوات حتى نحل لاتفتنا بكم دون أن يرمض لنا جفن بإيدينا أو بإيدي حلسنا . بالتحويل العراق إذا كان هذا قدريا إلى أرض خراب تشهد على فصوله الحرب ، ولكن مع كامل أزمزاني للتاريخ على ثقة من أن حكم حضارة العراق والمظالم المسمرة لأبنائه سينت جيل جديد مشحونا بالكرامة .

والآن .. يعرف اشغالنا في العراق أن لا أحد يستطيع مساعدتهم حتى بالأماني الطبية ، لأنه وقتئذ سيتعرض ملهم للحصار ، ولتحكيم المعنويات ويعرفون أنهم وهدمهم ينبغي أن ينفوا شهداءهم بغير المعارك الشريفة التي خاضوها ، وأثرية القصة المعلية التي خاضت ضدهم ، ولأن طائرات التحالف قد تتسره الماء صالما للضوء ، ولأموار مسجدا طريا ، وبخانة الاشغال مل تدع فرصة للبقاء وإدراار الدمع بما يكفي للفصل الفرعي . ويعرفون الآن أن عليهم أن يحصوا أمتهم وماترك دون نعم من أطراف الأطفال وخشب سقوف المنازل وحطام المعابد والكناش والمسلحد . والآن أيضا ينبغي ألا يكونوا أو تكون معهم بانتظار دروس مستفادة لأتنا خير أما تنس ، وإن ذكرت ترفض الربط بين الواقع والفضا . خیرة لاتي أن أي شعب منها ينتفض لكرامته وعرويته يذبح ولا رحمتولا تجوز الصلاة عليه .

والآن عليهم .. انقلنا في العراق - ألا يكفروا بعرويتهم ، وألا يفكروا على نحو عربي أصلا ، وإنسا على أساس أنهم سيكملون المعركة كما استكملوها وحدهم ، وإن ماعدا ذلك هو النوهم والاماني المخدرات ، فاعرب تركوا ابن ربيد والكفاريين أبو حيان واعتقلوا العراق لملانة ، مصالحي ومصالحك وتسفير الموالف حسب وول شريت . وعند هذا الحد إن الدماء لاتنزل لمجد أو لكرامة أو لأمة وإنسا لأسهم وسندات .

وعليهم أن يكونوا على يقين أن ضرب المدنيين في العراق في الخبايا ، أو البيوت أو بينهما وهم يبرؤون في الشوارع فرعا ،





# مداد الجبل

أصدر مجلس الأمن قراراً يتطلب العراق يتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن . كل القرارات والبيانات الخاصة بالعراق وجدها الأمن - كل القرارات والبيانات الخاصة بالعراق وجدها الأمن - كل القرارات والبيانات الخاصة بالعراق وجدها الأمن .

مجلس الأمن استحدث القرارات العراقية من القرارات العراقية . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار .

استحدثت لنا . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار .

مجلس الأمن استحدث القرارات العراقية من القرارات العراقية . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار .

مجلس الأمن استحدث القرارات العراقية من القرارات العراقية . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار .

مجلس الأمن استحدث القرارات العراقية من القرارات العراقية . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار .

مجلس الأمن استحدث القرارات العراقية من القرارات العراقية . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار .

## محمد الجدي

في أزمة الخليج كل الحديث عن الأمن والصحة العامة .. وإن تحرير العراق من أجل ذلك . خصوصاً وقد تم تحرير الكويت .

في أزمة الخليج كل الحديث عن الأمن والصحة العامة .. وإن تحرير العراق من أجل ذلك . خصوصاً وقد تم تحرير الكويت .

في أزمة الخليج كل الحديث عن الأمن والصحة العامة .. وإن تحرير العراق من أجل ذلك . خصوصاً وقد تم تحرير الكويت .

في أزمة الخليج كل الحديث عن الأمن والصحة العامة .. وإن تحرير العراق من أجل ذلك . خصوصاً وقد تم تحرير الكويت .

في أزمة الخليج كل الحديث عن الأمن والصحة العامة .. وإن تحرير العراق من أجل ذلك . خصوصاً وقد تم تحرير الكويت .

في أزمة الخليج كل الحديث عن الأمن والصحة العامة .. وإن تحرير العراق من أجل ذلك . خصوصاً وقد تم تحرير الكويت .



مجلس الأمن استحدث القرارات العراقية من القرارات العراقية . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار . ونحن نقول نعم لتنازل كل قرارات مجلس الأمن كشرط لاستئناف وقف إطلاق النار .







المصدر: ..... ١٩٩١/٣/٦

التاريخ: ..... ١٩٩١/٣/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتحاد الصحفيين العراقيين  
كلية الصحافة

قوات الاحتلال الأمريكي تؤهل الاضحاب حتى  
تتمكن العناصر الجبرية من الاستيلاء على الساطة  
جماعات مسلحة تتسلل من الحدود الإيرانية  
والتركية إلى داخل الأراضي العراقية





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنوب . والصنية في بغداد . وبولـة  
كردية في الشمال .

والنيويورك وصفه . عبد الأمير  
الأنباري مندوب العراق بالأمم المتحدة  
الاضطرابات البصرة والسليمانية ،  
بأنها ثاني ضمن مؤامرة ترمي إلى  
استغلال التي للتدمير التي أصابت  
مناطق واسعة من العراق . وفي رسالة  
عجلة بعث بها طارق عزيز وزير  
الخارجية العراقي إلى رئيس مجلس  
الأمن الدولي ، اتهم العراقي القوات  
الأمريكية بفتحها انطلق . صطوان . بين  
المتكلمين العسكريين للعراق والتحالف  
. وأضحت الرسالة أن طائرات  
الهايكوبتر الأمريكية تهبط على طريق  
بغداد - عملي .

والأذاع راميو بغداد أن الضلالات  
الأمريكية قد قصفت مدينة البصرة  
ومنها أخرى رغم وقف إطلاق النار .  
كانت مصادر التحالف قد أكدت حدوث  
غارات وتفجيرات في البصرة لحسكتها  
تسببها إلى طيارين عربيين هلك منهم  
ثلاثة على القيادة العراقية .

دخلت قوات الحرس الجمهوري العراقية مدينة البصرة قبل ظهر  
الأمم - الثلاثاء - لإعادة النظام إلى المدينة التي شهدت اضطرابات في  
الأيام القليلة الماضية . وذكر راميو لندن الذي أذاع النسا أن أحد  
القارب الرئيس صدام كان على رأس القوات . وأعلنت بغداد عن توجه  
عزة إبراهيم نائب الرئيس العراقي إلى المدينة ، لمتابعة الموقف عن  
قرب . بعد أن وجه نداء للشعب ، بالالتفاف حول قيادته في هذه  
المرحلة الحرجة . التي أصبحت المهمة الأساسية فيها هي الدفاع عن  
وجود العراق وحاضره ومستقبله . . جاء هذا بعد الإنهاء التي أكدت  
تسلل مجموعات مسلحة من الحدود التركية والإسرائيلية إلى الأراضي  
العراقية ، مستغلة حالة الفوضى تحت الاحتلال الأمريكي .

وأذاعت وكالة أنباء إيران الرسمية  
أمن نيا سلوطة مدينتي كربلاء والنجف  
في أيدي المتطرفين الشيعة ، ونقلت عن  
المتحدث باسم إحدى المنظمات  
الشيعة العراقية في إيران ، قوله أن  
الاضطرابات امتدت إلى بغداد . وأن  
عددا من المسؤولين الحكوميين قد  
قتلوا .  
وقالت وكالة الأنباء الفرنسية أن  
حركات المعارضة الكردية ، التي

أعلنت استسلامها على مدينة السليمانية  
في شمال العراق . تستخدم لهذا اجتماع  
في بيروت . لمناسبة الأوضاع الراعبة .  
وصرح مسئولون أمريكيون لوكالة  
« رويتر » أمس ، أن واشنطن تسعى  
منذ تغير أزمة الخليج إلى خلق تمرد  
شعبي في العراق . وأضاف توم كيل  
مدير العمليات العسكرية ببيتة الأركان  
المشتركة للتحالف . أن « الأوضاع  
الجديدة في جنوب العراق تؤجل رحيل  
القوات المتحالفة عن جنوب  
العراق » . ويأتي بشاء القوات  
الأمريكية المحتلة في العراق ضمن  
مخطا بنوط فيه عدد من دول المنطقة  
ويهدف لضرب وحدة العراق . وتزيفه  
إلى ثلاث بويلات . الدولة الشيعية في





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

للشعر و الخدمات الصحفية والمعلومات

# دور المخابرات الأمريكية في تمزيق العراق الى ثلاث دويلات نظام جديد مستعد لتولي السلطة في العراق

كما ان الطيران العراقي لا يزال في مجمله سليماً نظراً لوجود عدد من افضل القنابل العراقية وقطاع البحرية لدى ايران

## قطاع عراقي صناعة أمريكية

وكتبت صحيفة واشنطن بوست عن وجود اتصالات بين المخابرات الامريكية وبين مسؤولي الممارسة العراقية أثناء الأزمة . من أجل المساعدة على إقامة نظام عراقي جديد .  
وقد أصبحت الظروف مهيبة لثلاثة هذا

النظام في جنوب العراق . حيث تسخير قوات الحلفاء على مناطق في الجنوب الذي تسوده مشاعر القسب من الهزيمة العسكرية والتدمير الذي لحق بتلك المناطق طوال سنوات الحرب مع ايران ثم الحرب مع الحلفاء .

والمشكلة امام القادة هذا النظام التخريف من تشويح حرب أهلية . ولذلك ايمان الفضل العراقية التي قامت بالتنسيق مع المخابرات الامريكية طلبت اسقاط نظام صدام حسين أولاً .  
ويحل الجانب الاخر فان صدام حسين في خيال انهاء الحصار والمقاطعة على

ادعش العراق العالم بقبوله السريع لكل قرارات مجلس الامن التي صدرت ضده . وهي نفس القرارات التي ظل يرفضها الواحد تلو الآخر لمدة ٧ سنوات وحتى المفوضات العسكرية التي عالت بين القادة العسكريين لقوات الحلفاء وقادة الجيش العراقي في قاعدة الناصرية الجوية في جنوب العراق . قبل العراق خلالها كافة الطبقات التي قدمت اليه . حتى يتم التوصل الى اتفاق نهائي لوقف اطلاق النار .

وعبر مندوب العراق في الامم المتحدة ( عبد الامير الانباري ) عن هذا الموقف قائلاً ان تلك القرارات متحيزة ولكن العراق يقبلها حتى لايقدم أي نريضة لأي معتد لشن عدوان اخر على العراق .

فالحرب توفقت عسكرياً ولكنها مستمرة عبر السلطة السياسية

## تقرير اخباري

أحمد سعيد حسن

مؤتمر صحفي يعقد بعد توقف القتال

عن هذا الموضوع حين سألته صحفي : لماذا يبدو ( مكتنبا ) رغم الانحصر الذي حققته جيوش الحلفاء ؟ ورد بوش قائلاً : ان الحرب العنصرية الثانية انتهت نهائية حاسمة .. ولكن تلك الحرب لم تنته تلك النهاية الحاسمة . وعلقت الصحف الامريكية على ( اكتناب ) بوش بأنه كان يريه النقص من صدام حسين .

واجتمعت الصحف الامريكية ومحطات التلفزيون المعاصرة على أن ( بقاء ) صدام في السلطة حتى الآن مصدر قلق ) للولايات المتحدة وحلفائها . وستة تأكيدات من الإدارة الامريكية بأن صدام حسين يحاول إعادة بناء قواته العسكرية مرة أخرى . وخاصة أن لديه ١٠٠ فرقة على الحدود مع تركيا سليمة بالإضافة الى الفرق العسكرية التي نجحت في اللاتلات من التدمير .

وبينهم ان العراقي ان يتمكن من

إعادة بناء تلك البنية في ظل الحصار والمقاطعة التجارية والاقتصادية المفروضة عليه بموجب قرارات من مجلس الامن .

ولذلك تنزل الدبلوماسية العراقية جهوداً سياسية من أجل رفع الحصار والغاء العقوبات المفروضة عليه . وفي هذا الاطار تقدمت مجموعة من دول عدم الانحياز اعضاء مجلس الامن وهم

( الهند - كوبا - الاكوادور - زيمبابوي ) بمشروع قرار يقض على تعديل العقوبات التجارية مما يسمح للعراق باستيراد امدادات تستخدم للاغراض الطبية والمواد الغذائية والوقود والكهرباء .

ولكن حتى صدور مثل تلك القرارات تحوطه صعوبات شديدة . فمعسكر الحلفاء يعتبر ان الحرب لم تنته بالعبء لهم حتى الآن .

وقد اعترف الرئيس ( بوش ) في اول





الاصاحى

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق حتى لو كان الثمن قبول القرارات  
مجلس الأمن والتي تتضمن دفع تعويضات  
هائلة تصل الى تكريس مائذات النقط لمدة  
٢٠ سنة متصلة للوفاء بها .

كما يحاول إعادة بناء البنية الأساسية  
التي دمرت . وإعادة السروج الى الجيش  
العراقي وتقوية العلاقات مع إيران .  
لمواجهة السلف الأمني الذي تسوده دول  
الخليج . وخاصة أن إيران ترفض بقاء أية  
قوات أمريكية في المنطقة .

وتستمر الحرب ولكن بوسائل دبلوماسية  
تطبيقاً للمبدأ الأممي الشهير .







الأصالة

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوراق التيهوت

أه لو يعلمون... والأه قد أحرقنا الأخضر والبليس... أه لو يعلمون أن ذاكرة الشعوب تقوى كلما قويت الأزمت وأشدت المحن... فمن منا لا يذكر يوم تنحى عبد الناصر عن الحكم... ٩٤ من منا لا يذكر يوم طال علينا بوجه يحمل كل أخفد المساء وعقها... ٩٤ معلونا بهزيمة الوطن... (كارثة ٦٧... وكان لثلاثة أشهر على البجعة - استنفذوا أصغرهم في حرب ٧٢)... ولم يكن عبد الناصر يتم بيانه التاريخي حتى هبت مصر عن بكرة أبيها... امتلات شوارع مصر بالمصريين وبأعلى أصواتهم يرفضون سقوط النظام المصري على أيدي الصهيونية العالمية وأمريكا... فبرغم كل الانهيار المعنوي وبرغم فناء الإنماء على الجبهة وبرغم التدعية الإعلامية... وبرغم كل ما تذكره أو نسجناه إلا أننا لم نحتمل نظرة الانكسار في عيون الزعيم... فهو منقولنا... تجلسية وتقوم نظامه... نرفضه أو نقبله... لكن أبدأ أن يسهل النظام على أيدي هؤلاء... والإسقاط مصر وإنهت الكرامة المصرية والتي هي أساس هام للوجودان... اعتبر المصريون أن بيان المنحني عن الحكم يعني أن الحاكم يحكمك اليهم... يلجأ اليهم ليحاكموه أو يحموه... لذلك وبرغم كرامة الزمان والنظام إلا أن المصريين لم يقبلوا أن يكون المصري بهذا الشكل ولا يبايدي هؤلاء... ومن قلوب المصريين نبئت أوراق الثوت العطرة التي تحمي وتستر... هذا ما كان... أما الآن فقد فعلنا الصهيونية العالمية وأمريكا بشكل جديد... شكل يناسب العصر والزمان والأوان... فحبرت وجودها العسكري على الأرض العربية بحكمة شديدة... فمن يرفض شكل الشرعية الدولية... ٩٤ من يرفض الإنسانيات العالمية... ٩٤ من يرفض نصرة المظلوم ويرد الباغي... ٩٤ من غيرها بعيد الحق إلى أصحابه بعد أن فشل الجميع... ٩٤ أفلا تريدون به الطاغية وثانيه الألب المطلوب حتى يعتدل نظام الحياة على الأرض... ٩٤ وأن كنتم من الرافضين فالألب بحق على الجميع... ٩٤ والله يا سادة لو تعلمون باننا الأصل لكل الملأ العليا ولو تعلمون باننا أصحاب كتاب الحجة وليس كتاب العوني كما أسميتوه منذ قديم الأزل لا يهتم باننا لأبد أن نكون من الرافضين لكل حيلكم... نعم بإسادة نحن من الرافضين... ٩٤ نرفض فناء الشعب العراقي والجيش العراقي نرفض محو بغداد من على خريطة الأرض... بغداد العربية... بغداد التاريخ والحضارة... نعم بإسادة... نرفض الحرب لمصلحكم... ونشك كثيرا أن الشعب الضعيف الكويتي يريد أن يدفع الشعب العراقي فمن تأمركم ولعن أخطاء قيادته... نحن الشعوب التي تدفع دائما الثمن باهظا من الدماء والإنماء والحرق والزرع والطرح... وأنتم بإسادة وراء كل مصالحة ومزائنة وأحيانانا... وأنتم الذين لعنتم بالقيادة العراقية لأنكم خطأ عمرها حين استسلمت أرض الكويت... وأنتم الذين استبجتم أرضنا ومناطنا وكرامتنا... وأنتم من تعتبرونا عبيد الأرض...

...وأه لو تعلمون باننا ما كنا أن يوم من الأيام بالقطيع أو العبيد... وما كنا بالمغيبين كما تغفون... فليس بالضرورة كل من يكن مغشوبا أمره يكون مفنيا... وأه لو تعلمون بأن حيلكم التي تاتينا في كل يوم بشكل جديد لا يمكن أن تنطلي على عقولنا حتى لو كانت بحجة تحرير الكويت الحبيبة والعزيزة على قلوبنا جميعا... وأه لو تعلمون بانكم ما انتصرت وما نهجتم إلا لأرض واحد فقط... هو... القضاء على كل أشجار الثوت... فلم تعد قلوبنا تثبت أوراق الثوت... عطرة كانت أو بدون عطر.

سميحة غالب





الاصحاح

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**ديوس**

## المستكشف بالله جيمس بيكر

إذا لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية دولة عربية ، فإن وزير الخارجية الأمريكي السيد جيمس بيكر على الأقل هو من أصل عربي . وهذا هو التفسير الوحيد غالباً للنبا الذي أذيع من واشنطن عن زيارة بيكر التي بدأت للشرق الأوسط بهدف البحث عن قلة الدول العربية في الترتيبات الأمنية التي تزيدها دول الخليج والتي ستكثفها كما يقول النبا قوات عربية .

ولو أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة غير عربية أو أن جيمس بيكر وزير اجنبي لما كلف نفسه التباحث مع عرب حول ترتيبات أمنية للعرب تتولاها قوات عربية :

إن مثل هذا الاخلاص للمصالح العربية والحرص على الأمن العربي لا يصدر إلا عن دولة عربية أصيلة أو على الأقل ذات أصول عربية :

ولذلك فإن الولايات المتحدة الأمريكية مؤهلة أكثر من أي دولة أخرى في العالم لعضوية الجامعة العربية ، ولعل دورها في تحرير الكويت وضمان وحدتها القومية وفي الاشراف على تقسيم العراق بالعقل والقساطين السنة والشيعة والاكرد والتركمان والأتوريين يجعل نقل مقر الجامعة العربية الى واشنطن هو التعبير

الطبيعي عن الامتنان لاتساع رقعة النفوذ العربي من الخليج ( الفارسي ) الى المحيط الهادسييفيكي .

والدولة العظمى الأمريكية التي أسفرت عن مشاعر عربية وعروبية عميقة تتصرف بحكمة وبافضل مبادئ النظام العالمي الجديد فعندما نشب عراك عربي - عربي داخل الأسرة السواحدة أرسنست « شوارزكوف » و « باتريوت » و « كروز » ولقمت المعصدي ومزقته إرياً . لكنها لاتريد أن يسود مبدأ العدوان والقمع بقية أركان العالم لكي لا تنفجر دول وشعوب العالم الأخرى من النظام العالمي الجديد أو النظام العربي الجديد ، ومن هنا يقول سمو الشيخ جيمس بيكر عننية وصوله الى المنطقة : أن واشنطن ليس لديها خطة سلام أمريكية للزراع العربي الإسرائيلي ( ولا خطة حرب طبعها ) لكنه يأتى الى المنطقة ليستكشف مع العرب والاسرائيليين ما يمكن عمله ، وأن لديه شعوراً داخلها بأن الطرفين يريدان إنهاء النزاع .

وأول ما توصل اليه المستكشف بالله ، بيكر بشعوره الداخلي هو أن منظمة التحرير الفلسطينية لاتمثل الشعب الفلسطيني العربي لأن شروطه العروبة ، التي حددها فقهاء واشنطن لاتتوفر لها حتى في حدها الأدنى .

وثناني هذه الاستنتاجات هي أن إحياء عملية السلام تعتمد على حدث الجانب الإسرائيلي على تنفيذ خطة الحوار مع الفلسطينيين التي اقترحتها

اسحق شامير . وهي تتلخص في أن كل مسئول اسرائيلي يلتقي فلسطينياً في شوارع القدس أو جوارى ومخيمات غزة يجب أن يقره السلام ويعدو للحوار . ومثل هذا « الانحياز » الأمريكي للعرب والضغط العنيف على إسرائيل يطمئنا الى ماؤمن به فعلمنا أن النظام العالمي الجديد في حقيقته نظام عربي ، تبدأ به تباين العصر العربي المزدهر من الخليج الفارسي الى المحيط الهادسييفيكي وأول الغيث قطرة !

**فيليب جلاب**





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تأليف

### تصوّر للمنطقة

### بعد إطلاق النيران

كان الغرض من حركة الانسحاب الواسعة التي قامت بها القوات المدرعة الاسريكية والبريطانية والفرنسية احتلال ما يسمى بالموقع الاستراتيجي الحساس وهو الموقع الذي يعطي لمن يملكه اليد العليا لاصلاء مشروطة على ملأه المفاوضات ويضمن النجاح لها في مسرح العمليات لو استمر القتال وعادة ما يكون هذا الموقع الاستراتيجي الحساس خلف العدو (العراقي في نظر الحلفاء) قريبا من جبهة القتال اذا اردنا تأثيرا سريعا وقريبا من قاعدة العدو اذا اردنا تأثيرا حاسما.

وإن اعتقد اي فنان غرض الفرق المدرعة للحلفاء كان احتلال منطقة الناصرية على نهر الفرات والعمارة على نهر دجلة في الشرق لقطع جنوب العراق عن شماله ووضع القوات العراقية جنوب هذا الخط في مصيدة حتى تنهار. وهذا بدأ مجلس الامن ينظر في مشروع قرار أمريكي لإيقاف إطلاق النيران بصورة يبداه اوضاع القوات المتقاتلة في مسرح العمليات بكميات معلوماتية.

وسوف تبقى القوات المتحالفة لفترة في جنوب العراق الذي سيكون تحت الحكومة المدنية العسكرية (GS) CIVIL MILITARY وهي أحد السبع هيئة اركان حرب الامريكية حثي على مستوى الفرق وسوف يطلب من العراق الاعتراف الرسمي بالكوييت وحدوده وتسليم المعدات والأسلحة والذخائر عدا أسلحة الدفاع الشخصي ثم التضييقات التي تقطع عن عائدات النفط على اقساب لمدة ١٠ سنوات

وبذلك يتم تحجيم العراق عسكريا واقتصاديا. وربما لا تنسحب القوات المتحالفة من جنوب العراق بعد أن يتم ذلك الاتفاق على منطقة امن عازلة بين الكويت والعراق تحت اشراف هيئة الأمم المتحدة مع تواجد بعض القوات الاسريكية

المصدر :

الامارات

التاريخ :

١٩٩١/٣/٦

يستمر وجودها بعض القوات العربية تعمل كغطاء وبذلك تصبح القوات الدولية متواجدة على كل الحدود السياسية لدول المنطقة بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان والاردن في الشمال . بين اسرائيل ومصر في الجنوب . بين ايران والعراق وبين العراق والكويت في الشرق كما يمنع عن ذلك تأمين الحدود الجنوبية لاسرائيل بموجب اتفاقية كتاب دافيد مع مصر وكذلك الحدود الشرقية بعد شرب الالة العربية العراقية ولا تبقى الا الحدود الشمالية حيث تقع سوريا معزلة بعيدا في الشمال .. ويلحق على الاردن وسوريا . . . وتبقى بعد ذلك مسألة توزيع غنائم الحرب . عملاً سيفعلون بعضات السطرات العراقية الموجودة في العراق وايران وكذلك آلاف الدبابات والعربات المدرعة ومئات قطع المدفعية واستلمة الصواريخ ؟ هل ستوزع على المشايكين في القتال ؟ ممكن . ولكن مع مراعاة عدم اخلال توازن القوى مع اسرائيل وقد تشكل السطرات العراقية المحفوظة لدى ايران كاتمة مشقة لان الحلفاء لن يسمحوا باعادتها الى العراق وهنا ما هو موقف ايران ؟ هل ستحتفظ على الامانة وتزدها الاصحابها ؟ هل ستحتفظ بها مؤقتا لردها في اوقات مناسبة تحضيا لخيانة الامانة ؟ وبعد ذلك هناك مشاكل التعجير في العراق والكويت وشمال السعودية والمعارك الخفية بين الشركات الاجنبية كل منها يريد الحصول على نصيب الأسد . ثم بعد ذلك مشاكل البيئة لاطفاء مئات امل النفط المشتعلة وتطهير الخليج من بقع الزيت التي تحرك في كسل امام ضواطه ومن دهن العرش وتطهير مئات الآلاف من الانعام البرية والصحيرة والشراك الضاعية وبعد ان يرفع المنصر من كل هذا سواطل الله في عصرنا جمعها يبدأ البحث عن مفتاح لحل قضية فلسطين !!! اعطى شمعة رجاء حتى نودها كلها تعطي بعض الضياء وسط الظلام الدامس . . .

أمين هويدي





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٣/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تليفزيون بغداد  
عبد الله. فلان

عاد تليفزيون العراق الى ارسلة  
الصادي . واذاع الفلانا مصرية  
وامريكية .

والد عادت الكهرياء الى معظم  
محافظات العراق بعد ان بدأت عملية  
اصلاح سرية لمحطات الكهرياء التي  
دمرتها غارات التحالف الدولي .







الإصاحي

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القوات الأمريكية لن تسحب بالكامل من الخليج

واشنطن - رويترز

قال وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني إن الولايات المتحدة . ستنتل ديبكات وقطع مدفعية وأسحة أخرى كلفة في مكان ما في الشرق الأوسط تكفي لتسلح فرقة أسحة ثقيلة . حتى تستطيع إذا اضطررتا للعودة أن تفعل ذلك في فترة من الوقت القصير كثيرا .

خليجية أخرى .  
وتوقع تشيني أن تكون العلاقات الأمريكية مع الدول الخليجية الصغيرة بما فيها البحرين وقطر والإمارات العرب بوضوح من ذي قبل . وقال عليهم أن يقرروا ما هو المطلوب بالنسبة لهم . وأن هم قرروا أنهم يفضلون عدم وجود قوات أمريكية فهذا شأنهم .

وأضاف تشيني أنه يتوقع أن تبرز الولايات المتحدة وجودها العسكري في الخليج والذي يرجع إلى ٤٠ عاما مضت كجزء من ترتيبات أمنية أجنبية أخرى (ل فترة ما بعد الحرب .  
وأوضح تشيني نود الحديث مع اسدقائنا السعوديين والكويتيين والمصريين وقال أنهم أبدوا اهتماما بذلك .

وأضاف تشيني أن وزير الخارجية جيمس بيكر سيبحث الترتيبات الأمنية الطويلة الأمد لبقاء قواته في المنطقة .  
وأستطرد تشيني إذا كان في أن تكون فائتي أتوقع أن يكون لنا وجود بحري معزز في الخليج الفارسي . ولا احد يعترف عد ذلك وسوف نقرر هذا الوجود .

وأضاف أنه يتوقع وجودا جديدا أمريكا أكثر قوة في المنطقة وأن يزداد الوجود الأمريكي العسكري في السعودية وسلطنة عمان وعدة دول





المصدر : ..... ١٩٩١

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١/٣/٦

### البابا يحث على التعاطف مع الشعب العراقي

تلقت البابا يوحنا بولس الثاني في كلمة أمام المصلين بميدان القديس بطرس . المؤمنين الكاثوليك على ايداء التعاطف ليس فقط تجاه شعب الكويت وإنما ايضا تجاه العراقيين . وقال البابا ( دعونا نشعر بمسئلة النفس في العراق . ولنتمسك بالسرير ان يمنع هذا البلد سلاما نهائيا .





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٣/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## « النصر » العراقي بأقلامهم !

عاصم حنفي

زميلنا « عاصم حنفي » يثير لنا الكثير من المتاعب مع الأصدقاء والزملاء .  
وأحيانا مع القراء .

العالم كله يؤكد شيئا بالادلة والمستندات ، و هو يؤكد العكس بدون أدلة أو مستندات ، قلنا له ان الإلزاميين والتحالف همزوا صدام حسين وأن كتابا وصحفيين مهمين أكدوا ذلك فقال ان لديه مقالات لهؤلاء الكتاب تتحدث عن عظمة صدام حسين وبطولته . وعندما البتتانه بالدليل القاطع موقف هؤلاء الكتاب قال انه يحقق سبقا صحفيا وأن مآلديه هو ما سيكتبه أولئك الكتاب اذا كن صدام حسين هو المنتصر .

واسقط أيدينا ولم نجد مفرا من أن ننشر ماكتبه بأقلام الزملاء الكتاب !





المصر : ١٤٧٤ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ / ٣ / ٦

**الكويتيون**

**خونة الامة العربية !!**

## الكويتيون الاشياوس خونة الامة العربية !!

تسائل الكثيرون عن سر الهزيمة  
الامريكية المفاجئة .. رغم ان  
الموقف لم يدانته كان يبدو محسب  
النتيجة النهائية على طول الخط .

ويعني ان اكتف عن حقيقة هامة  
خالية عن الكثيرين .. وهي ان  
مطارات التجسس الخاصة بضمارة  
الرئيس العراقي ( وهي ضمانة  
عراقية مصرية ) كانت تهرصد كل  
ماتور داخل معسكر الامريكان .. الى  
درجة انها صورت مشاركة الملايس  
الداخلية للرئيس بوش .

وليس سرا ان الرئيس صدام بعث  
برسالة خاصة الى الرئيس بوش  
يخبره بمفصلات ملايسه الداخلية ..  
مما بعث الياس داخل قلبه .. فكلت  
بداية الهزيمة المفكرة .

على اشي الاحتفوجود اعداد كبيرة  
من الخليجيين يقيمون في مصر .. والله  
شاهدت بالامس كويتيا يجلس في  
المقهى ويضع رجلا على رجل .. هكذا  
بكل صلفه .. واطالب حكومة عاتق  
صدقي بطرد جميع الكويتيين  
المتنطعين على النواصم والبيكرات  
لانني اعرف ان غلبتهم ايرانيين  
وجواسيس !

والمطلب وزير الداخلية يمنع جميع  
الخليجيين من دخول النواصم  
والمطارات المصرية . ونصلي  
اعمالهم وضرب مصالحتهم في  
الداخل .... لانهم ايرانيين  
جواسيس . خونة .

ويعني بالمناصبه .. ان احبى  
حكمة القائد الملهم على عبد الله  
صالح .. وشجاعة جلالة الملك  
حسين العفيل .. ولأش الزعيم  
الاسميطي المال أبو عمار  
فلولاهم لايتينا بمسافات ووزارات  
الخونة من اويقن ورع الخليج !

[ امير اهيم سمعه ]







المصدر : الأحداث

التاريخ : ١٩٩١/٢/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

### هل تعرفون سر ما حدث ؟!

إنها الديكتاتورية التي أطلقت يد الزعيم لما أخذ حق شعب العراق بالقوة .. ولو كنا أجناساً للديمقراطية ... لتحدثت الأراء واختلفت ... في الوقت الذي نطلب فيه بوانج الأعداء ونخلق طلائعهم على حدودنا .  
والديكتاتورية ليست عيباً ... وكان رؤساء تحرير الصحف البريطانية وإلياهم على صحتهم أيام الحرب العالمية الثانية . لأن حرية الصحافة في هذه الظروف تعني الفوضى .. ونحن ضد الفوضى .  
إن نور الشمس لا يمكن أن نجنيه سحابات عابرة ... ونذهب التاريخ لا يمكن أن يوفقه سير الدبابات ... وصوت الشعوب لا يمكن أن يخرسه معدل غلر قادم من آخر الدنيا ...  
وقد استمع الرئيس صدام إلى صوت شعبه ... الذي فرض الديكتاتورية بالقوة على صدام حسين ... والمعروف أن لكل شعب مزاجه الخاص ... وشعب العراق بفضل الديكتاتورية على النظام المستوردة من الخارج مثل النظام الديمقراطي .  
ونحن نطالب الرئيس مبارك بالديكتاتورية .. لسنسنا أقل من تسعيب العراق ... وعلى الرئيس مبارك أن يستجيب لنداء شعبه ..  
هل تعرفون لماذا انتصر صدام بسرعة ؟ !  
لأنه لم يعرف واحداً اسمه صلاح نصي ... ويقال لم يعرف المسجون والمعتقلات ... فكانت ديكتاتوريته ... أنظف ديكتاتورية في التاريخ الحديث والقديم أيضاً ..

[ مصطفى أمين ]





الأخبار

المصدر :

١٩٩١ / ٣ / ٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

لعل فخامة الرئيس العراقي المهاب ... يذكر أنني أول من نقلت نبوءة  
العراف الفرنسي ، ثيودور اميس ، وفهرتها وأقلت أنها لا تنطبق إلا على رجل عظيم  
مثل صدام حسين ... وأنه سيهزم كل أشراي العالم ... وعلى رأسهم الشيطان  
الأمريكي بوش ...  
لقد تصور بوش أنه قادر على أن يجعل الكرة الأرضية تتوقف عن الدوران ...  
فزعاً من جهنم التي سوف يشعلها ... في حين فضل الرئيس صدام الاحتفاظ  
بقواته تحت الأرض ... وقبائل الشياطين تلك مدينة بغداد ... حتى شملت  
قدراتهم وتصرب الياس إليهم ... فإذا بالرئيس العراقي ينقض عليهم مثل  
الشمس ، الذي لا يلف أمه أحد .  
ويكتفي فخرا أنني أول من تنبأ بنتيجة المعركة ... فتفسير الإحلام ليس  
من الأمور التي يجيدها أي شخص ... ونحن نصبرها بواعز من ضمائرنا ...  
وقد لا تصور أحد الأفعال التي أصغيتي شخصياً ... وأعلم عن كبرها  
بسبب الربط الذي قمت به بين نبوءة ، ثيودور اميس ، وبين شخصية البطل  
العربي المسلم القائد الفلاح المهاب صدام حسين ... الذي انتصر على قوات  
٢٨ دولة بزعامة أمريكا ورئيسها الشيطان .  
الله يخرب بيتك يا بوش !!

[ أنيس منصور ]





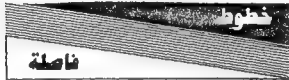
الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٣/٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## وهكذا .. كانت مجرد سحابة صيف ... !

من حسن الحظ ... أن كل مكان من خلاف ... كان مجرد سحابة صيف ابتلعت بمكاملة تليفونية بين الرئيس مبارك وأخيه الرئيس صدام ... وأنا شخصيا أوافق على مآلاته صحيفة .. فايف أو ثلوك نسي .. التي تصدر في بروناي ، والتي أكدت أن حكومات السعودية والكويت وبغية العصبة التي استولت على الحكم بطريقة غير شرعية في الخليج وفي غفلة من الزمان ... هي التي قامت بالولاية بين مصر وشليقتها العراق ..

ولعلها ليست مصادفة أن تذكر صحيفة ، وأن تو .. التي تصدر في جزر القمر في مصر افتتاحيتها أن مصر دولة عربية ... وأن العراق دولة عربية ... وأنا أريد تماما مآلاته صحيفة ، وأن تو .. واسمة الانتشار ... والتي تستقي معلوماتها من مصادر موثوقة ..

أما بوش الذي يتصور نفسه رئيسا للولايات المتحدة ... فأنصحه بالتخلي مستشارين أكثر فهما ... بدلا من اعتماده على الماجورين وأصدقاء السوء مثل تاعمه جون ميجور رئيس الوزراء الإنجليزي النكرة ... والمدعو جوربا تشوف الذي يذهب على أكثر من جبل ويحاول إرضاء بوش بأي طريقة ..

● ملحوظة : معارة لأنني لم أشر أن رأيهم واسمه ميران على ما أعلن .. لأنني بصراحة نسيته ... وعلى أي حال الكلام عنه لا يقدم ولا يؤخر .

[ سفير رجب ]





الأمانة

المصدر :

١٩٩١ / ٣ / ٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خواطر مؤرخ

### لولا عبد الناصر .. ماكانت الازمة .. ! !

حدثت أخطاء مطبعية في الولد وفي أكتوبر في كل مكانته حول أزمة الخليج ... التي كانت لحسن الحظ مجرد زوبعة في فئجان ... ومن الواضح أن مستوى عمل الطباعة قد تدهور كثيراً بسبب استنزاف دول النفط الفاسدة للعمالة المصرية المعاصرة .

كل ماكتبته طوال ستة شهور ... وأقصد به فضيح النظام السعودي والكويتي وبقيّة دول الخليج .. تحول بفترة قاصر في الولد وفي أكتوبر إلى العكس ... وضد القائد العراقي العظيم ... الذي اعتقد أن ذاكرة المؤرخين سوف تسجل اسمه كواحد من القواد الماهرة الذين قاموا بشعوبهم وأمنهم في طريق المجد . وكنت قد كتبت فور اندلاع الازمة - وقبل أن يشوه عمل الطباعة مقالاتي - أؤكد أن صدام حسين يملك الحق التاريخي في الكويت ... والوثائق التاريخية بين أيدينا تؤكد صحة الغزو .... بل وتؤكد أن السعودية جزء لا يتجزأ من العراق .

ورأيي أن مشكلة الكويت هي مشكلة ملجأه ... كان يمكن أن تحسم عام ١٩٦٢ عندما حاول الرئيس المهيب عبد الكريم قاسم ضم الكويت ... إلا أن جمال عبد الناصر تصدى له وكان يخطط هو أيضاً لضم الكويت لصر ... كما تكشف الوثائق التاريخية تحت أيدينا ... ولولا زيمه يونيو ١٩٦٧ لاستكمل عبد الناصر مخططه المرسوم .

ولعل في وجود الرئيس مبارك ... الذي أطلق منأخ الحرية ... وساعد على الاستقرار ... فرصة لكي نعبد تزيين جميع الوثائق التاريخية التي تحت أيدينا .

[ عبد العظيم رمضان ]







الأهالي

المصدر :

١٩٩١/٤/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## متأسفون أسفا أن وضعنا في موقف الأسف

كان الأسلاف من الأجداد في شواردهم بين القصور والسعي يستنطقون  
الحكمة ويستنهضون العزائم ويستصرخون الهمة للنهوض من العفريات سعيا  
للقدم وخلصا من الهوان والهمس للحرب يلقي بالضعفاء والجيئاء أو لآه  
العبيد والالوياء يعزفون عن النزال وإذا فشل المهيب الركن القلاد القفيل أن  
لا يمارح مكمنه تحت أرض سابعة ولا أنك الضعفاء تطوى المدينة مليا لفشرت  
منهم الهمم وخاب السعي فإذا بالمهيب الركن القلاد القفيل يهب عليهم مبة رجل  
أعينه حيل الضعفاء فيبيدهم كما يبيد الضفندر النعاج فلا يبقى ولا يتر .  
وإذا تأسف وكنا متأسفين أسفا أن وضعنا في موقف القلاد فتان الأسف أسوفا  
وقد نيقن أن الزعم كان عتويا فترجعت أعناله وتاريخت الثمة وكبرنا وكنت  
السيد وإذا تصور الجمع وكبر وهلل واستكبر وإذا بخلاة اللال مسخية وثيلب  
العرس آتية ورياح الفخر صوبية وأكليل الفارسيت الإلق ومسوح الأبرياء  
راحت تولول وكثير :  
جواز عتريس من فؤادة باطل ...

[ ثروت أباطه ]





المصدر : **الأمم المتحدة**

1491/3/7

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصورات ما بعد الحرب :

## ملكة تصور الهزيمة كانتصار !

وبما كانت سرعة وهول انهيار النظام العراقي في المجاعة الكبرى في أحداث الأسبوع الماضي . فإن ما ادعاه صدام من قدرة على الصمود ، وثاقوبته لكل فرصة متلحة لحل سياسي مشرف . لم يكن يوحى أبداً بأنه سوف يهزم هذه الهزيمة المذهلة بعد أيام معدودة فقط من يده العمليات البرية . وهذا لغز ينتظر تصديراً .

بقلم :

**محمد سيد احمد**

اعتقد ان هذه المجاعة جديرة بلغت نظرياً ، لأنها تطرح اشكالية قد تفسر بعض معاشنا ، بغض النظر عن موضوع الإيمان بالله .. الشكليات ان الامم في السياسة ليس مكرهاً هذا الطرف او ذاك .. الحقيقة ، بمسلة مجرمة ، بل مايؤمن به البشر .

معنى ذلك انه وأبداً الا تكون هناك لغة مشتركة بين الأطراف المتصارية . لأن كل طرف منها يشترط ان يرجع مختلف في فهم الانتصار والهزيمة . لأن الانتصار بفلس لدى الغرب بالآثار التي تنتجها المواجهة المسلحة . وهناك في العلم العربي من يرجع الانتصار الى ما انجزه - ولو مؤقتاً - في الحد من أحيائنا الجماهير . والفهمير يظهر المناسر لتطاعلتها ... الا هناك بالفعل مشاعر أحيائنا

عربية لدى جماهير عربية واسعة من جراء مقتدر به من عجز وعلم في وجه اعداء تتصورهم جبابرة قدامين على التلاعب بمصالحها ، الناجمين في السيطرة عليها . وأصبح مجلسي السرعة في التفتيش عن الإحباط . لا السلوك العقلاني التكيف بالجنحلات جنوره وإزالة اسبابه . هو المرجح ! ولذلك جاء مبعوث من وطاة الإحباط كتحصيب صدام عدداً من الصواريخ ضد إسرائيل ، يعتبر نصراً ، دون مفاخر الى صفوف يدفعه العرب لحد لتلقي إسرائيل هذه الصواريخ بدون أنزال هزيمة حلقية بها : ولا غرابة بعد ذلك ان يتشبث صدام بأنه قد انتصر . رغم كلفة الشواهد التي تلتصق بالتفويض .

هكذا انتقلب على الإحباط . بل نصنع بإيدينا ظروف تعميقه . ويدعوى ارضاء مشاعر الجماهير بلنا كليون بصرفات تظهر القدرة على التحدي دون ان تتشعب عوامل نجاح هذا التحدي . فتوربه باستمرار فيما لا ين يعود علينا بكثرة الكبر . لأنه قال صدام حسين بلقفل للمبعوث السوفيتي بريمكوف انه

بل الأكثر من هذا ان صدام قد استمر يدعي ، وهو مهزوم ، بأنه منتصر .. قال : « أنها جولة وسوف تنتهيها جولات .. لقد استطعنا ان نطرح القضية الفلسطينية على اللقطة . واستطعنا ان نعيد الكويت الى دولة العراق الام ولو للفترة مليون ٢ أغسطس ١٩٩٠ و ٢٦ فبراير ١٩٩١ .. وإذا ما ترجعنا ، فكان ذلك لأسباب فورية ، وسوف نواصل الكر مستقبلاً .. » ذلك بينما الواقع الحالي هو هزيمة ساحقة .. فما معنى هذا التلمذ ؟ ..

ولقد تعرضنا هنا في مصر لهزيمة متكررة في ١٠ يونيو سنة ١٩٦٧ ولكن هيت الجماهير في ٩ و ١٠ يونيو ، وأصررت على بقاء عبد اناصر في الحكم . ولجروا ان الجماهير قد هبت وأصررت على بقاءه ، فإن النظام قد استطاع ان يستمر بعض النظر عن حجم الهزيمة . ولم يلق عيد انتصار عام ١٩٦٧ ما قلته عام ١٩٥٦ . وهو اننا قد احرزنا نصراً . ولكنه وصف الهزيمة « بالفتنة » من منطلق ان الإرادة السياسية لم تنهزم ولم تحفظت على هذه المغلوبة ولو تجرد أنها تتعرض مع قول كلوتويزن الشهير ان « الحرب استمران للسياسة بطرق أخرى » ومعنى ذلك ان السياسة أبداً ان تتأثر بنتائج الحرب . وهي اي الأحوال فلا تصور ان أحداً يمكن ان يدعي اليوم بأن سياسة السادات كانت مجرد استمرار لسياسة عبد الناصر .

الا ينطوي ذلك على رؤية الى العالم نحتم فيها الى ابيولوجية ، او الى منظومة مبدئية هي في ذهننا ، بغض النظر عن مدى علاقتها بالواقع المعاش . وحتى عندما نجد ان منظومة المبدئية هذه تتصادم مع الواقع ، وتنسحب في خسائر هائلة للاحقة لغزات تاريخية طويلة ، فلنا نخلل ذلك ، ونعتبر ان انشعبنا الى هذه المبدئية . يجب كل مذهب يرتبط عليه ! فهل يوسعنا القول ان هذا بالسلوك العقلاني الذي ييسر لنا بلوغ اهدافنا ؟ أم يغشى على العكس ان تعميق اسباب احباطنا ؟

وجدير بنا في هذا الصدد ان ننسج كلمة مألوفة للرئيس الشيعي الإيطالي الراحل بالذوق تولياني . وردت في وثيقة وصلت يديها ، وصيغته . قل ما معناه : أيا كانت معتقداتي ككلمة ، فاني لأجد مغراً من التسليم بأن الطاعات هامة من المجتمع البشري تؤمن بالله . وانني بصلي رجل سياسة العامل مع بشر . وبالتالي مع مايؤمنون به . ولأن مايؤمنون به هو قوة مؤثرة .. فإن الله بهذا المعنى موجود ..





المصدر: ..... ٢٤١ رام

١٩٩١/٣/٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يمكن الانسحاب من الكويت بعد تسليمه بكل شروط ايران ، والا فلن شعبه سوف يسر انسحابه بله استسلام وهزيمة ، وهكذا الانسحاب ، ويتعرض لحرب تترال به هزيمة الفلج .. وهكذا الى غير اجل .. هذا في تقديرى هو لب القضية . وسوف يتوقف عليه الكثير في تصورات مبعدي الحرب ، ول قدريتنا على تحاشي كوارث الماضي مستقبلا .

لقد اسيرت الحرب عن منتصر واضح المعالم ، وعن مهزوم واضح المعالم . ايا كانت ادعاءات صدام . ويدهي ان هذا حال يغري المختصرين على معاملة المهزومين معاملة اذلال ومهانة . معنى ذلك تعميق الاحباطات ، وخلق ظروف من شأنها توليد امثال صدام حسين ، هذه حلقة مفرغة لاخروج منها .. لان مصير الاحباط في النهاية هو الكبرياء العربي المهتر على ايدى قوى اجنبية . ولذلك ازعج ان هناك دورا لاطراف ، التحالف ، العربية بالذات بوصفها الاكثر ارباكاً لحقائق واقعا العربي وخصوصيته . واعني بوجه خاص مصر وسوريا ، وهو ان تضمن ان يكون هذا الكبرياء مصفا . وان تحرص على ، ترثيبات امن ، مستقبلا تقوم على نية فكرة المنتصر والمهزوم . وعلى ان الشعوب العربية جميعا ، بغض النظر عن تصرفات حكامها ، هي التي ينبغي تلبية تطلعاتها المشروعة . كشرط لاغنى عنه اذا ما اريد ، نظام النيمى عربى جديد ، نؤاثر له معلومات البقاء ..





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١/٢/٧

المصدر: الوعد

# القطيع الأثيم

## الحياة على مسرح

في هذه اللحظة تحديداً، وجلس صدام حسين وحيدا، وسدّ جيل التعليم والبناء، وبين الناس البعث والمخبرات والمفكرات، في سعي القدام الذي تصعبه سمب المخلان الضاعمة من أيار التظلم الحزينة، أليصبح مع صوت اليوم - لا عوّل الأوامر والتفاني كيب من عوده، وتولقه، سوف ويتكلمون في الماضي الذي ليس بعيدا، صدام، قراءه قصة صمود، التي وحيا رؤاها الداعية، وتبينهم على مشهد التوبة العالجه، وتبينهم قلوبهم حشرات، على جناحي وما كان يملكون بين فبات الألام التي عنت، ويصل إلى أن التي تظلت، عن علة ذلك الخفا الذي اسقط من حلق، ويخا كويسبيخ أحد أن يشكك في هويته لأن شوى فروستريت في هويته لأن شوى كلة، وتوحد وتظلم، وتاخا مكلها الذي تتسلط تحتهم تحت النفس، تتسالم عيونهم بين غلاات الدمع، عن الخليفة الذي أريدت به، ولجبه لب الأله السالكين.

بعد نصف قرن من ميلاده، ولتأكلن عسا من اشتغله بالمسألة، وعشرة أعوام من توليه مسؤولية الحكم، انتهى كل شيء إلى الأثيم، فلا أمة وجدت، ولا الرسالة تحلق، وكل الذي بقيت به الآن، هو ذلك الإحساس المرير بالعجز عن صد الهول الزاحف نحو أحلامنا - نحن الجيل الذي ولد مع صدام حسين - فأصبح التفكير في

والثقال، ونشبح المذنبين ويكده الأجيال في بؤس الأموات من سستين ويستخدم آل بعلبوع، ولايسبرهم لا يتكروخ، يتألم في خمول، ورقة تحمل شعار حزب البعث القهوي: أمة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة...

يعد نصف قرن من ميلاده، ولتأكلن عسا من اشتغله بالمسألة، وعشرة أعوام من توليه مسؤولية الحكم، انتهى كل شيء إلى الأثيم، فلا أمة وجدت، ولا الرسالة تحلق، وكل الذي بقيت به الآن، هو ذلك الإحساس المرير بالعجز عن صد الهول الزاحف نحو أحلامنا - نحن الجيل الذي ولد مع صدام حسين - فأصبح التفكير في

والثقال، ونشبح المذنبين ويكده الأجيال في بؤس الأموات من سستين ويستخدم آل بعلبوع، ولايسبرهم لا يتكروخ، يتألم في خمول، ورقة تحمل شعار حزب البعث القهوي: أمة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة...

يعد نصف قرن من ميلاده، ولتأكلن عسا من اشتغله بالمسألة، وعشرة أعوام من توليه مسؤولية الحكم، انتهى كل شيء إلى الأثيم، فلا أمة وجدت، ولا الرسالة تحلق، وكل الذي بقيت به الآن، هو ذلك الإحساس المرير بالعجز عن صد الهول الزاحف نحو أحلامنا - نحن الجيل الذي ولد مع صدام حسين - فأصبح التفكير في

الوحدة العربية الشاملة ضربا من الجنون، وأصبح الحلقاء على وحدة العراق، والجيلولة دون تقسيمه إلى دويلات سنية وقهيمية وكردية، هو القى أمليتنا، وبدأت علينا أن نرتد الكف من ثلاثين عاما إلى الوراء، ونأفلح من جديد، لكي نحول دون عبود - حلف بصادق - أو مشرّع إبراهيم "...

في زحام جبل الجحيم التي تحيط بصدام حسين، فضاقت

رسوم : نسيم صلاح عيسى بقلم :

ولمّا كان حزينين من أعداء الوطنيين الذين صدام حسين، وسقطوا من الحرب المظلمة، والذين الذين التفتوا إلى عارضة جوارحهم من التي اعتقدتة ومزجيتهم، وسقطوا لأنهم من على إصبع الإرضاع، فكل أن يابون، أو جبروا، فلا يفرحون الذي سقطت الدنيا، فأقبلوا شغلها إلى وعيد آخر في حشيت القتل الأخير، ألسنة ليموتوا، التي عظماء الملكة، وأذا، نكل الرأفة، مسلة لكل الظلم والمؤادة.







جسملهمنا ، وتحطمت إصلاصنا  
وليدبت أعلمنا صبرا ، وإن للجبل  
الذي حلم ونحلم من أجل أمة  
عربية موحدة ، متحررة من القهر  
القموي والاجتماعي ، أن يخط  
لنفسه بين ذرى التلال قبرا ،  
ويعلم - ببديه - جثته بالرمل ، كي  
لأنكلها جوارح طيور الخراب  
الحاملة في سموات الأمة .

أما الذي يحصر القلب حقا ،  
فهو ذلك الظلام الذي يتكاثف  
لتجيب الطريق إلى الغد التي  
الذي لن نراه ، بعد أن فعلها  
صدام ، فهدم الرابكاليين العرب  
لصداقوا ، لي اختلاف متابعهم ،  
ونقلنا اتجاههم خطاب السياسي  
الناء "الزامة" وأنفعلوا - بلا رؤية  
وبجالة الشبه بالجنون - يؤيدونه ،  
ويساندونه . فقفوا ، وقادهم ،  
وقادونا على غير إرادة منا ، إلى  
حقائق التاريخ .

فعلها صدام في لحظة تاريخية  
مصلحية ، لم تكن تتنظر متنبها كاذبا  
ومدعيًا ، بل كانت تتنشد نبيا بعك  
بصيرة زقاء اليمامة ، يستطيع أن  
يرى الخطر القادم ، وإن يستشرف  
الحلم البعيد ، بعد أن أنهار لوكان  
التمودجان اللذان فلا يتناولان  
طموح الرابكاليين العرب ، فتوالت  
الانفجارات في داخل دول المنظومة  
الإشتراكية ، بل وبداخل الاتحاد

السوفييتي نفسه . وليس حلم  
اليساريين العرب في النموذج الذي  
كانت تلقفه ، وأرتبكت خملوات  
الثورة الإيرانية ، بفضل صدام  
حسين نفسه ، وأحلام الظلال  
بنموذجها الذي كان أول نموذج  
معاصر لتطبيق حلم الثورة  
الإسلامية .. أما في الوطن العربي ،  
فقد سد المسلمون والوسطيون  
والمثليون ، ودعاة القبول بالامر  
السواح ، وتغلبت الثورات  
والساعون لتضيق اليأس .. بين  
سحب الأباط الخفية على الوطن  
السريين ، ليضدح المحيطين  
والملازمين ، والذين شاع منهم  
طريقهم ، بخطب لو أن الذين  
تحصنوا له ، فراه الأذن ، لادهمهم  
كيف غلب عليهم ، فلم يصدقون  
رؤية ، بل وأنفعلوا بحضرون  
صاحبه على التثبيت بمغفرته  
المجنونة ، بدعوى أن هناك  
مؤامرة ، لتحطيم العراق ، والقضاء  
على قوته العسكرية ، مع أن وجود  
هذه المؤامرة ، كان مبررا للحاح  
عليه ، بالعدول عن مظهره ،  
حفظا عليه ، وعلى شعبه وعلى  
قوته ..

وهكذا سارت مظاهرات لتراوح  
أعداد السالرين فيها ، بين المئات  
ومئات الآلاف تهافت له وتطليه  
بمقصود ، وتطلب بإخراج القوات  
الأجنبية من المنطقة ، وهي لامتلك  
من قوة الضغط سوى حنجرها  
الهائلة ، لدفعته للتثبيت بمغفرته  
المجنونة ، وساهمت في ارتبك  
حساباته الخاطئة ، ودفعته إلى  
القدر الذي كان ينتظره فوق قمة  
الجبل ، لينهار كل شيء !

وليست المسألة الآن ، هي ملات  
الآلاف من الذين ملأوا في أضرحة ،  
وليست في الأموال التي ضاعت ، ولا  
اللفة التي أنابت تشريذا وتلفتا ،  
وليست في الهائلة الحزينة التي  
لاشك في أن صدام حسين ، كان  
يستحق أفضل منها .

المسألة الحقيقية ليست مسألة  
المضي ، أو مسألة الحاضر . لكنها  
مسألة المستقبل ..

مسألة تلز الستينيات التي  
صدام ، الذي لئز ألا يفكر الجاه  
والسلطة ، قيل أن يدمر فترة  
الثورة ، ويجعلها إلى مشروع مسلو  
للدنار والخراب والحملات ، التي  
لاتمسد الأعداء يبل تجليهم ،  
ولأنهمهم بل تهييء لهم طريق  
الانتصار ..

وقراءة واحدة في كل ماجرى  
ومكان ، سوف تكفي عن " الخطأ  
الخطيئة " الذي أضحى صدام  
حسين ، وأضاع معه الأمة ،  
لسنوات سوف تحول ..

خطا الوهم الذي يتليس من  
يظنون انفسهم صناعا لتاريخ ،  
وغيروا لامتهم . فتمتحن داخل  
عقلهم الجاهل ، الفروق بين الزعيم  
والأمة ، وبين الرئيس والشعب ،

ومن سوء الحقد أن صدام حسين  
لم يتذكر أن كلمة لويس السادس  
عشر " أنا الدولة " قد انتهت به إلى  
المقصلة ، لا لو تذكر ذلك ، لتوفي  
أبب الإلهة السطحيين





المصدر : صبح الخير

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رؤية

الحضارة الغربية بسبب إحساننا  
بتقنياتها وعجزنا عن مواجهتها ..  
هذه حقيقة ثلاث .. للحرب الخليج  
تدعونا إلى مزيد من التفاعل مع  
الغرب ومواصلة حوار الحضارات  
حتى لا تسقط في موة العزلة ونزده  
تعميباً وسلية بفكرة غير محسوبة  
في الظلام ..

إن هذه الوقفة مع الخير لا تقل  
أهمية عن الوقفة مع النكس ..  
والصنوعة الحضارية ضرورة  
للمصنوعة الإسلامية .. فالإسلام  
ليس مجرد عاطفة تعبدية وإنما هو  
حضارة تتفاعل عناصرها الحية مع  
سائر الحضارات .. وقد استغل  
صدام هذه العاطفة ليؤهم الكثيرين  
أنه يقود حرباً مع الكفار .. فكلت  
المنافرات والشغب والتهافتات ..  
وكلن البعض أن نتاعلنا مع  
الحضارات تبعية .. لأننا نعيش  
مرحلة الصنوعة العاطفية ..  
والعاطفة تدعونا إلى مقاطعة الغرب  
ونحن ندرس علومه وتقنياته  
ونستخدم تطبيقاته ..

نحن في حاجة إلى وقفة مع النكس  
توحد الضمير .. ووقفة مع الخير  
تلتقي فيها بحضارة العصر .. □



أحمد هاني الشريف

## الميزة الوحيدة لهدام ..

كفانا حديثاً عن حملة صدام حتى لا نزيح ضعلنا من الخلق  
بالذنوب وتكسب البراءة بإنقاذ التهم عليه .. لهدام لم يهبط  
من أنفريخ ، وإنما هو عربي وله الشبه من الحملي العرب  
الذين حصلوا مثله بدرجات مختلفة على الخلق والخلق ..

وكلنا حديثاً عن زعامة صدام .. حرب لتكوين هي الحرب  
لنحن لم نهدم الأصنام الحجرية في  
الدين لتعبد أصناماً بشرية في  
السياسة .. نعبدها لدرجة أننا نقيم  
لها التماثيل في داخلنا وليس في  
الشوارع والميادين ..  
إن الميزة الوحيدة لهدام هي أن  
هزيمته تكشف أخطائنا وجمالته  
تفصح عنادنا وإصرارنا على تكرار  
نفس الأخطاء وأن شرك قيمة هذه  
الميزة الفريدة إلا بعد إطفاء حرائق  
الكويت وهدوء عاصفة الصحراء  
وخلق الكفاحات .. عندما نواجه  
النكس بملامح جديدة قد نلزع  
منها ، ولكنها ملامحنا .. للعيون  
القلبية هي عيوننا ، والأصوات  
ذات النبرة العالية هي أصواتنا  
بعد أن تجربت من النكس  
والمجاملات ..





المصدر : جيب الجيف

التاريخ : لا مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صباح الخير  
يا عرب

## معالم على طريق السلام

سكنت دوى للملاح وبدأ هدير السلام . انتهى الجهاد الأصغر وبدأ الجهاد الأكبر . وفي هذه الحركة هناك معالم أساسية ورئيسية على الطريق هي : أولاً : أن دور مصر القدامى ليس إرثاً ، وإنما هو دور مكتسب من لاعتبيتها في التاريخ ، فمعرفة مصر إلى الجامعة العربية أو عودة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة ، بعد عزولتها العربية بسبب الصلح المفروض مع إسرائيل ، ليس الذي أضاف لمصر دورها التاريخي ، وإنما دور الجيش المصري والشهداء التمسك في معركة تحرير الكويت هو الذي أعاد ، هذا الدور .

ثانياً : يجب ألا يتحول العراق إلى فرصة سهلة للغزو الإقليمي الكبير أو لأي أطراف تدفع إلى تفويت وإعادة النظر في حدوده . لوحدة العراق - أو أي بلد عربي - شرط أساسي من أجل الرحلة العربية طرق النجاة الأخير من أجل مستقبلنا جميعاً .

أما بالنسبة لظيمة النظام الذي يجب أن يكون عليه العراق بعد صدام حسين ، فإن الشرط الوحيد هو أن يكون نظاماً مغلقاً ومطابقاً مع النظام في سوريا . فالعراق يمثل العمق الاستراتيجي للجيبة الشرقية التي تلتهمها دمشق في الصراع العربي - الإسرائيلي قضية العرب الاستراتيجية .

لذاً : أنه لا استقرار ولا سلام في المنطقة بدون حل عادل للقضية الفلسطينية . وفي تقديري الشخصي أن نزع سلاح منطقة الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل . . وأيضاً إيران وتركيا ، هو التدخل الوحيد لتحقيق هذا الهدف . فهو الكفيل الوحيد لتجريد إسرائيل عن طامعها العدوان وأحلامها التوسعية وهو من يفتح آفاقاً جديدة لحل القضية الفلسطينية .

رابعاً : محاصرة وتطويق الآثار السلبية لهذه الحرب العبيثة التي أدت إلى انقسام مروع لم يعرف العالم العربي له مثيلاً من قبل ، سواء على مستوى الأنظمة العربية الحاكمة أو على مستوى الشعوب أو حتى على مستوى الشعب الواحد بل والأسرة الواحدة سواء بين الأثم وأخيه أو الزوج وزوجته بسبب التمزق الوجودي لاكتفاس الموقف القوي حول طيبة للحرب : هل هي حرب عربية - عربية اضطر فيها العرب إلى استدعاء الأساطيل والجيوش الأجنبية لتعنت صدام حسين وقوة العراق العسكرية ١٩ . . أم هي حرب مواجهة بين العرب والأميرالية الأمريكية ، كما حاولت التيارات الإسلامية السياسية ومعهم رؤساء وقرناء الفكر القومي والتفهمي إلى تصورها ؟!

وفي هذا الصدد ، يلزم الإشارة إلى أنه لا يجب على دول الخليج أن تتعامل للبلون للسلفي الذين يعيشون على أرضها بجزيرة الموقف السياسي الأعرق





المصدر : صبح الخير

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

للمتظمة بقيادة ياسر عرفات . فليس من العدل وضع جميع الفلسطينيين في  
سلة واحدة . فهذا منطق المسكر والسجون والأنظمة المنصرية .. وهو لن  
يلقى في النهاية إلا إلى مزيد من الظلمة والتمزق .  
رأبما : أن أمن المنطقة هو أمن سياسي واقتصادي واجتماعي في المقام الأول  
قبل أن يكون أمنا عسكريا ، ومن هنا يجب أن تكون نقطة الانطلاق من إعادة  
اللعن العربي بعيداً عن توازن النظام ، ولي نفس الوقت ، أن نسمو عن  
مفهوم سب ثروات العرب وكأننا نكرر الحيرة الاستعمارية في سب الشعوب .  
وأن نكون أخيراً التسمية بهدف إقامة شبكة كثيفة من علاقات التكامل  
الاقتصادي التي تليد الجميع . فهذا الأسلوب هو الأسفل لفهم عدم تكرار  
التجربة الصدامية .. وهو السبيل الوحيد لحلق مصالح وشبهة متبادلة بين  
الدول العربية وحتى لا يصنع مستقبلنا آخرون .

**محمد تناوي**







## المصدر: الذمير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩١

### من الرابع؟

في حرب الخليج كما في أي حرب أخرى خرج كل من المنتصر والمُغلوب بسلطان لفحة في العتق والأموال والأرواح فيما عدا جثثا واحدا لا تمثل له الحرب إلا مكاسب خففة ذلك الجانب هو صناعة السلاح الغربية التي تعتبر ركنا أساسيا في الاقتصاد القومي لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الذين شكّلوا فيما بينهم القوة الشريفة في القوات المتحالفة ضد العراق. وليس سرا أن السلاح العراقي الذي دخلت تلك الدول الحرب لتضميره والتي أصرت على إطلاقه أمد الحرب الجوية حتى تتعاقب من أنهاء فاعليته بالفعل تكلل الحرب بنصه هو الذي أمد به العراق وتقلّصت مليارات الدولارات عنه محتاج السلاح في كل من اليابان وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وحتى البلد الحليف سويسرا.

والاقتصاد في العالم يعرف نوعين من البطالة: البطالة وغير البطالة والصراع هو صناعة معمرة لها لم تستخدم في حرب من الحروب فهي تعيش في القربى العسكرية ولا تحتاج إلا لبعض الاستعدادات من علم أي علم. أما إذا فُتحت الحرب فإن السلاح يتحول ببطء أو بضاعة كغير معمرة حيث يستهلك في المعركة لتنتقل على الفور الحليمة مرة أخرى إلى السلاح وتروج البضاعة. صناعة السلاح إذن رغم حيويتها في الاقتصادات الدول الكبرى هي صناعة ربح بمقايير الحرب والسلم في العالم. إذا عم السلام ظهرت الصناعة وإذا اندلعت الحرب انقضت وراحت سولها وأربحت صيرتها.

والحقيقة أنه في المرحلة السابقة على يوم ١٧ يناير الماضي حين بدأت القوات المتحالفة الحرب ضد العراق كانت صناعة السلاح في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في حالة ركود تزداد الاقتصاد القومي في كل من هذه الدول.

في بريطانيا مثلا لم تخلف ميزانية الدفاع بكثير من ٥٠٠ مليون جنيه أسترليني وأصبح آلاف العمال يواجهون خطر البطالة الذي أصبح الآن معدلاته السنوية وعند هذه الصعوبات هي الخيف الرئيسي لسلامة أي عدم سلامة السياسة الاقتصادية للحكومات المتحالفة.

أما في فرنسا التي تعتبر أكبر دولة مصدرة للسلاح في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فقد انقضت فيها صادرات السلاح بنسبة ٢٥٪ وهو انقراض قد يمثل خطرا واضحا على الاقتصاد الفرنسي.

ناهيك عن الولايات المتحدة بوضعها الفريد الذي تمثل فيه صناعة السلاح أكثر من أية دولة أخرى قوة اقتصادية وسياسية في آن واحد.

لذلك ففي الوقت الذي تتعلم فيه جميع الأطراف التي شاركت في حرب الخليج، المنتصر فيها والمُغلوب، خرابا واضحا، فإن صناعة السلاح في العالم قد بدأت الانحدار وبشكل ملحوظ من الرواج والانتعاش في السنوات المقبلة القادمة. □

محمد سلماوى





المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٩٩١/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

لولا أنني زرت باريس في منتصف يوليو ١٩٩٠ لما عرفت شيئا عن احتمال غزو العراق للكويت. ولولا الصدفة البحتة لما عرفت على أوزار لدولة طمية عن الطريق لانتهاها جامعة لكسترس البريطانية وفيها تقبأ الخبر العسكري الأمريكي ريتشارد كورسمان بالقرى. وكان بحثه يعمل غتا لطلون للربوب (سبتمبر) غزو العراق للكويت). ولقد عرفت تلك التدوة قبل أسبوعين من الغزو في أغسطس ويتخذ فيما بين ١١ و١٢ يوليو ١٩٩٠. والمعجب أيضا التي قرأت بعد ذلك معضتي لمتساع مجلس وزراء الكويت أثناء الأزمة قبل الغزو. فوجدت وليا واحدا ووجهنا كان يروج لتتواءم الأزمة إلى الحرب حصا. بينما توقع آخر طيلة لمضطر الاجتماع - بأن الغزو العراقي لو حدث، لسوف يقتصر على احتلال جزيرة بوبيان وحظيرة الرميثة. وأن وصل إلى غزو الكويت كلها. أما بقية الوزراء فقد استبعدوا تماما وشدة أي احتمال لغزو العراق للكويت وكما كانت هذه الحروب منسجبة لتكتوين. كانت الحرب التي أعقبتها أيضا ملأءة الآخرين وقد زارني أحد زعماء المعارضة الكويتية وهو من الإصفاة القدامى عرفني فيه الكفاءة ونقاء النفس. وقد دأبه الغزو، وبقي عدة شهور في الكويت، ونظرا إلى أخبار الكويت من الداخل، وحكي لي كيف رفضت المعارضة التعامل مع بغداد، ورفضت شرطا مبدئيا هو الإقرار باستقلال الكويت وإلغاء قرار ضمها لقبول زيارة بعض لمعارضين ليغداد. وقد كان إجماع المعارضة كاملا لم يشذ عنه أحد. ولكن الحصول استبعد الحرب الثانية بينما أطلعته على خلاصة بحث كورسمان، وماكان لدى من أبحاث كتابها جيفري ريكورد الخبر الأمريكي العسكري عن قوة الانتشار السريع، وخطط القيادة الجديدة للمحيط الهندي. وقد نامت الحرب كثيرا من المتكلمين والمظلمين وصانعي القرار. ولأنهم أن مركزا عربيا واحدا لدراسة السياسية أو العسكرية. وقد كثر حداد الآن. وضع إحدال حرب الخليج في كلمة توفقاته. على كثرة التدوات ورغم جهدها القمى الرصين والآن. وقد انتهت الحرب. لا بد لنا من تدوة عربية، طمية. تتساقط أثار الحرب، وضالرها. وواجبها العسكرية. والسياسية. والنظرية والقومية. ونحتاج تدوة أو لغات على

غبار تلك التدوة الطمية العلمية التي ألفتها جامعة القاهرة عن حرب الكويت ودعت إليها كبار الاستراتيجيين من ٢٥ دولة. وكان من بينهم أعلام وخبراء وجزالات وهداء اجتماع ونحتاج الآن لغام مقومها ليضع التنازع ويرسم التوفقات إن مرحلة ما بعد الحرب أخطر من الحرب ذاتها. ونحتاج إلى العلم والهداء حتى لا يبلأجا بمطاجات كثيرة في السلام كما لاجلتنا الحرب لصقونة المعلونة

**كمال زهيرى**





المصدر : \_\_\_\_\_

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحرب التي لم يكن يريد لها أحد

## قصة بداية أقرب الحروب

بعد جولة بين لندن ، واشنطن ، باريس

بمستلم : مصطفى هاشم الحسني

●● على تعدد المعاهد والمراكز المعنية بالدراسات الاستراتيجية في العالم ، من " المعهد الدولي لدراسات السلام " في السويد ، الى " مركز الدراسات الاستراتيجية " الذي كان تابعاً لجامعة جورجيتون في واشنطن الى " مركز دراسات السياسة الخارجية " المرتبطة بوزارة الخارجية الفرنسية في باريس ، ينشأ المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية " في لندن ، هو اقدم هذه المراكز واكثرها تنوعاً بتنوع العلاقات واستدامتها داخل المؤسسات الحكومية الرسمية في الغرب ، واوفرها من حيث المعلومات ، واكثرها رسالته في التحليل ●●





المصدر :

التاريخ : ١٩٩١/٣/٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجلية واحدة : نحن ..  
وهكذا بدأ "السيناريو العسكري"  
للأزمة ..  
فقد انتهت الاتصال الهاتفي بينه وبين  
فهد ، اتصل بوزير الدفاع الأمريكي ، ديك  
تشيني ، ليصدر اليه تعليماته بالأسر الى  
الرياض لبحث ترتيبات أمن السعودية مع  
ملكها ، وكلفت تعليماته بشأن هذه  
الترتيبات موجزة في جملة واحدة ..  
"اغرقه بالرقم"

"OVERWHELM HIM WITH  
NUMBERS"

ويقول خبراء المعهد البريطاني الذين  
يرون هذه الرواية ، ان هذه الجملة  
الموجزة هي خلاصة واحد من أهم دروس  
الحرب الباردة التي حكمت التفكير  
العسكري الأمريكي لمدة ٤٥ عاما منذ نهاية  
الحرب العالمية الثانية .

يقول ذلك الدرس "ان طماعة صديق  
تحتاج من القوة العسكرية أكثر مما يتطلبه  
ردع عدو"

فالولايات المتحدة الأمريكية ، مثلا ،  
ومذ ان حقق السوفييت توازنا نوويا معها  
في النصف الأول من الخمسينات ، كانت  
مقتنعة انه ليست لدى الروس اي نوايا ،  
فضلا عن الخطط ، لغزو أوروبا الغربية .  
لكن دول أوروبا الغربية لم تكن تشركها هذه  
الثقافة ، وان واشنطن قامت بتوسيع  
وجودها العسكري في أوروبا وتكليفه ،  
وتطويره نوعيا ، بفرض "طماعة الصديق"  
أكثر مما هو بفرض "ردع العدو" . فقد كان  
بينها وبين ذلك العدو ردع متبادل ، مقنع  
وفعال .

ومع ذلك ، تقول المصادر ذاتها ، إن  
الرئيس الأمريكي بقي على اقتناعه ، حتى  
بعد دخول هذا العنصر العسكري ، فمهمته  
من ناحية ، هي "طماعة الصديق" حتى  
يشترك في تنفيذ الحصار الاقتصادي ، الى  
جانب المساعدة في فرضه في أعلى البحار  
ومداخلها وممراتها المائية ومضائقها .  
على انه ما أن يدخل العنصر العسكري  
الى ألوات معالجة أزمة - أي أزمة - حتى  
يكتسب حمية خاصة به ..

وقبل ان تنتهي المهلة التي مدتها  
مجلس الأمن الدولي للعراق في  
ينسحب من الكويت قبل الدقيقة الأخيرة  
من نهاية يوم ١٥ يناير ١٩٩١ ، كان خبراء  
هذا المركز ، حسب ما ابلغوا كاتب هذه  
السطور في جلسة مطولة ، مقتنعين بان  
احتمالات شن الحرب ضد العراق تتسوى  
مع احتمالات تجنبها ، حتى لو لم ينسحب  
العراق من الكويت قبل انتهاء مهلة مجلس  
الأمن .

وحسب رواية هؤلاء الخبراء التي  
امتزجت فيها معلوماتهم - أي معلومات  
المعهد - مع تحليلاتهم المبينة عليها ، فإن  
الرئيس الأمريكي جورج بوش ، منذ ان  
بدأت الأزمة باحتلال العراق للكويت ، حتى  
توزيع تلك الجلسة حوالي منتصف شهر  
ديسمبر ، كان مقتنعا ان ما فرض على  
العراق من عقوبات اقتصادية ، يكفي مع  
مضي الوقت ، لإجباره على الانسحاب من  
الكويت ، بل ان استقرارهم لفكر الرئيس  
الأمريكي كان يصل الى انه مقتنع اقتناعا  
كاملا بفعالية العقوبات الاقتصادية ، بل  
وبكونها الوسيلة الوحيدة الفعالة بتحقيق  
قرارات مجلس الأمن بشأن تلك الأزمة ..  
وان ما يزيد على ذلك يحمل من المخاطر ما  
يستعصى على الحسابات ، وكان تقديرهم  
ان مؤلف بوش سيستمر على هذا النحو  
مالم يحدث ما يخرج عن الحسبان .

وفي روايتهم ، انه عندما ابلغ بوش  
بالغزو العراقي ، توجهل على الفور الى هذا  
الاقتناع ، وبدأ العمل لتحقيقه .  
ومن بين اهم ما أجرى من اتصالات  
لاحكام قبضة الحصار الاقتصادي على  
العراق ، حتى قبل ان يتخذ مجلس الأمن  
قرارا بفرضه ، كان اتصاله بملك السعودية  
فهد بن عبدالعزيز ، ليطلب اليه اغلاق خط  
التكيب النفط العراقي عبر السعودية .  
لكن جواب الملك السعودي وضع  
الرئيس الأمريكي على "سكة أخرى" .  
لان الجواب كان سؤالا عما يحمي  
السعودية من رد عراقي على اجراء من هذا  
النوع  
ولم تكن اطم الرئيس الأمريكي سوى







السياسية. أكثر منه بالعوامل العسكرية. غير أنه في رأى هؤلاء الخبراء البريطانيين، مهما كانت حكمة السيلسي، أى سيلسي، ومهما حصن قراره السيلسي من تأثير العوامل العسكرية، فإن تلك الأخيرة، وفور دخولها إلى ترسلة أدوات إدارة أزمة، تيكس تأثيرها، خصوصاً في حالة الدول الكبيرة والكبرى.

لأنها ترفع الذعن السيلسي المقلوب لتلكه الحشد العسكري وترصيه. ولأنها ترفع الذعن الذى يتعين على السيلسي أن يدفعه، إذا بدا أنه أدخل العنصر العسكري إلى سلطة الأزمة، ثم لم يستطع أن يستلبد من تلكه، أو بدا أنه اضطر إلى النهاية إلى جبرته على طريق العودة من حيث أتى.

وفى هذا كان هؤلاء الخبراء يرون أول الاضطراب الذى يمكن أن ترفع الحكمة السيلسية على اتباع طريق لا تفضله، أى أن ينتقل العنصر العسكري من حالة الحشد إلى حالة القصف، وكانوا يرون اضطراباً آخرى:

مثلاً: أن يقرر العراق استباق هجوم يتوقعه ضده.

مثلاً: أن يسعى أى من الطرفين لتفسير بعض الأعمال الروتينية التى لابد من القيام بها فى مثل هذه الأحوال وتلك الأوضاع، مثل عمليات الاستطلاع، فتتدخل شرارة الحرب.

مثلاً: أن تقرر المؤسسة العسكرية الأمريكية "أخذ زمام الأمور، بيدها، فستخرج "استنزافاً" عراقياً، لابد أن ترد عليه، فتتدخل الحرب.

وفى رأى هؤلاء الخبراء، أنه لا تكون لتلك المؤسسة العسكرية الأمريكية، فى ذلك مصلحة، فهي من ناحية لم تستح لها فرصة اختبار العقيدة القتالية، التى تكونت بعد انهيار سبلقتها التى طبقت فى حرب فيتنام، ومن ناحية أخرى، لديها طبقة كاملة من الأسلحة، وفى مختلف الفروع، لم تختبر بعد فى ميدان القتال.

وفى ذلك الحين، طرح فى تلك الجلسة تساؤل عن امكان دور إسرائيل فى تغيير الحرب، استرجاعاً للقرار الأمريكى.

وكان رأى هؤلاء الخبراء، أنه احتمال

ففور وصول طلائع القوات الامريكية إلى المملكة السعودية، أصبح على واشنطن أن تدخل إلى حساباتها كيفية قراءة بغداد لهذا الوجود العسكري. ولا يكفى فى هذا المجال أن تعلن واشنطن أن هدف هذه القوات هو حماية السعودية من هجوم عراقي محتمل عليها، لأن بغداد لن تصدق هذا، تعلماً مثلما لم تصدق واشنطن، إعلاناً عراقياً يقطع بأن قواته لا تنوى التعرض لاضاى السعودية.

وكان منطقياً أن تستنتج واشنطن أن بغداد تعتبر وجود القوات الامريكية فى السعودية، الخطوة الأولى نحو حرب تلتن ضدها.

وبإول هؤلاء أن قادة أخرى من قواعد إدارة الأزمات، أنه إذا فهم خصمك سلوكك العسكري على نحو معين، فعليك أن تؤكد لديه ما هو مقتنع به، والا درجت على طريق خسارة المعركة، سياسية كانت أو عسكرية، أى أنه تلحق بنفسك هزيمة مضمونة.

ومن هنا دخل الرئيس الأمريكى فى فخ المسلسل العسكري، كان عليه أن يجعل من القوات الامريكية التى وصلت إلى السعودية فى بداية الأزمة رادعاً فعالاً ومقنعاً ليؤكد ما أعلنه هو، ثم كان عليه أن يرفعها إلى مستوى التهديد العسكري المقنع للعراق، مما دامت بغداد فهمتها على هذا النحو، والا تجرت تلك الأخيرة على شن هجوم استباقي ضدها، ثم كان عليه أن يرفعها مرة أخرى من مستوى التهديد العسكري المقنع، إلى مستوى القوة العسكرية القادرة على الدفاع عن نفسها وموقعها، ثم القدرة على شن الهجوم، إلى أن تصبح القدرة على كسب الحرب، ولم يكن أمام الرئيس الأمريكى - وفقاً للرواية - خيار فى هذا التطور العسكري يجعله، فهذا هو منطق "الحياة الخاصة" للعنصر العسكري فى معالجة الأزمات: حتى لو تعارض هذا كله مع الحكمة السيلسية.

ولقد اعتصم بوش - فى تقديرهم - بحكمته السيلسية، واستبقى القرار السيلسي بيده، محسوباً بالعناصر





المصدر : المصبر

التاريخ : ١٩٩١/٣/٨

## للتش والخدمات الصحية والمعلومات

سياقها وشروطها . وهي حالة تعرض  
الأردن لغزو إسرائيلي . أو في حالة قيام  
إسرائيل بعملية واسعة لتطهير سكان  
الضفة الغربية إلى شرقي النهر .

وأصحاب هذه الشبهة . وهم خليط من  
الاشكسبيين الاسريكيين المرموقين .  
والديبلوماسيين السابقين الذين عملوا في  
بلدان عربية واسرائيل . إلى جانب بعض  
كبار الموظفين في الخارجية والمعنيين  
بالمناطق . والذين يقل أن الوزير الحالي  
جيمس بيكر . قد "أودعهم" وظائف بعيدة  
عن التأثير لأسباب تتعلق بتخلفهم على  
طبيعة العلاقة مع إسرائيل .

ويقول هؤلاء أن روس وإيجلبجر  
ينضمحلان الوزير والرئيس من قبل الغزو

العراقي للكويت . لعمل شيء يؤدي إلى  
"تحييد" القوة العسكرية العراقية .  
استبقا لضربة استباقية إسرائيلية  
ضدها . لأن من شأن الضربة الإسرائيلية  
أن تلحق المعادلات والتوازنات التي تقوم  
عليها العلاقات الأمريكية - العربية .

لكن آخرين في واشنطن . ومن الأمس  
ذاتها . كانوا يشككون في صلاية هذه  
الشبهة . ويبدؤون بالتسليم أن الثقة  
العراقية العسكرية بالنفس كانت تلقى  
واشنطن . خلاصة أنها كانت . ومقد أبريل  
١٩٩٠ تعبر عن نفسها في تهديدات موجهة

إلى إسرائيل . وفي تحالف عراقي - أردني -  
فلسطيني . اضعف خط الاعتدال الذي  
تلتزمه منظمة التحرير الفلسطينية منذ زمن  
غير قصير . لكنهم ينتقلون من هذا التسليم  
إلى القول أنه إذا كانت تلك الشبهة تقوم  
على أن ضربة إسرائيلية ضد العراق  
ستسند معادلات العلاقة الأمريكية -  
العربية وتوازناتها . فإن ضربة أمريكية  
للعراق - دون استغزاز واضح ومقنع من  
جانب تلك الأخيرة - من شأنه أن يفسد  
تلك المعادلات والتوازنات . وأن الولايات  
المتحدة كانت تعمل فعليا على "تحييد"  
القوة العسكرية العراقية دون حرب .  
بالسعى إلى خلق تلك القوة بطرق  
أمدادها عن طريق القيود على التصدير إلى  
العراق ...

وارد وإن يكن ضعيفا . وكان علمهم أن  
جهدا كبيرا تبذله الديبلوماسية الأمريكية .  
لإبقاء إسرائيل . ليس فقط خارج مجريات  
هذه الأزمة . وإنما أيضا بعيدا عن التأثير  
في القرارات الأمريكية بشأنها .

لنما بالطبع - كما قالوا - مع مراعاة  
المصالح الأمنية لإسرائيل وراعياتها .

بيضا كان لمن التقاهم كاتب هذه السطور  
في "مركز الدراسات الاستراتيجية" في  
واشنطن رأي آخر حول مكان إسرائيل من  
الأزمة التي فجرها الغزو العراقي للكويت .

كان رأي خبراء هذه المؤسسة الأمريكية  
المحافظة . والوثيقة الصلة . بلبيت  
الايض الجهموري في عهدى ريجان

وبوش . أن من بين أهم عوامل التشدد  
الأمريكي تجاه سلوك العراق . هو أن  
السياسة الأمريكية رأت أن القادر على

تحدي الالتزام الأمريكي بأمن دول مجلس  
التعاون الخليجي . يقدر على تحدي  
الالتزام الأمريكي الممثل بأمن إسرائيل .

وأنه لو أن الرئيس العراقي . خرج من  
عملية غزو الكويت محتفلا بفخيمته ودون  
عقب . فلن يكون مستبعدا أن تدفعه ثلثه

بنفسه ويضعف النظام الدولي . إلى  
توجيه ضربة القاتلة إلى إسرائيل .

وفي واشنطن أيضا . كانت لهذه الرؤية  
طوايا تحمل . على الأقل - شبهة بأن  
واشنطن تعتقد أن عليها أن "تزيل" الخطر

العسكري العراقي على إسرائيل . وبمعزل  
عن واقعة احتلال العراق للكويت . أي  
سواء حدث هذا الاحتلال أو لم يحدث .

وكان وراء هذه الشبهة . أن أصحابها  
يقولون أنه في وزارة الخارجية الأمريكية .  
وبالذات في إدارة التخطيط السياسي التي

رأسها رئيس روس . يدعمه وكيل الوزارة  
لورانس إيجلبجر من يروجون لمقولة أن  
التهديد العراقي لإسرائيل . ومن قبل غزو

الكويت . أصبح أكثر مما تطبق إسرائيل أو  
تتحمل . وأنه ليس من طبع إسرائيل أن  
تنتظر حتى يحل التهديد . إنما هي - عادة -

تركبه يتصاعد ويتراكم . ثم تستقبله . وكان  
هؤلاء ينسبون إلى موسى وإيجلبجر أنه

أصبح في علم إسرائيل أن الرئيس العراقي  
صدام حسين قد قطع على نفسه وعدا  
سكوتيا للأردن . ويهيمون هذين

المخططين في الخارجية الأمريكية بأنهم قد  
فصلوا هذه الوعد - أن وجدت - عن





المصدر :

التاريخ : ١٩٩١/٣/٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويرى هؤلاء في هذا المسعى الأمريكي الى "خلق" القوة العسكرية العراقية سلبيا، الاساس الذي يدعم مقولة ان الرئيس الامريكى بوش كان مقتنعا - بعد غزو الكويت - بان الحصول الاقتصادي وسيلة كافية لمعالجة السلوك العراقي . وان العمل العسكري - بالقتال - كان في ذيل قائمة خيارات الرئيس الامريكى ، وان وجوده على قائمة الخيارات كان يرمي الى اضعاف مصداقية كفاية على التصميم الامريكى على إجبار العراق على التخلي من احتلاله للكويت . ولا شيء اكثر من ذلك .

ويدل هؤلاء على مقولتهم بان الرئيس الامريكى يلى وقتا طويلا يقوم النصيحة التي قدمها له مستشاروه ، خصوصا من مجلس الامن القومي ، بان يسعى للحصول من الكونجرس على تفويض باستخدام القوة ضد العراق .

وان بوش كان يسعى الى ان يتبنى الكونجرس قرارات مجلس الامن بشأن الاحتلال العراقي للكويت ، على اعتبار ان قرارا برلمانيا من هذا القبيل ، يضع هذه القرارات في صلب اسس السياسة الامريكية تجاه الازمة ، لكنه يبقى المجال واسعا امام الرئيس لممارسة خياراته . وذلك على خلاف التفويض باستخدام القوة ، الذي يصعب على رئيس دولة كبرى عندما يحصل عليه الا يستخدمه . لكن ما حدث - كما هو معروف - كان خلاف هذا ، اذ تقدمت كتلة من النواب الذين كانوا يريدون استبقاء سلطة اعلان الحرب بيد الكونجرس ، حسب نص الدستور ، بمشروع قرار يمنع الرئيس من ممارسة الخيار العسكري دون عودة الى الكونجرس .

وكان نجاح هؤلاء ، يعني ، وبالتعبير المستخدم هناك بتقييد يد الرئيس في السياسة الخارجية " ، وهو امر يجالى التقليد المستقر هناك . كما كان يعنى تضيق مجال الخيارات امام الرئيس ، على نحو يشجع بغداد على التعتن . ولم يجد بوش ومستشاروه ، دفعا عن سلطة الرئيس من ناحية وعن سلطة المناورة التي يجب ان تبقى واسعة املعة ، الا ان تقدم بمشروع قرار مضاد ، يتحول

الرئيس سلطة استخدام القوة العسكرية . وما كان مفهوما لدى من تابعوا كواليس المفاوضات بين البيت الابيض ، وبين قيادات الكونجرس هو ان الرئيس لن يستخدم هذا التفويض دون الرجوع مرة اخرى الى السلطة التشريعية ، وقد اشار الى هذه النقطة السناتور روبرت دواي ، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ، فلعل ان التفويض "ليس شيكا على بياض للرئيس" .

وكان تصويت دواي الى جانب التفويض واحدة من اهم الملفات في ذلك الحين ، اذ كان موقفه ضد استخدام القوة معروفا .

لكن ما يفسر هذه المفاجأة ، ان دول بحس الميثاق المضطرب كان يدرك ان خذلان الرئيس امام الكونجرس ، في خضم ازمة دولية اتخذت هذا الحجم واكتسبت هذه الاهمية ، يفضي الى ازمة دستورية غير مسبوقة في تاريخ الولايات المتحدة

الامريكية ، وهو ما اشار اليه دول اشارة - يقل فيها حجم المواجهة عندما قل عند التصويت ان هناك في الكونجرس "من يهمهم اخراج بوش من البيت الابيض ، اكثر مما يعنهم اخراج العراق من الكويت" .

هذا السياق - عند الاخذين به - يعنى ان بوش :

اولا : اضطر الى السعي للحصول على تفويض الكونجرس باستخدام القوة ، بينما كان يفضل صيغة اقل تحديدا او اكثر مرونة ، هي صيغة تبني الكونجرس لقرارات مجلس الامن .

ثانيا : انه كان يعتبر هذا التفويض عدة من عتاك متوترة ، وليس الزاوما والزاما محكما ، وبالتالي ضاعطا على قراره ، وانه لم يكن ينوي استخدام ما فوض اليه الا كحل اخير .. كما قرأ هو نفسه اكثر من مرة .

وفي هذا السياق يشير بعض هؤلاء ممن اطلعوا على مجرى محادثات جنيف بين وزير الخارجية الامريكية جيس بيكر ، ونظيره العراقي طارق عزيز ، الى ان طول المدة التي استغرقتها هذه





المصدر : ..... المصور

١٩٩١/٣/٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحدثات ، كانت ترجع ، من بين اشياء اخرى ، الى ان بيكر ، ويتفاهم كامل مع رئيسه ، كان يسعى الى ان يجد في الموقف العراقي ، ولو بصيصا خلفنا يشير الى المرونة ، بل ان بعضهم - وعلى نحو لا يخلو من المبالغة التي ترمي الى تجسيد الموقف - قالوا ان بيكر كان يريد ان يستخدم طريق عزيز كلمة "الكويت" لكي يعتبر هذا علامة على المرونة .. وهو البصيص الذي لم يقدمه طريق عزيز الذي بقي متصمسا بتسمية "المحافظة التاسعة عشرة" !

كما يشير بعض هؤلاء الى ما يسمونه "مهلة بوش الخفية" ، عندما صرح بان "١٥" يناير هو موعد للانسحاب العراقي من الكويت وليس ساعة صفر لبدء القتال" . ومع ذلك يعترف هؤلاء ان الرئيس الامريكي ، ولو انه كان يريد اسباح الوقت للمزيد من المساعي الدبلوماسية بعد انتهاء مهلة مجلس الأمن ، الا انه لم يكن بإمكانه ان يعد طويلا في هذه المسحة ، فقد كانت على عاتقه ضغوط اخرى ، أهمها - في رأيهم - خشية من تفكك التحالف تحت ضغط نزاع المساعي الدبلوماسية من ناحية ، وتحت ضغط الحصول الاقتصادي المفروض على العراق من ناحية اخرى .

فالحصول الاقتصادي ، خصوصا اذا طبق على منطقة ذات اهمية حيوية للاقتصاد العالمي - سيف يؤدي المحاصر .. ويؤدي من يعفوسون الحصول .

وقد جاءت "مبادرة الربيع ساعة الاخيرة" التي اعلنها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، لتدق في راس بوش نافوس خطر تفكك التحالف . فكان قرار الحرب .. التي لم يكن يريد لها جورج بوش . فهل كان الرئيس العراقي يريد الحرب او يسعى اليها ؟











